

صاح الطالب بعن التصريح المطبوع

١١٤٢

١١٤٢

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى - مكة  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الدراسات العليا الحضارية  
والتاريخية



# نظم البرية في الدرر الجاهلية جمعي لتنظيف القرآن الخامس والاربعون

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة والنظم الإسلامية

مقدمة من الطالب

طلوع جميل عبد العالقي رفاعي ١١٢١٢ هـ

إشراف الأستاذ الدكتور



حسان الدين قوله الدين السامراني

الجزء الثاني

١٤٠٦ هـ - ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٥ م - ١٩٨٦ م

(٥٠١)  
 (١) صاحب النسخ  
 (٢) صاحب النسخ  
 (٣) صاحب النسخ

(١) اثنا وثلاثون ميلاً (والمتمشى الكراع على خمسة عشر ميلاً) ثم  
 الى المسلح (وهي ميقات اهل العراق) (٣)

(١) وردت المسافة كذلك عند قدامة والمقدسي لاتفاقهما مع ابن خرداذبة  
 في تحديد الموقع، وجعل الحربى المسافة من معدن بنى سليم الى  
 افيعية ستة وعشرين ميلاً، وجعلها ابن رسته من المعدن اثني عشر  
 وثلاثين ميلاً متفقاً مع ابن خرداذبة في التقدير مختلفاً معه في  
 التحديد، وذكر الهمداني المسافة من المعدن كذلك ستة وعشرين ميلاً  
 متفقاً بهذا مع الحربى، وذكر ابن شجاع ان المسافة من المعدن  
 اثنا وثلاثون ميلاً، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢)، الحربى  
 المناسك (ص ٣٣٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩)، الهمداني - صفوة  
 جزيرة العرب (ص ٣٣٨)، قدامة - الخراج (ص ٢٦٣)، المقدسي - احسن  
 التقاسيم (ص ١٠٨)، ابن شجاع - منازل لوحة (٣) .

(٢) الكراع بالضم وآخره عين مهملة، وكراع كل شيء طرفه، وكراع الارض -  
 ناحيتها، وكراع ماسال من انف الجبل والحرّة، والكراع اسم لجميع  
 الخيل، والكراع اكثر من موضع والمقصود هنا هو المتمشى المذكور  
 بين افيعية والمسلح، انفرد ابن خرداذبة بذكره في هذا الموضع، وقد  
 ذكر الحربى ان بركة اريمة المتمشى بين الرينة ومعدن بنى سليم  
 تعرف بالكراع وهي غير هذا الموضع وقد اشترت الى بركة اريمة  
 وذكر ايضا موضعاً آخر باسم كراع الغميم وهو واد امام عسفان  
 بثمانية اميال، وكراع هرشى قرب بنى مر، انظر ابن خرداذبة  
 المسالك (ص ١٣٢)، الحربى - المناسك (ص ٤٢٦، ٤٦٤)، ياقوت - معجم  
 البلدان (٤/٤٤٣)، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (٣/١١٥٣) .

(٣) المسلح بالفتح ثم السكون وفتح اللام والحاء المهملة، وهو من اعمال  
 المدينة وكان اوله لبنى سليم وكان الطريق القديم على موضع يقال  
 له البعث وهو اسفل المسلح، واول من نزله عيسى بن على حفر فيه  
 بركة يقال لها بركة عيسى وبني به قصراً، ولما حج المنصور طلب منه  
 البركة ان يهيئها له فقال له انها صدقة على ابن السبيل فحفر =

(١) اربعة وثلاثون ميلا (والمتمشى الكبرانة)  
(٢)

= المنصور بركة فى بطن الوادى تعرف ببركة امير المؤمنين وقلـبـ الطريق عن البعث الى المسلح فحول به القرية وعمرت فغالـبـ القرية لقريش لولد طلحة بن عبدالله بن ابى بكر ولبنى سليم وغيرهم وبالمسلح قصر ومسجد وبه برك وآبار من عمل المهدي والمتوكـلـ ومسرور الخادم ،وقد ذكر ان المسلح قبل ذات عرق ميقات الشيعة العلوية يحرمون منها . ويلاحظ ان هناك طريقا من افيعية الى الغمرة لا يمر بالمسلح ذكره الحربى ،انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢) ، الحربى - المناسك (ص ٣٤٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراجه (ص ٢٦٣) ، المقدسى احسن التقاسيم (ص ١٠٨) ، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) ، ياقوت معجم البلدان (١٢٨/٥) ، ابن عبدالحق - مرائد الاطلاع (١٢٧١/٣) .

(١) ذكر الحربى ان المسافة ستة وعشرون ميلا ونصف ، واتفق ابن رسته والهمدانى على جعلها ثمانية وعشرين ميلا ، وجعلها قدامة اربعة وثلاثين ميلا ، وكذلك فعل المقدسى ، وذهب ابن شجاع الى انها ستة واربعين ميلا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢) ، الحربى - المناسك (ص ٣٤١) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراجه (ص ٢٦٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨) ، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) .

(٢) الكبرانة ذكر ابن خرداذبة الموضع كما هو مثبت ، وذكر ابن رسته الكبرانة بالياء متمشى بين افيعية والمسلح ، و اشار الى ان المتمشى بين المسلح والغمرة بركة ويبدو ان اللبس الحاصل فى كتاب ابن رسته من الناشر ، اذ نجد كثيرا من الامور تطابق فيها ابن رسته مع ابن خرداذبة ، وذكر الحربى موضحا باسم الكبواننة بعد افيعية ايضا ، وهو احد الجبلين المسميين القوسين ، والكبواننة عند الحربى قرية النحل ، وانشد لذى الرمة : =

على اربعة عشر ميلا<sup>(١)</sup> ثم الى الغمرة<sup>(٢)</sup>

= غيرائه اثر النسوع بدفها كموارد الكبوانة السدار س

وذكر ابن شجاع الموضع الكيرام، انظر ابن خرداذبة - المسالك

(ص ١٣٢)، الحربى - المناسك (ص ٣٤٢)، الاعلاق (ص ١٧٩)، الاصفهانى

بلاد العرب (ص ٤٠٤)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣)، ياقوت

معجم البلدان (٤٣٤/٤)، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (٣/١١٧٤) .

(١) قدر ابن رسته المسافة الى الكبرانة من افيعية باربعة عشر ميلا

وقدر ابن شجاع المسافة الى الكيرام من افيعية ايضا باربعة عشر

ميلا، متفقين فى هذا مع ابن خرداذبة فى مقدار المسافة مختلفين

فى تحديد الموضع، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢)، ابن رسته

الاعلاق (ص ١٧٩)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) .

(٢) الغمرة بفتح اوله واسكان ثانيه، والغمرة هو ما يظهر للشجر

ويعمه، والغمرة منهل من مناهل طريق مكة ومنزل من منازلهم

وهو فصل بين تهامة ونجد من طريق الكوفة والماء فيها برك

ومما قيل فيها :

ازارتك ليلى والركاب بغمرة وقد بهر الليل النجوم الطوالع

وقد غزاها الرسول صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن فى

شهر ربيع الاول من سنة ست من الهجرة، انظر الواقدى - المغازى

(٢/٥٥٠)، ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢)، الحربى - المناسك (ص ٣٤٥)

اليعقوبى - البلدان (ص ٣١٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩)، الاصفهانى

بلاد العرب (ص ٣٧٦)، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٨)، قدامة

الخراج (ص ٢٦٣ - ٢٦٤)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨)، البكرى

معجم ما استعجم (٣/١٠٠٤)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) ،

ياقوت - معجم البلدان (٤/٢١٢)، المشترك (ص ٣٣٥)، ابن عبد الحقيق

مراصد الاطلاع (٢/١٠٠٠ - ١٠٠١)، سيد عبد المجيد - الملاح الجغرافية

(ص ٦٥) .



(١) ثمانية عشر ميلا (والمتعشى القصر على ثمانية اميال) (٢) ثم الى ذات عرق (٤)

(١) ذكر الحربى المسافة سبعة عشر ميلا كذلك فعل الهمدانى، واتفق ابـن رسته وقدامة والمقدسى على جعلها ثمانية عشر ميلا كما هــو وارد عند ابن خرداذبة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٤٤)، ابن رسته الاغلاق (ص ١٧٩)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨)، قدامة - الخراج (ص ٢٦٤)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨) .

(٢) القصر احد المتعشيات المذكورة فى الطريق وهو المنزل الذى بيـن الغمرة وذات عرق ، اتفق على ذكره ابن خرداذبة وابن رسته وابـن شجاع، ولم اعثر على اكثر من هذا فى المصادر الجغرافية المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢)، ابن رسته - الاعـلاق (ص ١٧٩)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) .

(٣) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته وابن شجاع ، انظر ابن رسته ن.م.س (ص ١٧٩)، ابن شجاع - ن.م.س لوحة (٣) .

(٤) ذات عرق منهل اهل العراق . وعرق هو الجبل المشرف على ذات عـرق وقيل انها سميت كذلك بعرق فى جبل ابيض بواد منها، يقال لـه ذات الحل ، والعرق فى الاصل الارض التى احيائها قوم بعد ان كانت دائرة ، والاصل فيه الارض السبخة التى تنبت الطرفاء وغيرها، ومما قيل فى ذلك :

لما رأى عرقا ورجع صوبه هو كما رأى الفنيق المصعب  
وذات عرق الحد بين تهامة ونجد ومن ذلك عندما سئل اهلها هــل  
هم تهاميون ام نجديون فذكروا ليسوا من هؤلاء ولا من اولئك وفـى ذلك قيل :

نحن بسهب مشرفا غير منجد ولا متهم فالعين بالدمع تذر ف  
وذكر ياقوت ان ذات عرق من الغور، والغور فى الاصح من ذات عرق الى  
اوطاس، وقد افاض الحربى فى ذكر ذات عرق، ومما قيل فى ذات عرق ايضا  
بذات عرق نوم الكـرى وكل امرات لها صبـى =

ستة وعشرون ميلاً (١) والمتعشى او طاس (٢)

= ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم دون ذات عرق بميلين ونصف وهو —  
 ميقات اهل العراق وقيل ان المسجد الذى فى ذات عرق الكبير —  
 والذى فيه المنبر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، انظر —  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢) ، الحربى - المناسك (ص ٣٤٧) ، ابن —  
 رسته - الاعلاق (ص ١٧٩) ، الاصفهاني - بلاد العرب (ص ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٧٤) ،  
 الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٦٤) ، المقدسى  
 احسن التقاسيم (ص ١٠٨) ، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) ، ياقوت  
 معجم البلدان (١٠٧/٤) ، المشترك (ص ٣٠٦) ، ابن عبد الحق - مراصد —  
 الاطلاع (٩٣١/٢ - ٩٣٢) ، سيد عبد المجيد - الملامح الجغرافية (ص ٦٦ - ٦٩)  
 د. عبدالله الغنيم - جزيرة العرب من كتاب المسالك والممالك لابن

عبيد البكرى (ص ٥٤) ، الحميرى - الروض المعطار (ص ٢٥٦) .

- (١) ذكر الحربى بان المسافة من الغمرة الى ذات عرق عشرون ميلاً وكذلك  
 فعل الهمداني ، واتفق ابن خرداذبة وابن رسته وقدامة على جعلها —  
 ستة وعشرين ميلاً ، فى حين ذهب ابن شجاع الى جعلها اربعة وعشرين  
 ميلاً ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢) ، الحربى - المناسك —  
 (ص ٣٤٥) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩) ، الهمداني - صفة الجزيرة —  
 (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٤) ، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣)  
 (٢) او طاس . بفتح اوله وبالطاء والسين المهملتين ، ذكره ابن —  
 خرداذبة كما هو مثبت على انه احد المتعشيات قبل ذات عرق فيمما —  
 بين الغمرة وذات عرق ، وذكره الحربى فى المسافة نفسها ولكنه ذكر  
 الموضع بعدام خرمان وذلك فى قوله " وعلى ثمانية اميال من غمرة  
 عند الحادى عشر من البريد يسرة ، قبل البريد ام خرمان ومنه —  
 يعدل اهل البصرة ، وهو الجبل الذى عليه علم ومنظرة وعنده بركة —  
 او طاس " ، وذكره ابن رسته فى المسافة نفسها بالنسبة لطريق الكوفة  
 مكة ، ووضح انه بعد وجرة بالنسبة لطريق البصرة مكة ، وذكره —  
 الاصفهاني بعد وجرة من طريق البصرة وقبل مسجد النجف بقول — =

(١) على اثني عشر ميلاً) ثم الى بستان بنى عامر ————— (٢)

= " ثم ليس دون وجرة الامتعش يقال له بستان فيه ماء من السماء ثم اوطاس فاذا جرت اوطاس اشرفت على غور وعلى رأس الشرف مسجداً يقال له النجف" . وذكره الهمداني في مكة وماصقبها وفي منازل هديل بالتحديد ، وذكره قدامة في طريق البصرة بعد وجرة وقبل ذات عرق ، وذكره البكري بقوله " واد في ديار هوازن وهناك عسكروا هم وثقيف اذ اجمعوا على حرب الرسول صلى الله عليه وسلم فالتقوا بحنين ، والى اوطاس تحيز منهم بعد ان انهزموا " ، واطافه الى ما ذكره البكري ذكر ياقوت عن ابن شبيب ان الغور من ذات عرق الى اوطاس واطاس على نفس الطريق ، ونجد من حد اوطاس الى القريتين " ، واطاس هذه هي التي قسم النبي صلى الله عليه وسلم عندها غنائم حنين حين رجع من الجعرانة ، وباطاس قصور وابيات وحوانيت وبركة ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢) ، الحربي - المناسك (ص ٣٤٦ - ٣٤٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩ ، ١٨١) ، الاصفهاني - بلاد العرب (ص ٢٧٣) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٢٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٦) ، البكري - معجم ما استعجم (٣١٢/١) ، المسالك - والممالك (ص ٥٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٨١/١) ، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (١٣٢/١) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٨٢) ، الحميري - الروض المعطار (ص ٦٢) .

(١) قدر الحربي المسافة اليها بثمانية اميال ، وهذا خلافا لما اتفق عليه ابن خرداذبة وابن رسته في تقدير المسافة باثني عشر ميلاً . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢) ، الحربي - المناسك (ص ٣٤٦) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩) .

(٢) بستان ابن عامر ويقال له بستان ابن معمر وهو لعمر بن عبيد الله ابن معمر بن عثمان بن كعب وقيل انه ينسب الى عامر الحضرمي ، ونسبه آخرون الى عبد الله بن كريز ، وهو نخيل عند عرفة ويقربه المسجد الذي =

(١)  
اشنان وعشرون ميلا

= يجمع الامام فيه صلاتى الظهر والعصر، المقصود به مسجد نمرة، وقد ذكر  
ياقوت ان ذلك بستان ابن معمر وقد اكد البكرى ذلك فى قوله  
"وخيف النعمان الى والى عسفان ومياهه عيون خراة ثم عسفان  
وهو على ظهر الطريق ثم تذهب عنك الجبال والقرى الاودية بينك  
وبين مر الظهران ٠٠٠ ثم تؤم مكة منحدرًا فتأتى ثنية يقال لها  
وادى تربة تنصب الى بستان ابن عامر" ويستمر البكرى فى ذكر  
ذلك بقوله " والطريق الى مكة من بستان ابن عامر على قفيل  
وقفيل هى الثنية التى تطلعك على قرن المنازل ثم جبال الطائف  
تلهزك عن يسارك وانت تؤم مكة متعاقدة وهى جبال حمر شوامخ اكثر  
نباتها القرظ وجبال عرفات تتمل بها وفيها مياه كثيرة، فى حين  
ان الحربى قد اكتفى بذكر البستان ولم يحدده . وقد اتفق ابن  
حوقل والاصطخرى على انه حائط بنى عامر وهو نخيل عند عرفة، وقد حدد  
بعض الباحثين المحدثين الموقع فجعله بالقرب من قرية الزيممة  
المعروفة الواقعة شمال شرق مكة، ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢) ،  
الحربى - المناسك (ص ٣٥١ - ٣٥٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، ابن  
حوقل - صورة الارض (ص ٣٧)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ٢٢) ،  
الاقاليم (ص ٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (٧٨٧/٣)، ياقوت - معجم  
البلدان (٤١٤/١)، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (١٩٥/١)، سيد عبد  
المجيد - الملامح الجغرافية (ص ٦٨) .

(١) ذكر الحربى ان المسافة من ذات عرق الى البستان واحد وعشرون  
ميلا، وقدرها ابن رسته باثنين وعشرين ميلا متفقا بهذا مع ابن  
خرداذبة ، وذهب الهمدانى الى جعلها اربعة وعشرين ميلا، واما قدامة  
فلم يذكر الموقع فى هذا الطريق بل ذكره فى طريق البصرة مكّة  
وبالنسبة لابن شجاع فقد اغفل ذكر المسافة، انظر ابن خرداذبة =

(١) والتمتعشى غمر ذى كنده على احد عشر ميلا  
(٢)

= المسالك (ص ١٣٢)، الحربى - المناسك (ص ٣٥١)، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٧٩)، الهمداني - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٨)، قدامة - الخراج  
(ص ٢٦٤، ٢٩٦)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) .

(١) غمر ذى كنده ، الغمر بفتح اوله وسكون ثانيه وهو الماء الكثير المفرق ، وقيل ثوب غمر اذا كان سابغا، والغمر بئر قديمة بمكة والغمر المقصود هو بستان الغمير بالتصغير، وكان يقال له فلى الجاهلية غمر ذى كنده، فاتخذ فيه ناس من بنى مخزوم ارضا، فقيّل له بستان الغمير، وبالغمير عين جارية وبركة يجتمع فيها الماء وحوانيت كثر خراب، وقد ذكر الحربى الغمير وذلك فى قوله " وقبل البستان الغمير" فى حين ذكره ابن رسته غمر ذى كنده متفقا مع ابن خرداذبة فى ذلك . وذكر ياقوت الموضع من طريق البصرة وذلك بقوله " وغمر ذى كنده موضع وراء وجرة بينه وبين مكة مسيرة يومين" . وذكر غمر ذى كنده فى اشعار العرب فقال عمر بن ابي ربيعة فيه :

اذا سلكت غمر ذى كنده مع الصبح قاصدا لها الفرقد  
هنالك اما تعزى الفؤاد واما على اثرهم تكمد  
ونقل ياقوت ايضا عن ابن الكلبي ان غمر ذى كنده وماصقبا كان  
لجنادة بن معد، وبها كانت كندة دهرها الاول ومن هنالك احتج  
القائلون فى كندة من نسبهم فى عدنان" انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٣٢)، الحربى - المناسك (ص ٣٥١ - ٣٥٤ ، ٦٠٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، ياقوت - معجم البلدان (٢١١/٤ - ٢١٢) ،  
المشترك (ص ٣٢٥)، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١٩٥/١) .

(٢) حدد الحربى المسافة من ذات عرق الى الموضع بسبعة اميال، وقدرها ابن رسته باحد عشر ميلا متفقا بهذا مع ابن خرداذبة، وحددها ابن شجاع باحد عشر ميلا ايضا متفقا معهما، انظر ابن خرداذبة =

ثم الى مكة اربعة وعشرون ميلا (١) والمتعشى مشاش (٢) على احد عشر ميلا (٣)  
وبهذا انتهى طريق الجـادة .

= المسالك (ص ١٣٢)، الحربى - المناسك (ص ٣٥١)، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٨٠)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) .  
(١) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته وابن شجاع متفقين بهذا مع ابن  
خرداذبة فى تقديرها، فى حين جعلها الهمدانى تسعة وعشرين ميلا  
منفردا بهذا عنهم ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢)، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٨٠)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨)، ابن شجاع - منازل  
الحجاز لوحة (٣) .

(٢) مشاش . بالضم وشين معجمة فى آخره ، موضع ذكره الحربى  
بعد البستان كذلك ، واغفل ابن رسته ذكر هذا الموضع ، وذكره البكرى  
فى قوله " موضع بين ديار بنى سليم وبين مكة " ، وذكر ياقوت معتمدا  
رواية عرام على انه من المياه التى تجرى فى عرفات وذلك فى  
قوله " ويتصل بجبال عرفات جبال الطائف وفيها مياه كثيرة او شال  
وعظام قنى ومنها مشاش وهو الذى يجرى بعرفات ويتصل الى مكة "  
وقيل ان زبيدة اجرت العين الى مكة من المشاش، ومما قيل فيه :

ثم وردنا العين بالمشاش	عينا تروى غل العطشاش
من راكب لحجه ومشاش	وكل كهل قاطن ونشاش
بمكة والابل والمواشى	عمتهم بالرى والانعشاش
خير جميع الناس لاحاشى	ذات الايادى والعطاء الفشاش
فاصبحوا فى اخصب المعشاش	منها وفى خفـضوارتبشاش

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢)، الحربى - المناسك (ص ٥٥٥، ٤٧١)

البكرى - معجم ما استعجم (٤/١٢٣٠)، ياقوت - معجم البلدان (٥/١٣١) .

(٣) اغفل الحربى ذكر المسافة ، وقدّر البكرى المسافة من مشاش الى  
مكة نصف مرحلة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٢)، الحربى  
المناسك (ص ٥٥٥)، البكرى - معجم ما استعجم (٤/١٢٣٠) .

ثم نبدأ فى الطريق الآخذ الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم  
الى مكة ، فمن معدن النقرة الى العسيلة <sup>(١)</sup> ستة واربعون ميلا <sup>(٢)</sup>

(١) سبقت الاشارة الى الموضع .

(٢) العسيلة بلفظ تصغير عسلة وهو تأنيث العسل مشبه بقطعة من العسل  
والعسيلة على طريق مكة مارا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
والعسيلة موضع ضيق به خمسة آبار ثلاثة مالحة واثنان عذبة والعسيلة  
ايضا ماء فى جبل القنان شرقى سميراء وهى موضع آخر ذكره  
ياقوت ذاكرا قول العقيلي :

فبيتن على العسيلة ممسكات بهن حرارة وبها اغتلال  
وانشد الحربى لاحمد بن عمرو فى العسيلة :

ثم نزلنا بعده العسيلة بمنزل كان حماء غيلا  
تحرقه الرياح ذىلا ذىلا لا يجد العطشان فيه نىلا  
فصار فيه الماء عذبا سيلا مالت عليه بالبدور ميلا  
المقصود بعده بطن نخل اذ ان الشاعر ذكر المنازل من مكة عائدا  
الى طريق الجادة ، كما يلاحظ ان اليعقوبى قد شذ عن اجماع  
الجغرافيين فى ذكر بطن نخل قبل العسيلة لقاصد المدينة من المعدن  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٨) ، الحربى - المناسك (ص ٥٦١) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٧) ،  
قدامة - الخراج (ص ٢٦٥) ، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٢) ، ياقوت  
معجم البلدان (١٢٥/٤) .

(٣) قدر ابن رسته المسافة بثلاثة واربعين ميلا ، وكذلك فعل ابن شجاع  
وجعلها قدامة ستة واربعين ميلا متفقا فى ذلك مع ابن خرداذبة  
فى حين قدر الهمدانى المسافة بستة وعشرين ميلا مختلفا عنهم جميعا  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٨) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) ،  
الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٥) ،  
ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٢) .



(١)  
ثم الى بطن نخـل

(١) بطن نخل اسم جنس النخلة، وهى جمع نخلة، وفى الافراد عادة ماتضاف او يضاف اليها آخر كنخلة اليمانية وغيرها، ونخل قرية صغيرة قريبة من المدينة على طريق البصرة بينهما الطرف على الطريق، وهـو بعد ابرق العزاف للقاصد الى مكة كثير الخير والاهل والنخـل والزروع والماء من القنى والابار قريبة قدر خمسة اذرع ارضها رضاض عمر بها مصعب بن الزبير ايام اخيه، وذكرت كذلك نخـل بالفتح ثم السكون منزلا من منازل بنى ثعلبة من المدينة على مرحلتين، ونخل كذلك موضع ينحدر من ارض غطفان ونخل ايضا موضع فى طريق الشام من ناحية مصر ذكره المتنبي فى قوله :

فمرت بنخل وفى ركبها  
عن العالمين وعنه غنى

وذكر كذلك نخل منزلا لبنى مرة بن عوف على ليلتين من المدينة وقيل فيه :

قال زهير :

انى لمهد فى ثناء ومدحه الى ماجد تبقى لديه الفواضل  
احابى بها ميتا بنخل وابتغى اخاك بالقليل الذى انا القائل

وقد اتفق الجغرافيون على تحديد موقع نخل كما هو مـثـبـت الا ان اليعقوبى شذ عنهم اذ جعله بعد معدن النقرة وقبل العسيلة لقاصد المدينة، ومما قيل فيه :

ثم توافينا ببطن نخـل بمنزل خصب كثير الاهـل  
ذى مرفق بركبه والرجل تحوطه بنت الامام العـدل

بنت ابي الفضل حليف البذل وام ابراهيم ذات الفضل

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٨)، الحربى - المناسك (ص ٥٦٠)،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣١٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧)، الهمدانى  
صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٧)، قدامة - الخراج (ص ٢٦٥)، البكرى - معجم  
ما استعجم (١٣٠٣/٤)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣)، ياقوت  
معجم البلدان (٤٤٩/١ - ٤٥٠)، (٢٧٦/٥ - ٢٧٧)، ابن عبد الحـق  
مرائد الاطلاع (٢٠٥/١)، (١٣٦٤/٣) .



ستة وثلاثون ميلاً ، ثم الى الطرف اثنان وعشرون ميلاً ، ثم

(١) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته وقدامة وابن شجاع متفقين بهذا مع ابن خرداذبة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٨) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٦) ، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٣) .

(٢) الطرف بالتحريك وآخره فاء اكثر من موضع والمقصود ماء قريب من المرقى دون النخيل وهو على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة ، طريقه صعب المرتقى ارضه جبلية بها صخور ترهق المارين فيه ، وذكر ابن رسته بانه منزل اهل ايام الحاج وفيه ماء من السماء ، وذكر ياقوت معتمدا رواية عرام بطن نخل ثم الاسود ثم الطرف لمدينة ام المدينة تكتنفه ثلاثة جبال احدها ظلم وهو جبل شامخ اسود لا ينبت شيئا وقد وصف احمد بن عمر الطرف بقوله :

ثم ارتحلنا فنزلنا بالطرف      منصرفين حاميين المنصرف  
نذرع الليل اذا الليل انتصف      في كل فج وصخور نعتسف  
قد كان ساريها على حد التلف      فصار فيها الماء عذبا يغترف  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٨) ، الحربى - المناسك (ص ٥٦٠) ،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣١٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، الهمداني  
صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٦) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٣١/٤) ، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (٨٨٥/٢) .

(٣) ذكر ابن رسته بان المسافة اثنان وعشرون ميلاً ، وكذلك قدرها قدامة في حين جعلها الهمداني عشرين ميلاً ، وذهب ياقوت الى جعلها ستة وثلاثين ميلاً ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٨) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٦) ، ياقوت - معجم البلدان (٣١/٤) .

(١) الى المدينة خمسة وثلاثون ميلا ، (٢) ثم الى الشجرة ستة اميال (٣)  
ثم الى ملل (٤)

(١) قدر ابن رسته المسافة بسبعة وعشرين ميلا ، وذهب الهمداني الى ان المسافة اربعة وعشرون ميلا ، بينما جعلها قدامه خمسة وثلاثين ميلا متفقا بهذا مع ابن خرداذبة ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) الهمداني صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامه - الخراج (ص ٢٦٥) .

(٢) الشجرة بلفظ واحدة الشجر اكثر من موضع والمقصود موضع بـ الحليفة على ستة اميال من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزلها ويحرم منها ، وهي ليست بمنزل ولكن منها يقع الاحرام وفيها آبار وبرك ، والشجرة ايضا اسم قرية بفلسطين ، والشجرة بوادي السرر ، والشجرة التي ذكرت في القرآن والتي تمت عندها بيعة الرضوان في الحديبية ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٢٥ - ٤٢٧) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٢١٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، قدامه الخراج (ص ٢٦٦) ، البكرى - معجم ما استعجم (٧٨٢/٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٢٢/٣) ، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (٧٨٤/٢) .

(٣) حدد الحربى المسافة بين المدينة والموضع خمسة اميال ونصف وحددها اليعقوبى اربعة ، فى حين جعلها ابن رسته ستة اميال ، وقد اتفق كل من قدامه وياقوت مع ابن خرداذبة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٢٧) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٢١٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، قدامه - الخراج (ص ٢٦٧) ، ياقوت معجم البلدان (٣٢٥/٣) .

(٤) ملل ، بفتح اوله وثانيه بعد لام اخرى ، وسميت كذلك لتمل الناس بها ، وملل هذه فى الطريق الاعظم وقبلها بميل يسرة الطريق طريق يخرج الى السبالة اقرب من طريق الجادة ، وملل آبار كثيرة وعلى ميل منها بئر تعرف ببئر السدرة ، ومما قيل فيه : =

(١) اثنا عشر ميلا، ثم الى السيالة (٢)

= قال كثير عزة :

سقى لعزة حله سقى لها      اذ نحن بالهضبات من املا

وانشد الحربى لاحمد بن عمر قوله :

ثم ركبنا فاتينا ملا      نحشها سفحا فتعلو الفلا

وهن يشكون الوجا والعللا      صرن وقد كن معابا ذللا

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠)، الحربى - المناسك (ص ٤٤٠) -

٥٥٩، ٤٤١)، اليعقوبى - البلدان (ص ٢١٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ،

قدامة - الخراج (ص ٢٦٧)، البكرى - معجم ما استعجم (١٢٥٦/٤)، ياقوت

معجم البلدان (١٩٤/٥)، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (١٢٠٩/٣) .

(١) قدر الحربى المسافة الى ملل باثنى عشر ميلا وذلك فى قوله " ومن

ذى الحليفة الى الحفيرسته اميال ومن الحفير الى ملل ستة اميال"

وقد اسقط اليعقوبى ذكر المسافة وكذلك فعل ابن رسته وان كان قد

اجملها مع مسافة السيالة وهو الموضع الذى يليه، وقد اتفق قدامة

مع ابن خرداذبة فى تقديرهما للمسافة، وقد شذ ياقوت عن الجميع

بتقديره المسافة ثمانية وعشرين ميلا من المدينة، انظر ابــــــن

خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠)، الحربى - المناسك (ص ٤٤٠)، ابن رسته

الاعلاق (ص ١٧٧)، قدامة - الخراج (ص ٢٦٧)، ياقوت - معجم البلدان

٠ (١٩٤/٥)

(٢) السيالة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ، وذكر ياقوت

ان تبع هو الذى سماها وذلك عندما عاد من حرب اهل المدينة وجد

واديها يسيل فسامها كذلك، والسيالة اوله مرحلة لاهل المدينة وهى

لولد الحسين بن على رضى الله عنه وغيرهم، وبها آبار كثيرة معروفة

الاسماء اعظمها بئر الرشيد فوهتها تسعة اذرع وقبل السيالة بميلين

مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكر الحربى ان المساجد

التي صلى فيها النبى صلى الله عليه وسلم اولها المسجد الذى فى =

(١) ثم الى الرويشة (٢) رسته وثلاثين ميلا

= الحرة والثاني مسجد بشجرة والثالث مسجد دون السيالة عند شجرة  
الطلح، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠)، الحربى - المناسك  
(ص ٤٤١ - ٤٤٣)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣١٣ - ٣١٤)، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٧٧ - ١٧٨)، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٧)، قدامة  
الخراج (ص ٢٦٧)، البكرى - معجم ما استعجم (٣/ ٧٦٩ - ٧٧٠)، ياقوت  
معجم البلدان (٣/ ٢٩٢)، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٢/ ٧٦٣) .

(١) قدر الحربى المسافة من ملل الى السيالة بسبعة اميال كذلك فعل  
البكرى وهذا لا يتفق مع ما ذكره ابن خرداذبة و قدامة واجمال ابن  
رسته للمسافة ، وقد حصل الخلاف من ان الحربى والبكرى قد ذكرا المسافة  
من الطريق الفرعى الذى يخرج قبل ملل بميل ويصل الى السيالة  
وهو اقرب من طريق الجادة بينما ذكر ابن خرداذبة و قدامة  
ان المسافة تسعة عشر ميلا وهما يتابعان طريق الجادة ، وقد اجمـل  
ابن رسته المسافة من الشجرة الى السيالة بواحد وثلاثين ميلا  
وهذا يقارب ما اتفق عليه ابن خرداذبة و قدامة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٣٠)، الحربى - المناسك (ص ٤٤١)، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٧٧)، قدامة - الخراج (ص ٢٦٧)، البكرى - معجم ما استعجم  
(٣/ ٧٦٩ - ٧٧٠) .

(٢) الرويشة بضم اوله وفتح ثانيه وشاء مثلثة على لفظ التصغير لرويشة  
والرويشة من راث يرث اذا ابطأ وهى قرية جامعة مركز البريد فى  
القرية نفسها ويقال له بريد الرويشة وقد ذكر الحربى نقلا عن ابى  
اسحاق البكرى انها من بلاد مزينة ، وقيل هى معشى بين الروحساء  
والعرج فيها آبار كثيرة يحدها جبلان واحد فى اولها يقال لـه  
الحمراء والذى فى آخرها يقال له الحساء ، وذكر ابن رسته انها  
تعمر ايام الحاج وفيها برك وفيه الماء الذى يقال له الاحساء  
وذكر ايضا ان بها من ولد عثمان بن عفان رضى الله عنه ، انظر =

(١) اربعة وثلاثون ميلا، ثم الى السقيا (٢)

= ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠)، الحربى - المناسك (ص ٤٤٦ - ٤٤٧)،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣١٤)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨)، الهمدانى  
صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٧)، قدامة - الخراج (ص ٢٦٨)، البكرى - معجم  
ما استعجم (٦٨٦/٢)، ياقوت - معجم البلدان (١٠٥/٣)، ابن عبد الحق  
مرائد (٦٤٣/٢) .

(١) قدر الحربى المسافة باربعة وعشرين ميلا ، اجمالا وتفصيلا قدرها الى  
الروحاء من السيالة احد عشر ميلا ومن الروحاء الى الرويثة ثلاثة عشر  
ميلا ، وجعل ابن رسته المسافة اربعة وثلاثين ميلا كذلك جعلها قدامة  
بينما ذهب الهمدانى الى انها سبعة وثلاثون ميلا اجمالا ، وانفرد  
**البكرى** بتقدير المسافة بالفراخ اذ جعلها سبعة عشر فرسخا من  
المدينة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠)، الحربى - المناسك  
(ص ٤٤٥)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨)، الهمدانى - صفة الجزيرة  
(ص ٣٣٧)، قدامة - الخراج (ص ٢٦٨)، البكرى - معجم ما استعجم (٦٨٦/٢) .

(٢) السقيا بضم اوله واسكان ثانيه وهى قرية جامعة ايضا ، وقد نقل  
الحربى و**البكرى** قول كثير عزة انما سميت السقيا لما سقيت من الماء  
العذب ، وقد ذكر الحربى ان بالسقيا مسجدا للنبي صلى الله عليه  
وسلم الى جنب الجبل وعنده عين وهى تجرى ، والسقيا كثيرة الآبار  
والعيون والبرك بهامانيف على ثمانين بئرا ذكرها الحربى كذا  
ذكر البكرى وقد وصفها ياقوت بانها قرية جامعة من عمل الفرع بينهما  
مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا ، واطلق اسم السقيا كذلك على مواضع  
كثيرة فذكرت السقيا بانها قرية على باب منبج ذات بساتين ومياه  
جارية ، والسقيا بئر بالمدينة وسقيا الجزل من بلاد عذرة ، وسقيا  
دون سميراء والمقصود منها الاول ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ١٣٠)، الحربى - المناسك (ص ٤٥٠ - ٤٥٢)، اليعقوبى - البلدان  
(ص ٣١٤)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨)، الاصفهانى - بلاد العرب (ص ٣٣٤)،  
قدامة - الخراج (ص ٢٦٩)، البكرى - معجم ما استعجم (٧٤٢/٣)، ياقوت  
معجم البلدان (٢٢٨/٣)، المشترك (ص ٢٥٠)، ابن عبد الحق - مرائد  
الاطلاع (٧٢١/٢) .

(١) ستة وثلاثون ميلا ، ثم الى الابواء (٢)

(١) اختلف الجغرافيون فى تقدير المسافة فقد ذكر الحربى انها واحد وثلاثون ميلا ، واتفق ابن رسته وقدامة على تقديرها بستة وثلاثين ميلا كما وردت عند ابن خرداذبة ، وشذ عنهم الهمدانى الذى ذهب الى ان المسافة من الرويثة الى العرج اربعة وعشرون ميلا وممن العرج الى السقيا اربعة وعشرون ميلا مختلفا بهذا مع جميع الجغرافيين سواهم من ذكر العرج او من لم يذكره ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٤٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٨) .

(٢) الابواء بفتح اوله ومد آخره قرية جامعة ، والابواء الاخلاط من الناس وسميت الابواء للوباء الذى فيها ، وبها قبر ام النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكر ان فى وسط الابواء مسجدا للنبي صلى الله عليه وسلم وعلى مسافة خمسة اميال منها مسجد له عليه السلام يقال له مسجد الببيضة ، ومما يجدر ذكره ان الابواء قد ورد لها ذكر فى المغازى فاؤل غزوات النبى صلى الله عليه وسلم كانت للابواء فى صفر على رأس احد عشر شهرا من مقدمه المدينة يعترض لغير قريش ولم يلبق كيدا ، وفيها وادع بنى ضمرة وكتب بذلك كتابا ثم عاد عليه الصلاة والسلام وكانت مدة غيبته خمس عشرة ليلة ، والابواء منازل اسلم وهى قرية عظيمة قريبة من البحر ، بها قصر وبركة قريبة منه ، والماء فيها من الابار ، وبواديها نبات الطرفاء لا يعلم فى الطريق اكثر منه ، ويلاحظ كذلك ان هناك طريقا آخر يخرج من السقيا الى وادى وادان يسلكه من لا يريد الابواء ، وو دان ناحية من الطريق نحو ثمانية اميال بها عدة عيون غزيرة وبركة قديمة ، انظر الواقدي المغازى (١١/١ - ١٢) ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٥٤) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٧٤) ، ابن رسته - الاعلاق =

(١) تسعة وعشرون ميلا ، ثم الى الجحفة (٢)

= (ص ١٧٨)، الهمداني - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٧)، قدامة - الخـراج  
(ص ٢٦٩)، البكري - معجم ما استعجم (١٠٢/١)، ياقوت - معجم البلدان  
(٧٩/١)، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (١٩/١) .

(١) اختلف الجغرافيون في تقدير المسافة فقد انفرد الحربي بتقديرها بسبعة عشر ميلا ، بينما قدرها ابن خرداذبة وقدامة بتسعة وعشرين ميلا ، في حين قدرها كل من ابن رسته والهمداني بتسعة عشر ميلا .  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠)، الحربي - المناسك (ص ٤٥١) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨)، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧)، قدامة  
الخراج (ص ٢٦٩) .

(٢) الجحفة بالضم ثم السكون والفاء ، كان اسمها مهيجة فجاءهم سيل فاجتحفهم فمسيّت الجحفة ، وقد ذكر الحربي ان الرسول صلى الله عليه وسلم سماها مهيجة وذلك في حديث عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " اللهم حبب الينا المدينة كما حبت اليينا مكة او اشد وانقل وباءها الى مهيجة " وهي الجحفة كما ذكر .  
والجحفة كانت قرية كبيرة ذات منبر بها بركة والى جانبها حوض وبها آبار كثيرة ومنازلها في السوق داخل الحصن وهي لقوم ممن خزاعة ، وذكر ان في اولها مسجدا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له عزور، وهي ميقات اهل الشام ومصر ان لم يمروا على المدينة فان مروا فميقاتهم ذو الحليفة، وقد ذكر قدامة انها فرضة البحر ويذكر ان بينها وبين الجار نحو ثلاثة مراحل وبينها وبين اقـرن على ساحل البحر ستة اميال، وقيل انها اول الغور الى مكة وهي الوجه الاخر لذات عرق ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠)، الحربي المناسك (ص ٤٥٧)، اليعقوبي - البلدان (ص ٣١٤)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨)، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧)، البكري - معجم ما استعجم (٣٦٧/٢ - ٣٧٠)، ياقوت - معجم البلدان (١١١/٢)، ابن عبد الحـقق =

سبعة وعشرون ميلا، (١) ثم الى قديد (٢) سبعة وعشرون ميلا (٣)

= مراد الاطلاع (٣١٥/١)، ابن فضل الله العمرى - مسالك الابصار فى ممالك الامصار (١٢٢/١)، محمود الزمخشري - الجبال والامكنة والمياه (ص ٢٠٨، ٤٩) .

(١) اتفق مع ابن خرداذبة فيها ابن رسته وقدامة ،بينما ذهب الحربى الى انها ثلاثة وعشرون ميلا كذلك قال الهمدانى ،انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ١٣٠)، الحربى - المناسك (ص ٤٥٤)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨)، قدامة - الخراج (ص ٢٦٩) .  
(٢) قديد ،بضم اوله على لفظ التصغير ،وهى قرية جامعة بطريق المدينة تقرب الى مكة ظاهرة للعيان اليوم ،كثيرة المياه والابار والبساتين وسميت قديد لتعدد السيول بها وهى لخزاعة وبها كانت وقعة طالب الحق الخارجى مع اهل المدينة فقتل منهم قتلا ذريعا،فقال مدينة ترثيهم :

ياويلتا وويل ليه افنيت قديد رجاليه

ومما قيل فيها ايضا :

قل لضذ تشيع الاظعانا ربما سر عشنا وكفانا

صادرات عيشه عن قديد واردات مع الضحى عسفانا

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١)، الحربى - المناسك (ص ٥٤٩) ،

اليقوبى - البلدان (ص ٣١٤)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨)، الهمدانى

صفة الجزيرة (ص ٣٣٨)، قدامة - الخراج (ص ٢٧٠)، البكرى - معجم

ما استعجم (١٠٥٤/٣)، ياقوت - معجم البلدان (٣١٣/٤ - ٣١٤)، ابن عبد

الحق - مراد الاطلاع (١٠٧٠/٣)، الزمخشري - الامكنة والمياه (ص ١٩٠) .

(٣) اختلف الجغرافيون فى تقدير المسافة فقد جعلها الحربى اربعة

وعشرين ميلا ،كذلك عند الهمدانى فى حين ذهب ابن رسته الى القول

بانها تسعة وعشرون ميلا،بينما قدرها قدامة بستة وعشرين ميلا،انظر

ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١)، الحربى - المناسك (ص ٤٥٧)، ابن رسته

الاعلاق (ص ١٧٨)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨)، قدامة - الخراج (ص ٢٧٠)



ثم الى عسفان اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى بطن مـــــــر (١) (٢) (٣)

(١) عسفان بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء وآخره نون ، سميت كذلك لان السيول كانت تعسف بها ، قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع لبنى المصطلق من خزاعة ، ذكر انها حد تهامة ، ومما قيل فيها :

لقد ذكرتني عن حباب حمامة بعسفان اهلى فالفؤاد مزيــــن  
فويحك كم ذكرتني اليوم ارضا لعل حمامى بالحجاز يـــــــون  
فوالله لانساك ماهبت الصبا وما اخضر عود الاراك فــــون  
ومما قيل كذلك :

فعسفان الا ان كل شنيــــــــــــــــة بعسفان يأويها مع الليل قعنـب  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك (ص ٤٦٣) ،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣١٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى  
صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، البكرى - معجم ما استعجم (٣/٩٤٢) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤/١٢١، ١٢٢) ، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٢/٩٤٠) .

(٢) لم يتفق الجغرافيون على تقدير المسافة فقد ذكر الحربى ، انها  
ثلاثة وعشرون ميلا كذلك الهمدانى ، فى حين قدرها ابن رسته باربعة  
وعشرين ميلا كذلك جعلها قدامة ، متفقين بهذا مع ابن خرداذبة ، هذا  
بالنسبة لتقدير المسافة من قديد اما بالنسبة لتقديرها من مكة  
فقد ذكر ياقوت فى رواية انها على ستة وثلاثين ميلا لمكة ، وذكر  
ايضا معتمدا على قول السكرى انها على مرحلتين من مكة ، والجحفة  
على ثلاثة مراحل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى  
المناسك (ص ٤٥٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة  
جزيرة العرب (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٠) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤/١٢١ - ١٢٢) .

(٣) بطن مر بفتح الميم وتشديد الراء من نواحى مكة وقد ذكر كثير عزرة  
انها سميت مرة لمرارة مائها ، وذكر ايضا الحربى عن عمر بن شبيه  
بانها سميت مر لان جبلا فى بطن الوادى بين مر ونخلة وقد يطلق كذلك عليه =

(١)  
ثلاثة وثلاثون ميلاً ،

= مر الظهران وهى منازل كنانة ، فيها عين تعرف بالعقيق لعبيد الله العلوى ، وبركة للسبل كذلك ، وذكر الزمخشري مر الظهران قرب عرفة وهذا خطأ فقد ذكر الحربى والبكرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل المسيل الذى فى ادنى مر الظهران حتى يهبط من الصفراوات ينزل فى بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت قاصد مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا مرمى حجر ، وهناك نزل عند صلح قريش وببطن مر تخزعت خزاعة وفى ذلك قال حسان بن ثابت رضى الله عنه :

فلما هبطنا بطن مر تخزعت  
وقيل ان القائل عون الانصارى . وقال ابو ذؤيب الهذلى :

اصبح من ام عمرو بطن مرفاك  
وحشا سوى ان فراد السباع بها  
وقال الشاعر ايضا :

حل بمر الناعجات العيين  
فقلت باسم الله فاستعينوا  
مهدبى السير ولاتلينوا  
فبطن مر دونه حزون

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك (ص ٤٦٥) ،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣١٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى  
صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧١) ، البكرى - معجم  
ما استعجم (١٢١٢/٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٤٩/١) ، (١٠٤/٥) ، ابن  
عبد الحق - مراد الاطلاع (٢٠٥/١) ، الزمخشري - الجبال والامكنة  
والمياه (ص ٢٠٥) .

(١) قدر ابن خرداذبة المسافة كما هو مثبت فى حين قدرها الحربى من  
عسفان ثلاثة وعشرين ميلاً ، كذلك فعل الهمدانى ، وذهب ابن رسته الى  
انها اربعة وثلاثون ميلاً بينما جعلها قدامة ستة عشر ميلاً ، انظر =

(١)

ثم الى مكة ستة عشر ميلا .

اما الطريق عند الحربى فهو مقارب كما ذكرنا للطريق المذكور  
آنفا ، غير انه يتضمن فى ثناياه معلومات غاية فى الدقة والتفصيل  
عن مراكز البريد فى عصره ، وكذلك الحال بالنسبة للمتعشيات ومصائد  
المياه ، بالإضافة الى انه ينفرد بذكر عدد من المواضع ، وهو يقدم احيانا  
معلومات تاريخية عن كل ذلك . ولا يبدأ الحربى ذكر الطريق من مدينة  
السلام بل من القاع ، ولعل فى استقرار الطريق وثبوته ما يبرر ذلك .  
وبالنظر لاهمية المعلومات التى اوردها الحربى ، وجدنا من المهم

استيفاءها :

(٢)

فمن القاع الى زباله ثمانية عشر ميلا ونصف ، (ومركز القاع يشرف

= ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك (ص ٤٦٣) ، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٨) ، قدامة  
الخراج (ص ٢٧١) .

- (١) اتفق ابن رسته وقدامة على القول بان المسافة ستة عشر ميلا ، كما  
ورد عند ابن خرداذبة ، واتفق الحربى والهمدانى على جعل المسافة  
ثلاثة عشر ميلا من بطن مر الى مكة ، انظر ابن خرداذبة . المسالك  
(ص ١٣١) ، الحربى - المناسك (ص ٤٦٥) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ،  
الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧١) .
- (٢) سبقت الاشارة الى الموضع خلال ذكر الطريق عند ابن خرداذبة .
- (٣) قدر ابن خرداذبة المسافة باربعة وعشرين ميلا ، كذلك ابن رسته وقدامة  
وشذ عنهم الحربى والهمدانى واغفل ابن شجاع الموضع كاملا ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) ، الحربى - المناسك (ص ٢٧١) ، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) ، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٦) ، قدامة  
الخراج (ص ٢٥٥) ، كذلك يلاحظ ان هذه المسافة قد وزعت عند الحربى =

- (١) على موضع فيه قبال لخالصة على ثلاثة اميال من القاع ،وبركة الهيثم  
(٢) على ستة اميال من القاع ، ثم الجريسي على اقل من ميل من الهيثم  
(٣)  
(٤)  
(٥)

= على المواضع التى يشرف عليها مركز القاع كمركز ادارى اكبر من غيره من المراكز الاخرى التى تعد صغيرة بالنسبة له رغم ان لها فوائد فى الطريق نفسها كتوفير المياه للمارين فيه .

(١) انفرد الحربى بذكر هذا الموضع ويرجح انها كانت قباب بنتها خالصة مولاة المهدي، وذكر ايضا عن عندها ازجا يجتمع فيه ماء السماء، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٨٢) .

(٢) انفرد الحربى كذلك بذكر هذه المسافات التى تعتبر تفصيلية ولم اجد لها ذكرا عند غيره ضمن المصادر الجغرافية المتوفرة لدى انظر الحربى - المناسك (ص ٢٨٢) .

(٣) الهيثم بفتح اوله ثم السكون والشاء المثلثة هو الرمل الاحمر وهو موضعان الاول منهما الذى بعد القاع بستة اميال وقبل زباله فيه بركة وقصر لام جعفر ومنه الى الجريسي وفيه قال الطرماح :  
خوار غزلان لوى هيثم  
تذكرت فيقة ارامها  
والهيثم ايضا موضع بالقرب من النعاء ، والنعاء خلف المدينة وفيه قال مزرد :

اكلفتماني ردها بعد ما اتت على مخرم النعاء من جوف هيثم  
انظر الحربى - المناسك (ص ٢٨٢) ، البكرى - معجم ما استعجم  
(١٣٢٢/٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٢١/٥ - ٤٢٢) ، ابن عبد الحق  
مرامد الاطلاع (١٤٦٨/٣) .

(٤) اتفق ياقوت مع الحربى فى تقدير المسافة بستة اميال من القاع، انظر ياقوت - معجم البلدان (٤٢٢/٥) .

(٥) الجريسي سبقت الاشارة الى الموضع كأحد المتعشيات بين القاع وزباله وبالنسبة للمسافة فقد قدرها الحربى ستة اميال، بينما اجمع على =

(١) والقبيبات على خمسة اميال من الجريسي ، ثم الخيلان على ثلاثة اميال  
(٢) • (ومركز زباله يشرف على موضع يقال له الرضم على ستة اميال  
(٣)

= تقدیرها ابن خرداذبة وابن رسته اربعة عشر ميلا ، انظر ابــــــــــــــن  
خرداذبة - المسالك (ص ۱۲۶) ، الحری - المناسك (ص ۲۸۲) ، ابن رسته  
الاعلاق (ص ۱۷۵) .

(١) سبقت الإشارة الى الموضوع ، انظر الطريق عند ابن خرداذبة .

(٢) الخيلان موضع صغير سمى كذلك لانها ارض بيضاء وفيها حجارة سود ولمع من سواد وغيره ، وقد انفرد الحربى بذكره لهذا الموضع من بين المصادر الجغرافية المتوفرة لدى ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٨٣) .

(٣) الرضـم بفتح اوله وسكون ثانيه ، واصله فى اللغة حجارة تجمع عظاما وترضم بعضها على بعض فى الابنية ، والرضـم ذكره ياقوت على ستـة اميال من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة ، والبركة المذكورة وصفها الحربى بانها مدورة يسرة وهى احدى الرضمتين ، رضـم ابى جعفر تعرف بالقيصوم لها مصفاة ومسجد وقباب وخلفها بميل رضـم امير المؤمنين متعشى وبئر وحوض وعليه اجمع يطلق الرضـم ، والرضـم ايضا ذكره البكرى بفتح اوله واسكان ثانيه موضع فى ديار بنى تميم واستشهد بقول عبده بن الطيب :

قفا نبك من ذكرى حبيب واطلال  
بذى الرض فالرمانتين فأدغال  
وهو نفسه الذى ذكره ياقوت ذات الرض وذكر انها من نواحي  
وادي القرى واستشهد بالبית نفسه ونسبه الى عمرو بن الاثم ، انظر  
الحربى - المناسك (ص ٢٨٤) ، البكرى - معجم ما استعجم (٢/ ٦٥٥) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٥٠) .

(١) ونصف من زبالة ، ثم ذات التنانير على اثنى عشر ميلا من زبالة بالاميال  
(٢) (٣)  
(٤) (٥) (٦) (٧)  
(المغار) ومن زبالة الى الشقوق سبعة عشر ميلا ( والشقوق يشرف على  
الرستمية على ستة اميال منها ،

(١) ذكر ياقوت المسافة ستة اميال ولم اجد لها ذكرا عند غيرهم

انظر ياقوت - معجم البلدان (٥٠/٣) .

(٢) سبقت الاشارة الى ذات التنانير عند ابن خرداذبة الذى ذكر التنانير .

(٣) ذكر ابن خرداذبة المسافة اربعة عشر ميلا وذكرها ابن رسته كذلك

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٥) .

(٤) الاميال الصغار يقصد بها اميال اصغر فى بنائها من الاميال

العادية المبينة على الطريق ، وقد سبقت الاشارة اليها فى الاميال

وعلى النقيض منها "الاميال الطوال" التى ذكرها الحربى مثلا الى

الشرق من سميراء ، انظر المناسك (ص ٢١٣) .

(٥) اختلف الجغرافيون فى تقدير هذه المسافة اذ ذكرها ابن خرداذبة

عشرين ميلا ، كذلك فعل المقدسى وذكرها ابن رسته واحدا وعشرين

ميلا ، فى حين قدرها الهمدانى تسعة عشر ميلا ، ورجح قدامة انها

ثمانية عشر ميلا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) ، ابن رستم

الاعلاق (ص ١٧٥) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٦) ، قدامة - الخراج

(ص ٢٥٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨) .

(٦) الرستمية منسوبة الى رستم ، ذكرها الحربى يمينة الطريق فى قوله

"وعلى ستة اميال يمينة الطريق بركة زبيدية وقباب ومسجد يدعى

الرستمية" وذكرها ياقوت بما يقرب من هذا وذلك فى قوله " منزل

من طريق مكة بين الشقوق وبطان فى طريق الحاج من الكوفة فيـه

بركة لام جعفر وقصر ومسجد " ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٨٩) ، ياقوت

معجم البلدان (٤٣/٣) ، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٦١٥/٢) .

(٧) انفرد الحربى بذكر هذه المسافة ، ولم اعثر على مقارنة لها فى

المصادر المتوفرة لدى ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٨٨) .

- (١) ثم الطليحة على اربعة اميال من الرستمية . والبريد بنهى ابى  
(٢)  
زيد دون البطان بسبعة اميال) ، ومن الشقوق الى بطان وهو ( قبـــــ  
(٣)  
العبادى) اثنان وعشرون ميلا ،  
(٤)

(١) الطليحة ، من المنازل الصغيرة ليس ببركة ،سمى كذلك لشجر طلع كان فيه ، وفيه بنت خالصة قبابا ، وبه خزانة للماء لا يعرف منشؤها كذا لم اعثر على ذكر للموضع عند غير الحربى ، وان كان قد ذكر البكرى موضعا بلفظ اطلع بفتح اوله وثانيه بعد حاء مهملة موضع فى ديار بنى يربوع ، وذكر ياقوت طلوح بالضم وآخره حاء مهملة فى حزن بنى يربوع بين الكوفة وفيد ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٠) ، البكرى - معجم ما استعجم (٨٩٢/٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٩/٤) .

(٢) ذكر الحربى مسافة الموضع على اثنى عشر ميلا من بطان والمسافة الاجمالية قدرها الحربى باثنين وعشرين ميلا ونصف . اما المسافة التى قبلها فسته اميال ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٠) .

(٣) نهى ابى زيد ، والنهى بكسر النون ، وتفتح ايضا ، والهاء ساكنة والياء معربة وهو منتهى سيل الوادى حيث ينتهى ، ذكر الحربى الموضع ولم اعثر على تعريف له ، فى المصادر الجغرافية ، وقـــــ اورد ياقوت اسما لانها عدة لم يكن ضمنها ، وفيه حدد الحربى موضع البريد اذ قدر مسافته عن بطان بسبعة اميال اى على مسافة خمسة اميال من الطليح ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٢٨/٥ - ٣٢٩) .

(٤) ذكر ابن خرداذبة المسافة تسعة وعشرين ميلا كذلك ذكرها ابن رسته وقدامة والمقدسى ، وذكر الهمدانى المسافة اثنى وعشرين ميلا مؤيدا بذلك رأى الحربى ، وذهب ابن شجاع الى ان المسافة ثمانىسة =

(١) (وبريد بطن يشرف على بركة التناهي على ثمانية اميال من البطمان.  
(٢)  
(٣) وبركة حسين الخصي بين الميل التاسع والعاشر ، وبالقرب منها كان جبل

= وعشرون ميلا مقاربا رأى ابن خرداذبة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٣٦)، الحربى - المناسك (ص ٢٨٨)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٥) ،  
الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٦)، قدامة - الخراج (ص ٢٥٦)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٧)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٢) .

(١) التناهي بالفتح . احدى بركتين ناحية عن الطريق عند المشـرف  
انشأتها خالصة ، ثم عرف الموضع فيما بعد بها، وقد ذكر ياقوت  
التناهي بقوله " بين بطن والتعلبية من طريق مكة على تسعة  
اميال من بطن فيه بركة عامرة وعلى ميلين من التناهي بركة  
لام جعفر وعلى ثلاثة اميال منها بركة للحسين خادم الرشيد بـ  
المهدى ، ومسجد التعلبية منها على ثمانية اميال انظر الحربى  
المناسك (ص ٢٩٣)، ياقوت - معجم البلدان (٤٧/٢) .

(٢) اختلف ياقوت مع الحربى فى تقدير المسافة فقد جعلها الاول تسعة  
اميال بينما جعلها الثانى ثمانية اميال ، وهذا يظهر تطـور  
المنطقة العمرانى اذ بلغ اتساعها مايقرب من ميل منذ عهد الحربى  
الى عهد ياقوت ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٣)، ياقوت - معجم  
البلدان (٤٧/٢) .

(٣) يختلف تحديد ياقوت للمسافة بحسب استقرار النص الذى اورده ، اذ نجده  
يذكر " على ميلين من التناهي بركة لام جعفر ومنها على ثلاثة  
اميال بركة للحسين خادم الرشيد" ، فاذا كان المقصود بمنها التناهي  
يكون التحديد على مسافة ثلاثة عشر ميلا، واذا كان المقصود بها بركة  
ام جعفر تكون المسافة احدى عشر ميلا ، وفى كل يختلف مع الحربى  
الذى حددها بين الميل التاسع والعاشر ، انظر الحربى - المناسك  
(ص ٢٩٣)، ياقوت - معجم البلدان (٤٧/٢) .



- (٢) كان به بريد يقال له بريد مثير الركبان، ثم أصبح فى المنزل نفسه  
 وفى آخر الطريق رمل ثلاثة اميال الى المنزل والبريد عند وادى الرمثة (٣)  
 ومن بطن الى الثعلبية اثنان وعشرون ميلا (٤) ومنها على ميل ونصف بئر  
 تسمى الشبيكة والطريفة (٥)

(١) انفرد الحربى بذكر الموضع ولم اعثر على تعريف له فى المصادر الجغرافية المتوفرة لدى، ويبدو ان مركز البريد كان فى تلك المنطقة ثم حول الى داخل المدينة، اذ لم اجد له ذكرا فى تسمية البرد بين مكة والكوفة على الجادة، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٢) .

(٢) يتضح هذا النص فى قول الحربى، وعند البريد على البريد من بطن قصر لام جعفر خرب، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٢) .

(٣) وادى الرمثة، ذكره الحربى كما هو مثبت، وذكر ياقوت عن الحفصى رمثة ماء ونخل لبنى ربيعة باليمامة، ويظهر ان بريد وادى الرمثة لاشراف على طريق آخر غير طريق الجادة الذى به بريد الثعلبية ويحتمل ان يكون بريد الثعلبية فيه، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٣)، ياقوت - معجم البلدان (٦٨/٣) .

(٤) انفرد الحربى بذكر هذه فى حين اجمع ابن خرداذبة وابن رسته وقدامة والمقدسى على ذكر المسافة تسعة وعشرين ميلا، ويلاحظ ان هذه المسافة ساقطة من كتاب الهمدانى، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧)، الحربى - المناسك (ص ٢٩١)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٥)، قدامة - الخراج (ص ٢٥٦)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٧) .

(٥) الشبيكة بلفظ تحقير شبكة الصائد اكثر من موضع المقصود منها بئر على الطريق قريبة من الارض، والشبيكة ايضا من منازل حاج البصرة بينه وبين وجره اميال، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٧)، ياقوت - معجم البلدان (٣٢٤/٣)، والطريفة يجوز ان يكون تصغير طرفة واحدة الظرفاء، والطريفة البئر الثانية فى بطن الوادى امام الشبيكة انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٧)، ياقوت - معجم البلدان (٣٤/٤) .

(١) وبين السابع من البريد الى الخزيمية الوعاء، ثم الغميس على ميل ونصف (٢)  
 وقبل ان تصل الى الخزيمية باربعة اميال مفترق الطريق الى المنازل التي  
 تنسب الى زرود) . هذا بالنسبة لطريق الجادة . (٣)  
 (٤) اما عن طريق ليننة فقد استخرجه عمر بن فرج للخيزران وذلك

(١) الوعاء موضع بين الثعلبية والخبزيمية على جادة الطريق وهي شقائق  
 رمل متصلة ، وفيها قال ذو الرمة :

أيا ظبية الوعاء بين جلاجل وبين النقا آ انت ام ام سالم  
 انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٧)، ياقوت - معجم البلدان (٣٧٩/٥) .

(٢) الغميس سبقت الاشارة اليه ، كذلك سبقت الاشارة الى المسافة .

(٣) وهي عدة طرق فرعية منها الطريق الايمن الى الهاشمية ، والهاشمية  
 ماء شرقى الخزيمية فى الطريق لبنى الحارث بن ثعلبة على مقـدار  
 اربعة اميال الى جانبه ماء يقال له اراطى ، والطريق الثانى الى  
 الخزيمية وهي المجاشعية وليس فى طريق الخزيمية من حد الرمل  
 الذى قبلها بثلاثة اميال ، انما الاميال فى الطريق الاول عن يمينك  
 يراها المسافرين من بعد ، والطريق الثالث الطريق العتيق يسـررة  
 الطريق الاخر قصدك وهي اقرب الطريقين بميل واسهلهما تخرج عند  
 بركة الغميس ، ولعل هذا هو السبب فى اختلاف المسافة التى سبقت  
 الاشارة اليها ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٩٨)، ياقوت - معجم  
 البلدان (٣٨٩/٥) .

(٤) ليننة بكسر اوله ثم سكون ونون ، على لفظ اللينة من النخل ، وليننة  
 موضعان ، الاول منهما ذكره البكرى عن يمين زباله وفيه قال عـدى  
 ابن زيد :

مر على حر الكثيب الى ليننة فاغتال الطراق يسـر  
 وذكر ياقوت الموضع معتمدا قول السكونى على انه المنزل الرابع  
 لقاصد مكة من واسط وهي كثيرة الركى والقلب ماؤها طيب بهـا  
 حوض للسلطان ومنه الى الحل وهي لبنى غاضرة ويقال ان بهـا =

لضيق الماء بالشقوق ويطان ، وقد عمل لهذا الطريق اعلاما صغارا وبنى  
مواقيد وحدث منزلين وحدث فيها احواضا واصلح بركة عتيقة ونحوا من  
عشرين بئرا وبنى على رؤوسها حياضا <sup>(١)</sup> . وهذا الطريق يخرج من زبالة غير  
 مار بالشقوق ويطان ومنازله :

<sup>(٢)</sup> من زبالة الى القرية ثم الى لينة وبينهما <sup>(٣)</sup> ~~التي هي~~ <sup>(٤)</sup>

= ثلاثمائة عين ، وفيها قال الاشهب بن رميلة :

ولله درى اى نضرة ذى هوى نصرت ودونى لينة وكثيبتها  
 وقال مفرس الاسدى ايضا :

لمن الديار غشيتها بالاشمد بصفاء لينة كالحمام الركد  
 وهذا الموضع هو المقصود على ما ذكر البكرى ، واما الموضع الثانى فقد  
 ذكره البكرى على انه بئر من اعذب الابار بطريق مكة ، ولم يحدد  
 موقعه ، وهو الذى قال فيه زهير :

شج السقا على ناجودها شيما من ماء لينة لاطرقا ولارتقا  
 وذكر ياقوت فيه كذلك موضع من بلاد نجد عن يسار المصعد بحذاء  
 الهر بها ركاي عادية نقرت من حجر رخو وماؤها عذب زلال ، انظر  
 الحربى - المناسك (ص ٢٨٦) ، البكرى - معجم ما استعجم (١١٦٧/٤ ، ١٣٩٥) ،

ياقوت - معجم البلدان (٢٩/٥) ، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (١٢١٤/٣) .

(١) انظر الحربى - المناسك (ص ٢٨٦) .

(٢) القرية من المنازل التى احدثها عمر بن فرج لبنى اسد وقد حفر بها  
 ثلاثة آبار وحدث حوضا واصلح بركة خربة وآبارا كذلك ، وبنى على  
 رؤوسها حياضا كذلك ، وقد انفرد الحربى بذكر هذا الموضع ، وان كان  
 الجاسر قد شكك فى انها القرينة ، والقرينة ذكرها ياقوت اسم روضة  
 بالصمان ، وفيها انشد صاعد :

رداء بالشميط فحياها دار بالقرينة فاسألاه =

(١) اربعة عشر ميلا ثم الى بركة التناهى على الطريق الاعظم ثلاثة عشر  
(٢) ميلا ، ثم الى الثعلبية سبعة عشر ميلا ) ، ومن الثعلبية الى الخزيمية  
(٤) ثلاثة وعشرون ميلا ( ومنها على مقدار ميل ونصف موضع

= و اضاف الجاسر دون ان يشير الى مصادره ان الصمان يمتد مسماه  
قديما الى جهات لينة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٢٨٧) ، ياقوت  
معجم البلدان (٣٣٧/٤) ، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (١٠٨٧/٣) .

(١) انفرد الحربى بتقدير هذه المسافة ، انظر المناسك (ص ٢٨٦) .  
(٢) سبقت الاشارة الى التناهى ، وقد سبق ان اسلفنا ان المسافة من  
بطان الى التناهى ثمانية اميال على قول الحربى وتسعة اميال على  
قول ياقوت على طريق الجادة ، اما بالنسبة للطريق الفرعى فالملتقى  
مع الطريق الاعظم هى بركة التناهى كما حدد الحربى ، انظر  
المناسك (ص ٢٨٦ ، ٢٩٣) .

(٣) قدر الحربى المسافة من بطان الى الثعلبية على طريق الجادة  
اثنين وعشرين ميلا ونصفا وقد سبق ان قدر المسافة من بطان الى  
بركة التناهى بثمانية اميال على طريق الجادة ايضا وذكر ان  
طريق لينة يلتقى مع مع طريق الجادة عند التناهى ثم قدر المسافة  
المتبقية من التناهى الى الثعلبية بسبعة عشر ميلا مما يظهر  
اختلافا فى القول ولايدل على اتساق فى تقدير المسافات ، انظر  
الحربى - المناسك (ص ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٣) .

(٤) ذكر ابن خرداذبة وابن رسته موضعا يعرف بالمهلبية اغفل الحربى  
ذكره ، هذا وقدر ابن خرداذبة وابن رسته المسافة باثنين وثلاثين  
ميلا . وكذلك المقدسى فعل ، بينما جعلها الهمدانى ثمانية وعشرين  
ميلا فى حين قدرها قدامة بثلاثة وثلاثين ميلا ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٥) ، الهمدانى - صفوة  
الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٥٦) ، المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ١٠٧) .

(١) يعرف بالمنتصف ، والبريد فى سند الرمل على اربعة اميال ونصف — من الخزيمية ، ثم الهاشمية على ستة اميال <sup>(٢)</sup> من الخزيمية ثم الى بركة — <sup>(٣)</sup> عبدالله بن مالك ثمانية اميال <sup>(٤)</sup> من الخزيمية فى بطن الاغر وقبله —

(١) المنتصف موضع صغير من المواضع التى يشرف عليها مركز بريد — الخزيمية ، به قصر للخلفاء ربما كان الرشيد ينزله وفيه بئر تعرف بالبرود قبالتها بئر اخرى مثلها بينهما حوض وثلاثة آبار اخرى ومما يذكر ان الحربى انفرد بذكره لهذا الموضع ، ولم اعثر على تعريف كاف له فى المصادر الجغرافية المتوفرة لدى ، انظر الحربى المناسك (ص ٣٠٠) .

(٢) الهاشمية : موضع صغير كذلك ذكر انها بئر عذبة ، وذكر ايضا انها ماء شرقى الخزيمية وهى لبنى الحارث ، واليهما يخرج الطريق — الاول الذى ينسب الى زرود وقد سبق ان اشرنا اليه كما ان الحربى قد فصل فى ذكره وهو احد الطرق الفرعية الثلاثة التى تنسب الى زرود ، انظر الحربى — المناسك (ص ٣٠٠) ، ياقوت — معجم البلدان (٣٨٩/٥) .

(٣) قدر الحربى المسافة كما هو مثبت ، وفيها اختلف مع ياقوت الذى قدرها ستة اميال ويلاحظ انه لم يتطرق غيرهما لهذه المسافة ، انظر الحربى — المناسك (ص ٣٠٠) ، ياقوت — معجم البلدان (٣٨٩/٥) .

(٤) قدر ابن خرداذبة المسافة الى بطن الاغر من الخزيمية خمسة عشر ميلا ، كذلك فعل ابن رسته واتفق معهما ابن شجاع ، مختلفين به — مع الحربى الذى قدر المسافة الى العين بثمانية اميال ، انظر ابن خرداذبة — المسالك (ص ١٢٧) ، الحربى — المناسك (ص ٣٠١) ، ابن رسته الاعلاق (ص ١٧٦) ، ابن شجاع — منازل الحجاز لوحة (٣) .

(١) بثلاثة اميال مركز البريد الثانى الذى يقال له شقيقة النهى . ثم  
 (٢) بطن الاغر ، ثم بئر العباسية على ميل ونصف من بطن الاغر والمشرف على  
 ثلاثة اميال من بطن الاغر ، ثم عقبه الاجفر على اربعة اميال من الاجفر  
 (٣) (ومن الخزيمية الى الاجفر عشرون ميلا ونصف) (ومنها الى الهاتا ميل  
 ونصف والمنتصف بين مدينة السلام ومكة على طريق الجادة بين الميـل  
 الثانى والثالث من البريد التاسع والعشرين ، والبريد خلف البـردة  
 (٦) بقليل ، يقال له بريد السلم ، وعلى ثلاثة اميال بئر هاتا وعلى ستة  
 اميال ونصف هــروى ، وعلى ثمانية اميال البلـه ، وخلفها  
 (٧) (٨)

- (١) انفرد الحربى بذكر هذا البريد ، كذلك لم يشر اليه فى تسمية البرد بين الكوفة ومكة على طريق الجادة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٠٠) .
- (٢) سبقت الاشارة الى الموضع فى ذكر طريق الجادة .
- (٣) الهاتا موضعان احدهما وهو المقصود على ميل ونصف ، وهى آبـار كثيرة على يسرة المصعد وخيارها كما ذكر الحربى خمسة آبـار يعرفن بالهاتا مطوية بالحجارة من عمل المهدي وهى كالتالى : بئر تعرف بالنكسرية وبئر الباشرية وبئر البستان وبئران تعـرف بالعسلتين ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٠٣) .
- (٤) انظر الحربى - المناسك (ص ٣٠٤) .
- (٥) البرد انفرد الحربى بذكرها ولم اعثر على تعريف لها فى المصادـر الجغرافية المتوفرة لدى ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٠٤) .
- (٦) انظر الحربى - ن ٣٠٠ س (ص ٣٠٤) .
- (٧) هروى موضع انفرد الحربى بذكره وفيه يقال " على ستة اميال ونصف من الاجفر يمنية قوس عليه ازج معقودة للماء من عمل خالصة ويقال انه هروى وعنده بناء خرب يسرة " انظر الحربى - المناسك (ص ٣٠٣) .
- (٨) البله بالفتح قد يكون اصلها من البلل ، وهى بركة زبيدية عندها بئر كثيرة الماء وفيها مسجد وقباب ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٠٣) .

(١) اربعة اميال ونصف المله وهو المتمش ، وعلى ستة اميال من فيد حوض  
(٢) موسى بن عيسى بن موسى عليه ارج معقودة وقباب بين البريد والمي  
والبريد الثلاثون عند الحوض يقال له بريد فهدان وهو بريد الكثيل . (٤)  
(٥) الاجفر الى فيد سبعة وعشرون ميلا طوالا ، والبريد قبل فيد بستة اميال  
(٦) وعلى ثلاثة اميال من فيد العقيلي ، والمتمش على القرائن على  
(٧)

(١) المله ، ذكره الحربى احد المتعشيات المذكورة فى الطريق وقــــد  
انفرد بذكره عن بقية الجغرافيين والملة موضع على اربعة اميال  
ونصف على الطريق به قصر وبناء كبير ،عنده بركة وبعده بمسافة  
البرمكية ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٠٤) .

(۲) ن . م . س (ص ۳۰۴ - ۳۰۵)

(٣) فهدان ، اسم رجل كان يوقد وسلا عند الكثيل ، وسمى هذا الموضع باسمه  
ن . م . س (ص ٣٠٥) .

(٤) الكثيل جبل عن يسار الطريق ، انظر ن . م . س (ص ٣٠٥) .

(٥) قدر الحربى المسافة بسبعة وعشرين ميلا طوالا وقد يقصد بطوال فى البناء وقد يقصد بها ايضا فى المسافة وليس فى البناء، ومما يذكر ان ابن خرداذبة قدر المسافة اربعة وعشرين ميلا فى حين ذكرها ابن رسته ستة وثلاثين ميلا كذلك قال قدامة والمقدسى، بينما ذكر الهمدانى بانها ثمانية وعشرون ميلا، وقد ذهب ابو شجاع الى ان المسافة واحد وعشرون ميلا، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧)، الحربى - المناسك (ص ٣٠٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧)، قدامة - الخراج (ص ٢٥٨)، المقدسى احسن التقاسيم (ص ١٠٨)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة رقم (٢) .

(٦) انظر الحربي - المناسك (ص ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٨) .

(٧) العقيلي جبل ليس بالشاخص في الطريق انفراد الحربى بذكره ، انظر

• المناسك (ص ٣١٠)

- (١) احد عشر ميلا ونصف من فيد) . ومن فيد الى توز اربعة وعشرون ميلا  
(٢)  
(ومن توز الى العنابة واحسية حسين الخادم ميلان ، وعلى ثمانية اميال  
(٣)

- (١) القرائن : سبقت الاشارة الى الموقع فى ذكر الطريق عند ابــــــن خرداذبة ، اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبة وابن رسته على انها عشرون ميلا وشذ عنهما الحربى بذكرها احد عشر ميلا ونصف . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) ، الحربى - المناسك (ص ٣١٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) .
- (٢) ذكر ابن خرداذبة المسافة واحدا وثلاثين ميلا كذلك قال ابن رسته والمقدسى ، وذكرها الهمدانى اربعة وعشرين ميلا ، وذكرها قدامــــة ثلاثة وثلاثين ميلا ، وقد ذهب ابن شجاع الى انها احد عشر ميلا انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) ، الحربى - المناسك (ص ٣٠٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة الخراج (ص ٢٥٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨) ، ابن شجاع منازل الحجاز لوحة (٢) .
- (٣) العنابة بركة زبيدية مدورة يسرة الطريق غليظة الماء وعندها قليب وآبار وخزانة ، بذلك ذكرها الحربى ، وذكرها ياقوت بالضم والتخفيف وباء موحدة وآخره هاء موضع على ثلاثة اميال من الحسينية فــــــى طريق مكة فيها بركة لام جعفر بعد قباب على ثلاثة اميال تلقاء سميراء وبعد توز ماؤها ملح غليظ بهذا اتفق ياقوت الذى اعتمد روايــــة ابى عبيد السكونى مع الحربى فى الوصف وفى تحديد الموقع واختلفا فى تقدير المسافة بميل واحد ، وعنابة ايضا موضع آخر اسفل مــــــن الرويثة بين مكة والمدينة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣١٢) ، ياقوت معجم البلدان (١٥٩/٤) ، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (٩٦٤/٢) .



من توز عند الميل الثالث <sup>(١)</sup> بركة الحمه <sup>(٢)</sup> ثم الى السقيا <sup>(٣)</sup> اثنا عشر ميلا ونصف من توز، ثم المنصف وهو موضع العلمين ،منصف الطريق بين الكوفة ومكة بالذرع دون سميراء

(١) قدر الحربى المسافة من مركز البريد الذى يبدأ عادة منه عدد الاميال ومنه يتضح ان مركز البريد على مسافة خمسة اميال من توز اذ ان الحربى قد ذكر " على ثمانية اميال من توز عند الميـــــــــــــــــل الثالث " والمقصود عند الميل الثالث من مركز البريد وقد تحدثنا عن هذا فى ذكر الاميال، انظر الحربى - المناسك (ص ٣١٣) .

(٢) الحمه بالفتح والتشديد، وجمعها حمام وهى الحجارة السوداء ترى لازقة بالارض، وقيل العين الحار، والحمه ذكره الحربى بركة، وذكره ياقوت جبل بين توز وسميراء عن يسار الطريق به قباب ومسجد وذكرها ابن شجاع الحمه بالجيم على ثمانية اميال من توز مستقى به برك وآبار، انظر الحربى - المناسك (ص ٣١٣)، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٢)، ياقوت - معجم البلدان (٣٠٦/٢)، ابن عبد الحق مراد الاطلاع (٤٢٧/١) .

(٣) السقيا بضم اوله وسكون ثانيه يقال سقيت فلانا واسقيته، وسقاه الله الغيث واسقاه بالضم، وسئل كثير لماذا سميت السقيا سقيا فقال لانهم سقوا بها عذبا، والسقيا اكثر من موضع والمقصود منها ذكره بئر لعبد الله بن مالك كثيرة الماء عذبة يسرة الطريق، وذكره ياقوت معتمدا قول السكونى فى قوله " السقيا بركة واحساء غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة بين السقيا وسميراء اربعة اميال " متفقا فى هذا مع الحربى فى تحديد الموقع مختلفا معه فى تقدير المسافة فقد قدرها الحربى باثنى عشر ميلا ونصف اى انها تبعد عن سميراء ثلاثة اميال بينما جعلها ياقوت اربعة اميال، انظر الحربى المناسك (ص ٣١٣)، ياقوت - معجم البلدان (٢٢٨/٣)، ابن عبد الحق مراد الاطلاع (٧٢١/٢) .

(١) من توز الى سميراء خمسة عشر ميلا ونصف ، (وطريق (٢) باربعة اميال )  
 (٣) العشيرة لمن اراد الا ينزل فيد والمنازل التى بعدها حتى يصل الى

(١) انفرد الحربى بذكر هذا المنتصف لطريق مكة الكوفة ، وقد سبــــــــــــــــق  
 ان ذكر موضع المنتصف بين مدينة السلام ومكة ، انظر الحربــــــــــــــــى  
المناسك (ص ٣١٣) .

(٢) قدر ابن خرداذبة المسافة عشرين ميلا كذلك قال ابن رسته والمقدسى  
 وقدرها الهمدانى اربعة وعشرين ميلا ، واختلف معهم قدامة الذى  
 تقارب مع الحربى فى تقديرها اذ قدرها ستة عشر ميلا وقد شد عنــــــــــــــــم  
 ابن شجاع الذى ذهب الى تقدير المسافة بثلاثين ميلا ، انظر ابــــــــــــــــن  
 خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) ، الحربى - المناسك (ص ٣١٢) ، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٧٦) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٢٥٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨) ، ابن شجاع - منــــــــــــــــازل  
الحجاز لوحة (٢) .

(٣) العشيرة بالضم بلفظ تصغير عشرة ، قيل انه نسب عشرة نابذة فيــــــــــــــــه  
 والعشر من كبار الشجر وله صمغ حلو يسمى سكر العشر ، ذكرهــــــــــــــــا  
 الحربى بها آبار عذبة وحصون ومزارع ونخل وهى لاخلاط من العــــــــــــــــرب  
 بعد المحربة سمى الطريق باسمها ، وذكرها ياقوت نسبة الى السكونى  
 بقوله " ذات العشيرة ويقال ذات العشر من منازل اهل البصرة الى  
 النجاج بعد مسقط رمل بينهما رمل الشيحة تسعة اميال قبله سميراء  
 على عقبة وهو لبنى عبس " واغلب الامر انه الموضع المقصــــــــــــــــود  
 لان الشيحة شرقى فيد بينهما مسيرة يوم وليلة ، والعشيرة ايــــــــــــــــضا  
 موضع بالصمان رجح ياقوت انه الموضع المقصود اعتمادا على الازهرى  
 وذو العشيرة الموضع الذى غزاه النبى صلى الله عليه وسلم مــــــــــــــــن  
 ناحية ينبع وقيل العشيرة حصن بين ينبع والمروة ، انظر الحربــــــــــــــــى  
المناسك (ص ٣٠٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/٣٧٩) ، (٤/١٢٧) ، ابن عبد  
 الحق - مرائد الاطلاع (٢/٨٢٤ ، ٩٤٣) .

الحاجر ومنازله (من فيد الى المحربة ثلاثون ميلا ثم الى العشيـــــرة<sup>(١)</sup>  
ثلاثون ميلا ثم الى الحاجر عشرون ميلا) هذا بالنسبة لطريق العشيـــــرة<sup>(٢)</sup>  
الفرعى .

#### ١- طريق الجادة :

فمن سميراء الى الحاجر ثلاثة وعشرون ميلا ونصف ، (ومن سميراء الى<sup>(٣)</sup>  
المشرف اميال طوال يقال لها الحسنات ، وعلى سبعة اميال من<sup>(٤)</sup>

---

(١) المحربة ذكرها الحربى بها آبار ونخل . وقد انفرد بذكره لها  
وذكر ياقوت المحرمة بالفتح حاضر من محاضر سلمى جبل طىء وبه  
نخل ومياه ، ويبدو ان المحربة مصحفة ، انظر الحربى - المناسك  
(ص ٣٠٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٦١/٥) ، ابن عبد الحق - مراسد  
الاطلاع (١٢٣٤/٣) .

(٢) انفرد الحربى بذكر هذا الطريق الذى تقدر مسافته بشمانين ميلا  
بينما تقدر مسافة طريق الجادة عند الحربى تسعين ميلا كاملا  
بفارق عشرة اميال مع العلم بان هذا الطريق يمتد من الاجفر الى  
الحاجر غير مار بالمنازل التى بينهما وهى فيد وتوز وسميراء  
انظر الحربى - المناسك (ص ٣٠٢ - ٣١٥) .

(٣) ذكر ابن خرداذبة المسافة ثلاثة وثلاثين ميلا كذلك فعل المقدسى  
وذهب ابن رسته الى انها اربعة وثلاثون ميلا ، فى حين اتفق  
الهمدانى وقدامة على تقديرها بثلاثة وعشرين ميلا متقاربين فيها  
مع الحربى الذى قدرها بفارق نصف ميل عنهما ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٧) ، الحربى - المناسك (ص ٣١٥) ، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٧٦) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٠) ،  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨) .

(٤) سبقت الاشارة الى المشرف ، والمقصود باميال طوال فى بنائها وليس  
فى مسافتها ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣١٦) .

سميراء الحسنة <sup>(١)</sup> وبعدها بثلاثة اميال بركة تسمى العباسية <sup>(٢)</sup> ، وبعدها  
بميل وادى الثلبوت <sup>(٣)</sup> . والمشرف ببطن البراف <sup>(٤)</sup> . ومن الحاجر الى

(١) الحسنة ذكرها الحربى بقوله " يمنية عن الطريق قباب ومسقى وبركة  
يقال لها الحسنة عندها آبار كثيرة فيها بئر يقال لها واقصة  
لبنى نعامة عذبة وابيات اعراب عن يسار الطريق ، وذكر ياقوت  
حسنة بالكسر ثم السكون ركن من اركان اجا احد الجبلين وانشد:  
ومانظفت من ماء حزن تقاذفت بها حسن الجودى والليل دامس  
وذكر ايضا عن السكونى بين سميراء والحاجر الحسينية ثم العباسية  
على ثلاثة اميال من الحسينية ، وبه قصد الموضع المذكور لاتفاقه  
مع الحربى فى المواضع والمسافات ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣١٦) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٢٦٠/٢) ، (٧٥/٤) ، ابن عبد الحق - مراصد  
الاطلاع (٩١٤/٢) .

(٢) ذكرها ابن خرداذبة كاحد المتعشيات ، وقد سبق ان اشرنا اليها فى  
ذكر الطريق عند ابن خرداذبة .

(٣) الثلبوت بفتحيتين وضم الباء الموحدة وسكون الواو وتاء واد يدفع  
الى واد الرمة من تحت ماء الحاجر وقيل هو واد بين طى وذبيبان  
وقيل لبنى نصر بن قعين وهو واد فيه مياه كثيرة وباعلاه ماء يقال  
له الاثيرة وهى للعب ، وفيه يسيل وادى الرحبة وارمام ، وباسفله  
ماء يقال له الحلوة لبنى نعامة وهو على الطريق وذلك حيث  
يدفع الثلبوت فى الرمة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣١٦) ، الاصفهانى  
بلاد العرب (ص ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٨٢/٢) ، ابن  
عبد الحق - مراصد الاطلاع (٢٩٩/١) .

(٤) البراف ذكره الحربى بالفاء آخر ملك بنى اسد ، وذكره ياقوت  
بالقاف بالفتح وتشديد الراء وذلك فى قوله " براق بالفتح و تشديد  
الراء جبل بين سميراء والحاجر وعنده المشرف " كذا قالوا ، انظر =

(١) النقرة سبعة وعشرون ميلا ونصف . (والبريد الخارج يقال له بريد اكمه  
(٢) العشرق . والمشرف بموضع يقال له القاطنة بها قياب لخالصة بين العاشر  
(٣) والحادى عشر من البريد . والمتعشى قرورى على ثلاثة عشر ميلا من الحاجر  
(٤)  
(٥) ومن الحاجر الى النقرة سبعة وعشرون ميلا ونصف . (وبالنقرة اعــــلام  
(٦) الطريق ، والسمط على اثنى عشر ميلا منها ، والمتعشى الاقحوانة على  
(٧)

= الحربى - المناسك (ص ٣١٧)، ياقوت - معجم البلدان (٣٦٦/١)، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١٧٥/١) .

(١) سبق ان اسلفنا عن تقدير المسافة فى ذكر الطريق لدى ابن خرداذبة .  
(٢) اكمه العشرق بالتحريك ذكره الحربى كذلك وذكره ياقوت بعد الحاجر بميلين وذلك فى قوله " موضع يقال له اكمه العشرق بعد الحاجر بميلين كان عندها البريد السادس والثلاثون لحاج بغداد " ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣١٩)، ياقوت - معجم البلدان (٢٤١/١)، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١٠٩/١) .

(٣) القاطنة انفرد الحربى بذكرها وفيها حدد موضع المشرف ، انظر الحربى المناسك (ص ٣١٩) .  
(٤) سبق ان اشرنا الى قرورى والى المسافة كذلك فى ذكر الطريق عند ابن خرداذبة .

(٥) سبق وان اشرنا الى المسافة وذلك فى ذكر طريق الجادة .  
(٦) ذكر الحربى ان بالنقرة ثمانية اعلام علمان للدخول وعلمان للخروج وعلمان لطريق البصرة وعلمان لطريق المدينة ، الحربى - المناسك (ص ٣٢٢) .

(٧) ورد الموضع عند ابن خرداذبة وابن رسته متعشى ، بينما يذكر هنا بركة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١)، الحربى - المناسك (ص ٣٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) .

(١) ثلاثة عشر ميلا من النقرة . وعند البريد بئران فيهما ماء غليظ وقبـر  
 رجل من اهل الكوفة يدعى البريدى) (٢) . ومن النقرة الى مغيثة المـاوان  
 سبعة وعشرون ميلا (٣) (ومعدن القرشى على ميل من النقرة) (٤) . (ومن المـاوان  
 الى الحبران ستة اميال وهى بين الميل التاسع والعاشر (٦) ، والمتعشـى

(١) الاقحوانة بالضم ثم السكون وضم الحاء المهملة وواو والـف ونـون  
 وهاء اكثر من موضع والمقصود منها ذكره الحربى بركة يمـنة الطريق  
 عند الجبل والقصر وهى المتعشـى ، وذكر ياقوت الاقحوانة ماء فـى  
 بلاد بنى يربوع ، وذكر ان الاقحوانة موضع بين البصرة والنبـجـاج  
 والاقحوانة موضع معروف فى بلاد تميم ، والاقحوانة موضع قرب مكـة  
 وهى موضع بالاردن كذلك من ارض دمشق ، انظر الحربى - المناسك  
 (ص ٣٢٣) ، ياقوت - معجم البلدان (١/٢٣٤) ، ابن عبد الحق - مراسد  
الاطلاع (١/١٠٣) .

(٢) انفرد الحربى بذكر هذا النص ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٢٣) .  
 (٣) سبقت الاشارة الى مقارنة المسافة عند الجغرافيين فى ذكر الطريق  
 عند ابن خرداذبة .  
 (٤) قدر الحربى المسافة بين معدن القرشى ومغيثة المـاوان ستة وعشرين  
 ميلا وعليه اثبتت هذه المسافة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٢٤) .  
 (٥) الحبران بالكسر ذكرها الحربى بركة مدورة لحـماد اليزيدى ، وموضع  
 هذه البركة ثلثا الطريق ، وذكر ياقوت الحبران جبل وذكر قـول  
 زيد الخيل :

غدت من رخيخ ثم راحت عشية بحبران ارقال العتيق المجفـر  
 وهو غير المقصود هنا ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٢٥) ، ياقـوت

معجم البلدان (٣/٢١١) ، ابن عبد الحق - مراسد الاطلاع (١/٣٧٥) .

(٦) قدر الحربى هذه المسافة مما يدل على ان مركز البريد قبل مغيثة

المـاوان بثلاثة او اربعة اميال ، انظر المناسك (ص ٣٢٥) .

(١) اريمه على عشرة اميال من الماوان . وبعد اريمة بنحو اربعة اميال قباب  
 خربة ودونها بئر ردية ووراء ذلك احساء . (٢) وقبل الربذة بميل بركسة  
 ناحية عن الطريق، ومن مغيثة الماوان الى الربذة عشرون ميلا (٤) وخارج  
 الربذة باقل من ميل البريد الثانى والاربعون ، والمتعشى على ثلاثة عشر  
 ميلا من الربذة . (٦)

(١) ذكر ابن خرداذبة اريمة قبل الربذة ، وقد سبقت الاشارة اليها فى  
 ذكر الطريق عند ابن خرداذبة ، وقد اضاف الحربى ان اريمه تعرف  
 بالكراع ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك  
 (ص ٣٢٦) .

(٢) ذكر الحربى هذا الاحساء باسم الامعر، و اشار الشيخ حمد الجاسر الى  
 انه افعر الصماء الذى ذكره الاصفهانى فى قول الشاعر :  
 سقى افعر الصماء والوادى الذى به غابق ماجاور الشخب غابق  
 ولاعلم علاقة بينهما، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٢٦) ، الاصفهانى  
 بلاد العرب (ص ٢١٤) .

(٣) ذكرها الحربى مطلقة ولم يسمها، انظر المناسك (ص ٣٢٦) .  
 (٤) سبق ان اسلفنا الى مقارنة المسافات عند الجغرافيين ومن بينهم  
 الحربى فى هذه المسافة وذلك خلال الحديث عن طريق الجادة .  
 (٥) انفرد بذكره الحربى ، وقد ذكره بدون مسمى ، انظر المناسك (ص ٣٢٨) .  
 (٦) ذكر الحربى المتعشى فقط بدون ذكر اسم الموضع ، وقد تباین مع ابن  
 خرداذبة فى ذكر هذا المتعشى فقد ذكره ابن خرداذبة اريمه بينما  
 حدده الحربى قبل الربذة ، كذلك ذكر ابن رسته ان المتعشى اورعه  
 وجميعهم اختلفوا مع الحربى فى تقدير المسافة وكذا فى تحديد  
 الموضع ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك  
 (ص ٣٢٨) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩) .

- (١) والجبل الذى عند المتعشى يسمى روثة ومن وراء ذلك بقليل متعشى يعرف  
 بحجر كناس عند الميل السابع . (٢) وقبل السليلة بميل طريق يسلكه من  
 لا يريد ان ينزل السليلة وهو اقصر بشئ يسير يخرج الى الشجير عند  
 البريد خارج السليلة بميل (٤) . ومن الربذة الى السليلة ثلاثة وعشرون ميلا  
 (٥)

(١) روثة بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة، ذكره الحربى جبل عند  
 المتعشى، وذكره ياقوت باسم بلدة فى ديار بنى اسد، انظر الحربى  
 المناسك (ص ٣٢٩)، ياقوت - معجم البلدان (٧٥/٣)، ابن عبد الحقيق  
 مراد الاطلاع (٦٣٧/٢) .

(٢) كناس بكسر اوله ذكره الحربى المتعشى الثانى كما يبدو، وهو عند  
 الميل السابع من البريد وهو حجر عظيم عند طلحة فيه بركة، وقد  
 ذكر ياقوت كناس موضع من بلاد غنى انظر الحربى - المناسك (ص ٣٢٨)،  
 (٣٢٩)، ياقوت - معجم البلدان (٤٨١/٤)، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع  
 (١١٧٩/٣)، ومن هذا النص يلاحظ ان مركز البريد يقع بعد الربذة  
 بستة او سبعة اميال، وذلك ان الحربى قد ذكر ان المتعشى الاول على  
 مسافة ثلاثة عشر ميلا من الربذة وهو المظل عليه جبل الروثة، وذكر  
 ان وراء ذلك بقليل المتعشى الثانى وهو الكناس عند الميل السابع  
 اى من مركز البريد الذى يبدأ عادة منه عد الاميال للمنزل التالى  
 انظر المناسك (ص ٣٢٨، ٣٢٩) .

(٣) الشجير موضع بعد السليلة انفرد الحربى بذكره، انظر المناسك  
 (ص ٣٢٩) .

(٤) انظر الحربى - ن.م.س (ص ٣٢٩) .

(٥) سبقت الاشارة الى المقارنة بين المسافات عند الجغرافيين ومن  
 بينهم الحربى فى هذه المسافة عند ذكر الطريق عند ابن خرداذبة .



- (١) ونصف . (والمتعشى ضبه على احد عشر ميلا) ومن السليلة الى العمق  
 (٢) ثمانية عشر ميلا (ومن العمق الى بهوى ستة اميال والبريد السادس  
 (٣) والاربعون قبل الصفحة، (٤) وهى على عشرة اميال من المعدن ثم الى  
 (٥) بستان ام صالح خمسة اميال) . ومن العمق الى معدن بنى سليم اثنان  
 (٦)

(١) ضبه بركة على اسم وادى الضبة وهو يسرة الطريق، والبركة مربعة الى جانبها بئر فيه ماء كثير وبناء خرب، وقد ذكر ياقوت ضبة فى مواضع اخرى ليس بينها وبين الموضع المقصود مناسبة انظر الحربى المناسك (ص ٣٣١)، ياقوت - معجم البلدان (٤٥٢/٣)، ابن عبد الحق مراد الاطلاع (٨٦٤/٢) .

(٢) سبقت الاشارة الى ذكر هذه المسافة فى المقارنة لدى المسافرة المذكورة فى طريق الجادة .

(٣) بهوى ، واد حسن واسع يسير بين جبلين يسمى احدهما شرورى وارضه لينة ، انشد بعض الاعراب :

كأنها بين شرورى والعمق وقد كساها السير جلا من عرق  
 نواحه تلوى بجلباب خلّق

انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٢) .

(٤) ذكره الحربى مطلقا وذكر انه قبل الصفحة، انظر المناسك (ص ٣٣٢) .

(٥) الصفحة بركة تسمى كذلك ذكرت انها صفاح شرورى وقبلها باربعة

اميال حدد الحربى البريد السادس والاربعين اى ان البريد بعد

المعدن بستة اميال فقط حسب تحديد الحربى ، انظر المناسك (ص ٣٣٢) .

(٦) بستان ام صالح ، وسمى هذا الموضع نسبة الى امرأة من اهل المعدن

حفرت به بئرين واتخذت عليهما بستان فاشتراه منها ابن نهيك ثم

قبضها المهدى وهى ناحية على الطريق وكان الطريق عليها فحول

لان هذا اقرب بميل ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٣) .

- (١) وعشرون ميلا ، (ومن معدن بنى سليم الى ريان ميلان ونصف ، والمتعشى ————  
(٢)  
(٣) عقبة كراع على احد عشر ميلا من المعدن . وخلف هذا المتعشى حــــــــــــرة  
(٤) بنى سليم .

(١) سبقان اشرنا الى ذكر هذه المسافة فى المقارنة بين المسافات وذلك فى طريق الجادة .

(٢) ريان بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره نون ، والريان ضد العطشان وريان منزل قد خرب منذ القرن الثالث الهجرى وهو على ميلين من المعدن اتفق على ذكره الحربى وياقوت ، وهذا المنزل كان ينزلــــــــــــه الرشيد اذا حج وبه قصور له وللقواد والموالى وفيه حوانيت قــــــــــــد خربت وآبار وبركة مربعة وهى على ميل منه ، وفيه قال الشريــــــــــــف الرضى :

ابا جبل الريان ان تعر منهم فانى ساكسوك الدموع الجــــــــــــــــوارى  
والريان اكثر من موضع ذكرها ياقوت وابن عبد الحق ، انظر الحربى  
المناسك (ص ٣٣٣) ، ياقوت - معجم البلدان (١١١/٣) ، ابن عبد الحق  
مرائد الاطلاع (٦٤٧/٢) .

(٣) العقبة وتسمى عقبة الكراع وذكر الحربى انها عقبتان وليست واحدة وبينهما بركتان احدهما الى جنب الاخرى وبالموضع قصران كبيرــــــــــــر وصغير وحوانيت وابيات وبئر ، انظر المناسك (ص ٣٣٤) .

(٤) حرة بنى سليم وهما حرتان بينهما فضاء كلتاهما اقل من ميل ، وقد ذكر الجاسرانه يطلق على حرة بنى سليم الان اسماء مختلفة باختلاف جهاتها فالشمالى منها يسمى حرة ابو راشد والجنوبى الشرقى كــــــــــــثيب ووسطها حرة رهاط ، وقد سبق ان اشرنا الى حرة بنى سليم عنــــــــــــد الحديث عن معدن بنى سليم عند ابن خرداذبة ، انظر المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك (ص ٣٣٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٩) ، الهمدانى صفــــــــة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨) ، ابن شجاع - منازل الحجاز لوحة (٢) ، ياقــــــــــــوت معجم البلدان (٢٤٥/٤) ، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١٢٨٨/٤) .

(١) وطريق حاذة و(٢) صفينة يخرج من بعد معدن بنى سليم لمن اراد ان لاينزل افيعية ، استحدثه عيسى بن موسى وبه كان الطريق القديم للمعدن الى مكة ثم حول الى الافيعية . المسلح (٣) (ومننازله من معدن بنى سليم الى صفينة (٤) ، ومن صفينة الى حاذة (٥) عشرون ميلا ، ومن حاذة الى المسلح ثمانية اميال) (٦) . هذا بالنسبة للطريق الفرعى الخارج من معدن بنى سليم .

- 
- (١) حاذة موضع ، ذكره الحربى كان به منزل طلحة بن عبد الله رضى الله عنه ، وبه طريق عيسى بن موسى كان عليه يعدل الى صفينة ، وبينهما متعشى يقال له ذكه وهى عين لبنى الشريد ، وقد ذكر انه كثير الاسود ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٦) ، البكرى - معجم ما استعجم (٤١٧/٢) ، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (٣٧٠/١) .
- (٢) صفينة بلفظ التصغير من صفن وهى السفرة التى كالعيبة ، وهى قرية بالحجاز على طريق الزبيدية يعدل اليها الحاج اذا عطشوا وعقبتها شاقة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٥ - ٣٣٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٤١٥/٤) ، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (٨٤٦/٢) .
- (٣) هذا الطريق يخرج كما ذكر الحربى فى نصف الطريق الاعظم بين افيعية والمسلح ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٥ - ٣٣٦) .
- (٤) ذكرها الحربى دون ان يذكر المسافة ، انظر المناسك (ص ٣٣٦) .
- (٥) انظر الحربى - ن . م . س (ص ٣٣٦) .
- (٦) ذكر الحربى المسافة من حاذة الى المسلح ثمانية اميال ، وذكر فى موضع بعد ذلك ان هذا يخرج فى منتصف المسافة بين افيعية والمسلح مما يظهر تناقض ظاهرى فى النص والذى يزيل اللبس ان الطريق يخرج على بعد ثمانية اميال من المسلح فى الطريق الاعظم ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٥ - ٣٣٦) .

(١) اما عن طريق الجادة : فمن المعدن الى افيعية ستة وعشرون ميلا ونصف  
 (وعند الميل الخامس من البريد علما ن لطريق البعث ويأخذ فيه ———  
 لايريد المسلح وطريق المسلح يمنا) (٢) ومن افيعية الى المسلح ستسعة  
 وعشرون ميلا ونصف (٣) (والمعتق على تسعة اميال من المسلح) (٤) ومن المسلح  
 الى الغمرة سبعة عشر ميلا (٥) (وبين افيعية والغمرة طريق يختصره ———  
 لايريد المسلح يعدل من الغمرة على احد عشر ميلا (للقادم من مكنة)  
 عند الميل المكتوب عليه اربعة من البرييد (٦) ، وعلى ستة اميال

- (١) سبقت الاشارة الى ذكر ذلك عند استعراض ما اورده الجغرافيون عنها  
 فى طريق الجادة .
- (٢) البعث ، انفر د بذكره الحربى وهو جبل ليس بالمرتفع يمنا ، وسمى  
 الموقع على اسمه ، وعلى يسار الطريق جبل مستطيل ، واول من حفر  
 بالبعث بركة على بن عيسى وبنى فيه قصرا عرف باسمه ، وحفر ابو جعفر  
 بركة بالوادى تعرف ببركة امير المؤمنين والقرية لولد طلحة بن  
 عبدالله ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٤٣) .
- (٣) سبق ان اسلفنا عن هذه المسافة فى ذكر الطريق بين الكوفة ومكنة  
 المكربة - طريق الجادة .
- (٤) المعتق وهى بركة على يسار الطريق وتدعى بركة عوازل ، وعوازل  
 آكام صغار ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٤٥) .
- (٥) سبقت الاشارة الى المسافة عند استعراض طريق الجادة .
- (٦) انفر د الحربى بذكر هذا الطريق من بين جميع المصادر الجغرافية  
 ومن خلال هذا النص يظهر ان مركز البريد كان على مسافة سبعة  
 اميال من الغمرة ، اذ المسافة من المسلح الى الغمرة سبعة عشر ميلا  
 والطريق يبعد احد عشر ميلا من الغمرة عند الميل الرابع من البريد  
 وقد سبق ان ذكرنا ان الاميال عادة يبدأ عدها من مركز البرييد  
 انظر الحربى - المناسك (ص ٣٤٥) .

(١) من المسلح ، ويخرج عند الميل المكتوب عليه خمس من البريد  
قبل المسلح بخمس اميال ، وبه يسقط من الطريق ثلاثة اميال ) . ومــــــ (٢)  
الغمرة الى ذات عرق عشرون ميلا (٣) ومركز البريد قبل الغمرة بثلاثة  
اميال (٤) ومن ذات عرق الى الغمير سبعة اميال ومن الغمير الى البستان  
اربعة عشر ميلا . (٦)

---

(١) كذا ان بريد المسلح على مسافة خمسة اميال ، انظر الحربى - المناسك  
ص (٣٤٥) .

(٢) انظر الحربى - المناسك (ص ٣٤٥) .

(٣) سبق ان اشرنا الى ذكر ذلك عند استعراضنا للموقع فى طريق الجادة .

(٤) اخذ هذا التحديد من قول الحربى " وعلى ثمانية اميال من غمـــــرة

عن الحادى عشر من البريد يسرة قبل البريد ام خرمان " انظر

الحربى - المناسك (ص ٣٤٦) .

(٥) ن . م . س (ص ٣٥١) .

(٦) قدر الحربى المسافة من ذات عرق الى البستان واحدا وعشرين ميلا

وذكر ان الغمير قبل البستان ومن ذات عرق اليها سبعة اميال

والمسافة المتبقية هى مسافة من الغمير الى البستان وهو بستان

ابن معمر (ابن عامر) وقد سبق ان اشرنا اليه ، انظر الحربى

المناسك (ص ٣٥١) .

الطرق المتفرعة من طريق الجادة الى المدينة المنورة :

اما عن الطرق المتفرعة من طريق الجادة الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقد ذكر الحربى ثلاثة طرق ، اثنان منها انفرد بذكرهما اما الثالث فهو طريق العسيلة فقد تطرق اليه اغلب الجغرافيين الذين تحدثوا عن الطريق .<sup>(١)</sup>

الاول منها : يخرج من الربذة ومنازله الى ابرق العزاف عشرون ميلا ثم الى الستار<sup>(٢)</sup> خمسة وعشرون ميلا ، ثم الى

(١) انظر الحربى - المناسك (ص ٢٣٠) .

(٢) ابرق العزاف بفتح العين المهملة وتشديد الزاى والف وفاء ، وهو ماء لبنى اسد بن خزيمة ذكره الحربى كما هو مثبت وذكر به آبارا كثيرة غليظة الماء ، وذكره ياقوت فى طريق البصرة الى المدينة يقدم اليه من حومة الدراج ، وفيه قال حسان بن ثابت :

طوى ابرق العزاف برعد متنه      حنين المتالى فوق ظهر المشابع  
وفيه ايضا قال ابن كيسان :

وكأننى لما حظطت اليهم      رحلى نزلت بابرق العزاف

انظر الحربى - المناسك (ص ٣٢٩) ، ياقوت - معجم البلدان (١/٦٨) ،

ابن عبد الحق - مرآة الاطلاع (١/١٣) ، السمعودى - وفاء الوفاء

• (١١١٧/٤)

(٣) الستار بالكسر والمثناة فوق ثم الف وآخره راء مهملة ، والسترة ما استترت به من شئ كائنا ما كان وهو ايضا الستار وقيل من الجبال ستر واحد الستار وهى جبال مستطيلة طولا فى الارض ولم تطل فى السماء وهى مطرحة فى البلاد ، والمطرحة انك ترى الواحد منها ليس فيه واد ولا ميل ، كذا ذكر ياقوت والستار اكثر من موضع والمقصود منها ما اثبتناه كما ذكره الحربى ، وقد ذكر البكرى الستار عن =

ذى القصة<sup>(١)</sup>، ومن ذى القصة الى المدينة ثلاثون ميلا .<sup>(٢)</sup>

والثانى منها : يخرج من معدن بنى سليم ومنازلـه من المعدن الى

---

= يمين المصعد من الكوفة الى مكة ، وقد اشار ياقوت الى الستار فى قوله "جبل بالعالية فى ديار بنى سليم حذاً صفينة " وكذلك قال السمهودى ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٠) ، البكرى - معجم ما استعجم (٧٢٢/٣) ، ياقوت - معجم البلدان (١٨٨/٣) ، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (٦٩٢/٢) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١٢٣١/٤) .

(١) ذو القصة بفتح اوله وتشديد الصاد ، سمي بذلك لقصة فى ارضـه وذى القصة ذكره البكرى موضع على طريق العراق من المدينة علىـى بريد من المدينة ، كذلك ذكره ياقوت والسمهودى وذكر ياقوت ايضاً انه على مسافة اربعة وعشرين ميلا من المدينة وهو طريق الربذة واليه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة على سرية الى بنى ثعلبة فى شهر ربيع الاخر من سنة ست من الهجرة ، ثم اليـه بعث عليه الصلاة والسلام سرية اميرها ابو عبيدة رضى الله عنهم فى نفس الشهر من السنة المذكورة . هذا الارجح لما ذكره ابن سعد فى تحديد الموضع وذلك فى قوله " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة الى بنى ثعلبة وبنى عوال من ثعلبة وهـم بذى القصة وبينها وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا طريق الربذة " انظر الواقدى - المغازى (٥٥١/٣ - ٥٥٢) ، ابن سعد - الطبقات الكبرى (٨٥/٢ - ٨٦) ، الحربى - المناسك (ص ٣٣٠) ، البكرى - معجم ما استعجم (١٠٧٦/٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٦٦/٣) ، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (١١٠٣/٣) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١٢٩٠/٤) .

(٢) اختلف فى تحديد المسافة فقد ذكرها ابن سعد اربعة وعشرين ميلا وذكرها البكرى مسافة بريد وذكر ياقوت قولين الاول منهما ذكر فيه ان المسافة اربعة وعشرون ميلا ، وذهب فى الثانى الى ان المسافة =

(١) المالحنة عشرون ميلا ، ومن المالحنة الى الارحضية احدى وعشرون ميلا — (٢) (٣)

= بريد من المدينة ، وذكر السمهودى كذلك اقوالا متعددة فى تحديد المسافة فى الاول منها ذكر قول ابن سعد وذكر كذلك انه على مسافة بريد من المدينة ، وذكر ايضا عن الاسدى انه على مسافة خمسة اميال من المدينة وهو غريب ، انظر ابن سعد - الطبقات (٨٥/٢) ، البكرى - معجم ما استعجم (١٠٧٦/٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٦٦/٣) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١٢٩٠/٤) .

(١) انفرد الحربى بذكر هذا الموضع ، ولم اعثر على تعريف له فى المصادر المتوفرة لدى ، انظر المناسك (ص ٣٣١) .

(٢) الارحضية بحاء مهملة وضاد معجمة ومثناة تحتية مشددة ، اكثر من موضع المقصود منها ذكره السمهودى عن الاسدى بانها فى وسط الطريق بين المدينة ومعدن بنى سليم من كل منهما خمسون ميلا وان الرشيد كان يسلك هذا الطريق فى رجوعه من المدينة وهو الذى سماها الارحضية ، وذكر ايضا ان بالارحضية آبارا شروبا وربما ضناق الماء بها ، والارحضية ايضا موضع قرب ابلى وبئر معونة بين مكنة والمدينة ، وهى للانصار وبنى سليم ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣١) ، ياقوت - معجم البلدان (١٤٤/١) ، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (٥٣/١) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١١٢٤/٤) .

(٣) قدر السمهودى المسافة نقلا عن الاسدى من المعدن اليها خمسين ميلا بينما تقدر عند الحربى بواحد واربعين ميلا ولعل هذا الاختلاف نتج من الاختلاف فى طول الطريق ، اذ ان الحربى ذكر طول الطريق مائة ميل وميلا مساويا لطول طريق الريزة الذى يبلغ ايضا مائة ميل وميلان ، بينما قدر السمهودى عن الاسدى طول الطريق مائة ميل ، وبالرغم من هذا فان الفارق فى المسافة الى الارحضية بينهما تسعة اميال ولذلك فانه ليس من المحتمل ان يكون هذا الفارق قد نتج من =



ومن الارحضية الى سد معاوية<sup>(١)</sup> اثنان وثلاثون ميلا . ومن سد معاوية الى  
المدينة عشرون ميلا . وهذه الطرق انفرد بذكرها الحربى كما اسلفنا .<sup>(٢)</sup>  
اما الطريق الثالث وهو طريق العسيلة فلم يرد تفصيله عند الحربى  
ولعله سقط نتيجة تلف المخطوطة التى وصلتنا ، وقد سبق ان استعرضناه  
عند متابعتنا لطريق الجادة وتفرعاته .

= اختلافهما فى تقدير طول الطريق ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٠ -  
٣٣١) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١١٢٤/٤) .

(١) سد معاوية : موضع يقع على مسافة عشرين ميلا الى الشمال من مدينة  
الرسول صلى الله عليه وسلم فى شعبه ماء كثير بنى فيه معاوية  
ابن ابى سفيان رضى الله عنه سدا فحسب به الماء ، وفيه قـال  
السمهودى عن الحارثى انه سد لماء من السماء فى خرم بنى عـوال  
واضاف لعله يعنى السد الذى فى الطريق التى كان الرشيد يسلكها  
من المدينة الى معدن بنى سليم بين المدينة والارحضية على عشرين  
ميلا من المدينة ، ويلاحظ ان ياقوت ذكر موضعا باسم بئر معاوية  
ضمن الحديث عن واد قناة الذى يأتى من الطائف ويصب فى الارحضية  
وقرقرة الكدر ثم يأتى الى بئر معاوية وهو غير المقصود ، انظر  
الحربى - المناسك (ص ٣٣٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٠١/٤) ، ابـن  
عبد الحق - مرصد الاطلاع (٦٩٨/٢) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١٢٣٢/٤)  
وهذا السد هو غير السد المعروف بالطائف بهذا الاسم .

(٢) انفرد الحربى بتقدير هذه المسافة ولم اعثر على ذكر لها فى  
المصادر الاخرى ، انظر الحربى - المناسك (ص ٣٣٠) .

(٣) اتفق ما ذكره الحربى مع ما ذكره السمهودى عن الحارثى فى تقدير هذه  
المسافة والتى قدرت بعشرين ميلا الى المدينة المنورة ، انظر  
الحربى - المناسك (ص ٣٣٠) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١٢٣٢/٤) .

طريق المدينة المنورة - مكة المكرمة .

اما الطريق من المدينة المنورة الى مكة المكرمة <sup>(١)</sup> فمن الحليفة الى المدينة خمسة اميال ونصف ، ثم الى الحفير ستة اميال ، ثم الى <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>

(١) ذكر الحربى ان اول منازل الجادة مغيثة الماوان واول منـازل المدينة العسيلة و اشار الى انه سيتطرق الى ذكرها وذلك فى قوله " فمن اراد الجادة عدل يمـنة ومن اراد المدينة عدل يسرة فـاول منازل الجادة مغيثة الماوان واول منازل المدينة العسيلة ونحن ذاكرون منازل الجادة ثم نرجع من هاهنا الى العسيلة ان شاء الله وبالبحث فى المؤلف لم نجد ذكرا لطريق العسيلة ، وقد ذكر ناشـر الكتاب ان فى اصل المخطوطة خرم وذلك عند حديث الحربى عنـد المدينة ولم يـنبه الى ان هذا التلف قد شمل الطريق من العسيلة انظر المناسك (ص ٣٢٤ ، ٣٥٩) .

(٢) ذو الحليفة وهى الشجرة كما ذكر الحربى وقد سبقت الاشارة اليها اما بالنسبة للمسافة فقد ذكرها ابن خرداذبة ستة اميال ، وكذلك قال ابن رسته وقدامة ، وحدد السمهـودى المسافة الى ذى الحليفة خمسة اميال وثلاثى ميل من باب السلام فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذكر ايضا عن الاسدى انها على مسافة خمسة اميال ونصف مكتوب على الميل الذى وراءها قريـبـمن العلمين ستة اميال من البريـد انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٢٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، قدامة - الخـراج (ص ٢٦٦) ، السمهـودى وفاء الوفاء (٤/ ١١٩٤) .

(٣) الحفير بالفتح ثم الكسر على وزن فعيل كأمير ، وذكر ان الحفير هو المتعشى به ابيات ومسجد وبئر طيبة غزيرة الماء حفرها عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه ، ومما قيل فيه : =

(١) ملل ستة اميال ، ثم الى السيالة سبعة اميال ، ثم الى الروحـــــــــــــــــاء

لسلامه دار الحفير كبا  
 وحفير نهر بالاردن ، والحفير بالضم موضع غير المقصود هنا وهو  
 اول منزل فى طريق البصرة لمن يريد مكة ، وحفير زياد بالفتح  
 موضع آخر فى اقصى حدود البصرة ، هذا بالنسبة للموضع اما بالنسبة  
 للمسافة فقد قدرها الحربى كما هو مثبت وكذلك ذكره السهمودى  
 عن الاسدى ، انظر الحربى - المناسك (ص ٤٤٠) ، البكرى - معجم ما استعجم  
 (٤٥٩/٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢٧٦) ، السهمودى - وفاء الوفاء  
 (٩٩/١) ، (٤/١١٩٢) .

(١) ملل سبقت الإشارة اليه اما بالنسبة للمسافة فقد ذكرها ابن خرداذبة مجملة من الشجرة الى ملل اثني عشر ميلا دون ان يذكر الحفير ، وكذلك فعل قدامة ، اما الهمداني فقد اغفل ملل وذكر المسافة الى السیالة ثلاثة وعشرين ميلا وكذلك ابن رسته اغفل ملل ولكنه حدد المسافة الى السیالة واحدا وثلاثين ميلا ، ويبدو ان ابن رسته اجمل ذكر المسافة من الشجرة " ذو الحليفة " الى السیالة وهذا الاجمال موافق لتقدير المسافة الاجمالية الى السیالة عند ابن خرداذبة وقدامة ايضا ، وهذا يخالف ما ذكره الهمداني الذي اتفق في تحديد المسافة الى السیالة مع الحربى في ذكرها ثلاثة وعشرين ميلا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٤٠ - ٤٤١) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٧) .

(٢) السيادة سبقت الإشارة إليها ، أما بالنسبة للمسافة فقد ذكرها  
الحربى كما هو مثبت فى المتن ، و اضاف ان المسافة من المدينة  
الى السيادة ثلاثة وعشرون ميلا ، وهذا يخالف ما ذكره ابن خرداذبة  
وقد امة بالنسبة لتفصيل المسافة من ملل الى السيادة فقد اجمعوا  
على ذكرها بتسعة عشر ميلا ، وكذلك يخالفه فى الاجمال بخلاف ابن  
رسته الذى وافقهما فى الاجمال ، هذا وقد اتفق ما ذكره الحربى مع =

(١)  
احد عشر ميلا ،

= ما اورده الهمدانى الذى اغفل ذو الحليفة والحفير وملل وجعل  
المسافة من المدينة الى السيالة اجمالا ثلاثة وعشرين ميلا ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٤١) ، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٧٧) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة  
الخراج (ص ٢٦٧) .

(١) الروحاء بفتح اوله وبالحاء المهملة ممدودة ، والروح والراحة من  
الاستراحة ، ويوم روح اى طيب وقيل بصقعة روحاء اى طيبة ذات راحة  
وذكر ياقوت عن ابن الكلبي ان تبع لما عاد من قتال اهل المدينة  
يريد مكة نزل بها وراح فسميت بالروحاء ، وقيل سئل كثير عزة عن  
سبب تسميتها فقال لكثرة انفتاحها وارواحها ، والروحاء موضعان  
المقصود منها هو الموضع المذكور فى طريق المدينة بعد السيالة  
وهى لمزينة وبها قصران كبير وصغير وبها آبار كثيرة معروفة  
وسوانى منها بئر لعثمان بن عفان رضى الله عنه ، وبئر اخرى لعمر  
ابن عبدالعزيز رضى الله عنه ، وبها كذلك بركتان من عمل محمد  
الامين وبه تعرف وعلى ثلاثة اميال بعدها مسجد لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو مسجد المنصرف ، وذكر الشيخ حمد الجاسر ان هذا  
الموضع يسمى بالمسيحيد دون ان يشير الى مصادره . والمسيحيد  
معروفة اليوم فى طريق المدينة القديم ، ومما يذكر ان ابن  
خرداذبة اغفل ذكر هذا الموضع وكذلك فعل قدامة فى حين ان ابن رسته  
ذكر ان السيالة هى الروحاء وهذا خطأ لاجماع الجغرافيين على  
ان الروحاء بعد السيالة ، وفيها قيل :

يرى الله ان القلب اضحى ضميره      لما قابل الروحاء والعرج قاليا  
وقيل ايضا :

اذا اغرورقت عيناي قال صحابتي      لقد اولعت عيناي بالهملان  
الا فاحملانى بارك الله فيكما      الى حاضر الروحاء ثم ذرانى =

(١)  
ثم الى الرويثة ثلاثة عشر ميلا ،

= والروحاء ايضا قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السنديانة  
وهي غير المقصود ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى  
المناسك (ص ٤٤٤) ، اليقوبى - البلدان (ص ٣١٤) ، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخـراج  
(ص ٢٦٧) ، البكرى - معجم ما استعجم (٦٨١/٢) ، ياقوت - معجم البلدان  
(٧٦/٣) ، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٦٣٧/٢) ، السمهودى - وفاء  
الوفاء (١٢٢٢/٤) .

اما عن المسافة فقد جعلها ابن رسته واحدا وثلاثين ميلا فقط وهى  
مسافة السیالة ، وذكرها البكرى اولا اثنى عشر ميلا ثم عاد وذكرها  
ثانية احد عشر ميلا ، وذكرها ابن عبد الحق من المدينة نحو اربعين  
ميلا وذكر كذلك عن مسلم بن الحجاج انها على ستة وثلاثين ميلا من  
المدينة ، وذكر السمهودى المسافة عن المجد اربعين ميلا من المدينة  
وعن البكرى واحدا واربعين ميلا ، وهذا غير صواب لان البكرى لم  
يذكر هذه المسافة فى كتابه وذكرها عن الاسدى مرة خمسة وثلاثين  
ميلا واخرى اثنى واربعين ميلا ، والصواب ان المسافة تقدر باحد  
عشر ميلا وذلك لاجماع الحربى والبكرى عليها ، انظر ابن رسته - ن ٥٠٠  
(ص ١٧٨) ، البكرى - معجم ما استعجم (٧٧٠/٣ ، ٩٥٤) ، ابن عبد الحق  
مرصد الاطلاع (٦٣٧/٢) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١٢٢٢/٤) .

(١) اغفل ابن خرداذبة ذكر منزل الروحاء وذكر المسافة من السیالة  
الى الرويثة اربعة وثلاثين ميلا ، وكذلك قال ابن رسته وقدامسنة  
وهذا خلافا لما ذكره الهمدانى الذى ذكر المسافة من الروحاء اليها  
ثلاثة عشر ميلا متفقا بهذا مع الحربى ، اما البكرى فقد ذهب الى  
ان المسافة من الروحاء الى الرويثة اربعة وعشرين ميلا ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٤٥) ، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٧١) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة  
الخـراج (ص ٢٦٨) ، البكرى - معجم ما استعجم (٩٥٤/٣) .

(١) ثم الى العرج اربعة عشر ميلا ، ثم الى السقيا سبعة عشر ميلا ————— (٢)

(١) العرج بفتح اوله واسكان ثانيه بعده جيم ، وسمى كذلك لتعرجه ————— والعرج قرية جامعة على الطريق ، ووادي العرج يدعى المنبجس ، وقيل هو في ادنى العرج في شعب بين جبلين ، وذكر ان به عينا عن يسار الطريق ، وعلى ثلاثة اميال منها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يدعى مسجد العرج ، ومما يذكر ان الحربى لم يحدد هذه المسافة تفصيلا ولكنه ذكر المسافة من الرويثة الى السقيا واحدا وثلاثين ميلا ، وذكر كذلك ان المسافة من العرج الى السقيا سبعة عشر ميلا وتم اثبات هذه المسافة من البكرى الذى قدرها اربعة عشر ميلا وذلك فى قوله " العرج قرية جامعة على طريق مكة من المدينة وبينها وبين الرويثة اربعة عشر ميلا " ويلاحظ كذلك ان هذا المنزل لم يرد عند كل من ابن خرداذبة وابن رسته وقدامة ، وذكره ياقوت مطلقا دون ان يحدد موضعه وذلك فى قوله " العرج الذى بين مكة والمدينة " ، انظر الحربى - المناسك (ص ٤٤٨) ، البكرى - معجم ما استعجم (٩٣٠/٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٥٩/٤) ، ابن عبد الحق مرائد الاطلاع (٩٢٨/٢) .

(٢) انفرد الحربى من بين بقية اصحاب المصادر المعتمدة بتفصيله لهذه المسافة اذ ذكر منزلا بين العرج والسقيا يدعى الطلوب وذلك فى قوله " ومن العرج الى الطلوب احد عشر ميلا ، ومن الطلوب الى السقيا ستة اميال " ، والطلب هذه بئر غليظة الماء فتحتها ثلاثة اذرع وذكرها السمهودى عن الاسدى على احد عشر ميلا عن العرج والسقيا بعدها بستة اميال ، موافقا بذلك رأى الحربى ، ومما يذكر ان ابن خرداذبة ذكر المسافة من الرويثة الى السقيا ستة وثلاثين ميلا وذكرها ابن رسته وقدامة كذلك ، وهذا يقل عن اجمالى المسافة المذكورة عند الحربى بعشرة اميال تقريبا ، وذكر الهمدان =

ثم الى الابواب سبعة عشر ميلا ، ثم الى الجحفة ثلاثة وعشرون ميلا ، ثم الى قديد اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى عسفان ثلاثة وعشرون ميلا ، ثم الى المسافة كذلك وذهب الى انها اربعة وعشرون ميلا من العرج ، وهذا =

خلافا لما ذكره الحربى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٤٨) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٨) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١٠١٤/٣) .

(١) قدر ابن خرداذبة المسافة بتسعة وعشرين ميلا وكذلك فعل قدامة وجعلها ابن رسته تسعة عشر ميلا كما فعل الهمدانى والبكرى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٠) ، الحربى - المناسك (ص ٤٥١) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٤٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (٩٥٤/٣) .

(٢) ذكر ابن خرداذبة المسافة سبعة وعشرين ميلا وكذلك ذكرها ابن رسته وقدامة ، وهذا خلافا لما ذكره الحربى واتفق الهمدانى والبكرى مع الحربى على تقدير المسافة بثلاثة وعشرين ميلا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك (ص ٤٥٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٦٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (٩٥٤/٣) .

(٣) قدرها ابن خرداذبة بسبعة وعشرين ميلا وقدرها ابن رسته تسعة وعشرين ميلا ، واتفق الهمدانى مع الحربى على ذكر المسافة باربعة وعشرين ميلا ، وذكرها قدامة ستة وعشرين ميلا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك (ص ٤٢٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٠) .

(٤) اتفق ابن خرداذبة وابن رسته وقدامة على ذكر المسافة اربعة وعشرين ميلا ، وهذا خلافا لما ذكره الهمدانى الذى قدر المسافة بثلاثة وعشرين ميلا متفقا بذلك مع الحربى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤١) ، الحربى - المناسك (ص ٤٥٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٠) .

(١) بطن مر ثلاثة وعشرون ميلا ، ثم الى سرف سبعة اميال ، والتنعيم وراء القبر  
(٢) (قبر ام المؤمنين ميمونة رضى الله عنها وهو فى سرف) ، ثم مسجد عائشة  
(٣)

(١) ذكر ابن خرداذبة المسافة ستة عشر ميلا وكذلك فعل قدامة ، وذهب ابن رسته الى انها اربعة وثلاثون ميلا ، وذكرها الهمدانى ثلاثة وعشرين ميلا ، متفقا بهذا مع الحربى فى تقدير هذه المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣١) ، الحربى - المناسك (ص ٤٦١) ، ابن رسته الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧١) .

(٢) سرف بفتح اوله وكسر ثانيه بعده فاء به تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية رضى الله عنها ، حين قضى نسكه وهناك بنى بها ، وهناك توفيت لانها اعتلت بمكة فقالت اخرجونى من مكة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنى انى لاموت بها فحملوها حتى اتوا بها سرف الى الشجرة التى بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها فى موضع القبة فماتت هناك ، كذا ذكره البكرى وياقوت ، وقد قدر البكرى ان الموضع على مسافة سبعة اميال من طريق مر ، وكذلك ذكر ياقوت ، انظر الحربى المناسك (ص ٤٦٦) ، البكرى - معجم ما استعجم (٣/ ٧٣٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٢١٢) ، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (٢/ ٧٠٨) .

(٣) التنعيم بالفتح ثم السكون وكسر العين المهملة وياء ساكنة وميم موضع بالحل فى مكة ، وهو على فرسخين من مكة وهو بين مكة وسرف وسمى بذلك لان جبلا عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم والوادى نعمان ، وذكر المقدسى وياقوت ان بالتنعيم مساجد حول مسجد عائشة رضى الله عنها وسقايها على طريق المدينة منه يحرم اهل مكة بالعمرة ، وهو لا يزال معروفا الى اليوم ، انظر الحربى المناسك (ص ٤٦٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧١) ، المقدسى - احسن =



(۱) بعده بمیلین ، و فـخ بعده بمیلین ، (۲)

= التقاسيم (ص ٧٧)، البكري - معجم ما استعجم (٣٢١/١)، ياقوت - معجم البلدان (٤٩/٢)، ابن عبد الحق - مرادف الاطلاع (٢٧٧/١)، ابن فضل الله العمري - مسالك الايصار (١٢١/١) \*

(١) مسجد عائشة في الحل عند اهل الحرم وانما نسب الى عائشة رضي الله عنها لكونها اعتمدت منه ولعلها رضي الله تعالى عنها احرمت من البقعة التي بنى بها المسجد ، وهو معروف اليوم في منطقة العمرة

انظر الحربى - المناسك (ص ٤٦٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٨) ،

الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٢) ، المقدسى

احسن التقاسيم (ص ٧٧) ، البكرى - معجم ما استعجم (٣٢١/١) ، ياقوت

معجم البلدان (٤٩/٢) ، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (٢٣٧/١) ، العمري

مسالك الايصار (١٢١/١) .

(٢) فـخ بفتح اوله وتشديد ثانيه ، والفخ الذى يصاد به الطير ، وهو واد بمكة وهو واد الزاهر، والزاهر لا يزال معروفا الى اليوم وفى فخ يروى قول بلال رضى الله عنه :

الآليت شعري هل ابیتن لیلة  
بفخ وعندی اذخر وجلیــــــــــــل

وذكر یاقوت ان فیہ دفن عبدالله بن عمر رضی الله عنه ونفر مـــــن  
الصحابۃ الکرام رضوان الله علیهم ،وفیه قتل ابو عبدالله الحسین  
ابن علی بن الحسن بن علی بن ابی طالب فی ذی القعدة سنة ١٦٩هـ ومن  
هذه الوقعة هرب ادیس علی بن الحسن الی مصر ومنها نقله واضح  
الی المغرب ،ویلاحظ كذلك ان الجاسر قد ذکر ان فخ یعرف بالشهداء  
والزاهر دون ان یشیر الی مصادره ،والحجة فی الرد علیه قول یاقوت  
والشهداء والزاهر من احیاء مكة المعروفة الآن ،انظر الحربــــــــــــى  
المناسک (ص ٤٦٧) ،البکرى - معجم ما استعجم (٣/ ١٠١٤) ،یاقــــــــــــوت  
معجم البلدان (٤/ ٢٣٧) ،ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٣/ ١٠١٩) .

وعقبة المدنيين (١) بعد فخ يسرة ، وطريق طوى قبالتة ، ومن ذى طوى السى (٢)  
المسجد الحرام نصف ميل .

- 
- (١) عقبة المدنيين ذكرت عند غير الحربى باسم ثنية المدنيين ، وهى  
الثنية التى تشرف على مقابر اهل مكة فى العصور الاسلامية ، وكان  
اول من سهلها معاوية ثم عملها عبدالملك بن مروان ، وكان آخر من  
بنى ضفايرها ودرجها وحددها المهدي ، كذا ذكرها الازرقى ، وذكرها  
الفاكهى بانها الثنية التى تشرف على الحجون ، ويلاحظ ان محقق  
كتاب الحربى قد استقى جزءا من هذه المعلومات واسندها السى  
الهمدانى فى كتاب صفة جزيرة العرب وذكر ان الهمدانى ذكرها عقبة  
المدنبيين ، وعقبة المدنبيين موضع آخر باليمن ليس بينه وبين  
مكة علاقة ، كذا لم اعثر على ان الهمدانى ذكر عقبة المدنيين ولكن  
المحقق استقى معلوماته من الفاكهى بالنص وخطا فى اشارته السى  
الهمدانى ، انظر الفاكهى - منتخبات من تاريخ الفاكهى (١/٢) ،  
الازرقى - اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار (٢٠١/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٨٦) ، الحربى  
المناسك (ص ٤٦٧) ، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٢٢٩) .
- (٢) طوى بالضم وقيل بالفتح والقصر ، طوى واد بمكة لا يزال معروف  
وبئر طوى لا تزال الى اليوم قائمة ، وطوى هذا غير وادى طوى المذكور  
فى القرآن الكريم ، انظر الازرقى - اخبار مكة (٢٩٧/٢ - ٣٠١) ،  
الفاسى - شفاء الغرام باخبار البلد الحرام (ص ٨٥) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٤٥/٤) .

طريق : مدينة السلام - البصرة - مكة المكرمة .

هناك طريق آخر يخرج من بغداد مارا بالبصرة ثم الى مكة يعبر  
بطريق البصرة وهو على مرحلتين من بغداد الى البصرة وهو قليل الذكر  
ومن البصرة الى مكة وهو المشهور بطريق البصرة، ومنازله عند ابي  
خرداذبة من بغداد الى المدائن، ثم الى دير العاقول، ثم الى (١)  
(٢)

(١) المدائن مدينة كانت تعرف باسم طيسفون وهي عاصمة الاكاسرة  
الساسانيين، فتحها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سنة ١٦ هـ في  
ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والمدائن لاتزال معروفة الى  
اليوم في العراق وفيها ايوان كسرى قائم، والمدائن هي اول المنازل  
من بغداد الى واسط في الطريق على الماء وهو المذكور هنا وفي  
الطريق على الظهر ايضا، وهو الذي ذكره قدامة . ومما يذكر ان ابن  
خرداذبة قد اغفل ذكر المسافة اليها في حين ذكر ابن رسته بانها  
في الطريق على الظهر ثلاثة فراسخ، وجعلها قدامة خمسة فراسخ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٦)، قدامة  
الخروج (ص ٣٣٢)، ياقوت - معجم البلدان (٧٤/٥ - ٧٥) .

(٢) دير العاقول بين مدائن كسرى والنعمانية . بينه وبين بغداد خمسة  
عشر فرسخا على شاطئ دجلة، وكان عنده بلد عامر واسواق ايام كون  
النهر وان عامرا ثم اصبح في القرن السابع بمفرده في وسط البرية  
وبالقرب منه دير قنن وفيه يقول الشاعر :

فيك دير العاقول ضيعت اياها من بلهو وحث شرب وطـرف  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٦) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٥٢٠/٢) .

(١) ثم الى جبل ، ثم الى قم الصلح ، (٢) ثم الى قم الصلح ، (٣)

(١) جرجرايا بفتح الجيم وسكون الراء الاولى ، بلد من اعمال النهر روان الاسفل بين واسط وبغداد على الجانب الشرقى لدجلة ، كانت مدينة عامرة ثم خربت مع ماخرب من النهروانات وذلك فى القرن السابع الهجرى ، ومما قيل فيها :

الاياحبذا يوم جررنا  
ذيول اللهو فيه بجرجرايا  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٦) ،  
ياقوت - معجم البلدان (١٢٣/٢) .

(٢) جبل بفتح الجيم وتشديد الباء وضما ولام ، بليدة بين واسط والنعمانية فى الجانب الشرقى ، وعندها يصب النهران اسفل دجلة كانت مدينة عامرة ثم اصبحت فى القرن السابع الهجرى قرية كبيرة وبقاضيها يضرب المثل ايام المأمون ، واياها عنى البحتري بقوله :

حنانيك من هول البطائح سائرا  
على خطر والريح هول دبورها  
لئن اوحشتنى جبل وخصاصها  
لما انستنى واسط وقصورها  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٧٥ ، ٥٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣٣٣ ، ٤٨٣) ، البكرى - معجم ما استعجم (٣٦٤/٢) ، ياقوت - معجم البلدان (١٠٣/٢) ، القزوينى - اثار البلاد (ص ٣٤٧) ، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (٢١٢/١) .

(٣) الصلح بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقى يسمى قم الصلح ، وهو نهر كبير فوق واسط ، وبينها وبين جبل ، عليه عدة قرى ، وبها كانت منازل وقصور للحسن بن سهل وزير المأمون اخى عليها الزمان منذ القرن السابع الهجرى ، فلا يعرف لها مكان ، وفيها بنى المأمون ببوران ، وقد ذكر ياقوت انها خراب الا قليلا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣٣٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٢١/٣) ، (٢٧٦/٤) ، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (٨٤٩/٢) ، (١٠٤٤/٣) .

(١) ثم الى واسط ، ثم الى نهر ابان ، ثم الى الفاروث (٢)  
(٣)

(١) واسط مدينة اسلامية بين الكوفة والبصرة راكبة على دجلة بناها الحاج بن يوسف الثقفي سنة اربع وثمانين وقليل فى بداية سنة ثلاث وثمانين واستتمها سنة ست وثمانين وسكنها الى سنة خمس وتسعين وهى السنة التى توفى فيها، وتذكروا واسط بكثرة خيراتها وصحة هوائها، يشقها دجلة عذبة الماء لها قرى ورساقين وبساتين كثيرة وبها نخل كثير، وقيل انها بلد الرخاء لكثرة غلاتها، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤)، قدامة الخراج (ص ٣٣٤)، ياقوت - معجم البلدان (٣٤٩/٥ - ٣٥١)، القزويني اشار البلاد (ص ٤٧٨)، ابن بطوطة - تحفة النظار فى غرائب الامصار وعجائب الاسفار (ص ١٢٣) .

(٢) نهر ابان موضع بين واسط والمزار انفرد ابن خرداذبة بذكره بهذا اللفظ، وذكره ابن رسته " نهر بين " وهو خلافا للقرية التى كانت بظاهر بغداد والتى تعرف " بنهر بين "، وابان ايضا موضع فى جزيرة العرب بالقرب من فيد وهو غير الموضع المقصود، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤)، ياقوت - معجم البلدان (٥٣٤، ٦٢/١)، (٣١٨/٥)، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (١٤٠١/٣) .

(٣) الفاروث يضم الراء ثم واو ساكنة وآخره شاء مثلثة، قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ دجلة بين واسط والمذار كان اهلها كلهم روافض وربما نسبوا الى الغلو . ويلاحظ ان ابن رسته توهم فذكر الموضع باسم " الصينية "، وهى بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤)، ياقوت - معجم البلدان (٤٤٨/٣)، (٢٢٩/٤)، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (٨٦١/٢)، (١٠١٣/٣) .

ثم الى دير العمال، ثم الى الحوانيت، ثم يسير في القطر، ثم فـ (٣)  
البطائح، ثم في نهر ابى الاسد، ثم في دجلة العوراء، ثم فـ (٤)  
(٥)

(١) انفرد ابن خرداذبة بذكره ولم اجد له تعريفا في المصادر المتوفرة

لدى . انظر المسالك (ص ٥٩) .

(٢) الحوانيت . ذكرها ابن خرداذبة بعد دير العمال، وذكرها ابن رسته

بعد الميمنية وذكر انها قرية شرقي دجلة بها اصحاب السيـارة  
والمأصر من قبل السلطان ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ،

ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤ - ١٨٥) .

(٣) القطر . بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره را . والقطر قيل كانه من

قطر الماء يقطر قطرا، موضع في جوانب البطائح بين البصرة وواسط  
وفيه تتشعب دجلة ثلاث شعب ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩) ،

ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤ - ١٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٣٣٤) ، ياقوت  
معجم البلدان (٣٧٢/٤) .

(٤) البطائح جمع بطحية بالفتح ثم الكسر ، والبطحية والبطحاء واحد

وتبطح السيل اذا اتسع في الارض وبذلك سميت بطائح واسط المذكورة  
لان المياه تبطحت فيها اي سالت واتسعت وهي ارض واسعة بين واسط  
والبصرة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩) ، ابن رسته - الاعلاق

(ص ١٨٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٥٠/١) .

(٥) نهر ابى الاسد احد شعوب دجلة بين المذار ومطاره في طريق البصرة

وعندها يصب في دجلة العظمى ، وقيل ابن الاسد كنية رجل ، وذكر  
ياقوت ان ابا الاسد احد قواد المنصور كان وجه الى البصرة ايام  
مقام عبدالله بن على بن العباس عم المنصور بها فحفر بها النهر  
المعروف بابى الاسد ، وقيل بل اقام على فم النهر لان السفن لـم  
تدخله لضيقه فوسعه حتى دخلته فنسب اليه وكان محفورا من قبله

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٥) ،

ياقوت - معجم البلدان (٣١٥/٥) .

(١) نهر معقل ثم فى فيض البصرة . ومن البصرة الى المنجشانية ، ثم الى

- (١) نهر معقل نهر معروف بالبصرة فمه عند فم الاجانة ، ونهر معقل  
منسوب الى معقل بن يسار بن عبدالله المزنى صاحب النبی صلی الله  
عليه وسلم ، قيل ان عمر رضى الله عنه امر ابا موسى الاشعري رضى  
الله عنه ان يحفر نهرا بالبصرة وان يجريه على يد معقل بن يسار  
المزنى فنسب اليه ، وقيل حفره زياد فى ايام معاوية وجرى فمه على  
يد معقل فنسب اليه ، وقيل اجراه زياد على يد عبدالرحمن بن ابي  
بكرة او غيره فلما اراد فتحه بعث زياد معقل بن يسار ليحضر فتحه  
تبركا به لانه رجل من الصحابة فقال الناس نهر معقل ، انظر ابن  
خردادبة - المسالك (ص ٥٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٥) ، قدامة  
الخراج (ص ٣٣٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٢٣/٥ - ٣٢٤) .
- (٢) المنجشانية بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة وشين معجمة وبعد الالف  
نون وياء مشددة ، من النجش وهو استشار الشئ واستخراجه ، وتنسب الى  
منجش عبد كان لكسرى ، وقيل ان منجشا رجل من بنى قيس بن ثعلبة  
وقيل تنسب الى منجش مولى قيس بن مسعود بن قيس اذ كانت فـ  
الجاهلية مسلحة لقيس بن مسعود . وهو منزل وماء وهو اول منازل  
البصرة لمن خرج منها يريد مكة ، بها يتبرز الناس وبها يجتمعون  
وقد حدد الحربى المسافة اليها من البصرة بثمانية اميال وكذلك  
حددها ابن رسته ، والبكرى ، وذهب ياقوت الى ان المسافة ستة اميال  
انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٥٧٥) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، البكرى - جزيرة العرب من كتاب الممالك  
والمسالك (ص ٥١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٠٨/٥) ، ابن عبد الحق  
مرآة الاطلاع (١٣١٨/٣) .

الحفير ، ثم الى الرحيل ، ثم الى الشجى ، ثم (١) (٢) (٣)

(١) الحفير بضم الحاء وفتح الفاء بلفظ التصغير اول منزل من البصرة لمن يريد مكة فى البر، ومن خبر الحفير ان ابا موسى الاشعري رضى الله عنه لما اقبل يريد البصرة اخذ على فلج حتى حل بالحفير فعطش الناس فى طريقهم فامر ببئر فحفرت فانبطت ماء عذبة ، فقبل حفر ابي موسى ، وقيل كان يقال له حفير الملح ، وقيل هو ماء لبنى العنبر على خمسة مراحل من البصرة ، وذكر ياقوت قول بعضهم فى الحفير :

ولقد ذهبت مراغما ارجو السلامة بالحفير

فرجعت منه سالما ومع السلامة كل خيـر

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٥٧٦) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، قدامة - الخراج (ص ٢٨٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (٢/ ٤٥٩) ، جزيرة العرب من كتاب الممالك والمسالك (ص ٥١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٢٧٧) .

(٢) الرحيل بضم اوله كأنه تصغير الرحل ، وقيل انما سمي كذلك باكام فيه امثال الرجال ، وذكر الحربى ان الرحيل لجعفر بن سليمان احتفر فيه بئرا عذبة ، وذكر كذلك ان بالرحيل آبارا كثيرة . وفيه قال جرير : لو كنت اعلم ان آخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم افعل انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٥٧٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى جزيرة العرب من كتاب الممالك والمسالك (ص ٥١) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٣٧) .

(٣) الشجى بكسر الجيم . الشجا مقصور ما ينشأ فى الحلق ، من غصة من هم او غيره ، وذكر الحربى الشجى وقال انما سمي الشجى باحاطة الماء به والشجى موضع فى طريق البصرة كان مقفرا مات به قوم ايام الحجاج من العطش فاتصل خبرهم بالحجاج فقال انى اظن انهم دعوا الله حين =



(١) الى الخرجاء ، ثم الى ذات العشر ،  
(٢)

= بلغ بهم الجهد فاحفروا فى مكانهم الذى كانوا فيه لعل اللـ  
ان يسقى الناس فقال رجل من جلسائه وقد قال الشاعر :  
تراءت له بين اللواء وعنيزة وبين الشجى مما اجال على الوادى  
ماتراءت له الاعلى ماء فامر الحاج فحفرت بالشجى بئر فانبط ماء  
لاينزج ، وذكر ياقوت قول بعضهم فى الشجى :

كانها بين الرحيل والشجى ضاربة بخفها والمنسج  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٥٧٨) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) البكرى  
الممالك والمسالك (ص ٥١) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٣٢٦) .

(١) الخرجاء بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم والـ ممدودة ، وسميت كذلك  
لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود ، واصله من الشاة الخرجاء وهى  
التى ابيضت رجلاها مع الخاصرتين ، والخرجاء موضعان الاول منهما وهو  
المقصود . ماءة احتفرها جعفر بن سليمان قريبا من الشجى بىــــن  
البصرة والحفر ، فى طريق الحاج وذكر الحربى ان ابارها واسعة منها  
بئر تسمى البعجاء لسعة فوهتها ومياها فيها مرارة ، انظر ابــــن  
خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٥٧٩) ، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى  
الممالك والمسالك (ص ٥٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٣٥٦) .

(٢) ذات العشر . العشر من كبار الشجر له صمغ حلو يسمى سكر العشر  
وبه سميت ذات العشر لانها كانت منابت العشر ، وذات العشر مــــن  
منازل اهل البصرة ، اجمع الجغرافيون على ذكرها بعد ماوية وشــــذ  
عنهم ابن خرداذبة الذى اغفل ذكر ماوية ، كذا اجمعوا على ذكرها  
ذات العشر باستثناء ابن رسته الذى ذكرها " العشراء " وقدامــــة  
الذى ذكرها دار النسيب ، وياقوت الذى ذكرها ذو عشر و اشار الــــى  
انه واد بين البصرة ومكة من ديار بنى تميم ثم لبنى مازن مالــــك  
ابن عمرو من نواحى ، وذكر : =

(١) ثم الى ينسوعة ، ثم الى السمينية ، (٢)

= قد قلت يوم اللوى بطن ذى عشر لصاحبى قد اسمعت مافعلا

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى - المناسك (ص ٥٨١) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، قدامة - الخراج (ص ٢٨٨)، البكرى -  
الممالك والمسالك (ص ٥٢)، ياقوت - معجم البلدان (١٢٥/٤ - ١٢٧) .

(١) ينسوعة بالفتح ثم السكون والسين المهملة وواو ساكنة وعين  
مهملة وهاء، يقال لها ينسوعة القف منهلة من مناهل طريق مكة على  
جادة البصرة بها ركاب عذبة الماء، وبئر كبيرة، وآبارها قريبة  
الماء وهى قبل الخبراء والخبراء المتعشى على عشرة اميال، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى - المناسك (ص ٥٨٢)، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، الهمدانى - صفة جزيرة العرب (ص ٢٨٩)، قدامة  
الخراج (ص ٢٨٨)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - معجم  
ما استعجم (٣٢٥، ٢٩٢/١)، (١٤٠٢/٤)، الممالك والمسالك (ص ٥٢)، ياقوت  
معجم البلدان (٤٥١/٥)، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١٤٨٦/٣) .

(٢) السمينية بلفظ تصغير سمنة كأنه قطعة من السمن، اتفق اغلب  
الجغرافيين على هذا الاسم باستثناء قدامة الذى ذكرها " السمنة"  
والبكرى الذى ذكرها " السمينية" والسمينة ذكرها الحربى ماء لبنى  
الهجيم فيها آبار عذبة وآبار مالحة تهلك الابل، وذكرها ياقوت  
بما لا يخرج عن هذا فى قوله " اول منزل من النجاج للقاصد الى  
البصرة وهو ماء لبنى الهجيم فيها آبار عذبة وآبار مالحة بينهما  
رمل صعبة المسلك، وهى التى قال فيها مالك بن السريب :

ولكن باطراف السمينية نسوة عزيزة عليهن العشية مابيا  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى - المناسك (ص ٥٨٣) -  
٥٨٦)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، قدامة - الخراج (ص ٢٨٩)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٢)، ياقوت  
معجم البلدان (٢٥٨/٣) .

(١) ثم الى النبا، ثم الى العوسجة ، (٢)

(١) النبا بكسر اوله وآخره جيم ، والنبا الصوت ويقال رجل نبا ، اى شديد الصوت ، وقيل النبا الاكام العالية ، وقيل الغرائر السود وذكر الحربى النبا وقال انما سميت لكثرة اهلها وكثرة الاصوات وقيل ان بالنبا عين ونخل وتجار كثير ومسجد ومنبر " وذكر ابن رسته النبا بعد السمينة وكذلك فعل المقدس والبكرى وذكر ياقوت النبا فى قوله " فى بلاد العرب نبا جان احدهما على طريق البصرة يقال له نبا بنى عامر وهو بحذاء فيد ، وهو المقصود هنا والاخر نبا بنى سعد بالقريتين " واستطرد بقوله " النبا منبزل لحجاج البصرة وقيل بين مكة والبصرة للكرينين " ونابا آخر بين البصرة واليمامة ، وذكر ايضا عن السكونى بقوله " والنبا من البصرة على عشرة مراحل وشتيل قريب منه وبهما يوم من ايام العرب مشهور لتميم على بكر بن وائل وفيه يقول محرز الضبى :

لقد كان فى يوم النبا وشتيل  
وشطف وايام تدار كن مجزع  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٥٩٦) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، قدامة - الخراج (ص ٢٨٩) ، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٢) ، ياقوت  
معجم البلدان (٢٥٥/٥ - ٢٥٦) .

(٢) العوسجة بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ، والعوسج شجر كثير الشوك له ثمر احمر يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التسرق ذكرها الحربى بعد النبا وذكر ان بها آبار قريبة الماء ، وذكرها ابن رسته وقدامة والمقدس بعد النبا ، وذكرها البكرى فى تحديد موضع " قو " وذكر انه بين النبا والعوسجة ، وذكرها ايضا فى كتاب الممالك والمسالك بعد النبا ، وذكرها ياقوت فى بلاد باهلة من معادن الفضة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى =

ثم الى القريتين ، ثم الى رامة ، (١) (٢)

= المناسك (ص ٥٨٨) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، قدامة - الخبر - البلدان (١٦٨/٣) .

(ص ٢٨٩) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (١٠٨٧، ٩٨/٣) ، الممالك والمسالك (ص ٥٢) ، ياقوت - معجم

(١) القريتان بالفتح على لفظ تشنية القرية ، واصله من قروت الارض ، اذا تبعت ناسا بعد ناس ، والقريتان ذكرها الحربى بانها كانتا لطسم وجديس ثم عاد وذكر ان الدنيا منهما قرية ابن عامر والاخرى بناها جعفر بن سليمان وهو الصواب وذلك لما اثبتته ياقوت عن السكونى فى قوله " القريتان قريبة من النجاج فى طريق مكة من البصرة هما قرية عبدالله بن عامر بن كرزى والاخرى بناها جعفر بن سليمان وبها حصن يقال له العسكر وهو بلد نخل بين اضعافه عيون فى مائها غلظ واهلها يستعذبون من ماء عنيزة " وفيها قال جرير :

تغشى النجاج بنو قيس بن حنظلة والقريتين بسراق ونـزال  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٥٨٨) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، قدامة - الخبر (ص ٢٩٠) ، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٣) ، ياقوت  
معجم البلدان (٣٣٦/٤) .

(٢) رامة . موضع ذكر وراء القريتين وهى آخر بلاد تميم ، ذكرها الحربى وزاد الرمادة ، والرمادة بلد بعد القريتين وذكرها ابن رسته بعد القريتين وكذلك ذكرها المقدسى ، وذكرها ياقوت بعد الرمادة ايضا وذلك فى قوله " منزل بينه وبين الرمادة ليلة فى طريق البصرة الى مكة ومنه الى امرة وهى آخر بلاد بنى تميم " وفيها جاء المثل "تسألنى برامتين سلجما" والسلجم نوع من البقول يؤكل ، ومما قيل فيها ، قال جرير :

رسما تحمل اهله فاحـالا = حى الغداة برامه الاطلاع

ثم الى امرة<sup>(١)</sup>، ثم الى المناسك.

= وقال القطامي :

حل الشقيق من العقيق ضمائن      فنزلن رامة او حللن نواها  
وقال ابو داود :

من ديار كأنهن وشوم      لسليمى برامة لاتريهم  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى - المناسك (ص ٥٩٠) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، قدامة - الخراج (ص ٢٩٠)، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - معجم ما استعجم (٢/٦٢٨)، الممالك  
والمسالك (ص ٥٣)، الميدانى - مجمع الامثال (١/١٧١)، الزمخششرى  
المستقصى (٢/٢٧-٢٨)، ياقوت - معجم البلدان (٣/١٨)، الزبيدي  
تاج العروس (٨/٣٤٥) .

(١) امرة بكسر الهمزة وفتح الميم وتشديدها وراءوها، وهو الرجل  
الضعيف الذى ياتمر لكل احد ويقال ماله امر ولا امره، وامره ذكرها  
الحربى بعد رامة وقال "انما سميت باكام فيها شبهت باولاد الضان  
يقال للصغير منها امر" وذكر ايضا "امرة بلاد قيس" وذكرها  
البكرى فى قوله "امره فى ديار غنى بلد كريم سهل ينبت الطريقة  
وهو بناحية هضبة الاشق، وهو بلد ترابه ابيض كأن تربه الكافور"  
وذكره ياقوت ماء لبنى عميلة على متن الطريق ونقل عن ابى زياد  
من مياه غنى بن اعصر امره، ونقل عن نصر ايضا امره الحمى لغنى  
واسد وهى ادنى حمى ضرية احماه عثمان لابل الصدقة وهى اليشوم  
لعامر بن صعصة، ومما قيل فيها :

الاهل الى عيسى بامرهم الحمى      وتكليم ليلى ماحيت سبيل  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى - المناسك (ص ٥٩٢) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، قدامة - الخراج (ص ٢٩١)، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - معجم ما استعجم (٣/٨٦٧)، الممالك  
والمسالك (ص ٥٣)، ياقوت - معجم البلدان (١/٢٥٣) .

(١) طفخة ، ثم الى ضرية ، (٢)

(١) طفخة بالكسر ويروى بالفتح، ثم السكون والفاء، والطفاف السحاب المرتفع والطفف اللبن الحامض، ذكرها الحربى بعد امره وذكر ان بها آبارا كثيرة، وذكرها ابن رسته طفخة وجعلها بعد امرة، واغفل قدامة ذكرها، وذكرها المقدسى بعد امره وذكرها البكرى فى حمى ضرية وذكر انها لبنى زبان، وذكرها ياقوت بقوله " موضع بعد النجاج وبعد امره فى طريق البصرة الى مكة، وذكر عن الاصمعى ايضا بقوله " طفخة جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل" وفيها يوم لبنى يربوع، ومما قيل فيها : قال جرير :

وقد جعلت يوما بطخفة خلينا      لال ابى قابوس يوما مكـدرا  
وقال الاحوص :

علاجدهم جد الملوك فاطلقوا      بطخفة ابناء الملوك على الحكم  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى - المناسك (ص ٥٩٤) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى  
معجم ما استعجم (٣/٨٦٨، ٨٨٨)، الممالك والمسالك (ص ٥٣)، ياقوت  
معجم البلدان (٢٣/٤) .

(٢) ضرية . بالفتح ثم الكسر وياء مشددة، ذكر انها من الضراء وهو ماواراك من شجر، وقيل هو البراز والفضاء، وقيل ارض مستوية فيها شجر فاذا كان هبطه فهو غيظة، وقيل الضراء المستوى من الارض خففوه لكثرتهم فى كلامهم كأنهم استثقلوا ضرايه، وضرية بئر به سمى الموضع وقيل سمى بضرية بنت ربيعة بن نزار وفى ذلك يقول المقدم ابن زيد :

ابونا سما فى بيت فرعى قضاة      له البيت منها فى الارومة والعد  
وامى ذات الخير بنت ربيعة      ضرية من عيص السماحة والمجد  
وضرية بلد مشهور لها ذكر فى ايام العرب واشعارهم ذكرها الحربى بقوله " بلد قديم وقرية عامرة على طول الدهر بها بركة وآبار كثيرة ونخل عذبة الماء وبها جبلان يشرفان عليها احدهما عن يمين المصعد يقال له وسط والاخر عن يسار المصعد يقال له الاحسن وعن =

(١)  
ثم الى جديلة ،

= يمين هذا الحمى وهو من ضريه الى المدينة وهو بلد مغبوط بالمطر الدهر كله كثيرة العشب ، احماها عمر بن الخطاب رضى الله عنه لابل الصدقة واستعمل على الحمى مولى له يدعى هنيا ، ولايتها الى المدينة " وذكرها الهمداني بقوله " ضريه منازل وبلد يزرع فيه وحصان وسوق جامعة ويقع فى الحمى حمى ضرية وحواليها اعلام " وتحدث عنها البكرى مفصلة وتوسع فيها ، وذكرها ياقوت بما لا يخرج عن الحربى و اضاف بقوله " وهى قرية لبنى كلاب على طريق البصرة وهى الى مكة اقرب " ، ومما قيل فيها :

قال نصيب :

الا ياعقاب الوكر وكر ضريه سقتك الغواذى من عقاب ومن وكر وقال بعضهم يذكر عذوبة ماء ضرية وخفها :

الاياحيذا لبن الخلايا ————— بماء ضريه العذب ————— انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٥٩٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١) ، ابو على الهجرى - ابخاثة فى تحذيد المواضع (ص ٢٤٦) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٢٨٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (٣/ ٨٥٩ - ٨٧٨) ، الممالك والمسالك (ص ٥٣) ، ياقوت معجم البلدان (٣/ ٤٥٧ - ٤٥٩) .

(١) جديلة بالفتح ثم الكسر . الجديلة الشاكلة ، والجديلة الناحية وجديلة اسم قبيلة من طيء وجديلة منهل من مناهل حاج البصرة اجمع الجغرافيون على ذكرها كذلك باستثناء قدامة الذى ذكرها بالذال ، ولكنه اتفق معهم فى تحديد موضعها بعد ضريه وقبل فلجة الا انه اغفل ذكر المسافة منتها نهج ابن خرداذبة فى هـ ————— وجديلة الموضع ذكر فى شعر العرب كما ورد فى اخبار خالد بن عبد الله القسرى :

وما قربت بجيلة منك دونى بشى غير انى دعيت بجيلة =

(١) ثم الى فلجة، ثم الى الدفينة،  
(٢)

= ومالغوث عندك ان نسبنا علينا في القرابة من فضيلة  
ولكننا واياكم كثرنا فصرنا في المحل على جدلية  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى - المناسك (ص ٤٩٧)،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، الاصفهانى بلاد العرب (ص ٣٩٢)، قدامة  
الخراج (ص ٢٩٢)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى  
معجم ما استعجم (١٠٢٨/٣)، الممالك والمسالك (ص ٥٣)، ياقوت - معجم  
البلدان (١١٥/٢) .

(١) فلجة منزل من منازل حاج البصرة لبنى البكاء ماله الماء، كذا  
ذكرها الحربى وذكرها البكرى تأنيث فلج مفتوح الثانى علم لاتدخله  
الالف واللام منزل بين مكة والبصرة، وذكرها ياقوت بالفتح ثم السكون  
والجيم منزل على طريق مكة من البصرة بعد ابرقى حجر وهو لبنى  
البكاء" وابرقا حجر جبلان يكتنفان الطريق على اربعة عشر فرسخا  
من جديلة، ثم ذكر عن ابى الفتح فلجة منزل لحاج البصرة بعـد  
الزجيج ماؤه مالح، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى  
المناسك (ص ٥٩٧)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، قدامة - الخـراج  
(ص ٢٩٢)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - معجم  
ما استعجم (١٥٦/١)، (١٠٢٨/٣)، الممالك والمسالك (ص ٥٤)، ياقوت  
معجم البلدان (٢٧٢/٤) .

(٢) الدفينة، بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ونون، ذكرها  
الحربى الدثينة، وكذلك ذكرها المقدس، وتروى بالوجهين وذكرها  
ابن رسته الدفينة . والدفينة او الدثينة ذكرها ياقوت الدفينة  
بالفاء ماء لبنى سليم على خمس مراحل من مكة الى البصرة وكان  
فيها يوم من ايام العرب كان لبنى مازن على سليم، وذكر :  
اغرك منى ان رأيت فوارس ثوى منهم اعلى الدفينة حاصر =



ثم الى قبا ، ثم الى مـرآن ، (١)  
(٢)

= وذكر الدثينة ايضا ، وقال " كانت تسمى فى الجاهلية الدفينة فتطيروا منها فسموها الدثينة " منزل لبنى سليم . ونقل عن السكونى قوله " الدثينة منزل بعد فلجة من البصرة الى مكة وهى لبنى سليم ثم وجره ثم نخلة ثم بستان ابن عامر ثم مكة " انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٦٠٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (٥٤٣/٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٥٨، ٤٤٠/٢) .

(١) قبا بضم اوله ممدود مواضع عدة المقصود منها المذكور فى طريق البصرة بعد الدفينة ، كثيرة الماء بها آبار قريبة الرشاء وفيها قيل :

حتى اذا مرت على الدثينة      وقد ونت وهن قد ونينة  
تشكو الحفا وهن قد حفينه  
فلم تعرج ومضت عشاء      بنا بتقود اينقوا  
فوردت قبل الضحى قباء  
فنزل القوم بها عجالا      قد اقدوا وانصبوا الاجمالا  
فاوردوا لم يضعوا الرحال

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦) ، الحربى - المناسك (ص ٦٠١، ٦٣٥) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٣) ، المقدسى احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (١٠٤٥/٣) ، ياقوت معجم البلدان (٣٠٢/٤) ، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١٠٦١/٣) .

(٢) مـرآن بالفتح ثم التشديد وآخره نون منزل ذكره بعد قبا باربعة وعشرين ميلا وقبل الشبكة بثلاثة اميال ، وذكر بان فيه ماء كثيرآ وآبار عذبة ونخلا ومقلا واضاف بانه كان المنزل الاول ثم حول الى الشبكة وهذا يخلط ماذهب اليه ابن رسته والبكرى اللذان اختلفا مع ابن خرداذبة وقدامة فى ذكر المنزل بعد الشبكة بثلاثة اميال =

(١)  
ثم الى وجره ،

= ويؤيد وجه ابن خرداذبة وقدامة ، ومران منزل على اربع مراحل من البصرة الى مكة كذا ذكره ياقوت عن السكري وذكره عن الحازمي موضع بين البصرة ومكة لبنى هلال من بنى عامر، وذكره عن عرام قرية يقال لها مران غناء كثيرة العيون والابار والزروع والنخيل والمزارع وهى على طريق البصرة لبنى هلال وجزء لبنى ماعز وبها حصن ومنبر . ومران هو المنزل الاول ثم حول الى الشبيكة، ومما قيل فيه :

قال جرير :

انى اذا الشاعر المغرور حربتي      جار لقبر على مران مرموس  
وقيل :

ابعد الشم الطوال ال ماعز      يرجى بهران القرى ابن سبيل  
مررنا على مران ليلا فلم نعج      على اهل امام بها ونخيل  
وفيه قال ابن الاعرابي :

يانخلتى مران هل لى اليكما      على غفلات الكاشحين سبيل  
ونقل ياقوت فيه قول الخليفة المنصور يرثى عمر بن عبيد :

صلى الاله عليك من متوسد      قبرا مررت به على مران  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧)، الحربى - المناسك (ص ٦٠١) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٢٨٨)، قدامة  
الخراج (ص ٢٩٥)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى  
الممالك والمسالك (ص ٥٤)، ياقوت - معجم البلدان (٩٥/٥) .

(١) وجرة بالفتح ثم السكون ذكرها الحربى فى طريق البصرة مكة، وذكر  
انها بازاء الغمرة فى طريق الكوفة كثيرة الماء، وأشار الى  
ان الناس يحرمون منها خطأ فى حين ان الميقات الذى وقته الرسول  
صلى الله عليه وسلم لاهل العراق بينها وبين ذات عرق من ورائها =

ثم الى اوطاس، <sup>(١)</sup> ثم الى ذات عرق، <sup>(٢)</sup> ثم الى بستان ابن عامر، <sup>(٣)</sup> ثم الى مكة  
هذا بالنسبة لما ذكره ابن خرداذبة . <sup>(٤)</sup>

= وذكرها ياقوت عن الاصمعي بقوله "وجره بين مكة والبصرة بينها وبين  
مكة نحو اربعين ميلا ليس فيها منزل فهي مرب للوحش وقيل هــ  
حره ليلى" وأشار كذلك بانها على جادة البصرة الى مكة بازاء الغمر  
من طريق الكوفة منها يحرم اكثر الحاج وهي سرة نجد ستون ميلا  
لاتخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير، وفيها قيل :  
قال جرير :

حييت لست غدا لهن بصاحب بحريز وجره اذ يخذن عجالا  
ومما قيل ايضا :

ارواح نعمان هلا نسمة سحرا وماء وجرة هلا نهله بغمى  
ومما قيل كذلك :

وفى الجيرة الفادين من بطن وجرة غزال احم المقلتين ربيب  
فلاتحسبى ان الغريب الذى نأى ولكن من تنأين عنه غريب  
وقال بعض الاعراب ايضا :

اتبكى على نجد وريا ولن ترى بعينيك ريا ماحيت ولانجدا  
ولامشرفا ماعشت ابقار وجرة ولاواطئا من تربهن ثرى جـدا  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧)، الحربى - المناسك (ص ٦٠٢) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، الاصفهاني - بلاد العرب (ص ٣٧٣)، الهمداني  
صفة الجزيرة (ص ٢٨٦)، قدامة - الخراج (ص ٢٩٥)، المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - معجم ما استعجم (١٣٧٠/٤)، الممالك  
والممالك (ص ٥٤)، ياقوت - معجم البلدان (٣٦٢/٥) .

- (١) سبقت الاشارة الى الموضع فى ذكر طريق الكوفة عند ابن خرداذبة .
- (٢) سبقت الاشارة الى الموضع عند متابعة طريق الجادة .
- (٣) سبقت الاشارة الى الموضع عند متابعة طريق الجادة .
- (٤) انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦ - ١٤٧) .

اما الحربى فقد ذكر طريق البصرة مبتدئا من البصرة الى المنجشانية  
ثمانية اميال ، ثم الى الحفير ثلاثة وعشرين ميلا ، ثم الى الرحيل  
ثمانية وعشرين ميلا ، ومن الرحيل الى الشحى تسعة وعشرين

(١) ذكر الحربى مسافات طريق البصرة بروايتين الاولى برواية عبدالله  
ابن بشر عن يحيى بن عبدالرحمن بن منصور بن عبدالرحمن بن بكير  
ابن تميم بن ربيعة من صعصة ، والثانية برواية عبدالله بن محمد بن  
هارون التوزى وهو ماكان عليه الطريق فى عهد الحربى ، وهى  
المثبتة فى المتن ، ويلاحظ ان الحربى ذكر المسافة من البصرة الى  
المنجشانية فى رواية عبدالله بن بشر ستة اميال ، وذكرها ابن  
رسته ثمانية اميال وكذلك ذكرها البكرى متفقين مع الحربى فى  
رواية التوزى عن الاصمعى ، انظر الحربى - المناسك (ص ٥٧٥ ، ٦١١) ، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥١) .

(٢) ذكر الحربى المسافة فى رواية عبدالله بن بشر ثلاثين ميلا ، وفى  
كلتا الروايتين اختلف مع بقية الجغرافيين كابن رسته الذى ذكر  
المسافة من المنجشانية الى الحفير عشرة اميال ، والمقدسى الذى  
ذكر المسافة من البصرة الى الحفير ثمانية عشر ميلا ، والبكرى  
الذى ذكر كذلك ، انظر الحربى - المناسك (ص ٥٧٦ ، ٦١١) ، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك  
والمسالك (ص ٥١) .

(٣) ذكرها الحربى فى رواية ابن بشر اربعة وعشرين ميلا وفيها اختلف  
مع ابن رسته والمقدسى والبكرى الذين اجمعوا على ذكرها بثمانية  
وعشرين متفقين مع ما ذكره الحربى فى رواية التوزى ، انظر الحربى  
المناسك (ص ٥٧٧ ، ٦١١) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥١) .

- (١) ميلا، ثم الى الخرجاء ثلاثة وثلاثين ميلا، ثم الى الحفر سبعة وعشرين  
(٢)  
(٣) ميلا، ثم الى ماويه اثنان وثلاثين ميلا، ثم الى العشر تسعة وعشرين ميلا  
(٤)  
(٥)

(١) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، والمقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، وذكرها في الممالك والمسالك ستة وعشرين  
ميلا (ص ٥١)، ويلاحظ ان الحربى ذكرها في رواية ابن بشر اثنى عشر  
وثلاثين ميلا، المناسك (ص ٦١١، ٥٧٨) .

(٢) اغفل الحربى ذكر المسافة في رواية ابن بشر، وكذلك فعل المقدس -  
ذكرها ابن رسته ثلاثة وعشرين ميلا والفرق في اغلب الامر خطأ مطبعى  
وذكرها البكرى ثلاثة وثلاثين ميلا متفقا مع الحربى في ذلك، انظر  
الحربى - المناسك (ص ٦١٢، ٥٧٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، المقدس  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٢) .

(٣) اغفل ابن خرداذبة ذكر هذا المنزل، وذكر الحربى المسافة في رواية  
ابن بشر ثلاثين ميلا في حين ذكرها ابن رسته والمقدس والبكرى  
سبعة وعشرين ميلا . والحفر هو حفر ابي موسى من عمل اليمامة ساكنة  
بنى العنبر، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٦)، الحربى - المناسك  
(ص ٦١٢، ٥٧٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، قدامة - الخراج (ص ٢٨٧) ،  
المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - الممالك والمسالك  
(ص ٥٢) .

(٤) ذكر ابن رسته المسافة كذلك، وكذلك فعل المقدس والبكرى، مع العلم  
ان الحربى ذكرها في رواية ابن بشر اربعة وعشرين ميلا، انظر الحربى  
المناسك (ص ٦١٢، ٥٨٠)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠)، المقدس - احسن  
التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٢) .

(٥) ذكر الحربى المسافة في رواية ابن بشر توهمها، وذلك في قوله "اتوهمه  
اربعة وعشرون ميلا" وذكرها ابن رسته تسعة وعشرين ميلا وكذلك ذكرها  
المقدس والبكرى، انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٢، ٥٨١)، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٨٠)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٨٠)، البكرى - الممالك  
والمسالك (ص ٥٢) .

- (١) ثم الى الينسوعة ثلاثة وعشرين ميلا ، ثم الى السمينه تسعة وعشرين ميلا  
(٢)  
(٣) ثم الى النجاج ثلاثة وعشرين ميلا ، ثم الى العوسجة تسعة عشر ميلا  
(٤)  
(٥) ثم الى القريتين اثنان وعشرين ميلا ، ثم الى رامة اربعة وعشرين ميلا  
(٦)

- (١) اغفل الحربى ذكر المسافة فى رواية ابن بشر ، وذكر ابن رستة  
والمقدسى والبكرى المسافة ثلاثة وعشرين ميلا ، انظر الحربى  
المناسك (ص ٥٨٢، ٦١٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٢) .
- (٢) اغفل الحربى ذكر المسافة فى رواية ابن بشر ، كذا مابعدھا من  
المسافات ، وذكرھا ابن رسته والمقدسى والبكرى كذلك ، انظر الحربى  
المناسك (ص ٥٨٣، ٦١٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٢) .
- (٣) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٢) ، وانظر  
الحربى - المناسك (ص ٥٨٧، ٦١٢) .
- (٤) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته ، وذكرھا المقدسى تسعة وعشرين ميلا  
وذكرھا البكرى سبع وعشرون ميلا ، انظر الحربى - المناسك (ص ٥٨٨، ٦١٢)  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى  
الممالك والمسالك (ص ٥٣) .
- (٥) ذكر ابن رسته المسافة كذلك ، وكذلك ذكرھا المقدسى ، وكذلك فعل  
البكرى ، انظر الحربى - المناسك (ص ٥٨٨، ٦١٢) ، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٨١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك  
والمسالك (ص ٥٣) .
- (٦) لم يذكر ابن رسته ولا المقدسى المسافة ولذلك فقد سكت دى غويه عنها  
ايضا فى حين نجد ان البكرى جعلھا اربعة وعشرين ميلا ، انظر الحربى  
المناسك (ص ٥٩٢، ٦١٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١) ، المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٣) .

ثم الى امره سبعة وعشرين ميلا، ثم طخفة ستة وعشرين ميلا، ثم الى ضريبة  
ثمانية عشر ميلا، ثم الى جديلة اثنان وثلاثين ميلا، ثم الى فلجة خمسة  
وثلاثين ميلا، ثم الى الدثينة ستة وعشرين ميلا،

(١) قدر ابن رسته والمقدسى والبكرى المسافة كذلك، انظر الحربى - المناسك  
(ص ٥٩٣، ٦١٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ١٠٩)، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٣) .

(٢) ذكر ابن رسته الموضع " طخفة " وقدر المسافة اليه بستة وعشرين ميلا  
وكذلك قدرها المقدسى والبكرى، ويلاحظ ان الحربى اغفل ذكر الموضع  
فى رواية ابن بشر وذكر الرايعة، وهى عند ياقوت ماء لبنى غنى  
ابن اعصر بعد امره، انظر الحربى - المناسك (ص ٥٩٣، ٦١٢)، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى -  
الممالك والمسالك (ص ٥٣)، ياقوت - معجم البلدان (١/ ٢٢) .

(٣) وردت المسافة عند ابن رسته ثمانية وعشرين ميلا وجعلها المقدسى  
والبكرى ثمانية عشر ميلا، ويلاحظ ان الحربى ذكر فى رواية ابن بشر  
موضع الابرقان بعد ضربة والابرقان عند ياقوت منزل على طريق مكة  
البصرة بعد رميله اللوى للقاصد الى مكة ومنه الى فلجة، انظر  
الحربى - المناسك (ص ٥٩٧، ٦١٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٣)، ياقوت  
معجم البلدان (١/ ٦٦) .

(٤) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٤) .

(٥) اتفق ابن رسته والمقدسى والبكرى على تقدير المسافة كذلك، انظر  
الحربى - المناسك (ص ٥٩٨، ٦١٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٤) .

(٦) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته والمقدسى، ولم يذكر قدامة الدفينة  
وذكر موضعها آخر يقال له الرباب كان الطريق عليه قديما وهو طريق =

ثم الى قبا سبعة وعشرين ميلا ، ثم الى الشبيكة سبعة وعشرين ميلا ، ثم الى  
(٢)  
وجره اربعين ميلا ، (٣)

= البريد فى عهده ، كذا اغفل البكرى ذكر المنزل والمسافة ايضا  
انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٣، ٦٠٠)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١) ،  
قدامة - الخراج (ص ٢٩٣)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى  
الممالك والمسالك (ص ٥٤) .

(١) اغفل الحربى ذكر قبا فى رواية ابن بشر، وذكر ابن رسته المسافة  
الى قبا سبعة وعشرين ميلا، وكذلك ذكرها المقدسى ، واغفل البكرى ايضا  
ذكر قبا والمسافة كذلك ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٤، ٦٠١)، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى  
الممالك والمسالك (ص ٥٤) .

(٢) اغفل الحربى ذكر الشبيكة فى رواية ابن بشر، مع العلم ان ابن رسته  
ذكر المسافة سبعة وعشرين ميلا وكذلك المقدسى ، ويلاحظ ان البكرى توهم  
فى ذكر الموضع اذ ذكره بعد او طاس والاغلب ان هناك سقطا فى كتاب  
البكرى لم يلحظه المحقق . انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٤، ٦٠١) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى  
الممالك والمسالك (ص ٥٤) .

(٣) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته والمقدسى، واغفل الحربى ذكر وجره  
فى رواية ابن بشر، كذا اغفل البكرى ذكر المسافة ، ويلاحظ ان الحربى  
ذكر نخلة فى رواية ابن بشر وذكرها ياقوت بقوله "وهى اعلى نخلة  
وتسمى نخلة اليمانية، وتسمى النخلة الاخرى النخلة الشامية وهى  
ذات عرق التى تسمى ذات عرق واما اعلى نخلة ذات عرق لهى لبنى سعد  
ابن بكر الذين ارضعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى كثيرة  
النخل واسفلها بستان ابن عامر وذات عرق التى يعلوها طريق البصرة  
وطريق الكوفة"، انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٤، ٦٠٢)، ابن رسته -  
الاعلاق (ص ١٨١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٩)، البكرى - الممالك  
والمسالك (ص ٥٤)، ياقوت - معجم البلدان (٢٧٨/٥) .



(١) ثم ذات عرق سبعة وعشرين ميلا ، ثم بستان ابن عامر اربعة وعشرين ميلا  
 (٢) ثم الى مكة ثمانية وعشرين ميلا . فذلك ما بين البصرة ومكة اربعة  
 (٣) وعشرون منزلا عدد اميالها الصغار الاولى ستمائة وخمسة وسبعون ميلا .  
 (٤) ويبدو انه حصل تطور جزئى فى استخدام الطرق تناسب مع  
 التطورات الامنية والطبوغرافية ، فقد يكون من الايسر تجاوز بعض العقبات  
 او الوديان العميقة باستخدام طرق اطول قليلا من الطرق القديمة  
 المستعملة اساسا ، وقد تتعرض بعض الطرق الفرعية او اجزاء من الطرق  
 الاساسية لخطر السيول او لخطر امنية مما يدعو الى الابتعاد عنها  
 واستخدام بدائل قد لا تكون اقصر منها غير انها توفر الامن والسهولة فى  
 الاتصالات ، وقد توفر مياه الشرب والمتعشيات .

- 
- (١) وردت المسافة كذلك عند ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١) ، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٤) .  
 (٢) وردت المسافة عند ابن رسته اثنان وعشرون ميلا . انظر الحربى -  
المناسك (ص ٦٠٣ ، ٦١٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١) .  
 (٣) ذكر ابن رسته المسافة اربعة وعشرين ميلا ، ويلاحظ ان المقدس اغفل  
 ذكر المسافتين السابقتين وكذا البكرى ، انظر الحربى - المناسك  
 (ص ٦٠٣ ، ٦١٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨١) ، المقدس - احسن التقاسيم  
 (ص ١٠٩) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ٥٤) .  
 (٤) مذكوره الحربى لايوافق ماعليه الاميال فى الطريق اذ مقدارها يبلغ  
 ستمائة وستة اميال بينما الذى ذكره الحربى ستمائة وخمسة  
 وسبعون ميلا .

طريق دمشق - المدينة المنورة - مكة المكرمة .

اما عن طريق دمشق الى مكة فيكاد يكون متطابق المنازل عند اغلب الجغرافيين المسلمين الذين ذكروه كابن خرداذبة وابن رسته وقدامس ابن جعفر ، اذا استثنينا عدم ايراد قدامة لتفصيلات الطريق بين وادي القرى والمدينة المنورة . اما الحربى فانه تتبع طريقا آخر فى بداية الطريق فى المنطقة المحصورة بين دمشق وسرغ حيث انه فصل فيه ولعله تتبع الطريق الاكثر استعمالا فى عصره حيث نراه يذكر عشر محطات فى هذه المنطقة فى حين لم تذكر المصادر الاخرى سوى ثلاث محطات بديلة . اما متابعة الطريق فيما بعد سرغ وحتى المدينة المنورة ومكة المكرمة فان جميع المصادر تتطابق معلوماتها فيه .

(١)

والطريق عند الجغرافيين المسلمين عدا الحربى يبدأ من دمشق

(١) دمشق بكسر اوله وفتح ثانيه ، البلدة المشهورة ، اشهر من ان تعرف قصبة الشام ودار ملك بنى امية حسنة العمارة كثيرة المياه فى ارض مستوية ، دحيت بين جبال تحف بها ، وصفت بانها جنة الارض لما فيها من حسن عمارة ونضارة بقعة وكثرة فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ، بها الجامع المشهور الذى بناه الوليد بن عبد الملك وتغزل الشعراء بحسنها وقالوا القصائد فى وصفها ، ومما قيل فيها :

قال البحتري :

اما دمشق فقد ابدت محاسنها	وقد وفى لك مطربها بما وعدوا
اذا اردت ملأت العين من بلد	مستحسن وزمان يشبه البلد
يمسى السحاب على اجبالها فرقا	ويصبح النبت فى صحرائها بدوا
فلست تبصرا الا واكفا خضرا	او يانعا خضرا او طائرا غردا
كانما القيظ ولى بعد جيئته	او الربيع دنا من بعد ما بعدا =

(١) الى منزل ثم الى منزل (٢)

= وقال الاصفهاني . الكاتب :

اهدى النسيم لباد الرياحين  
هبت لنا نفحة في جلق سحرا  
وقال ابن النقار يمدحها :

سقى الله ماتحوى دمشق وحياتها  
نزلنا بها واستوقفتنا محاسن  
وقال آخر يذمها :

وقد قال قوم جنة الخلد جلق  
فما هي الا بلدة جاهليــــــــــــة  
فحسبهم جيرون فخرا وزينة  
وقد كذبوا في ذا المقال ومخرقوا  
بها تكسد الخيرات الفسق ينفق  
وراس ابن بنت المصطفى فيه علقوا

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخراج (ص ٣٠٩)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٥٩)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ١٦٠)، الاصطخرى  
المسالك والممالك (ص ٤٥)، القزوينى - اشار البلاد (ص ١٨٩)، ياقوت  
معجم البلدان (٤٦٧/٢)، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (٥٣٤/٢)، الحميرى  
الروض المعطار (ص ٢٣٧)، القسطلى - الروضة الغناء (ص ٥)، الصليبي  
منتخبات من تواريخ دمشق (ص ١١٥٥) .

(١) ذكره ابن رسته كذلك ، فى حين ذكر قدامة المنازل ، وقصد بهـــــــــــــــــا  
المنزلين المذكورين عند ابن خرداذبة وابن رسته ، انظر اـــــــــــــــــبـــــــــــــــــن  
خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة  
الخراج (ص ٣٠٩) .

(٢) ذكره ابن رسته كذلك ويدخل ضمن ما ذكره قدامة بقوله " المنـــــــــازل"  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ،  
قدامة - الخراج (ص ٣٠٩) .

ثم الى ذات المنازل ثم الى سرغ ثم الى تبوك ثم الى المحدثنة (٤)  
(١) (٢) (٣)

(١) ذكرها الحربى ذات المثار وحددها بعد معان وقبل المغيثة . وذكرها ابن رسته ذات المنازل وكذلك ذكرها قدامة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٠٩) .

(٢) سرغ ذكرها الحربى بين المغيثة وتبوك وذكرها ابن رسته بعد ذات المنازل وقبل تبوك وكذلك ذكرها قدامة ، وذكرها ياقوت بقوله "سرغ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة اول حد الحجـ از وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر ابن الخطاب رضى الله عنه امراء الاجناد، بينها وبين المدينة ثلاثة عشرة مرحلة" ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٠٩) ، ياقوت معجم البلدان (٢١١/٣ - ٢١٢) .

(٣) تبوك بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف موضع بين الحجر واول الشام حصن به عين ونخل وحائط ، واليها كانت غزوة النـبى صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة وهى آخر غزواته صلى الله عليه وسلم وتبوك بلدة شمال المملكة العربية السعودية لاتزال معروفة انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٠٩) ، ياقوت معجم البلدان (١٤/٢ - ١٥) ، ابراهيم الخيارى - تحفة الادباء لوحة (٨) .

(٤) المحدثنة بالضم ثم السكون وفتح الدال وشاء مثلثة وآخره هاء ذكرها الحربى وابن رسته وقدامة بعد تبوك وقبل الاقرع ، وذكرها ياقوت فى قوله " ماء ونخل فى بلاد العرب ولها جبل يسمى عمود المحدثنة " انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٠٩) ، ياقوت - معجم البلدان (٦٠/٥) .

ثم الى الاقرع <sup>(١)</sup> ثم الى الجنينة <sup>(٢)</sup> ثم الى الحجر <sup>(٣)</sup>

(١) الاقرع منزل من منازل طريق دمشق ذكره الحربى بعد المحدثه وقبل الجنينة وكذا ذكره ابن رسته وقدامة، وذكره ياقوت فى رواية لابى عبيدة عن ابى عامر العبدري وذلك فى قوله " واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى القرى ثم اخذ عليهم الاقرع والجنينة وتبوك وسروع ودخل الشام ، والاقرع هو المقصود بالذكر هنا، والجنينة الموضع الذى يليه وسروع منزل ذكره ياقوت ، ولعله سرغ ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ١٥٠)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخراج (ص ٣١٠)، ياقوت - معجم البلدان (٢٣٦/١) ، (٢١٧/٣) .

(٢) الجنينة تصغير جنة وهى الحديقة والبستان . والجنينة المذكورة موضع ذكره الحربى بعد الاقرع وقبل الحجر وكذلك ذكره ابن رسته وقدامة ، وذكره ياقوت كما فى الاقرع وكرره فى سروع ، كما انه ذكر مواضع عدة بنفس الاسم والذى يعيننا المذكور آنفا فى الاقرع، وذكر ايضا ان الجنينة من منازل عقيق المدينة، وذكر قول خفاف بن ندبة :

فابدى يبشر الحاج منها معاصما ونحرا متى يحلل به الطيب يشرق  
وغر الثنايا خنف الظلم بينها وسنة ريم بالجنينة موثق  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخراج (ص ٣١٠)، ياقوت - معجم  
البلدان (٢٣٦/١)، (١٧٣/٢)، (٢١٧/٣) .

(٣) الحجر بالكسر ثم السكون وراى، والحجر فى اللغة ما حجرت عليه  
اي منعه من ان يوصل اليه ، والحجر المذكورة ورد ذكرها فى  
القرآن الكريم وذلك فى قوله تعالى : " ولقد كذب اصحاب الحجر  
المرسلين واتيناهاهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا  
ينحتون من الجبال بيوتا آمنين " الحجر آية (٧٩ - ٨٢)، والحجر اسم =

.....

= ديار ثمود بين المدينة والشام، وثمرود ذكرت في القرآن ستا وعشرين مرة في احدى وعشرين سورة من سور القرآن الكريم وهي في قوله تعالى " والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم " .

الاعراف آية (٧٣)، وفي قوله تعالى " ألم يأتهم نبال الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمرود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون" التوبة آية (٧٠)، وفي قوله تعالى " والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب " هود آية (٦٠)، وفي قوله تعالى " كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمرود" هود آية (٦٨)، وفي قوله تعالى " كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود" هود آية (٩٥)، وفي قوله تعالى " ألم يأتكم نبال الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمرود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا نكفر بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب " ابراهيم آية (٩)، وفي قوله تعالى " وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخوفيا" الاسراء آية (٥٩)، وفي قوله تعالى " وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمرود" الحج آية (٤٢)، وفي قوله تعالى " وعادا وثمرود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا" الفرقان آية (٣٨)، وفي قوله تعالى " كذبت ثمود المرسلين" الشعراء آية (١٤١)، وفي قوله تعالى " ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم =

.....

= فريقان يختصمون" النمل آية (٤٥)، وفى قوله تعالى " وعادا وشمود  
وقد تبين لكم من مساكنهم وزين الشيطان لهم اعمالهم فصدهم عن  
السبيل وكانوا مستبصرين" العنكبوت آية (٢٨)، وفى قوله تعالى  
" وشمود وقوم لوط واصحاب لثيكة اولئك الاحزاب " ص آية (١٣)، وفى  
قوله تعالى "مثل دأب قوم نوح وعاد وشمود والذين من بعدهم وما الله  
يريد ظلما للعباد" المؤمن آية (٢١)، وفى قوله تعالى "فان اعرضوا  
فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وشمود" فصلت آية (١٣)، وفى  
قوله تعالى " اما شمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى  
فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون" فصلت آية (١٧) ،  
وفى قوله تعالى " كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وشمود" ق آية  
(١٢)، وفى قوله تعالى "وفى شمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين"  
الذاريات آية (٤٣)، وفى قوله تعالى "وانه اهلك عادا الاولين  
وشمود فما ابقي" النجم آية (٥٠ - ٥١)، وفى قوله تعالى "كذبت  
شمود بالنذر " القمر آية (٢٢)، وفى قوله تعالى "كذبت شمود وعساد  
بالقارعة، فاما شمود فاهلكوا بالطاغية" الحاقة آية (٥، ٤)، وفى  
قوله تعالى "هل اتيك حديث الجنود فرعون وشمود " البروج آية  
(١٧، ١٨)، وفى قوله تعالى " وشمود الذين جابوا الصخر بالواد" الفجر  
آية (٩)، وفى قوله تعالى "كذبت شمود بطغويها" الشمس آية (١١) .  
والحجر ذكرها الحربى وابن رسته وقدامة بعد الجنينة وذكرها  
الاصطخرى بقوله " قرية صغيرة قليلة السكان وهى من وادى القرى  
على يوم بين جبال وبها كانت ديار شمود" ، وذكرها ابن حوقل بقوله  
"والحجر قرية صغيرة قليلة السكان نحو وادى القرى على يوم بين  
جبال وبها كانت ديار شمود"، وذكرها ياقوت فى قوله " والحجر اسم  
ديار شمود بوادى القرى بين المدينة والشام"، ثم نقل قول الاصطخرى  
وذكر قول جميل فيها :

(١)

ثم إلى وادى القسرى

= اقول لداعى الحب والحجر بيننا ووادى القرى لبيك لما دعينا

وذكرها الحميرى بقوله " بلد ثمود بين الشام والحجاز وقيل هو من وادى القرى وهو حصين بين الجبال وبه بيوت منقورة فى الحجر وبها الان بئر ثمود ويحيط بالحجر من كل ناحية جبال ورمال لا يكاد احد يرتقى ذروتها الا بعد الجهد والمشقة ومن الحجر الى تيماء اربع مراحل والحجر هو المذكورة فى القرآن فى قوله تعالى " ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين" انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامس - الخراج (ص ٣١٠) ، الاضطخري - المسالك والممالك (ص ٢٤) ، الاقاليم (ص ١٠) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٩) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٢٠/٢) ، الحميرى - الروض المعطار (ص ١٨٩) ، ابن رشيد الاندلسى ملء العيبة فيما جمع بطول - ج٤ ورقة (٤) .

(١) وادى القرى بضم اوله وفتح ثانيه من منازل طريق الشام، ذكره الحربى بعد الحجر وكذلك ذكره ابن رسته وذكره قدامة بعد الحجر ايضا وذكر ان فيه يلتقى طريق دمشق وطريق مصر ثم يسيرا فـ إلى طريق واحد الى المدينة، وذكره ياقوت "واديين الشام والمدينة وهو بين تيماء وخيبر وفيه قرى كثيرة ... وقيل سمى وادى القرى لان الوادى من اوله الى آخره قرى منظومة، وقيل ان وادى القسرى والحجر وخاب منازل قضاة وجهينة وعذرة وبللى، وواد به سميت غزوة الرسول صلى الله عليه وسلم فى سنة سبع وذلك لما فرغ من خيبر دعا اهلها الى الاسلام فامتنعوا ففتحها صلى الله عليه وسلم عنوة وغنم اموالها واصاب المسلمون منها اثاثا ومتاعا فخمس الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك، وترك النخل والارض فى ايدي اليهود وعاملهم على نحو اهل خيبر، ومما يذكر فى وادى القسرى ان معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه مر به فتلا قوله تعالى "اتركون فيما ههنا امنين فى جنات وعيون" الشعراء آية (١٤٦-١٤٧)، ثم قال هذه الآية نزلت فى اهل هذه البلدة وهى بلاد ثمود فايـن=



شم الرحبة <sup>(١)</sup> شم الى ذى المـروـة <sup>(٢)</sup> شم المـ <sup>(٣)</sup>

= العيون فقال له رجل صدق الله فى قوله اتحب ان استخرج العيون  
قال نعم فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية الله اصدق من معاوية  
والراجع ان هذا الخبر غير ثابت عن معاوية رضى الله عنه وذلك  
لأغفال جميع المصادر له ولعله من أقاويل الشيعة المنسوبة اليه  
ومما قيل فى وادى القرى قول النابغة الذبياني :  
اتطمع فى وادى القرى وجنابه  
وقدمنعوا منه جميع المعاشر  
وقال جميل :

- الليت شعرى هل ابىتن ليلة  
بوادى القرى انى اذا لسعيد  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخراجه (ص ٣١٠)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ياقوت - معجم البلدان (٣٣٩، ٣٣٨/٤)، (٣٤٥/٥١)  
(١) الرحبة ، اغفل الحربى ذكرها ، وذكرها ابن رسته الرحبة ، وذكر  
قدامة الرحبة فى طريق مصر ، وذكر ياقوت الرحبة بالضم ، ناحية بين  
المدينة والشام قريبة من وادى القرى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ١٥٠)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ،  
قدامة - الخراجه (ص ٣٠٤)، ياقوت - معجم البلدان (٣٣/٣) .  
(٢) ذو المروة ذكرها الحربى فى طريق مصر بعد عتاب ، وذكرها ابن رسته  
بعد الرحبة فى طريق دمشق ، وذكرها قدامة بعد الرحينة فى طريق  
مصر ، وذكرها ياقوت بقوله " ذو المروة بوادى القرى وقيل بيـن  
خشب ووادى القرى " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠)، الحربى  
المناسك (ص ٦٥٠)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخـراجه  
(ص ٣٠٤)، ياقوت - معجم البلدان (١١٦/٥) .  
(٣) المر بالضم بلفظ المر ضد الحلو واد فى بطن اضم ، وقيل هو بطن  
اضم ، ويلاحظ ان الحربى ذكر الموضوع فى طريق مصر وذكر ان طريق  
الشام وطريق مصر يلتقيا فى السقييا ، والسقييا منزل قبـل =

ثم الى السويداء<sup>(١)</sup> ثم الى ذى خشب<sup>(٢)</sup>

= ذى المروة ، كذا ان قدامة اغفل ذكر المنزل فى الطريقين ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٠) ، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣١١ ، ٣٠٥) ، ياقوت  
معجم البلدان (١٠٦/٥) .

(١) السويداء تصغير سوداء ، ذكرها الحربى بعد المر فى طريق مصر وذكرها  
ابن رسته بعد المر فى طريق دمشق ، وذكرها قدامة بعد ذى المروة فى  
طريق مصر ، وذكرها المقدسى السويدية وذلك فى قوله " تاخذ من  
يثرى الى السويدية او الى بطن نخل مرحلتين مرحلتين ومن السويدية  
الى المروة مثلها " وذكرها ياقوت السويداء وقال " السويداء تصغير  
سوداء موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام " وذكر قسول  
غيلان بن سلمة :

اسلون عن سلمى علاك المشيب      وتصابى الشيوخ شىء عجيب  
واذا كان فى سليمى نسيبى      لذ فى سلمى وطاب النسيب  
اننى فاعلمى وان عز اهلى      بالسويداء للغداة غريب  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥١) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٠٥) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٠٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٨٦/٣) .

(٢) ذو خشب ، بضم اوله وثانيه وآخره باء موحدة ، منزل ذكره الحربى  
فى طريق مصر بعد الاراك والاراك منزل بعد السويداء ، وذكره ابن  
رسته فى طريق دمشق بعد السويداء ، وذكره قدامة " خشب " فى طريق  
مصر بعد السويداء ، وذكره ياقوت واد على مسيرة ليلة من المدينة  
وذو خشب منزل نزل الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى تحت دومة  
فيه ، وله ذكر فى المغازى ، ومما قيل فيه : قال كثير :

وذا خشب من اخر الليل قلبت      وتبغى به ليلى على غير موعـد  
انظر الواقدى - المغازى (ص ٩٩٩) ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ،  
الحربى - المناسك (ص ٦٥١) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة -  
الخراج (ص ٣٠٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٧٢/٢) .

(١) شم الى المدينة .

(٢) والطريق عند الحربى من دمشق الى الصنمين شم الى اذرعات شم الى  
(٤) الزرقاء شم الى قسطل (٥)

(١) المدينة : مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، اشهر من ان تعرف .  
(٢) الصنمان انفرد بذكره الحربى، والصنمان قرية من اعمال دمشق  
فى اوائل حوران بينها وبين دمشق مرحلتان، انظر الحربى - المناسك  
(ص ٦٥٣)، ياقوت - معجم البلدان (٤٣١/٣) .

(٣) اذرعات بالفتح شم السكون وكسر الراء وعين مهملة، ذكرها ابن خرداذبة فى الطريق من الكوفة الى دمشق، وذكرها المقدسى بقوله  
" اذرعات مدينة قريبة من البادية رستاقها جبل جرش يقابل جبلاً  
عامله كثير القرى " وذكرها ياقوت فى قوله " بلد فى اطراف الشام  
يجاور ارض البلقاء وعمان " واذرعات ذكرتها العرب فى اشعارها  
لانها لم تزل من بلادها قبل الاسلام وبعده، وفيها قال امرؤ القيس :  
تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عال  
وقال بعض الاعراب :

وهيجتنى من اذرعات وما ارى بنجد على ذى حاجة طربا بعدا  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٩)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ،  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٦٢)، ياقوت - معجم البلدان (١٣٠/١) .  
(٤) الزرقاء بلفظ تأنيث الازرق اكثر من موضع والمقصود منها ما ذكره  
ياقوت بقوله " موضع بالشام بناحية معان وهونهر عظيم فى شعارى  
ودحال كثيرة وهى ارض شبيب التبعى الحميرى وفيه سباع كثيرة  
مذكورة بالضراوة " انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٣)، ياقوت - معجم  
البلدان (١٣٧/٣) .

(٥) القسطل بالفتح شم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام، والقسطل فى  
لغة العرب الغبار الساطع، وعند اهل الشام الموضع الذى تفترق منه  
المياه، والقسطل موضعان الاول منهما وهو المقصود ذكره ياقوت =

ثم الى قبال ثم الى بالعنه (٢) ثم الى الحفيه (٣)

= بقوله " موضع قرب البلقاء من ارض دمشق فرطريق المدينة " وذكر قول كثير :

سقى الله حيا بالموقر دارهم الى قسطل البلقاء ذات المحارب  
والثانى موضع بين حمص ودمشق ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٣٤٧/٤) ، ابن عبد الحق - مراد الاطلاع  
٠ (١٠٩١/٣)

(١) قبال ذكره الحربى فى الطريق ولم استطع العثور على تعريف لـه  
فى المصادر المعتمدة باستثناء ما ذكره ياقوت عرضا فى عينون قول  
كثير :

يجتزن اودية البضيح جوارعا اجواز عينونا فنعف قبال  
انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ياقوت - معجم البلدان (١٨٠/٤) .  
(٢) بالعنه ، ذكرها الحربى فى الطريق وانفرد بهذا ، وبالعنه ذكرها ياقوت  
بقوله " من قرى البلقاء من ارض دمشق كان ينزلها بلعام بن باعورا  
المنسلخ الذى نزل فيه قوله تعالى " واتل عليهم نبأ الذى آتيناه  
آياتنا فانسلخ منها " الاعراف آية (١٧٥) ، انظر الحربى - المناسك  
(ص ٦٥٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٢٩/١) ، ابن عبد الحق - مراد  
الاطلاع (١٥٧/١) ، ابن كثير - تفسير القرآن (٢٦٤/٢) .

(٣) الحفير بالفتح ثم الكسر اكثر من موضع والمقصود ذكره ياقوت عن  
ابن حبيب وذلك فى قوله " نهر بالاردن بالشام من منازل بنى  
القين بن جسر ، نزل عنده النعمان بن بشير ، وذكر قول النعمان :

ان قينية تحل محببا فحفيرا فجننى ترفلان  
انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٧٧/٢) ،  
ابن عبد الحق - مراد الاطلاع (٤١٤/١) .

ثم الى معان ثم الى ذات المثار ثم الى المغيشة (١) (٢) (٣)

(١) معان بالفتح وآخره نون مدينة فى طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحى البلقاء ، نزل بها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم اجمعين فى مؤتة ، فبلغ الناس ان هرقل قد نزل مآب من ارض البلقاء فى بهراء ووائل وبكر ولخم وجدام فى مائة الف عليهم رجل من بلن فلما بلغ ذلك المسلمين اقاموا ليلتين لينظروا فى امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فاما يردنا واما يزودنا رجالا فبينما الناس على ذلك من امرهم جاءهم ابن رواحة رضى الله عنه فشجعهم ثم قال والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة خيول الا بهذا الدين الذى اكرمنا الله به . انطلقوا والله لقد رأيتنا فى يوم بدر مامعنا الا فرسان ويوم احد فرس واحد ، وانما هى احدى الحسينيين اما ظهور عليهم فذلك ما وعدنا الله ووعدنا نبينا وليس لوعده خلف واما الشهادة فتلحق بالاخوان ورافقهم فى الجنان ، ثم قال اقامت ليلتين من معان فاعقب بعد فترتها جموم

انظر الواقدي - المغازي (٢/٧٥٩ - ٧٦٠) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٥/١٥٣) ، ابن عبد الحق - مراسد الاطلاع (٣/١٢٨٧) .

(٢) وردت عند ابن خرداذبة وابن رسته وقدامة " ذات المنازل " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة الخراج (ص ٣٠٩) .

(٣) المغيشة بالضم انفرد الحربى بذكرها ولم اعثر على تعريف شاف لها مع العلم ان ياقوت ذكرها فى تحديد سرغ وذلك بقوله " وهو اول الحجاز وآخر الشام بين المغيشة وتبوك " انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/٢١١ - ٢١٢) .

ثم الى سرغ ثم الى تبوك ثم الى المحدثه ثم الى الاقرع ثم الى الجنينة (٥)  
 ثم الى الحجر ثم الى وادى القرى ثم الى السقيا (٨) وبها يلتقى الطريق (٩)  
 والطريق عند ابن رسته من دمشق الى منزل (١٠)

(١ - ٧) سبقت الاشارة اليها .

(٨) السقيا اكثر من موضع والمقصود منها يقال لها سقيا يزيد كـذا ذكرها المقدسى وذلك فى قوله "سقيا يزيد احسن مدن هذه الناحية والنخيل والبساتين متصلة من قرح اليها والجامع خارج البلد " وقرح سوق وادى القرى، وذكرها ياقوت سقيا الجزل وفيها قال " سقيا الجزل من بلاد عذرة قريب من وادى القرى" وذكرها السمهودى كذلك وذلك فى قوله " والسقيا ايضا موضع بوادى الجزل ببلاد عذرة قـرب وادى القرى" ونقل عن الاسدى انها على سبع مراحل من المدينة وعلى نحو مرحلتين من ذى المروة وبها يلتقى من يريد المدينة الشريفة على غير طريق الساحل مع من يصل من الشام ، وذكرها العباسى فى قوله " السقيا بوادى الجزل قرب من وادى القرى على نحو سبع مراحل من المدينة " انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٨٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٢٨/٣) ، (٣٢٠/٤) ، السمهودى - وفاء الوفاء (١٢٣٤/٤) ، العباسى - عمدة الاخبار فى مدينة المختار (ص ٣٣٦) .

(٩) المقصود بذلك طريق الشام وطريق مصر ، وهذا خلافا لما ذكره قدامة اذ ذكر ان الطريقين يلتقيان عند وادى القرى ثم يصير طريقا واحدا الى الرحبية ثم ذى المروة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٠ ، ٦٥٣) ، قدامة

الخراج (ص ٣٠٤ ، ٣١٠) .

(١٠) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) .

ثم الى منزل آخر ثم الى ذات المنازل ثم سرغ ثم الى تبوك ثم الى (٤)  
المحدثة ثم الى الاقرع ثم الى الجنينة ثم الى الحجر ثم الى وادى القرى (٩)  
ثم الى الرحبة ثم الى ذى المروة ثم الى المر ثم الى السويداء ثم (١٣)  
الى ذى خشب ثم الى المدينة . والطريق عند قدامة من دمشق فالمنازل (١٥)  
منها الى ذات المنازل ثم الى سرغ ثم الى تبوك ثم الى المحدثة ثم الى (١٩)  
الاقرع ثم الى الجنينة ثم الى الحجر ثم وادى القرى ثم الى المدينة . (٢٤)

( ١ - ١٤ ) سبقت الاشارة اليها .

( ١٥ ) المنازل ذكرها ابن خرداذبة متفرقة بقوله " من دمشق الى منزل ثم

الى منزل " وكذلك فعل ابن رسته ، بينما نجد قدامة قد جمعها ———

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٥٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ،

قدامة - الخراج (ص ٣٠٩) .

( ١٦ - ٢٣ ) سبقت الاشارة اليها ، ويلاحظ ان قدامة اغفل ذكر المنازل — من

الرحبة الى المدينة . وذلك لذكر بعضها فى طريق مصر ، مع العلم

انه اغفل ذكر منزل المر فى الطريقين ، انظر قدامة - الخراج —————

(ص ٣٠٤ - ٣٠٥ ، ٣١٠) .

( ٢٤ ) قدامة - الخراج (ص ٣٠٩ - ٣١١) .

### الطريق بين مصر والحجاز .

لم تقدم المصادر الجغرافية الاسلامية تفصيلات الطريق بين مصر ودار السلام كما هو المتوقع فى ارتباط الاطراف بالعاصمة وانما قدمت مجموعتين من المعلومات عن الطرق، اولها الطريق الواصل بين مصر والحرمين الشريفين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وثانيهما الطريق الذى يربط مصر ببلاد الشام وهو الطريق الرسمى للبريد الذى يربط العراق بمصر. اما بالنسبة للطريق الاول، وهو الذى يربط الفسطاط بالمدينة المنورة ومكة المكرمة فتكاد المعلومات التى توردها المصادر الجغرافية الاسلامية تجمع على القول بوحدة الطريق بين الفسطاط وايله ، وكذلك على القول بتفرع الطريق بعد ايله الى طريقين احدهما داخلى وثانيهما ساحلى يسير بمحاذاة الساحل الشرقى للبحر الاحمر . وفى حين اجمعت المصادر على متابعة الطريق مع امتداده الداخلى ، فان الحربى واليعقوبى وقدامسة ينفردون بذكر الطريق الساحلى . مع ملاحظة وجود بعض الاختلافات فى قراءة اسماء بعض المراكز التى يرد ذكرها فى ثنايا الطريق ، والسبب فى ذلك يرجع جزئيا الى التصحيف فى حين ان بعض المراكز قد فقدت اهميتها وظهرت قريبا منها مراكز اخرى اجتذبت العابرين فى الطريق . اصف السى ذلك فان المتابعة الدقيقة لمراكز الطريق المختلفة والتطابق الحرقى له بين عدد من المصادر توحى اما باعتمادها على مصدر واحد او شبكات الطريق خلال فترة طويلة .

(١١)  
والطريق بين مصر والحجاز يبدأ من الفسطاط الى الجب ، ثم الى

---

(١) الجب واحد الجباب وهى البئر التى لم تطو ، والجب المذكور هو جب عميرة منسوب الى عميرة بن تميم ابن جزء التجيبى ، ذكره الحربى =



(١)  
البويب ،

= فى طريق مصر ، وذكره اليعقوبى فى قوله " ومن اراد الحج من مصر وخرج من مصر فاول منزل يقال له جب عميرة . به مجتمع الحاج يوم خروجهم ، وذكره ابن رسته فى طريق مصر ، وكذلك ذكره قدامة ، اما بالنسبة المقدسى فقد اغفل ذكره ، وذكره ياقوت بقوله " قريب من القاهرة يبرز اليه الحاج " والعساكر ، وذكره المقرئى بركة الحاج وذلك فى قوله " هذه البركة فى الجهة البحرية من القاهرة على نحو يريد منها غرقت اولاب جب عميرة ثم قيل لها ارض الجب وعرفت الى اليوم ببركة الحاج من اجل نزول حجاج البر بها عند مسيرهم من مصر وعند عودهم " . ومما قيل فيه :

بجب عميرة القت عصاها رفاق الوافدين الى الحريم

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة الخراج (ص ٢٩٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨ ، ٢٤٩) ، ياقوت معجم البلدان (١٠٠/٢) ، المقرئى - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار (١٦٣/٢) ، السيوطى - حسن المحاضرة (٣١٠/٢) ، الجزيرى - درر الفوائد المنظمة (ص ٤٨٠) ، وانظر ابراهيم الخيارى - تحفة الادباء وسلوة الغرباء لوحة (١٤) ، مؤلف مجهول - كتاب المواضع ورقة (٩٩) ، سيد عبد المجيد - الملامح الجغرافية (ص ١٠٤) .

(١) البويب ، بلفظ تصغير الباب ، مضيق بين جبلين وبه تل رملى مستطيل ويعتبر مدخل اهل الحجاز الى مصر وهو بداية المسيرة الطويلة نحو المشرق من مصر ويستغرق المسير اليه من بركة الحاج " جب عميرة " مسافة خمسة عشر كيلو متر على درب السويس وفيه قال كثير عزة :

اذا ابرقت نحو البويب سحابة جرى دمع عينى لايحف سجومها

ولست براء نحو مصر سحابة وان بعدت الاقعدت اشيم

= فقد يوجد النكس الدنى عن الهوى عزوفا ويصبوا المرء وهو كريم

(١) ثم الى منزل ابن بندقه، ثم الى عجروء ،  
(٢)

= ومن الملاحظ ان اليعقوبى اغفل ذكر هذا الموضع ، وذكر موضعها آخر  
يقال له " القرقرة " .

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩) ،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة -  
الخراج (ص ٢٩٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٨) ، البكرى - معجم  
ما استعجم (٢٨٥/١) ، ياقوت - معجم البلدان (٥١٢/١) ، الزيانى -  
الترجمة الكبرى ورقة (١٠٩) ، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٤٨٤) ، سيد  
عبد المجيد - الملاحج الجغرافية (ص ١٠٥) .

(١) منزل ابن بندقه ، ذكره الحربى منزل ام سعد ، وذكره ابن رسته ابن -  
بندقه ، وذكره قدامة " بيذمة " وذكره المقدسى " بندقه " . ويلاحظ  
ان اليعقوبى اغفل ذكر هذا الموضع ، وسماه الجزيرى الحمراء . انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩) ، اليعقوبى  
البلدان (ص ٣٤٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج  
(ص ٢٩٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣١٥ ، ٢٤٨) ، الجزيرى - درر  
الفوائد (ص ٤٨٤) .

(٢) عجروء ، ذكره قدامة عجزون ، بينما اجمع الجغرافيون على ذكره  
عجروء ، وعجروء هذا منزل يقع الى الغرب من السويس على مسافة  
عشرين كيلو متر تقريبا ، وقيل انه على الجنوب الغربى من السويس  
ومنه يرجع المرضى والمنقطعون والمشيعون ، وذكر الجزيرى ان السلطان  
قانسوه الغورى قد انشأ به حصنا فى سنة ٩١٥هـ ، وكان بها بئر وساقية  
وكان بها اربع فسقيات من عهد السلطان الناصر حسن ، ثم جعلت  
اثنيتين واستجدت واحدة فى العصر العثمانى ، وماؤه مالح جدا لا يكاد  
يسیغه الشارب ، وينصب بها سوق يؤدى اليه من السويس ومن بلبيس  
وقيل ان بئر عجروء بعيدة الرشاء زعقة الماء ، انظر ابن خرداذبة =

(١) ثم الى الذنية ، ثم الى الكرسي ، (٢)

= المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٨) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٩) ، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٤٨٤) ، الزيانى - الترجمانة الكبرى (ورقة ١٠٩) ، البتنونى - الرحلة الحجازية (ص ٣٣) ، سيد عبد المجيد - الملاحج الجغرافية (ص ١٠٦) .

(١) الذنية . ذكره ابن رسته الريثة ، وذكره قدامة الربيبية ، وذكره المقدسى " المدينة " ، والموضع هو " راية " على لفظ اسم اللـواء وتعرف براية القلزم ، وهى من كور مصر القبلية ، ذكرها ياقوت عن القضاء بقوله " راية والقلزم من كور مصر القبلية " ، وليس كما ذكر خطأ فى كتاب ابن خرداذبة وكتاب ابن رسته الذى اعتنى بنشرهما دى غويه والذى لم يستطع اثباتها من الاصول فرجحها مرة الذنية ومرة اخرى الريثة ولا اعلم على مصدر اعتمد فى ترجيحه الذى لا اساس له كما لاحظ ان الموضع ليس هو الربيبية كما ذكره قدامة بن جعفر فى المنزلة الخامسة من كتابه الخراج وصنعة الكتابة ويلاحظ كذلك ان رب موضع آخر وراء ايله من بلاد عذرة مما يلى الشام ، ومما يذكر ايضا ان المدينة التى ذكرها المقدسى قصد بها مدينة القلزم اذ ان القلزم بعد عجرود وقبل الكرسي كذا ذكره الحربى الذى اغفل ذكر راية ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٨) ، المقدس احسن التقاسيم (ص ٢٤٩) ، البكرى - معجم ما استعجم (٢/٦٣٢) ، ياقوت معجم البلدان (٣/٢٢) ، (٤/٣٨٨) .

(٢) الكرسي ، ذكره الحربى وابن رسته كذلك ، وذكره قدامة الطوسى ، وذكره المقدسى الكرسي كذلك ، والكرسي موضع ذكره ياقوت فى قوله " قرية بطبرية يقال ان المسيح جمع الحواريين بها وانفذهم منها الى النواحي " وفيها موضع كرسي زعموا انه جلس عليه " عليه وعلى نبينا السلام . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك =

ثم الى الحفر ، ثم الى منزل ، (١)  
(٢)

= (ص ٦٤٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخراج (ص ٢٩٩) المقدس

احسن التقاسيم (ص ٢٤٩)، ياقوت - معجم البلدان (٤٥١/٤) .

(١) الحفر . ورد عند الحربى وابن رسته كذلك وذكره قدامة الحصن

وورد عند المقدس الحفر ايضا وحدد المسافة اليه بمرحلة، كذا لم

اجد له ذكر عند البكرى وياقوت بالرغم من انه جزء من طريق مصر

وحدد المسافة بالاميال ، وذلك فى قوله " من الفسطاط الى جـب

عميرة ستة اميال، ثم الى منزل يقال له عجود اربعون ميلا، ثم الى

مدينة القلزم خمسة وثلاثون ميلا ، ثم الى ماء يعرف بتجر يومان ثم

الى ماء يعرف بالكرسى فيه بئر رواة مرحلة ثم الى راس عقبة ايله

مرحلة ثم الى مدينة ايله مرحلة "، و اشار الجاسر فى كتاب الحربى

الى ان الجزيرى ذكر الموضع " ثمد الحصن "، و ثمد الحصن بئر ذكرها

الجزيرى على مقدار نصف بريد من عراقيب البغلة بالقرب من سطح

العقبة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩)، الحربى - المناسك

(ص ٦٤٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخراج (ص ٢٩٩) المقدس

احسن التقاسيم (ص ٢٤٩)، ياقوت - معجم البلدان (٢٩٢/١)، الجزيرى

درر الفوائد (ص ٤٩٢) .

(٢) ذكره الحربى خلا ، وذكره ابن رسته و قدامة و المقدس منزلا، ونخل

ذكره ياقوت فى قوله : " موضع فى طريق الشام من ناحية مصر " وذكر

قول المتنبى :

فمرت بنخل وفى ركبها عن العالمين وعنه غنى

وذكره الجزيرى " نخل ويقال له بطن نخل " وذكر بانها قرية ليس بها

نخل ولا شجر يسكنها نفر من الناس بنى فيها السلطان الغورى حصنا

سنة ٩١٥ هـ . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩)، الحربى

المناسك (ص ٦٤٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخراج

(ص ٢٩٩)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٩)، ياقوت - معجم البلدان

(٢٧٦/٥)، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٤٨٩ - ٤٩٠) .

(١) ثم الى ايله ، ثم الى حقل ، (٢)

(١) ايله بالفتح مدينة على ساحل البحر الاحمر " القلزم " مما يلى الشام ومصر وهى آخر الحجاز واول الشام وهى مدينة جليلة فيها يجتمع حاج الشام ومصر والمغرب ، وبها التجارة الكثيرة ، واهلها اخلاط من الناس وهى اليوم مدينة العقبة ، اما بالنسبة للمسافرة فقد قدرها المقدسى الذى ذكر المدينة " ويله " بمرحلة واحدة من المنزل ، وقدرها ياقوت من راس عقبة ايله الى ايله مرحلة واحدة ومما قيل فيها :

فما هبرزى من دنانير ايله بايدى الوشاة ناصع يتاقــــل  
وايله ايضا موضع بالقرب من جبل رضوى بين مكة والمدينة قال فيها  
كثير عزة :

رأيت واصحابى بايله موهنا وقد غار نجم الفرقد المنصوب  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩) ،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٠) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة  
الخراج (ص ٢٩٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٩) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٢٩٢/٢) ، القلقشندى - صبح الاعشى (٣/٣٨٨) ، الجزيـــــرى  
درر الفوائد (ص ٤٨٨) ، احمد داود الجزولى - رحلة الجزولى (ورقة ٣٢٧) ،  
سيد عبد المجيد - الملامح الجغرافية (ص ١١٧) ، عبد المنعم الشامى  
مدن مصر وقراها عند ياقوت (ص ٦٠ - ٦١) .

(٢) حقل بالفتح ثم السكون ، والحقل المزرعة ، وحقل موضع فى طريق مصر مكة  
انفرد بذكره ابن خرداذبة فى الطريق ، وذكره ياقوت " مكان دون ايله  
بسته عشر ميلا فبه كان لعزة صاحبة كثير فيها بستان " . وقيل قرية  
بجنب ايله ، وفيها قال كثير :

سقى دمنتين لم نجد لهما اهلا بحقل لكم ياعز قد زانتا حقــــلا  
نجا الشريا كل آخر ليلــــة تجودهما جودا وتردغه وبــــلا =

(١) ثم الى مدينتين ،

= وهى معروفة الى اليوم شمال المملكة العربية السعودية ميناء يطل على البحر الاحمر . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩)، ياقوت معجم البلدان (٢/٢٧٨)، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (١/٤١٥)، سيد عبد المجيد - الملامح الجغرافية (ص ١١٢) .

(١) مدين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت وآخره نون ،ورد ذكرها فى القرآن الكريم عشر مرات فى سبع سور ،وذلك فى قوله تعالى " والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره قد جاءكم بينة من ربكم فافوا الكيـل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين" الاعراف آية (٨٥)، وفى قوله تعالى "الم يأتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وحمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون" التوبة آية (٧٠)، وفى قوله تعالى "والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى اراكم بخير وانى اخـاف عليكم عذاب يوم محيط " هود آية (٨٤)، وفى قوله تعالى " كأن لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود" هود آية (٩٥)، وفى قوله تعالى " اذ تمشى اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كى تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى" طه آية (٤٠)، وفى قوله تعالى " واصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير" الحج آية (٤٤)، وفى قوله تعالى " ولما توجهـ تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سوا السبيل، ولما ورد مـ مدين وجد عليه امة من الناس ييسقون ووجد من دونهم امراة تـ تذودان قال ما خطبكما قالتا لانسق حتى يصدر الرعاء وابونا شيـ كبير " القصص آية (٢٣، ٢٢)، وفى قوله تعالى "ولكننا انشأنا قرونا =

.....

= فتناول عليهم العمر وماكنت شاويا فى اهل مدين تتلوا عليهـــــــــــــــــم  
آياتنا ولكنا كنا مرسلين" القصص آية (٤٥)، وفى قوله تعالىـــــــــــــــــ  
"والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليــــــــــــــــوم  
الآخر ولا تعثوا فى الارض مفسدين " العنكبوت آية (٣٦) ، وذكرت مدينـــــــــ  
عند الجغرافيين المسلمين، فقد ذكرها الحربى فى طريق البرية بعد  
شرف البعل ، وذكرها اليعقوبى بقوله " مدينة قديمة عامرة بهــــــــــــــــا  
العيون الكثيرة العذبة والاجنة والبساتين والنخل واهلها اخلاط من  
الناس" ، وذكرها ابن رسته فى طريق مصر بعد شرف النمل مكثفــــــــــــــــا  
بذكر اسم المنزل فقط ، وذكرها قدامة بعد شرف البعل مكثفــــــــا بذكر  
اسمها ، وذكرها المقدسى بعد شرف النمل وحدد المسافة اليها بمرحلة  
واحدة ، وذكرها ابن حوقل بقوله " ولاهل مصر وفلسطين اذا جــــــــــــــــاوزوا  
مدين طريقان " وذكرها اسحاق بن المنجم بين حدود الشام ومصر وهى  
مدينة شعيب عليه السلام وفيها كهفه ، وذكرها بقوله " مدين على بحر  
القلزم محاذية لتبوك على نحو ست مراحل من تبوك وبها البئر التى  
استقى منها موسى عليه السلام " ، وذكرها القزوينى بقوله " مدينـــــــــ  
مدينة قوم شعيب عليه السلام بناها مدين بن ابراهيم الخليل جــــــــــــــــد  
شعيب وهى تجارة تبوك بين المدينة والشام " ، وذكرها الحمــــــــــــــــى  
صاحب كتاب الروض المعطار فى خبر الاقطار وذكرها ايضا السيوطـــــــــى  
فى حسن المحاضرة فى ذكر الطريق من مصر الى مكة ، وذكرها الجزيرــــــــى  
اما موسل فقد ذكرها فى حديثه عن طريق الحاج المصرى بان مدينـــــــــ  
" البدع" بعد حقل و اشار الى ما ذكره اليعقوبى ، وذكرها سيــــــــــــــــد  
عبد المجيد بانها تقع فى وادى عقال وتعرف الان " بالبدع" وهى على  
مسافة (١٢١ كم) من حقل ، انظر الخوارزمى - كتاب صورة الارض (ص ١٣) ،  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩) ،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة =

(١)  
ثم الى الاغراء، ثم الى

= الخراج (ص ٣٠٠)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٦)، اسحاق المنجم - اكام المرجان (ص ٢٥)، ياقوت معجم البلدان (٧٧/٥)، القزوينى - اشار البلاد واخبار العباد (ص ٢٦١)، الحميرى - الروض المعطار (ص ٥٢٥)، سهراب - عجائب الاقاليم السبعة (ص ٢١)، السيوطى - حسن المحاضرة (٣١١/٢)، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٤٥٠)، السمهودى - وفاء الوفاء (١١٧٣/٤)، العباسى - عمدة الاخبار (ص ٢٤٩)، الخيارى - تحفة الادباء (لوحه ٤)، موسل - شمسال الحجاز (ص ١٤٨)، سيد عبدالمجيد - الملاح الجغرافية (ص ١٢٤ - ١٢٦)، عبدالله الغنيم - اقاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة (ص ١٧)، محمود شاكى - شبه جزيرة العرب (ص ٧٥) .

(١) الاغراء، ذكره الحربى الاغر، وكذلك ذكره قدامة فى حين ذكره اليعقوبى اغراء وذلك فى الطريق المار على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وذكره ابن رسته الاغراء متفقاً مع ابن خرداذبة وذكره المقدسى الاعراء بالعين المهملة، وحدد المسافة اليه من مدين بمرحلة واحدة وذكر موسل الموضع فى طريق مصر بعد ايله وقال " واسم هذا المنزل حرفه النساخ تحريفات عديدة ومن المحتمل ان يكون هو نفس الماء المعروف بالغر او الاغر الواقع فى وادى شمرا على مسافة خمسة وستين كيلا تقريبا الى الجنوب الشرقى من مدين والاغر هو الصحيح وواحة الغر او الاغر تقع على طريق الرصفية الذى يخرج من مدين متجها نحو الجنوب الشرقى " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٠)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة الخراج (ص ٣٠١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، موسل - شمسال الحجاز (ص ١٤٧) .



(١) منزل، ثم الى الكلابية ، ثم الى شغب، (٢) (٣)

(١) منزل ذكره ابن رسته وقدامة والمقدسى كذلك . ويلاحظ ان الحربى ذكر فالس وجعله قبل الاغر بعد مدين وذكر اليعقوبى قالس بعد الاغراء وقبل شغب ، وقالس ذكره ياقوت بكسر اللام وسين مهملة موضع القطعه النبى صلى الله عليه وسلم بنى الاحب من عذره ، وكتب لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك كتابا نسخته "بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله بنى الاحب اعطاهم قالسا وكتب الارقم"، وقالس ذكرها موصل ورجح انها تقع فى وادى الشار . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٠) اليعقوبى البلدان (ص ٣٤٠)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخـراج (ص ٣٠٢)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ياقوت - معجم البلدان (٢٩٩/٤)، موصل - شمال الحجاز (ص ١٤٨) .

(٢) الكلابية من منازل طريق مصر الى مكة، ذكره الحربى " الكلابية" وذكره ابن رسته " الكلابية" ، وذكره قدامة " الطلابة" ، وذكره المقدسى " الكلابية" ، و اشار موصل دون ان يذكر مصادر معلوماته ان العيين المعروفة بالكليب والتي تبعد عن الاغر خمسة وخمسين كيلا هى نفس الموقع المعروف بالكلابية ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٠)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخـراج (ص ٣٠٢)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، موصل - شمال الحجاز (ص ١٤٧) .

(٣) شغب بفتح اوله وسكون ثانيه ثم الباء ، والشغب هو تهيج الشر اجمع الجغرافيون على ذكرها بعد الكلابية " الطلابة" قبل بدا باستثناء الحربى الذى ذكر الكلابية ثم بدا ثم شغب ، وشغب هـ هذه بين المدينة وايله ، وهى قرية محمد بن شهاب الزهرى وبها توفى رحمه الله ، وقيل هى ضيعة خلف وادى القري، وذكر ياقوت عن ابن السكيت بان شغب قرية بها منبر وسوق وبدا قرية قريبة منها . وذكر =

(١)  
ثم الى بدا،

= الهمدانى ان لبلى دار بشغب وبدا، وفيها قال كثير :

وانت التى حببت شغبى الى بدا الى واوطانى بلاد سواهمما  
وقال ايضا :

سقى الله وجهها غادر القوم رسمه مقيما ومروا غافلين على شغب  
ويلاحظ كذلك ان قدامة انفرد عن بقية الجغرافيين بذكر المنـزل  
"شعب" بالعين المهملة، وشعب موضع آخر بين القصبة والقاع، والصواب  
هو شغب . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩)، الحربى - المناسك  
(ص ٦٥٠)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ،  
الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٠٢)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ياقوت - معجم البلدان (٣/٣٥١، ٣٥٢)، ابن  
عبد الحق - مرصد الاطلاع (٢/٨٠٣)، ابن اياس الحنفى - نشق الازهار  
فى عجائب الاقطار لوحة (٤٦ أ) .

(١) بدا ، بالفتح والقصر، واد ذكره الحربى قبل شغب وبعد الكلابية  
فى طريق مصر، وذكره اليعقوبى فى طريق مصر الآخذ على مدينة الرسول  
صلى الله عليه وسلم بعد شغب، وذكره ابن رسته فى الطريق كذلك  
بعد شغب، وذكره الهمدانى فى ديار بلى بقوله " لبلى دار بشغب وبدا  
بين تيماء والمدينة "، وذكره قدامة فى الطريق بين شغب  
والسرجتين وكذلك فعل المقدسى، وذكره البكرى فى المعجم موضع  
بين طريق مصر والشام واورد قول جميل :

الاقد ارى الابثينة ترتجى بوادى بدا ولا بحسمى ولا شغب  
وذكره فى كتاب الممالك بقوله " اما طريق مصر فيأخذ من سقيايزيد  
على واد وبدا يعقوب " الذى يفضى الى الساحل وفى هذا الوادى قرية  
بدا، لاتزال تعرف بهذا الاسم، ومن قرية بدا يسير الطريق بحـذاء  
الساحل حتى يصل الى ضبا "، وذكره ياقوت بقوله " واد قرب ايلـه  
من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقيل بوادى عذرة قرب الشام "  
واورد قول كثير المذكور فى شغب، وقول جميل الذى ذكره البكرى =

ثم الى السرحتين، ثم الى البيضاء، (١)  
(٢)

= وذكر موصل بدا في الجنوب الشرقي من شغب على مسافة ٦٥ كيلا منها  
وبهذا اشار الجاسر في كتاب الحربى، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ١٤٩)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٠)، اليقوبى - البلدان (ص ٣٤١)،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٢٠)، قدامة  
الخراج (ص ٣٠٣)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، البكى -  
معجم ما استعجم (٢٣٠/١)، الممالك والمسالك (ص ١٥٤)، ياقوت - معجم  
البلدان (٣٥٦/١)، (٣٥١/٣)، ابن اياس - نشق الازهار لوحة (٤٦ أ)،  
موصل - شمال الحجاز (ص ١٤٧) .

(١) السرحتين، ورد كذلك عند الحربى وابن رسته والمقدس بالحاء  
المهملة وذكره قدامة "السرحتين" بالجيم، ولم اجد للموضع ذكر اكثر  
من تثبت المسمى . والموقع اجمع الجغرافيون على ذكره بعد بدا  
وقبل البيضاء باستثناء الحربى الذى ذكره بعد شغب وقبل السقياء  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٠)،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة - الخراج (ص ٣٠٣)، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١١٠) .

(٢) البيضاء، اجمع الجغرافيون على ذكره من منازل طريق مصر باستثناء  
الحربى الذى اغفل ذكر الموضع وذكر السقياء بدلا منه، واليقوبى -  
الذى نهج نهجه، وياقوت الذى ذكره البيهقان تشنية البيضة وذلك فى  
قوله " البيهقان تشنية بيضة موضع بين الشام ومكة على الطريق"  
واورد قول الاخطل :

فهو بها ساء الظن وليس له بالبيهقين ولا بالغيض مدخر  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٠)،  
اليقوبى - البلدان (ص ٣٤١)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة -  
الخراج (ص ٣٠٤)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ياقوت - معجم  
البلدان (٥٣١/١) .

ثم إلى الوادي القرى،<sup>(١)</sup> ثم إلى الرحبية،<sup>(٢)</sup> ثم إلى ذي المروة،<sup>(٣)</sup> ثم إلى الممر<sup>(٤)</sup>  
 ثم إلى السويداء،<sup>(٥)</sup> ثم إلى ذي خشب،<sup>(٦)</sup> ثم إلى المدينة . ثم المنازل التي قد  
 مر ذكرها إلى مكة . .

أما الحربى واليعقوبى وقدامة فانهم تابعوا الطريق<sup>(٨)</sup> من الفسطاط  
 إلى الجب ثم إلى الحفر ثم إلى البويب ثم إلى منزل أم سعد ثم إلى<sup>(٩)</sup>  
<sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup>  
 عـجـرود<sup>(١٣)</sup> ،

(١ - ٧) سبقت الإشارة إليها .

(٨) الحربى - المناسك (ص ٦٤٩ - ٦٥٢) .

(٩) سبقت الإشارة إليه .

(١٠) الحفر ، انفرد الحربى بذكر هذا المنزل بعد الجب وقبل البويب ، اذ ان  
 ابن خرداذبة ذكر الجب ثم البويب ، وكذلك فعل ابن رسته وقدامة  
 والمقدسى ، والحفر هذا غير الحفر المذكور بعد ماء الكرسى فى  
 الطريق نفسه ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى  
المناسك (ص ٦٤٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخـراج  
 (ص ٢٩٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٩) .

(١١) سبقت الإشارة إليه .

(١٢) منزل أم سعد ، انفرد بذكره الحربى فى حين نجد ان ابن خرداذبة  
 قد ذكر فى موضعه منزلاً يقال " منزل ابن بندقة " وكذلك فعل ابن  
 رسته ، وجعله قدامة " بيضة " وصفه المقدسى " بندقة " ، ولم اعثر على  
 تعريف لمنزل أم سعد المذكور عند الحربى فى المصادر الجغرافية  
 المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى  
المناسك (ص ٦٤٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخـراج (ص ٢٩٧) ،  
 المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٩) .

(١٣) سبقت الإشارة إليه .

ثم الى القلزم، ثم الى الكرسي (٢)، ثم الى الحفر ثم الى نخس (٤)

(١) القلزم بالضم ثم السكون ثم زاي مضمومة وميم، والقلزم بلد قبلى السويس خربت منذ القرن السابع الهجرى ذكرها المقدسى بقوله "والقلزم بلد قديم على بحر الصين يابس عابس لاء ولاكل ولازوع ولاضوع ولاحطب ولاشجر ولاعنبل ولاثمر يحمل اليهم الماء فى المراكب ومن موضع على بريد يسمى السويس ماءة اجن ردىء ومن امثالهم ميرة اهلى القلزم من بلبس وشربهم من سويس ياكلون لحم التيس ويقدون سقى البيت، هى احد كنف الدنيا مياه حماماتهم زعاق وحشة ملولة والمسافة اليها صعبة، غير ان مساجدها حسنة وبها قصور جليلة ومتاجر مفيدة هى خزانة مصر وفرة الحجاز ومعونة الحاج"، وذكرها ياقوت بتوسع، ومن ذلك قوله "وبين مدينة القلزم وبين مصر ثلاثة ايام وهى مدينة مبنية على شفير البحر ينتهى هذا البحر اليها وليس بها زرع ولاشجر ولاماء وانما يحمل اليها الماء من آبار بعيدة منها وهى تامة العمارة وبها فرة مصر والشام ومنها تحمل حمولات مصر والشام الى الحجاز واليمن قلت هذه صفة القلزم وهى اليوم خراب يباب وصارت الفرة موضعا قريبا منها يقال لها سويس وهى ايضا كالخراب ليس بها ناس كثير" وفيها قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان :

علوية امست ودون مزارها مضمار مصر وعابد والقلزم  
ان الحمام الى الحجاز يشوقنى ويهيج لى طربا اذا يترنم  
انظر الحربى - المناسك (ص ٦٤٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٦)،  
ياقوت - معجم البلدان (٣٨٧/٤ - ٣٨٨) .

(٢ - ٣) سبقت الاشارة اليها .

(٤) نخل بالفتح ثم السكون اكثر من موضع والمقصود ذكره ياقوت بقوله

"موضع فى طريق الشام من ناحية مصر ذكره المتنبى فقال :

فمرت بنخل وفى ركبها عن العالمين وعنه غنى =

(١) ثم الى ايله ومنها يفترق الطريق الى شعبتين هما : طريق الساحل

وطريق البرية .

طريق البرية :

(٢)  
من ايله الى شرف البعل ،

= وذكره البكرى " بطن نجد " وقال "وبطن نجد قرية ليس بها نخل ولاشجر يسكنها نفر من الناس ويقال له ايضا بطن نخل لسوافى تسفى على الناس منه ترابا دقيقا كأنما نخل بمنخل" وذكره الجزيرى " بطن نخر" ونقل نص البكرى واستطرد عن الموضع بقوله " وبها خــــان انشأه السلطان الغورى على يد خاير بيك المعمار " وكان ذلك فى سنة ٩١٥هـ، ويلاحظ ان ابن خرداذبة ذكر الموضع " منزل " ، وكذلك ذكره ابن رسته وقدامة والمقدسى، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩)، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٩)، ياقوت معجم البلدان (٢٧٦/٥)، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٤٩٢)، عبد العال الشامى - مدن مصر عند ياقوت (ص ٦٠)، وانظر البكرى - الممالك والمسالك (ص ٩٧، ١٠٢، ١٥٤) .

(١) سبقت الاشارة اليه .

(٢) شرف البعل ، منزل فى الطريق الى مكة اغفل ذكره ابن خرداذبة وذكره اليعقوبى فى عبارة مختصرة وذلك فى قوله " من ايله الى شرف البعل " ومن شرف البعل الى مدين " وذكره ابن رسته " شرف ذى النمل " وذكره قدامة " شرف البعل " وذكره المقدسى " شرف ذى النمل " وحدد المسافة اليه من ويله بمرحلة واحدة، وذكره ياقوت " شرف البعل " وقال " جبل فى طريق الشام من المدينة " وذكر موسى شرف البعل فى طريق الحاج المصرى وحدد المسافة اليه من ايله باربعين كيلا وذكره سيد عبد المجيد " الشرف " وحدده نحو الجنوب الشرقى من =

ثم الى مدين ، ثم الى فالس ثم الى الاغر ، ثم الى الكلابية ————— (٤)

= حقل على مسافة ٤٥ كيلا من حقل ، وذكر انها منطقة جبلية عالية  
اسمها الشرف وكانت تعرف "بالشرفة" او "شرف بنى عطية" . انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٩) ،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣) ، قدامة  
الخراج (ص ٣٠٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠ - ١١١) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤٥٥/١) ، الجزولى - رحلة الجزولى ورقة (٣٢٧) ، موسى  
شمال الحجاز (ص ١٤٨) ، سيد عبدالمجيد - الملاحج الجغرافية (ص ١٢٣) .  
(١) سبقت الاشارة اليه .

(٢) فالس ، ذكره الحربى بالفاء ، وذكره اليعقوبى " قالس" بالقاف ، وذكر  
ياقوت قالس بكسر اللام وسين مهملة ، وقال " موضع اقطعه النبى صلى  
الله عليه وسلم بنى الاحب من عذره " ، ونقل عن عمرو بن حزام ان الرسول  
صلى الله عليه وسلم كتب لهم بذلك وذكر نسخته وذلك فى قوله  
(قال عمرو بن حزام وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك  
كتابا نسخته "بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله  
بنى الاحب اعطاهم قالسا وكتب الارقم" ) ، انظر الحربى - المناسك  
(ص ٦٥٠) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٩٩/٥)  
(٣) سبقت الاشارة اليه .

(٤) ذكرها الحربى " الكلابية" ، بينما ذكرها ابن خرداذبة " الكلابية" وذكرها  
ابن رسته كذلك ، وذكرها قدامة " الطلابة " ، وذكرها المقدسى " الكلاية"  
بالياء ، وقد سبق تعريف الموضع عند ابن خرداذبة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٤٩) ، الحربى - المناسك (ص ٦٥٠) ، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٨٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٠٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ١١٠) .

- (١) ثم الى بدا ثم الى الشعب ثم الى السرجتين ثم الى السقيا ، ثم الى  
 (٢) (٣) (٤)  
 (٥) عتاب ، ثم الى المروة ، ثم الى المر ، ثم الى السويداء ، ثم الى  
 (٦) (٧) (٨)  
 (٩) ثم الى ذى خشب ومن ذى خشب الى المدينة .  
 (١٠) (١١)

(١) توهم الحربى فى ذكر منزل "بدا" قبل شعب اذ ان الجغرافيين من سبقوه ومن اتوا بعده ذكروها بعد شعب كابن خرداذبة - المسالـك (ص ١٤٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٣)، قدامة فى كتابه الخـراج (ص ٣٠٢، ٣٠٣)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ياقوت فى معجم البلدان (٣/٣٥٦)، (٣/٣٥١)، وانظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٠) .

(٢ - ٣) سبقت الاشارة اليها .

(٤) السقيا بضم اوله وسكون ثانيه يقال لها سقيا الجزل من بلاد عذرة قريبة من وادى القرى ذكرها اليعقوبى فى الطريق من مصر الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفى السقيا هذه يلتقى طريق مصر وطريق الشام عند الحربى ، ولم اعثر على ذكر للموضع عند غيرهم من الجغرافيين الذين ذكروا الطريق ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٠)، اليعقوبى - البلدان (ص ٢٤١)، ياقوت - معجم البلدان (٣/٢٢٨) .

(٥) عتاب موضع فى طريق مصر انفرد الحربى بذكره ، ولم اجد للموضع ذكر عند غيره فى المصادر الجغرافية ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٠) .

(٦ - ٨) سبقت الاشارة اليها .

(٩) الاراك موضع انفرد الحربى بذكره فى طريق مصر ، ولم اجد له تعريفا فى المصادر المعتمدة .

(١٠) سبقت الاشارة اليه .

(١١) الحربى - المناسك (ص ٦٥٠ - ٦٥١) .



وطريق الساحل :

(١) من ايله الى عينونا، ومن عينونا الى المصلى ،  
(٢)

(١) عينون ، بالفتح ذكره اليعقوبى بقوله " موضع فيه عمارة ونخل وبه مطالب يطلب الناس فيها الذهب " ، وذكره ياقوت قرية من وراء البثينة دون القلزم فى طرق الشام واورد قول كثير :

يجتزن اودية البضيح جوازعا اجواز فننعف قبــــــــــــــــال  
وذكره عن يعقوب بقوله " سمعت من يقول هى عين أنا وهى بين المــــــــــــلا  
ومدين على الساحل " ونقل عن البكرى " هى قرية يطؤها طريقــــــــــــــــق  
المصريين اذا حجوا " ولم اجد لهذا النص ذكر فى كتاب البكرى ، وذكر  
سيد عبد المجيد عينونة وقدر المسافة اليها من البدع خمسة  
وخمسين كيلا ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥١) ، اليعقوبى - البلدان  
(ص ٣٤١) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/ ١٨٠) ، المشترك (ص ٣١٩) ، سيد عبد  
المجيد - الملاحج الجغرافية (ص ١٢٨) .

(٢) المصلى . ورد اسم الموضع كذلك عند الهمدانى ، وذكره اليعقوبى  
" الصلاة " ، وكذلك ذكره قدامة ، وذكره المقدسى " الملا " وحدد المسافة  
اليه بمرحلة واحدة ، وذكره ياقوت فى عينون " الصلاة ولم يفرد لــــه  
تعريفا خاصا به . وذكر موسى الموضع بقوله " لما كان اسم الصلاة  
لازال يطلق على الساحل الواقع شمال المويلح وعلى الجزر الواقعة  
الى القرب منها كذلك فان المنزل المعروف بالصلاة هو عين المويلح  
نفسها " وقد ناقش الجاسر هذا القول ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥١)  
حاشية رقم (٦) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٢١) ، قدامة - الخراج  
(ص ٣٠٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠) ، ياقوت - معجم البلدان  
(٣/ ١٨٠) ، المشترك (ص ٣١٩) ، موسى - شمال الحجاز (ص ١٤٩) .

(١)  
ثم إلى النبك ،

(١) النبك. بتشديد النون بالفتح وباء مفتوحة ثم سكون الكاف، جمع نبكة، وهي اكمة محدودة الراس فيها حجارة والنبك تلال، والنبك دار ذكره عند اليعقوبى فى طريق الحاج المصرى بعد الصلاة وقبل القصيبة، وذكر الهمدانى النبك على شاطئ البحر قبل عينون دار جذام . وذكر قدامة النبك فى طريق مصر بعد الصلاة وقبل طبقة وكذلك ذكره المقدسى، وذكر الجزيرى النبك بقوله " ثم يرحل إلى النبك ويسمى المويلح وهو على ساحل بحر القلزم ويؤخذ إليه فى ثلاث مراحل ، ويرد ماؤه ، وهو ماء مالح لا يكاد يسيغه الشارب" ، أما بالنسبة لما ذكره موسل من ان الصلاة هى عين ملح المويلح فقد ناقش الجاسر هذا الموضع وخط فيه ما ذكره موسل، أما بالنسبة لما ذكره سيد عبدالمجيد من ان النبك بين طبة والمويلح، وان المويلح كانت تذكر بعد النبك ذكرها اليعقوبى فى البلدان كمحطة فى طريق الحج المصرى، والنبك بين ضبا والمويلح" وهذا القول لا يوافق الصواب اذ ان الباحث لم يفصح عن مصادر معلوماته هذه الذى جعل النبك خلافا للمويلح، على الرغم من تناقض ما ذكره مع الجزيرى. كذا انه اعتمد على اليعقوبى اعتمادا خطأ اذ ان اليعقوبى لم يذكر المويلح بل ذكر النبك، وقد ذكر العجيمى اعتمادا على الجزيرى ان النبك الاسم القديم لبلدة المويلح ، وذكر كذلك بانه كان يستخدم اسم النبك مع اسم المويلح ، ومن الملاحظ ان ذكر المويلح ورد فى العديد من كتب الرحلات ، والمويلح بضم الميم وفتح الواو بعد ياء مثناة تحتية ثم لام مكسورة بلد معروفة اليوم شمال المملكة العربية السعودية، ومما قيل فى النبك قال ابن جماعة :

ولاتنس واد النبك اذ نزلت به  
ومما قيل فى المويلح :

سألوا مديح مناهل فاجبتهم  
هذى المناهل مدحها لا يملح  
واقول ان الزمتهم بمديحها  
هذا المويلح فى المناهل املح =

ثم الى ظبة ، ثم الى المرة ، ثم الى عونيد،<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>

= انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥١)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١) ،  
 الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٢٧٣)، قدامة - الخراج (ص ٣٠٦)، المقدسى  
 احسن التقاسيم (ص ١١٠)، الاصفهانى - بلاد العرب (ص ٣١٥)، البكرى  
 الممالك والمسالك (ص ٩٧)، الجزيرى - درر الفوائد المنظمة (ص ٤٥٠)،  
 العياشى - الرحلة العياشية (١/ ورقة ١٧٢)، ابن المليح - انيس  
 السارى (ص ١٢٧)، الموسوى - رحلة الشتاء والصيف (ص ١٠)، عبد المجيد  
 الزيادى - الرحلة الراشدة ورقة (٢٠٢)، محمد باشا صادق - دليـل  
 الحج (ص ١٧)، موصل - شمال الحجاز (ص ١٤٩)، سيد عبدالمجيد - الملامح  
 الجغرافية (ص ١٢٩)، الجاسر - المعجم الجغرافى للبلاد العربية  
 السعودية - القسم الثانى، فى شمال غرب الجزيرة (ص ٦٠٢ - ٦٠٣) ،  
 كحالة - جغرافية شبه الجزيرة العربية (ص ١١٢)، حسين بندقجـ  
 جغرافية المملكة العربية السعودية (ص ١٢٩)، هاشم عجمى - قلعة  
 المويلح (ص ٨ - ١٠) .

- (١) ظبة . ذكر قدامة الموضع كذلك ، وذكره المقدسى " ضبة " وكذلك ذكره  
 ياقوت بفتح اوله ثم باء مشددة، بلفظ واحدة الضباب قرية بتهامة  
 على ساحل البحر مما يلى الشام وبحدائها قرية يقال لها بدا ، وضبا  
 بلد معروف اليوم شمال غرب المملكة العربية السعودية تقع على  
 مسافة ١٥٠ كيلا من الوجه ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥١)، قدامة  
 الخراج (ص ٣٠٦)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ياقوت - معجم  
 البلدان (٤٥٢/٣)، سيد عبدالمجيد - الملامح الجغرافية (ص ١٣٠) .
- (٢) المرة . موضع انفرد بذكره الحربى فى الطريق، ولم اجد له تعريفا  
 فى المصادر المعتمدة، انظر المناسك (ص ٦٥١) .
- (٣) عونيد . ذكره اليعقوبى بعد عينونا، وذكره قدامة بعد ظبة وقبـل  
 الوجه ، وذكره المقدسى بعد ضبة وقبل الرحبة، وقال " العونيد ساحل  
 قرح عامرة كثيرة العسل ولها مرسى حسن " ، وذكر الحميرى العونيد  
 بقوله " مدينة قريبة من نصف الطريق من جدة الى القلزم، وهى مدينة =

(١) ثم الى الوجهه ، ثم الى

= مسورة صغيرة ، وهى قريبة من مرسى ضبا " ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٢) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١) ، قدامة - الخراج (ص ٣٠٦) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٨٤ ، ١١٠) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ١٢٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/ ١٧٠) ، الحميرى - الروض المعطار (ص ٤٢٢) ، موسل - شمال الحجاز (ص ١٤٩) .

(١) الوجهه . ذكر اليعقوبى الوجه بعد ظبة وذكره بعد العونيد متفقاً مع الحربى على تحديد الموضع ، وذكره المقدس الرحبة ، والرحبة ذكرها ياقوت " ناحية بين المدينة والشام قريبة من وادى القري " والوجه بلدة معروفة اليوم ، ذكران الموضع المقصود بالوجه هــ المعروف بقلعة الوجه شرق البلدة وعليهما يمر الطريق قديماً ، أما الميناء فلا يمر عليه طريق الحاج ، ومما قيل فى الوجه :

قال ابن حجر العسقلانى :

اتينا الى الوجه المرجى نواله فشح ولم يسمح بطيب نـداه وقال آخر :

ولما وجدنا الوجه عندوروده خليا من الماء القراح فناؤه زحمت مطيى ثم قلت ترحلوا فـلاخير فىوجه اذا قل ماؤه وقال آخر :

اقول ووادى الوجه سال من الحيا وقدطاب فيه للحجيج مقام على ذلك الوجه المنير تحيه . مباركة من ربنا وسلام انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٢) ، حاشية (٢) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١) ، قدامة - الخراج (ص ٣٠٧) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١١٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٣٣) ، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٤٥١) ، الموسوى - رحلة الشتاء والصيف (ص ٩) ، مؤلف مجهول - كتاب المواضع ورقة (١١٠) ، سيد عبدالمجيد - الملاحج الجغرافية (ص ١٣٠) .

(١) منخوس، ثم الى الحوراء (٢)، ثم الى قصيبة (٣)،

(١) منخوس بضم الميم، ذكره اليعقوبى بعد الوجه وقال " وبمنخوس غاصة يخرجون اللؤلؤ " وذكره قدامة بعد الوجه ايضا، وذكره المقدسى بعد الرحبة وحدد المسافة اليه بمرحلة واحدة، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٢)، حاشية (٣)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١)، قدامة - الخراج (ص ٣٠٧)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠) .

(٢) الحوراء بالفتح والمد، من الحور، وهو اشتداد بياض العين مع شدة سوادها ومنها يقال امرأة حوراء، والحوراء مدينة على ساحل البحر الاحمر وهى على ستة مراحل من الوجه ماؤها مالح كانت تعد مرفأ لسفن مصر، وقيل هى مدينة فى ساحل وادى القرى بها مسجد جامع وثمانى آبار عذبة، وبها ثمار ونخل واهلها من غرب جهينة وبلى وقيل هى فى ارض جهينة، والحوراء ذكرها اليعقوبى بعد منخوس، وذكرها قدامة " الحريم "، وذكرها المقدسى " البحيرة "، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٢)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١)، الهمدانى - صفحة الجزيرة (ص ٣٢١)، قدامة - الخراج (ص ٣٠٧)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ياقوت - معجم البلدان (٣١٦/٢)، الحميرى - الروض المعطار (ص ٢٠٥)، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٤٥٢)، الغيغائى - رحلة (ص ٢١٥)، الجزولى - رحلة الجزولى ورقة (٣٢٧) .

(٣) القصيبة تصغير القصبة وهى اسم لمدينة الكورة، ويقال كورة كذا وقصبتها فلانة، يعنى انها اشهر مدينة بها، والقصبة واحدة القصب والقصيبة ذكرها اليعقوبى بعد النبك، وذكرها ياقوت قرب خيبر واورد فيها قول وجيهة بنت اوس الظبية :

فمالى ان احببت ارض عشيرتى واحببت طرفاء القصيبة من ذنب  
وذكر الجزيرى الموضع باسم عيون القصب وفيه قال " والبحر المالح قريب منه ، وماء المورد خارج من الوادى جار على نخيل وخضروات وقصب فارسى وشجر من المقل وهو سريع التغير، وذلك انى ادركت بعيون =

ثم إلى البحيرة، ثم إلى ينبع،<sup>(١)</sup>  
ثم إلى ينبع،<sup>(٢)</sup>

= القصب يخرج من بين جبلين ماءً يسبح على الأرض فينبت منه القصب —  
الفارسي وغيره شيء كثير"، وذكر الموسوي الموضع عيون القصب وفيه  
قال " عيون القصب وهي مقصبة ينتهي إليها ماء من عين جارية من  
مسافة طويلة قد يؤتى منها باثمار فتباع على الركب وقد انقطع  
ذلك لانقطاع عوائد العرب من الصلات، وماؤه في غاية العذوبة يجري  
من بين القصب الفارسي بين نبت مختلف طيب الطعم والرائحة، ومما  
قليل فيه :

قصب الوادي هبوا إلى ماؤه      ففؤدى فيه حر الوصب  
أوقفوا بني برهة يارفتقى      أتروى من عيون القصب  
انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٢)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١)، ياقوت  
معجم البلدان (٣٣٦/٤)، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٥١٣)، الموسوي  
رحلة الشتاء والصيف (ص ١٠) .

- (١) البحيرة . ذكر اليعقوبى الموضع كذلك، انظر البلدان (ص ٣٤١) .
- (٢) ينبع بالفتح ثم السكون، والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة، بلفظ  
ينبع الماء، وهي عين يمين رضوى لمن كان منحدرًا من المدينة إلى  
البحر على ليلة من رضوى، ومن المدينة على سبع مراحل وهي لبنى  
حسن بن على كان يسكنها الانصار وجهينة وليث فيها عيون عذاب غزيرة  
وواديها بليل وبها منبر وهي قرية غناء واديها يصب في غيقة  
وقيل هي حصن به نخل وماء وزرع بها وقوف لعل بن ابي طالب  
وقيل بين مكة والمدينة من ارض تهامة، وهي قريبة من طريق الحج  
الشامى، اخذ اسمها من كثرة الينابيع، ويلاحظ ان قدامة ذكر " تيلع"  
وذكر ياقوت "التلاعة" بالفتح والتخفيف اسم ماء لبنى كنانة  
بالحجاز، ولكنه لم يشر اشارة قاطعة الى تحديد الموضع، وذكر  
ان ينبع المذكورة عند الجغرافيين المقصود بها ينبع النخل  
وينبع النخل قرية لاتزال معروفة في طريق مكة المدينة، انظر  
الحربى - المناسك (ص ٦٥٢)، الاصفهاني - جزيرة العرب (ص ٣٩٥ - ٤٠٥)، =

ثم الى (مسولان) <sup>(١)</sup>، ثم الى الجار، ومن الجار الى المدينة . ومن الجار <sup>(٢)</sup>  
ايضا الى عمقة <sup>(٣)</sup>،

= ياقوت - معجم البلدان (٤٠/٢)، (٤٤٩/٥ - ٤٥٠)، الظاهرى - زبدة كشف  
الممالك (ص ١٦)، السيوطى - حسن المحاضرة (٣١١/٢)، السمهـ — ودى  
وفاء الوفاء (١٣٣٤/٤)، الجزيرى - درر الفوائد (ص ٤٥١)، العباسى  
عمدة المختار (ص ٤٣٨)، الموسوى - رحلة الشتاء والصيف (ص ٦)، احمد  
السبعى - رحلة السبعى ورقة (٣٠)، مؤلف مجهول - كتاب المواضع  
ورقة (١١٣)، سيد عبدالمجيد - الملاحج الجغرافية (ص ١٣٨ - ١٤٢) .

(١) سقط اسم الموضع من كتاب الحربى، والتعديل من قدامة الذى ذكره  
مسولان، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٠٨) .

(٢) الجار بتخفيف الراء على ساحل البحر الاحمر، كان الميناء القديم  
للمدينة، وهو يقع بين المدينة وراغ، وذكر الجاسر ان موقعه  
الان يدعى الرايس اسفل بدر، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٢)، اليعقوبى  
البلدان (ص ٣٤١)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٥٨)، الاصفهانى  
جزيرة العرب (ص ٢٠١)، البلخى - كتاب الاقاليم ورقة (١٠، ٥)، قدامة  
الخراج (ص ٣٠٨)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٠)، ياقوت - معجم  
البلدان (٩٢/٢)، الحميرى - الروض المعطار (ص ٢٥٣) .

(٣) عمقة . موضع ذكره الحربى وانفرد بذكره فى الطريق، ولم اجد له  
ذكرا عند المصادر التى تحدثت عن الطريق، وان كان قد ذكر ياقوت  
موضع باسم عمقة وذلك فى قوله " من مياه بنى نمير ببطن واد يقال  
له العمق"، واللفظ اقرب الى ما ذكره الحربى ولكن ياقوت لم يحدد  
الموضع بشكل جلى، ورجح الجاسر ان الموضع هو غيقة . وغيقة بالفتح  
ثم السكون ثم القاف ثم الهاء، ذكرها ياقوت بين مكة والمدينة فى  
بلاد غفار وقيل غيقة خبت فى ساحل بحر الجار فيه اودية لها شعبتان  
احدهما ترجع فيها والاخرى فى يليل وهو بواى الصفراء . انظر  
الحربى - المناسك (ص ٦٥٢)، حاشية (٧)، ياقوت - معجم البلدان (١٥٧/٤) ،

(١) ومن عمقة الى الكن ومن الكن الى المدينة ، وذكره اليعقوبى جـــــ  
 عميرة ثم الى القرقرة ثم الى عجرود ثم الى جسر القلزم ثم الى ايله (٦)  
 (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)  
 ثم الى شرف البعل ثم الى مدين، وطريق الساحل من ايله الى عينونا ثم (٧) (٨) (٩) (١٠)  
 الى العونيد ثم الى الصلا ثم الى النيك ثم الى القصيبة ثم الى البحرة (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)  
 ثم الى المغيثة، (١٦)

(١) الكن . انفرد الحربى بذكره من بين المصادر التى تحدثت عن الطريق وذكر ياقوت الكن فى قوله " الكن بالفتح والتشديد اسم جبل" ولم يذكر اكثر من هذا، ورجح الجاسر ان الموضع هو " جى" وذكر بانــــه واد ينحدر حتى يفيض فى وادى الصفراء الذى يمر ببدر ثم يخترق سهل غيفة فيصب فى البحر ، وذكرت جى بالكسر واد عند الرويثة بين مكة والمدينة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٢) ، حاشية (٧) ، ياقوت معجم البلدان (٤/٤٨٤) ، ابن عبد الحق - مراسد الاطلاع (١/٣٦٩) .

(٢) سبقت الاشارة اليه .

(٣) القرقرة موضع انفرد بذكره اليعقوبى ، ولم استطع العثور على تعريف للموضع من المصادر المعتمدة ، انظر البلدان (ص ٣٤١) .

(٤) سبقت الاشارة اليه .

(٥) جسر القلزم ذكره البكرى بقوله " وللقلزم جسر على البحر المالح مقدار غلوه يسلك عليه الحاج فى البحر الى مكة" ، انظر اليعقوبى البلدان (ص ٣٤١) ، البكرى - الممالك والمسالك (ص ١٠٢) .

(٦ - ١٥) سبقت الاشارة اليها .

(١٦) المغيثة ، اكثر من موضع ، والموضع المقصود ذكره اليعقوبى فى طريق مصر ، ولم اجد للموضع ذكرا عند غيره وان ذكر ان المغيثة هذه هى تبعل كذا ، ولم اعثر على تعريف شاف لتبعل المذكورة كمــــرادف للاسم الاول ، انظر اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤١) .



ثم الى ظبة ثم الى الوجه ثم الى منحوس ثم الى الحوراء ثم الى الجمار (١١) (٢) (٣) (٤) (٥)  
ثم الى الجحفة ثم الى قديد ثم الى عسفان ثم الى بطن مر، ومن اراد ان (٦) (٧) (٨) (٩)  
يسلك على طريق مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ من مدين الى (١٠)  
اغراء ثم الى قالس ثم الى شغب ثم الى بدا ثم الى السقيا ثم الى (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)  
ذى المروة ثم الى ذى خشب ثم الى المدينة . (١٦) (١٧) (١٨)

---

( ١ - ١٧ ) سبقت الاشارة اليها .

( ١٨ ) اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٠ - ٣٤١) .

طريق : الطائف - مكة .

تتطابق المعلومات التي اوردها ابن رسته وقدامة والمقدس —  
 ما اورده ابن خرداذبة عن طريق الطائف الذي يبدأ من مكة الى بئر ابن  
 المرتفع<sup>(١)</sup>، ثم الى قرن المنازل<sup>(٢)</sup>، ثم الى الطائف . وللطائف طريق آخر من

(١) بئر ابن المرتفع بضم اوله مفتعل من الارتفاع وهي بئر بمكة كانت  
 معروفة تنسب الى المرتفع بن النظير بن الحارث بن علقمة بن كلدة  
 ابن عبد مناف بن عبد الدار، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ،  
 ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤)، قدامة - الخراج (ص ٢٧٢)، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١١٢)، البكري - معجم ما استعجم (١٢٠١/٤) .

(٢) قرن المنازل بالفتح ثم السكون وآخره نون قرية، وهي محل الاحرام  
 ذكر ابن خرداذبة بانها ميقات اهل اليمن والطائف وذكر الحربى  
 بان قرن المنازل هو الموضع الذى وقته رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لاهل نجد، وذكر ابن رسته بانها ميقات اهل اليمن، وذكرها  
 قدامة بانها قرية يحرم منها اهل اليمن، وذكر ياقوت بانها ميقات اهل  
 اليمن ونقل عن المهلبى قوله " قرن قرية بينها وبين مكة  
 احد وخمسون ميلا وهي ميقات اهل اليمن بينها وبين الطائف  
 ذات اليمين ستة وثلاثون ميلا " وفيها قال عمر بن ابي ربيعة :

الم تسأل الربع ان ينطقا بقرن المنازل قد اخلقا

وذكر الجاسر فى كتاب الحربى قرن المنازل محل الاحرام ويعرف  
 الان باسم السيل الكبير فيه قرية، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ١٣٤)، الحربى - المناسك (ص ٦٤٥) حاشية (٤)، (ص ٦٥٤)، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٨٤)، قدامة - الخراج (ص ٢٧٢)، المقدس - احسن التقاسيم  
 (ص ١١٢)، البكري - معجم ما استعجم (١٠٦٧، ٧٨٦/٣)، ياقوت - معجم  
البلدان (٣٣٢/٤)، المشترك (ص ٣٤٣)، ابن عبد الحق - مرآة الاطلاع

مكة الى عرفات ثم الى بطن نعمان ، ثم الى عقبة (كرا) ثم الى (عقبسة)<sup>(٢)</sup>

(١) نعمان . بالفتح ثم السكون وآخره نون على وزن فعلان ، من نعمسة العيش وهو نضارته وحسنه ونعمان اكثر من موضع والمقصود واد ينبت الاراك وهو مابين مكة والطائف وقيل هو واد لهذيل ، وذكر ان نعمان عليه جبل يقال له نعمان السحاب لان السحاب ابدى عليه وذكر ياقوت عن الاصمعي نعمان واد يسكنه بنو عمرو بن هذيل بين ادناه ومكة نصف ليلة به جبل يقال له المدراء . ونعمان من بلاد هذيل واجبالها الاصدار وهي صدور الوادي التي يجيء منها العسل الى مكة وفيه قال بعض الاعراب :

الايتها الركب اليمانون عرجوا      علينا فقد اضحى هوانا يمانيا  
نسائلكم هل سال نعمان بعدنا      وجب الينابطن نعمان واديا  
عهدنا به صيدا كثيرا ومشربا      به ننقع القلب الذي كان صاديا  
ونعمان ايضا واد قريب من الفرات بارض الشام ونعمان قرب الكوفة من ناحية البادية ، ونعمان حصن في جبل وصاب باليمن ونعمان المصدر حصن آخر في ناحية النجاد باليمن ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٣) ، الاصفهاني - بلاد العرب (ص ٢١-٢٢) ، البكري - معجم ما استعجم (١٣١٦/٤) ياقوت - معجم البلدان (٢٩٣/٥) ، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (١٣٧٩/٣) ، الزمخشري - الجبالي والامكنة والمياه (ص ٢١١) ، عبدالله بن خميس - المجاز بين اليمامة والحجاز (ص ٢٨٧) .

(٢) ذكر ابن خرداذبة العقبة " حراء " والتعديل من الحربى وياقوت الذى ذكر كرا مقصورة شنية بين الطائف ومكة . وكرا معروفة الى اليوم عقبة اسفلها وادى نعمان وقمتها الهدى ، سهلت واصبح طريق الطائف عليها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ، الحربى - المسالك (ص ٦٥٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٤٢/٤) .

(١)  
خفيفة تسمى تنعيم الطائف) ثم يدخل الطائف .

اما عن الحربى فقد اضاف معلومات عن الطريق لم ترد ، فذكر انه

(٢) يخرج الى عرفة على جبل يقال له كرا يظهر على حرة يقال لها الهدهـ

ثم الى الطائف . وذكر ايضا الطريق الاخر بانه يخرج على موضع يقال له

(٤) زيمة ينفرد من مشاش، (٥) ثم الى قرن، (٦) ثم الى الطائف . (٧)

(١) ذكرها ابن خرداذبة بقوله " ثم بطن نعمان ثم يصعد عقبة حراء ثم

يشرف على الطائف ويهبط ويمعد عقبة خفيفة"، وذكرها ابن رستمة

كذلك وسقط اسمها من اصل الكتاب وجعل اسمها بياض في القسم المنشور

وذكر قدامة عتبة تسمى تنعيم الطائف ومنه تم اثبات اسمها مع العلم

ان الحربى ذكرها الهده .والهده " الهدى " لايزال معروفه اليوم على

مسافة سبعين كيلا تقريبا من مكة . انظر ابن خرداذبة - المسالك

(ص ١٣٤)، الحربى - المناسك (ص ٦٥٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤)، قدامة

• الخراج (ص ٢٧٣)

(٢ - ٤) سبقت الإشارة إليها •

(۵) مشاش بضم اوله وآخره شین معجمة ایضا موضع من دیار بنی سلیم

بينه وبين مكة نصف مرحلة وقيل هو الموضع الذي اجرت منه زبيدة

عينها الاولى واضاف اليها عين حنين والبرود وتقدر المسافة الحالية

اليه (١٥) كيلا، انظر الحربى - المناسك (ص ٦٥٤) حاشية (٢)، البكرى

• معجم ما استعجم (١٢٣٠/٤)

(٦) سبقت الإشارة إليها •

(٧) الطائف بلد معروفة اليوم فى المملكة العربية السعودية تبعد عن

• مکہ (۸۰) کیلا تقریباً

وبهذا يكون قد تطابقت معلومات الحربى فى الطريق الاول مع مذكره

ابن خرداذبة والآخرى فى الطريق الثانى الذى بدأ من مكة الى عرفات  
ثم الى بطن نعمان، ثم الى عقبة (١) ثم الى عقبة (٢) ثم الى عقبة (تنعيم الطائف) (٣)  
ثم الى الطائف .

---

(١) سبقت الإشارة اليها .

(٢) ساقطة من عند قدامة - الخراج (ص ٢٧٣)، والاثبات من الحربى - المناسك

(ص ٦٥٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤) .

(٣) ساقطة من كتاب ابن رسته والاثبات من قدامة، انظر ابن رسته - الاعلاق

(ص ١٨٤)، قدامة - الخراج (ص ٢٧٣)، ومن الملاحظ ان ابن المجاور ذكر

الطريق من مكة الى منى فرسخ ثم الى المشعر الحرام فرسخ ثم الى

جبل عرفات فرسخ ثم وادى نعمان، انظر يوسف بن المجاور - تاريخ

مكة واليمن اوراق ( ١٤ - ٢٠ ) .

طريق مكة المكرمة - اليمن :

اجمعت المصادر التاريخية الاسلامية على ان ارتباط اليمن بالبريد قد تأخر الى اواسط العصر العباسي الاول ، فقد ذكر الطبرى فى احداث سنة ١٦٦هـ / ٧٧٧م ان الخليفة محمد المهدي قد امر فى هذه السنة " باقامة البريد بين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين مكة واليمن بغـالا وابلا ، ولم يـقم هنالك بريد قبل ذلك" <sup>(١)</sup> . وقد قدم قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى تفصيلات عن المراكز التى يمر بها الطريق ، الذى ارتبط بطرق البريد العامة ، حيث ارتبطت اليمن بعاصمة الخلافة الاسلامية من خـلال ارتباطها بمكة المكرمة والمدينة المنورة . والواقع ان قدامة بن جعفر قد ذكر ثلاثة خطوط تربط بين اليمن ومنطقة الحجاز ، اهمها الطريق المعروف بطريق الاميال ، وهو الذى يعنينا فى هذه الدراسة ، ويكشف فيه قدامة عن نقطة الاتصال التى تربطه بطريق العراق .

وهذا الطريق يعدل من مركز بريد الغمرة فى طريق الجادة ، ومنها <sup>(٢)</sup> الى الجدد ، اثنا عشر ميلا وهو موضع البريد ومنقسم القوافل ، ومن الجدد <sup>(٣)</sup>

---

(١) الطبرى - تاريخ الرسل والملوك (١٦٢/٨) .

(٢) سبقت الاشارة اليها فى طريق الجادة .

(٣) الجدد بالتحريك هى الارض الصلبة ، موضع فى بلاد هذيل ، وقد نص البكرى

على ضم اوله وفتح ثانيه ودال مفتوحة وذكر انه موضع من تهامة

انظر قدامة - الخراج (ص ٢٧٣) ، البكرى - معجم (٣٧٠/٢) ، ياقوت

معجم البلدان (١١٢/٢) ، ابن عبد الحق - مراصد (٣١٧/١) .

الى الفتق ، ومن الفتق الى تربه ، ومن تربه الى صعر ، وفيه ————— (٢)

(١) الفتق بضم اوله وثانيه وآخره قاف كأنه جمع لشيء ، الفتق بالفتح هو الموضع الذى لم يمطر وقد مطر ماحوله . والفتق غربى مكة بعد الطائف من بلاد هلال خربت فى القرن الرابع الهجرى ، وقيل هى قرية بالطائف وقيل من مخاليف الطائف . والفتق لها ذكر فى المغازى فقد ذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم سير قطبة بن عامر بـ حديدة الى تبالة سنة تسع ليغير على خثعم فسلك على موضع يقال له فتق ، انظر الواقدي - المغازى (٢/٧٥٣ - ٧٥٤) ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٥) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٢٥٨ ، ٣٤٠) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/٢٣٥) .

(٢) تربه بالضم ثم الفتح واد بالقرب من مكة على مسافة يومين منها يصب فى بستان ابن عامر يسكنه بنو هلال وحواليه جبال السراة ويسوم وفرقد ومعدن البرم ، له ذكر فى خبر عمر بن الخطاب رضى الله عنه انفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا حتى بلغ تربه ، وقيل تربه واد للضباب طوله ثلاث ليال فيه النخيل والزرع والفواكه يشاركهم فيه بنو هلال وبنو عامر بن ربيعة ، وقيل تربه وزبيه وبيشه هذه الثلاثة اودية ضخام مسيرة كل واحد منها عشرون يوما اسافلها فى نجد واعاليها فى السراة ، وذكر بان تربه واد يأخذ من السراة ويفرغ فى نجران ، وذكر كذلك ان خثعم نزلت مابين بيشة وتربة وماصاقتك البلاد الى ان ظهر الاسلام ، وفى المثل " عرف بطنى بطن تربه " ، وتربه معروفة اليوم ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٤٠) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١٢) ، البكرى - معجم ما استعجم (١/٣٠٨) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢١) ، ابن عبد الحق - مراصد الاطلاع (١/٢٥٦) ، وانظر الواقدي - المغازى (٢/٧٢٢) .

(١) داران لصاحب البريد في الصحراء ، ومن صعر الى كرا\* ، منزل ليس به  
(٢)  
(٣) الا منزل صاحب البريد ، ومنها الى رنية ،

(١) صعر موضع في طريق اليمن ذكره ابن خرداذبة " صفر " وذكر ان فيه  
بئران وذكره الحربي " صفر " وذكره قدامة " صعر " وذكر ان فيه  
داران لصاحب البريد في الصحراء وفيه ماء عذب من بئرين ، وذكره  
المقدس " صفر " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ، الحربي -  
المناسك (ص ٦٤٥) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٤٠) ، قدامة - الخراج  
(ص ٢٧٥) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١١٢) .

(٢) ذكرها ابن خرداذبة مقصورة والتعديل مقتضى صحة اسم الموضع ، وكرا\*  
بفتح اوله ممدود هي من ارض بيشة وقيل واد يدفع سيله في تربته  
وفيها قال عروة بن الورد :

نحن بواد كرا\* مظلله  
تحاول سلمى ان اهاب واحصر  
وانشد طفيل :

كا غلب من اسود كرا\* ورد  
برد خشانه الرجل الظلوم  
وقال ابن احمر :

وهن كانهن ظباء مرد  
بطن كرا\* يسفن الهـدا  
ومما يلاحظ ان الحربي ذكرها قبل تربة ، وذكرها قدامة بعد صعر  
" صفر " وذكرها المقدس كرى\* بعد رنية وقبل صفر " صفر " وتربة ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ، الحربي - المناسك (ص ٦٤٥) ، الهمداني  
صفة الجزيرة (ص ٣٤٠) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٥) ، المقدس - احسن  
التقاسيم (ص ١١٢) ، البكري - معجم ما استعجم (٤/ ١١٢٠) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤/ ٤٤٢) .

(٣) رنية بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء ثم هاء ، قرية من حد تبالة  
يسكنها بنو عقيل قرب بيشة ، وذكر ان رنية واد ينصب من تهامة  
في نجد ، ورنية واد يقع على مسافة ٩٠ ميلا جنوب شرقى الطائف على  
الطريق العامرة من نجد الى اليمن ، ومياها بثور ، والبثور الاحساء =



(١)  
ومنها الى تبالة ،

= تجرى تحت الحصى على مقدار ذراع او ذراعين وربما اشارت الدواب  
بحوافرها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ، الهمداني - صفه  
الجزيرة (ص ٦٣) هامش (٢) ، (ص ٣٤٠) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٦) ،  
المقدسي - احسن التقاسيم (ص ١١٢) ، البكري - معجم ما استعجم (٦٧٧/٢)  
ياقوت - معجم البلدان (٧٤/٣) ، ابن عبد الحق - مراد الاظلاع  
٠ (٦٣٦/٢)

(١) تبالة بالفتح توهم مزيك فذكر خطأ في كتاب الخوارزمي " ماله "   
وذكرها في كتاب سهراب رسما " ماله " وقد ذكر ابن خرداذبة تبالة  
مدينة كبيرة فيها عيون وذكرها قدامة بقوله " قرية عظيمة كثيرة  
الاهل مضره لقيس " ، وذكرها البكري بقوله " تبالة بفتح اوله  
واللام بقرب الطائف على طريق اليمن من مكة وهى لبني مازن " ، واورد  
قول عمرو بن معدى كرب :

أغزو رجال بني مازن      بطن تبالة ام ارقــــد  
وذكرها ياقوت "بلدة مشهورة من ارض تهامة فى طريق اليمن ، وهى  
مما يضرب المثل بخصبها، وفيها قال لبيد :  
فالضيف والجار الجنيب كأنما      هبطا تبالة مخصبا اهضامها  
بينها وبين مكة اثنين وخمسين فرسخا وبينها وبين الطائف مسيرة  
سته ايام وبينها وبين بيشة يوم واحد ، وقيل انها سميت بتبالة  
بنت مكثف بن عمليق وزعم الكلبي انها سميت بتبالة بنت مديــــن  
وفيها يقال اهون من تبالة على الحجاج اذ انها اول عمل وليه  
الحجاج ولم يقنع به ، ومما قيل فى تبالة ، قال القتال :

ومامغزل ترعى بارض تبالة      اراكا وسدرا ناعما عيـالها  
وترعى بها البردين ثم مقيـلها      غياطل ملثج عليـا غلابها  
باحسن من ليلى وليلى بشبهها      اذا هتكت فى يوم عيد حجالها =

(١)  
ومنها الى بيشة ،

= انظر الخوارزمي - صورة الارض (ص ١٠)، ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ١٣٤)، الحربى - المناسك (ص ٦٤٤)، الهمدانى - صفة الجزيرة  
(ص ٣٤٠)، قدامة - الخراج (ص ٢٧٦)، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ١١٢)، البكرى - معجم ما استعجم (٣٠١/١)، ياقوت - معجم البلدان  
(٩/٢ - ١٠)، سهراب - كتاب عجائب الاقاليم السبعة (ص ١٧)، الحميرى  
الروض المعطار (ص ١٢٩) .

(١) بيشة بكسر الباء وشين معجمة ، ذكرها ابن خرداذبة بيشة بعطان وذكر  
انها كبيرة فيها ماء ظاهر واورد قول حميد بن نور الهلالي :  
اذا شئت غنتى باجزاع بيشة الى النخل من تثليث او ييمبما  
وذكرها قدامة قرية عظيمة كثيرة الامل فى بطن الوادى ظاهرة الماء  
من عيون وآبار مضرية قيسية وذكرها البكرى واد من اودية تهامة  
واورد قول الخنساء :

وكان اذا ماورد الخيل بيشة الى هضب اشراك اقام فالجما  
وذكرها ياقوت بقوله " قرية غناء فى واد كثير الامل من بلاد  
اليمن " ثم عاد فذكر انها واد يصب فى اليمن وذكر ايضا واد يصب  
سيله من الحجاز حجاز الطائف ثم ينصب فى نجد حتى ينتهى فى بلاد  
عقيل ، وذكر انها فيها بطون من الناس كثير من خشم وهلال وسواة  
ابن عامر بن صعصعة وسلول وعقيل والضباب وقريش . اما بالنسبة  
للمسافة فقد ذكر ان بينها وبين تبالة اربعة وعشرون ميلا وهذا  
لايتفق مع ما ذكره الهمدانى الذى قدر المسافة بواحد وعشرين ميلا  
وذكر كذلك ان بيشة من عمل مكة مما يلى اليمن بينها وبين مكة  
خمس مراحل ، ومما قيل فيها :

وانبئت ليلى بالقريين سلمت	على ودون طخفة رجامها
فان التواهدت على نأى دارها	سلاما لمردود عليها سلامها
عديد الحصى والاثل من بطن بيشة	وطرفائها مادام فيها حمامها =

(١) ومنها الى جسداء<sup>١</sup>، ومنها الى بنات حرب ،  
(٢)

= انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤)، الحربى - المناسك (ص ٦٤٤) ،  
الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٤٠)، قدامة - الخراج (ص ٢٧٧)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١١٢)، البكرى - معجم ما استعجم (٢٩٣/١)، ياقوت  
معجم البلدان (٥٢٩/١) .

(١) جسداء<sup>١</sup> بالتحريك والمد ذكرها ابن خرداذبة بقوله " فيها بئر  
ولا اهل فيها" وذكره الهمدانى اسم منهل فيه آبار وذكر :  
للجدا<sup>١</sup> شخصا للماء<sup>١</sup> فشفنى شوق الى هيفاء<sup>١</sup>  
وذكرها قدامة منزل اعراب من قيس، وذكرها ياقوت موضع واورد قول  
ليبد :

فبتنا حيث امسينا قريبا<sup>١</sup> على جدا<sup>١</sup> تنبنا الكلاب  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤)، الحربى - المناسك (ص ٦٤٤) ،  
الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٤٢٨، ٤٤٩ - ٤٤٩)، قدامة - الخراج  
(ص ٢٧٧)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١١)، ياقوت - معجم البلدان  
(١٤٠/٢)، ابن عبد الحق - مرامد الاطلاع (٣٣٤/١) .

(٢) بنات حرب ذكرها ابن خرداذبة بقوله " قرية عظيمة فيها عين وبئر"  
وذكرها الهمدانى قرية قد يوجد فيها من الذهب الشئ الكثير وهو  
واد فيه نخل وآبار، وذكرها قدامة بقوله " قرية عظيمة فيها  
منازل كثيرة وزروع والماء من عين وبئر عذبة" ، وذكرها المقدسى  
"بنات جرم" وقدر المسافة اليها من جرش مرحلة، وذكرها ياقوت  
بالفتح والسكون وباء<sup>١</sup> موحدة بلدة بين يميم وبيشة على طريق  
حاج صنعاء<sup>١</sup>، وذكر الجاسر فى كتاب الحربى بنات حرب جبال حمير  
لاتزال معروفة شرق بلدة بيشة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٥)،  
الحربى - المناسك (ص ٦٤٤) حاشية (٣)، الهمدانى - صفة الجزيرة  
(ص ٤٢٧، ٤٢٦، ٣٤٠)، قدامة - الخراج (ص ٢٧٨)، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ١١١)، ياقوت - معجم البلدان (٢٣٦/٢)، ابن عبد الحق - مرامد  
الاطلاع (٣٨٩/١) .

(١) ومنها الى يميم ، ومنها الى كثبة ،  
(٢)

(١) يميم بفتح اوله وثانيه وميم ساكنة وباء موحدة وميم اخرى ، موضع قرب تبالة عند بيشة وترج ، ذكره ابن خرداذبة بقوله " لا اهل فيها " وذكره قدامة بقوله " منزل في صحراء فيه بئر واحدة عذبة وليس به اهل وحوله اعراب من خثعم بينها وبين جرش نحو اربعة عشرين ميلا " ومما قيل فيها : انشد حميد بن ثور الهلالي :

اذا شئت غنتني باجراع بيشة الى النخل من تثليث او يميم  
وانشد بعض بني عامر :

يا جارتى قدارى شبيكهم —————  
بالجزع من تثليث او يميم  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٤) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٤) ،  
الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٩) ، قدامة - الخراج (ص ٢٧٨) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١١١) ، البكرى - معجم ما استعجم (١٣٨٧/٤) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤٢٧/٥) ، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١٤٧٣/٣) .

(٢) كثبة ، وردت في الاصل عند ابن خرداذبة كثبة وذكر بانها قرية عظيمة فيها ابار وقد عدلها دى غويه كتنة ، وذكرها الحربى كتنة ، وكذلك ذكرها الهمداني والبكرى ايضا ، وذكرها قدامة كثبة وذكر بانها قرية عظيمة ومنازل وقصور وابرار في صحراء ، وذكرها المقدسى كثبة ايضا وعلى الرغم من هذا الاختلاف فالموضع مخلاف من مخالف مكنة النجدية كانت من ديار مذحج ثم اصبحت لبني نهد ، وهي تطلق على الموضع الواقع بين الشجة وميميم عند ابن خرداذبة وبين ذات عشى وميميم عند الحربى وبين جرش والشجة عند الهمداني وقدامة وبين الشجة وميميم عند المقدسى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٥) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٤) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٩) ، قدامة الخراج (ص ٢٧٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١١) ، البكرى - معجم ما استعجم (١٥٩/٢) ، (١١١٥/٤) ، ويلاحظ ان ياقوت لم يرد عنده موضع باسم كتنة ، وذكر كثبة واكتفى بقوله موضع ، ياقوت - معجم البلدان (٤٣٧/٤) ، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١١٤٩/٣) .

(١) ومنها الى الشجة موضع البريد، ومنها الى شروم راح ،  
(٢)

(١) الشجة بالضم ثم الفتح منهل على طريق اليمن ذكر ابن خرداذبة  
ان فيه بئر ،وقد ذكره الهمداني على طريق الفلج - اليمامة  
وذكره قدامة موضع للبريد وفيه بئر ماء تنزله القوافل من بلاد  
زبيد وحوله اعرابهم ،وذكره ياقوت من مخاليف اليمن وجعل المسافة  
بينه وبين الجند ثمانية فراسخ وكذلك بينه وبين السحول ،انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٥) ،الحربى - المناسك (ص ٦٤٣) ،  
الهمداني - صفة جزيرة العرب (ص ١٠١، ١٢٩، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٩٥، ٣٠٦ ،  
٣٣٩، ٤٢٣، ٤٥٥) ،قدامة - الخراج (ص ٢٧٩) ،المقدس - احسن التقاسيم  
(ص ١١١) ،الاصفهانى - بلاد العرب (ص ٢٢٨) ،ياقوت - معجم البلدان  
(٧٤/٢) ،ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٢٩٣/١) .

(٢) شروم راح ،ورد كذلك الموضع عند ابن خرداذبة وذكر انها قرية  
عظيمة فيها عيون وكروم ،وذكر الحربى الموضع " شروم الابل" وذكره  
الهمداني " شروم الفيض" وذكره قدامة " شروم راح" وذكر انها  
قرية عظيمة فى صحراء فيها عيون كثيرة الكروم فيها فخذ من همدان  
يقال لهم جنب ،وذكره المقدسى " شرو راح" وحدده بعد المهجرة وقبل  
الشجة ،وذكره ياقوت شروم وقال فيه " قرية كبيرة عامرة باليمن  
فيها عيون وكروم واهلها من همدان وهم لموص يقطعون الطريق بينها  
وبين الهجيرة خمسة وعشرون ميلا" ،واورد قول الحارث بن عمرو  
الجزلى :

قال سعيد جمره غالبه وسفى شروم بين تلك الرجائم  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٥) ،الحربى - المناسك (ص ٦٤٣) ،  
الهمداني - صفة جزيرة العرب (ص ٣٣٩) ،قدامة - الخراج (ص ٢٨٠) ،  
المقدس - احسن التقاسيم (ص ١١١) ،ياقوت - معجم البلدان (٣٣٩/٢) .

(١) ومنها الى المهجرة ، ومنها الى عرقه ، (٢)

(١) المهجرة بفتح وسكون وجيم مفتوحة ذكرها ابن خرداذبة بقوله " قرية عظيمة فيها عيون وفيما بين شروم راح وبين المهجرة طلحة الملك شجرة عظيمة تشبه الغرب غير انها اعظم منه وهى الحد ما بين عمل مكة وعمل اليمن وهى تحت عقبة المنضح ، ومخلاف قدم يحاذى المهجرة " وذكرها قدامة بقوله " قرية عظيمة جبلية كثيرة العيون والاهل فيما بينها وبين شروم راح شجرة تسمى طلحة الملك وهذه الشجرة حد ما بين الحجاز واليمن وهى شجرة تشبه الغرب الا انها اعظم منه وكان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حجز بها بين مكة واليمن " ، وذكر ياقوت انها بلدة اول اعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٥، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٣) ، الحرب - المناسك (ص ٦٤٣) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٩٩، ٣٣٩) ، قدامة - الخروج (ص ٢٨١) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ١١١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٢٩/٥) ، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١٣٣٧/٣) .

(٢) عرقة ، ذكرها ابن خرداذبة بقوله " ماؤها قليل ولاهل فيها " وذكرها قدامة بقوله " منزل فى جبل فيه اعراب من خولان والماء فيه ربما قل وربما كثر وهى اول عمل اليمن والى عمل صعدة " وذكرها المقدسي " غرفه " ولم يذكر ياقوت عرقه انما ذكر عرق موضع بزبيد واستشهد بقول ابن علقمة :

يا صاح قف بالعرق وقفة معول وانزل هناك فثم منزل  
نزلت به الشم البواذخ بعدما لحظتهم الجوزاء لحظة سافل  
وعرفها الاكواع فى كتاب الهمداني بقوله " بلد حى من صحار واعمال صعدة من شمالها " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٥) ، ويلاحظ ان الحربى ذكرها العرايق ، المناسك (ص ٦٤٣) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٣٣٩) ، قدامة - الخروج (ص ٢٨٣) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ١١١) ، ياقوت - معجم البلدان (١٠٨/٤) .

(١) ومنها الى صعدہ ،ومن صعدہ يخرج طريق للبصريين يرجع الى الركبة

(١) صعدة بالفتح ثم السكون، والصعدة القناة المستوية، وصعده مخـلـاف  
باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخا وبينه وبين خيوان ستة عشر  
فرسخا، وصعدة مدينة عامرة آهلة فيها منبر ومسجد وتجار كثير  
خصبة، يقصدها كثير من التجار من كل بلد وبها مـدـابـغ الـدـم وجـلـود  
البقر التى للنعال وهى كثيرة الخيرات، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٣٥)، الحربى - المناسك (ص ٦٤٣)، الهمدانى - صفحة  
الجزيرة (ص ٣٣٩)، قدامة - الخراج (ص ٢٨٣)، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ١١١)، ياقوت - معجم البلدان (٤٠٦/٣ - ٤٠٧) .

(٢) الركبة موضع ذكره قدامة، ولم اجد له ذكرا فى المصادر الجغرافية التى تحدثت عن الطريق ولعله الركبة، والركبة بضم اولها وسكون ثانيها وباء موحدة، والركبة اكثر من موضع فقد ذكر ياقوت نقلا عن الواقدي ان ركبة بين غمرة وذات عرق وذلك فى قوله " هو اذا رحلت من غمرة تريد ذات عرق " وذكر كذلك " وقيل من ارض بنى عامر بين مكة والعراق، وقيل ركبة جبل بالحجاز "، ونقل عن الزمخشري قوله " ان ركبة مفازة على يومين من مكة يسكنها عدوان " والموضع المقصود واحد من هذه المواضع المذكورة وعلى الترجيح ان المقصود بها ما نقله ياقوت عن الواقدي، ونقل ايضا عن ابن بكير قوله " ان ركبة بين مكة والطائف، وذكر كذلك عن القنعبى قوله ان ركبة واد من اودية الطائف، انظر قدامة - الخراج (ص ٢٨٣)، البكري - معجم ما استعجم (٦٦٩/٢)، ياقوت - معجم البلدان (٦٣/٣)، ومما يلاحظ ان قدامة اكتفى بذكر هذه العبارة دون ان يذكر المنازل من الركبة الى صعدة .

(١) (٢) (٣)  
ومن عدة الى الاعمشية، ثم الى خيوان، ثم الى اشافـت،

(١) الاعمشية وردت فى اصل كتاب ابن خرداذبة " الاعمشية " وعدلهـا  
دى غويه " الاعمشية " معتمدا على الهمدانى، وقد ذكرها ابـن  
خرداذبة " انها لاهل فيها وفيها عين صغيرة "، وذكرها الحربى  
" الاعمشية " وذكرها قدامة " الاعمشة " وذكر " انه منزل فى جبـل  
ليس فيه اهل والماء من عين صغيرة تحت شجرة "، وذكرها المقدسى  
الاعمشية وذكرها ياقوت " الاعشبية " وذكر " انها قرية عامـرة  
والمسافة من عدة اليها خمسة وعشرون ميلا "، انظر ابن خرداذبـة  
المسالك (ص ١٣٦)، الحربى - المناسك (ص ٦٤٣)، الهمدانى - صفة  
الجزيرة (ص ٣٣٩)، قدامة - الخراج (ص ٢٨٣)، المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ١١١)، ياقوت - معجم البلدان (٤٠٦/٣) .

(٢) خيوان بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره نون من مخالف اليمـن وقيل  
هى قرية عظيمة فيها جامع ومنبر واهل كثير، وفيها كروم يوصـف بكبر  
العناقيد جبلية والماء من السماء واهلها من قبيلة بكيل وقيل  
عمريون، وذكر البكرى انها اول ديار همدان ونقل ياقوت عن ابـن  
الكلبى ان الصنم يعوق بقرية يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين  
من مكة، لعله نقله عن كتابه " كتاب الاصنام " وهو ضائع، انظـر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٦)، الحربى - المناسك (ص ٦٤٣)،  
الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٩)، قدامة - الخراج (ص ٢٨٣)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١١١)، البكرى - معجم ما استعجم (٥٢٨/٢)، ياقوت  
معجم البلدان (٤١٥/٢)، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٤٩٨/١) .

(٣) اشافت، بالفتح والفاء مكسورة والتاء فوقها نقطتان، ذكرها ابـن  
خرداذبة مدينة فيها كروم وزروع وعيون، وذكرها قدامة بقولـه  
" قرية عظيمة فيها منبر واهلها جشميون وسوقها يقوم يوم الجمعة  
وفيهازروع وكروم وماء الشرب من بركة "، وذكرها الهمدانى اشافـت  
وتسمى اشافة بالهاء وبالشاء وذكر كذلك انها كانت تسمى فـى  
الجاهلية درنى واورد قول الاعشى : =



ثم الى ريده <sup>(١)</sup> ، ثم الى صنعاء . وقد عقب قدامة بعد ذكره لهذا الطريق

= اقول للشرب ذرنى وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل  
وذكر ايضا ان الاعشى كان يتخرف بها وكان له بها معصرا للخمير  
واورد قول الاعشى :

احب اثافت وقت القطاف ودقت عصارة اعنابها  
وذكر الاكوع انها كانت تقوم على مصنعة عظيمة منيعة لاترام وتقع  
فى بنى صريم ثم فى ال ابى الحسين وقد عاصرت احداثا رهيبه  
لاتزال تنتقص منها حتى اختفت حوالى القرن السابع الهجرى ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٦) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٣) ،  
الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٩، ٩٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٨٤) ،  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١١١) ، البكرى - معجم ما استعجم  
(١٠٥/١) ، ياقوت - معجم البلدان (٨٩/١) ، ابن عبد الحق - مراسد  
الاطلاع (٢٤/١) .

(١) ريده بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة فى اليمن  
ذات عيون وكروم ريحها لينة الهبوب ، ذكرها ابن خرداذبة فى  
مخلاف البون وذكر ان بها البئر المعظلة والقصر المشيد ، وذكرها  
الهمدانى بعد صنعاء من قرى همدان فى نجدها ، وذكرها قدامة  
قرية عظيمة فيها منبر وهى كثيرة الاهل والكروم والزروع والعيون  
والكلأ فى بطن واد وعملها فيه مخالف ، وذكرها ياقوت مدينة  
باليمن على مسيرة يوم من صنعاء ، ومما قيل فيها :

لهند بحران الشريف ظلـــــول تلوح وادنى عهدن محيـــــل  
وبالسفح آيات كأن رسومها يمان وثته ريده وسحـــــول  
ومما قيل ايضا :

اذا ريده من حيث مانفتح له اتاه بريها خليل يواصله  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٣٧) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٣) ،  
الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٩٦) ، قدامة - الخراج (ص ٢٨٥) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١١١) ، البكرى - معجم ما استعجم (٦٨٨/٢) ، ياقوت  
معجم البلدان (١١٢/٢) .

بقوله " وهذا الطريق هو الذى عليه الاميال وهو طريق العوامل والعمال " .  
والحق فان مصادرنا الجغرافية الاسلامية تقدم تفصيلات دقيقة وغنية  
عن عدد كبير من الطرق الاخرى التى تربط اليمن بالحجاز والتـــــــ  
استعملت عبر العصور فى الاتصالات والتجارة ، حيث قدم كل من ا بــــــ  
خرذاذبة والحربى والهمدانى والمقدسى عددا كبيرا من الطرق الرئيسية  
والفرعية القديمة والمعاصرة لهم ، غير ان طبيعة البحث الذى بيــــــ  
ايدينا تحرمنا من فرصة متابعة تفصيلات ذلك .

طريق بريد اليمامة .

اشار الجغرافيون المسلمون الى عدد من الطرق تربط اليمامة بطريق  
 بريد البصرة - مكة المكرمة ، كما اشاروا الى ان مكة تتصل باليمامة  
 بطرق عدة تخرج من طريق البصرة ، وقد اختلف ابن خرداذبة الذى ذكر  
 طريقا واحدا مع الحربى الذى ذكر طريقين اختلافا كبيرا ، فى حيـــــــــــــــــن  
 نجد ان قدامة الذى ذكر لليمامة طريقين تقارب مع ابن خرداذبة فـــــــــى  
 طريق وانفرد عنهما بذكر الطريق الآخر ، والطريق المذكور عند ابن خرداذبة  
 من اليمامة الى العرض ، ثم الى الحديقة ،<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>

- 
- (١) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) .  
 (٢) الحربى - المناسك (ص ٦١٦ - ٦١٨) .  
 (٣) قدامة - الخراج (ص ٣١١ - ٣١٤) .  
 (٤) العرض بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره ضاد ، والعرض يقال لكل واد فيه  
 قرى ومياه . والعرض واد باليمامة من اعلاها الى اسفلها فيــــــــــــــــه  
 قرى يسكنه بنو حنيقة ، الا شيئا منه لبنى الاعرج من بنى سعد بــــــــــــــــن  
 زيد مناه بن تميم ، وبالعرض يوم من ايام العرب وفيه قال الشاعر :  
 ولما هبطنا العرض قال سراتنا      علام اذا لم نحفظ العرض نزرع  
 ومما قيل فيه ايضا :  
 قتلنا بجنب العرض عمرو بن صابر      وحرمان اقصدناهما المثلما  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤) ،  
 الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٠٧) ، قدامة - الخراج (ص ٣١١) ، ياقوت  
معجم البلدان (١٠٢/٤) .  
 (٥) ذكرها ابن رسته "حديثة" ولعله تصحيف من الناسخ ، ولم تلاحظ من قبل  
 الناشر ، وذكرها الهمدانى بالذال "الحديقة" وهو وهم ، والصواب  
 ما ذكره ابن خرداذبة وقدامة ويؤيد ذلك ما اورده ياقوت فى قوله =

ثم الى السيح (١) ، ثم الى الثانية (٢) ، ثم الى سقيراء (٣) ،

= "والحديقة بالفتح والكسر وباء ساكنة وقاف وهاء بستان كان بقنـا  
حجر من ارض اليمامة" وللحديقة هذه ذكر في خبر مسيلمة الكذاب  
الذى قتله الله فيها في السنة الحادية عشر من الهجرة في خلافة  
ابى بكر الصديق رضى الله عنه ، ووقعة الحديقة مشهورة مذكورة ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤) ، الطبرى  
تاريخ الامم والملوك (٢٤٣/٣ - ٢٥٥) ، الهمداني - صفة الجزيرة  
(ص ٢٩٦ ، ٣٠٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣١١) ، ياقوت - معجم البلدان  
(٢٣٢/٢) .

(١) السيح بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره حاء مهملة ، وهو الماء الجارف  
والسيح المقصود بالذكر ماء باقى العرض ، كما ان هناك اكثر من  
سيح باليمامة كسيح الغمر وسيح النعامة وسيح الوردان وغيرها  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤) ،  
الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ - ٣٠٦) ، قدامة -  
الخراج (ص ٣١١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٩٤/٣) .

(٢) الثانية ذكرها ابن رسته كذلك ، والثنية في الاصل كل عقبة في الجبل  
مسلوكة ، ويلاحظ ان قدامة لم يذكر الثانية وذكر موضع اكتسبة  
العقار ، كذا ان ياقوت لم يذكرها فيما ذكر ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ١٤٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤) ، قدامة - الخراج  
(ص ٣١٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٨٥/٢) .

(٣) ذكرها ابن رسته "سعيراء" وذكرها قدامة "شقيرا" وذكرها ياقوت  
"شقراء" وذلك في قوله الشقراء ناحية من عمل اليمامة بينها وبين  
النباج " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) ، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣١٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٥٤/٣) ،  
ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٨٠٥/٢) .

ثم الى السد، ثم الى صداه (٢)، ثم الى شريفه (٣)، ثم الى القريتين (٤)  
 من طريق البصرة (٥)، اما عن الطرق التي ذكرها الحربى فجميعها يخرج من

(١) السد ذكره ابن خرداذبة وقدامة كذلك ولم تذكر للموضع ترجمة كافية  
 فى المصادر الجغرافية، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧)،

قدامة - الخراج (ص ٣١٢) .

(٢) ذكرها ابن رسته "صراه"، وذكرها قدامة "صدارة" وقد توهم دى غويه  
 فى قراءتها فقرأها "مرارة" ويصوب ما ذكره قدامة ماورد عند ياقوت  
 فى قوله "الصدارة بكسر اوله قرية بارض اليمامة لبنى جعدة"،  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤)،  
 قدامة - الخراج (ص ٣١٢)، ياقوت - معجم البلدان (٣/٣٩٧)، وانظر  
 نبذ من كتاب الخراج (ص ١٩١) .

(٣) وردت عند ابن خرداذبة كذلك وهو توهم فى القراءة لان شريفة موضع  
 بالقرب من البصرة، ويلاحظ ان ياقوت ذكر موضعا باسم "الشريفة"  
 واد بنجد ونقل عن الاصمعى ان الشرف كبد نجد والشريف الى جانبه  
 يفصل بينهما التسريير فما كان مشرقا فهو الشريف، وذكرها ابن  
 رسته "الشريعة" ولم اجد لها ذكرا عند غيره، وذكرها قدامة  
 "سويقة" وقد ذكر ياقوت "سويقة" بانها هضبة بنجد لا يعرف اطلول  
 منها وذكر كذلك سويقة ببطن يقال له الريان، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ١٤٧)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤)، قدامة - الخراج  
 (ص ٣١٣)، ياقوت - معجم البلدان (٣/٢٨٦ - ٢٨٧، ٣٤١) .

(٤) وردت كذلك عند ابن رسته وكذلك ذكرها قدامة ايضا وقد سبق  
 الاشارة الى القريتين فى طريق البصرة، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ١٤٧)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٤)، قدامة - الخراج (ص ٣١٢) .

(٥) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) .

القريتين فى طريق البصرة احدهما يأخذ على مرآة <sup>(١)</sup> ، ثم الى عقرباء <sup>(٢)</sup>  
ثم الى الحجر ، <sup>(٣)</sup>

(١) مرآة بالفتح بلفظ الواحدة من النساء ذكرها البكرى بقولـــــــــــــــــه  
"قرية كان يسكنها هشام المرئى" ، وذكرها ياقوت بانها قرية امرئ  
القيس بن زيد بن مناة بن تميم باليمامة وسميت بشطر اسم امرئ  
القيس ، بينها وبين ذات غسل مرحلة على طريق النجاج " ، واورد البكرى  
وياقوت قول ذى الرمة يهجو هشام المرئى :

فلما وردنا مرآه اللؤم غلقت دساكر لم تفتح لخبر خلالها  
وقد سميت باسم امرئ القيس قرية كرام غوانيتها لثام رجالها  
انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٦) ، البكرى - معجم ما استعجم  
(١٢٠٤/٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٩٦/٥) .

(٢) عقرباء منزل بارض اليمامة من اعمال العرض لقوم من بنى عامر  
ابن ربيعة ، وهى فى طريق النجاج قريب من قرقرى ، ولعقرباء هـــــــــذه  
ذكر فى المعركة التى حدثت بين خالد بن الوليد رضى الله عنه  
ومسيلمة الكذاب اذ انه لما بلغه سير خالد الى اليمامة نزل بها  
فى طرف اليمامة ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٦) ، الطبرى - تاريخ  
الملوك والامم (٢٤٣/٣ - ٢٥٥) ، ياقوت - معجم البلدان (١٣٥/٤) .

(٣) الحجر بالفتح مدينة اليمامة وام قراها وبها ينزل الوالى وهى  
شركة الا ان الاصل لبنى حنيفة وهى بمنزلة الكوفة والبصرة لكل قوم  
بها خطة الا ان العدد فيها لبنى عبيد من بنى حنيفة ، ومما قيل  
فيها : قال الشاعر :

لقد كنت اكره حجر ان الم بها وان اعيش بارض ذات حيطان  
ومما قيل ايضا :

اذا جاوزتما سعفات حجرا واودية اليمامة فانعيانى  
وقد ذكر الجاسر ان مدينة الرياض (عاصمة السعودية اليوم) قامت  
على انقاض حجر ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٦) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٢٢١/٢ - ٢٢٢) .

ثم الى موضع بجويق قال له الخضرمة <sup>(١)</sup>، ثم الى الخرج ثم الى المجازة <sup>(٢)</sup> .  
والطريق الاخر يتاسر عن طريق مراة الى الفقى <sup>(٤)</sup> ، ثم الى

(١) السحيمة ، ثم الى القرية ، ثم الى ملهم . (٢) (٣)

= والوشوم ، ومنبرها اكبر منابر اليمامة ، ونقل ياقوت عن السكونى ان من خرج من القريتين متياسرا يعنى القريتين اللتين عند النجاج فاول منزل يلقيه الفقى واهله بنو ضبه ثم السحيمة ، ومما قيل فيه : قال عبيد بن ايوب احد لصوص بنى العنبر بن تميم :

لقد اوقع البقال بالفقى وقعة سرجع انشابت اليه جلائبه  
انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٦٩/٤) ،  
ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (١٠٤٠/٣) .

(١) السحيمة ذكرها ياقوت "السحيمة" وقال "قرية فى طريق اليمامة من النجاج ثم القرية قرية بنى سدوس ثم السحيمة ايضا" ، ونقل عن نصر انها من نواحي اليمامة ، وقد ذكر الحربى ان السحيمة لبنى سحيم انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٧) ، ياقوت - معجم البلدان (١٩٦/٣) ،  
ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (٦٩٧/٢) .

(٢) القرية من اشهر قرى اليمامة وهى تعرف بقرية بنى سدوس فيها منبر وقد ذكر انها لم تدخل فى صلح خالد بن الوليد رضى الله عنه يوم قتل مسيلمة الكذاب ، وقيل ان بها قصرا بناه سليمان بن داود وبها يزرع الرمان ، انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٧ - ٦١٨) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٤١/٤) ، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (١٠٨٩/٣) .

(٣) ملهم بالفتح ثم السكون وفتح الهاء ذكر ياقوت ان ملهم وقران قريتان من قرى اليمامة ، ونقل عن السكونى بانهما لبنى نخير على ليلة من مره ونقل عن غيره بان ملهم قرية باليمامة لبنى يشكر واخلاط من بنى بكر ، وذكر انها موصوفة بكثرة النخل ، ومما قيل فيها قول جرير :

كأن احدا جهم تحدى مفقيه نخل بملهم او نخل بقراننا  
انظر الحربى - المناسك (ص ٦١٨) ، ياقوت - معجم البلدان (١٩٥/٥)  
ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (١٣١٠/٣) .



اما عن ماذكر قدامة فالطريق الذى تقارب فيه مع ابن خرداذبة  
 من اليمامة الى العرض، ثم الى الحديقة، ثم الى السيح، ثم الى اكثبة  
 العقار، ثم الى شقيرا، ثم الى السد، ثم الى صدارة، ثم الى سويقة، ثم  
 القريتين. والطريق الذى انفرد به من اليمامة الى مانص ثم الى باحة الرنف

(١ - ٣) سبقت الاشارة اليها .

(٤) اكثبة العقار بفتح العين، ذكره ياقوت رملة قريبة من الدهناء  
 ونقل عن نصر ان العقار موضع فى ديار باهله باكناف اليمامة وذكر  
 ايضا ان العقار رمل بالقريتين وفيه قال الفرزدق :

اقول لصاحبى من التعزى وقد نكبن اكثبة العقار  
 واورد فى تعليقه على هذا البيت ان العقار ارض ببلاد بنى ضبة  
 ومن الملاحظ ان قدامة قد انفرد بذكر هذا الموضع من بين الجغرافيين  
 الذين ذكروا الطريق، وقد توهم دى غويه فى قراءته للموضع فقراه  
 "العقا" انظر قدامة - الخراج (ص ٣١٢)، نبذ من كتاب الخراج (ص ١٩١)  
 ياقوت - معجم البلدان (٤/ ١٣٣) .

(٥ - ٩) سبقت الاشارة اليها، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣١١ - ٣١٣) .  
 (١٠) مانص موضع ذكره قدامة فى طريق اليمامة وهو ما بين اليمامة وباحة  
 الرنف، ولم اجد لهذا الموضع ترجمة فى المصادر المتوفرة لدى، كما  
 ان قدامة ذكر هذا الطريق وبه انفرد لذا لم اعثر له على ذكر  
 فى المصادر الجغرافية الاسلامية الاخرى، انظر قدامة - الخراج  
 (ص ٣١٣) .

(١١) باحة الرنف موضع ذكره قدامة وهو المنزل الثانى فى الطريق الاخر  
 من اليمامة الى مكة والذى يخرج على ماويه من طريق البصرة، ولم  
 اجد للموضع ترجمة فى المصادر الجغرافية المتوفرة لدى، ومما يذكر  
 ان دى غويه قرأه الزلف اذ ورد فى النسخة التى اعتمد عليها لكتاب  
 قدامة كذلك . انظر قدامة - الخراج (ص ٣١٣)، نبذ من كتاب الخراج  
 (ص ١٩١) .

ثم الى منزل ، ثم الى مصاه ، ثم الى اهوى ، ثم الى الجون ، ثم الى (٤)  
 (١) (٢) (٣) (٤)  
 ماويه من طريق البصرة . (٥)

(١ - ٢) ذكرهما قدامة ولم استطع العثور على ترجمة لهما في المصادر

المتوفرة لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣١٤) .

(٣) اهوى منزل ذكره ياقوت بالقصر ونقل عن الحفص قوله " اهوى بـارض  
 اليمامة من بلاد قشير" واورد قول الجعدى :

جزى الله عنا رهط قره نظره      وقره اذ بعض الفعال مزلاج  
 تدارك عمران بن مره ركضهم      بداره اهوى والخواج تخلق  
 ونقل ايضا عن نصر قوله " اهوى واصهيب ماء ان لحمان وهما من  
 المروت واهل المروت بنو حمان وهو جبل فيه مياه ومراتع وبين اهوى  
 وحجر اليمامة اربع ليال" ، واورد قول الراعى :

تهانفت واستبكاك ربع المنازل      بقاره اهوى او بسوقه حائل  
 انظر قدامة - الخراج (ص ٣١٤) ، ياقوت - معجم البلدان (١/٢٨٧) .

(٤) الجون ذكره ياقوت بقوله " جبل وقيل حصن باليمامة من بناء طسم  
 وجديس" واورد قول المتلمس :

الم تر ان الجون اصبح راسيا      تطيف به الايام مايتأس  
 عص تبعا ايام اهلكت القرى      يطان عليه بالصفيح ويكلس

انظر قدامة - الخراج (ص ٣١٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/١٨٩) ،

ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (١/٣٦١) .

(٥) سبقت الاشارة اليه .

طريق : مكة المكرمة - عمان .

اما عن طريق عمان الى مكة فهو عند الجغرافيين المسلمين من عمان  
الى خرق ، ثم الى عوكلان ، ثم الى ساحل هباه ، ثم الى الشحر ، ثم الى  
مخلاف كنده ،<sup>(٥)</sup>

(١) ذكره قدامة كذلك ، ولم استطع العثور على تعريف شافله في المصادر  
المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) ، الهمدانى -  
صفة الجزيرة (ص ١٦١ - ١٦٢) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٠) .

(٢) عوكلان بالفتح ثم السكون وفتح الكاف والنون ، والعوكله الرملية  
الصغيرة ، ذكره قدامة في الطريق من عمان الى مكة ، وذكره ياقوت  
(موضع) ولم يحدد موقعه ، واورد قول الطرماح :

خليلى مد طرفك هل ترى لى      ظعائن باللوى من عوكلان  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٠) ، ياقوت  
معجم البلدان (١٦٩/٤) .

(٣) جعله قدامة "ساحل مناه" ولم استطع العثور على تعريف للموضع فى  
المصادر المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) ،  
قدامة - الخراج (ص ٣٢٠) .

(٤) الشحر بكسر الشين وسكون الحاء وآخره را ، والشحر الشط وهو على  
ساحل المحيط الهندى وهو بين عدن وعمان ساحل حضرموت ، انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٥٧) هامش  
(٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٥٧/٣) ، ابن  
عبد الحق - مرآة الاطلاع (٧٨٥/٢) .

(٥) كنده بالكسر من مخاليف اليمن ، وكنده اسم قبيلة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٤٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢١) ، ياقوت - معجم البلدان  
(٤٨٢/٤) .

- ثم الى مخلاف عبدالله بن مذحج ، ثم الى مخلاف لحج ، ثم الى عدن ابين (٣)  
 ثم الى مغاض اللؤلؤ ، ثم الى مخلاف بنى مجيد ، (٤)  
 (٥)

(١) ذكره قدامة كذلك ، ولم اجد له ذكرا عند غيرهما فى المصادر المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨) ، قدامة - الخروج (ص ٣٢١) .

(٢) مخلاف لحج من مخاليف اليمن بالقرب من ابين وله سواحل وكانت عاصمته مدينة الرعاع (بتشديد الراء ثم عين مهملة وعين اخرى بعد الالف) الى القرن الثامن ثم خربت ، واكثر سكان المخلاف بنو اصبح رهط انيس ابن مالك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ١٣٩) حاشية (١) ، قدامة - الخروج (ص ٣٢١) ، ياقوت معجم البلدان (٦٧/٥) .

(٣) ابين بفتح اوله مخلاف باليمن سميت بابين بن زهير بن حمير بن سبا وقد ذكر الهمدانى ابين وبسط القول فيها وذكرها ياقوت مخلاف باليمن منه عدن وذكر ايضا ابين موضع فى جبل عدن واورد قول بعضهم :

ليت سارى المزن من وادى المنى بان عن عيني فيسقى ابيننا وذكر الاكوع ان ابين مخلاف نفيس وهو فى منتهى جنوب اليمن شرقى عدن واليه تنسب عدن ابين ليحترز عن عدن لاعة ، بينها وبين عدن ما يقرب من ثمانين كيلا ، وطريقها على الساحل شرقى عدن ، انظر ابين خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٢٠٢) حاشية (١) ، ياقوت - معجم البلدان (٨٦/١) .

(٤) ذكره قدامة كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨) ، قدامة الخروج (ص ٣٢١) .

(٥) مخلاف بنى مجيد ذكره اليعقوبى كذلك وذكر ان مدينتهم حيس ، وذكره الهمدانى بقوله " بلد بنى مجيد وهى على محجة عدن الى زبيد " وحدود بنى مجيد بارض الشقاق فالى حيس فزبيد ، نسبت الى =

ثم الى المنجلة <sup>(١)</sup>، ثم الى مخلاف الركب <sup>(٢)</sup>، ثم الى المنذب <sup>(٣)</sup>،

= الوادى وهى الخصيب وهى كورة تهامة وسواحلها غلافقة والمنذب والمخا"، وذكره قدامة "مخلاف بنى محمد" وذكره ياقوت "بلد بنى نجيد"، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨)، اليقوبى - البلدان (ص ٣٢٠)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٢٥٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٢١)، ياقوت - معجم البلدان (٥٠٢/١) .

(١) المنجلة بالكسر ثم السكون وفتح الجيم، ذكره الهمدانى المنجل وذكره قدامة "المنجلة" وذكره ياقوت المنجل وذلك فى قوله "والمنجل موضع غربى صنعاء اليمن له ذكر" واورد قول الشنفرى :  
ويوم بذات الرس او بطن منجل  
هنالك نبى العاصر المثنورا  
وذكر الاكوع ان المنجل معروف اليوم يقال له "المرجل" بالراء  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨)، الهمدانى - صفة الجزيرة  
(ص ١٣٤) حاشية (٣)، قدامة - الخراج (ص ٣٢٢)، ياقوت - معجم  
البلدان (٢٠٨/٥) .

(٢) مخلاف الركب بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره ياء موحدة، ذكره اليقوبى وذكر ان جيس مدينته، وذكره قدامة فى الطريق من عمان الى اليمن، وذكره ياقوت مكتفيا بقوله "من مخاليف اليمن" ولم يحدد موقعه، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨)، اليقوبى - البلدان (ص ٣٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٢٢)، ياقوت - معجم البلدان (٦٣/٣) .

(٣) المنذب بالفتح ثم السكون وفتح الدال والباء موحدة ذكره اليقوبى والهمدانى وقدامة وياقوت، والمنذب معروف، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨)، اليقوبى - البلدان (ص ٣١٩)، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٢٢)، ياقوت - معجم البلدان (٢٠٩/٥) .

ثم الى مخلاف زبيد،<sup>(١)</sup> ثم الى غلافقة،<sup>(٢)</sup> ثم الى مخلاف عك،<sup>(٣)</sup> ثم

(١) مخلاف زبيد ذكره ياقوت بقوله " منه قلاع وهو واد فيه نخل غير التى فى جبل خثعم" ومما يذكر ان قدامة ذكر الموضع " مخلاف ربيع " وربيع واد جهة صعدة تلتقى مياهه مع بقية اودية صعدة من الغرب وتجتمع مياه هذه الاودية مع وادى علاف بالفقار ثم الى بلد سابقة من همدان ثم الى نجران، ومن الملاحظ ان دى غويه قرأه " مخلاف رمع " ورمع بكسر اوله وفتح ثانيه يتلو وادى زبيد وهو واد حار ضيق اوله من اشراف جمران وغربى ذى خشران الى واد الشجنة ويهريق فيه من يمينه جنوب الهان وانس ومن شماليه بلد جمع وسريه حتى يرد سحنان فيسلك بين جبلى العرقة وجبلى ريمه فظهر فذوال فسقى مزارعها الى البحر، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٢٠)، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ١٢٢، ٢٤٩)، قدامة - الخراج (ص ٣٢٢)، ياقوت - معجم البلدان (٦٨/٣)، (٧٠/٥)، وانظر نبذ من كتاب الخراج (ص ١٩٢) .

(٢) غلافقة بالفتح بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وهى مرسى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا ترفأ اليها سفن البحر القاصدة لزبيد ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨)، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٦٨، ٢٥٨)، ياقوت - معجم البلدان (٢٠٨/٤) .

(٣) عك ذكره ابن خرداذبة فى طريق عمان مكة، وكذلك ذكره قدامة وذكره ياقوت بقوله " عك بفتح اوله قبيلة يضاف اليها مخلاف باليمن ومقابله مرساها هلك ، وتنسب الى عك بن عدنان بن عبد الله ابن الازد بن قحطان وقيل تنسب الى عك بن عدنان بن ادد اخى معد بن عدنان " ومن الملاحظ والغريب ان الهمداني وهو الخبير بمخاليف اليمن لم يذكر عك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٣)، ياقوت - معجم البلدان (١٤٢/٤) .

(١) ثم الى الحردة ، ثم الى مخلاف الحكم ، ثم الى عثر ، ثم الى مرسى ضنكان (٤)  
 ثم الى مرسى حلى ، ثم الى السرين ، ثم الى اغيار ، ثم الى الهرجـاب (٥) (٦) (٧) (٨)

(١) الحردة بفتح الحاء وسكون الراء وآخره هاء ، ذكرها الهمداني بعد عطينة على ساحل البحر ، وذكرها قدامة بعد عك وقبل مخلاف الكمين وذكرها ياقوت بالفتح بلد باليمن ، وذكر الاكوع ان الحردة بكسر الحاء موضع لا يعرف اذ قد اختفى من القرن العاشر ، ولم يشر الى مصادره في هذه المعلومات ، انظر الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٦٨) ، حاشية (٢) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢٤٠) .  
 (٢) مخلاف الحكم ذكره ابن خرداذبة كذلك ، في حين ذكره قدامة مخلاف الكمين ، والحكم ذكره الهمداني بقوله " في بلاد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصبيا ثم بيش وبه موالى من قريش وساحله عثر " وذكر ياقوت الحكم بقوله " حكم بالتحريك مخلاف باليمن سمى بالحكم ابن سعد العشيرة بن مالك بن ادد " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨) ، الهمداني - صفة الجزيرة (ص ٧٦) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢٨٠) .

(٣ - ٦) سبقت الاشارة اليها .

(٧) وردت كذلك عند ابن خرداذبة وذكرها قدامة " اعياد " ولم استطع العثور على ذكر للموضع في المصادر المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٤) .

(٨) الهرجاب ، ذكرها الحربى في طريق اليمن الى مكة على الساحل وذلك في قوله " ومن يبنبم الى بنات حرب وبينهما الماء بنجر ثم ماء بهرجاب " ونجر واد فيه بشران لايزال معروفا ، وذكرها قدامة " المرجان " بعد اعياد وقبل الشعبية ، وذكر ياقوت هرجاب بقوله " هرجاب بالكسر ثم السكون والجيم وآخره باء موحدة موضع " ، واورد قول عامر بن الطفيل : =

ثم الى الشعيبه <sup>(١)</sup> ، ثم الى منزل <sup>(٢)</sup> ، ثم الى جدة <sup>(٣)</sup> ، ثم الى مكة <sup>(٤)</sup> .

= الا ان خير الناس رسلا ونجده بهرجاب لم تحبس عليه الركائب

وهرجاب لها ذكر في ارجوزة احمد بن عيسى الرداعي وذلك في قوله :

الى بناب حرب فاجتا بى لمنهل في الشعب ذى الشعاب

ثم اصدري منه الى هرجاب لابنى ود فجلجل الاحزاب

وبعد نجر ابت للمشاب يبمبما محمودة الاياب

وقد ذكر الشيخ حمد الجاسر ان هرجاب واد عظيم لايزال معروفًا

يمتد شمالا حتى يلتقى بوادى بيشة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك

(ص ١٤٨) ، الحربى - المناسك (ص ٦٤٤) حاشية (٥) ، الهمدانى - صفحة

الجزيرة (ص ٤٥٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٤) ، ياقوت - معجم البلدان

• (٣٩٧/٥)

(١) الشعيبه مدينة معروفة اليوم تقع الى الجنوب من مكة على مسافة

مايقرب من مائة كيل .

(٢) ورد كذلك عند قدامة دون ان يذكر اسم المنزل ، انظر ابن خرداذبة

المسالك (ص ١٤٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٢٤) .

(٣) جدة معروفة اليوم على ساحل البحر الاحمر وهى على مسافة (٦٤) كيلا

من مكة .

(٤) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٤٧ - ١٤٨) .



طريق : عمان - البصرة .

ومن عمان يخرج طريق آخر يربطها بالعراق عن طريق البصرة وهو —  
 من : من عمان الى السبخة، ثم الى قطر، ثم الى العقير، ثم الى (٣)  
 (١) (٢)

(١) السبخة بالتحريك الارض الملحة، موضعان والمقصود منها ذكرها ابن خرداذبة في طريق عمان البصرة، وكذلك ذكرها قدامة، واختلف في تحديدها مع ابن خرداذبة اذ انه ذكرها بين قطر والعقير، وذكرها ياقوت من قرى البحرين، والسبخة ايضا موضع بالبصرة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٢٩)، ياقوت معجم البلدان (١٨٣/٣) .

(٢) قطر بالتحريك ذكرها قدامة قبل السبخة، وذكرها ياقوت في اعرض البحرين على سيف الخط بين عمان والعقير وقطر معروفة اليوم بدولة قطر تشتمل على شبه جزيرة قطر المطلة على الخليج العربي من ساحله الغربى، وقد كانت قطر وماجاورها داخلية في نطاق البحرين ولقطر ذكر في اشعار العرب ففيها قال جرير :

لدى قطريات اذا ماتغولت بها البید غاولن الحزوم الفياثا  
 ومما قيل فيها ايضا :

تذكر ساداتنا اهلكم وخافوا عمان وخافوا قطر  
 ومما قيل كذلك :

الايوب اوب نعائم قطريّة والال ال نحائى حقـــــب  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣٠)، ياقوت معجم البلدان (٣٧٣/٤)، محمد السيد غلاب وآخرون - البلدان الاسلامية (ص ١١٠ - ١١٥) .

(٣) العقير قرية على شاطئ البحر بحذاء هجر وهى لبنى الرجاف من عبد القيس، وذكر الحربى انها فرضة الصين وعمان والبصرة واليمن والعقير معروفة اليوم كانت اشهر ميناء للاحساء قبل اكتشاف النفط =

(١) ثم الى خـمـض، ثم الى مـسـيـلـحـة، ثم الى القـري، ثم الى حـسـان  
(٢) ثم الى خـلـيـجـة،  
(٣)  
(٤)  
(٥)

= وقد ضعفت بعد ذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، الحربى  
المناسك (ص ٦٢٠) هامش (٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٣٠)، ياقوت - معجم  
البلدان (١٣٨/٤) .

(١) هجر بفتح اوله وثانيه تعرف بهجر البحرين وقصبتها الصفا بينها  
وبين اليمامة عشرة ايام وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوما على  
الابل، وقيل هجر قصبة بلاد البحرين بينها وبين سرين سبعة ايام  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣٠)، ياقوت  
معجم البلدان (٣٩٣/٥) .

(٢) حمض بفتحيتين بين البصرة والبحرين شرقى الدهناء، فيها قال الراجز:  
يارب بيض لها زوج حـمـض  
جلاله بين عريق وحمـض  
ترميك بالطرف كما ترمى الغرض

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣٠)، ياقوت  
معجم البلدان (٣٠٥/٢) .

(٣) ذكرها قدامة "مسلة" ولم اجد للموضع ذكرا عند غيرهما، انظر ابن

خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣١) .

(٤) وردت عند قدامة "العرس" ولم اجد لها ذكرا عند غيرهما، انظر ابن

خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣١) .

(٥) ذكرها قدامة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة

الخراج (ص ٣٣١) .

(٦) وردت كذلك عند قدامة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة

الخراج (ص ٣٣١) .

- ثم الى المعرس، ثم الى عصى، ثم الى المقر، ثم الى الزابوقة، ثم الى (٤)  
 عرفجاء، ثم الى الحدوثة، ثم الى عبادان، ثم الى البصرة . (٥) (٦) (٧) (٨)

(١) ذكرها قدامة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣١) .

(٢) عصى ذكرها قدامة كذلك وذكرها ياقوت بالمد وهو موضع على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة الخراج (ص ٣٣١)، ياقوت - معجم البلدان (٤/١٢٨) .

(٣) المقر بكسر الميم وفتح القاف وتشديد الراء موضع بكازمة وقيـل هو جبل كاظمة وقيل بل هو اكمة مشرفة على كاظمة، انظر ابـن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣١)، ياقوت - معجم البلدان (٥/١٧٥) .

(٤) الذابوقة بعد الالف باء موحدة وبعد الواو قاف، موضع قريب من البصرة، قيل ان وقعة الجمل كانت به اول النهار، كذا ذكره ياقوت انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣١)، ياقوت - معجم البلدان (٣/١٢٥) .

(٥) عرفجاء بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء وجيم والفاء ممدودة، ذكره قدامة بعد الذابوقة، وذكرها ياقوت بانها موضع دون ان يحدد موقعها، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣١)، ياقوت - معجم البلدان (٤/١٠٥) .

(٦) ذكرها قدامة "الحدرية" ولم اجد لها ذكرا عند غيرهما، انظر ابـن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣٢) .

(٧) عبادان بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع تحت البصرة بالقرب من الخليج العربى لاتزال معروفة حتى اليوم، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٣٢)، ياقوت - معجم البلدان (٤/٧٤ - ٧٥) .

(٨) ابن خرداذبة - المسالك (ص ٦٠) .

وبهذا تكون قد اتينا على الطرق الى مكة من كل جهة والتي تعــــد  
محورا بديلا تتفرع منه طرق البريد، واتبعنا ذلك بذكر الطرق الى اكناف  
الجنوب مثل اليمن ومايتصل بها من اليمامة وعمان ومايقرب من تــــك  
الجهــــات .

## طرق البريد فى بلاد المشرق الاسلامى

### مقدمة :

الجهات من نواحى المشرق متبعين فى ذلك مارسه الجغرافيون المسلمون لطرق البريد ،والذين تطرقوا الى ذكر الطرق المختلفة ذاكرين مايتفرع من هذا الطريق الى الجهات التى تقرب من ذلك . ومما يجدر ذكره ان هذا الطريق الضارب الى الشرق والذى يربط العاصمة بمدن ماوراء النهر كان اوفر نصيبا فى المتابعة من غيره عند الجغرافيين المسلمين والطريق فى مجمله يبدأ منباب خراسان فى بغداد الشرقية ثم يقطع السهل عابرا انهارا عديدة على قناطر حسنة البناء حتى يبلغ حلوان اسفل السدود المؤدى الى جبال ايران ثم يدخل الى اقليم الجبال وبعد ان يجتاز الجبال بمرتفعاتها الحادة يصل الى كرفشاه فبذلك يجتاز اقليم الجبال من اقصاه الى اقصاه باتجاه الشمال الشرقى ويمر بهمدان فالرى فما بعدها وفى الغالب يأخذ نحو الشرق فيمر بقومس تاركا جبال طبرستان فى يساره والمفازة الكبرى فى جنوبه ،حتى يدخل اقليم خراسان بالقرب من مدينة بسطام ،ويتابع<sup>(١)</sup> الطريق سيره الى نيسابور ثم طوس حتى يبلغ مرو ،وبعد ان يبارح مرو يجتاز الصحراء فيبلغ ضفة نهر جيحون عند امل ، ثم الى بخارا وسمرقند وينقسم الطريق فى زامين وهى على مسافة قصيرة من سمرقند الى قسمين القسم الايسر يتابع سيره الى الشاش ،والقسم الثانى بعد ان يخرج من زامين ينعطف يمينا ثم يتجه الى اقليم فرغانة فيبلغ اخسيكث قصبة الاقليم

(١) لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية (ص ٢٣) .

(١)  
وينتهى الى ازكند على حدود صحراء الصين . ومن هذا الطريق يتفرع من  
المدن الكبرى طرق تتجه نحو اليسار من الطريق واخرى نحو يمينه تمتد  
الى سائر انحاء فارس ، فكان يخرج من كرمانشاه طريق يأخذ الى الشمال  
نحو تبريز وغيرها من المدن ولهذا الطريق فروع تنتهى الى اردبيل .  
كذا يخرج من همذان طريق نحو الجنوب الشرقى الى اصفهان ، كما  
يخرج من الري نحو الشمال الغربى الى زنجان طريق ومنها طريق يؤدي الى  
اردبيل .

ان المعلومات التى اوردها الجغرافيون المسلمون المتأخرون باستثناء  
قدامة بن جعفر - تمثل تكرارا حرفيا للمعلومات التى يوردها ابـ  
خردادبة عن طريق خراسان وتفريعاته . ولذلك فان البحث الدقيق يستلزم  
تدقيق معلومات ابن خردادبة ومقارنتها بتلك المعلومات التى يوردها  
قدامة بن جعفر والتى هى فى الواقع اقتباسات نصية من مصادر موثقة  
ووثائق رسمية ذلك ان قدامة استقى معلوماته من مصادر رسمية وهى  
سجلات الدواوين . ومع اعتبار الفاصل الزمانى بين المؤلفين والذى يقرب  
من نصف قرن فان الفروق الحاصلة بمقارنة معلوماتهما ببعضها تعكس  
ماحصل من تطور وتبدل خلال تلك الفترة . ونظرا لاهمية ذلك فى دراسة  
طرق البريد ومتابعة التطور الحاصل فيها فان من الضرورى الاطلاع على  
النصين بغية التعرف على واقعها وما اصابها من تطوير حتى الثلاثينيات  
من القرن الرابع الهجرى .

(٢)  
لقد كانت نيسابور مركزا مهما لعدد من الطرق الفرعية كثيرة يتجه

(١) ن . م . س (ص ٢٣ - ٢٤) .

(٢) ن . م . س (ص ٢٤) .

احدها جنوبا الى قوهستان وطريق آخر يذهب الى قاين وآخر يتجه نحو  
الجنوب الشرقى الى هراة ثم رزنج فى سجستان ومن مرو يخرج طريق يحاذى  
نهر مرو الى ان يبلغ مرو الروذ وهناك يلتقى بطريق آت من هراة  
فيمضى الى بلخ واصقاع الحدود الشرقية . ومن بخارا كان يخرج طريق  
نحو الشمال يوصلها بخوارزم وطريق نحو الجنوب يصلها بترمذ، هذا ماكان  
(١)  
عليه طريق خراسان اجمالا .

---

(١) ن . م . س (ص ٢٤) .

طريق بغداد - خراسان

(١)

ذكر ابن خرداذبه ان طريق خراسان يبدأ من بغداد الى النهروان  
اربعة فراسخ، ثم الى ديربازما اربعة فراسخ، (٢) (٣) (٤)

(١) النهروان بفتح اوله واسكان ثانيه وفتح الراء المهملة مدينة صغيرة  
بالعراق يشق نهر النهروان وسطها ذكر انها كانت كورة واسعة من  
بغداد وواسط من الجانب الشرقى وحدها الاعلى متصل ببغداد وفيها  
عدة بلاد متوسطة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٨)، ابن رستة  
الاعلاق (ص ١٦٣)، قدامة - الخراج (ص ٣٥٤)، الاصطخرى - مسالك الممالك  
(ص ٨٦)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢١٨)، المقدس - احسن التقاسيم  
(ص ١٢١)، البكرى - معجم ما استعجم (١٣٣٦/٤)، ياقوت - معجم البلدان  
(٣٢٤/٥)، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (١٤٠٧/٣)، سعداوى - نظام  
البريد (ص ٩٠) .

(٢) وردت المسافة كذلك عند ابن رستة وكذلك ذكرها قدامة، انظر ابن  
خرداذبه - المسالك (ص ١٨)، ابن رستة - الاعلاق (ص ١٦٣)، قدامة -  
الخراج (ص ٣٥٤) .

(٣) دير بازما اجمع الجغرافيون على ذكر الموضع كذلك باستثناء ابن  
رستة الذى ذكره "دير تيرمة" فقد ذكره قدامة دير بازما وذكره  
المقدس كذلك، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٨)، ابن رستة -  
الاعلاق (ص ١٦٣)، قدامة - الخراج (ص ٣٥٤)، المقدس - احسن التقاسيم  
(ص ١٣٥) .

(٤) قدر ابن رستة المسافة الى دير تيرمة من النهروان اربعة فراسخ  
وقدر قدامة المسافة الى ديربازما من النهروان اربعة فراسخ، وقدر  
المقدس المسافة اليه من النهروان بريدين، انظر ابن خرداذبه -  
المسالك (ص ١٨)، ابن رستة - الاعلاق (ص ١٦٣)، قدامة - الخراج  
(ص ٣٥٤)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .



ثم الى الدسكرة ثمانية فراسخ <sup>(٢)</sup> ، ثم الى جلولا سبعة فراسخ <sup>(٣)</sup> ، ثم الى <sup>(٤)</sup>

شـ

(١) الدسكرة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف مدينة صغيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربى بغداد لها سوق واحد طويل والجامع باسفله ، وقيل هى قرية كبيرة تماثل المدينة، انظر ابن خرداذبه المسالك (ص ١٨)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٣)، قدامة - الخروج (ص ٣٥٤)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٨٧)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢١٩)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٢١)، ياقوت - معجم البلدان (٤٥٥/٢)، ابن عبد الحق - مرائد الاطلاع (٥٢٧/٢) .

(٢) ذكر ابن رسته المسافة من دير بازما " دير تيرمة " الى الدسكرة ثمانية فراسخ ، وكذلك ذكرها قدامة وذكرها المقدس من دير بازما اليها مرحلة واحدة والمرحلة عند المقدس تتراوح مابين ستة وسبعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٨)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٣)، قدامة - الخروج (ص ٣٥٤)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٣٥، ١٠٦) .

(٣) جلولا بالمد طسوج من طساسيج السواد فى طريق خراسان حولها اشجار وهى غير حصينة وفيها قال القنعاق بن عمرو :

ونحن قتلنا يوم جلولا اشاير ومهران اذ عزت عليه المذاهب  
ويوم جلولا الوقية افنييت بنو فارس لما حوتها الكتائب  
انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٨ - ١٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٤)، قدامة - الخروج (ص ٣٥٥)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٢١) ياقوت - معجم البلدان (١٥٦/٢) .

(٤) ذكر ابن رسته المسافة كذلك، وكذلك ذكرها قدامة فى حين ذكرها المقدس مرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، ابن رسته الاعلاق (ص ١٦٤)، قدامة - الخروج (ص ٣٥٥)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .

(١) خانقين سبعة فراسخ ، ثم الى قصر شيرين ستين فراسخ (٣)

(١) خانقين بلد من نواحي السواد ذكرها ابن رسته بقوله " الطريق فلى ارضه مستوية فى بعضها صعود وهبوط وبها واد عظيم بنيت عليه قنطرة عظيمة بجص واجر وطيقان" وذكرها المقدسى بلد على جادة حلوان ليس لها بهاء ولاهى لائقة وذكرها ياقوت من نواحي السواد فى طريقهمذان من بغداد وهى على جادة خراسان واورد قول عقبة بن الوعل التغلبى :

ويوم باعلى خانقين شربته  
وحلوان حلوان الجبال وتسترا  
انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٤) ،  
قدامة - الخراج (ص ٣٥٥)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٢١)، ياقوت  
معجم البلدان (٣٤٠/٢) .

(٢) وردت المسافة عند ابن رسته كذلك ووردت عند قدامة تسعة فراسخ وذكرها المقدسى مرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٤)، قدامة - الخراج (ص ٣٥٥)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .

(٣) قصر شيرين بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة التحتيية وراء مهملة وياء اخرى وفى اخره نون موضع قبل حلوان فى طريق خراسان بغداد وقد توهم ياقوت حينما ذكر ان قصر شيرين موضع قريب من قرمىسين بين همذان وحلوان والصواب ان قصر شيرين قبل حلوان للذاهب من بغداد، وقد ذكر ان بها ابنية عظيمة وايوانات كثيرة ومتنزهات وغير ذلك . والطريق اليها فى ارض مستوية فى بعضها هبوط وصعود حتى تنتهى الى حلوان، ومما قيل فيها :

وتزور شديز الملووك  
وتنثنى نحو المساكن  
واها لشيرين التلى  
قرعت فؤادك بالمحاسن  
ومما قيل ايضا :

= جعل الله سدرتى قصر شيرين فدايا لنخلتى حلوان

(١) فراسخ ، ثم الى حلوان خمسة فراسخ ، ثم الى ماذرواست (٤)  
(٢) (٣)

= انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٤) ، قدامة  
الخراج (ص ٣٥٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) ، ياقوت  
معجم البلدان (٣٥٨/٤) .

(١) وردت المسافة عند ابن رسته كذلك وذكرها قدامة سبعة فراسخ  
وذكرها المقدسى مرحلة واحدة وذكرها ياقوت ستة فراسخ متفقا مع ابن  
خرداذبه وابن رسته ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩) ، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٦٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣٥٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ١٣٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٤٠/٢) .

(٢) حلوان بالضم والسكون ، وحلوان اكثر من موضع والمقصود منها هنا  
حلوان العراق والتي تعد آخر حد السواد مما يلى الجبال من  
بغداد وهى مدينة كبيرة ذكر انها فى المنزل السادسة فى الكبر فى  
القرن الرابع الهجرى فى العراق ، انظر الخوارزمى - صورة الارض (ص ٢٢٤)  
ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩) ، اليقوبى - البلدان (ص ٢٧٠) ، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٦٤ - ١٦٥) ، قدامة - الخراج (ص ٣٥٦) ، الاصطخرى  
مسالك الممالك (ص ٨٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٢٠) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٣٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٩٠/٢) ، المشترك  
(ص ١٤٢) ، القزوينى - اشار البلاد (ص ٣٥٧) ، سهراب - عجائب الاقاليم  
(ص ٢٨) .

(٣) ذكر ابن رسته المسافة من قصر شيرين الى حلوان خمسة فراسخ وكذلك  
ذكرها قدامة وذكرها المقدسى مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبه  
المسالك (ص ١٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٤ - ١٦٥) ، قدامة  
الخراج (ص ٣٥٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .

(٤) ذكر ابن رسته الموضع " ملى درواستان " وذكره قدامة " ماذرواستكان "  
وذكره المقدسى " ماذرواستان " وذكره ياقوت " ماذروستان " وذكر انه  
موضع فى طريق خراسان من بغداد على مرحلتين نحو همذان ومنه الى  
مرج القلعة فيه ايوان عظيم وبين يديه دكة عظيمة واثربستان خراب =

(١) ثم الى مرج القلعة ستة فراسخ ، ثم الى قصر يزيـــــد  
(٢)

= بناه بهرام جور، وذكره القزويني بما لا يخرج عن ياقوت ، انظر ابـــــن  
خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٥)، قدامة  
الخراج (ص ٣٥٦)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٣٥)، ياقوت  
معجم البلدان (٣٤/٥)، القزويني - اشار البلاد (ص ٤٥١) .

(١) اتفق ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، وابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٥) ،  
وقدامة - الخراج (ص ٣٥٦) على المسافة المذكورة، وذكر المقدس  
احسن التقاسيم (ص ١٣٥٠)، المسافة اليها من حلوان بريدين .

(٢) مرج القلعة ذكر ابن رسته الموضع وأشار الى ان الطريق اليها  
مخوف وذلك في قوله " ومن على مادرواستان الى مرج القلعة ستة  
فراسخ الطريق في شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف حتى تنتهي الى  
مرج القلعة وهي قلعة كبيرة " وذكرها ابن حوقل بقوله " مدينة  
عليها سور لطيف وهي لطيفة ولها مياه جارية واغنام كالمجان " ،  
وذكرها ياقوت بقوله " بينه وبين حلوان منزل وهو من حلوان الى  
جهة همذان واورد قول عليه بنت المهدي :

ومغترب بالمرج يبكي لشجره وقد غاب عنه السعدون على الحب  
وقال " اياه عنت عليه بنت المهدي وكانت قد خرجت الى خراسان  
صحبة اخيها الرشيد فاشتقت الى بغداد فكتبت على مضرب اخيها  
البيت المذكور . اما عن المسافة فقد اتفق على تحديدها ابـــــن  
خرداذبه وابن رسته وقدامة بستة فراسخ، وحددها المقدس بمرحلة  
واحدة وذكر ابن حوقل ان المسافة اليها من الزبيدية ستة فراسخ  
وهذا لا يوافق الصواب اذ المسافة اليها من الزبيدية تقدر بعشرة  
فراسخ . انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٦٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٥٧)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٠٦) ،  
المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٣٥)، ياقوت - معجم البلدان (١٠٠/٥) .

(١) اربعة فراسخ ، ثم الى الزبيدية ستة فراسخ، (٢) ثم الى خشكارينس ثلاثة

(٣) فراسخ، ثم الى قصر عمرو اربعة فراسخ ، ثم الى قرميسين

(١) قصر يزيد ذكر ابن رسته الموضع بقوله " قرية يقال لها قصر يزيد على اربعة فراسخ من مرج القلعة"، وذكره قدامة بعد مرج القلعة وكذلك ذكره المقدسى، اما بالنسبة للمسافة فقد اتفق ابن خرداذبه وابن رسته وقدامة على تقدير المسافة باربعة فراسخ وشذ عنهم المقدسى الذى قدرها من مرج القلعة ببيريدين، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٥٧) المقدسى احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .

(٢) الزبيدية بضم اوله وفتح ثانيه ، اكثر من موضع والمقصود منها قرية من قرى اقليم الجبال بين مرج القلعة وقرميسين، اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبه وقدامة على ذكرها، وذكرها ابن رسته ممن مرج القلعة الى الزبيدية سبعة فراسخ بدون مسافة قصر يزيد مع العلم انه ذكر ان قصر يزيد على مسافة اربعة فراسخ من مرج القلعة وذكرها المقدسى من قصر يزيد الى الزبيدية مرحلة وذكرها ياقوت من مرج القلعة الى الزبيدية ثمانية فراسخ، انظر ابن خرداذبه — المسالك (ص ١٩)، ابن رسته — الاعلاق (ص ١٦٥)، قدامة — الخراج (ص ٣٥٧)، المقدسى — احسن التقاسيم (ص ١٣٥)، ياقوت — معجم البلدان (١٣٢/٣) .

(٣) ذكر قدامة الموضوع "حسيكارين" واتفق مع ابن خرداذبه في تقدير المسافة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، قدامة - الخروج (ص ٣٥٨) .

(٤) ورد الموضع كذلك عند قدامة واتفق مع ابن خرداذبه في تقدير المسافة وكذلك ذكره المقدسى ولكنه قدر المسافة اليه من الزبيدية مرحلة انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٥٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .

(١) ثلاثة فراسخ ، ثم الى الدكان تسعة فراسخ ، ومن الدكان الى قصر ———

(١) قرميسين بالفتح ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت وسيين مهملة مكسورة وياء اخرى ساكنة وهى مدينة لطيفة فيها مياه جارية وشجر وثمر ورخص وسائمة كثيرة وعيون متدفقة وخيرات وتجارات ومن الملاحظ ان ابن رسته ذكر الموضع " قرماشين " وذكره الاصطخرى "قرماسين" وذكره ابن حوقل " قرميسين" وذكره المقدسى "قرماسين" . اما عن المسافة فقد اختلف الجغرافيون فى ذكرها اذ ذكرها ابن رسته ثمانية فراسخ ولا يعرف الموضع الذى حددت منه المسافة وذكرها قدامة من قصر عمرو اربعة فراسخ وذكرها الاصطخرى مــــــن بيستون ثمانية فراسخ والى الزبيدية ثمانية فراسخ، وذكرها ابن حوقل من بهتون ثمانية فراسخ والى الزبيدية كذلك ، وذكرها المقدسى من بيستون مرحلة والى الزبيدية مرحلة وبريدين، اما ياقوت فقد ذكر ان بينها وبين همدان ثلاثين فرسخا، انظر ابــــــن خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٦)، قدامة - الخراج (ص ٣٥٨)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٩٦)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٠٦)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠١)، ياقوت - معجم البلدان (٢٣٠/٤)، القزوينى - اشار البلاد (ص ٤٣٣)، الحميرى - الروض المعطار (ص ٤٥٦)، لسترنج - بلدان الخلافة (ص ٢٤) .

(٢) اختلف الجغرافيون فى ذكر الطرق والمنازل بعد قرميسين، فقد ذكر خرداذبه الطريق من قرميسين الى همدان وفيه اخذ من الدكان حتى همدان وكذلك فعل ابن رسته، بينما ذكر قدامة الطريق من قرميسين الى همدان وفيه اخذ من قنطرة مريم، ثم تلى ذلك ذكر الطريق الى نهاوند وفيه اخذ من قرميسين الى الدكان حتى نهاوند ثم ذكر الطريق من نهاوند الى همدان، وكذلك اورد الاصطخرى وابن حوقل الطريق، اما عن الدكان فقد ذكر ياقوت انها قرية قرب همدان وذلك =

الصوص سبعة فراسخ ، ثم الى خندا سبعة فراسخ ، ثم الى عقبسنة

= فى قوله " الدكان قرية قرب همذان ذكرت مع قرية يقال لهـ با ايوب ، وذكر با ايوب بقوله " وهو تخفيف ابى ايوب وهى قرية كبيرة قرب قرمىسين وهمذان على يمين الطريق للقاصد من بغداد الى همذان وقد كانت بها ابنية نقضت وتعرف هذه القرية بالدكان وبالقرب منها بحيرة صغيرة فى رأى العين " ، ومن الملاحظ ان ابن رسته ذكر ان قرية ابى ايوب موضع آخر قبل بهستون والدكان . وهذا لايوافق مذكره ياقوت وما اورده الاصطخرى وابن حوقل حيث انهم ذكروا الموضع باسم قرية ابى ايوب ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٦) ، قدامة - الخراج (ص ٣٦١) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٩٥) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٠٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠١) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٠٢/١) ، (٤٥٩/٢) .

(١) قصر اللصوص بلدة صغيرة سميت بذلك لان بعضا من دواب المسلمين سرقته فى هذا الموضع وقد كان يسمى قبيل ذلك كنكور فسميت بقصر اللصوص من يوم سرقته دواب المسلمين فى فتح نهاوند وقد ذكر بانه كان بها قصر بناه كسرى ، اما عن المسافة فقد ذكر ابن رسته المسافة اليها من الدكان سبعة فراسخ وذكرها قدامة من الدكان تسعة فراسخ ومن مسحه ستة فراسخ ، وذكرها المقدسى من قنطرة مريم مرحلة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٦) ، قدامة - الخراج (ص ٣٥٩ ، ٣٦١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠١) .

(٢) خندا وردت عند ابن رسته كذلك وذكرها قدامة حيداد وذلك فى الطريق من همذان الى الكرج على رستاق ساوه ، وذكرها ياقوت خندا بالضم قرية بين همذان ونهاوند ، اما عن المسافة فقد ذكرها ابن رسته من قصر اللصوص سبعة ، وذكرها قدامة من همذان جور خمسة =

(١) همدان ثلاثة فراسخ ، ثم الى همدان خمسة فراسخ .  
(٢)

= فراسخ ومن جور الى حيداد سبعة فراسخ، ويبدو ان هذا الخلاف قد نشأ من ان قدامة لم يذكر هذا المنزل على طريق الجادة كابــــــن خرداذبه وابن رسته بل ذكره في طريق فرعى يؤدي الى همدان، ومــــن هنا نشأ الخلاف بينهم في ذكر المسافات، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ١٩)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٥) .

(١) همدان بالتحريك والذال المعجمة وآخره نون من مدن الجبل، فتحت في آخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وفي ذلك ذكر قدامة بان المغيرة ابن شعبه وهو عامل عمر بن الخطاب رضى الله عنهما على الكوفة بعد عزل عمار بن ياسر قد وجه جرير بن عبدالله البجلي الى همدان فقاتلهم ودافع دونها واصيبت عينه بها ثم انه فتح همدان على مثل صلح نهاوند، ولمعلومات اوفى انظر الخوارزمي - صورة الارض (ص ٢٢)، ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢١)، البلاذري - فتوح البلدان (٣٨١/٢)، اليعقوبى - البلدان (ص ٢٧٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٠)، المنزلة السابعة (مخطوط) لوحدة (١١٦١، ١٦١ ب)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٩٨)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٠٨)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٦)، ياقــــوت معجم البلدان (٤١٠/٥ - ٤١٧)، القزوينى - اشار البلاد (ص ٤٨٣ - ٤٨٨) سهراب - عجائب الاقاليم (ص ٢٨)، الحميرى - الروض المعطار (ص ٥٩٦) .

(٢) ذكر ابن خرداذبه المسافة الى العقبة ثلاثة فراسخ وقد انفرد بذكر هذه المسافة وان كان ابن رسته قد ذكر العقبة نفسها لكنه اغفل ذكر المسافة الى العقبة، وقد اتفق مع ابن خرداذبه في ذكر اجمالى المسافة والتي تقدر عندهما بثمانية فراسخ من "خنداذ" وتقدر عند قدامة باثنى عشر فرسخا من "حيداد" او "خنداذ"، انظر ابن خرداذبه المسالك (ص ٢١)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٥) .



ومن همدان يسير الطريق الى الرى، ومنازله : من همدان الى (٢١)  
 (١) (٣) (٤) (٥)  
 درنوا خمسة فراسخ ثم الى بوزنجد خمسة فراسخ، ثم الى زره اربعة فراسخ

(١) الرى بفتح اوله وتشديد ثانيه، وذكر بفتح اوله وتشديد الياء، مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهى قصبة بلاد الجبال ومحطة الحاج فى طريق السابلة، ولمعلومات اوفى انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٨ - ١٦٩) قدامة - الخراج (ص ٣٧١)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٠٧)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣١٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٩٠)، ياقوت - معجم البلدان (١١٦/٣ - ١٢٢)، القزوينى - اشار البـ (ص ٣٧٥ - ٣٨٢)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٢٠ - ٤٢١) .

(٢) سبقت الاشارة اليها .

(٣) ذكر ابن رسته الموضع فى الطريق من همدان الى قزوين على رستاق الخرقان وذكره قدامة فى الطريق من همدان الى اكناف المشـ على تقديرها بخمسة فراسخ من همدان، انظر ابن خرداذبه وابن رسته وقدامة (ص ٢١)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٨) .

(٤) ذكر ابن رسته الموضع كذلك وذكره قدامة "يزدجرد"، اما بالنسبة للمسافة فقد قدرها ابن رسته تسعة فراسخ من همدان وعلى اربعة فراسخ من درنوا، بينما قدرها قدامة عشرة فراسخ من همدان وخمسة فراسخ من درنوا متفقا بذلك مع ابن خرداذبه، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢١)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٨) .

(٥) ذكر ابن رسته الموضع زره وقدر المسافة اربعة فراسخ من بوزنجد اليها، وذكره قدامة "دره" وقدر المسافة اليه من يزدجرد اربعة فراسخ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢١)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٩) .

ثم الى طرزه اربعة فراسخ<sup>(١)</sup>، ثم الى الاساوره اربعة فراسخ<sup>(٢)</sup>، ثم الى بوسـ  
بوسته وروذه ثلاثة فراسخ<sup>(٣)</sup>، ثم الى داود اباد اربعة فراسخ<sup>(٤)</sup>

(١) ذكر ابن رسته الموضع كذلك وذكر " انها قرية ليس بها ماء جار وشرب اهلها من حوض قد اتخذ بالجص والاجر يجرى اليها ماء المطر من قرى متخذة هناك فاذا اعوزهم ذلك الماء لم يجدوا ماء عذبا ولهم مثالج تحت الارض فاذا كان ايام الصيف اخرجوه"، وقد حدد المسافة اليها اربعة فراسخ، وذكر قدامة الموضع " طرده" وحدد المسافة اليها اربعة فراسخ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢١) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٩) .

(٢) ذكرها ابن رسته وقدر المسافة اليها باربعة فراسخ، وذكرها قدامة كذلك واتفق معهما في تقدير المسافة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢١)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٩) .

(٣) ذكر ابن رسته الموضع وقال " من طرزه الى روده سبعة فراسخ والطريق في جبال حتى تنتهي الى شعب بين جبلين وقرى حتى تنتهي الى قرية عبدالله اباد والخبز فيها عزيز ثم منها الى وادي روده ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوضا وعلى حافته الشرقية قرية يقال لها بوسته وهي في سفح الجبل"، وذكر قدامة الموضع رده وبوسته واما عن المسافة فقد جعلها ابن رسته سبعة فراسخ من طرزه، وذكر قدامة بانها ثلاثة فراسخ من الاساوره، انظر ابن خرداذبه المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧ - ١٦٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٦٩) .

(٤) داود اباد قرية ذكرها ابن رسته على مسافة ثلاثة فراسخ من روده ، وذكرها قدامة على اربعة فراسخ من روده، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٠) .

ثم الى سوسنقين ثلاثة فراسخ، ثم الى دروذ اربعة فراسخ، ثم الى ساوه (٢)  
 خمسة فراسخ، ثم الى مشكويه تسعة فراسخ، (٣)  
 (٤)

(١) ذكرها ابن رسته " سونقين " وذكر انها قرية عليها باب حديد وفى  
 الحصن عين يجرى منها ماءهم كما انه قدر المسافة اليها من  
 روذه سبعة فراسخ، وذكرها قدامة "سوس" وقدر المسافة اليها من  
 داود اباد ثلاثة فراسخ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن  
 رسته - الاعلاق (ص ١٦٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٠) .

(٢) دروذ قرية ذكرها ابن رسته فى الطريق بين "سونقين وساه"، وذكرها  
 قدامة وقدر المسافة اليها اربعة فراسخ، وذكر ياقوت دروذ بفتسح  
 اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره ذال معجمة موضعين الاول لبنى  
 سليم يقال له ذو دروذ والثانى موضع بثغر اذربيجان وفيه قـال  
 ابو تمام يمدح الخليفة المعتمد فى حربه مع بابك :

وبهضبتى ابرشتويم ودروذ      لقت لقاح النصر بعد حيال

انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٨) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٣٧٠)، ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٤٥٣) .

(٣) ذكرها ابن رسته "ساره" وذكر ان الطريق اليها فى صعود وهبوط الى  
 قرية دروذ ثم يسير فى جبال الى ساوه، كما انه قدر المسافة اليها  
 من سونقين ثمانية فراسخ وذكرها قدامة " ساوره " وقدر المسافة  
 اليها خمسة فراسخ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٦٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٧١) .

(٤) مشكويه ذكرها ابن رسته ووصفها بقوله " ومن ساوه الى مشكويه  
 ثمانية فراسخ والطريق فى ارضهستوية حتى تنتهى الى مشكويه وفيها  
 فستق موصوف بالجودة على كبر اللوز وفى هذه القرية قصر من بناء  
 الاوائل فيها تصاوير من خشب وسقوفها مزوقة بالوان التزاويق وفى  
 القصر بستان وعين ماء تنبع "، وذكرها قدامة " سكونه " وحدد المسافة =

- (١) ثم الى قسطانة ثمانية فراسخ، ثم الى الرى سبعة فراسخ، فذلك مائة وسبعة وستون فرسخا . (٣)
- (٤) ومن الرى الى قزوين ذات اليسار سبعة وعشرون فرسخا .

= اليها من ساوه ثمانية فراسخ، وذكرها المقدسى مشكويه وحدد المسافة اليها من قسطانة مرحلة واحدة، وذكرها ياقوت بليدة من اعمسال الرى بينها وبين الرى مرحلتان على طريق ساوه، انظر ابن خرداذبه المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٨)، قدامة - الخروج (ص ٣٧١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠٠)، ياقوت - معجم البلدان (١٣٥/٥) .

(١) قسطانة بالضم وتروى بالكسر قرية ذكرها ابن رسته وقدامة واتفقا مع ابن خرداذبه فى تقدير المسافة، وذكرها المقدسى وقدر المسافة اليها من الرى مرحلة واحدة وذكرها ياقوت بقوله "قسطانة قريبة بينها وبين الرى مرحلة فى طريق ساوه يقال لها كستانه"، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٨)، قدامة - الخروج (ص ٣٧١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠٠)، ياقوت - معجم البلدان (٣٧٤/٤) .

(٢) الرى سبقت الإشارة اليها اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبه وابن رسته وقدامة على تقدير المسافة بسبعة فراسخ، وقدره المقدسى من قسطانه بمرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٨)، قدامة - الخروج (ص ٣٧١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠٠) .

(٣) اجمالى المسافة المذكورة مطابق لعدد الفراسخ المذكورة .

(٤) ذكرها ابن رسته كذلك واتفق مع ابن خرداذبه فى مقدار المسافة المذكورة، وذكرها ياقوت " بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مشاة من تحت ونون ساكنة مدينة مشهورة بينها وبين الرى سبعة وعشرون فرسخا " وقد بسط القول فيها، ولمعلومات اوفى انظر =

ومن الرى يمتد الطريق الى مرو ومنازله : من الرى الى مفضل  
اباذ اربعة فراسخ، ثم الى كاسب ستة فراسخ، ثم الى افريذين ثمانية فراسخ  
(١) (٢) (٣)

= ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩)، ياقوت  
معجم البلدان (٣٤٢/٤ - ٣٤٤) .

(١) ذكرها قدامة " فضلا باذ " واتفق مع ابن خرداذبه فى تقدير المسافة  
اليها من الرى، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، قدامة  
الخراج (ص ٣٧٢) .

(٢) ذكرها ابن رسته " اليسب " وذلك فى قوله " ومن افريذين الى  
الخوار ثمانية فراسخ الطريق بين سواد ساعة ثم فى مفازة حتى  
تنتهى الى قرية على فم شعب يقال لها اليسب وكان المنزل بها الا انه  
لا ينزل بها اليوم " وذكرها قدامة " كاست " وجعلها بعد افريذين  
واختلف كذلك مع ابن خرداذبه فى تقدير المسافة اذ انه ذكرها من  
افريدين ستة فراسخ، وذكرها ابن حوقل " كهده " وقدر المسافة  
اليها من افريدين مرحلة واحدة وذكرها المقدسى كيس وحدد المسافة  
اليها من الخوار بمرحلة واحدة، وذكرها ياقوت كيسب و اشار الى  
انها قرية بين الرى وخوار الرى، انظر ابن خرداذبه - المسالك  
(ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٢)، ابن  
حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٥)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠٠)، ياقوت  
معجم البلدان (٤٩٧/٤) .

(٣) ذكرها ابن رسته " افريذين " وجعلها اول منزل بعد الرى كما انه  
قدر المسافة اليها من الرى تسعة فراسخ وذكرها قدامة " افريدين "  
وجعلها بعد فضلا باذ وقدر المسافة اليها ستة فراسخ، وذكرها  
الاصطخرى " افريدين "، وذكرها ابن حوقل " فريذين " وذكر ان بناحيتهما  
ضياعا كثيرة ورساتيق واسعة غزيرة يحمل منها ضروب المتاجر والمأكـل  
ثم عاد وذكرها " افريدين " وقدر المسافة اليها من الرى مرحلة  
واحدة، وذكر ياقوت الموضع " افريدين " و اشار الى انه بين الرى =

(١) ثم الى الخوار ستة فراسخ ، ثم الى قصر الملح سبعة فراسخ ، ثم الى

= ونيسابور ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٢) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢١٥) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٥ ، ٣١١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٢٨/١) .

(١) الخوار ذكره ابن رسته كذلك وقدر المسافة اليه من افريدين بثمانية فراسخ وذكره قدامة بعد كاست وقيل قصر الملح وقدر المسافة اليها من كاست ستة فراسخ ، وذكره الاصطخرى بعد كهده وقدر المسافة اليه منها مرحلة واحدة وكذلك ذكره ابن حوقل ، وذكره المقدس بعد كيس وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة ، وذكره ياقوت بضم اوله وآخره راء مدينة كبيرة من اعمال الرى بينها وبين سمنان للقاصد الى خراسان على رأس الطريق تجوز القوافل فى وسطها وبينها وبين الرى نحو عشرين فرسخا جثتها فى شوال سنة ٦١٣ هـ وقد غلب عليها الخراب . انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٣) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢١٥) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٥) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٠٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٩٤/٢) ، المشترك (ص ١٦٠) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٢٢ - ٤٢٣) .

(٢) قصر الملح ذكره ابن رسته وقدامة كذلك واتفقوا على تقدير المسافة اليه ، وذكره الاصطخرى وابن حوقل والمقدس " قرية الملح " واتفقوا على تحديد المسافة بمرحلة واحدة ، اما عن ياقوت فقد ذكر قصر الملح وتوهم فيه اذ جعله فى كرمان وهو غير المقصود ولعله موضع آخر هناك بالمسمى نفسه ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٣) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢١٥) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٥) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٣٧٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٦٤/٤) .

رأس الكلب سبعة فراسخ ، ثم الى سمنان ثمانية فراسخ ، ثم الى اخريــــن (٢)  
 تسعة فراسخ ، ثم الى قومس ثمانية فراسخ ، فذلك من الري اليهــــا (٣)  
 (٤)

(١) رأس الكلب ذكره ابن رسته وقدامة كذلك واتفقا مع ابن خرداذبه  
 فى تقدير المسافة اليه من قصر الملح وذكره الاصطخرى وابن حوقل  
 والمقدسى ايضا كذلك واتفقوا على تقدير المسافة اليه "بمرحلة  
 واحدة"، وذكر ياقوت موضعين بهذا الاسم، الاول منها فى قوله " قلعة  
 بقومس تسمى رأس الكلب على يسار القاصد الى نيسابور ، والثانى  
 جبل باليمامة ويبدو ان الموضع الاول هو المقصود هنا " انظر ابــــن  
 خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩)، قدامة  
الخراج (ص ٣٧٣)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢١٥)، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ٣٢٥)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٧٢)، ياقوت  
معجم البلدان (١٤/٣) .

(٢) سمنان ذكره ابن رسته كذلك وقدر المسافة اليه من رأس الكلب  
 بثمانية فراسخ وذكره قدامة " سمنار " وقدر المسافة اليه مــــن  
 سرح اربعة فراسخ ، وذكره الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى " سمنان "  
 واتفقوا على تقدير المسافة اليه "بمرحلة واحدة" من رأس الكلب  
 انظر ، ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٣٧٤)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢١٥)، ابــــن  
 حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٥)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٧٢)، ياقوت  
المشترك (ص ٢٥٣)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٣٦) .

(٣) اخريــــن ذكرها ابن رسته وقدامة كذلك واتفقا مع ابن خرداذبه فى  
 تحديد الموضع وتقدير المسافة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك

(ص ٢٢)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٤) .

(٤) قومس بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة وهى كورة كبيــــرة  
 واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وقصبتها الدامغان وهى بين الري  
 ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار وبعضهم يدخل فيها =

(١) ثلاثة وستون فرسخاً .

(٢) ثم الى الحداده سبعة فراسخ ، ثم الى بذش سبعة فراسخ ، ثم الى

= سمنان، ومما قيل فيها قول ابي تمام :  
تقول في قومس صحبي وقد اخذت منا السرى وخطى المهرية القود  
وفيهما قال يحيى بن طالب :  
اقول لاصحابى ونحن بقومس ونحن على اشباح ساهمه جرد  
ومما قيل فيها ايضا قال الجوهري :

فالماء كالعنبر في قومس من عزه يجعل في الحرز  
ومما يلاحظ ان قدامة اختلف مع ابن خرداذبه في الطريق من بعد منزل اخرين اذ ان قدامة ذكر منازل بين اخرين وقومس لم يذكرها  
ابن خرداذبه ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣) ، ابن رستة  
الاعلاق (ص ١٦٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٥) ، الاصطخرى - مسالك الممالك  
(ص ٢١٠) ، الاقاليم (ص ٩١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٢) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٥٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/٤١٤) ، المشتري  
(ص ٣٦٢) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٣٢) .

- (١) ان اجمالى المسافة المذكورة مطابق لعدد الفراسخ .
- (٢) الحداده بالفتح والتشديد وبعد الالف دال اخرى ، قرية كبيرة بين الدامغان وبسطام من ارض قومس على الطريق ينزلها الحاج ، اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبه وابن رستة وقدامة وياقوت على تقديرها بسبعة فراسخ من قومس وذكرها الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى مرحلة واحدة من قومس ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣) ، ابن رستة - الاعلاق (ص ١٧٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٥) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢١٦) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٧١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢٢٦) .
- (٣) بذش ، ذكر ابن رستة الموضع بعد الحداده وقدر المسافة اليه منها سبعة فراسخ ، وذكره قدامة بعد كرمان اذ ان قدامة اختلف مع =



ميمد اثنا عشر فرسخاً، ثم الى هفتكند سبعة فراسخ، ثم الى اسد اباد

(٢)

(١)

= ابن خرداذبه فى ذكر الطريق من بعد منزل الحداده فقد اورد قدامة

منازل لم يذكرها ابن خرداذبه ، وذكره الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى

بعد منزل الحداده واتفقوا على تقدير المسافة اليها بمرحلة

واحدة ، وبذش بالتحريك وشين معجمة ذكرها ياقوت بانها قرية على

فرسخين من بسطام من ارض قومس ، انظر ابن خرداذبه - المسالك

(ص ٢٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٦) ،

الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢١٦) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٦) ،

المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٧١) ، ياقوت - معجم البلدان (٥/٢٤٤) .

(١) ذكر ابن رسته الموضع " مورجان " وذكره قدامة " منجد " وقد اتفقا

على تقدير المسافة اليه مع ابن خرداذبه ، وذكره الاصطخرى وابن

حوقل " مورجان " واتفقا على تحديد المسافة اليه بمرحلة كبرى

وذكره المقدسى " مرجان " وحدد المسافة اليه بمرحلة ، وذكر ياقوت

ميمذ بكسره اوله وسكون ثانيه وميم اخرى مفتوحة اسم جبل ، وذكر

ان ميمذ مدينة باذربيجان او اران ، انظر ابن خرداذبه - المسالك

(ص ٢٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٦) ، الاصطخرى

مسالك الممالك (ص ٢١٦) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٦) ، المقدسى

احسن التقاسيم (ص ٣٧١) ، ياقوت - معجم البلدان (٥/٢٤٤) .

(٢) ذكر ابن رسته الموضع " هفدر " وقدر المسافة اليه ثمانية فراسخ

وذكره قدامة " قهنذر " واتفق مع ابن خرداذبه فى تقدير المسافة

وذكره الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى " هفدر " واتفقوا على تقدير

المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣) ،

ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) ، الاصطخرى

مسالك الممالك (ص ٢١٦) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٦) ، المقدسى

احسن التقاسيم (ص ٣٧١) .

- (١) ثم الى بهمن اباد ستة فراسخ، ثم الى النوق ستة فراسخ (٢)  
 ثم الى خسروجرد ستة فراسخ، (٤) ثم الى حسين اباد ستة فراسخ، (٥) ثم الى

(١) ذكر ابن رسته الموضع كذلك واتفق مع ابن خرداذبه فى تقدير المسافة وذكره قدامة "اسكاباد" وقدر المسافة اليه تسعة فراسخ، وذكره الاصطخرى "اسد اباد" وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة من هفندر وكذلك فعل ابن حوقل، وذكره المقدسى "اسداواذ" وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة من هفندر ايضا، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٧)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢١٦)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٢٦)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٧١) .

(٢) ذكر ابن رسته الموضع " بهمناباد " واتفق مع ابن خرداذبه فى تقدير المسافة، وذكره قدامة " هماباد " واتفق معهما فى تقدير المسافة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) .

(٣) ذكر ابن رسته وقدامة الموضع كذلك واتفقا مع ابن خرداذبه فى تقدير المسافة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) .

(٤) ذكر ابن رسته الموضع كذلك واتفق مع ابن خرداذبه فى تقدير المسافة وكذلك فعل قدامة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) .

(٥) ذكر ابن رسته الموضع كذلك وقدر المسافة اليه من خسروجرد بخمس فراسخ، وذكره قدامة كذلك ولكنه اختلف معهما فى تقدير المسافة اذ قدرها اربعة فراسخ، وذكره المقدسى كذلك وحدد المسافة اليه بمرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٨)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٥١) .

- (١) سنكردر خمسة فراسخ، ثم الى بيسكند خمسة فراسخ، ثم الى نيسابور  
(٢)  
(٣) خمسة فراسخ، فذلك من بغداد الى نيسابور ثلاثمائة وخمسة فراسخ.  
(٤)

- (١) ذكر ابن رسته الموضع كذلك واغفل ذكر المسافة، وذكره قدامسقة  
"سكریدن" واتفق مع ابن خرداذبه في تقدير المسافة، انظر ابن  
خرداذبه - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١)، قدامسقة  
الخراج (ص ٣٧٨).  
(٢) ذكر ابن رسته الموضع "بيشكند" وقدر المسافة اليه من حسيناباد  
تسعة فراسخ، وذكره قدامة "قسكيدر" واتفق مع ابن خرداذبه في  
تقدير المسافة اليه، وذكره المقدسي "بيسكند" وقدر المسافة اليه  
من نيسابور بمرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣)،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٨)، المقدسي  
احسن التقاسيم (ص ٣٥١).  
(٣) نيسابور بفتح اوله مدينة عظيمة من مدن خراسان مشهورة مذكورة  
اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبه وابن رسته وقدامة على  
تقديرها بخمسة فراسخ، ولمعلومات اوفى عن نيسابور انظر الخوارزمي  
صورة الارض (ص ٢٧)، ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٣، ٢٤، ٤٦)، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٧١)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٨)، الاطخري - مسالك الممالك  
(ص ١٣٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠)، المقدسي - احسن التقاسيم  
(ص ٢٩٩)، ياقوت - معجم البلدان (٥/٣١١، ٤٠٤)، ابن الاثير - تحفة  
العجايب (ورقة ٩٠)، القزويني - اشار البلاد (ص ٤٧٣-٤٧٦).  
(٤) مجموع عدد الفراسخ المذكورة ثلاثمائة وثلاث فراسخ وهذا لا يتفق  
مع اجمالي المسافة التي ذكرها ابن خرداذبه، انظر ابن خرداذبه  
المسالك (ص ٢٣ - ٢٤).

ثم الى بغيس اربعة فراسخ ، ثم الى الحمراء ستة فراسخ ، ثم الى المثقب من طوس خمسة فراسخ ،

(١) ذكر ابن رسته الموضع " فغيس " كما انه قدر المسافة اليه من نيسابور خمسة فراسخ ، وذكر قدامة الموضع " بعيس " واتفق مع ابن خرداذبه في تقدير المسافة اليه ، وذكر المقدس الموضع " بغيش " وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٨) ،

المقدس - احسن التقاسيم (ص ٣٥٢) .

(٢) الحمراء قرية ذكرها ابن رسته بقوله " قرية في الجبل وسمي الحمراء لان صخورها وترابها وحيطانها كلها حمراء " كما انه قدر المسافة اليها من فغيس خمسة فراسخ ، وذكرها قدامة كذلك واتفق مع ابن خرداذبه في تقدير المسافة ، وذكرها المقدس " القرية الحمراء " وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١ - ١٧٢) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٩) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٣٥٢) .

(٣) ذكر ابن رسته الموضع كذلك وذكر ان له مسمى آخر وذلك في قوله " ومن الحمراء الى بردع وهو المثقب " ، وذكره قدامة " المبعث " واتفق مع ابن خرداذبه في تقدير المسافة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٢) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٩) .

(٤) طوس بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مدينة بخراسان تقرب من نيسابور تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللآخرى النوقان ، وطوس مدينة مشهورة معروفة ، ومما قيل فيها : قال دعبل الخزاعي يمدح على بن ابي طالب رضى الله عنه ويذكر قبري على بن موسى والرشيد : =

ثم الى النوقان خمسة فراسخ ، ثم الى مزدوران ستة فراسخ ، ثم الى  
ابكينة ثمانية فراسخ ،<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>

= اربع فى طوس على قبر الزكى به ان كنت تربع من دين على وطر  
قبران فى طوس خير الناس كلهم وقبر شهم هذا من العبر  
انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٣٢) ،  
قدامة - الخراج (ص ٣٧٩) ، الاضطرى - مسالك الممالك (ص ٢٥٤) ، ابن  
حوقل - صورة الارض (ص ٣٦١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣١٩) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤٩/٤ - ٥٠) ، القزوينى - اشار البلاد (ص ٤١١ - ٤١٧) ،  
ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٥٠) .

(١) النوقان ذكره قدامة " الموقان " واتفق مع ابن خرداذبه فى تقدير  
المسافة ، وذكره المقدسى " النوقان " وذكر انها دون الطابـــــران  
وقد التفت اسواقها بجامعها واهلها حذاق فى نحت البرام ونظائرها  
وهم قوم جياذ الا ان مائها قليل ، وذكر ياقوت نوقان بالضم والقاف  
احدى قصبتى طوس ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) ، قدامة  
الخراج (ص ٣٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣١٩) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٣١١/٥) .

(٢) ذكر قدامة الموضع " مروبان العقبة " واتفق مع ابن خرداذبه فى  
تقدير المسافة ، وذكره المقدسى " مزدوران " وذكر المسافة اليه  
من صاهه مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) ، قدامة  
الخراج (ص ٣٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٥١) .

(٣) ذكر قدامة الموضع " اركسه " واتفق مع ابن خرداذبه فى مقـــــدار  
المسافة ، وذكره المقدسى " او كينه " وقدر المسافة اليها بمرحلة  
واحدة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) ، قدامة - الخراج  
(ص ٣٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٥١) .

- (١) ثم الى سرخس ستة فراسخ ، فذلك ثلاثمائة وخمسة واربعون فرسخا .  
 (٢)  
 (٣) ثم الى قصر النجار ثلاثة فراسخ ، ثم الى اشترمغاك خمسة فراسخ  
 (٤)  
 (٥) ثم الى تليستان ستة فراسخ ،

- (١) سرخس بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة وآخره سين مهملة مدينة من خراسان كبيرة عامرة واسعة وهى بين نيسابور ومرو فى وسط الطريق ، اما عن المسافة المذكورة فقد اتفق ابن خرداذبة وقدامة على مقدارها ، انظر الخوارزمى - صورة الارض (ص ٢٧) ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٠) ، الاصطخري مسالك الممالك (ص ٢٥٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٧١) ، المقدسى احسن التقاسيم (ص ٣١٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٠٨/٣) ، القزوينى اشار البلاد (ص ٣٩٠) .
- (٢) مجموع عدد الفراسخ ثلاثمائة وثلاثة واربعون فرسخا ، وهذا لا يتفق مع اجمالى المسافة التى ذكرها ابن خرداذبة ، انظر المسالك (ص ٢٤) .
- (٣) ذكره قدامة كذلك واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٠) .
- (٤) ذكر اليعقوبى الموضع " اشترمغاك " وذلك فى الطريق من سرخس الى مرو وذكره قدامة " اسير معاذ " واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة ، وذكره المقدسى " اشترمغاك " وقدر المسافة اليها من سرخس بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٤) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٢٧٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٨) .
- (٥) ذكر اليعقوبى الموضع كذلك ، وذكره قدامة " بلسانه " واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة ، وذكره المقدسى " تليستانه " وحدد المسافة اليه بمرحلة واحدة من اشترمغاك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٤) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٢٧٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٨) .

- (١) ثم الى الدندانقان ستة فراسخ ، ثم الى نيو جرد خمسة فراسخ ، ثم الى  
(٢) مرو والشاهجان خمسة فراسخ . فذلك ثلاثمائة وخمسة وسبعون فرسخا .  
(٣)  
(٤) ومن مرو طريقان : احدهما الى الشاش ، والاخر الى بلخ وطخارستان .

- (١) الدندانقان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال اخرى ونون مفتوحة وقاف  
واخره نون بلدة من نواحي مرو كانت عامرة وكانت من اكثر البلاد  
انتاجا للحريز، والقطن وبقطنها كان يضرب المثل في الجودة ، وقد  
ضربها المغول في سنة ٥٥٣هـ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) ،  
اليعقوبي - البلدان (ص ٢٧٩)، قدامة - الخراج (ص ٣٨١)، الاصطخري  
مسالك الممالك (ص ٢٨٤)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٧٩)، المقدسي  
احسن التقاسيم (ص ٣٤٨)، ياقوت - معجم البلدان (٤٧٧/٢)، ابو الفدا  
تقويم البلدان (ص ٤٥٨) .
- (٢) ذكر قدامة الموضع " ميوجرد " واتفق مع ابن خرداذبه في مقدار  
المسافة ، وذكره المقدسي " جروجرد " وقدر المسافة اليه بمرحلة  
واحدة ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤)، قدامة - الخراج  
(ص ٣٨١)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤٨) .
- (٣) اجمالى المسافة المذكورة لا يتفق مع عدد الفراسخ اذ ان عدد الفراسخ  
ثلاثمائة وثلاث وسبعون فرسخا ، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤) .
- (٤) مرو الشاهجان وهى مرو العظمى من اشهر مدن خراسان وهى قصب  
خراسان ذكرها الجغرافيون وبسطوا القول فيها ولمعلومات اوفى  
انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٤)، اليعقوبي - البلدان (ص ٢٧٩) ،  
قدامة - الخراج (ص ٣٨١)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ٢٥٨ - ٢٥٩) ،  
ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٦٤، ٣٦٩)، المقدسي - احسن التقاسيم  
(ص ٣١٠ - ٣١٤)، ياقوت - معجم البلدان (١١٢/٥)، المشترك (ص ٣٩٥) ،  
القزويني - اشار البلاد (ص ٤٥٥ - ٤٥٦)، ابو الفدا - تقويم  
البلدان (ص ٤٥٦) .

## (١) طريق الشاش :

من مرو الى كشمهن خمسة فراسخ ، ثم الى الديواب ستة فراسخ ، ثم الى المنصف ستة فراسخ ، ثم الى الاحساء ثمانية فراسخ ، ثم الى (١) (٢) (٣) (٤)

(١) ذكر قدامة الموضع "كشمود" وذكره الاصطخري وابن حوقل "كشمهين" وذكره المقدسي كذلك وحدد المسافة اليه من مرو مرحلة واحدة انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٣) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ٢٨٤)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٧٩) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٢٤٨) .

(٢) ذكر قدامة الموضع " الديوان" وذكر انها موضع سكة واتفق مع ابن خرداذبه في تقدير المسافة، وذكره ابن الفقيه " الديوان" وجعله بعد كشمهن وقبل المنصف، وذكره ياقوت الديوان ايضا و اشار الى ان الموضع هو احد سكك مرو، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٥) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٣)، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٣٢٥)، ياقوت - معجم البلدان (٥٤٦/٢) .

(٣) ذكر قدامة الموضع بعد الطهملج وقدر المسافة اليه من الطهملج اربعة فراسخ ، ومن الديوان ستة فراسخ وفيها يتفق مع ابن خرداذبه وذكر ابن الفقيه الموضع " المنصف" وجعله بعد الديوان، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٣)، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٣٢٥) .

(٤) الاحساء ذكره قدامة وذكر انه موضع سكة واتفق مع ابن خرداذبه في تقدير المسافة اليه، وذكره ابن الفقيه بعد المنصف وقبل بئر عثمان ، وقد اغفل ذكر المسافة، انظر ابن خرداذبه - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٣)، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٣٢٥) .



- (١) بئر عثمان ثلاثة فراسخ ، ثم الى آمل ثمانية فراسخ . فمن مرو الى  
(٢)  
(٣) امل ستة وثلاثون فرسخا .  
(٤) ومن امل الى شط نهر بلخ فرسخ ، ويعبر الى فربر فرسخ ، ثم الى

- (١) ذكره قدامة " نهر عثمان " وذكر انه موضع سكة ، واتفق مع ابــــــن خرداذبة فى تقدير المسافة اليه ، وذكره ابن الفقيه " بئر عثمان " وجعله بعد الاحساء وقبل امل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٣) ، ابن الفقيه - البلدان (ص ٣٢٥) .
- (٢) امل بضم الميم وامل اكثر من موضع والمقصود بها فى هذا الموضع هى امل زم مدينة مشهورة غربى جيحون على طريق القاصد الى بخارا من مرو ويقابلها فى شرقى جيحون مدينة فربر ، اما عــــــن المسافة فقد ذكرها قدامة من نهر عثمان الى العقير ثلاثة فراسخ ثم الى امل خمسة فراسخ وفى اجمالها يتفق مع ابن خرداذبة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٤) ، ابن الفقيه مختصر كتاب البلدان (ص ٣٢٥) ، الاضطرى - المسالك والممالك (ص ١٥٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٧٦) ، ياقوت - معجم البلدان (٥٨/١) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٣٥) .
- (٣) اجمالى المسافة يتفق مع عدد الفراسخ المذكورة ، ومما يذكر ان قدامة ذكر المسافة كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٤) .
- (٤) فربر بكسر اوله ويروى بالفتح ايضا ، وثانيه مفتوح ثم باء موحدة ساكنة وراءه ، بليدة بين جيحون وبخارا بينها وبين جيحون نحو فرسخ وكانت تعرف برباط طاهر بن على ، ومما يلاحظ ان قدامة ذكرها قرية على ، واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٤٧/٤) .

حصن ام جعفر مفازة ستة فراسخ ، ثم بيكند ستة فراسخ ، ثم الى بـــــــــاب  
 حائط بخارا فرسخان، ثم الى ماستين فرسخ ونصف ، ثم الى بـــــــــخارا

(١) ذكره قدامة كذلك واتفق مع ابن خرداذبة في تقدير المسافة اليه  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٥) .  
 (٢) بيكند بالكسر وفتح الكاف وسكون النون بلدة بين بخارا وجيحون، قيل  
 انها كانت عامرة كبيرة حسنة كثيرة العلماء وبها من الرباطات  
 العدد الكثير، وذكر ان للمدينة سورا حصينا وبها مسجد جامع لله  
 محراب حسن اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة ستة فراسخ متفقا  
 بذلك مع ابن خرداذبة وذكرها الاصطخري وابن حوقل والمقدسي من  
 بخارا مرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، ابـــــــــن  
 فضلان - رسالة ابن فضلان (ص ١٠٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٥)، ابـــــــــن  
 الفقيه - البلدان (ص ٣٢٥)، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٨٧، ١٧٥)  
 ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٥)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤٣) ،  
 ياقوت - معجم البلدان (٥٣٣/١)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٨٨)  
 بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢١٧ - ٢١٨)، فامبري - تاريخ بخارى  
 (ص ٢٦) .

(٣) ذكر قدامة المسافة فرسخين ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٣٨٦) .

(٤) ذكر قدامة الموضع باسمه وقدر المسافة اليها بفرسخ ونصف متفقا  
 مع ابن خرداذبة في تقدير المسافة مختلفا في ذكر اسم الموضع  
 وذكره ياقوت ماستين وعدها من قرى بخارى، ومما يذكر ان بارتولد في  
 كتابه تاريخ تركستان تناول مدينة بخارى بالدراسة وفي ذلك اشار  
 الى ان هناك قرية تحمل اسم ماستين تقع على فرسخ ونصف منها وذكر  
 بانها كانت من اقدم قرى بخارى ، وذكر انها خربت في القرن الثامن  
 عشر الميلادي وذلك لانقطاع الماء عنها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٦)، ياقوت - معجم البلدان (٤١/٥) ،  
 بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢١٦) .

(١) فرسخ ونصف ، فمن آمل الى بخارا تسعة عشر فرسخا . (٢)

(٣) ومن بخارا الى شرغ اربعة فراسخ ،

(١) بخارى مدينة عظيمة مشهورة وهى اشهر من ان تعرف ، ذكرها جميع الجغرافيين المسلمين وبسطوا القول فى وصفها ، كما ان بارتولد ذكرها باستفاضة ، وقد اخرج فى تاريخ بخارى المستشرق النمساوى ارمينيوس فاميرى كتابا يحمل اسم تاريخ بخارى به من الافتراء والاطفاء الشئ الكثير ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥) ، قدامة الخراج (ص ٣٨٦) ، الاضطخري - المسالك والممالك (ص ١٧١ - ١٧٦) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٩٨ - ٤٠٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٣٥٣ - ٣٥٦) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٩٤ - ٢١٧) ، ارمينيوس فاميرى تاريخ بخارى (ص ٢١ - ٣٥) .

(٢) وردت المسافة مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة ، ويلاحظ ان قدامة ذكر المسافة الاجمالية اثنان وعشرين فرسخا ونصف والواقع ان سبب الاختلاف بينهما نتج من ذكر المسافة من ما ستين او باسره الى بخارى فقد ذكرها ابن خرداذبة فرسخا ونصفا وذكرها قدامة خمسة فراسخ ، ونتيجة لذلك كانت الزيادة عند قدامة بمقدار ثلاث فراسخ ونصف ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٦) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢١٦) .

(٣) ذكر قدامة الموضع " سوع " واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة اليه ، وذكره الاضطخري " الجرج " وذكره ياقوت " شرغ " بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة وهو تعريب جرج ، وهى قرية كبيرة من قرى بخارى وذكر بارتولد شرغ او جرج قرية على اربعة فراسخ من بخارى على صفة قناة سامجن التى اشتهرت فى الازمنة التالية تحت اسم جرامكام وفى القرن الثانى عشر شيد ارسلان خان محمد قنطرة محكمة البناء من الاجر فى مواجهة شرغ والقريتان من المراكز المهمة لاهل الحرف والتجارة وكان يعقد بشرغ سوق كل يوم جمعة ، ونقل عن =

ثم الى طواويس ثلاثة فراسخ ، ثم الى كوكشيغن ستة فراسخ . ومما يلى

= البيرونى انه كان يعقد فى شرغ فى الازمنة الغابرة سوق فى منتصف الشتاء . وهذا خلافا لما ذكره البيرونى اذ ان البيرونى ذكر انه كان يعقد فى المنطقة سوق ولكنه لم يحدده بشرغ او غيرها من القرى، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٢٨٧)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٧٣)، البيرونى - الاثار الباقية (ص ٢٢٢)، ياقوت - معجم البلدان (٣/٣٣٥)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٩٢) .

(١) الطواويس اسم ناحية من اعمال بخارى، ذكرها قدامة فى الطريق واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة اليها وذكرها ابن الفقيه باللفظ نفسه وكذلك ذكرها الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى، وياقوت الذى اشار الى انها مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية والخصب لها جامع وهى داخل حائط بخارى، وذكر ابو الفدا الموضع بما لا يخرج عن هذا الوصف، وذكر بارتولد ان الاسم القديم للقريّة هو "ارفورد" وذكرها فامبرى من اهم بلدان بخارى واورد لها اسما مرادفا "توايس" ولم يشر الى مصادره فى ذلك، وذكر انها كانت تعرف قبل الفتح العربى باسم كوت، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، ابن الفقيه - البلدان (ص ٣٢٥)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٧٥)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٠٣)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٨١)، ياقوت - معجم البلدان (٤/٤٦)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٨٨)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٩١)، فامبرى - تاريخ بخارى (ص ٢٦) .

(٢) ذكر قدامة الموضع كول وقدر المسافة اليها من الطواويس ثلاثية فراسخ، وقد حقق بارتولد الموضع تحت لفظ "كوك" او "كوكشيغن" انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٧)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٩١) .

(١) الجنوب من هذا الموضع جبال الصين . ومن كوكشيبغين الى كرمينية  
(٢) اربعة فراسخ ، ثم الى الدبوسية خمسة فراسخ ، ثم الى  
(٣)

- 
- (١) وردت كذلك عند قدامة - الخراج (ص ٣٨٨) .
- (٢) كرمينية بالفتح ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت ونون مكسورة وياء اخرى مفتوحة خفيفة بلدة من نواحي الصفد كثيرة الشجر والماء وهي ما بين الطواويس والدبوسية، وقد اختلف الجغرافيون في تقدير المسافة اليها اذ ان قدامة ذكرها اربعة فراسخ متفقة بذلك مع ابن خرداذبة ، وذكرها الاصطخري وابن حوقل مرحلة واحدة وذكرها ابو الفدا سبعة فراسخ من الطواويس وخمسة من الدبوسية انظر ابيه خرداذبة - المسالك (ص ٢٦)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٨) ، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٨٧)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٢) ياقوت - معجم البلدان (٤/٤٥٦)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٩٠)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٨٩، ١٩٠) .
- (٣) الدبوسية بلدة من اعمال الصفد تقع بين بخارى وسمرقند الى الجنوب من وادي السفد على جادة طريق خراسان، وقد ذكر بارتولد ان اسم دبوسية الواقعة الى مسافة خمسة فراسخ من ربنج - لايزال محفوظا لنا في اسم خرائب قلعة دبوس الواقعة الى الشرق قليلا من قرية ضياء الدين المجاورة لأكوام الخرائب التي كانت مقرا لحاكم المنطقة، وقد ترك المستشرق ل . زيمن الذي اجري دراسة على المنطقة من واقع زيارته التي كانت في سنة ١٩١٥م وصفا اكثر تفصيلا وقد طبع عام ١٩١٧م . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٩)، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٨٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٢)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٢٢٦) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٤٣٨)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٩٠) بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٨٩) =

(١) اربنجن خمسة فراسخ ، ثم الى زرمان خمسة فراسخ ،  
(٢)

= اما عن زيارة زيمين للاطلاع والتي ترك من خلالها وصفا اكثر تفصيلا  
في مضابط الاجتماعات وتقارير موجزة لاعضاء اللجنة التركستانية  
لهواة الاثار فقد نشرها في :

Zimil - Kala , I- Dabus PTKLA, gad xxi . 1917 str 43- 64

(١) ذكر قدامة الموضع " رينجن " واتفق مع ابن خرداذبة في تقدير المسافة  
اليه وذكره الاصطخري كذلك ، وكذلك ذكره ابن حوقل وحدد المسافة اليه  
بمرحلة ، وذكره المقدسي " رينجان " . وذكره ياقوت اربنجن بالفتح  
ثم السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وآخره  
نون بليدة من نواحي الصغد من أعمال سمرقند ، وذكر انه ربما  
اسقطوا الهمزة فقالوا " رنجن " وذكره ابو الفدا كذلك ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦) ، قدامة - الخراج (ص ٣٨٩) ، الاصطخري  
المسالك والممالك (ص ١٨٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٢) ، المقدسي  
احسن التقاسيم (ص ٢٦٦) ، ياقوت - معجم البلدان (١/١٤٠) ، ابو الفدا  
تقويم البلدان (ص ٤٩٢) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٨٩) .

(٢) ذكر قدامة الموضع وقدر المسافة اليه ستة فراسخ ، وذكره الاصطخري  
وابن حوقل واتفقا على تقدير المسافة اليه بمرحلة واحدة ، اما عن  
ياقوت فقد ذكر زرمان بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون من قسري  
الصغد وقدر المسافة فيما بينها وبين سمرقند بسبعة فراسخ ، وقد ذكر  
بارتولد الموضع بقوله " وكانت اولى القرى على هذا الطريق هي  
زرمان على مسافة سبعة فراسخ من سمرقند ويرد ذكر هذه القرية منذ  
القرن الثامن " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦) ، قدامة - الخراج  
(ص ٣٨٩) ، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٨٧) ، ابن حوقل - صورة  
الارض (ص ٤٢٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/١٣٨) ، بارتولد - تاريخ  
تركستان (ص ١٨٩) .

ثم الى قصر علقمة خمسة فراسخ <sup>(١)</sup> ، ثم الى سمرقند فرسخان <sup>(٢)</sup> . فمن بخارا اليها تسعة وثلاثون فرسخا <sup>(٣)</sup> .

(١) قصر علقمة ذكره قدامة و اشار الى ان المسافة اليه من زمان خمسة فراسخ متفقا بهذا مع ابن خرداذبة، وقد ذكر بارتولد الموضوع و اشار الى انه يقع على فرسخين من سمرقند، وقد ذكره في احد الهوامش بصيغة " كوشك علقمة " او امام اى علقمة "، وذكر انها لاتزال تحمله الى اليوم قرية على مسافة عشرة اميال من الطريق الرئيس و كان هذا اقتباسا من كتاب السمرية لابن طاهر خواجه الذى اعتنى بنشره فسيلوفسكى عام ١٩٠٤م ونقله الى الروسية فياتكين ، انظر ابراهيم خرداذبة - المسالك (ص ٢٦)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٠)، بارتولد تاريخ تركستان (ص ١٨٩) .

(٢) سمرقند مدينة مشهورة معروفة وهى اشهر من ان تعرف اذ لم يخل مصدر من مصادر التاريخ والجغرافية الخاصة بمنطقة اواسط آسيا الا وفيه ذكر لمدينة سمرقند، ولمعلومات اوفى انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٢٦)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٠)، الاضطرى - المسالك والممالك (ص ١٧٧)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٠٦ - ٤١٠)، ياقوت معجم البلدان (١/ ٢٤٧ - ٢٥٠)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٧١) - (١٩٤)، ومن الملاحظ ان المسافة اتفق عليها ابن خرداذبة وقدامة بفرسخين .

(٣) وردت المسافة مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة، مع العلم ان قدامة ذكر المسافة الاجمالية سبعة وثلاثين فرسخا والواقع ان سبب الاختلاف بينهم نتج عن ان ابن خرداذبة ذكر المسافة من الطواويس الى كوكشيبغن ستة فراسخ بينما ذكرها قدامة ثلاثة فراسخ ، وذكر ايضا ابن خرداذبة المسافة من ربنجن الى زمان خمسة فراسخ بينما ذكرها قدامة ستة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦) قدامة الخراج (ص ٣٨٩ - ٣٩٠) .

(١) ومن سمرقند الى باركت اربعة فراسخ ، ثم الى خشوفغن مفازة اربعة  
(٢) فراسخ، ثم الى بوزنمد خمسة فراسخ ، ثم الى زامين اربعة فراسخ (٤)

(١) ذكر قدامة الموضع تباركت، وذكره ابن الفقيه "باركت" وذكره  
الاصطخري " باركت" وذكره ابن حوقل والمقدسي "باركت" ، وذكره  
ياقوت باركت بسكون الراء وفتح الكاف والشاء المثلثة من قرى اشروسنة  
ثم حوت الى سمرقند، وقد ذكر بارتولد ان باركت المدينة الرئيسية  
لرستاق بوزماجن وهى واقعة على الطريق الرئيسى من سمرقند الى  
سبردريا على مسافة اربعة فراسخ من سمرقند .

(٢) ذكر قدامة الموضع " جسر تقى" وحدد المسافة اليه باربعة فراسخ  
وذكر ياقوت خشوفغن بضم اوله وشانيه وبعد الواو فاء مفتوحة  
وغين معجمة مفتوحة ونون من قرى الصغد بما وراء النهر، وذكره  
ابو الفدا كذلك ، ومما يذكر ان بارتولد قد تطرق الى ذكر الموضع  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩١) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٣/٣٧٤)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٨٤)  
بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٢٦، ٢٧٨) .

(٣) ذكر قدامة الموضع "فورمه" وحدد المسافة اليه بخمسة فراسخ  
وذكره الاصطخري " بورنمد" وذكره ابن حوقل " فونمد" وذكره ياقوت  
بوزنمد وذكر انها قرية بين سمرقند واشروسنه وهى من اعمال اشروسنة  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٢) ،  
الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٨٨)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٢)  
ياقوت - معجم البلدان (١/٥٠٦)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٨٥) ،  
٥٧٨ .

(٤) ذكر قدامة الموضع كذلك كما انه اتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير  
المسافة وذكره ايضا ابن الفقيه وقدر المسافة اليه من سمرقند سبعة  
عشر فرسخا متفقا بذلك مع ابن خرداذبة وقدامة فى المسافة  
الاجمالية من سمرقند الى زامين ، وذكر الاصطخري وابن حوقل الموضع  
واتفقا على تحديد المسافة بمرحلة واحدة ، وذكر ياقوت زامين بعدد =



ومن زامين مفرق طريق يسير مواصلا الى الشاش وينتهى الى حـ

(١)

الصين والطريق الاخر الى فرغانة .

(٢)

وطريق الشاش من زامين الى خاوص سبعة فراسخ ، ثم الى جسر على شط

(٣)

نهر الشاش تسعة فراسخ ، ومنه يعبر الى .

= الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قرى بخارى ، انظر ابن خرداذبة

المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٢)، ابن الفقيه - البلدان

(ص ٣٢٧)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٨٨)، ابن حوقل - صورة

الارض (ص ٤٢٢)، ياقوت - معجم البلدان (١٢٨/٣)، ابو الفدا - تقويم

البلدان (ص ٤٩٢)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٨، ٢٢٦، ١٨٥) .

(١) ذكر قدامة ان الطريق يفترق من زامين الى طريقين احدهما الى

شاش والاخر الى فرغانة، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٩٢) .

(٢) ذكر قدامة الموضع " خارص " وذكره الاصطخرى وابن حوقل وياقوت

"خاوص" وذكره بارتولد " خاوص " انظر ابن خرداذبة - المسالك

(ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٢)، الاصطخرى - المسالك والممالك

(ص ١٨٨)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٣)، ياقوت - معجم البلدان

(٣٤٢/٢)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٢٥)، ومن الملاحظ ان قدامة

ذكر المسافة الى خارص ستة فراسخ بينما وردت عند ابن خرداذبة

سبعة فراسخ .

(٣) ذكر قدامة المسافة من خارص الى نهر الشاش خمسة فراسخ ثم اذا عبر

النهر منزل على الشط الى بناكت اربعة فراسخ ، بينما ذكرها ابن

خرداذبة مختلفة عن قدامة اذ انه ذكر ان المسافة الى جسر على

الشط تسعة فراسخ ولم يذكر ان المسافة الى بناكت من خارص تقدر

بتسعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)، قدامة

الخراج (ص ٣٩٣) .

- (١) بناكت ومنها الى نهر ترك اربعة فراسخ، ثم يعبر نهر ترك الى  
 شطوركث ثم الى بنونكث ثلاثة فراسخ، ثم الى الشاش فرسخان . فمن سمرقند  
 الى الشاش اثنان واربعون فرسخا .

- (١) بناكت بالفتح وكسر الكاف وآخره تاء مدينة بماوراء النهر، تعد  
 ثانی مدينة من مدن الشاش من حيث الرقعة، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٣)، ابن الفقيه - البلدان  
 (ص ٣٢٢)، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٨٧)، ابن حوقل - صورة  
الارض (ص ٤٢٢)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٧٩)، ياقوت - معجم  
البلدان (٣٢٠/١)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ١٨٦، ٢٧٨) .
- (٢) ذكر قدامة قناكب على نهر زلط وقدر المسافة اليها اربعة فراسخ  
 بينما اغفل ابن خرداذبة ذكر المنزل وذكر ان النهر هو ترك . انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٤) .
- (٣) ذكر قدامة المنزل بقوله "فاذا عبر نزل مورل على النيك" وذكر  
 الاصطخري المنزل "استوركث" وذكره ابن حوقل "استوركث" وذكره المقدس  
 "ستوركث"، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج  
 (ص ٣٩٤)، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٨٨)، ابن حوقل - صورة  
الارض (ص ٤٢٣)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٣٤٢) .
- (٤) ذكر قدامة الموضع "مراطب" وقدر المسافة اليه ثلاثة فراسخ متفقا  
 في تقدير المسافة مع ابن خرداذبة، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٤) .
- (٥) وردت المسافة كذلك عند قدامة - الخراج (ص ٣٩٤) .
- (٦) المسافة الاجمالية مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة .

ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ، ثم الى باب الحديـــــ  
 ميلان ، ثم الى كبال فرسخان ، ثم الى غركرد ستة فراسخ ، ثم الى (٢) (٣) (٤)

(١) ذكره قدامة وذكر ان طريقا يخرج من خجنده الى معدن الفضة وقـــــ  
 اشرنا الى الطريق عند قدامة وقد ذكر المقدسى المنزل وحـــــ  
 المسافة اليه بمرحلة واحدة من الشاش ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٧) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٢) .  
 (٢) ذكره الاصطخرى فى الطريق من بخارا الى بلخ وقدر المسافة اليه  
 من كندك بمرحلة ، وذكره ابن حوقل كذلك ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٢٧) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٣٣٧) ، ابن حوقل -  
صورة الارض (ص ٤٢٣) .

(٣) ذكر الاصطخرى الموضع " كذاك " من مدن الشاش وايلق ، وذكره ابـــــ  
 حوقل " كذاك " ، وذكره ايضا من مدن الشاش وايلق ، انظر ابـــــ  
 خرداذبة - المسالك (ص ٢٧) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٣٣٠) ،  
 ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤١٦) .

(٤) ذكر الاصطخرى الموضع " غركرد " وذلك فى الطريق من الشاش الى اقصى  
 بلاد الاسلام ، وذكره ابن حوقل " غركرد " وذكر انها قرية فى الطريق  
 من الشاش الى اقصى بلاد الاسلام ، وذكره المقدسى " غركرد " وحـــــ  
 المسافة اليه من بنكث بمرحلة وذكر ان المسافة منه الى اسبيجاب  
 بريدان ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧) ، الاصطخرى - مسالك  
الممالك (ص ٣٣٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٢) ، المقدسى -  
احسن التقاسيم (ص ٣٤٢) ، ومما يلاحظ انه ورد فى الطريق عند قدامة  
 موضع بصيغة " عين كرب " وقدر المسافة اليه من داخل الحائط بخمسة  
 فراسخ وهذه المسافة لاتتفق والتي ذكرها ابن خرداذبة ، انظر قدامة  
الخراج (ص ٣٩٥) .

- (١) اسبيجاب مفازة اربعة فراسخ ، فمن الشاش اليها ثلاثة عشر فرسخا . (٢)  
 ومن اسبيجاب الى شارب اربعة فراسخ ، ثم الى بدوخكت خمسة فراسخ (٣)  
 (٤)

- (١) اسبيجاب مدينة عليها سور وعلى ربضها سور يحيط به مقداره فراسخ ، وفيه مياه وبساتين وابنيتهما من الطين وبينها وبين اقرب الجبال ثلاثة فراسخ ولها اربعة ابواب واسواقها فى داخل المدينة وهى مدينة ذات خصب وسعة وليس بخراسان كلها وماوراء النهر بلد لاجراج عليه الا اسبيجاب ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧) ، الامطخري - مسالك الممالك (ص ٣٣٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤١٨) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٣٤٢) . ومما يلاحظ ان قدامة ذكر فى الطريق مفازة اسار وقدّر المسافة اليها باربعة فراسخ ويرجح انها المقصود باسبيجاب عند ابن خرداذبة اذ انه ذكر المفازة انظر قدامة - الخراج (ص ٣٩٥) .
- (٢) المسافة المذكورة لاتطابق عدد الفراسخ اذ ان عدد الفراسخ يبلغ تسعة عشر فرسخا وميلين ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧) .
- (٣) ذكر قدامة الموضع " سلوان " واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة اليه ، وذكره المقدس " شاواب " وقدّر المسافة اليه من اسبيجـاب ببريدين ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) ، قدامة - الخـراج (ص ٣٩٥) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٣٤١) .
- (٤) ذكر قدامة الموضع " بروحكب " واختلف مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة اذ انه اوردها اربعة فراسخ وذكر المقدس الموضع " بدوخكت " وقدّر المسافة اليه من شاواب ببريدين ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٢٨) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٥) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٣٤١) .

(١) ثم الى تمتاج اربعة فراسخ ، ثم الى ابارجاج اربعة فراسخ ، ثم الى  
 منزل على النهر ستة فراسخ ، ثم يعبر الى جويكت خمسة فراسخ ، ثم الى  
 طراز ثلاثة فراسخ ، فذلك من اسبيجاب ستة وعشرون فرسخا ، ومنها الى  
 (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)

(١) ذكر قدامة الموضع " تمياح " واختلف مع ابن خرداذبة في تقدير المسافة فقد ذكرها خمسة فراسخ ، وذكره المقدسي " تمتاج " وقدر المسافة اليه بمرحلة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) ، قدامة الخراج (ص ٣٩٦) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤١) .

(٢) ذكره قدامة " بارجاج " واتفق مع ابن خرداذبة في تقدير المسافة اليه وذكره المقدسي " بارجاج " وقدر المسافة اليه ببريدتين من تمتاج انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٩٧) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤٢) .

(٣) ذكر قدامة كذلك " منزل " واتفق مع ابن خرداذبة في تقدير المسافة وذكره المقدسي ايضا منزل ولكنه قدر المسافة اليه بمرحلة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٩٧) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤٢) .

(٤) ذكر قدامة الموضع " حويذكف " اما عن المسافة فقد اختلف مع ابن خرداذبة في تفصيلها اذ انه ذكر من المعبرة الى منزل يقال له يسارعوا وهو جبل من حجرمان ثلاثة فراسخ ومن يسارعوا الى الموضع فرسخان وبذلك يتفق مع ابن خرداذبة في مجموعها ويختلف معه في تفصيلها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٩٨) .

(٥) ذكر قدامة الموضع " طوار " وقدر المسافة اليه بفرسخين ، وذكره المقدسي " طراز " وقدر المسافة اليه من شاوغر ببريدتين ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٩٩) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤٢) .

(٦) اجمالى المسافة لا يتفق مع عدد الفراسخ اذ ان عدد الفراسخ يبلغ واحدا وثلاثين فرسخا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) .

- (١) كويكت سبعة فراسخ ، ثم الى موضع ملك كيماك ثمانون يوما ) .
- (٢) ومن طراز الى نوشجان السفلى ثلاثة فراسخ ، ثم الى كصرى بـاس
- (٣) فرسخان، ثم الى كول شوب اربعة فراسخ ، ثم الى جل شوب اربعة فراسخ (٥)
- (٦) ثم الى كولان اربعة فراسخ ، ثم الى بركى اربعة فراسخ ، ثم الى اسبيرة (٧)

- 
- (١) طريق متفرع ليس فى طريق الجادة .
- (٢) نوشجان بالضم ثم السكون وشين معجمة وجيم وآخره نون . مدينة من تخوم الترك على نهر سيحون فى ماوراء النهر، اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة فرسخين وذكرها ياقوت ثلاثة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٩)، ابن الفقيه مختصر كتاب البلدان (ص ٣٢٨)، ياقوت - معجم البلدان (٣١١/٥) .
- (٣) ذكر قدامة الموضع كذلك واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة ولم استطع العثور على تعريف للموضع فى المصادر المتوفرة لدى
- انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٩) .
- (٤) ذكرها قدامة كول سرب، وقدّر المسافة اليها باربعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٠) .
- (٥) ذكرها ابن خرداذبة كذلك دون قدامة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) .
- (٦) ذكرها قدامة وقدّر المسافة اليها من كول سرب اربعة فراسخ وذكرها المقدسى من مدن اسبيجاب، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨)، قدامة الخراج (ص ٤٠١)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٦٣) .
- (٧) ذكرها قدامة بقوله " قرية تدعى بركى غناء " وقدّر المسافة اليها اربعة فراسخ ، وذكرها المقدسى " ميركى " من مدن اسبيجاب ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩)، قدامة - الخراج (ص ٤٠١)، المقدسى احسن التقاسيم (ص ٢٦٣، ٢٧٥) .

- (١) اربعة فراسخ ، ثم الى نوزكت ثمانية فراسخ ، ثم الى خرنجوان اربعة  
(٢) فراسخ ، ثم الى جول اربعة فراسخ ، ثم الى سارغ سبعة فراسخ ، ثم الى  
(٣) مدينة خاقان التركشى اربعة فراسخ ،  
(٤)  
(٥)  
(٦)

(١) اسيرة ناحية باقى بلاد الشاش فيما وراء النهر وقد ذكر انه كان يستخرج منها النفط والفيروزج والحديد والصفير والذهب والزنك وان بها جبالا حجارتها سود تحترق كما يحترق الفحم وهو المعروف بالفحم الحجرى ، وقد اشار بارتولد ان موضع "اسيرة" القديمة يقع الى الشمال قليلا عنده قرية "اسفره" الحالية ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠١) ، الاضطرى - المسالك والممالك (ص ١٨٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢١) ، ياقوت - معجم البلدان (١/ ١٧٢) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٢) .

(٢) ذكر قدامة الموضع " نوركت " وقد اتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٢) .

(٣) ذكر قدامة الموضع " حوكران " واتفق مع ابن خرداذبة فى ذكر المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٢) .

(٤) ذكرها قدامة " حول " بالحاء واتفق مع ابن خرداذبة فى مقدار المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٢) .

(٥) ذكر قدامة الموضع " سارغ " بالعين المهملة و اشار الى انها قرية عظيمة واتفق مع ابن خرداذبة فى ذكر المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٢) .

(٦) ذكر قدامة الموضع " قرية خاقان التركى " واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٢) .

- (١) ثم الى نواكت اربعة فراسخ ، ثم الى كبال ثلاثة فراسخ ، ثم الى نوشجان  
(٣) الاعلى وهو حدالصين مسيرة خمسة عشر يوما للقوافل فى المراعى .  
(٤) فاما لبريد المنزل فمسيرة ثلاثة ايام .  
(٥) والطريق من زامين الى فرغانة :

(١) ذكر قدامة الموضع "نواكب" وقدر المسافة اليها من كيرميرا بفرسخين  
وذكرها المقدسى "نويكت" من مدن اسبيجاب ، انظر ابن خرداذبة —  
المسالك (ص ٢٩) ، قدامة — الخراج (ص ٤٠٣) ، المقدسى — احسن التقاسيم  
(ص ٢٦٤) .

(٢) ذكر ابن خرداذبة ان الموضع التالى لنواكت "نواكب" هو كبال بينما  
ذكر قدامة كبال فى طريق موبيجان وهى من قرى سويات ، انظر ابن  
خرداذبة — المسالك (ص ٢٩) ، قدامة — الخراج (ص ٤٠٤) .

(٣) ذكر قدامة ان من ساعور كبال احدى قرى سويات الى نوشجان مسيرة  
خمسة عشر يوما وبريد المنزل مسيرة ثلاثة ايام وهو الاعلى وهو حد  
الصين على سير القوافل فى المرعى والمياه ، انظر ابن خرداذبة —  
المسالك (ص ٢٩) ، قدامة — الخراج (ص ٤٠٥) .

(٤) ذكرت العبارة "فاما لبريد الترك فمسيرة ثلاثة ايام" وذكرها ياقوت  
كذلك ، والتعديل من قدامة ، انظر ابن خرداذبة — المسالك (ص ٢٩) ،  
قدامة — الخراج (ص ٤٠٥) ، ياقوت — معجم البلدان (٣١١/٥) .

(٥) فرغانة بالفتح ثم السكون وغين معجمة وبعدا لالف نون ، مدينة وكورة  
واسعة فى بلاد ماوراء النهر متاخمة لبلاد تركستان وهى فى زاوية من  
اقليم هيطان على يمين القاصد لبلاد الترك كثيرة الخيرات واسعة  
الرياق ولمعلومات اوفى انظر ابن خرداذبة — المسالك (ص ٢٩) ،  
اليعقوبى — البلدان (ص ٢٩٤) ، قدامة — الخراج (ص ٤٠٥) ، ابن الفقيه  
مختصر كتاب البلدان (ص ٣٢٨) ، الاضطرى — المسالك والممالك (ص ١٨٧) ،  
ابن حوقل — صورة الارض (ص ٤٢٠) ، المقدسى — احسن التقاسيم (ص ٢٦٢) ،  
ياقوت — معجم البلدان (٢٥٣/٤) ، القزوينى — اثر البلاد (ص ٦٠٣) ،  
ابو الفدا — تقويم البلدان (ص ٥٠٢) .



- (١) فمن زامين الى ساباط فرسخان، ثم الى اشروسنة سبعة فراسخ، منها—  
 (٢) فرسخان في سهل وخمسة فراسخ في استقبال ماء جار من ناحية المدينة .  
 (٣) والمسافة من سمرقند الى اشروسنة ستة وعشرون فرسخا .

(١) ساباط بليدة كانت معروفة في بلاد ماوراء النهر على عشرة فراسخ من خجندة وعلى بعد عشرين فرسخا من سمرقند، ومما يذكر ان جميع المصادر الجغرافية اتفقت على ذكر الموضع فقد ذكرها ابن خرداذبة وقدامة والاصطخري وابن حوقل والمقدسي وياقوت وان اختلف معهم ابن الفقيه في رسم الكلمة "سباط" الا انه قصد الموضع ذاته، اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة وابن الفقيه فرسخين وجعلها—  
 الاصطخري وابن حوقل ثلاثة فراسخ في حين ان المقدسي عينها بريدين  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٦)، ابن الفقيه - مختصر البلدان (ص ٣٢٨)، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٩١)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٦)، ياقوت - معجم البلدان (١٦٦/٣)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٩) .

(٢) اشروسنة بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة—  
 مفتوحة ونون وهاء، بلد كبير في اقليم ماوراء النهر وروى انها اسم لاقليم الصفد، ومما يذكر ان قدامة ذكر نفس المعلومات الواردة عند ابن خرداذبة واتفق معه على تفصيل المسافة كما ذكرها ابن خرداذبة، ولمعلومات اوفى انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩)، قدامة - الخراج (ص ٤١٠)، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٣٢٧ - ٣٢٨)، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٨٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤١٣)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٢٦٥)، ياقوت - معجم البلدان (١٩٧/١) .

(٣) اجمالى المسافة المذكورة مطابق لعدد الفراسخ فيما بين سمرقند واشروسنة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦ - ٢٩، ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩١ - ٣٩٢، ٤٠٦) .

(١) ومن سابط الى غلوك ستة فراسخ ، ثم الى خجندة اربعة فراسخ ، ثم  
(٢)  
(٣) الى صامغار خمسة فراسخ ،

(١) ذكر قدامة الموضع " غلوك ابذار " وذكره ابن الفقيه " غلوك " بالعين المهملة ، وذكرها بارتولد " غلوك انداز " وأشار الى انها محتفظة باسمها الى اليوم ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٧) ، ابن الفقيه - مختصر البلدان (ص ٣٢٨) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٩) .

(٢) خجندة بضم اوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة ، بلد مشهورة فى اقليم ماوراء النهر على شاطئ سيحون بينها وبين سمرقند مسافة طويلة ، وقد ذكر انها مدينة نزهة ليس فى تلك المناطق مدينة احسن منها ولا نزه ولا طيب فواكه فى وسطها نهر جار ، والجبل متصل بها وقد اورد ابن الفقيه قول بعضهم :

ولم ار بلدة بازاء شرق ولا غرب بانزه من خجندة  
هى الغراء تعجب من رآها وهى بالفارسية دل ببورده  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٧) ، ابن الفقيه - البلدان (ص ٣٢٥) ، الاضطرى - المسالك والممالك (ص ١٨٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤١٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤١) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٤٧/٢) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٩) .

(٣) ذكر قدامة الموضع " صابر " وذلك فى الطريق الذى يتفرع من خجندة الى فرغانه وذلك فى قوله " وطريق فرغانه من خجندة الى قرية تدعى صابر وهى قرية عظيمة فى برية خمسة فراسخ " ، وذكره المقدسى " صامغر " . ومما يذكر ان صامغار كانت ولاتزال معروفة حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى كما انها ظلت محتفظة باسمها حتى ذلك الحين فقد كانت قرية كبيرة تقع فى السهل كما ذكر بارتولد ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤١) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٤) .

ثم الى خاجستان اربعة فراسخ ، ثم الى ترمقان سبعة فراسخ ، ثم الى  
(١)  
مدينة باب ثلاثة فراسخ ،  
(٣)

(١) ذكر قدامة " حاجان " وذلك فى قوله " ومن صابر الى حاجان وهى موضع  
مسلحة وفيه حصن وهناك ملاحه كبيرة فيها ملح شاش ، وخجنده وغيرها  
ومن جانب منه جبل متصل بمعدن الفضة اربعة فراسخ " ، وذكره  
المقدسى " خاجستان " ، وقد ذكر بارتولد الموضع بلفظ خاجستان  
واشار الى انها كانت منطقة محصنة قرب سلسلة جبال ايلاق وفى  
مواجهتها قامت زراعة واسعة كانت نتائجها كافية لسد حاجات  
الشاش وخجنده وغيرها من الولايات المجاورة ، كما انه ذكر بان الملح  
لا يزال يستخرج منها الى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى ومن  
الجبال المجاورة لصامغار ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ،  
قدامة - الخراج (ص ٤٠٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤١) ، بارتولد  
تاريخ تركستان (ص ٢٧٤) .

(٢) ذكر قدامة الموضع " برمقان " ، وذكره المقدسى " ترمقان " ، وذكره  
بارتولد " ترمقان " و اشار الى انها كانت تقع على نهر سيردرىا وذلك  
فى قوله " اما ترمقان وباب فكانتا على نهر سيردرىا " نهر سيحون  
وفى القرن التاسع كثيرا ما كان المسافر يقطع المسافة من  
خاجستان وباب فى يوم مع تحاشى نزول ترمقان خوفا من الترك ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٩) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٤١) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٥) .

(٣) باب ذكرها قدامة بقوله " ومن برمقان الى باب وهى مدينة عظيمة من  
مدن فرغانة " وقدر المسافة اليها ثلاثة فراسخ متفقا بذلك مع ابن  
خرداذبة ، وذكرها ايضا الاضطخري وابن حوقل واتفقا على تحديد  
المسافة منها الى اخسيكت باربعة فراسخ ، وذكرها المقدسى وقدر  
المسافة اليها بنصف مرحلة ، وذكرها بارتولد بقوله " وهى باب  
الحالية منها الى اخسيكت خمسة فراسخ " . انظر =

ثم الى فرغانة اربعة فراسخ . فمن سمرقند الى فرغانة ثلاثة وخمسون  
(٢)  
فرسخا .

= ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٩)، الاصطخرى  
المسالك والممالك (ص ١٨٨)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٢)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٤١)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٤) .

(١) ذكر قدامة المسافة الى مدينة فرغانة وهى تدعى اخسيكت، واخسيكت  
الفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وباء ساكنة وكاف وشاء مثلثة  
والاصح بالطاء المثناة لان الشاء ليست من حروف العجم، وهى  
قصة فرغانة وتقع على شاطئ نهر الشاش فى ارض مستوية بينها وبين  
الجبال نحو فرسخ من شمالى النهر، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٣٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٩)، الاصطخرى - المسالك والممالك  
(ص ١٨٧)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٠)، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ٢٦٢)، ياقوت - معجم البلدان (١/١٢١)، ابو الفدا - تقويم  
البلدان (ص ٥٠٠)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٤ - ٢٧٥) .

(٢) المسافة المذكورة مطابقة لعدد الفراسخ بين المنازل، ومما يلاحظ  
ان قدامة ذكر المسافة من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا  
وذكر المسافة الاجمالية من زامين الى فرغانة خمسة وثلاثين فرسخا  
وهذه المسافة لاتطابق عدد الفراسخ التى ذكرها بين المنـازل  
اذ يبلغ مقدارها اربعة وثلاثين فرسخا فيكون اجمالى المسافة عند  
قدامة حسب ما ذكر اثنين وخمسين فرسخا وفى الفراسخ المذكورة  
واحدا وخمسين فرسخا، ومما يلاحظ ان ابن الفقيه جعل المسافة من  
سمرقند الى زامين ثلاثة وخمسين فرسخا، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٣٠)، قدامة - الخراج (ص ٤١٠)، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان  
(ص ٣٢٨) .

(١) ثم الى قبا عشرة فراسخ ، ثم الى مدينة اوش عشرة فراسخ ، ثم —  
(٣) الى اوزكند سبعة فراسخ ،

(١) قبا بالضم اكثر من موضع والمقصود هنا المدينة التى بناحية —  
فرغانة . فقد ذكرها قدامة واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة  
اليها من فرغانة، وذكرها الاصطخرى فى قوله " قبا من انزه تلـك  
المدن " مدن اسبيجاب وفرغانة " ، وذكرها ابن حوقل كذلك، وذكرها  
المقدسى بقوله " قبا ارطب واوسع واطيب وانزه واعجب من القصبة  
وقد كان يجب فى القياس ان تكون هى القصبة وهى مدينة وسطها —  
ميدان وجامعها فى الاسواق " ، انظر ابن خرداذبة — المسالك (ص ٣٠) ،  
قدامة — الخراج (ص ٤١٢) ، الاصطخرى — المسالك والممالك (ص ١٨٧) ، ابن  
حوقل — صورة الارض (ص ٤٢٠) ، المقدسى — احسن التقاسيم (ص ٢٧٢) ، ياقوت  
معجم البلدان (٣٠٢/٤) .

(٢) ذكرها قدامة " اوس " بالسين المهملة، وذكر الاصطخرى وابن حوقل —  
والمقدسى وياقوت " اوش " بالشين المعجمة، واوش بضم اوله وسكون  
ثانيه وشين بلد من نواحى فرغانة كبير قريب من قبا لها سـور  
واربعة ابواب ملاصقة للجبل الذى عليه مرقب الاحراس على الترك وهى  
خصبة جدا كثيرة الانهار رحبة منعة جامعها فى وسط الاسواق وبها —  
رباط عظيم يقصده المطوعة من كل جانب ، انظر ابن خرداذبة — المسالك  
(ص ٣٠) ، قدامة — الخراج (ص ٤١٢) ، الاصطخرى — المسالك والممالك  
(ص ١٨٧) ، ابن حوقل — صورة الارض (ص ٤٢٠) ، المقدسى — احسن التقاسيم  
(ص ٢٧٢) ، ياقوت — معجم البلدان (٢٨١/١) .

(٣) ذكرها قدامة " بو ركيد " وذكرها الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى —  
" اوزكند " وازكند بالضم والواو والزاي الساكنة كذا ذكرها ياقوت  
واشار الى ان كند بلغه اهل تلك البلاد تعنى القرية، كما يقول اهل  
الشام الكفر . وهى آخر مدن فرغانة مما يلى دار الحرب ولها سور =

ثم الى العقبة مسيرة يوم<sup>(١)</sup> ، ثم الى اطباش مسيرة يوم<sup>(٢)</sup> ، ثم الى نوشجان  
الاعلى مسيرة ستة ايام لاقرى فيها<sup>(٣)</sup> .  
(ب) والطريق من مرو الشاهجان الى طخارستان :<sup>(٤)</sup>

(٥)  
فمن مرو الى فاز سبعة فراسخ ،

= وعدة ابواب واليها متجر الاتراك كما انها ذات بساتين ومياه  
جارية ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة - الخروج  
(ص ٤١٣) ، الاضطرى - المسالك والممالك (ص ١٨٧) ، ابن حوقل - صورة  
الارض (ص ٤٢١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٧١) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٢٨٠/١) .

(١) ذكر قدامة العقبة و اشار الى انها بين القرى وهى متصلة متقاربة  
نحو رتكين الدهقان ، وهى مرتفعة صعبة اذا وقعت الثلوج لاتسلـك  
وقدر المسافة اليها مسيرة يوم كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٣٠) ، قدامة - الخروج (ص ٤١٣) .

(٢) ذكرها قدامة " اطباش " وذكرها المقدسى " طباش " انظر ابـن  
خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة - الخروج (ص ٤١٣) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٤١) .

(٣) ذكر قدامة ان المسير من اطباش الى نوشجان ستة مراحل ، ومنها الى  
موضع تغز خاقان ملك الغز مسيرة ستة ايام ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٣٠) ، قدامة - الخروج (ص ٤١٤) .

(٤) ذكر قدامة الطريق ، انظر الخروج (ص ٤١٥) .

(٥) ذكر قدامة الموضع " مار " وحدد المسافة اليها ستة فراسخ ، وذكرها  
المقدسى " فاز " وحدد المسافة اليها بمرحلة . وقد ذكر ياقوت فاز  
موضعين بلدة من نواحي مرو وهو المقصود والاخرى من قرى طوس ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخروج (ص ٤١٥) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٢٩/٤) .

ثم الى مهدى اباد ستة فراسخ ، <sup>(١)</sup> ثم الى يحيى اباد سبعة فراسخ ، <sup>(٢)</sup> ثم الى القرينين خمسة فراسخ ، <sup>(٣)</sup> ثم الى اسد اباد سبعة فراسخ ، <sup>(٤)</sup> ثم

(١) ذكر قدامة الموضع كذلك ، ولم يذكر المسافة اليه ، وذكره المقدسى ايضا وحدد المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) .

(٢) ذكر قدامة الموضع فى قوله " يحيى اباد منزل وسط الوادى فى هذا المنزل خانات وسكة " كما انه قدر المسافة اليه من مهدى اباد سبعة فراسخ ، وذكر المقدسى الموضع وحدد المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) .

(٣) القرينين بلفظ تثنية القرين ، من قرى مرو بينها وبين مرو الروذ وبينها وبين مرو الشاهجان الكبرى خمسة عشر فرسخا وسميت بالقرينين لكونها كانت تقرن مرة بمرو الروذ ومرة بمرو الشاهجان ومما يذكر ان قدامة ذكر القرينين وذلك فى قوله " وهذه القرية فى المفازة على شط الوادى على تل كبير ، اهلها مجوس ، وكسبهم من كرى حميرهم يضربون عليها الافاق يقال لهم بركون " ، كما انه اتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة اليها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٦) ، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٤٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) ، ياقوت معجم البلدان (٣٣٨/٤) .

(٤) ذكر قدامة الموضع كذلك ، اما عن المسافة فهى ساقطة من اصول كتاب قدامة وقد اضيفت فى القسم المنشور من كتاب ابن خرداذبة ، وذكر المقدسى الموضع ايضا اسد اباد وحدد المسافة اليه بمرحلة واحدة من القرينين ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) .

(١) الى حوزانسته فراسخ، ثم الى قصر الاحنف بن قيس اربعة فراسخ، ثم الى  
(٢)  
(٣) مرو رود خمسة فراسخ، ثم الى ارسكن خمسة فراسخ، ثم الى الاســـــــــــــــــراب  
(٤)

(١) ذكر قدامة الموضع " حواران" وقدر المسافة اليه خمسة فراسخ، وذكر  
الاصطخري الموضع "حوزان" وذكره ابن حوقل كذلك، وذكره المقدسى  
"حوزان" ايضا وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٣٢)، قدامة - الخراج (ص ٤١٧)، الاصطخري - المسالك  
والممالك (ص ١٤٨)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٦٥)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) .

(٢) قصر الاحنف، ذكره قدامة بانه " قرية على الوادى تنسب الى الاحنف  
ابن قيس"، والمعروف ان الاحنف بن قيس غزا طخارستان فى ايام  
ال خليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه سنة ٣٢هـ فحاصر حصنا يقال له  
سنوان ثم صالح اهله على ماله وامنهم ويقال لذلك الحصن قصــــــــــــــــر  
الاحنف وبه مياه جارية وكروم وفواكه حسنة، اما عن المسافة فقد اتفق  
قدامة مع ابن خرداذبة على تقديرها بربعة فراسخ، وقدرها المقدسى  
ببريدين، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢)، قدامة - الخــــــــــــــــراج  
(ص ٤١٧)، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٥٢)، ابن حوقل - صورة  
الارض (ص ٣٦٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٧)، ياقوت - معجم  
البلدان (٣٥٥/٤) .

(٣) ذكرها قدامة مرو الاعلى، واتفق مع ابن خرداذبة فى ذكر المسافة  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢)، قدامة - الخراج (ص ٤١٧) .  
(٤) ذكر قدامة الموضع كذلك واتفق مع ابن خرداذبة فى تحديد المسافة  
وذكره ايضا المقدسى كذلك وحدد المسافة اليه بمرحلة واحدة، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢)، قدامة - الخراج (ص ٤١٧)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) .



- (١) ثم الى كنجاباذ ستة فراسخ ، ثم الى الطالقان ستة فراسخ (٣)  
 (٤) ثم الى كسحاب خمسة فراسخ ، ثم الى ارغين خمسة فراسخ ، ثم الى (٥)

- (١) اسراب صغيرة بيوتها اسراب فى الجبل على الطريق ولعلها سميت من ذلك، اما عن المسافة فقد قدرها قدامة سبعة فراسخ ، وقدرها المقدسى مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة الخراج (ص ٤١٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) .
- (٢) ذكرها قدامة "خانات" و اشار الى انها قرية من كور الطالقان وقد حدد المسافة اليها ستة فراسخ ، وذكرها المقدسى "كنجاباذ" بالكاف ثم النون والجيم المعجمة والباء الموحدة وقدر المسافة اليها بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٨) .
- (٣) ذكرها قدامة كذلك وقدر المسافة اليها ستة فراسخ ، وذكرها المقدسى وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٨) .
- (٤) ذكرها قدامة "كتبحان" و اشار الى انها قرية بين جبلين وعيين المسافة اليها خمسة فراسخ ، وذكرها المقدسى "كسحان" بالكاف ثم السين المهملة والحاء المهملة والالف والنون وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة الخراج (ص ٤١٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٤٨) .
- (٥) ذكرها قدامة "ارعين" بالعين المهملة و اشار الى انها قرية عظيمة فى وادى مرو وان الطريق اليها فى عقبة ترابية ليست بصعبة وبعد ذلك فى الجبل ببعض الطريق حجارة وفى العقبة عين بحجارة وكله ليس بصعب ، كما انه قدر المسافة اليها اربعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٩) .

(١) قصر خوط خمسة فراسخ ، ثم الى الفارياب خمسة فراسخ ، ثم الى القـاع  
(٢)  
من عمل الجوزجان تسعة فراسخ ، ثم الى الشبورقان تسعة فراسخ ، ثم الى  
(٣)  
السدرة من بلخ ستة فراسخ ،  
(٥)

(١) قصر خوط قرية عامرة في صحراء كثيرة الـهل وهي اول عمل الفارياب  
كذا ذكرها قدامة ، اما عن المسافة فقد اتفق مع ابن خرداذبة فـى  
تقديرها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخـراج  
(ص ٤١٩) .

(٢) الفارياب بكسر الراء وياء مشاة من تحت وآخـره بـاء موحدة مدينة  
مشهورة بخراسان كثيرة البساتين وهي اصغر من الطالقان اكبر مدن  
طخارستان وهي نحو مرو الروذ في الكبر ولها مياه جارية وبساتين  
الفارياب اقل من الطالقان ، اما عن المسافة فقد قدرها قدامة  
بفرسخين ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخـراج  
(ص ٤١٩) ، ابن الفقيه - مختصر البلدان (ص ٣٢١) ، الاصطخري - المسالك  
(ص ١٥٢ - ١٥٤) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٦٩) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٢٢٩/٤) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٦٠) .

(٣) القاع ذكره قدامة بانه سهل المنزل فيه خانات وآبار وهو مـن  
سلطان الجوزجان ، كما انه اتفق مع ابن خرداذبة على تقدير المسافة  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخـراج (ص ٤١٩ - ٤٢٠)  
(٤) الشورقان مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ ، كثيرة الـهل فيها منبر  
اما عن المسافة فقد قدرها قدامة تسعة فراسخ من القاع ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخـراج (ص ٤٢٠) ، الاصطخري  
المسالك (ص ١٥٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٧٠) ، المقدسي - احسن  
التقاسيم (ص ٣٤٦) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/٣٢٣) ، ابو الفـدا  
تقويم البلدان (ص ٤٤٦) .

(٥) ذكر قدامة الموضع بقوله " ومن الشبورقان الى السدرة ستة فراسخ  
وهي من كورة بلخ كان هذا المنزل هو الدو وليس فيه الاسكة واحدة =

ثم الى دست كره خمسة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى الغور اربعة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى بلـخ  
<sup>(٣)</sup>  
 ثلاثة فراسخ .

= للبريد وخانات فلما كانت سنة الزلزلة المعروفة بعين السـدرة  
 بخراسان في نواحي مرو وطخارستان وهي سنة ثلاث ومائتين تفجـرت  
 من الزلزلة عين السدرة وصارت عينا كبيرة وجرى ماؤها في البرية  
 وهي مفازة تتصل بمرو وامل والغالب عليها الرمال والقصبا وصار  
 موضع الشجرة قرية فيها زروع كثيرة واشجار" ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٣٢)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٠ - ٤٢٢) .

(١) ذكر قدامة الموضع " الدشجرة " و اشار الى انها قرية كثيرة الماء  
 والاهل ، كما انه اتفق مع ابن خرداذبة في تعيين المسافة اليها  
 وذكره المقدسي " الدستجرده " وقد قدر المسافة اليها بمرحلة  
 واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢)، قدامة - الخـراج  
 (ص ٤٢٢)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) .

(٢) ذكرها قدامة " العود " بالبدال المهمة ، و اشار الى انها قرية عظيمة  
 وذكرها الاصطخري وابن حوقل " الغور " و اشارا الى انها دار كـفـر  
 ولكنهما ذكراها في الاسلام لان بها مسلمين وهي عندهما جبال عامرة  
 ذات عيون وبساتين وهي خصيبة منيعة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٢)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٢)، الاصطخري - المسالك (ص ١٥٣)، ابن  
 حوقل - صورة الارض (ص ٣٧٠) .

(٣) بلغ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة مديـنة  
 مشهورة بخراسان من اجل مدنها واذكرها واكثرها خيرا ووسعها غلة  
 تحمل غلتها الى جميع خراسان وخوارزم وبينها وبين الترمذ اثنا  
 عشر فرسخا ويقال لجيحون نهر بلخ وقد افتتحها الاحنف بن قيس  
 صلحا ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه ، اما عن المسافة فقد اتفق  
 قدامة مع ابن خرداذبة على تعيينها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٢)، البلاذري - فتوح البلدان (٥٠٤/٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٢) ،  
 الاصطخري - المسالك (ص ١٥٥)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٧٣) المقدسي  
 احسن التقاسيم (ص ٣٠١)، ياقوت - معجم البلدان (٣٧٩/١)، ابو الفدا  
 تقويم البلدان (ص ٤٦٠) .

- (١) فذلك من مرو الى بلخ مائة وستة وعشرون فرسخا .
- (٢) ومن بلخ الى سياه جرد خمسة فراسخ ، ثم الى شط جيحون - وهو نهر
- (٣) بلخ - سبعة فراسخ ، ومنه يعبر الى الترمذ .
- (٤)

- (١) المسافة المذكورة لاتطابق عدد الفراسخ بين المنازل اذ ان عدد الفراسخ يبلغ مقدارها مائة وثمانية وعشرين فرسخا بينما المذكورة مائة وستة وعشرون فرسخا، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) .
- (٢) ذكرها قدامة "ساجرد" واتفق مع ابن خرداذبة على تقدير المسافة اليها وذكرها الاصطخري "سياه جرد" و اشار الى ان نهرداس يسقى رساقيق بلخ الى سياه جرد، وذكرها المقدسي "وشلجرد" وقدر المسافة اليها بمرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣)، قدامة الخراج (ص ٤٢٣)، الاصطخري - المسالك (ص ١٥٦)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٧٣)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤٦) .
- (٣) ذكر قدامة المسافة كذلك وذكرها المقدسي مرحلة واحدة من "شاوكرد" "سياجرد" ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٢٣)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٤٧) .
- (٤) الترمذ روى لفظها بصور عديدة واشهرها بكسر التاء والميم، وهى مدينة معروفة من امهات المدن مظلة على نهر جيحون من جانبه الشرقى يحيط بها سور ، كانت نظيفة طيبة العرصات اسواقها مفروشة بالاجر ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٣)، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٦٧)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٩٤)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٢٩١)، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢٦)، ابو الفدا تقويم البلدان (ص ٥٠٠) .

(١) ومن الترمذ يخرج طريق الى الصغانيان ومنازله : من الترمذ الى  
 صرمنجان ستة فراسخ ، ثم الى دارزنجى ستة فراسخ ، ثم الى برنجى (٢)  
 (٣)

(١) الصغانيان بالفتح وبعد الالف نون ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون ولاية عظيمة بما وراء النهر ذكرها المقدس بأنها ناحية شديدة العمارة وكثيرة الخيرات والقصة على هذا الاسم ايضا تكون مثل الرملة الا ان تلك اطيب والناحية مثل فلسطين الا ان هذه ارحب مشاربهم من انهار تمد من جيحون غير ان موادها تنقطع عنه فلى بعض السنة والناحية تتصل بارض ترمذ فيها جبال وسهول، واسواق القصبة مغطاة والجامع وسط السوق لطيف على سوارى اجر بلا طيقان انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٤) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٨٣)، ياقوت - معجم البلدان (٤٠٨/٣) .

(٢) صرمنجان ، بالفتح ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم وبعده الالف نون من قرى الترمذ وتعد فى بلخ ويلفظها العجم "صرمنكان" ويقال لها ايضا جرمنكان، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٢٤)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ٣٣٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٤)، ياقوت - معجم البلدان (٤٠٢/٣) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٤٨٥) .

(٣) ذكرها قدامة " داركى" و اشار الى انها عامرة كثيرة الامل كما انه قدر المسافة اليها ستة فراسخ ، وذكر الاصطخرى وابن حوقل والمقدس "دارزنجى" و اشار الاخير الى انها طيبة من نحو جيحون عامة اهلها صوافون يعملون الاكسية شربهم من نهر والجامع وسقط الاسواق ولهم نهر آخر على طرف البلد، وذكرها ياقوت "دارزنج" بعد الرء المفتوحة زاي مفتوحة ايضا بعدها نون آخرها جيم من قرى الصغانيان، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٤)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٨٩)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٤)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٨٣)، ياقوت - معجم البلدان (٤٢١/٢) .

- (١) سبعة فراسخ ، ثم الى الصفانيان خمسة فراسخ ، ثم الى بونذا ستة فراسخ (٣)  
 ثم الى همواران سبعة فراسخ ، ثم الى ابان كسوان ثمانية فراسخ (٤)  
 ثم الى شومان خمسة فراسخ ، ثم الى واشجرد اربعة فراسخ ، ثم الى (٦)  
 (٧)

- (١) ذكرها قدامة كذلك واتفق مع ابن خرداذبة على تعيين المسافة اليها  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٤) .  
 (٢) اورد قدامة المسافة سبعة فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٤) .  
 (٣) ذكر قدامة الموضع " مرابد" و اشار الى انها قرية عظيمة كما انه  
 حدد المسافة اليها ثلاثة فراسخ ، ويبدو ان مرابد المذكورة عند  
 قدامة خلافا لموضع بونذا المذكور عند ابن خرداذبة اذ انهما  
 اختلفا في ذكر اسم الموضع وذكر المسافة ايضا ، انظر ابـــــــــــــــــن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٥) .  
 (٤) ذكرها قدامة "هموران" و اشار الى انها قرية ، كما انه اتفق مع ابن  
 خرداذبة على تقدير المسافة اليها، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٥) .  
 (٥) ذكر قدامة الموضع " ابا كسروان" و اشار الى انها قرية عامرة ، وقد  
 اختلف مع ابن خرداذبة في تقدير المسافة اذ انه ذكرها خمسة  
 فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٢٥) .  
 (٦) ورد الموضع في اصول كتاب قدامة مطموس نقاط السين وعدلت في القسم  
 المنشور اعتمادا على ابن خرداذبة، اما عن المسافة فقد اتفقـــــــــــــــــا  
 على تقديرها، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٢٦) .  
 (٧) واشجرد بالشين المفتوحة والجيم وراء ساكنة ودال مهملة ، وهـــــــــــــــــى  
 مدينة نحو الترمذ، وشومان اصغر منها، ومنهما يصدر الزعفران الـــــــــــــــــى  
 سائر الافاق ، اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبة وقدامة علــــــــــــــــى=

(١) الراست مسيرة اربعة ايام . والراست اقصى خراسان .

(٢) والطريق من بلخ طخارستان : فمن بلخ الى ولاى خمسة فراسخ ، ثم الى مدينة خلم خمسة فراسخ ، ثم الى بهار ستة فراسخ ، ثم الى

= تعينها، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخروج (ص ٤٢٦)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٩٠)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٤)، ياقوت - معجم البلدان (٣٥٣/٥)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٥٠٢) .

(١) ذكر قدامة فى موضع ان المسافة من الصغانيان الى طريق الراشت خمسة فراسخ ، وذكرها هنا متفقا مع ابن خرداذبة على ان المسير من واشجرد الى الراشت اربعة ايام، ومما يلاحظ ان ابن خرداذبة ذكرها الراست بالسين المهملة بينما ذكرها قدامة بالشين المعجمة انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخروج (ص ٤٢٥ - ٤٢٦) (٢) ذكرها قدامة فى الطريق نفسه واتفق مع ابن خرداذبة على تقدير المسافة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخروج (ص ٤٢٧) .

(٣) خلم بضم اوله وتسكين ثانيه بلدة من نواحى بلخ وهى بلاد للعرب نزلها بنو قيس وتميم والاسد ايام الفتوح وهى مدينة صغيرة ذات قرى وبساتين ورساقين وشعاب وزرعها كثير، اما عن المسافة فقد ذكرها من ولاى الى سواحى ثلاثة فراسخ ثم الى خلم ثلاثة فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخروج (ص ٤٢٧)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٦٠)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٨٠)، المقدس احسن التقاسيم (ص ٣٠٣)، ياقوت - معجم البلدان (٢٨٥/٢) .

(٤) ذكر قدامة الموضع كذلك و اشار الى انه منزل لاما فيه الا من بئر ينزل اليها بدرج ، كما انه اختلف مع ابن خرداذبة فى المسافة فقد =

(١) بكبانول خمسة فراسخ ، ثم الى قارض عام سبعة فراسخ . (٢)

اما قدامة فقد ذكر طريق خراسان باسهاب وكان فى ذلك اكثر وضوحا  
وتفصيلا ممن سبقه .

والطريق عنده : يخرج من بغداد الى النهروان اربعة فراسخ ، ثم (٣)  
الى دير بازما اربعة فراسخ ، ثم الى الدسكرة ثمانية فراسخ ، ثم الى (٥)  
جلولا سبعة فراسخ ، ثم الى خانقين تسعة فراسخ ، ثم الى قصر شيرين سبعة (٦)  
فراسخ ، ثم الى حلوان خمسة فراسخ . فذلك من مدينة السلام الى حلوان (٩)  
واحد واربعون فرسخا . (١٠)

---

= قدرها سبعة فراسخ من خلم ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤) ،  
قدامة - الخراج (ص ٤٢٧) .  
(١) ذكر قدامة الموضع " اركنا بقول " واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير  
المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤) ، قدامة - الخراج  
(ص ٤٢٧) .

(٢) ذكر قدامة الموضع " فارض عامر " وذلك فى قوله " ومن اركنا بقول  
الى فارض عامر وهى بين صخور من نهر بلخ على ثمانية عشر فرسخا "  
كما انه اتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة اليها بسبعة فراسخ  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٢٧ - ٤٢٨)  
(٣ - ٩) سبقت الاشارة اليها .

(١٠) المسافة الاجمالية لاتتفق وعدد الفراسخ المذكورة عند قدامة  
اذ ان الفراسخ يبلغ عددها اربعة واربعين فرسخا ، بينما هى عند  
ابن خرداذبة واحد واربعون فرسخا وقد نتج هذا الاختلاف من ان  
قدامة ذكر المسافة من جلولا الى خانقين تسعة فراسخ وهى عند ابن  
خرداذبة وابن رسته سبعة فراسخ ، وذكر ايضا المسافة من خانقين  
الى قصر شيرين سبعة فراسخ وهى عند ابن خرداذبة وابن رسته ستة =



ومن حلوان الى مادروا سكان اربعة فراسخ، ثم الى مرج القلعة ستة<sup>(١)</sup>  
 فراسخ، ثم الى قصر يزيد اربعة فراسخ، ثم الى الزبيدية ستة فراسخ<sup>(٢)</sup>  
 ثم الى حسيكارين ثلاثة فراسخ، ثم الى قصر عمرو اربعة فراسخ، ثم الى<sup>(٣)</sup>  
 قرميسين ثلاثة فراسخ، فذلك من حلوان الى قرميسين ثلاثون فرسخا .<sup>(٤)</sup>  
 ومن قرميسين الى قنطرة مريم خمسة فراسخ، ثم الى مسحمة اربعة<sup>(٥)</sup>  
 فراسخ، ثم الى قصر اللصوص ستة فراسخ، ثم الى اسد اباد سبعة فراسخ<sup>(٦)</sup>  
 ثم الى الزعفرانية ستة فراسخ، ثم الى مدينة همذان ثلاثة فراسخ . فذلك<sup>(٧)</sup>  
 من قرميسين الى مدينة همذان واحد وثلاثون فرسخا .<sup>(٨)</sup>

ومن قرميسين يخرج طريق آخر باتجاه الجنوب الشرقي الى نهاوند  
 ثم الى همذان على طريق الجادة وهو : من قرميسين الى الدكان سبعة

---

= فراسخ وبذلك يكون عدد الفراسخ واحد واربعون فرسخا، وهذا مايتفق  
 مع مذكره في اجمالى المسافة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٩)،  
 ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٤)، قدامة - الخراج (ص ٣٥٥ - ٣٥٦) .

(١ - ٦) سبقت الاشارة اليها .

(٧) قرميسين سبقت الاشارة اليها وهى اليوم تعرف بكرمنشاه ، انظر لسترنج  
بلدان الخلافة (ص ٢٢١) .

(٨) المسافة الاجمالية مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة، انظر قدامة -  
الخراج (ص ٣٥٦ - ٣٥٩) .

(٩) انفرد قدامة بذكر الموضع ، ولم اعثر على ترجمة له فى المصـادر  
 المتوفرة لدى، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥٩) .

(١٠ - ١٤) سبقت الاشارة اليها .

(١٥) المسافة مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة، وفيها يختلف مع ياقوت  
 الذى ذكرها ثلاثين فرسخا، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٠)، ياقوت

معجم البلدان (٣٣٠/٤) .

(١) ثم الى قصر اللصوص تسعة فراسخ (٢) ، ثم الى كحراس خمسة فراسخ (٣)  
 ثم الى نهاوند اربعة فراسخ (٤) . فذلك من قرميسين الى نهاوند خمسة  
 وعشرون فرسخا (٥) .

ومن نهاوند يخرج طريقان احدهما الى الجنوب منها حتى يصل الكرج  
 وقد ذكرناه في الطرق المتفرعة من طريق الجادة ، والآخر : من نهاوند  
 الى راکاه ، ستة فراسخ (٦) ، ثم الى الديمن خمسة فراسخ (٧) ، ثم الى همذان

(١) ذكر قدامة هذا الطريق دون ابن خرداذبة وابن رسته ، وقد ذكره المقدس  
 اجمالا وذلك في قوله وتأخذ من قصر اللصوص الى كيز حراس مرحلة  
 ثم الى نهاوند بريدين . انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦١ - ٣٦٢) ،  
 المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٠١) .

(٢) المسافات المذكورة في الطريق عند قدامة لاتقارن بالمسافات المذكورة  
 في طريق الجادة عند ابن خرداذبة وابن رسته ، وذلك لانفراده عنهما  
 بذكر هذا الطريق ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦١ - ٣٦٢) .

(٣) ذكر المقدس الموضع " كيز حراس " بالزاي وحدد المسافة اليه من  
 قصر اللصوص بمرحلة واحدة ولم اعثر على تفصيل عن الموضع في  
 المصادر المعتمدة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٢) ، المقدس - احسن  
التقاسيم (ص ٤٠١) .

(٤) من نهاوند يخرج الطريق الى راکاه ليلتقى مع طريق الجادة في  
 همذان .

(٥) المسافة الاجمالية مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة ، انظر قدامة -  
الخراج (ص ٣٦٢) .

(٦) ذكر المقدس الموضع في الطريق من همذان الى نهاوند وقدر المسافة  
 اليه من نهاوند مرحلة واحدة ، والطريق الذي ذكره المقدس هو  
 " من همذان الى الديمر مرحلة ثم الى راکاه مرحلة ثم الى نهاوند  
 مرحلة " انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٢) ، المقدس - احسن التقاسيم  
 (ص ٤٠٢) .

(٧) ذكره المقدس " الديمر " ولم استطع العثور على ترجمة للموضع في =

(١) على طريق الجادة سبعة فراسخ ، فذلك الطريق من نهاوند الى همدان  
(٢) ثمانية عشر ميلا .

ومن همدان يخرج طريق الى الجنوب حتى يصل الى يغارين وقد ذكرناه  
في الطرق المتفرعة عن طريق الجادة . اما عن طريق الجادة : فممن  
همدان الى درنوا خمسة فراسخ ، ثم الى يزدجرد خمسة فراسخ ، ثم الى  
درة اربعة فراسخ ، ثم الى طرده اربعة فراسخ ، ثم الى الاساورة اربعة  
فراسخ ، ثم الى روزه وبوستة ثلاثة فراسخ ، ثم الى داود اياذ اربعة  
فراسخ ، ثم الى سوس ثلاثة فراسخ ، ثم الى دورد اربعة فراسخ ، ثم الى  
ساوه خمسة فراسخ ، ثم الى سكونة خمسة فراسخ ، ثم الى قسطانة ثمانية  
فراسخ ، ثم الى الري سبعة فراسخ ، فذلك من همدان الى الري اربعة  
وستون فرسخا .

= المصادر المعتمدة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٢) ، المقدسي - احسن  
التقاسيم (ص ٤٠٢) .

(١) ذكر المقدسي المسافة مرحلة واحدة ، انظر احسن التقاسيم (ص ٤٠٢) .  
(٢) المسافة المذكورة مطابقة لعدد الفراسخ ، انظر قدامة - الخراج  
(ص ٣٦٢) .

(٣ - ١٥) سبقت الاشارة الى المواضع واختلافاتها عند الجغرافيين والى  
المسافات ومقارنتها كذلك ، وذلك في ذكر الطريق عند ابن خرداذبة .

(١٦) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة وابن رسته ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٢٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٨) .

(١٧) المسافة الاجمالية متفقة مع عدد الفراسخ المذكورة ، انظر قدامة  
الخراج (ص ٣٦٨ - ٣٧٢) ، ومما يذكر ان المسافة من همدان الى الري تبلغ  
اربعة وستين فرسخا عند ابن خرداذبة مع العلم انه ذكر المسافة  
الاجمالية من بغداد الى الري والتي تبلغ مائة وسبعة وستين فرسخا =

ومن الرى الى فضل آباذ اربعة فراسخ ، ثم الى افريذين ســـــــة  
 (٢) فراسخ ، ثم الى كاست ثمانية فراسخ ، ثم الى خوار ستة فراسخ ، ثم الى  
 (٣) قصر الملح سبعة فراسخ ، ثم الى رأس الكلب سبعة فراسخ ، ثم الى ســــرح  
 (٤) اربعة فراسخ ، ثم الى  
 (٥) اربعة فراسخ ، ثم الى  
 (٦) اربعة فراسخ ، ثم الى  
 (٧) اربعة فراسخ ، ثم الى

= وتبلغ المسافة عند ابن رسته من همدان الى الري اثنان وستين فرسخا وذلك حسب ما ذكر، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته الاعلاق (ص ١٦٧ - ١٦٨) .

(١) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٢)، واغفل ابن رسته ذكر المنزل والمسافة ايضا ، الاعلاق (ص ١٦٩) .

(٢) ذكر ابن خرداذبة كاسب قبلها وحدد المسافة اليها من مفضل ابـاذا  
بسته فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٢) .

(٣) اختلف ابن خرداذبة وقدامة في تحديد الموضع واتفقا على ذكر المسافة ولعل ذلك الخطأ كان من النسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٢)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٢) .

(٤) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة وذكرها ابن رسته ثمانية  
فراسخ من افريزون، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٢)، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٦٩) .

(۵) ذکر ابن خرداذبة المسافة ستة فراسخ وذكرها ابن رسته خمسة فراسخ  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ۲۲)، ابن رسته - الاعلاق (ص ۱۶۹) .

(٦) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة وابن رسته، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاغلاق (ص ١٦٩)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٣).

(٧) ذكر قدامة الموضع واغفل ابن خرداذبة ذكره ومن الملاحظ ان ابن رسته ذكر بين راس الكلب وسمنان موضعا يقال له "شهر سره" و اشار السی ان الطريق اليه من راس الكلب " فى ارض مستوية عن يمين المفازة و جبال عن اليسار مفازة حتى تنتهى الى شهر سره " ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٤) .

(١) سنمار اربعة فراسخ ، ثم الى اخرين تسعة فراسخ ، ثم الى قرية دابة اربعة  
(٢) فراسخ ، ثم الى قومس اربعة فراسخ ، ثم الى الحدادة سبعة فراسخ ، ثم  
(٣) الى كوزستان اربعة فراسخ ، ثم الى كرمان ثلاثة فراسخ ، ثم الى  
(٤) (٥) (٦) (٧)

(١) سبقت الاشارة الى الموضع ، اما عن المسافة فقد ذكرها ابن خرداذبة  
ثمانية فراسخ وكذلك ذكرها ابن رسته ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٢٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٤) .

(٢) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣) ، وابن رسته  
الاعلاق (ص ١٦٩) ، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣٧٤) .

(٣) وردت المسافة عند ابن رسته كذلك ، ومما يلاحظ ان ابن رسته ذكر  
الموضع "دايه" وذكرمة اخرى "ده دايه" ، انظر ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٧٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٤) .

(٤) قدر ابن خرداذبة المسافة من اخرين الى قومس ثمانية فراسخ وهو  
يتفق بذلك مع ابن رسته وقدامة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٢٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٥) .

(٥) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣) ، وابن رسته  
الاعلاق (ص ١٧٠) ، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣٧٥) .

(٦) ذكره قدامة واغفل ذكره ابن خرداذبة وابن رسته ، ولم استطع العثور  
على ترجمة له في المصادر المتوفرة لدى ، انظر قدامة - الخراج  
(ص ٣٧٥) .

(٧) كرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون ولاية مشهورة وناحية معمورة  
ذات قرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان ويبعدون  
المدينة المذكورة غير كرمان اذ ان كرمان الولاية في الجنوب  
والمدينة المذكورة في اقليم قومس في شمال اقليم فارس ، انظر قدامة  
الخراج (ص ٣٧٦) ، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٢٠٥ - ٢٠٨) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٤/٤٥٤ - ٤٥٦) .

بذش ثلاثة فراسخ، ثم الى منجد اثنا عشر فرسخا، ثم الى قهنذر سبعة  
 (١) (٢) فراسخ، ثم الى اسكاباذ تسعة فراسخ، ثم الى هماياد ستة فراسخ، ثم  
 (٣) (٤) الى النوق ستة فراسخ، ثم الى خسرجود ستة فراسخ، ثم الى حسيناباذ  
 (٥) (٦) (٧)

- 
- (١) ذكر ابن خرداذبة المسافة من الحدادة الى بذش سبعة فراسخ، وكذلك  
 ذكرها ابن رسته بينما وردت مفصلة عند قدامة عشرة فراسخ، انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠)، قدامة  
الخراج (ص ٣٧٦) .
- (٢) وردت المسافة عند ابن خرداذبة الى "ميمد" كذلك وعند ابن رسته الى  
 "المورجان" ايضا اثنا عشر فرسخا، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٦) .
- (٣) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة، وذكرها ابن رسته ثمانية  
 فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق  
 (ص ١٧٠)، قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) .
- (٤) وردت المسافة عند ابن خرداذبة سبعة فراسخ وكذلك ذكرها ابن رسته  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) .
- (٥) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣)، وعند ابن  
 رسته - الاعلاق (ص ١٧٠)، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) .
- (٦) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣)، وعند ابن  
 رسته - الاعلاق (ص ١٧٠)، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) .
- (٧) ذكر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣) المسافة كذلك، وكذلك ذكرها  
 ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠)، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣٧٧) .

- (١) اربعة فراسخ ، ثم الى سكريدن خمسة فراسخ ، ثم الى قسكيدر خمسة فراسخ (٣)  
 (٤) ثم الى نيسابور خمسة فراسخ . فذلك من الرى الى نيسابور مائة واربعون  
 (٥) فرسخا . ومن نيسابور - الى بعيس اربعة فراسخ ، (٦)

(١) ذكر ابن خرداذبة المسافة ستة فراسخ وذكرها ابن رسته خمسة فراسخ  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٣٧٨) .

(٢) وردت المسافة عند ابن خرداذبة كذلك ، وقد اغفل ابن رسته ذكر  
 المنزل وبالتالي ذكر المسافة الا انه ذكر المسافة من حسيناباد  
 الى "بيشكند" تسعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣) ، ابن  
 رسته - الاعلاق (ص ١٧١) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٨) .

(٣) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٨) .

(٤) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣) ، وابن رسته  
الاعلاق (ص ١٧١) ، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣٧٨) .

(٥) المسافة الاجمالية لاتطابق عدد الفراسخ المذكورة اذ ان عدد الفراسخ  
 المذكورة يبلغ مائة وخمسة واربعين فرسخا ، بينما ذكر قدامة  
 ان المسافة هي مائة واربعون فرسخا ، والاختلاف نتج من المسافة من  
 الحدادة الى بذش ذكرها قدامة عشرة فراسخ بينما ذكرها ابن  
 خرداذبة وابن رسته سبعة فراسخ ، وذكر ايضا المسافة من قهندر الى  
 اسكباد تسعة فراسخ بينما ذكرها ابن خرداذبة وابن رسته سبعة  
 فراسخ ، فاذا ما عدلت الفراسخ حسب ما ذكر عند ابن خرداذبة وابن  
 رسته فان ذلك اقرب للصواب واتفقت عدد الفراسخ مع المسافة  
 الاجمالية التى ذكرها قدامة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٣) ،  
 ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣٧٨) .

(٦) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك وذكرها ابن رسته خمسة فراسخ  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٤) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧١) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٣٧٨) .

ثم الى الحمراء ستة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى المبعث خمسة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى الموقان  
 خمسة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى مرويان العقبة ستة فراسخ <sup>(٤)</sup>، ثم الى اركسة ثمانية  
 فراسخ <sup>(٥)</sup>، ثم الى سرخس ستة فراسخ <sup>(٦)</sup>، ثم الى قصر النجار ثلاثة فراسخ <sup>(٧)</sup>، ثم  
 الى اسير معاذ خمسة فراسخ <sup>(٨)</sup>، ثم الى بلسانة ستة فراسخ <sup>(٩)</sup>، ثم الى  
 الدندانقان ستة فراسخ <sup>(١٠)</sup>، ثم الى ميوجرد خمسة فراسخ <sup>(١١)</sup>، ثم الى مدينة مرو  
 خمسة فراسخ <sup>(١٢)</sup>، فذلك من نيسابور الى مرو سبعون فرسخا <sup>(١٣)</sup>.

(١) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٤)، قدام -  
الخراج (ص ٣٧٩) .

(٢) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٤)، وانظر -  
 قدامة - الخراج (ص ٣٧٩) .

(٣) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك -  
 (ص ٢٤)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٠) .

(٤ - ١٢) وردت المسافات كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٤)، وانظر  
 قدامة - الخراج (ص ٣٨٠ - ٣٨٢) .

(١٣) اجمالى المسافة مطابق لمجموع المسافات التفصيلية، ومما يذكر  
 ان ابن خرداذبة ذكر ان المسافة من بغداد الى مرو ثلاثمائة وخمسة  
 وسبعون فرسخا وذلك لايوافق تفصيل الفراسخ الواردة اذ يبلغ  
 عددها من بغداد الى الرى مائة وسبعة وستين فرسخا ومن الرى الى  
 قومس ثلاثة وستين فرسخا، ومن قومس الى الحدادة تسعة وسبعين فرسخا  
 فذلك ثلاثمائة وتسعة فراسخ وهنا ذكر ابن خرداذبة ان اجمالى  
 المسافة ثلاثمائة وخمسة فراسخ، ثم المسافة من نيسابور الى مرو  
 ثلاثمائة وخمسة وسبعون فرسخا اجمالا بينما عدد الفراسخ المذكورة  
 ثلاثمائة وتسعة وسبعون فرسخا، انظر ابن خرداذبة - المسالك -  
 (ص ٢٢ - ٢٤)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٢) .



ومن مرو طريقان : احدهما الى ناحية الشاش وبلاد الترك والآخر الى

• ناحیة طخارستان •

وطريق الشاش من مرو الى كشمود خمسة فراسخ ، ثم الى الديوان (١)  
 ستة فراسخ ، ثم الى الطهملج فرسخان، ثم الى المنصف اربعة فراسخ ، ثم الى (٢)  
 الاحساء ثمانية فراسخ ، ثم الى نهر عثمان ثلاثة فراسخ ، ثم الى العقير (٣)  
 ثلاثة فراسخ ، ثم الى مدينة امل خمسة فراسخ ، فذلك من مرو الى مدينة (٤)  
 امل ستة وثلاثون فرسخا . (٥)

(١٠)  
ومن امل الى شط نهر بلخ فرسخ ،ومن الموضع الذى يعبر منه  
العابرة الى قرية تدعى قرية على فرسخ، ثم الى حصن ام جعفر ستة  
(١٢) (١٣) (١٤)  
فراسخ ،ثم الى بيكند ستة فراسخ، ثم الى باب حائط بخارا فرسخان ، ثم  
(١٥)  
الى قرية باسرة فرسخ ونصف ،ثم الى بخارا

(١ - ٦) وردت المسافات كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، وانظر

• قدامة - الخراج (ص ٣٨٢ - ٣٨٤)

(٧) وردت المسافة عند ابن خرداذبة مجملة من بئر عثمان الى امل ثمانية

وهو بذلك يتفق مع قدامة بالرغم من تفصيل قدامة لها، انظر ابن

• خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٤).

(٨) سبقت الإشارة الى المسافة .

(٩) المسافة مطابقة لتفصيل الفراسخ المذكورة، ومما يلاحظ ان ا ب —

خرد اذبة وابن الفقيه الهمداني وياقوت ذكروا المسافة كذلك، انظر

ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٤)، ابن الفقيه

• مختصر کتاب البلدان (ص ۳۲۵)، یاقوت - معجم البلدان (۱/ ۵۸).

(١٠ - ١٥) وردت المسافات كذلك عند ابن خردادبة - المسالك (ص ٢٥)، انظر

• قدامة - الخراج (ص ٣٨٥ - ٣٨٦)

- (١) خمسة فراسخ . فذلك من آمل الى بخارا اثنان وعشرون فرسخا ونصف . (٢)
- ومن بخارا الى سوع اربعة فراسخ، ثم الى الطواويس ثلاثة فراسخ (٣) (٤)
- ثم الى كول ثلاثة فراسخ، ثم الى كرمينية اربعة فراسخ، ثم الى الدبوسية (٥) (٦)
- خمسة فراسخ، ثم الى ربنجن خمسة فراسخ، ثم الى زرمان ستة فراسخ، ثم (٧) (٨)
- الى قصر علقمة خمسة فراسخ، ثم الى مدينة سمرقند فرسخان . فذلك من (٩) (١٠)
- بخارا الى سمرقند سبعة وثلاثون فرسخا . (١١) (١٢)

- (١) ذكر ابن خرداذبة المسافة فرسخا ونصفه انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٦) .
- (٢) المسافة الاجمالية مطابقة لعدد الفراسخ، ويلاحظ ان ابن خرداذبة ذكر المسافة تسعة عشر فرسخا، وسبب الاختلاف نتج من ذكر المسافة من (باسره ماستين) الى بخارى فقد ذكرها ابن خرداذبة فرسخا ونصفا وذكرها قدامة خمسة فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٦)، بارتولد تاريخ تركستان (ص ٢١٦) .
- (٣ - ٤) وردت المسافات كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٥ - ٢٦) ، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣٨٧) .
- (٥) ذكر ابن خرداذبة المسافة ستة فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٧) .
- (٦ - ٨) وردت المسافات كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦)، وانظر قدامة - الخراج (ص ٣٨٨ - ٣٨٩) .
- (٩) ذكر ابن خرداذبة المسافة خمسة فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦)، قدامة - الخراج (ص ٣٨٩) .
- (١٠ - ١١) وردت المسافات كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٦) ، قدامة - الخراج (ص ٣٩٠) .
- (١٢) المسافة مطابقة لعدد الفراسخ، ويلاحظ ان ابن خرداذبة ذكر اجمالى المسافة تسعة وثلاثين فرسخا، والواقع ان الاختلاف نتج من ان =

- (١) ومن سمرقند الى تباركت اربعة فراسخ ، ثم الى جسر تقى اربعة  
 (٢) فراسخ ، ثم الى فورهة خمسة فراسخ ، (٣) ثم الى زامين اربعة فراسخ ، (٤) ومن  
 زامين مفرق الطرق : فطريق الى شاش ، وطريق الى فرغانة .  
 (٥) طريق الشاش : من زامين الى خاوص ستة فراسخ ، ثم الى نهر الشاش  
 (٦) خمسة فراسخ ، واذا عبر النهر فمن منزل على الشط الى بناكت اربعة  
 (٧) فراسخ ، ثم الى قناكب على نهر زلط اربعة فراسخ ، (٨) فاذا عبر نزل

- 
- = ابن خرداذبة ذكر المسافة من طواويس الى "كول" "كوكشيبغن" ستة  
 فراسخ بينما ذكرها قدامة ثلاثة فراسخ ، وذكر ابن خرداذبة المسافة  
 الى زمران خمسة فراسخ بينما ذكرها قدامة ستة فراسخ لذلك كان  
 الفرق بينهما في اجمالى المسافة فرسخين ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٢٦) ، قدامة - الخراج (ص ٢٨٨ - ٢٩٠) .  
 (١ - ٣) ذكر ابن خرداذبة المسافات كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٦) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩١ - ٢٩٢) .  
 (٤) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧) ، قدامة  
الخراج (ص ٢٩٢) .  
 (٥) ذكر ابن خرداذبة المسافة سبعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٢ - ٢٩٣) .  
 (٦) ذكر ابن خرداذبة ان المسافة الى شط نهر الشاش جسر تسعة فراسخ  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٣) .  
 (٧) اورد ابن خرداذبة المسافة المذكورة كذلك ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٢٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٢) .  
 (٨) ذكر ابن خرداذبة ان اسم النهر " الترك " وذلك في قوله " ثم يعبر  
 نهر ترك الى شطورك فالى بنونكت ثلاثة فراسخ " ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٢٧) ، قدامة - الخراج (ص ٢٩٣) .

مورل على النيك ومن مورل<sup>(١)</sup> الى مراتب ثلاثة فراسخ<sup>(٢)</sup> ، ثم الى مدينته<sup>(٣)</sup>  
 شاش فرسخان، ثم الى معسكر داخل الحائط فرسخان، ثم الى عين كرب خمسة<sup>(٤)</sup>  
 فراسخ<sup>(٥)</sup>، ثم الى اسار اربعة فراسخ<sup>(٦)</sup>، ثم الى سلوان اربعة فراسخ<sup>(٧)</sup>، ثم الى  
 بروحكب اربعة فراسخ<sup>(٨)</sup>، ثم الى تميح خمسة فراسخ<sup>(٩)</sup>، ثم الى بارحاج اربعة<sup>(١٠)</sup>  
 فراسخ<sup>(١١)</sup>، ثم الى منزل على نهر بركوباب ستة فراسخ . ومن هذا المنزل يعبر

- 
- (١) ذكره ابن خرداذبة شطوركث وقد سبقت الإشارة الى ذلك، انظر ابــــن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٤) .
- (٢) ذكره ابن خرداذبة بنونكت واتفق مع قدامة على ذكر المسافة ، انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٤) .
- (٣) قدر ابن خرداذبة المسافة كذلك انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)  
 قدامة - الخراج (ص ٣٩٤) .
- (٤) انفرد قدامة بذكره دون ابن خرداذبة، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٩٥) .
- (٥) قدر ابن خرداذبة المسافة الى الموضع ستة فراسخ، انظر المسالك  
 (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٥) .
- (٦ - ٧) اتفق ابن خرداذبة مع قدامة في ذكر المسافات الواردة، انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٧)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٥) .
- (٨) اختلف ابن خرداذبة مع قدامة في ذكر المسافة فقد ذكرها خمسة  
 فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨)، قدامة - الخراج  
 (ص ٣٩٦) .
- (٩) اختلف ابن خرداذبة مع قدامة في ذكر المسافة فقداوردها ابــــن  
 خرداذبة خمسة فراسخ ، انظر المسالك (ص ٢٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٦) .
- (١٠) اتفق ابن خرداذبة مع قدامة على تعيين المسافة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٢٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٦) .
- (١١) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨)  
 قدامة - الخراج (ص ٣٩٧) .

(٢) النهر فمن المعبرة الى يسار عوا ثلاثة فراسخ، ثم الى حويز كف فرسخان  
 ثم الى مدينة طوار فرسخان، ثم الى نوشجان السفلى فرسخان، ثم الى (٤)  
 كصرى باس فرسخان، ثم الى كول سرب اربعة فراسخ، ثم الى كولان اربعة (٥)  
 فراسخ، ثم الى قرية تدعى بركى اربعة فراسخ، ثم الى اسيرة اربعة (٦)  
 فراسخ، ثم الى نوركت ثمانية فراسخ، ثم الى حوكران اربعة فراسخ، ثم (٧)  
 الى حول اربعة فراسخ، ثم الى سارع سبعة فراسخ، ثم الى قرية خاقان (٨)  
 التركى اربعة فراسخ، ثم الى كيرميرافرخان، ثم الى نواك (٩)  
 (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)

(١ - ٢) قدر ابن خرداذبة المسافة الاجمالية خمسة فراسخ وبهذا يتفق  
 مع قدامة على ذكرها بالرغم من ان قدامة ذكرها مفصلة الى يسار عوا  
 الذى اغفل ابن خرداذبة ذكره ثلاثة فراسخ ثم الى حويز كف الذى ذكره  
 ابن خرداذبة جويكت، فرسخان، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨)،  
 قدامة - الخراج (ص ٣٩٨) .

(٣) ذكر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨) المسافة ثلاثة فراسخ، وانظر  
 قدامة - الخراج (ص ٣٩٩) .

(٤) اختلف ابن خرداذبة مع قدامة فى ذكر المسافة فقد ذكرها ثلاثة  
 فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٩) .  
 (٥ - ٦) اورد ابن خرداذبة المسافات المذكورة كذلك، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٢٨)، قدامة - الخراج (ص ٣٩٩ - ٤٠١) .

(٧) اورد ابن خرداذبة المسافة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٨)، قدامة - الخراج (ص ٤٠١) .

(٨ - ١٤) اتفق ابن خرداذبة مع قدامة على ذكر المسافات الواردة، انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩)، قدامة - الخراج (ص ٤٠١ - ٤٠٢) .  
 (١٥) انفرد قدامة بذكر الموضع ولم اعثر على ترجمة له فى المصادر  
 المتوفرة لدى، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٠٣) .

(١) ثم الى بنجيكت فرسخان، ومنها طريق الى موبحان يدعى فيلحبكب  
 (٢) فرسخ، ومن فيلحبكب الى سويات، وسويات قريتان احدهما تسمى كـبـال  
 (٣) والاخرى ساعور كبال - فمن ساعور كبال الى نوشجان خمسة عشر يوما  
 (٤) وبريد المنزل مسيرة ثلاثة ايام، وبهذا نكون قد اتينا على الطريق  
 (٥) الذى يخرج من مرو الى زامين ثم الى الشاش . وزامين مفرق طريقين :  
 طريق الشاش الذى ذكر وطريق فرغانة سيأتى ذكره بعد الطريق الذى يخرج  
 من بلخ الى طخارستان .

- (١) ذكر ابن خرداذبة ان المسافة من قرية خاقان التركى الى (نواكب  
 نواكت) اربعة فراسخ دون ان يذكر منزل كيرميرا، والمسافة فى  
 مجملها متفقة مع ما ذكره قدامة، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٩)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٣) .
- (٢) بنجيكت بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم وفتح الكاف وياء مثناة  
 وآخرها تاء اكبر مدينة فى اشروسنة وهى التى يسكنها ولاية الاقليم  
 وقد ذكر ان خندقها يشتمل على دور وبساتين وكروم وقصور وزروع ،  
 انظر قدامة - الخراج (ص ٤٠٣)، الاضطرى - المسالك والممالك (ص ١٩١)  
 ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤١٠)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٦٥) ،  
 ياقوت - معجم البلدان (١/ ٤٩٩) .
- (٣) انظر قدامة بذكر الموضع ولم استطع العثور على ترجمة له فى  
 المصادر المتوفرة لدى، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٠٤) .
- (٤) ذكر ابن خرداذبة المسافة من نواكت الى كبال ثلاثة فراسخ، انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٢٩)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٥) .
- (٥) قدرها ابن خرداذبة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩)، قدامة  
الخراج (ص ٤٠٥) .
- (٦) ذكره ابن خرداذبة بريد الترك والصواب ما ذكرناه اذ هذه ديار  
 الاسلام وليس للترك بها بريد، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤٠٥) .

(١) وطريق مرو الى طخارستان من مرو الى قرية تدعى مار سبعة فراسخ  
ثم الى مهدى اباد (سته فراسخ) ، ثم الى يحيى اباد سبعة فراسخ ، ثم  
الى القرينين خمسة فراسخ ، ثم الى اسد اباد سبعة فراسخ ، ثم الى  
حواران خمسة فراسخ ، ثم الى قصر الاحنف اربعة فراسخ ، ثم الى مدينة  
مرو الاعلى وهى مدينة مرو الروذ خمسة فراسخ ، ثم الى ارسكن خمسة  
فراسخ ، ثم الى الاسراب سبعة فراسخ ، ثم الى خاتاك ستة فراسخ ، ثم الى  
الطالقان ستة فراسخ ، ثم الى كتبجان خمسة فراسخ ، ثم الى ارعين اربعة  
فراسخ ، (١٤)

- 
- (١) ذكر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) المسافة كذلك، وانظر قدامية  
الخراج (ص ٤١٥) .
- (٢) اغفل قدامة ذكر المسافة والاضافة من ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ،  
قدامة - الخراج (ص ٤١٦) .
- (٣) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامية  
الخراج (ص ٤١٦) .
- (٤) قدر ابن خرداذبة المسافة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢)  
قدامة - الخراج (ص ٤١٦) .
- (٥) ذكر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) المسافة كذلك، وانظر قدامية  
الخراج (ص ٤١٧) .
- (٦) ذكر ابن خرداذبة المسافة ستة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٧) .
- (٧ - ١٣) ذكر ابن خرداذبة المسافات الواردة كذلك، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٧ - ٤١٨) .
- (١٤) قدر ابن خرداذبة المسافة خمسة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٨) .

(١) ثم الى قصر خوط خمسة فراسخ ، ثم الى مدينة الغارياب فرسخان ، ثم الى  
 (٢) القاع تسعة فراسخ ، ثم الى الشبورقان تسعة فراسخ ، ثم الى السدرة ستة  
 (٣) فراسخ ، ثم الى الدوشجرة خمسة فراسخ ، ثم الى العود اربعة فراسخ ، ثم  
 (٤) الى مدينة بلخ ثلاثة فراسخ ، ثم الى ساجرد خمسة فراسخ ، ثم الى جيحون  
 (٥) نهر بلخ سبعة فراسخ ، ومن مدينة الترمذ الى روغان ستة فراسخ . واصل  
 (٦) هذا النهر من مدينة الترمذ . ومن الترمذ الى صرمجان ستة فراسخ ، ثم  
 (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢)

- 
- (١) اتفق ابن خرداذبة مع قدامة على ذكر المسافة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٩) .
- (٢) اورد ابن خرداذبة المسافة خمسة فراسخ مختلفا بذلك مع قدامة فـ  
 مقدار المسافة المذكورة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤١٩) .
- (٣ - ٧) ذكر ابن خرداذبة المسافات الواردة كذلك متفقا فيها مع قدامة  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٩ - ٤٢٣)
- (٨) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٢٢) .
- (٩) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٢) ، وانظر  
 قدامة - الخراج (ص ٤٢٣) .
- (١٠) عين ابن خرداذبة المسافة الواردة كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٢٣) .
- (١١) ذكر قدامة الموضع دون ابن خرداذبة ، ولم اعثر على ترجمة له فـ  
 المظان المعتمدة .
- (١٢) اورد ابن خرداذبة المسافة المذكورة كذلك متفقا في ذلك مع قدامة  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٢٤) .



- (١) الى داركى ستة فراسخ ، ثم الى برنجى ستة فراسخ ، ثم الى مدينته  
 (٢)  
 (٣) الصغانيان سبعة فراسخ ، ثم الى مرابد ثلاثة فراسخ، ثم الى هموران سبعة  
 (٤)  
 (٥) فراسخ ، ثم الى ابا كسروان ثمانية فراسخ ، ثم الى شومان خمسة فراسخ  
 (٦)  
 (٧) ثم الى واشجرد اربعة فراسخ ، ثم الى الراشت وهى اقصى خراسان من تلك  
 (٨)  
 (٩) النواحي مسيرة اربعة ايام، وهى مما يلى فرغانة .

اما الطريق الذى يخرج من بلخ الى طخارستان : فمن بلخ الى

- (١) ذكر ابن خرداذبة المسافة الواردة كذلك ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٣٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٤) .
- (٢) قدر ابن خرداذبة المسافة المذكورة سبعة فراسخ مختلفا بذلك مع  
 قدامة فى تحديدها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣) ، قدامة  
الخراج (ص ٤٢٤) .
- (٣) اختلف ابن خرداذبة فى ذكر المسافة مع قدامة فقد ذكرها ابــــن  
 خرداذبة خمسة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٣ - ٣٤) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤٢٤) .
- (٤) ذكر ابن خرداذبة المسافة الى بونذا ستة فراسخ ، لم يشر الى موضع  
 مرابد ولعل مرابد موضع بين الصغانيان وبونذا الذى اغفل قدامة  
 ذكرها واكتفى بذكر مرابد وتقدير المسافة اليه . انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٥) .
- (٥ - ٨) ذكر ابن خرداذبة المسافات الواردة كذلك متفقا مع قدامة  
 فى تقديرها، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٢٥ - ٤٢٦) .
- (٩) قدر ابن خرداذبة المسافة الى الراست مسيرة اربعة ايام وقد سبق  
 الاشارة الى ذلك عند ابن خرداذبة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٥) .

(١) ثم الى سواحي ثلاثة فراسخ ، ثم الى خلم ثلاثة  
 (٢) فراسخ ، ثم الى بهار سبعة فراسخ ، ثم الى اركنا بقول خمسة فراسخ  
 (٣) ثم الى فارض عامر سبعة فراسخ .  
 (٤) (٥) (٦)

(٧) اما عن طريق زامين الى فرغانة : فمن زامين الى ساباط فرسخان  
 ومن ساباط يخرج طريقان : احدهما الى فرغانة وهو : من ساباط الى ركيد  
 (٨) ثلاثة فراسخ ،

(١) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك

(ص ٣٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٧) .

(٢) انفرد قدامة بذكر الموضع ولم اعثر على ترجمة له في المظان  
 المعتمدة، اما عن المسافة فهي كذلك اذ لم يذكرها ابن خرداذبة  
 ولا غيره . انظر قدامة - الخراج (ص ٤٢٧) .

(٣) قدر ابن خرداذبة المسافة من ولاري الى خلم خمسة فراسخ بينهما  
 تقدر عند قدامة ستة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤٢٧) .

(٤) وردت المسافة عند ابن خرداذبة ستة فراسخ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٧) .

(٥ - ٦) ذكر ابن خرداذبة المسافات الواردة كذلك متفقا بذلك مع قدامة  
 في تقديرها، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٤)، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٢٧) .

(٧) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٢٩)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٦) .

(٨) ذكر الاصطخري الموضع " اركند" وكذلك ذكره ابن حوقل، وذكره  
 المقدسي " كردكث" وأشار بارتولد الى الموضع في قوله "ليست هي  
 كركت وهي افتراض من الناشر وتبين المخطوطة ركيد اي ركند وهي  
 نفس اركند لدى الاصطخري ، اما عن المسافة فقد قدرها الاصطخري  
 وابن حوقل مرحلة واحدة من ساباط، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٠٦) ، =

ثم الى علوك: ابذار ثلاثة فراسخ<sup>(١)</sup>، ثم الى خجندة على نهر الشاش اربعة<sup>(٢)</sup> فراسخ، ومن خجندة مفرق طريقين: احدهما الى فرغانة، والاخر الى شاش، ثم معدن الفضة .

وطريق فرغانة: من خجندة الى قرية تدعى صابر خمسة فراسخ<sup>(٣)</sup>، ثم الى حاجان اربعة فراسخ<sup>(٤)</sup>، ثم الى قرية تدعى برمقان ستة فراسخ<sup>(٥)</sup>، ثم الى باب ثلاثة فراسخ<sup>(٦)</sup>، ثم الى مدينة فرغانة وتدعى اخيكت اربعة فراسخ<sup>(٧)</sup>، فذلك من زامين الى فرغانة خمسة وثلاثون فرسخا<sup>(٨)</sup> .

---

= الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٨٩)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٤٢٢) المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٦٥)، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٧٩) .

(١) قدر ابن خرداذبة المسافة من ساباط الى علوك دونوكيد ستة فراسخ وهذا يتفق مع ما ذكره قدامة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٠٧) .

(٢) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك متفقا مع قدامة في تقديرها، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٩ - ٣٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٨) .

(٣) ذكر ابن خرداذبة المسافة الى الموضع " صامغار " كذلك متفقا مع قدامة في تقديرها مختلفا في مسمى الموضع، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٨) .

(٤) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٩) .

(٥) ذكر ابن خرداذبة المسافة سبعة فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٩) .

(٦ - ٧) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٠٩) .

(٨) المسافة الاجمالية لاتتفق مع عدد الفراسخ المذكورة اذ ان عدد الفراسخ يقدر باربعة وثلاثين فرسخا، بينما ذكر قدامة ان المسافة =

اما الطريق الآخر الذى يخرج من ساباط فمن ساباط الى اشروسنة سبعة  
(١)  
فراسخ .

مفرق الطريقين من خجندة احدهما الى فرغانة وقد ذكرناه، والآخر  
الى معدن الفضة وهو من خجندة الى المرصد ثم الى قصر موهنان وهو على  
(٢)  
فم وادى معدن الفضة فرسخان .

ومن شاش يخرج طريق الى فرغانة ، والسير فيه من مدينة شاش الى  
(٣) (٤)  
معدن الفضة سبعة فراسخ ، ثم الى حاجان ثمانية فراسخ ، ثم الى برمقان  
(٥) (٦)  
سبعة فراسخ ، ثم الى باب ثلاثة فراسخ ، ثم الى اخسيكت مدينة فرغانة اربعة  
(٧)  
فراسخ .

---

= الاجمالية هي خمسة وثلاثون فرسخا ويبدو ان الاختلاف في ذلك نتج من  
المسافة الى برمقان فقد ذكرها ابن خرداذبة سبعة فراسخ وذكرها  
قدامة ستة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة  
الخراج (ص ٤٠٩) .

(١) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٢٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٠) .

(٢) انفرد قدامة عن بقية الجغرافيين السابقين والمعاصرين له بذكر  
هذا الطريق وقد اشار الى ذلك ايضا بارتولد وذلك في قوله " تجد  
لدى قدامة وصفا لطريق اخرى الى واد انكرين وطبقا لما ذكره فان  
هذا الطريق يخرج من خجندة محاذيا لشاطئ النهر سيحون سيردرياً  
حتى يبلغ عند الخربة عند المعين المعروفة بموضع المرصد ومنها  
الى قصر موهنان الواقع على فم وادى معدن الفضة . انظر قدامة  
الخراج (ص ٤١٠) ، بارتولد - تاريخ تركستان (ص ٢٨٦) .

(٣ - ٧) سبقت الاشارة اليها .

ومن فرغانة يخرج طريق الى نوشجان الاعلى : فمن فرغانة الى قبا  
 عشرة فراسخ ، ثم الى اوس سبعة فراسخ ، ثم الى بوركيد سبعة فراسخ ، ثم  
 الى العقبة (مسيرة يوم) ، ثم الى اطباش مسيرة يوم ، ثم الى نوشجان  
 الاعلى ست مراحل ، ومن نوشجان الاعلى الى موضع تغزاقان مسيرة ستة ايام .  
 ويخرج من الطواويس التي تبعد عن بخارا بسبعة فراسخ طريق الى  
 كيماك وهو : من الطواويس الى طوار ، ثم الى كواكب ، ثم الى موضع ملك  
 كيماك مسيرة ثمانين يوما .

- 
- (١) ذكر ابن خرداذبة المسافة كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٢) .
- (٢) ذكر ابن خرداذبة المسافة عشرة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٣٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٢) .
- (٣) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤١٣) .
- (٤) ذكرها ابن خرداذبة كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤١٤) .
- (٥) وردت كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، وانظر قدامة -  
الخراج (ص ٤١٤) .
- (٦) ذكرها قدامة دون ابن خرداذبة الذي قدرها مسير ستة ايام فقط .  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤١٤) .
- (٧) وردت كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣٠) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٤١٥) .
- (٨) طوار سبقت الاشارة اليها ، ومما يذكر ان قدامة انفرد بذكر الطريق مما  
 يلى الطواويس ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤١٤ - ٤١٥) .
- (٩) كواكب قريتان عامرتان كثيرة الاهل انظر قدامة - الخراج (ص ٤١٥) ،  
 ومن الملاحظ ان ابن خرداذبة ذكر ان من (طراز او طوار) الى موضع  
 ملك كيماك مسيرة واحد وثمانين يوما متفقا بهذا مع قدامة . انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٣١) .

الطرق المتفرعة من طريق خراسان :

اما عن الطرق المتفرعة فقد ذكرنا ان هناك طريقا يخرج ———  
 نهاوند باتجاه الجنوب الى الكرج ، وذلك من نهاوند الى راكاه ستسنة  
 فراسخ ، ثم الى جوراب ثمانية فراسخ ، ثم الى الكرج خمسة فراسخ . فذلك (١)  
 (٢) من نهاوند الى الكرج تسعة عشر فرسخا . (٤)

اما عن طريق همذان الى الكرج : فمن همذان الى طاسفيذين خمسة  
 فراسخ ، ثم الى جوراب سبعة فراسخ ، ثم الى الكرج خمسة فراسخ . (٥)  
 (٦) (٧)

- 
- (١) سبقت الاشارة اليها .
- (٢) جوراب بالراء والالف المهموزة وباء موحدة قرية قريبة من الكرج  
 من نواحي الجبل قدر المقدسى المسافة اليها مرحلة واحدة ، انظر  
 قدامة - الخراج (ص ٣٦٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠٢) ، ياقوت  
 معجم البلدان (١٨٠/٢) .
- (٣) قدامة - الخراج (ص ٣٦٤) .
- (٤) المسافة الاجمالية مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة . انظر قدامة -  
 الخراج (ص ٣٦٤) .
- (٥) ذكر المقدسى الموضع " طاق سعيد " وحدد المسافة اليه من همذان  
 مرحلة واحدة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٤) ، المقدسى - احسن  
 التقاسيم (ص ٤٠٢) .
- (٦) ذكر المقدسى المسافة مرحلة واحدة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٤) ،  
 المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠٢) .
- (٧) قدر المقدسى المسافة مرحلة واحدة ايضا ، انظر قدامة - الخراج  
 (ص ٣٦٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠٢) .

(١) ومن همدان يخرج طريق آخر الى الكرج على رستاق ساوة وذلك : من همدان الى جور خمسة فراسخ ، ثم الى حيداد سبعة فراسخ ، ثم الى السعان (٢) تسعة فراسخ ، ثم الى الكرج تسعة فراسخ ، فذلك على هذا الطريق (٣) ثمانية وعشرون فرسخا . (٤) (٥) (٦)

(١) ساوة بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة وبعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الرى وحمدان متوسطة بينهما ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٢) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٦٥) ، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١٩٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٠٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠٠) ، ياقوت - معجم البلدان (١٧٩/٣) ، القزوينى - اشار البلاد (ص ٣٨٦) .

(٢) جور اكثر من موضع ، موضع بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وجور بالفتح قرية من قرى اصبهان ، وقد ذكر المقدسى الموضع " قرية جرا " ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٥) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٢٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٠١) ، ياقوت - معجم البلدان (١٨١/٢ - ١٨٢) .

(٣) ذكر ابن رسته الموضع " خنداذ " وقدر المسافة اليه من همدان ثمانية فراسخ ، وذكره ياقوت خنداذ بالضم والسكون وآخره ذال معجمة قرية بين همدان ونهاوند ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٦٧) ، قدامة - الخراج (ص ٣٦٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٩٢/٢) .

(٤) انفرد قدامة بذكر الموضع والمسافة كذلك ، ولم اهتمد فى المصادر المعتمدة على ترجمة للموضع المذكور ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٥) .

(٥) انفرد قدامة بذكر المسافة ، انظر الخراج (ص ٣٦٦) .

(٦) المسافة الاجمالية لاتطابق عدد الفراسخ المذكورة اذ يبلغ عددها ثلاثين فرسخا ، ولم استطع العثور فى المظان المعتمدة على هذا الطريق حتى يتم الاعتماد على ذلك فى التصحيح وذكر الخلاف ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٦) .

ومن الكرج يخرج طريق الى اصبهان وذلك : من الكرج الى جراناباد  
 (١) سبعة فراسخ ، ثم الى ابقصنة سبعة فراسخ ، ثم الى جرباذقان ستة فراسخ (٣)  
 (٤) ثم الى سوران ثمانية فراسخ ، ثم الى مرج وزهر تسعة فراسخ ، ثم الى  
 (٦) المازمين اربعة فراسخ ،

- 
- (١) ذكر المقدسى الموضع كذلك وحدد المسافة اليه بمرحلة واحدة من  
 الكرج ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٦) ، المقدس - احسن التقاسيم  
 (ص ٤٠٢) .
- (٢) ذكر المقدسى الموضع " اتبعه " وحدد المسافة اليه من الموضع  
 السابق مرحلة واحدة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٦) ، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ٤٠٢) .
- (٣) ذكر المقدسى الموضع كذلك وحدد المسافة اليه مرحلة واحدة من  
 الموضع السابق ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٧) ، المقدس - احسن  
التقاسيم (ص ٤٠٢) .
- (٤) ذكر المقدسى الموضع " قنوان " وحدد المسافة اليه مرحلة واحدة من  
 الموضع السابق ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٧) ، المقدس - احسن  
التقاسيم (ص ٤٠٢) .
- (٥) ذكر المقدسى الموضع كذلك ، وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة من  
 سوران ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٧) ، المقدس - احسن التقاسيم  
 (ص ٤٠٢) .
- (٦) ذكر المقدسى الموضع " الماربين " وقدر المسافة اليه من مرج وزهر  
 بريدين ، ويلاحظ ان ابن خرداذبة ذكر موضع ماربين وذلك على انه  
 رستاق من رساتيق اصبهان و اشار الى ان فيه قلعة بناها طمهورث ،  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٢٠) ، قدامة - الخراج (ص ٣٦٧) ،  
 المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٠٢) .



ثم الى ازميران اثنا عشر فرسخا <sup>(١)</sup>، ثم الى اصبهان ثلاثة فراسخ <sup>(٢)</sup> . فذلــك  
من الكرج الى اصبهان اربعة وخمسون فرسخا <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) ورد الموضع كذلك عند المقدس ، وحدد المسافة اليه من المازين  
"الماربين" مرحلتين ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٧) ، المقدس  
احسن التقاسيم (ص ٤٠٢) .
- (٢) قدر المقدس المسافة الى قصبة اصبهان نصف مرحلة ، انظر قدامة  
الخراج (ص ٣٦٨) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٠٢) .
- (٣) المسافة الاجمالية غير مطابقة لعدد الفراسخ اذ تبلغ ستة وخمسين  
فرسخا ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٦٨) .

طريق : مدينة السلام - الاهواز - فارس - سجستان

وماوالاها من نواحي المشرق :

طريق : بغداد - الاهواز :

تقتصر المعلومات التي قدمها ابن خرداذبة في هذا المجال على ذكر المراكز التي يمر بها الطريق في القسم المحصور بين بغداد والبصرة فالطريق يتجه من بغداد الى المدائن، ثم الى دير العاقول، ثم الى جرجاريا، ثم الى جبل، ثم الى قم الصلح، ثم الى واسط، ثم الى نهر ابلان، ثم الى الفاروث، ثم الى دير العمال، ثم الى الحوانيت، ثم يسير الطريق في القطر، ثم في البطائح، ثم في نهر ابي الاسد، ثم في دجلة العـوراء، ثم في نهر معقل ثم في فيض البصرة . (١٢) ومما يذكر ان ابن خرداذبة قد اهل ذكر مراكز الطريق بين البصرة والاهواز، كما انه لم يقدم معلومات تفصيلية عن المسافات المحصورة بين كل من المراكز التي ذكرها في طريق البصرة .

اما ابن رسته فانه قد قدم معلومات عن طريق آخر من بغداد الى الاهواز لا يمر بالبصرة فذكر بان الطريق يخرج من بغداد الى كلـواذى (١٣) ثم الى الزعفرانية، (١٤)

(١-١٢) سبقت الاشارة اليها وذلك في ذكر الطريق من بغداد الى مكة الذي يمر على البصرة والذي يعرف بطريق البصرة، وانظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٥٩) .

(١٣) سبقت الاشارة اليها، وقد ذكر ابن رسته هنا ان المسافة اليها هي ثلاثة فراسخ، الاعلاق (ص ١٨٦) .

(١٤) الزعفرانية اكثر من موضع والمقصود هنا قرية قرب بغداد تحـت كلواذى، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٦)، ياقوت - معجم البلدان

(١) ثم الى المدائن ، ثم الى قباب حميد ، ثم الى سيب بنى كوما ، ثم الى دير  
 (٢) (٣)  
 (٤) العاقول ، ثم الى قرية النعمانية ، ثم الى جرجرايا ، ثم الى جبل ، ثم  
 (٥) (٦) (٧)  
 (٨) الى فم الصلح ، ثم الى دير مافنة ، ثم الى واسط . ومن واسط الى  
 (٩) (١٠)  
 (١١) باذبين خمسة فراسخ ، ثم الى دير مخراق ثمانية فراسخ ، ثم الى سـمـاوه  
 (١٢)  
 (١٣) ثمانية فراسخ ، ثم الى قرية الاعراب ستة فراسخ ، ثم الى نهر تيريين  
 (١٤)  
 (١٥) ثمانية فراسخ ، ثم الى سوق الاهواز ستة فراسخ .  
 (١٦)

(١) سبقت الاشارة اليها .

(٢) قباب حميد قنطرة على شط دجلة ، بحذائها مما يلي الجانب الغربى

موضع يسمى طبرستان ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٦) .

(٣ - ٨) سبقت الاشارة اليها .

(٩) دير مافنة شرقى دجلة بينها وبين دجلة خمسة فراسخ ، وقد ذكر قدامة

الموضع " دير ماهه " انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٧) ، قدامة

الخراج (ص ٤٨٤) .

(١٠) سبقت الاشارة اليها .

(١١) باذبين بكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ونون قرية كبيرة تحـتـ

واسط على ضفة دجلة ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٧) ، قدامة

الخراج (ص ٤٨٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٣١٨/١) .

(١٢) دير مخراق من اعمال خوزستان ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٧) ،

ياقوت - معجم البلدان (٥٣٣/٢) .

(١٣) انفراد ابن رسته بذكرها ، انظر الاعلاق (ص ١٨٧) .

(١٤) انفراد بذكرها ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٧) .

(١٥) ذكر قدامة الموضع نهر تيريين اما عن المسافة فقد انفراد ابن رسته

بذكرها ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٧) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٤) .

(١٦) انفراد بذكرها ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٧) .

وينفرد قدامة بن جعفر بتقديم معلومات متكاملة عن هذا الطريق

فيذكر انه : من بغداد الى كلواذى فرسخان ، ثم الى المدائن خمسة (١)  
 فراسخ ، ثم الى سبي كوما سبعة فراسخ ، ثم الى النعمانية اربعة فراسخ (٢)  
 ثم الى جبل خمسة فراسخ ، ثم الى نهر سابس سبعة فراسخ ، ثم الى فم الصلح (٣)  
 خمسة فراسخ ، ثم الى واسط سبعة فراسخ . فذلك من واسط الى مدينة السلام (٤)  
 اثنان واربعون فرسخا . (٥)

ومن واسط الى الرصافة عشرة فراسخ ، ثم الى القطر اثنا عشر فرسخا (٦)  
 ثم الى نهر معقل ستة فراسخ ، ثم الى البصرة اربعة فراسخ . فذلك من (٧)  
 واسط الى البصرة اثنان وثلاثون فرسخا . (٨)  
 (٩)

( ١ - ٨ ) سبقت الاشارة اليها .

(٩) المسافة المذكورة مطابقة لعدد الفراسخ ، انظر قدامة - الخـراج  
 (ص ٣٣٤) .

(١٠) الرصافة تعرف برصافة واسط وهى من اعمال واسط ، اما عن المسافة فقد  
 ذكر ياقوت ان بين الرصافة وواسط عشرة فراسخ ، ومما قيل فيها :  
 يقر بعينى ان تغازلنى الصبا اذا من جدران الرصافة لينها

انظر قدامة - الخـراج (ص ٣٣٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٩/٣) .  
 (١١) القطر بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره راء موضع فى جوانب البطائح  
 بين البصرة وواسط ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٩) ، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٨٤) ، قدامة - الخـراج (ص ٣٣٤) ، ياقوت - معجم البلدان  
 (٣٧٢/٤) .

( ١٢ - ١٣ ) سبقت الاشارة اليها وانظر قدامة - الخـراج (ص ٣٣٤ - ٣٣٥) .  
 (١٤) المسافة الاجمالية مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة ، انظر قدامة -  
الخـراج (ص ٣٣٥) .

(١) ومن البصرة الى الابله اربعة فراسخ ، ثم الى بيان خمسة فراسخ ، ثم  
الى حصن مهدي على الظهر ستة فراسخ - وفي نهر الجديد ثمانية

(١) الابله بضم اوله وثانيه وتشديد اللام بلد على شاطئ دجلة البصرة في زاوية الخليج الذي يدخل الى البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مصرت في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكانت الابله حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى ، واما نهر الابله الضارب الى البصرة فحفر زياد وقد كانت الابله جانبين شرقى وغربى اما الشرقى فيعرف بشاطئ عثمان وهو عثمان بن ابان بن عثمان بن عفان وهو على دجلة وبه من الاشجار والبساتين الشيء الكثير اما الجانب الغربى فقد كان اقرب الى الخراب . وهي مدينة طيبة نضرة الاشجار متدفقة الانهار بها انواع الاشجار واجناس الحبوب واصناف الثمار وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابله وقال ابو بكر الخوارزمي في جنان الدنيا اربع غوطة دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان وجزيرة الابله ، وكان خالد بن صفوان يقول ما رأيت ارضا مثل الابله مسافة ولاغذى نطفة ولاوطأ مطية ولا اربح لتاجر ولاخفى لعائد ، وقيل انه كان بها مشهد مسلحه لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وذكر البلاذري ان عتبة بن غزوان غزا الابله وفتحها عنوة وكتب الى عمر يعلمه ذلك وانفذ الكتاب مع نافع بن الحارث الثقفي ، انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ٧) ، البلاذري - فتوح البلدان (٤١٩/٢) ، قدامة الخراج (ص ٣٣٥) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ١١٨) ، ياقوت - معجم البلدان (٧٦/١ - ٧٧) ، القزويني - اشار البلاد (ص ٢٨٦ - ٢٨٧) .

(٢) بيان بالفتح والتخفيف صقع من سواد البصرة في الجانب الشرقى من دجلة على الطريق الى حصن مهدي وهي قريبة منه وحصن مهدي من نواحي الاهواز ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٦) ، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ٩٥) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ١٣٤) ، ياقوت - معجم البلدان

- (١) ثم الى سوق الاربعاء اربعة فراسخ، ثم الى المحول ستة فراسخ (٣)  
 (٤) ثم الى دولاب ثمانية فراسخ، ثم الى سوق الاهواز فرسخان . فذلـك  
 (٥)

(١) حصن مهدى بلد من نواحي "خوزستان" اقليم الاهواز واليه تنحدر مياه خوزستان فتصير نهرا كبيرا ثم يصب في البحر، انظر قدامة الخراج (ص ٣٣٦)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ٩٥)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٠٦)، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢٦٦) .

(٢) سوق الاربعاء بضم اوله وسكون ثانيه وضم الباء بلد من نواحي خوزستان على نهر، ذات جانبين وبها سوق، والجانب العراقي بـه الجامع بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٦)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ٨٩)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٠٦)، ياقوت - معجم البلدان (١/١٣٦)، (٣/٢٨٣) .

(٣) ذكر قدامة الموضع بالقرب من الاهواز وذكر ياقوت المحول بقولـه "بليدة طيبة حسنة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والاسواق والمياه وبينها وبين بغداد فرسخ" وفي هذا احتمالات منها ان تكون سقطت بكلمة قبل فرسخ كلمة فيها عدد الفراسخ، او ان هناك اكثر من موضع بهذا المسمى او ان الامر التبس على ياقوت والاول منها اقرب الى الصواب، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٦)، ياقوت - معجم البلدان (٥/٦٦) .

(٤) دولاب بفتح اوله وآخره باء موحدة ذكرها ياقوت قربه بينها وبين الاهواز اربعة فراسخ، كانت بها وقعة بين اهل البصرة واميرهم سنة ٦٥هـ وذكر قول عمر القناء ومنه :

لوشاهدتنى يوم دولاب وابصرت طعان فتى فى الحرب غير ذميم

انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٦)، ياقوت - معجم البلدان (٢/٤٨٥-٤٨٦) .

(٥) الاهواز اسم الكورة الكبيرة والتي ينسب اليها سائر الكور واما البلد الذى يغلب هذا فانما هو سوق الاسواق، والاهواز كور عديـدة=

(١)  
من البصرة الى سوق الاهواز اثنان واربعون فرسخا .

- 
- = ذكرها الجغرافيون ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٢)، قدامة  
الخراج (ص ٣٣٧)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٨٨)، المقدسي  
احسن التقاسيم (ص ٤٠٢)، ياقوت - معجم البلدان (١/٢٨٤) .
- (١) المسافة الاجمالية مطابقة لعدد الفراسخ الوارد ذكرها بين المنازل  
انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٧) .

طريق : الاهواز - فارس .

(١) عند ابن خرداذبة من الاهواز الى ازم ستة فراسخ ، ثم الى عبيد—  
(٢) خمسة فراسخ ، ثم الى رام هرمز ستة فراسخ ، ثم الى

(١) ازم ، بفتححتين ذكرها قدامة بعد حريول وذكرها الاصطخرى من —دن  
الاهواز المشهورة ، وذكرها المقدسى الرام وذلك فى قوله " ومن الدن  
الى دولاب مرحلة ومن الرام الى الزط مرحلة " ، وذكرها ياقوت منزلا  
بين سوق الاهواز ورامهرمز واورد فيها :

من كان يآثر عن ابانه شرفا فاصلنا ازم اصطمه الخـوز  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٣٧) ،  
الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٨٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٢٠)  
ياقوت - معجم البلدان (١/١٩٦) .

(٢) ذكر ابن رسته الموضع كذلك ، وقدر المسافة اليه من ازم خمسة فراسخ  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) .

(٣) رام هرمز كورة من كور خوزستان تتاخم فارس ، وهى مدينة مشهورة  
نزيبه عامرة الجبال ، كثيرة النخيل والزيتون والحبوب وتجمع  
النخل والجوز والاترنج وليس فى غيرها من كور الاهواز ذلك لاحظ لها  
فى السهل الا اليسير ولا مزارع فيها لقصب ولا تبلىغ اليها انهار الاقليم  
ولهم نهر على حده ، وفيها يقول ورد الجعدى :

امغتربا اصبت فى رامهرمز  
الاكل كعبى هناك غريب  
وقال كعب الاشقر يذكر وفاة بشر بن مروان :

حتى اذا خلفوا الاهواز واجتمعوا  
برامهرمز من وافى به الخبر  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) ،  
قدامة - الخراج (ص ٣٣٨) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٨٩) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٤٠٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/١٧) .



- (١) ثم الى الزط ستة فراسخ ، ثم الى وادى الملح ، ثم الى دهليزان ثمانية  
(٣) فراسخ ، ثم الى ارجان ثمانية فراسخ ، ثم الى داسين خمسة فراسخ  
(٥)

(١) ذكره ابن رسته فى الطريق الثانى من سوق الاهواز وقدر المسافة اليه  
بسبعة فراسخ ، وذكره قدامة بعد وادى الملح وقدر المسافة اليه منه  
فرسخين ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، ابن رسته - الاعلاق  
(ص ١٨٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٣٩) .

(٢) وادى الملح ذكره ابن رسته بعد العين وقدر المسافة اليه ستة  
فراسخ ، وذكره قدامة بعد رامهرمز وقبل الزط وقدر المسافة اليه  
اربعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، ابن رسته -  
الاعلاق (ص ١٨٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٣٩) .

(٣) ذكره ابن رسته بعد الخابران وقدر المسافة اليه خمسة فراسخ ، وذكره  
قدامة دهليران بالراء بعد المستراح وقدر المسافة اليه فرسخين  
ودهليران الاسم للموضع فى العصر الحديث ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٤٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) ، قدامة - الخراج  
(ص ٣٣٩) .

(٤) ارجان بفتح اوله وتشديد الراء وجيم والفونون مدينة كبيرة كثيرة  
الخير بها نخيل كثيرة وزيتون وفواكه ، ولمعلومات اوفى انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) ، قدامة -  
الخراج (ص ٣٤٠) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٢٨) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٤٢٥) ، ياقوت - معجم البلدان (١/ ١٤٢) .

(٥) ذكر قدامة الموضع باسم " المستر " وقدر المسافة اليه سبعة فراسخ  
ويبدو ان المستر موضع آخر غير داسين لاختلافهما فى ذكر الموضع  
والمسافة ، وذكر البلخى الموضع " راسين " ، وذكر الاصطخرى الموضع  
راسين وقدر المسافة اليه من هير اربعة فراسخ ، وذكره ابن حوقل  
" راشتن " وقدر المسافة اليه من بهير اربعة فراسخ ، انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٠) ، البلخى =

ثم الى بندق ستة فراسخ ، ثم الى خان حماد ستة فراسخ ، ثم الى الدر خويد  
(١)  
(٢)  
(٣)  
اربعة فراسخ ،

= ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٤) ، ابن  
حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١) .

(١) ذكر ابن رسته الموضع كذلك وذكره قدامة بيدق وذكره الاصطخرى  
بندق وذكره ابن حوقل بيذك وذكره المقدس " بندق " . اما عن  
المسافة فقد ذكرها ابن رسته من هير اربعة فراسخ ، وذكرها  
الاصطخرى من خان حماد ثمانية فراسخ ، وذكرها ابن حوقل من خان حماد  
ثلاثة فراسخ ، وذكرها المقدس من حيس مرحلة ، والملاحظ ان قدامة  
ذكرها من المستر ستة فراسخ ومنه الى خان حماد ستة فراسخ ، وذكرها  
البلخي ببذل وقدر المسافة اليها من خان حماد ثمانية فراسخ  
ومن قرية تدعى العقار اربعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٤٣) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٠) ، البلخي  
ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٣) ، ابن  
حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٥٣) .

(٢) ذكره ابن رسته وقدر المسافة اليه ثمانية فراسخ ، وذكره قدامة  
وقدر المسافة اليه ستة فراسخ ، وذكره الاصطخرى وقدر المسافة اليه  
من بندق ثمانية فراسخ ، وذكره ابن حوقل وقدر المسافة اليه من  
بيذك ثلاثة فراسخ انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، ابن رسته  
الاعلاق (ص ١٨٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤١) ، الاصطخرى - مسالك الممالك  
(ص ١٣٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١) .

(٣) ذكر الاصطخرى الموضع " درخيد " وقدر المسافة اليه من خان حماد  
اربعة فراسخ ، وذكره ابن حوقل " دوخيد " وقدر المسافة من خان حماد  
كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) ، الاصطخرى - مسالك  
الممالك (ص ١٣٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١) .

ثم الى النوبندجان ستة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى كرجان خمسة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى  
الخرارة سبعة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى جوين خمسة فراسخ <sup>(٤)</sup>،

(١) النوبندجان بالضم ثم السكون ثم باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة  
ودال مفتوحة مدينة من ارض فارس من كورة سابور ذكرها المتنبسي  
في قوله :

منازل لم يزل فيها خيال يشيعنى الى النوبندجان  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٣)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٩٠)،  
قدامة - الخراج (ص ٣٤١)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٣)، ابن  
حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٥٥)،  
ياقوت - معجم البلدان (٣٠٧/٥)، القزوينى - آثار البلاد (ص ٢٠٩)، ابن  
عبد الحق - مراسد الاطلاع (٣/١٣٩٣) .

(٢) ذكرها قدامة الكركان والمقصود بها المدينة المعروفة بجرجان وهى  
تعريب كركان ويلاحظ ان المقدس ذكر الموضع جركان، انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٤٣)، قدامة - الخراج (ص ٣٤١)، الاصطخرى  
مسالك الممالك (ص ١٣٣)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١)، المقدس  
احسن التقاسيم (ص ٤٥٥)، ياقوت - معجم البلدان (٤/٤٥٢) .

(٣) الخرارة ذكرها قدامة وحدد المسافة اليها من الكركان خمسة فراسخ  
وكذلك ذكرها الاصطخرى وابن حوقل واتفقا معه على تحديد المسافة  
وذكرها المقدس كذلك وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة، انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٤٤)، قدامة - الخراج (ص ٣٤٢)، الاصطخرى  
مسالك الممالك (ص ١٣٣)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١)، المقدس  
احسن التقاسيم (ص ٤٥٥) .

(٤) ذكر قدامة الموضع " جويم " وذكرها المقدس " جويم " وجويم بالضم  
ثم الفتح ويا ساكنة وميم مدينة بفارس يقال لها جويم ابى احمد  
سعة رستاقها عشرة فراسخ تحوطه الجبال كله نخيل وبساتين انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٤٤)، قدامة - الخراج (ص ٣٤٢)، المقدس  
احسن التقاسيم (ص ٤٥٥)، ياقوت - معجم البلدان (٢/١٩٢)، ابن عبد الحق  
مراسد الاطلاع (١/٣٦٢) .

(١)

ثم الى شيراز خمسة فراسخ .

اما ابن رسته فقد ذكرانه يبدأ من سوق الاهواز الى ازم ستــــة

(٢) فراسخ ، ثم الى ابغرين ستة فراسخ ، ثم الى الخابران ثمانية فراسخ (٤)

ثم الى البلانجرد ستة فراسخ ، ثم الى ارجان ستة فراسخ . (٥) (٦)

(١) شيراز بالكسر وآخره زاء بلد عظيم معروف وهى مدينة اسلاميــــة

انشأها محمد بن القاسم بن ابي عقيل بن عم الحجاج وهى معروفة

الان ولمعلومات اوفى ، انظر الخوارزمي - صورة الارض (ص ٢٢) ، ابن

خردادبة - المسالك (ص ٤٤) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٣) ، البلخي

ذكر المسافات والاقاليم لوحة (٤٧) ، الاصطخرى - مسالك الممالك

(ص ١٢٨) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم

(ص ٤٣٩) ، ابن بطوطة - تحفة النظار (ص ١٣٦) ، ياقوت - معجم البلدان

(٣/١٨٠) ، سهراب - عجائب الاقاليم السبعة (ص ٢٨) ، ابن الاثير -

تحفة العجايب وطرفة الغرايب ورقة (٨٨) ، القزوينى - آثار البلاد

(ص ٢١٠) .

(٢) سبقت الاشارة اليه .

(٣) انفرد ابن رسته بذكر الموضع ولم استطع العثور على ترجمة له فى

المصادر المعتمدة ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) .

(٤) ذكره قدامة بعد الزط وقدّر المسافة اليه ثلاثة فراسخ ، والخابران

المذكور من كور الاهواز وهناك موضع آخر بين سرخس وابيورد ، انظر

ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٣٩) ، ياقوت - معجم

البلدان (٢/٣٣٤) .

(٥) انفرد ابن رسته بذكر الموضع ولم اهتم الى ترجمة له فى المصادر

المتوفرة لدى ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) .

(٦) ارجان سبقت الاشارة اليها ومما يذكر ان ابن رسته انفرد بذكر هذا

الطريق عن بقية الجغرافيين السابقين والذين بعده ، انظر ابن رسته

الاعلاق (ص ١٨٩) .

- (١) وطريق آخر من سوق الاهواز الى ازم ستة فراسخ، ثم الى العين ستنة  
(٢) فراسخ، ثم الى وادى الملح ستة فراسخ، ثم الى الخابران خمسة فراسخ (٤)  
(٣) ثم الى الدهليزان اربعة فراسخ، ثم الى ارجان سبعة فراسخ . (٥)  
(٦) وطريق آخر من سوق الاهواز الى رام هرمز ثمانية عشر فرسخا، ثم الى  
(٧) الزط سبعة فراسخ، ثم الى سنبل ثمانية فراسخ، ثم الى ارجان اربعة  
(٨) فراسخ، ثم الى سيربور عشرة فراسخ، (١٠)  
(٩) (١١)

- 
- (١) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة وقدامة، انظر ابن خرداذبة —  
المسالك (ص ٤٣)، ابن رسته — الاعلاق (ص ١٨٩)، قدامة — الخراج (ص ٣٣٧) .
- (٢) ذكر قدامة الموضع وجعل بينه وبين ازم سنابل وقرية الحبارى وذكر  
المسافة بينهما عشرة فراسخ انظر ابن رسته — الاعلاق (ص ١٨٩)، قدامة  
الخراج (ص ٣٣٨) .
- (٣) ذكره ابن خرداذبة بعد الزط وذكره قدامة بعد رامهرمز، اما عن  
المسافة فقد اغفلها ابن خرداذبة وذكرها قدامة اربعة فراسخ، انظر  
ابن خرداذبة — المسالك (ص ٤٣)، ابن رسته — الاعلاق (ص ١٨٩)، قدامة  
الخراج (ص ٣٣٩) .
- (٤ - ٦) سبقت الاشارة اليها، ومما يلاحظ ان قدامة ذكر جزءا من هـذا  
الطريق واورد منازل لم يذكرها ابن رسته .
- (٧ - ٨) سبقت الاشارة اليها .
- (٩) سنبل كورة من اعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مضمومة الى فارس  
ثم حوت الى خوزستان، انظر ابن رسته — الاعلاق (ص ١٨٩)، ياقوت  
معجم البلدان (٣/ ٢٦١) .
- (١٠) سبقت الاشارة اليها .
- (١١) انفرد ابن رسته بذكر الموضع ولم اعثر له على ترجمة في المصادر  
المتوفرة لدى، انظر الاعلاق (ص ١٨٩) .

ثم الى سيويه اربعة فراسخ، ثم الى هوردستان، ثم الى الدرخيد اربعة  
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥)  
 فراسخ، ثم الى خور ابازان ستة فراسخ، ثم الى النوبدجان اربعة فراسخ  
 (٦) (٧)  
 ثم الى شاه اللصوص اربعة فراسخ، ثم الى ناي مرغان ستة فراسخ، ثم الى  
 (٨) (٩)  
 كورابناهن خمسة فراسخ، ثم الى دستجرد ثمانية فراسخ، ثم الى شيـــــراز

سنة ١١١٠

(١) ذكرها ابن رسته ولم اجد لها ذكرا في المصادر الجغرافية المتوفرة

لدى ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) .

(٢) ذكر الاصطخري الموضع " تنبوك المورستان " من كورة دار بجرد و اشار

الى ان بها منبرا ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٩٠) ، الاصطخري

مسالك الممالك (ص ١١٠) .

(٣) سبقت الاشارة اليها .

(٤) ذكر الاصطخري الموضع بلفظ " الخوروان " وقدر المسافة اليه من

النوبندجان اربعة فراسخ ، وذكره ابن حوقل " الخوبدان " وقدر

المسافة اليه من النوبندجان اربعة فراسخ كذلك ، انظر ابن رسته

الاعلاق (ص ١٩٠) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٣) ، ابن حوقل

صورة الارض (ص ٢٥١) .

(٥) سبقت الاشارة اليها .

(٦) ذكرها ابن رسته ولم اجد لها ذكرا عند غيره في المصادر الجغرافية

المتوفرة لدى ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٩٠) .

(٧) انفرد بذكرها ابن رسته ولم اهتم الى ترجمة للموضع في المصادر

المعتمدة ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٩٠) .

(٨) ذكرها ابن رسته ولم اعثر على ترجمة لها في المصادر الجغرافية

الاسلامية انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٩٠) .

(٩) وردت كذلك عند ابن رسته ولم استطع العثور على ترجمة لها في

المطان ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٩٠) .

(١)  
عشرة فراسخ .

(٢) وطريق آخر من سوق الاهواز الى ازم ستة فراسخ ، ثم الى عبيدين خمسة  
فراسخ ، ثم الى وادى الملح ، ثم الى الدهليزان ستة فراسخ ، ثم الى (٥)  
ارجان سبعة فراسخ ، ثم الى الوادى خمسة فراسخ ، ثم الى هير ستة فراسخ (٨)  
ثم الى بندك اربعة فراسخ ، ثم الى خان حماد ثمانية فراسخ . (٩) (١٠) (١١)

(١) انفرد ابن رسته بذكر هذا الطريق لذا لم تقارن المسافات المذكورة

فيه مع غيرها ، انظر ابن رسته - الاعلاق (ص ١٩٠) .

(٢ - ٦) سبقت الاشارة اليها .

(٧) الوادى ذكر دى غويه فى نشره لكتاب ابن خرداذبة ان الوادى هو

الموضع المقصود عند ابن خرداذبة ب "داسين" وعند قدامة " المستر "

وعند المقدسى " حبس " وقد سبقت الاشارة الى داسين ، انظر ابــــــن

خرداذبة - المسالك (ص ٤٣) حاشية ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٩) ،

قدامة - الخراج (ص ٣٤٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٥٣) .

(٨) ذكرها البلخى بقوله " من ببذل الى قرية العقار وهى هير قرية اربعة

فراسخ " وذكرها الاصطخرى بقوله " من ببندل الى قرية العقارب

وتعرف بهير اربعة فراسخ " وذكرها ابن حوقل بقوله " من ببذك الى

قرية العقارب وتعرف بهير اربعة فراسخ " ، انظر ابن رسته - الاعلاق

(ص ١٨٩) ، البلخى - كتاب ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخرى

مسالك الممالك (ص ١٣٣ - ١٣٤) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١) .

(٩) سبقت الاشارة اليه .

(١٠) سبقت الاشارة اليه .

(١١) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٨٨ - ١٩٠) .

- (١) اما قدامة بن جعفر، فقد ذكر ان الطريق من سوق الاهواز الى حريسرول  
 فرسخان، ثم الى ازم اربعة فراسخ، ثم الى سنابك اربعة فراسخ، ثم الى (٣)  
 قرية الحبارى ثلاثة فراسخ، ثم الى العين ثلاثة فراسخ، ثم الى رام هرمز (٤)  
 اربعة فراسخ، ثم الى وادى الملح اربعة فراسخ، ثم الى الزط فرسخان (٥)  
 ثم الى خابران ثلاثة فراسخ، ثم الى المستراح فرسخان، ثم الى (٦)  
 دهليران فرسخان، ثم الى كبارسان ثلاثة فراسخ، ثم الى نسايل ثلاثة (٧)  
 فراسخ، ثم الى ارجان خمسة فراسخ، ثم الى المستر سبعة فراسخ، ثم الى (٨)  
 بيدق ستة فراسخ، ثم الى خان حماد ستة فراسخ، (٩)  
 (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧)

(١) انفراد قدامة بذكر الموضع، ولم اعثر على ترجمة له فى المصادر

الجغرافية المتوفرة لدى، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٧) .

(٢) سبقت الاشارة اليه .

(٣) ذكر قدامة الموضع ولم اجد له ترجمة فى المصادر المتوفرة لدى.

انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٨) .

(٤) انفراد قدامة بذكر الموضع، ولم استطع العثور على ترجمة له فى

المصادر الجغرافية المتوفرة لدى، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٨) .

(٥ - ٩) سبقت الاشارة اليها .

(١٠) ذكر قدامة الموضع ولم اجد له ترجمة فى المصادر المعتمدة، انظر

قدامة - الخراج (ص ٣٣٩) .

(١١) سبقت الاشارة اليه .

(١٢) ذكر قدامة الموضع ولم استطع العثور على ترجمة له فى المصادر

الجغرافية الاسلامية، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٩) .

(١٣) ذكر المقدس الموضع " بسابك" بالباء الموحدة ثم السين ثم الالف ثم

الباء الموحدة وآخره كاف وقدر المسافة اليه من ارجان مرحلة

واحدة، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٣٩)، المقدس - احسن التقاسيم

(ص ٤٥٣) .

(١٤ - ١٧) سبقت الاشارة اليها .



ثم الى امران تسعة فراسخ<sup>(١)</sup>، ثم الى النوبندجان ستة فراسخ<sup>(٢)</sup>، ثم الى  
الكركان خمسة فراسخ<sup>(٣)</sup>، ثم الى الخاراه خمسة فراسخ<sup>(٤)</sup>، ثم الى جلان خمسة  
فراسخ<sup>(٥)</sup>، ثم الى جويم اربعة فراسخ<sup>(٦)</sup>، ثم الى شيراز خمسة فراسخ<sup>(٧)</sup> . فذلك من  
الاهواز الى شيراز مائة فرسخ وفرسخان<sup>(٨)</sup> .

ومما هو جدير بالذكر ان كل من البلخي ولاصطخري وابن حوقل قد  
قدموا معلومات متطابقة على الطريق بين الاهواز وشيراز ، وهي معلومات  
لاتخرج عما اورده قدامة بن جعفر<sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) ذكره قدامة ولم اعثر على ترجمة للموضع في المصادر المعتمدة ، انظر  
قدامة - الخراج (ص ٣٤١) .
- (٢ - ٧) سبقت الاشارة اليها .
- (٨) المسافة الاجمالية دقيقة ومطابقة لعدد الفراسخ الوارد ذكرها  
بين المنازل في الطريق من الاهواز الى شيراز ، انظر قدامة -  
الخراج (ص ٣٣٧ - ٣٤٣) .
- (٩) البلخي - ذكر المسافات وصور الاقاليم لوحة (٤٧) ، الاصطخري  
مسالك الممالك (ص ١٣٣ - ١٣٤) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥١) .

طريق : فارس - كرمان - سجستان .

ومن فارس يخرج طريق الى كرمان ثم الى سجستان . ومما يجدر ذكره ان ابن خردادبة قد اورد طريقين يخرجان من فارس الى كرمان اختلف فيهما مع كل من قدامة والاصطخري وابن حوقل . اولهما طريق يخرج من شيراز وهو من شيراز الى الراديان سبعة فراسخ ، ثم الى خرمة فرسخان ، ثم الى البرانجـان<sup>(١)</sup> الى اربعة فراسخ ، ثم الى كند ستة فراسخ ، ثم الى الحيرة ستة فراسخ<sup>(٢)</sup> اربعة فراسخ ، ثم الى كند ستة فراسخ ، ثم الى الحيرة ستة فراسخ<sup>(٣)</sup> اربعة فراسخ ، ثم الى كند ستة فراسخ ، ثم الى الحيرة ستة فراسخ<sup>(٤)</sup> اربعة فراسخ ، ثم الى كند ستة فراسخ ، ثم الى الحيرة ستة فراسخ<sup>(٥)</sup>

(١) ذكر المقدسي الموضع " داريان " وقدر المسافة اليه من شيراز مرحلة واحدة ، وقد اشار اليه دى غويه انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ٤٨) ، هامش ( ) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٥) .

(٢) خرمة بالضم ذكرها الاصطخري وحدد المسافة اليها من شيراز اربعة عشر فرسخا وذكرها المقدسي وحدد المسافة اليها من شيراز مرحلة وذكرها ياقوت معتمدا رواية نصر : ناحية من نواحي فارس قريب اصطخر ، انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ٤٨) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٥) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٥) ، ياقوت معجم البلدان (٣٦٢/٢) .

(٣) ذكره ابن خردادبة ولم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لى انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ٤٨) .

(٤) ذكرها الاصطخري " كته " وقدر المسافة اليها من الفهرج خمسة فراسخ وذكرها المقدسي " كث " وقدر المسافة اليها من خرمة مرحلة ، انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ٤٨) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٥) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٥) .

(٥) ذكر المقدسي الموضع " حير " وقدر المسافة اليه من كث مرحلة ، انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ٤٨) هامش ( ) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٥) ، ويلاحظ ان المقدسي ذكره في موضع آخر " الحيره " (ص ٤٢٤) .

ثم الى بئر عقبة خمسة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى الميسكانان ثمانية فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى صاهك ثمانية فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى سروشك سبعة فراسخ <sup>(٤)</sup>، ثم الى شهر بابـــــــــك سبعة فراسخ <sup>(٥)</sup>،

(١) ذكره ابن خرداذبة ولم اجد له ذكرا فى المصادر المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٨) .

(٢) ذكره ابن خرداذبة ولم استطع العثور على ترجمة له فى المصادر المعتمدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٨) .

(٣) صاهك ذكرها قدامة وقدر المسافة اليها من قرية الاس ستة فراسخ وذكرها البلخي صاهك الكبيرة وقدر المسافة اليها من قرية الاس بثمانية فراسخ ، وجعلها الاصطخرى " صاهك الكبرى " وقدر المسافة اليها من قرية الاس بثمانية فراسخ كذلك ، وذكر ياقوت ان صاهك مدينة بفارس لها عمل براسها و اشار الى انها دخلت فى كورة اصطخر ومما يلاحظ ان المقدسى ذكرها بصيغة " صاهه " ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٤٨ - ٥٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٤) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، المقدسى احسن التقاسيم (ص ٤٢٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٣٩٠) .

(٤) ذكر الاصطخرى الموضع فى كورة اصطخر و اشار الى ان ليس به منبر انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٨) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٠٢) .

(٥) ذكر الاصطخرى الموضع " شهر فاتك " من كورة اصطخر ، وذكره المقدسى " شهر بابق " من كورة اصطخر ايضا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٨) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٠٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٢٤) .

ثم الى قصر النعمان ثمانية فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى قرية ابان اربعة فراسخ <sup>(٢)</sup>  
 ثم الى المرجان اربعة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى بيمند ثم الى السيرجان اربعة <sup>(٤)</sup>  
 فراسخ .

والطريق الثانى يخرج من اصطخر <sup>(٥)</sup> الى حفر سبعة فراسخ <sup>(٦)</sup>

- (١) قصر النعمان ذكره ابن خرداذبة فى الطريق ، وذكر ياقوت قصير النعمان دون ان يحدد موضعا ، وذكره ابن عبد الحق "موضع ينسب اليه بعضهم " ولم يحدد موضعه كذلك ولم اعثر على ترجمة شافية للموضع انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٨) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٦٤/٤) ، ابن عبد الحق - مرصد الاطلاع (١١٠١/٣) .
- (٢) ابان بفتح اوله وتخفيف ثانيه والفونون مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الرودان ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٨) ، الاصطخرى مسالك الممالك (ص ١٠٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٦٢/١) .
- (٣) ذكر ابن خرداذبة الموضع ولم اجد له ترجمة فى المصادر المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٨) .
- (٤) سبقت الاشارة اليه .
- (٥) اصطخر بالكسر وسكون الخاء كورة عظيمة من بلاد فارس ذكرها الجغرافيون المسلمون وبسطوا القول فيها ولمعلومات اوفى انظر الخوارزمى - صورة الارض (ص ٢٢) ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٥ - ٤٦ ، ٤٨) ، قدامة - الخروج (ص ٣٤٣) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٢٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٢٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٢١١/١) ، القزوينى - آثار البلاد (ص ١٤٧ - ١٤٨) سهراب - عجائب الاقاليم (ص ٢٨) ، ابن الجوزى - تحفة العجايب وطرفة الغرائب ورقة (٨٧ ب) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٣٢٨) ، الحميرى الروض المعطار (ص ٤٣ - ٤٥) .
- (٦) ذكره الاصطخرى "حمر" فى كورة اصطخر و اشار الى انه ليس بها منبر انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٠٢) .

- ثم الى البحيرة خمسة فراسخ<sup>(١)</sup>، ثم الى اسبنجان سبعة فراسخ<sup>(٢)</sup>، ثم الى قرية  
الاس اربعة فراسخ<sup>(٣)</sup>، ثم الى الصاهك الكبرى ستة فراسخ<sup>(٤)</sup>، ثم الى قرية  
الملح تسعة فراسخ<sup>(٥)</sup>، ثم الى موريانة ثمانية فراسخ<sup>(٦)</sup>،

(١) البحيرة المقصود بها بحيرة الجوبانان ذكرها البلخي والاصطخري وابن حوقل وقد اجمعوا على تقدير المسافة اليها من كلوذر بستة فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣)، البلخي - المسافات لوحة (٤٧)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

- (٢) ذكره الاصطخري " الاوسنجان " من كورة اصطخر، ليس بها منبر، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٠٣) .  
(٣) الاس، ذكرها قدامة وقدر المسافة اليها من قرية عبد الرحمن سبعة فراسخ، وذكرها البلخي بقوله " من قرية عبد الرحمن الى الاس مدينة تسمى البوركان ستة فراسخ "، وذكرها الاصطخري بقوله " من قرية عبد الرحمن الى قرية الاس مدينة تسمى البودنجان ستة فراسخ " وذكرها ابن حوقل كذلك، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣)، قدامة - الخراج (ص ٣٤٤)، البلخي - المسافات لوحة (٤٧)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .  
(٤) سبقت الاشارة اليها .

- (٥) ذكره ابن خرداذبة ولم استطع العثور على ترجمة له في المصنادر المتوفرة لدى، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) .  
(٦) ذكره ابن خرداذبة " موريانه " في حين نجد ان ياقوت قد ذكره " موريان " بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء وآخره نون قرية من نواحي خوزستان واليها ينسب ابو ايوب المورياني وزير المنصور انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣)، ياقوت - معجم البلدان (٢٢١/٥) .

(١) ثم الى روان ثلاثة فراسخ ، ثم الى المرجان عشرة فراسخ ، ثم الى السروث  
(٢) ثلاثة فراسخ ، ثم الى فرمان فرسخان ، ثم الى السيرجان احد عشر فرسخا .  
(٣)  
(٤)  
(٥)  
اما الطريق عند قدامة فقد ذكر انه من شيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ، ثم الى زياد اباد ثمانية فراسخ ،  
(٦)  
(٧)

- (١) ذكره الاصطخري " الرون " في كورة اصطخر و اشار الى ان ليس به منبر  
وذكره المقدسي " الروذان " وقدر المسافة اليه مرحلة من الموضع  
السابق ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) ، الاصطخري - مسالك  
الممالك (ص ١٠٣) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٧) .  
(٢) سبقت الاشارة اليه .  
(٣) ذكره ابن خرداذبة ولم استطع العثور على ترجمة له في المصادر  
المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) .  
(٤) ذكره ابن خرداذبة ولم اهتم الى ترجمة له في المصادر المعتمدة  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) .  
(٥) سبقت الاشارة اليه .  
(٦) سبقت الاشارة الى الموضع . اما عن المسافة فقد اتفق البلخي  
والاصطخري وابن حوقل مع قدامة على ذكرها ، انظر قدامة - الخراج  
(ص ٣٤٣) ، البلخي - المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك  
(ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩) .  
(٧) زياد اباد باضافة اباد الى زياد على عادة الفرس في اضافة القرى  
ذكرها البلخي وقدر المسافة اليها من اصطخر ثمانية فراسخ ، وكذلك  
ذكرها الاصطخري وابن حوقل وذكرها المقدسي وقدر المسافة اليها  
من شيراز ثلاثة مراحل وذكرها ياقوت بنوحي شيراز من قرى فارس  
انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٣) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ،  
الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩) -  
(٢٥٠) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٦) ، ياقوت - معجم البلدان  
(١٦٢/٣) .

- (١) ثم الى جوبانان اربعة فراسخ ، ثم الى قرية عبد الرحمن ستة فراسخ —  
 (٣) ثم الى قرية الآس سبعة فراسخ ، ثم الى صاهك ستة فراسخ ،  
 (٤)

(١) ذكرها البلخي والاصطخري وابن حوقل بعد موضع كلوذر الذي اغفل قدامة ذكره وجعلوا المسافة اليها من كلوذر الذي يبعد عن زياد اباذثمانية فراسخ . ستة فراسخ ، اذ تكون المسافة الاجمالية اليها اربعة عشر فرسخا في حين ذكرها قدامة اربعة فراسخ ، ولعل كلمة عشرة سقطت . انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٣ - ٣٤٤) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل صورة الارض (ص ٢٥٠) .

(٢) قرية عبدالرحمن ذكرها البلخي والاصطخري وابن حوقل بانها تسمى مدينة ابادة ، وهي احدى مدينتي برم من كورة اصطخر . اما عن المسافة فقد اجمعوا على ذكرها ستة فراسخ من جوبانان ، انظر قدامة الخراج (ص ٣٤٤) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٠١ ، ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

(٣) سبقت الاشارة الى الموضع اما عن المسافة فقد ذكرها البلخي والاصطخري وابن حوقل ستة فراسخ ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٤) ، البلخي - المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

(٤) سبقت الاشارة الى الموضع اما عن المسافة فقد ذكرها ابن خرداذبة من قرية الآس ستة فراسخ ، وذكرها البلخي ثمانية فراسخ ، وكذلك فعل الاصطخري وابن حوقل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٤) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

ثم الى سمرقان تسعة فراسخ ، ثم الى بشتخم عشرة فراسخ ، ثم الى بيمند  
عشرة فراسخ ، ثم الى السيرجان قصبة كرمان - اربعة فراسخ ، فذلك من

(١) سمرقان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم ، ذكرها البلخي والاصطخري وابن حوقل بانها رباط و اشار الاخير الى انها كالخان كما انهم اختلفوا مع قدامة في تقدير المسافة فقد جعلوها ثمانية فراسخ ، وذكر ياقوت سمرقان مواضع ثلاث منها قرية بفارس ، وفي الارجح انها المقصودة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٤) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

(٢) ذكرها البلخي والاصطخري وابن حوقل كذلك و اشاروا الى انها رباط وقد اختلفوا مع قدامة في ذكر المسافة فقد قدروها تسعة فراسخ من السمرقان ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٤) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

(٣) ذكرها ابن خرداذبة من كرمان وذكرها الاصطخري وابن حوقل على مسافة اربعة فراسخ من فارس ، وذكرها المقدسي على بريدين من السيرجان انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٥) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٦٨) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٧٢) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٥) .

(٤) اختلف قدامة مع البلخي والاصطخري وابن حوقل في ذكر المسافة من بشتخم الى السيرجان ، فقد ذكرها قدامة اربعة عشر فرسخا ، بينما ذكرها تسعة فراسخ ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٥) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .



(١)  
شيراز الى السيرجان ستة وسبعون فرسخا .

وذكر كل من البلخى والاصطخرى وابن حوقل طريق شيراز - السيرجان  
وهو كما يلى : من شيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا، ثم الى زياد آباد<sup>(٢)</sup>  
ثمانية فراسخ، ثم الى كلودر ثمانية فراسخ، ثم الى الجوبانان ستة<sup>(٣)</sup>  
فراسخ، ثم الى قرية عبد الرحمن ستة فراسخ، ثم الى قرية الاس ستنة<sup>(٤)</sup>  
فراسخ، ثم الى صاهك الكبرى ثمانية فراسخ، ثم الى رباط السرمقان ثمانية<sup>(٥)</sup>  
فراسخ، ثم الى بشت خم تسعة فراسخ، ثم الى السيرجان تسعة فراسخ .<sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup>  
<sup>(٨)</sup>  
<sup>(٩)</sup>  
<sup>(١٠)</sup>  
<sup>(١١)</sup>

---

(١) المسافة الاجمالية مطابقة لعدد الفراسخ المذكورة بين المنازل ، انظر

قدامة - الخراج (ص ٣٤٣ - ٣٤٥) .

(٢ - ١٠) سبقت الاشارة اليها .

(١١) تقدر المسافة الاجمالية المذكورة عند البلخى والاصطخرى وابن حوقل

ثمانين فرسخا ، وذلك بخلاف ما ذكره قدامة ، انظر البلخى - ذكر

المسافات لوحه (٤٧) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٠ - ١٣١) ، ابن

حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩ - ٢٥٠) .

طريق : كرمان - سجستان .

وهو عند ابن خرداذبة يبدأ من السيرجان ، التي يفصلها عن قسهستان  
 ستة فراسخ ، ثم الى قراطة ستة فراسخ ، ثم الى رستاق ستة فراسخ ، ثم الى  
 خناب اربعة فراسخ ،

(١) قسهستان ذكرها قدامة وحدد المسافة اليها من السيرجان ستة فراسخ  
 وذكرها الاصطخرى "قوهستان ابى غانم" وذكرها ابن حوقل "قوهستان  
 السيرجان" ، وذكرها المقدسى وجعلها من مدن بم وذكرها ياقوت بضم  
 اولها ثم السكون ثم كسر الهاء وسين مهملة وتاء مثناة من فوق  
 وآخره نون وبسط فيها القول ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٣٤٥) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٦٢) ، ابن  
 حوقل - صورة الارض (ص ٢٦٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٦١) ،  
 ياقوت - معجم البلدان (٤/٤١٦) .

(٢) ذكره ابن خرداذبة ولم اجد له ذكرا عند غيره مع العلم ان قدامة  
 ذكر فى موقعه موضعا آخر يقال له رباط كومخ ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٤٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٥) .

(٣) ذكره الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى " رستاق الرستاق " ، انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٦٨) ،  
 ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٧٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٧٣) .

(٤) خناب بالفتح وتشديد النون من نواحي كرمان لها قرى ورساتيق اما  
 عن المسافة فقد ذكرها قدامة من امسير اربعة فراسخ وذكرها  
 الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى من غبيرا مرحلة واحدة ، انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٦) ، الاصطخرى  
مسالك الممالك (ص ١٦٨) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٦٨) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٤٧٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٣٩٠) .

ثم الى الغبير خمسة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى خان جوران خمسة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى  
 خان خوخ ستة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى سروستان سبعة فراسخ <sup>(٤)</sup>، ثم الى مدينة  
 ديروزين خمسة فراسخ <sup>(٥)</sup>، ثم الى بم تسعة فراسخ <sup>(٦)</sup>،

- 
- (١) ذكرها قدامة وقدر المسافة اليها من خناب اربعة فراسخ، وذكرها  
 الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى واتفقوا على تقدير المسافة من  
 خناب اليها مرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩)، قدامة  
الخراج (ص ٣٤٦)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٦٨)، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ٢٦٨)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٧٣) .
- (٢) ذكر ابن خرداذبة الموضع ولم اعثر على ترجمة له فى المصادر المتوفرة  
 لدى، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) .
- (٣) انفرد بذكره ابن خرداذبة ولم اهتمد الى ترجمة للموضع فى المصادر  
 المتوفرة لدى، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) .
- (٤) ذكرها الاصطخرى وقدر المسافة اليها من رائين مرحلة خفيفة وذكرها  
 ابن حوقل ايضا وقدر المسافة اليها من رائين مرحلة واحدة  
 وذكرها المقدسى وقدر المسافة اليها من الرمان مرحلة، انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٤٩)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٦٩) ،  
 ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٧٢)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٣٧) -  
 (٤٥٥) .
- (٥) ذكرها المقدسى " دارزين" وقال فيها " بها جامع حسن وشربهم من  
 نهر ولهم بساتين ومزارع وخيرات"، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٤٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٦٥ - ٤٦٦) .
- (٦) بسم بالفتح وتشديد الميم ذكرها قدامة بعد دارجين وقدر المسافة  
 اليها اثني عشر فرسخا، وذكرها الاصطخرى وحدد المسافة اليها  
 مرحلة واحدة، وذكرها ابن حوقل فى اقليم كرمان و اشار الى ان بها  
 يعمل نوع من الثياب راق يحمل الى اباعد الديار، وذكرها  
 المقدسى فى قوله " قصبة جليلة طيبة كبيرة اهل صناعة وحذاقة =

(١)  
ثم الى نرماشير سبعة فراسخ ،

= ومتاجر مقصودة ثيابها فى الافاق معروفة وهى فى الاسلام مشهورة وللأقليم مفخرة الا ان عامتهم حاكه وليس لمياها حلاوة ولالهوائها طيبة وعليها حصن باربعة ابواب ١٠٠ الخ ، وذكرها ياقوت " مدينة جليلة من اعيان مدن كرمان ولاهله حذاقة واكثرهم حاكه وثيابها مشهورة فى جميع البلدان وشربهم من القنى المستنبطن تحسنت الارض وفى مائها بعض الملوحة وفيها نهر جار ولها اسواق وبساتين حاملة وبينها وبين جيرفت مرحلة " ، واورد قول الطرماح :

الايتها الليل الذى طال اصبح بيم وما الاصبح فيك بـأروح  
وذكرها الحميرى بما لا يخرج عن هذا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٧) ، الاضطرى - مسالك الممالك (ص ١٦٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٧١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٦٥) ، ياقوت - معجم البلدان (١/٤٩٥) ، ابن الاثير - تحفة العجايب وطرفة الغرائب لوحة (٦٥) ، الحميرى - الروض المعطار (ص ١٠٤) .

(١) ذكرها قدامة "برياسير" وحدد المسافة اليها من بم ثمانية فراسخ وذكرها الاضطرى "نرماشهر" وقدر المسافة اليها من بم مرحلة ، وذكر ابن حوقل " نرماشير" وذكرها المقدسى "نرماسير" وفيها قال " قصبة جليلة كبيرة عامرة هى المطرح والمغوثة ثم فى هذا الاقليم احدى خزانة مقصودة نفيسة وبلداهله عجيبه قصورها حسنة انيقة بهـا تجار كبار كثيرة المتاع والجمال منها يصدر نفر خراسان واليهـا يحمل متاع عمان وبها تجتمع تمر كرمان وعليها طريق حاج سجستان" وذكرها ياقوت "نرماسير" وذلك فى قوله " نرماسير مدينة مشهورة من اعيان مدن كرمان بينها وبين بم مرحلة " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) ، قدامة - الخراج (ص ٣٤٨) ، الاضطرى - مسالك الممالك (ص ١٦٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٧٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٦٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٥/٢٨١) .

ثم الى الفهرج - وهو على طرف المفازة - سبعة فراسخ ، والمفازة  
 سبعون فرسخا الى سجستان ، ثم الى الاحساء والآبار ثمانية فراسخ ، ثم الى  
 جرج تسعة فراسخ ، ثم الى رباط بعيدة سبعة فراسخ ، ثم الى اسبيذ تسعة  
 فراسخ ، ثم الى كراغان ثمانية فراسخ ،

- 
- (١) الفهرج بلدة بين فارس واصبهان معدودة من اعمال فارس ثم من اعمال  
 كورة اصطخر وذكر ان ليس فى تلك النواحي مدينة بها اربعة منابر  
 غيرها، بينها وبين كثة خمسة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٤٩)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٠١، ١٣٥)، ابن حوقل  
 صورة الارض (ص ٢٥١)، ياقوت - معجم البلدان (٢٨١/٤) .
- (٢) ذكر قدامة المسافة من "برپاسير" "نرماسير" الى سجستان مائة  
 فرسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩)، قدامة - الخراج (ص ٣٤٨) .
- (٣) انفرد بذكرها ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) .
- (٤) ذكر المقدس الموضع " كرك " و اشار الى انها عامرة على حدود  
 سجستان لها بساتين ونخيل ونهر وقنى نزيهة ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٤٩)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٦٣ - ٤٦٤) .
- (٥) ذكره ابن خرداذبة ولم اهتم الى ترجمة للموضع فى المصادر المتوفرة  
 لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩) .
- (٦) أسبيذ بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وياء مثناة من  
 تحت ساكنة وذال معجمة ، ذكره المقدس وذكره ياقوت بقوله  
 "ناحية من اعمال قوهستان من ناحية فهلوفىها قرى ورساقيق ومنها  
 يراد بها نواحي اصبهان " انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٠) ،  
 المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٦٨)، ياقوت - معجم البلدان (١٧٢/١) .
- (٧) ذكره الاصطخرى " كوگون " وقدر المسافة اليه من غبيرا مرحلة  
 وذكره المقدس كوگون و اشار الى ان جامعها فى وسطها وشربها  
 من نهر وقنى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٠)، الاصطخرى  
مسالك الممالك (ص ١٦٩)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٤٦٢) .

- ثم الى بئر القاض ثمانية فراسخ ،<sup>(١)</sup> ثم الى راشد ستة فراسخ ،<sup>(٢)</sup> ثم الى  
كاونيشك اربعة فراسخ ،<sup>(٣)</sup> ثم الى بردين ثمانية فراسخ ،<sup>(٤)</sup> ثم الى جaron خمسة  
فراسخ ،<sup>(٥)</sup> ثم الى مدينة سجستان ستة فراسخ .<sup>(٦)</sup>
- اما عند قدامة فالطريق من السيرجان الى قسهران ستة فراسخ<sup>(٧)</sup>  
ثم الى رباط كومخ ثمانية فراسخ ،<sup>(٨)</sup>

- (١) ذكره الاصطخرى رباط القاض وذلك فى الطريق من سجستان الى كرمان  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٠)، الاصطخرى - مسالك الممالك  
(ص ٢٥١) .
- (٢) ذكره ابن خرداذبة كذلك و اشار الى ان فيه بئرا واحدة ، وذكر  
الاصطخرى الموضع "دارك" فى الطريق من سجستان الى كرمان ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٠)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٥١) .
- (٣) كاونيشك ذكره الاصطخرى كذلك و اشار الى انه منزل، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٥٠)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٥١)، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ٣٥٥) .
- (٤) ذكر الاصطخرى الموضع "برين" وذلك فى الطريق من سجستان الى كرمان  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٠)، الاصطخرى - مسالك الممالك  
(ص ٢٥١)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٥٥) .
- (٥) ذكر الاصطخرى الموضع "خاوران" وذكره ابن حوقل "خارون" وذلك فى  
الطريق من سجستان الى كرمان ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٠)،  
الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٥١)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٥٥) .
- (٦) سبقت الاشارة الى الموضع ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٤٩ - ٥٠) .
- (٧) سبقت الاشارة اليه .
- (٨) ذكر قدامة الموضع كذلك ولم استطع العثور على ترجمة له مع العلم  
ان الاصطخرى ذكر موعدا باسم "رباط كرامخان" وذلك فى الطريق  
من سجستان الى كرمان ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٥)، الاصطخرى  
مسالك الممالك (ص ٢٥١) .

ثم الى ساهوى ستة فراسخ<sup>(١)</sup>، ثم الى امسير اربعة فراسخ<sup>(٢)</sup>، ثم الى خنساب  
 ستة فراسخ<sup>(٣)</sup>، ثم الى غبيراء اربعة فراسخ<sup>(٤)</sup>، ثم الى كورم ثمانية فراسخ<sup>(٥)</sup>  
 ثم الى كسك ثمانية فراسخ<sup>(٦)</sup>، ثم الى راثين عشرة فراسخ<sup>(٧)</sup>، ثم الى  
 دارجين ثمانية فراسخ<sup>(٨)</sup>، ثم الى بم اثنا عشر فرسخا<sup>(٩)</sup>، ثم الى برباسيـر  
 ثمانية فراسخ<sup>(١٠)</sup>، ثم الى سجستان مائة فرسخ<sup>(١١)</sup> . فذلك من السيرجان - قصبة  
 كرمان - الى سجستان مائة وثمانية وثمانون فرسخا في المفاضة والجادة .<sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) لم اهتم الى تعريف للموضع في المصادر المعتمدة .  
 (٢) لم اعثر على ترجمة للموضع في المصادر الجغرافية الاسلامية .  
 (٣ - ٤) سبقت الاشارة اليه .  
 (٥) ذكره قدامة كذلك ، ولم اهتم الى تعريف للموضع ، مع العلم ان البلخي  
 ذكر موضعا باسم "كورم" وذلك في الطريق من شيراز الى شارب ، انظر  
 قدامة - الخراج (ص ٣٤٦) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) .  
 (٦) لم اهتم الى تعريف للموضع في المصادر الجغرافية الاسلامية .  
 (٧) ذكر الاصطخري الموضع وقدر المسافة اليه من غبيراء مرحلة ، وكذلك  
 ذكره ابن حوقل ، وذكره المقدسي كذلك واورده في قوله " من غبيراء  
 الى كوگون فرسخا ثم الى راثين مرحلة " ، انظر قدامة - الخـراج  
 (ص ٣٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٦٩) ، ابن حوقل - صورة الارض  
 (ص ٢٧٢) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٧٣) .  
 (٨) ذكره الاصطخري وابن حوقل والمقدسي بعد سروستان ، وقدر المسافة اليه  
 مرحلة واحدة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٧) ، الاصطخري - مسالك  
الممالك (ص ١٦٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٧٢) ، المقدسي - احسن  
التقاسيم (ص ٤٧٣) .  
 (٩ - ١١) سبقت الاشارة اليه .  
 (١٢) المسافة المذكورة مطابقة لعدد الفراسخ الواردة بين المنازل ، انظر  
 قدامة - الخراج (ص ٣٤٩) .

طريق : شيراز - اصبهان :

أورد قدامة بن جعفر معلومات مفصلة عن هذا الطريق، الذي أهمله ابن خردادبة، وقد تابعه فيها كل من البلخي والاصطخري وابن حوقل والطريق يبدأ من شيراز، والمسافة بينها وبين نيسابور (هزار) سبعة فراسخ<sup>(١)</sup>، ثم الى مائتين سبعة فراسخ<sup>(٢)</sup>، ثم الى عقبة كنا ثلاثة فراسخ<sup>(٣)</sup>

تتبع الطريق من شيراز الى نيسابور

(١) ذكر قدامة الموضع نيسابور وذكر البلخي والاصطخري وابن حوقل هزار والصواب ماذكروه وذلك لان نيسابور من مدن خراسان، وخراسان الى الشمال من اصبهان والطريق يتجه الى الجنوب من اصبهان الى شيراز وهي جنوب اصبهان، ومما يلاحظ ان المقدسي ذكر الموضع ازرسابور وهزار قرية بفارس من كورة اصطخر، اما عن المسافة فقد ذكرها البلخي تسعة فراسخ وذكرها الاصطخري سبعة فراسخ، وذكرها ابن حوقل ستة فراسخ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٤٩)، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨)، ياقوت - معجم البلدان (٤٠٤/٥) .

(٢) ذكره البلخي والاصطخري وابن حوقل والمقدسي كذلك، اما عن المسافة فقد ذكرها البلخي ستة فراسخ، وكذلك فعل الاصطخري وابن حوقل وقدرها المقدسي مرحلة من ازرسابور، انظر قدامة - الخراج (ص ٢٥٠)، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(٣) ذكرها البلخي والاصطخري وابن حوقل "كنا مرصد" واتفقوا على ذكر المسافة ستة فراسخ، انظر قدامة - الخراج (ص ٢٥٠)، البلخي - المسافات لوحة (٤٧)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .



ثم الى خوسكان سبعة فراسخ، ثم الى قصراين خمسة فراسخ، ثم الى اصطخران (١)  
 سبعة فراسخ، ثم الى حوارس ستة فراسخ، (٢)  
 (٣) (٤)

(١) ذكره قدامة واغفل ذكره البلخي والاصطخري وابن حوقل ايضا، وذكروا في موضعه قرية يقال لها " كنار " وقدروا المسافة اليها اربعة فراسخ، وقد ذكر المقدسي خوسكان وقد جعله قبل قصراين كذلك وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥٠)، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(٢) ذكره البلخي والاصطخري وابن حوقل والمقدسي " قصر اعين"، اما عن المسافة فقد ذكرها البلخي سبعة فراسخ وكذلك فعل الاصطخري وابن حوقل وذكرها المقدسي مرحلة واحدة انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥٠)، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(٣) ذكره البلخي والاصطخري وابن حوقل واتفقوا مع قدامة على ذكر المسافة، وذكرها المقدسي اصطخران ايضا ولكنه قدر المسافة مرحلة واحدة، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥٠)، البلخي - المسافات لوحة (٤٧) الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(٤) ذكرها البلخي "خان اويس" وقدر المسافة اليها ستة فراسخ، وكذلك ذكرها الاصطخري، وذكرها ابن حوقل " خان روشن" وقدر المسافة اليها ستة فراسخ ايضا، وذكرها المقدسي كذلك وقدر المسافة اليها مرحلة، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥١)، البلخي - المسافات لوحة (٤٧) الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٢)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

ثم الى سرال ماس ومروة اربعة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى كرو سبعة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى  
 الخان تسعة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى اصبهان سبعة فراسخ <sup>(٤)</sup> . فذلك من شيراز الى

(١) اغفل ذكرها البلخي وذكرها الاصطخري وابن حوقل " كوز " وقدر المسافة اليها سبعة فراسخ وذكر المقدسي الموضع مكتفيا بالاشارة الى ماس فقط كما انه قدر المسافة اليها بريدين ، انظر قدامة الخراج (ص ٣٥١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) ، المقدسي احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(٢) ذكرها البلخي كذلك واتفق مع قدامة على تقدير المسافة ، وذكرها الاصطخري " كره " وذكر المسافة نفسها ، وذكرها ابن حوقل " كرز " وقدر المسافة اليها ثمانية فراسخ ، وذكرها المقدسي كرو وقدر المسافة اليها مرحلة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥١) ، البلخي - المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(٣) ذكره الخوارزمي " الجان " وذكره البلخي والاصطخري وابن حوقل والمقدسي " خان لنجان " ، و خان لنجان ذكره ياقوت بفتح اللام موضع باصبهان ، وهي مدينة حسنة ذات سوق وعمارة بينها وبين اصبهان يومان ، وذكره سهراب " الحار " اما عن المسافة فقد ذكرها البلخي سبعة فراسخ وكذلك جعلها الاصطخري وابن حوقل ، وذهب المقدسي الى انها مرحلة ، انظر الخوارزمي - صورة الارض (ص ٢٢) ، قدامة - الخراج (ص ٣٥١) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) ، المقدسي احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/٢٤١) ، سهراب عجائب الاقاليم (ص ٢٨) .

(٤) وردت المسافة كذلك عند البلخي - المسافات لوحة (٤٧) ، والاصطخري مسالك الممالك (ص ١٣٣) ، وابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) وقدرها المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) ، مرحلة واحدة .

(١)

اصبهان سبعون فرسخا .

ومما هو جدير بالذكر ان ابن خرداذبة قد ذكر طريقا آخر يمتد من فارس الى اصبهان لم يتفق معه قدامة في منازلها ، وما ذكره ابن خرداذبة يبدأ من فارس الى كام فيروز خمسة فراسخ ، ثم الى كورد خمسة فراسخ (٣) ثم الى تجاب اربعة فراسخ ، ثم الى سمارم خمسة فراسخ ، ثم الى سيما (٤) (٥)

(١) المسافة الاجمالية لاتتطابق عدد الفراسخ المذكورة اذ يبلغ عددها تسعة وستين فرسخا ، ومما يلاحظ ان البلخي ذكر اجمالي المسافة اثنين وسبعين فرسخا وعدد الفراسخ ثلاثة وستين فرسخا ، وذكر الاصطخري اجمالي المسافة اثنين وسبعين فرسخا وعدد الفراسخ ثلاثة وسبعين فرسخا ، وذكر ابن حوقل ان اجمالي المسافة ثلاثة وسبعون فرسخا ، وهي متطابقة مع عدد الفراسخ المذكورة عنده ، انظر قدامة الخراج (ص ٣٥١) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٧) ، الاصطخري مسالك الممالك (ص ١٣٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

(٢) كام فيروز ذكره الاصطخري من رساتيق فارس التي يسقيها نهر الكروان وذكره ياقوت موضع بفارس ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٢١) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٣٢/٤) .

(٣) ذكر المقدسي الموضع كذلك وقدر المسافة اليه من الزاب مرحلة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(٤) ذكره المقدسي الزاب وقدر المسافة اليه من سميرم مرحلتين ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(٥) ذكره المقدسي سميرم وقدر المسافة اليه من اليهودية مرحلة انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٨) .

(١) خمسة فراسخ ، ثم الى البورجان سبعة فراسخ ، (٢) ثم الى كيبالى ستة فراسخ (٣)  
ثم الى خان الابرار ثم الى اصبهان . (٤)

---

(١) سياه بكسراوله المقصود به سياه كوه وهى كلمة فارسية تعنى جبلا  
اسود ، وسياه كوه ، جبل طويل بين الرى واصبهان يمتد حتى يتصل  
ببلاد الجبل ، وهو جبل وعريأوى اليه اللصوص بين الرى واصبهان  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) ، ياقوت - معجم البلدان  
٠ (٢٩٢/٣)

(٢) لم اعثر على ترجمة للموضع فى المصادر الجغرافية الاسلامية ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) .

(٣) ورد كذلك ولم استطع العثور على ترجمة له فى المصادر المعتمدة  
لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) .

(٤) ورد الموضع كذلك ولم اهتم الى ترجمة له فى المظان ، ولعل المقصود  
به خان لنجان ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) .

طريق : شيراز - نيسابور .

وهناك طريق يربط بين شيراز ونيسابور انفرد ابن خرداذبة بذكره  
 وهو من شيراز الى الزرقان ستة فراسخ ، ثم الى قنطرة الكوسحان فرسخان (٢)  
 ثم الى اصطخر اربعة فراسخ ، ثم الى برد ثلاثة فراسخ ، ثم الى (٤)

(١) زرقان بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف وآخره نون ، ذكره البلخي في  
 "الدوقاق" واتفق مع ابن خرداذبة على ذكر المسافة اليه من شيراز  
 وذكره الاصطخري "الزرقان" وقدر المسافة اليه كذلك ، وكذلك فعل ابن  
 حوقل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٠) ، البلخي - ذكر المسافات  
لوحة (٤٦) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٢٩) ، ابن حوقل - صورة  
الارض (ص ٢٤٩) .

(٢) ذكره ابن خرداذبة ولم اجد له ذكرا في المصادر المعتمدة ، انظر  
المسالك (ص ٥٠) .

(٣) ذكر البلخي المسافة من الزرقان الى اصطخر ستة فراسخ ، وكذلك  
 ذكرها الاصطخري وابن حوقل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١) ،  
 البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٦) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٢٩)  
 ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩) .

(٤) اغفل البلخي ذكر الموضع ، وذكرها الاصطخري "بير" وذكرها ابن حوقل  
 "تير" اما عن المسافة فقد ذكرها البلخي ثمانية فراسخ ، وذكرها  
 الاصطخري اربعة فراسخ ، وكذلك جعلها ابن حوقل ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٥١) ، البلخي - المسافات لوحة (٤٦) ، الاصطخري - مسالك  
الممالك (ص ١٢٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩) .

- (١) منزل تسعة فراسخ ، ثم الى جة خمسة فراسخ ، ثم الى الكرجا اربعة فراسخ (٣)  
 (٤) ثم الى كركولان خمسة فراسخ ، ثم الى هندسك سبعة فراسخ ، ثم الى مهر اباد  
 (٦) ثلاثة فراسخ ، ثم الى ابركوية ثلاثة فراسخ ، ثم الى مهاجر عشرة فراسخ (٨)  
 (٩) ثم الى قصر الاسد خمسة عشر فرسخا ، ثم الى قصر الجوز سبعة فراسخ (١٠)  
 ثم الى القلعة خمسة فراسخ ، (١١)

(١ - ٦) ذكرها ابن خرداذبة كذلك واغفلها البلخي والاصطخري وابن حوقل

والمقدسي ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١) .

(٧) ذكرها الاصطخري وابن حوقل والمقدسي " ابرقوه " اما عن المسافة فقد

اختلفوا في ذكرها مع ابن خرداذبة اذ ان الاصطخري وابن حوقل ذكرها

من قرية بيد ثمانية فراسخ ، وذكرها المقدسي مرحلة ، انظر ابي -

خرداذبة - المسالك (ص ٥١) ، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٢٩) ، ابن

حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٧) .

(٨) انفرد ابن خرداذبة بذكر الموضع ، ولم اجد له ترجمة او ذكرا عند

غيره ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١) .

(٩) ذكرها الاصطخري قرية الاسد وقدر المسافة اليها من ابرقوه ثلاثة عشر

فرسخا ، وكذلك ذكرها ابن حوقل ، والمقدسي ايضا ولكنه حدد المسافة

بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١) ، الاصطخري

مسالك الممالك (ص ١٢٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩) ، المقدسي

احسن التقاسيم (ص ٤٥٧) .

(١٠) ذكره الاصطخري قرية الجوز وقدر المسافة اليه ستة فراسخ ، وكذلك

ذكره ابن حوقل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١) ، الاصطخري

مسالك الممالك (ص ١٢٩ - ١٣٠) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩) .

(١١) ذكرها البلخي والاصطخري وابن حوقل والمقدسي " قلعة المجوس " . اما

عن المسافة فقد ذكرها البلخي من قرية الجوز ستة فراسخ ، وكذلك

ذكرها الاصطخري وابن حوقل ، وذكرها المقدسي مرحلة من الارد ، انظر

ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١) ، البلخي - ذكر المسافات لوحة (٤٦) ،

الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٠) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٤٩) ،

المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٧) .

ثم الى مدينة يزد ستة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى انجيرة ستة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى خزانة  
ثلاثة عشر فرسخا، ثم الى ساغند اثنا عشر فرسخا <sup>(٤)</sup>، ثم الى رباط محمد بن  
يزداد ثمانية فراسخ <sup>(٥)</sup>،

(١) ذكرها البلخي وقدر المسافة اليها خمسة فراسخ، وكذلك فعل الاصطخري  
وابن حوقل، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١)، البلخي - ذكر  
المسافات لوحة (٤٦)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٠)، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ٢٤٩) .

(٢) ذكرها الاصطخري "ابخيزة" وقدر المسافة اليها ستة فراسخ، وذكرها  
ابن حوقل "انجيرة" وقدر المسافة اليها كذلك، وذكرها المقدسي  
"انجيرة" وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٥١)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ١٣٠)، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ٢٤٩)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٥٧) .

(٣) ذكرها الاصطخري بقوله "خزانة قرية فيها نحو مائتي رجل وبها  
زرع وضرع وبساتين" كما انه قدر المسافة اليها من ابخيزة مرحلة  
ليس فيها عمارة، وذكرها ابن حوقل كذلك، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٥١)، الاصطخري - مسالك الممالك (ص ٢٣٥)، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ٣٤٥)، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٤٩٣) .

(٤) ساغند ذكرها الاصطخري بقوله "قرية فيها نحو اربعمائة رجل وبها عين  
ماء جارية وهي عامرة الا ان خزانة اعمر منها" وذكرها ابن حوقل  
بما لا يخرج عن هذا، اما عن المسافة فقد اتفقا على ذكرها بمرحلة  
واحدة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١)، الاصطخري - مسالك  
الممالك (ص ٢٣٥)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٤٥)، المقدسي  
احسن التقاسيم (ص ٤٩٣) .

(٥) رباط محمد، رباط فيه ثلاثون رجل ولهم زرع وعيون ماء، كذا ذكره  
الاصطخري وابن حوقل، كما انهما قدرا المسافة اليها من ساغند  
مرحلتين ومن بشت بازام التي بين ساغند وبين رباط محمد مرحلة  
واحدة، انظر ابن خرداذبة - م ٥١، الاصطخري - مسالك (ص ٢٣٥)،  
ابن حوقل - م ٣٤٥ .

ثم الى خان اشتران ستة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى الحباك سبعة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى  
جواران اربعة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى طمحرهان اربعة فراسخ <sup>(٤)</sup>، ثم الى  
الطبيين ثمانية فراسخ <sup>(٥)</sup>،

- (١) ذكره الاصطخرى "الريك" و اشار الى انه منزل فيه حوض ماء وخان ليس فيه سكان، كما انه قدر المسافة اليه من الموضع السابق مرحلة واحدة، وذكره ابن حوقل كذلك بالنص، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٣٥)، ابن حوقل - صورة الارض - (ص ٣٤٥)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٩٣) .
- (٢) ذكره الاصطخرى "مهلب" و اشار الى انه خان عنده عين ماء وعنده جبل كما انه قدر المسافة اليه مرحلة، اما عن ابن حوقل فقد اورد ما ذكره الاصطخرى نصا، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٣٦)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٤٥) .
- (٣) ذكره الاصطخرى "حوران" و اشار الى ان فيه رباطا من حص و حجارة يكون فيه ثلاثة نفر او اربعة يحفظونه وبها عين ماء وليس بها زرع، وذكر ابن حوقل ما اورد الاصطخرى بالنص، وذكره المقدسى "كوران" وهو حصن به من يحفظه وفيه عين مالحه انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥١ - ٥٢)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٣٦)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٤٥)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٩٣) .
- (٤) ذكر الاصطخرى الموضع "اتشكهان" وقدر المسافة اليه من رباط خوران مرحلة واحدة، وذكره ابن حوقل كذلك وذلك فى الطريق من نائين الى خراسان، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٣١)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٤٣) .
- (٥) ذكر الاصطخرى الموضع كذلك وقدر المسافة اليه من الموضع السابق مرحلة واحدة، وذكره ابن حوقل "طبيس" وقدر المسافة اليه كذلك انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٣١)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٤٣) .



ثم الى قرية محمد بن خرزاد اربعة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى سرخد اربعة فراسخ <sup>(٢)</sup>  
 ثم الى افريزون اثنا عشر فرسخا <sup>(٣)</sup>، ثم الى زنجى اثنا عشر فرسخا <sup>(٤)</sup>، ثم الى  
 الطريثيث اربعة فراسخ <sup>(٥)</sup>، ثم الى خاكسير ثمانية فراسخ <sup>(٦)</sup>، ثم الى قــــرى  
 قسهتان اربعة فراسخ <sup>(٧)</sup>، ثم الى الهوار ستة فراسخ <sup>(٨)</sup>، ثم الى

(١) ذكر الاصطخرى الموضع "زاد اخره" وقدر المسافة اليه من ربـــــــاط  
 حوران مرحلة واحدة وكذلك ذكره ابن حوقل - انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٥٢)، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٣٦)، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ٣٤٥) .

(٢) ذكره المقدسى " شريس" وذلك فى الطريق من نيسابور الى بن انظر

ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٩١) .

(٣) ذكره الاصطخرى وابن حوقل والمقدسى "بن" اما عن المسافة فقد ذكرها

الاصطخرى مرحلتين من زاد اخره ، وكذلك فعل ابن حوقل ، وذكرها

المقدسى مرحلتين من طريثيث ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢) ،

الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ٢٣٦)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٤٥) ،

المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٤٩١) .

(٤) ذكرها المقدسى دانجى و اشار الى انها قرية كبيرة عامرة انظر

ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢)، المقدسى - احسن التقاسيم

(ص ٤٩١، ٤٩٣) .

(٥) ذكره ابن خرداذبة كذلك ولم استطع العثور على ترجمة له فى

المصادر المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢) .

(٦ - ٧) سبقت الاشارة اليها .

(٨) لم اهتم الى ترجمة للموضع فى المصادر المتوفرة لدى ، انظر

ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢) .

اقبرسة ستة فراسخ ،<sup>(١)</sup> ثم الى نيسابور ستة فراسخ .<sup>(٢)</sup>

---

(١) لم اعثر على ترجمة للموضع فى المصادر المتوفرة لدى ، انظر

ابن خردادبة - المسالك (ص ٥٢) .

(٢) سبقت الاشارة اليها .

طريق : شيراز - داربجرد :

وهو طريق اورد تفصيلاته ابن خرداذبة وتابعه فيه الاصطخرى وابـن  
 حوقل وهو يبدأ من شيراز الى قرية بكار ثلاثة فراسخ ، ثم الى قرية (١)  
 الرمان اربعة فراسخ ، ثم الى خوزستان تسعة فراسخ ، ثم الى كرم خمسة (٢)  
 فراسخ ، ثم الى مدينة فسا اربعة فراسخ ، (٣)  
 (٤) (٥)

- (١) اغفل الاصطخرى وابن حوقل ذكر الموضع ، ولم اعثر على ترجمة له فى المصادر المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢) .
- (٢) ذكر الاصطخرى الموضع " خان ميم " و اشار الى انه قرية من رستاق الكهرج وقدر المسافة اليه من شيراز سبعة فراسخ ، وكذلك ذكره ابن حوقل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .
- (٣) ذكره الاصطخرى كذلك وقدر المسافة اليه من الموضع السابق سبعة فراسخ ، وذكره ابن حوقل ايضا ولكنه اغفل ذكر المسافة اليه ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .
- (٤) ذكره الاصطخرى بعد منزل يعرف بالرباط وذكره ابن حوقل كذلك اما عن المسافة فتقدر عند الاصطخرى من خوزستان ثمانية فراسخ وعند ابن حوقل كذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٢) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .
- (٥) فسا بالفتح والقصر مدينة بفارس انزه مدينة بها وهى مفترشة البناء واسعة الشوارع صحيحة الهواء لها حصن وخنديق وربى واسواقها فى ربضها ، وفيها يجتمع مايكون فى الصرود والجروم من البلح والرطب والجوز والاترج ، اما عن المسافة فقد ذكرها الاصطخرى من كرم خمسة فراسخ وكذلك فعل ابن حوقل وقدرها ياقوت من شيراز سبعة وعشرين فرسخا وهو فى هذا يتفق مع الاصطخرى على ذكر اجمالى المسافة =

- ثم الى طمستان اربعة فراسخ ، ثم الى الفستكان ستة فراسخ ، ثم الى (٢)  
فسارود اربعة فراسخ ، ثم الى درابجرد ثمانية فراسخ . (٣)  
(٤)

= اذ تبلغ عند الاصطخرى كذلك، بينما هي عند ابن خرداذبة خمسة وعشرون فرسخا ، انظر الخوارزمي - صورة الارض (ص ٢٢) ، ابن خرداذبة المسالك (ص ٥٢) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٢) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/٢٦٠) ، سهراب - عجائب الاقاليم (ص ٢٨) .

(١) طمستان بفتح اوله وثانيه مدينة بفارس ، ذكرها الاصطخرى وابن حوقل في الطريق عينه واتفقا مع ابن خرداذبة على تقدير المسافة اليها انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٢) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/٤١) .

(٢) ذكر الاصطخرى الموضع " جومة الفستجان " وقدر المسافة اليه ستة فراسخ من الموضع السابق ، وذكره ابن حوقل "جومة الفستجان" واتفق مع الاصطخرى على ذكر المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٢) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

(٣) اغفل الاصطخرى ذكر الموضع في الطريق الى درابجرد الا انه ذكر اكثر من موضع بين الفستجان ودرابجرد وهي الداركان والمريرجان وسنان وكذلك فعل ابن حوقل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٢) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٢) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) .

(٤) درابجرد كورة نفيسة بفارس كثيرة المعادن جلييلة الخصائص طيبة الهواء قصبتها على اسمها ، وهي المقصودة بالتعريف ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٣) ، الاصطخرى - مسالك الممالك (ص ١٣٢) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٥٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٤٤٦) .

طريق : الاهواز - اصبهان .

ومما يذكر ان ابن خرداذبة ذكر طريقا يخرج من الاهواز الى اصبهان  
 (١) بدأ فيه من ايدج الى جواردان ثلاثة فراسخ ، ثم الى رستاجرد اربعة  
 (٢) فراسخ ، ثم الى سليدست ستة فراسخ ، ثم الى بوين خمسة فراسخ ، ثم الى  
 (٣) سوجر ستة فراسخ ، ثم الى الرباط سبعة فراسخ ، ثم الى خان الابـرار  
 (٤) (٥) (٦) (٧)

(١) ايدج بزال مفتوحة بلد بين اصبهان وخوزستان وهى من اجمل مدن  
 تلك الكورة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٧) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٣٥٢) ، الاضطخري - مسالك الممالك (ص ٩٦) ، ابن حوقل - صورة الارض  
 (ص ٢٣٣ ، ٢٢٩) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٨٨/١) ، القزوينى - آثار البلاد  
 (ص ٣٠٢) .

(٢) اغفل قدامة ذكر الموضع فى الطريق الذى اورده ، ولم استطع  
 العثور على ترجمة له فى المصادر المتوفرة لدى ، انظر ابـن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٥٧) .

(٣) ذكر قدامة الموضع " وساگرد " و اشار الى انه حصن فى عقبة وقدر  
 المسافة اليه سبعة فراسخ من بربابل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٥٧) ، قدامة - الخراج (ص ٣٥٢ - ٣٥٣) .

(٤) ذكر قدامة الموضع " سليل " وقدر المسافة اليه من الموضع السابق  
 خمسة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٧) ، قدامة -  
الخراج (ص ٣٥٣) .

(٥ - ٧) لم ترد المواضع المذكورة عند قدامة فى الطريق عينه ، ويبـدو  
 ان هناك طريقا آخر يخرج من سليدست " سليل " مارا على المنـازل  
 المذكورة ويلتقى مع طريق الجادة فى الخان ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٥٨) ، قدامة - الخراج (ص ٣٥٣) .

(١) سبعة فراسخ ، ثم الى اصبهان سبعة فراسخ . (٢)

فى حين نجد ان قدامة ذكر طريقا آخر يبدأ من سوق الاهواز الى  
عسكر مكرم ثمانية فراسخ ، ثم الى الميارج سبعة فراسخ ، ثم الى ابيـنـج (٣)  
ثلاثة فراسخ ، ثم الى بربابل اربعة فراسخ ، ثم الى وساگرد سبعة فراسخ (٤)  
ثم الى سليل خمسة فراسخ ، ثم الى خوزستان تسعة فراسخ ، ثم الى (٥)  
(٦) (٧) (٨) (٩)

(١) ذكر قدامة الموضع " الخان " والمقصود به خان لنجان وقد سبقـت  
الاشارة اليه ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٥٨) ، قدامة -  
الخراج (ص ٣٥١ - ٣٥٣) .

(٢) وردت المسافة كذلك عند قدامة - الخراج (ص ٣٥٣) .  
(٣) عسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء بلد مشهور من نواحي  
خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاء بن الحارث ، وقيل انه كان للحجاج  
غلام اسمه مكرم نزل هذا الموضع فسمى كذلك وهى قصبة نظيفة  
ثمرها طيب، سوقها كثير الخير ، بها من الرخاء فى السلع والمتاجر  
الحسنة مابها واهلها على مذهب المعتزلة ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٤٢) ، قدامة - الخراج (ص ٣٥٢) ، الاضطرى - مسالك الممالك  
(ص ٨٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٣٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ٤٠٩) ، ياقوت - معجم البلدان (١٢٣/٤) .

(٤) انفرد قدامة بذكر الموضع والمسافة كذلك ، انظر قدامة - الخـراج  
(ص ٣٥٢) .

(٥) سبقت الاشارة اليها .

(٦) انفرد قدامة بذكر الموضع والمسافة ايضا ، انظر قدامة - الخـراج  
(ص ٣٥٢) .

(٧) سبقت الاشارة اليه .

(٨) سبقت الاشارة الى الموضع .

(٩) سبقت الاشارة الى الموضع .

اربهشت اباد اربعة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى كيركان سبعة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى  
بابكان سبعة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى الخان سبعة فراسخ <sup>(٤)</sup>، ثم الى اصبهان سبعة  
فراسخ . فذلك من الاهواز الى اصبهان خمسة وسبعون فرسخا على طريق  
ايذج <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ذكر قدامة الموضع كذلك ولم اهتم الى ترجمة له في المصادر المتوفرة  
لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥٣) .
- (٢) اورد قدامة الموضع دون ابن خرداذبة ، ولم اعثر على ترجمة له في  
المصادر المعتمدة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥٣) .
- (٣) ذكر قدامة الموضع كذلك ولم اجد له ذكرا في المصادر المتوفرة  
لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٣٥٣) .
- (٤) سبقت الاشارة اليه .
- (٥) المسافة المذكورة مطابقة لعدد الفراسخ ، انظر قدامة - الخراج  
(ص ٣٥٢ - ٣٥٤) .

الطرق الشمالية .

طريق الدينور : اذربيجان - ارمينية .

ويتفرع هذا الطريق ، من طريق مدينة السلام - خراسان بالقرب من قرميسين . وقد عرف هذا الطريق عند ابن خرداذبة بطريق الدينور برزنند وعند قدامة بطريق اذربيجان وارمينية . وقد ذكر ابن خرداذبة ان هذا الطريق يتفرع من طريق خراسان عند سن سميرة الى الدينور خمسة فراسخ (١) (٢)

(١) سن سميرة بكسر اوله وتشديد النون وسميرة بلفظ التصغير ، جبل وراء قرميسين يسرة عن الطريق الماضى الى خراسان . وقيل من جيوش المسلمين تريدنهاوند بالجبل الطويل المشرف على الطريق فقال قائل كأنه سن سميرة ، وسميرة امرأة من المهاجرات من بنى امية ابن معاوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة كانت لها سن مشرفة على اسنانها فسمى الجبل بذلك ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١١٩) ، البلاذرى - فتوح البلدان (٣٧٧/٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٢٨) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٦٩/٣) .

(٢) مدينة من اعمال الجبل قرب قرميسين وهى بمقدار ثلثى همذان كثيرة الثمار والزروع ولها مياه ، اما عن المسافة فقد اتفق قدامة مع ابن خرداذبة فى ذكرها ، وذكر ايضا ان المسافة بين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخا والى شهر زور اربعة مراحل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١١٩) ، قدامة - الخراج (ص ٤٢٨) ، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٢٣٩) ، الاصحى - المسالك والممالك (ص ١١٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٥٤٥/٢) .



ثم الى الخبارجان سبعة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى تل وان ستة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى  
سيسر سبعة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى اندراب اربعة فراسخ <sup>(٤)</sup>، ثم الى البيلقان  
خمسة فراسخ <sup>(٥)</sup>،

(١) ذكر قدامة الموضع " الخورجان " وقدر المسافة اليها من الدينور  
سبعة فراسخ، وذكره المقدسى " الخبارجان " وقدر المسافة اليه  
مرحلة واحدة من الدينور، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠)،  
قدامة - الخراج (ص ٤٢٨)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٣) .

(٢) ذكره قدامة كذلك واتفق مع ابن خرداذبة فى تحديد المسافة، وذكره  
المقدسى ايضا وحدد المسافة اليه مرحلة واحدة من الخبارجان، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٨)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٨٣) .

(٣) سيسر بكسر اوله وبعد السين ياء مثناة من تحت وسين اخرى وآخره  
راء، سميت كذلك لانها فى انخفاض من الارض بين رؤوس آكام ثلاثين  
وهى بين همذان واذربيجان والدينور وقد كانت تدعى صدخانية  
لكثرة عيونها ومنابعها، ومدينتها استحدثت فى ايام الامين، ومن  
الملاحظ ان قدامة ذكرها " سلسر " اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة  
من تل وان سبعة فراسخ، وذكرها المقدسى مرحلة انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٢٩)، ابن الفقيه - مختصر  
(ص ٢٣٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٣)، ولمعلومات اوفى عنها  
انظر ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٢٩٧) .

(٤) ذكر ابن خرداذبة الموضع دون قدامة، ولم اعثر على ترجمة له فى  
المصادر المتوفرة لدى، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠) .

(٥) البيلقان بالفتح والسكون وفتح القاف والف ونون، مدينة قرب الدينور  
تعد فى ارمينية الكبرى فتحها سلمان بن ربيعة الباهلى رحمه الله  
تعالى فى ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه، ودمرها التتر سنة  
٦١٧هـ . اما عن المسافة فقد اتفق قدامة مع ابن خرداذبة على =

ثم الى برزة ستة فراسخ ، ثم الى سابر خاست ثمانية فراسخ ، ثم الى  
(١)  
المراغة سبعة فراسخ ،  
(٢)  
(٣)

= ذكرها من سيسر " سلسر " عشرة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ١٢٠) ، البلاذري - فتوح البلدان (ص ٢٤٠) ، قدامة - الخبر  
(ص ٤٢٩) ، ابن الفقيه - المختصر (ص ٢٩٣) ، الاصطخري - المسالك  
والممالك (ص ١١٠) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٩٩) ، المقدسي  
احسن التقاسيم (ص ٣٨٣) ، ياقوت - معجم البلدان (١/٥٣٣) ، ابو الفدا  
تقويم البلدان (ص ٤٠٤) .

(١) ذكر قدامة الموضع بوره ، بالباء الموحدة وقدر المسافة اليه من

الموضع السابق ثمانية فراسخ ، انظر قدامة - الخبر (ص ٤٢٩)

(٢) ذكر قدامة الموضع " سواكاست " وذكره ابن الفقيه والمقدسي  
" سابر خاست " وذكره الاصطخري وابن حوقل " شابر خاست " وذكره  
ياقوت " سابو خراست " . اما عن المسافة فقد اتفق قدامة مع ابن  
خرداذبة على تحديدها وقدرها المقدسي مرحلة واحدة ، انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠) ، قدامة - الخبر (ص ٤٣٠) ، ابن الفقيه  
مختصر (ص ٢٨٥) ، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١١٦) ، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ٣٠٤) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٨٣) ، ياقوت  
معجم البلدان (٣/١٦٧) .

(٣) المراغة بالفتح والغين المعجمة ، بلد مشهور عظيم وهي اشهر بلاد

اذربيجان ، ذكرها قدامة في الطريق ايضا واتفق مع ابن خرداذبة  
في تقدير المسافة ، وذكرها المقدسي وقدر المسافة اليها مرحلة  
واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠) ، قدامة - الخبر  
(ص ٤٣٠) ، ابن الفقيه - مختصر (ص ٢٨٤) ، الاصطخري - المسالك والممالك  
(ص ١٠٨) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٨٨) ، المقدسي - احسن التقاسيم  
(ص ٣٨٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٥/٩٣) .

ثم الى داخرقان احد عشر فرسخا<sup>(١)</sup>، ثم الى تبريز تسعة فراسخ<sup>(٢)</sup>، ثم الى  
مرند عشرة فراسخ<sup>(٣)</sup>، ثم الى الخان اربعة فراسخ<sup>(٤)</sup>، ثم الى

(١) ذكر قدامة الموضع " ميه الخرفان " وذكره ابن الفقيه والمقدسى  
" الخرقان " وذكره الاصطخرى وابن حوقل " داخرقان " . اما عن المسافة  
فقد اتفق قدامة على تحديدها مع ابن خرداذبة، وحددها المقدسى  
مرحلتين من المراغة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠)، قدامة  
الخراج (ص ٤٣٠)، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٢٣٩) ،  
الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١١١)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٩٦)  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٨٣) .

(٢) تبريز بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وزاى مـن  
اشهر مدن اذربيجان وهى مدينة عامرة حسنة ذات اسوار محكمـة  
بالاجر والجص وفى وسطها عدة انهار جارية والبساتين محيطة بها  
والفواكه بها رخيصة ، وهى اليوم فى ايران ، اما عن المسافة  
فقد اتفق قدامة مع ابن خرداذبة على تحديدها، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٣١)، المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ٣٨٢)، ياقوت - معجم البلدان (١٣/٢) .

(٣) ذكر قدامة الموضع الذى يلى تبريز قزوين واتفق معه ابن الفقيه  
وذكره المقدسى " مرند " وقد ذكر قدامة مرند وذلك بعد تفليـس  
ويبدو انه موضع آخر غير المذكور اولا ، اما عن المسافة فقد قدرها  
قدامة الى الموضع عشرة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠)  
قدامة - الخراج (ص ٤٣١، ٤٣٣)، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان  
(ص ٢٣٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) .

(٤) ذكر قدامة موضعا بعد مرند باسم الجار ، وقدر المسافة اليه مـن  
مرند اربعة فراسخ ومن خوى ستة فراسخ متفقا بذلك مع ابن خرداذبة  
فى تحديد المسافة مختلفا معه فى تحديد موقعه ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٣٤) .

(١)  
خسوى ستة فراسخ .

(٢)  
ومن هذا الطريق يتفرع طريق من المراغة الى كورسرة عشرة فراسخ  
ثم الى سراة عشرة فراسخ ، ثم الى النير خمسة فراسخ ، ثم الى (٤)

(١) بلد مشهور من اعمال اذربيجان قيل ان به حصن كثير الفواكه والخير  
اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة من الجار ستة فراسخ ، انظر ابن  
خردادبة - المسالك (ص ١٢٠) ، البلاذرى - فتوح البلدان (ص ٤٠٧ ، ٤٢١) ،  
قدامة - الخراج (ص ٤٣٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤٠٨/٢) .

(٢) ذكره قدامة " كونس " واتفق مع ابن خردادبة فى تحديد المسافة  
اليه ، وذكره الاصطخرى " كولسره " واتفق معهما فى ذكر المسافة  
وذكره ابن حوقل " كورسره " وقدر المسافة اليه اثنا عشر فرسخا  
وذكره المقدسى " كولسره " وقدر المسافة اليه من المراغة مرحلة  
واحدة . انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ١٢٠) ، قدامة - الخـراج  
(ص ٤٣١) ، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ١١٤) ، ابن حوقل - صورة  
الارض (ص ٣٠٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢ ، ٣٨٣) .

(٣) ذكره قدامة " مراه " واتفق مع ابن خردادبة فى ذكر المسافة  
وذكره المقدسى " سراه " وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة ، وذكره  
ياقوت " سراو " بفتح اوله وآخره واو صحيحة مدينة باذربيجان وهى  
بين اردبيل وتبريز خربها التتر سنة ٦١٧هـ وقتلوا كل من وجسده  
فيها ، انظر ابن خردادبة - المسالك (ص ١٢٠) ، قدامة - الخـراج  
(ص ٤٣١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) ، ياقوت - معجم البلدان  
(٢٠٤/٣) .

(٤) ذكره قدامة " البر " واتفق مع ابن خردادبة فى ذكر المسافة ، وذكره  
المقدسى " النير " وقدر المسافة اليه من اردبيل مرحلة واحدة ، انظر  
ابن خردادبة - المسالك (ص ١٢٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣١) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) .

اردبيل خمسة فراسخ ،<sup>(١)</sup> ثم الى موقان عشرة فراسخ . ومن اردبيل الى خشن  
ثمانية فراسخ ،<sup>(٢)</sup> ثم الى برزند ستة فراسخ ،<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

(١) اردبيل بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الباء وياء ساكنة  
ولام مدينة باذربيجان من اشهر مدنها، حصينة طيبة التربة عذبة  
الماء لطيفة الهواء في ظاهرها وباطنها انهار كثيرة ومع ذلك  
فليس بها اشجار فاكهة ، والمدينة في فضاء فسيح ، اما عن المسافة  
فقد اتفق قدامة مع ابن خرداذبة على ذكرها ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٣٢)، المقدسي - احسن  
التقاسيم (ص ٣٨٢)، ياقوت - معجم البلدان (١/١٤٥)، القزويني - آثار  
البلاد (ص ٢٩١) .

(٢) موقان بالضم ثم السكون والقاف وآخره نون ولاية باذربيجان يمر  
القاصد من اردبيل الى تبريز في الجبال وهي كثيرة القرى والمروج  
تحتلها التركمان للرعى واكثر اهلها منهم ، ومما قيل فيها قال  
الشماخ بن ضرار :

وغيب عن خيل بموقان اسلمت      بكير بنى الشداخ فارس اطلال  
ومما قيل ايضا :

يؤمنون بي موقان اويقذفون بي      الى الرى لايسمع بذلك سامع  
اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة اربعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٠)، قدامة - الخراج (ص ٤٣٢)، ياقوت - معجم البلدان  
(٢٢٥/٥)، القزويني - آثار البلاد (ص ٥٦٤) .

(٣) ذكره قدامة خان بابك واتفق مع ابن خرداذبة في ذكر المسافة، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١)، قدامة - الخراج (ص ٤٣٢) .

(٤) برزند بفتح الباء وسكون الراء وزاى ونون مفتوحة، ودال مهملة  
بلده من نواحي تفليس وقيل من نواحي اذربيجان كانت خراب ثم  
نزلها الافشين في حربه مع بابك وجعلها معسكرا له ، اما عن المسافة =

ثم الى ساداسب فرسخان ، ثم الى زهر كش فرسخان ، ثم الى دو الـ (٢) ———  
 فرسخان ، ثم الى البذ مدينة بابك . (٣) (٤)

وقد ذكر ابن خرداذبة طريقا آخر يخرج من المراغة يصل الـ  
 سلماس وهو : من المراغة الى جنزة ستة فراسخ ، (٥)

= فقد ذكرها قدامة كذلك وذكرها الاضطري من اردبيل خمسة عشر فرسخا  
 وذكرها ابن حوقل كذلك، وذكرها المقدسي من اردبيل مرحلة واحدة  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١)، قدامة - الخراج (ص ٤٣٢) ،  
 ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٢٨٤)، الاضطري - المسالك  
والممالك (ص ١١٣)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٠)، المقدسي  
احسن التقاسيم (ص ٣٨١)، ياقوت - معجم البلدان (٣٨٢/١) .

(١) ذكرها ابن خرداذبة كذلك ، وقد ذكرها الطبري "هشتادسر" وهي  
 بالقرب من البذ المدينة التي كان يتحصن فيها بابك ، انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ١٢١)، الطبري - تاريخ الامم والملوك (٣١٤/١٠) .  
 (٢) ذكر الطبري ان الموضع الذي به الخندق الثاني هو " كلان روذ" انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١)، الطبري - تاريخ الامم والملوك  
 (٣١٧/١٠) .

(٣) ذكرها الطبري " روذ الروذ" انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١) ،  
 الطبري - تاريخ الامم والملوك (٣١٧/١٠) .

(٤) البذ بتشديد الذال المعجمة كورة بين اذربيجان واران كان بها  
 مخرج بابك ايام المعتصم ، ومدينة البذ ذكرها الطبري فـ  
 حوادث سنة ٢٢٢هـ وفتحها على يد الافشين قائد المعتصم ، انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ١٢١)، الطبري - تاريخ الامم والملوك  
 (٣١٨/١٠)، ياقوت - معجم البلدان (٣٦١/١) .

(٥) جنزة بالفتح مدينة باران من اعظم مدنها وهي بين اذربيجان  
 وشروان وتسميها العامة كنبجة ، اما عن المسافة فقد ذكرها =

ثم الى موسى آباد خمسة فراسخ ،<sup>(١)</sup> ثم الى برزة اربعة فراسخ ،<sup>(٢)</sup> ثم الى جابروان ثمانية فراسخ ،<sup>(٣)</sup> ثم الى نريز اربعة فراسخ ،<sup>(٤)</sup>

= الاصطخرى من برذعة تسعة فراسخ ، وكذلك ذكرها ابن حوقل ، وذكرها المقدسى من شمكور مرحلة واحدة ، وذكرها ياقوت من برذعة ست عشرة فرسخا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١) ، الاصطخرى المسالك والممالك (ص ١١٣) ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٠) ، المقدسى احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) ، ياقوت - معجم البلدان (١٧١/٢) .

(١) ذكره المقدسى كذلك وقدر المسافة اليه من المراغة مرحلتين ، وذكر ياقوت موضعين باسم موا سيا باذ ليس بينهما الموضع المقصود هنا انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٢٢/٥) .

(٢) برزة بالفتح رستاق باذربيجان ذكر انه فى ايدى الاوديين ، وذكر البلاذرى ان قصبته لرجل منهم جمع الناس وبنى بها حصنا ، وقصد اتخذ بها منبرا فى سنة ٢٣٩هـ على كره من الاوديين انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١) ، البلاذرى - فتوح البلدان (ص ٤٠٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٨٣/١) .

(٣) جابروان ذكرها البلاذرى و اشار بان مر بن عمر الموصلى الطائى بنى سوقها وكبروه ، وافرده السلطان لولده فصار لهم يتولونها دون اذربيجان ، اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة من تفليس ستة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١) ، البلاذرى - فتوح البلدان (ص ٤٠٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٩١/٢) .

(٤) ذكرها البلاذرى " نريز " وذلك فى قوله " واما نريز فكانت قرية لها قصر قديم متشعث نزلها مر بن عمرو الموصلى الطائى فبنى بها واسكنها ولده " ، وذكرها قدامة " نريد " ، وذكرها المقدسى " نريزر " وذكرها ياقوت " نريز " بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء ساكنة ثم =

شم الى ارمية اربعة عشر فرسخا ،<sup>(١)</sup> ثم الى سلماس ستة فراسخ .<sup>(٢)</sup>

= زاي و اشار انها بليدة باذربيجان من نواحي اردبيل ، انظر ابــــن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١) ، البلاذري - فتوح البلدان (ص ٤٠٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٣) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٨٣) ، ياقوت معجم البلدان (٢٨١/٥) .

(١) ارمية بالضم ثم السكون و ياء مفتوحة خفيفة وهاء ، ذكرها البلاذري مدينة قديمة استولى عليها صدقة بن علي بن صدقة بن دينار مولى الازد بعد ان حارب اهلها وبنى واخوته بها قصورا وذكرها قدامة قبل سلماس ستة فراسخ ، وذكرها المقدسي كذلك وقدر المسافة اليها مرحلتين من ارمية ، وذكرها ياقوت مدينة عظيمة قديمة باذربيجان ، وهي مدينة حسنة كثيرة الخيرات واسعة الفواكه والبساتين صحيحة الهواء كثيرة الماء ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ١٢١) ، البلاذري - فتوح البلدان (٤٠٥/٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٤) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) ، ياقوت معجم البلدان (١٥٩/١) .

(٢) سلماس بفتح اوله وثانيه وآخره سين مهملة مدينة مشهورة باذربيجان وقد ذكر البلاذري ان عتبة بن فرقد فتحها في فتوح الموصل ، اما عن المسافة فقد اتفق قدامة وابن خرداذبة على ذكرها من ارمية انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١) ، البلاذري - فتوح البلدان (ص ٧٣٤ ، ٤٠٧) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٤) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٣٨/٣) .



اما عند قدامة بن جعفر ، فالطريق يبدأ من سن سميرة الى الدينور  
 (١) خمسة فراسخ ومن الدينور الى الخورجان تسعة فراسخ ، ثم الى تل وان ستنة  
 (٢) فراسخ ، ثم الى سلسر سبعة فراسخ . ومن سلسر طريقان : طريق السلسر  
 (٣) السلطان " البيلقان " عشرة فراسخ ثم الى بورة ثمانية فراسخ . والطريق  
 (٤) الاخر يعرف بطريق الشتاء من سلسر الى ابيران اربعة فراسخ ، ثم الى  
 (٥) السلطان خمسة فراسخ ، ثم الى بورة ستة فراسخ ، وفيها يلتقى الطريقان .  
 (٦) ومنها الى سواكاست ثمانية فراسخ ، ثم الى المراغة سبعة فراسخ ، ثم الى  
 (٧) ميه الخرقان احد عشر فرسخا ، ثم الى تبريز تسعة فراسخ ، ثم الى مدينة  
 (٨) قزوین عشرة فراسخ . وقد ذكر قدامة ان هناك طريقا آخر يخرج من  
 (٩) المراغة الى كونس بامتداد عشرة فراسخ ، ثم الى مراة عشرة فراسخ  
 (١٠) ثم الى البر خمسة فراسخ ، ثم الى اردبيل خمسة فراسخ ، ثم الى خان  
 (١١) بابك ثمانية فراسخ ، ثم الى برزند ستة فراسخ ، ثم الى بهلاب اثنا عشر فرسخا  
 (١٢) (١٣) (١٤)

( ١ - ١٣ ) سبقت الاشارة اليها .

(١٤) ذكرها قدامة كذلك ، وذكرها ايضا ابن الفقيه ، وهذا خلافا لما ورد في  
 كتاب ابن خرداذبة وكتاب المقدسي اذ ذكرت " مرند " وقد سبق  
 الاشارة الى مرند ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠) ، قدامة  
الخراج (ص ٤٣١) ، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٢٣٩) ،  
 المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) .

( ١٥ - ٢٠ ) سبقت الاشارة اليها .

(٢١) ذكرها الاصطخري وابن حوقل " بلخاب " وقدر المسافة اليها من برزند  
 سبعة فراسخ ، وذكرها المقدسي " تلخاب " وقدر المسافة اليها من  
 برزند مرحلة واحدة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٣٢) ، الاصطخري  
المسالك والممالك (ص ١١٣) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٣٠٠) ، المقدسي  
 احسن التقاسيم (ص ٣٨١) .

- (١) ومن اردبيل يتفرع طريق الى موقان طوله اربعة فراسخ .
- اما الطريق الاخر الذى يخرج من المراغة والذى ذكره ابن خرداذبة فليس له ذكر عند قدامة باستثناء ذكره لبعض المنازل التى ذكرها فى الطريق الى نريد وهو الطريق الذى يبدأ من مروة (٢) الى تفليس فرسخان (٣) ثم الى جابروان ستة فراسخ (٤) ، ثم الى مرند اربعة فراسخ (٥) ، ثم الى ارمية اربعة عشر فرسخا ، ثم الى سلماس ستة فراسخ (٦) .
- (٧) ومن مرند يتفرع طريق نحو الجار طوله اربعة فراسخ (٨) ، ثم الى خوى ستة فراسخ (٩) .
- (١٠) خوى ستة فراسخ .

- 
- (١) سبقت الاشارة اليها .
- (٢) ذكرها ابن خرداذبة " برزه " وذكر المسافة اليها من موسى اباذ اربعة فراسخ ، وذكرها المقدسى " برزه " وقدر المسافة اليها من موسى اباذ بريدين ، وذكرها ياقوت " برزه " وقال بانها " رستاق باذربيجان " انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢١) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٨٢) ، ياقوت - معجم البلدان (١/ ٣٨٣) .
- (٣) تفليس بفتح اوله ، بلد بارمينية كانت مدينة لاسلام بعدها يجرى فى وسطها نهر يقال له الكر عليها سور عظيم وهى اليوم فى بلاد القوقاز فى الاتحاد السوفييتى ، انظر البلاذرى - فتوح البلدان (ص ٧٠٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٣٥) .
- (٤ - ٨) سبقت الاشارة اليها .
- (٩) وردت المسافة كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٤) .
- (١٠) قدر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٠) المسافة كذلك ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٣٤) .

(١) اما عن الطريق الى ارمينية فقد ذكره ابن خرداذبة وهو : ———  
 مرند الى الوادى عشرة فراسخ ، ثم الى نشوى عشرة فراسخ ، ثم الى ديبيل (٢)  
 عشرون فرسخا . وقد اتفق معه قدامة فى مراكز الطريق والمسافات (٤)  
 الفاصلة بينها . (٥)

(١) ارمينية بكسر اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة وكسر النون وياء خفيفة  
 مفتوحة ، اسم لصقع عظيم واسعة فى نواحى الشمال ، ولمعلومات اوفى  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٢) ، البلاذرى - فتوح البلدان  
 (٢٣١/١) ، قدامة - الخراج مخطوط ورقة (١١٣٧) (ورقة ١٣٧ب) ، مطبوع  
 (ص ٤٣٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٣٧٤) ، ياقوت - معجم البلدان  
 (١٥٩/١) .

(٢) ذكر قدامة الوادى واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة اليه  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٥) .  
 (٣) نشوى بفتح اوله وثانيه وثالثه مدينة باذربيجان وهى قصبة  
 كورة البسفرجان ، اما عن المسافة فقد اتفق قدامة وابن خرداذبة  
 على ذكرها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٢) ، البلاذرى - فتوح  
البلدان (ص ٧٧٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
 (ص ٣٨١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٨٦/٥) .

(٤) ديبيل بفتح اوله وكسر ثانيه مدينة بارمينية تتاخم اران فتحها  
 حبيب بن مسلمة فى ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه فى ايام  
 امارة معاوية على الشام ، وهو احد الثغور المذكورة ، انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ١٢٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٥) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ٣٧٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٤٣٨/٢) .  
 (٥) اتفق ابن خرداذبة وقدامة فى ذكر المسافة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٥) .

(١) اما الطريق الى برذعة فقد ذكر ابن خرداذبة انه : من ورشمان  
الى درمان ثلاثة فراسخ ، ثم الى البيلقان تسعة فراسخ ، ثم الى برذعة  
(٢) اربعة عشر فرسخا .

(٦) اما عند قدامة فمن ورشان الى قومام ثلاثة فراسخ ، ثم الى  
السلعان سبعة فراسخ ، ثم الى برذعة ثلاثة فراسخ .

(١) برذعة بالعين المهملة مدينة قديمة قيل انها قصبة اذربيجان وقيل  
ايضا بانها مدينة اران وهي آخر حدود اذربيجان وصفت بانها كبيرة  
جدا وهي نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار، وقد فتحت برذعة في ايام  
عثمان بن عفان رضي الله عنه فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي ، وقد  
فشا الخراب فيها في القرن السابع الهجري ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٦) ، ابن الفقيه - مختصر  
كتاب البلدان (ص ٢٨٦) ، الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١٠٩) ، ياقوت  
معجم البلدان (١/ ٣٧٩ - ٣٨١) ، القزويني - اشار البلاد (ص ٥١٢) .

(٢) ورشان ذكره قدامة بعد برذعة دون ان يشير الى المسافة ، وذكره ابن  
الفقيه واورد بانها كانت منظره فبناها مروان بن محمد واحياها  
ارضها وحصنها ثم صارت ضيعة وقبضت من بني امية الى زبيدة زوجة  
هارون الرشيد ولمعلومات اوفى انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٢)  
قدامة - الخراج (ص ٤٣٤) ، ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ٢٨٤) ،  
الاصطخري - المسالك والممالك (ص ١١٠) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٢٩)  
المقدس - احسن التقاسيم (ص ٣٨١) ، ياقوت - معجم البلدان (٥/ ٣٣٠) .

(٣) ذكرها قدامة قومام وقدر المسافة اليها كذلك ، وذكرها الاصطخري  
يونان وقدر المسافة اليها من برذعة سبعة فراسخ ، وذكرها ابن حوقل  
"مويان" وقدر المسافة اليها سبعة فراسخ ، وذكرها المقدس "يونان"  
وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة من برذعة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ١٢٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٣٥) ، الاصطخري - مسالك الممالك  
(ص ١٩٢) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٩٩) ، المقدس - احسن التقاسيم  
(ص ٣٨١) .

(١)  
طريق : مدينة السلام - الموصل - نصيبين - ميفارقين .

تكاد المعلومات التي يوردها قدامة بن جعفر ان تكون متطابقة —  
لتلك التي اوردها ابن خرداذبة مع استثناءات طفيفة ناجمة عن التصحيف  
فى قراءة اسماء بعض المراكز . والطريق من مدينة السلام الى البـردان  
(٢) اربعة فراسخ ، ثم الى عكبراء خمسة فراسخ ،  
(٣)

(١) الموصل بالفتح وكسر الصاد ، المدينة المشهورة وهى احدى قواعـد  
بلاد الاسلام قليلة النظير كبرا وعظمة وكثرة خلق وسعة رقعة فهى  
محط الركبان وباب العراق ومفتاح خراسان منها يقصد —  
اذربيجان وقد قيل ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور لانها باب  
المشرق ودمشق لانها باب المغرب والموصل لان القاصد الى الجهتين  
قل مالايمر بها، وهى الان عاصمة عامرة شاهدها عيانا فى العراق .  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣ - ٩٤)، قدامة - الخراجه (ص ٤٣٦) ،  
ابن الفقيه - مختصر كتاب البلدان (ص ١٢١)، ياقوت - معجم البلدان  
(٢٢٣/٥)، وانظر سعيد الديوه جى - تاريخ الموصل ( مطبوعات المجمع  
العلمى العراقى ) ( ١٧٥/١ - ٢١٨ ) .

(٢) البردان بالتحريك اكثر من موضع والمقصود من قرى بغداد قـرب  
صريفين من نواحي دجيل . اما عن المسافة فقد اختلف فى تحديدها  
فقد ذكرها قدامة خمسة فراسخ ، وذكرها المقدسى بريددين وذكرها —  
ياقوت سبعة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣)، قدامة —  
الخراجه (ص ٤٣٦)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ٦١)، ابن حوقل —  
صورة الارض (ص ١٩٨، ٢١٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٤)، ياقوت  
معجم البلدان (١٣٥/١) .

(٣) عكبراء بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الباء ، قد يمد وقد يقصر —  
بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وهى الان خراب فى طريق الموصل =

ثم الى باحمشا ثلاثة فراسخ ، ثم الى القادسية سبعة فراسخ ، ثم الى (٢)  
 سر من راي ثلاثة فراسخ ، (٣)

= اما عن المسافة فقد اتفق قدامة مع ابن خرداذبة على ذكرها ، انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣) ، البلاذري - فتوح البلدان (١/٣٠٤) ،  
 الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ٦١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢١٩)  
 المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/١٤٢) .

(١) باحمشا بسكون الميم قرية بين اوانا والحظيرة ، وبقايا معروفة  
 فى قرية " البوحمشة " المقابلة لمصب نهر العظيم والضوعية شرقى  
 ناحية بلد من محافظة تكريت ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤٣٧) ، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ٦١) ، ابن  
 حوقل - صورة الارض (ص ٢١٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٤) ، ياقوت  
معجم البلدان (١/٣١٦) ، (٤/١٤٢) .

(٢) سبق وان اشرنا الى القادسية المشهورة وهى قادية الكوفة . اما  
 هذا الموضع فهو قادية سامراء وتعرف اليوم بالجالسية التى  
 لازالت اطلالها قائمة على الضفة الشرقية لدجلة جنوب غربى مدينة  
 سامراء الحالية ، اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبة وقدامة  
 على ذكرها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٣٧) .

(٣) سر من راي العاصمة الثانية للخلافة العباسية انشأها الخليفة  
 المعتمد بالله العباسى وهى مدينة مشهورة كانت حاضرة الدنيا  
 فى فترة من الفترات وهى الان معروفة ، ولمعلومات اوفى انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٩٣) ، البلاذري - فتوح البلدان (ص ٧٣٣) ،  
 اليعقوبى - البلدان (ص ٢٥٥ - ٢٦٨) ، الاصطخرى - المسالك والممالك  
 (ص ٦٠) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢١٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
 (ص ١٢٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/١٧٣ - ١٧٨) ، القزوينى - آثار  
البلاد (ص ٣٨٥) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٥٤ ، ٥٦ ، ٣٠٠) .

ثم الى الكرخ فرسخان، ثم الى جبلتا سبعة فراسخ، ثم الى السودقانيـــــــــة<sup>(١)</sup>  
خمسة فراسخ، ثم الى بارما خمسة فراسخ،<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

(١) الكرخ بالفتح ثم السكون وخاء معجمة اكثر من موضع والمقصود كـرخ  
سامراء . كان معروفا قبل بناء سمرمن راى فلما بنيت اتصل بهـــــــــا  
وقد ظل عامرا بعد ان خربت المدينة، ولا زالت بعض اطلاله قائـــــــــمة  
ومتداخلة مع مدينة سامرا المعاصرة، كما ان سور قصر اشناس القائد  
التركي فى عصر الخليفة المعتصم يقع اليوم فى داخل بلدية سامراء  
الحالية وهو من بقايا الكرخ، اما عن المسافة فقد اتفق ابـــــــــن  
خرداذبة وقدامة على ذكرها، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣)،  
قدامة - الخراج (ص ٤٣٨)، ياقوت - معجم البلدان (٤/٤٤٩)، محمد  
جاسم حمادى - الجزيرة الفراتية والموصل (ص ٢٣٠) .

(٢) جبلتا ذكرها قدامة بعد الكرخ وقدر المسافة اليها سبعة فراســـــــــخ  
وذكرها المقدسى وحدد المسافة اليها مرحلة واحدة، ولعلـــــــــها  
الاطلال المقابلة الان لدور بنى الحارث والقائمة على فوهة القاطول  
الاعلى الكسروى، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣)، قدامـــــــــة  
الخراج (ص ٤٣٨)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .

(٣) ذكره قدامة واتفق مع ابن خرداذبة فى تحديد المسافة اليه، وذكره  
المقدسى وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة وهى الان المنطقـــــــــة  
الواقعة على الشفة الشرقية لنهر دجلة وتقابل مدينة تكريـــــــــت  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٣٨)،  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .

(٤) بارما بكسر الراء وتشديد الميم جبل بين تكريت والموصل وقيـــــــــل  
ان جبل بارما تشقه دجلة عند السن، والسن شرقى دجلة، وقيـــــــــل ان  
بارما قرية شرقى دجلة الموصل واليها ينسب سن بارما . اما عـــــــــن  
المسافة فقد ذكرها قدامة سبعة فراسخ، وذكرها المقدسى مرحلـــــــــة  
واحدة، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣)، قدامة - الخـــــــــراج  
(ص ٤٣٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥)، ياقوت - معجم البلدان  
(١/٣٢٠)، وهى الان تعرف بالفتحة حيث يمر نهر دجلة من خلال فتـــــــــحة  
فى سلسلة جبال حميرين .

- (١) ثم الى السن خمسة فراسخ ، ثم الى الحديثة اثنا عشر فرسخا ، ثم الى بنى  
(٣) طميان سبعة فراسخ ، ثم الى الموصل سبعة فراسخ ، ثم الى بلد سبعة فراسخ  
(٤)

(١) السن بكسر اوله وتشديد النون عدة مواضع والمقصود هو سن بارم — وهو مدينة على دجلة لها سور وجامع كبير ، وهى الان تقابل مدينة بيحى الحالية ، انظر ابن خرداذبة — المسالك (ص ٩٣) ، قدام — الخراج (ص ٤٣٩) ، المقدسى — احسن التقاسيم (ص ١٣٥) ، ياقوت معجم البلدان (٢٦٨/٣) .

(٢) الحديثة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وطاء مثلثة ع — مواضع والمقصود بها حديثة الموصل وهى بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقى قرب الزاب الكبير وقد ذكر انها قصبة الموصل وقيل ان الذى احدثها الخليفة مروان بن محمد وقيل ان الذى احدثها هو هرثة بن عرفة البارقي فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، انظر ابن خرداذبة — المسالك (ص ٩٣) ، قدامة — الخراج (ص ٤٣٩) ، المقدسى — احسن التقاسيم (ص ١٣٥) ، ياقوت — معجم البلدان (٢٣٠/٢) .

(٣) ذكره قدامة " طهمان " وقدر المسافة اليه سبعة فراسخ ، وقد ذكر ياقوت موضع باسم الطهمانية ولم يحدده و اشار الى انها قرية نسبت الى رجل اسمه طهمان ، ولا زالت القرية قائمة وتعرف بالطهمانية الى الجنوب الشرقى من مدينة الموصل مقابل حمام العليل ، انظر ابن خرداذبة — المسالك (ص ٩٣) ، قدامة — الخراج (ص ٤٣٩) ، ياقوت — معجم البلدان (٥٢/٤) ، محمد جاسم حمادى — الجزيرة الفراتية والموصل (ص ٢٣٠) .

(٤) بلد بالتحريك مدينة قديمة فوق الموصل على نهر دجلة قيل ان اسمها شهرباذ بالفارسية ، وقد يقال لها بلط بالطاء . اما عن المسافة فقد اتفق على تقديرها ابن خرداذبة وقدامة و ياقوت ، انظر =



ثم الى باعيناثا ستة فراسخ ، ثم الى برقعيد ستة فراسخ ، ثم الى —————  
 اذرممة ستة فراسخ ،  
 (١) (٢) (٣)

= ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٠)، ابن حوقل  
صورة الارض (ص ١٩٨)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٤٩)، ياقوت  
معجم البلدان (٤٨١/١)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٨٤) .

(١) باعيناثا باء ساكنة والفاء وعين مهملة وياء من تحت ونون والفاء وثاء  
 مثلثة والفاء اخرى ، قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة ابن عمر لها نهر  
 كبير يصب في دجلة وفيها بساتين كثيرة وهي من انزه المواضع ذكرها  
 ابو تمام في قوله :

لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة عن برقعيد وارض باعيناثا

وهي لازالت قائمة تحمل نفس الاسم . انظر ابن خرداذبة - المسالك

(ص ٩٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٠)، ياقوت - معجم البلدان (١/٣٢٥) ،

محمد جاسم حمادى - الجزيرة الفراتية (ص ٢٣١) .

(٢) برقعيد بالفتح وكسر العين المهملة وياء تحتية ساكنة ودال مهملة

بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين وهي من اعمال الموصل

وكانت بها آبار كثيرة عذبة وعليها سور ولها ثلاثة ابواب باب بلد

وباب الجزيرة وباب نصيبين وقد كانت ممر للقوافل ، وذكر ياقوت

بانها خربت في عهده ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٥)، قدامة

الخراج (ص ٤٤٠)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٤٩)، ياقوت - معجم

البلدان (٢٨٧/١)، القزويني - آثار البلاد (ص ٣٠٦)، ابو الفدا

تقويم البلدان (ص ٢٧٤)، محمد جاسم حمادى - الجزيرة الفراتية

(ص ٢٣١) .

(٣) اذرمة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والميم كانت قرية قديمة

ذكرها قدامة واتفق مع ابن خرداذبة في تقدير المسافة اليها

وذكرها المقدس وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة . انظر —————=

ثم الى تل فراشة خمسة فراسخ، ثم الى نصيبين اربعة فراسخ .<sup>(١)</sup>  
 ومن نصيبين يخرج طريق الى اليمين يصل الى ارزن ، وذلك —————<sup>(٢)</sup>

---

= ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٥)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٠)، المقدس  
احسن التقاسيم (ص ١٤٩)، ياقوت - معجم البلدان (١/١٣٣) .  
 (١) ذكره قدامة " تل فراشة " وقدّر المسافة اليه ثلاثة فراسخ ، وذكره  
 البكري " الفراشة " بالقرب من حزة من ارض الموصل واورد قول  
 الاخطل :

واقفرت الفراشة والحبيبا واقفر بعد فاطمة الشفيـــــر  
 تنقلت الديار بها فحلت بحزه حيث ينتسخ البعيـــــر  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٥)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٠) ،  
البكري - معجم ما استعجم (٢/٤٤١)، (٣/١٠١٦) .  
 (٢) نصيبين بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء ثم باء موحدة ثم  
 ياء ثانية وآخرها نون ، مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة  
 القوافل من الموصل الى الشام ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٩٥)، قدامة - الخراج (ص ٤٤١)، ياقوت - معجم البلدان (٥/٢٨٨) ،  
 ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٨٢)، ونصيبين اليوم في تركيا  
 وهي عامرة .

(٣) ارزن بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاي المعجمة ثم  
 نون في الاخر مدينة في صقع ارمينية وهي التي كانت تعرف بـارزن  
 الروم وهي قرب خلاط فتحها عياض بن غنم سنة عشرين صلحا، انظر ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٩٥)، البلاذري - فتوح البلدان (١/٢٠٨)، قدامة  
الخراج (ص ٤٤٢)، ياقوت - معجم البلدان (١/١٥٠)، ابو الفدا  
تقويم البلدان (ص ٣٩٤) .

(١) نصيبين الى دارا خمسة فراسخ ، ثم الى كفر توشا سبعة فراسخ ، ثم الى  
(٣) قصر بنى نازع ستة فراسخ ، ثم الى امد سبعة فراسخ ، ثم الى  
(٤)

(١) دارا بفتح الدال المهملة والفاء وراء مهملة والفاء فى الآخر مدينة  
فى لحف جبل بين نصيبين وهاردين من بلاد الجزيرة ذات بساتين  
ومياه جارية ، انظر الواقدي - فتوح الشام (٩٥/٢) ، ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٩٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤١) ، المقدسي - احسن التقاسيم  
(ص ١٤٩) ، ياقوت - معجم البلدان (٤١٨/٢) ، ابو الفدا - تقويم البلدان  
(ص ٢٨٠) .

(٢) كفر توشا بفتح الكاف والفاء وسكون الراء ثم تاء مثناة فوقية  
مضمومة ثم واو ساكنة وطاء مثناة بعدها الف ، قرية كبيرة من  
اعمال الجزيرة وهي فى مستوى من الارض ذات اشجار وهي اكبر من  
دارا ، انظر ابن الواقدي - فتوح الشام (٩٥/٢) ، ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٩٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤١) ، ياقوت - معجم البلدان  
(٤٦٨/٤) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٨٤) .

(٣) ذكر قدامة الموضع " قصر بنى لمدع " وقدر المسافة اليه سبعة فراسخ .

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤١) .

(٤) امد بمد الالف وكسر الميم وآخرها دال مهملة اعظم مدن ديار  
بكر واجلها قدر او اشهرها ذكرها وهي بلد قديمة حصينة مبنية  
بالحجارة وهي غربى دجلة كثيرة الشجر والزرع كثيرة الخصب فيها  
بساتين وابار قريبة يحيط بها سور مبنى بالحجارة ، انظر الواقدي  
فتوح الشام (٩٥/٢) ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، البلاذرى  
فتوح البلدان (٢٠٨/١) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٢) ، المقدسي - احسن  
التقاسيم (ص ١٤٩) ، ياقوت - معجم البلدان (٥٦/١) ، ابو الفدا - تقويم  
البلدان (ص ٢٨٦) ، و امد اليوم من مدن الجمهورية التركية ولا زالت  
قائمة .

(١) ميفارقين خمسة فراسخ ، ثم الى ارزن سبعة فراسخ .

اما الطريق الآخر الذى يخرج من نصيبين فهو : من نصيبين الى  
 دارا خمسة فراسخ ، ثم الى كفر توشا سبعة فراسخ ، ثم الى راس عين سبعة  
 فراسخ ، ثم الى الجارود خمسة فراسخ ، ثم الى حصن مسلمة ستة فراسخ  
 (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)

(١) ميا فارقين بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الالفين وبينهما فاء مفتوحة ثم راء مهملة وقاف مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره نون ، من اشهر مدن ديار بكر وقيل هى قاعدة ديار بكر وهى بيــــن الجزيرة وارمينية ، انظر الواقدي - فتوح الشام (٩٥/٢) ، ابــــن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، البلاذري - فتوح البلدان (ص ٢٢٨) ، قدامة الخراج (ص ٤٤٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٣٥/٥) ، ابو الفــــدا تقويم البلدان (ص ٢٧٨) ، وميا فارقين لازالت قائمة وهى احــــدى مدن ولايات تركيا .

(٢ - ٣) سبقت الاشارة اليها وكذلك مقارنة المسافات .

(٤) راس عين مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين فيها عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها فتصير نهر الخابـــــور وفيها كان يوم للعرب بين تميم وبكر بن وائل ومما قيل فيها :

هم قتلوا عميد بنى فراس براس العين فى الحجج الخوالى

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٥) ، ابن جوقل - صورة الارض (ص ٢٠٠)

ياقوت - معجم البلدان (١٣/٣ - ١٤) ، محمد حمادى - الجزيرة الفراتية

(ص ٢٣١) .

(٥) ذكره قدامة الحرور و اشار الى انها مدينة فيها عيون ، انظر ابــــن

خرداذبة - المسالك (ص ٩٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٥) .

(٦) حصن مسلمة بالجزيرة بين راس عين والرقعة اتخذه مسلمة بن عبد الملك

وكانت طائفة من بنى امية تسكنه من تلقاء الفرات وشرب اهلها من =

ثم الى باجروان سبعة فراسخ ،<sup>(١)</sup> ثم الى الرقة ثلاثة فراسخ .<sup>(٢)</sup>

وهناك طريق يخرج من امد الى الرقة وهو من امد الى شمشاط سبعة  
فراسخ ،<sup>(٣)</sup>

= السماء وبها صهريج ، اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة ستة فراسخ  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٦) ، ابن  
حوقل - صورة الارض (ص ٢٠٦) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢٦٥) .  
(١) باجروان قرية من ديار مضر بالجزيرة من اعمال البليخ ، وقد كان  
منزلا خصبا نزها واسعا ، وقد خرب منذ القرن الثالث الهجرى ، اما عن  
المسافة فقد ذكرها قدامة اربعة فراسخ ، وذكرها المقدسى مرحلة  
واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٥) ، قدامة - الخراج  
(ص ٤٤٤) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٠٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ١٤٩) ، ياقوت - معجم البلدان (١/٣١٣) ، محمد حمادى - الجزيرة  
الفراتية (ص ٢٣٢) .

(٢) الرقة بفتح الراء المهملة وفتح القاف وتشديدها ، واصله كـ  
ارض الى جنب الوادى ينبسط عليها الماء وقيل الرقاق الارض اللينة  
وهى مدينة مشهورة معدودة فى بلاد الجزيرة لانها من جانب الفرات  
الشرقى ويقال لها الرقة البيضاء ، اما عن المسافة فقد اتفق ابن  
خرداذبة وقدامة على ذكرها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٥) ،  
البلاذرى - فتوح البلدان (١/٢٠٨) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٤ ، ٤٤٢) ، ابن  
حوقل - صورة الارض (ص ٢٠٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٣/٥٨) ، ابو الفدا  
تقويم البلدان (ص ٢٧٦) ، محمد حمادى - الجزيرة الفراتية (ص ٢٣٢) .

(٣) شمشاط بكسر اوله وسكون ثانيه وشين مثل الاولى وآخره طاء مهملة  
ذكرها البلاذرى وذكر بان عثمان رضى الله عنه كتب الى معاوية  
لما ولاه الشام والجزيرة وثغورهما بغزو شمشاط وهى ارمينية الرابعة  
وذكر ياقوت شمشاط مدينة بالروم على شاطئ الفرات وأشار الى  
ان شمشاط غير سميساط ، فالاولى فى طرف ارمينية والثانية من اعمال =

(١)

ثم الى تل جفر خمسة فراسخ ،

= الشام . ومما يلاحظ ان قدامة ذكر المنزل "سميساط" وسميساط بالمهملتين ذكرها البلاذري في فتوح البلدان وذلك بقوله " فتح عياض الرقة ثم الرها ثم حران ثم سيمساط على صلح واحد ثم اتى سروج وراسكيفا والارض البيضاء فغلب على ارضها وصالح اهل حصونها على مثل الرها ثم ان اهل سيمساط كفروا فلما بلغه ذلك رجع اليها فحاصرها حتى فتحتها وبلغه ان اهل الرها قد نقضوا فلما اناخ عليهم فتحوا له ابواب مدينتهم فدخلها ثم اتى قريات على الفرات وهى جسر منبج وذواتها ففتحتها على ذلك واتى عين الوردية وهى راس عين فامتنعت فتركها واتى تل موزن ففتحتها على مثل صلح الرها وذلك فى سنة تسع عشرة " . ومما تجب الاشارة اليه ان هذا التقارب فى رسم الكلمة يحدث لبسا، الا ان ياقوت قد رجح ان الموضع المذكور هو شمشاط وذلك فى ذكر حصن منصور، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦)، البلاذري فتوح البلدان (١/٢٠٨، ٢١٩)، قدامة - الخروج (ص ٤٤٢ - ٤٤٣)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٤٩)، ياقوت - معجم البلدان (٢/٢٦٥)، (٣/٢٥٨، ٣٦٢)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٦٦)، (٢٧٦)، لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية (ص ١٣٩، ١٤٩)، علية عبدالعزيز الجنزورى - الثغور البرية الاسلامية (ص ١٣٣)، السامرائى - الزراعة فى العراق فى القرن الثالث الهجرى (ص ٢٧٢) .

(١) ورد اسم الموضع كذلك عند ابن خرداذبة، وذكره المقدسى ايضا " تل حور" وهذا توهم اذ ان الصواب هو تل موزن الذى ذكره البلاذري وقدامة وقد اشرنا الى ما ذكره البلاذري عن فتح تل موزن فى طيات تعريف شمشاط ، اما عن قدامة فقد ذكره كمحطة للبريد وقدر المسافة اليه خمسة فراسخ من سيمساط ، وذكر ياقوت تل موزن بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاى وآخره نون بلد قديم بين راس عين وسروج بينه وبين راس عين نحو عشرة اميال وهو مبنى بحجارة عظيمة =

- (١) ثم الى جرنان ستة فراسخ ، ثم الى بافقداء خمسة فراسخ ، ثم الى جـ (٣)  
 سبعة فراسخ ، ثم الى الرها اربعة فراسخ ، (٤)

= سود ، ومما قيل فيه :

- بتل موزن اقوام لهم خطـ لو لم يكن فى حواش جودهم قصر  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، البلاذرى فتوح البلدان  
 (٢٠٨/١) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٥٠) ،  
 ياقوت - معجم البلدان (٤٥/٢) .
- (١) ذكره قدامة حربان و اشار الى انها قرية آهلة كثيرة الاسواق وقدر  
 المسافة اليها ستة فراسخ ، وذكره المقدسى " جرنان " وقدر المسافة  
 اليه مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤٤٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٤٥) .
- (٢) ذكره قدامة " بامعنا " و اشار ان اهلها قليل وبها سوق وقدر المسافة  
 اليها ستة فراسخ ، وذكر المقدسى الموضع " بامقرا " وقدر المسافة  
 اليه مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤٤٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٤٩) .
- (٣) ذكره قدامة حلاب وقال " قرية غناء على نهر " كما انه حدد المسافة  
 اليه بسبعة فراسخ ، وذكره المقدسى " حلاب " وقدر المسافة مرحلة  
 واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٤٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٤٩) .
- (٤) الرها بضم اوله وقد يمد وقد يقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل  
 والشام فوق حران فتحها عياض بن غنم رحمه الله سنة ١٧ هـ وهى اليوم  
 فى تركيا ، انظر الواقدى - فتوح الشام (٧٨/٢) ، ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٩٦) ، البلاذرى - فتوح البلدان (٢٠٥/١ - ٢٠٨) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤٤٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٤٩) ، ياقوت - معجم  
البلدان (١٠٦/٣) ، لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية (ص ١٣٤ - ١٣٥) .

ثم ائى حران اربعة فراسخ <sup>(١)</sup> ، ثم الى تل محروا اربعة فراسخ <sup>(٢)</sup> ، ثم الى  
 باجروان سبعة فراسخ <sup>(٣)</sup> ، ثم الى الرقة ثلاثة فراسخ <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) حران بتشديد الراء وآخره نون كانت مدينة عظيمة قصبة ديار مضر  
 على الطريق من الموصل الى الشام فتحها عياض رحمه الله فى سنة ١٧ هـ  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، البلاذرى - فتوح البلدان  
 (٢٠٨/١) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٤٩)  
 ياقوت - معجم البلدان (٢٣٥/٢) ، لسترنج - بلدان الخلافة (ص ١٣٤) .
- (٢) ورد فى كتاب قدامة كذلك ، وكذلك قدرت المسافة ، وذكره ايضا  
 المقدسى كذلك وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٩٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
 (ص ١٤٩)
- (٣) سبقت الاشارة الى الموضع ، اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة اربعة  
 فراسخ ، وذكرها المقدسى مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٩٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٤٩) .
- (٤) وردت المسافة كذلك عند قدامة - الخراج (ص ٤٤٤) ، وعند المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٤٩) نصف مرحلة ، وانظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٩٦) .



طريق : الرقة - الثغور الجزيرية .

وقد ذكر كل من ابن خرداذبة وقدامة طريقا يخرج من الرقة الى  
الثغور الجزيرية تطابقت فيه معلوماتهما عن المراكز وحصل خلاف طفيف  
مقداره فرسخين في اجمالى المسافة وهو امر قليل الاهمية على طول هذا  
الطريق الذى يبدأ من الرقة الى عين الرومية ستة فراسخ<sup>(١)</sup>، ثم الى تل  
عبدا سبعة فراسخ<sup>(٢)</sup>، ثم الى سروج سبعة فراسخ<sup>(٣)</sup>، ثم الى المزنية ستة فراسخ<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) ذكرها قدامة كذلك، واتفق مع ابن خرداذبة في تحديد المسافة  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٧)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٨) .
- (٢) تل عبدا ذكره قدامة واتفق مع ابن خرداذبة في تحديد المسافة اليه  
وذكرها ياقوت قرية من قرى حران بينها وبين الفرات تنزلها  
القوافل، وبها خان مليح عمره المجد بن المهلب البهنسى وزير الملك  
الاشرف، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٧)، قدامة - الخراج  
(ص ٤٤٨)، ياقوت - معجم البلدان (٤٢/٢) .
- (٣) سروج بفتح اوله وضم الراء وسكون الواو وآخره جيم بلدة من قرى  
حران في ديارمضر من بلاد الجزيرة غلب عياض بن غنم رحمه الله على  
ارضها ثم فتحها صلحا مع صلح اهل الرها، وذلك في سنة ١٧ هـ، انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٧)، البلاذرى - فتوح البلدان (٢٠٨/١) ،  
(٧٣٣/٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٩)، ابن شداد - الاعلاق الخطيرة  
(١٠٩، ١٠١، ١/٣)، ياقوت - معجم البلدان (٢١٦/٢)، ابو الفدا - تقويم  
البلدان (ص ٢٧٦)، لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية (ص ١٤٠) .
- (٤) ذكرها قدامة المدينة وذكرت المسافة اليها في كتاب قدامة كذلك  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٧)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٩) .

ثم الى سميساط سبعة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى حصن منصور ستة فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى  
ملطية عشرة فراسخ <sup>(٣)</sup>، ثم الى

- (١) سبقت الإشارة اليها في ذكر " شمشاط " .
- (٢) حصن منصور ذكره البلاذري وذلك في قوله " نسب حصن منصور الى منصور ابن جعونة بن الحارث العامري من قيس وذلك انه تولى بناءه وممرته وكان مقيما به ايام مروان ليرد العدو ومعه جند كثيف من اهـل الشام والجزيرة وكان منصور هذا على اهل الرها حين امتنعوا فـى اول الدولة فحصرهم المنصور وهو عامل ابى العباس على الجزيرة وارمينية فلما فتحها هرب منصور ثم امن فظهر " ثم تولى شرطـة عبدالله بن على لما خلع المنصور فظفر به المنصور بعد ذلك وقتله " ، وذكره قدامة واشار الى انه ثغر عليه سور من حجارة ، وذكره ابن شداد من حصون ديار بكر وذكره ياقوت من اعمال ديار مضر لكنـه غربى الفرات قرب سميساط وكان مدينة عليها سور وخندق وثلاثـة ابواب وفى وسطها قلعة عليها سوران ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٧) ، البلاذري فتوح البلدان (٢٢٨/١) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٩) ، ابن شداد - الاعلاق الخطيرة (٢٤٨، ١/٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٦٥/٢) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٦٨) ، لسترنج - بلدان الخلافة (ص ١٥٥) .
- (٣) ملطية بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء ثغر من ثغور المسلمين فتحها حبيب بن مسلمة الفهري وهى مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور واكثرها سلاحا واجلدها رجالا وهو الخـارج فـى ديار العدو ، اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبة وقدامة على ذكرها عشرة فراسخ من حصن منصور ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٧) ، البلاذري - فتوح البلدان (٢٢١/١) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٠) ، ياقوت - معجم البلدان (١٩٢/٥ - ١٩٣) ، ابن الاثير - الكامل (٢٤٣/٦) ، لسترنج - بلدان الخلافة (ص ١٥٢ - ١٥٣) ، عليـة الجنزورى - الثغور البرية (ص ١٠٣ - ١٣٢) .

(١) زبطرة خمسة فراسخ ، ثم الى الحدث (٢) اربعة فراسخ ، ثم الى مرعش (٣) خمسة فراسخ .

(١) زبطرة بكسر الزاى وفتح ثانيه وسكون الطاء وراء مهملة مدينة فتحها حبيب بن مسلمة الفهرى وهى بين ملطية وسميساط والحدث فى طـرف بلد الروم من الثغور الجزيرية وزبطر مذكورة مشهورة فى التاريخ ومن اجلها كانت وقعة عمورية ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٧) ، البلاذرى - فتوح البلدان (٢٢٨/١) ، الطبرى - تاريخ الامم والملوك (٣٣٤/١٠) ، الازدى - تاريخ الموصل (ص ٤٢٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٠) ، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ٤٧) ، المسعودى - مروج الذهب (٦٠/٤) ، ابو الفدا - المختصر (٣٣/٢) ، ياقوت - معجم البلدان (١٣٠/٣) لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية (ص ١٥٣) ، د. علية الجنزورى - الثغور البرية (ص ٩٢ - ٩٩) .

(٢) الحدث بالتحريك وآخره ثاء مثلثة من الثغور الجزرية فتحها حبيب ابن مسلمة الفهرى رحمه الله ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهى قلعة حصينة بين ملطية ومرعش ويقال لها الحمراء لان ترتبها حمراء ، اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة كذلك ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٩٧) ، البلاذرى - فتوح البلدان (٢٢٥/١ - ٧١١، ٢٢٨) ، قدامة الخراج (ص ٤٥١) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٢٧/٢) ، لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية (ص ١٥٤) ، علية الجنزورى - الثغور البرية (ص ٨٨ - ٩٢) .

(٣) مرعش بالفتح ثم السكون والعين المهملة المفتوحة وشين معجمة فتحها خالد بن الوليد رضى الله عنه سنة ١٦هـ ، وهى مدينة من مدن الثغور بين الشام وبلاد الروم كان لها سوران وخندق وفى وسطها سور يعرف بالمروانى بناء الخليفة الاموى مروان بن محمد ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٩٧) ، البلاذرى - فتوح البلدان (٧٧٨، ٢٢٤/١) ، قدامة الخراج (ص ٤٥١) ، ياقوت - معجم البلدان (١٠٧/٥) ، القرمانى - اخبار الدول (ص ٤٨٨) ، لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية (ص ١٦١) ، عليه الجنزورى - الثغور البرية (ص ٧٥) .

(١) وهناك طريق يخرج من بلد فى طريق الموصل نصيبين باتجاه شمالى  
 (٢) غربى الى سنجار وقرقيسية ، والطريق يبدأ من بلد الى تل اعفر خمسة  
 (٣) فراسخ ، ثم الى سنجار سبعة فراسخ ، ثم الى عين الجبال خمسة فراسخ  
 (٤) ثم الى سكير العباس تسعة فراسخ ،

(١) سبقت الاشارة اليها .

(٢) سنجار بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره راء مهملة ، فتحها  
 عياض بن غنم صلحا ، وهى مدينة مشهورة من نواحى الجزيرة طيبة عامرة  
 فى وسطها نهر وامامها واد فيه بساتين واشجار . اما عن المسافة  
 فقد اختلفوا فيها اذ ذكرها قدامة خمسة فراسخ ، انظر ابــــــن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، البلاذرى - فتوح البلدان (٢٠٧/١ - ٢١٠) ،  
 ابن حوقل - صورة الارض (ص ٩٩) ، ابن شداد - الاعلاق الخطيرة (١/٣) ،  
 ١٥٤ - ١٥٩) ، ابن سعيد المغربى - بسط الارض (ص ٩٠) ، الهــــــروى  
الاشارات (ص ٦٦) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٦٢/٣) ، القرماني - اخبار  
الدول (ص ٤٥٣) ، لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية (ص ١٢٨ - ١٢٩) ،  
 محمد حمادى - الجزيرة الفراتية (ص ١٤٢) .

(٣) عين الجبال ذكرها قدامة واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة  
 كذلك ولم استطع العثور على ترجمة للموضع المذكور فى المصــــــادر  
 المتوفرة لدى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٦) ، قدامــــــة  
الخراج (ص ٤٤٦) .

(٤) سكير العباس ذكره قدامة سكير العباس بن محمد ، وذكره ابن حوقل  
 بقوله " سكير العباس وهى مدينة لطيفة فيها غلات وبها رجال " وذكره  
 المقدسى " السكير " وذكره ياقوت سكير العباس وسكير تصغير السكر  
 وهو اسم لما يسد به مجرى الماء ساقية كانت او نهر ، وسكــــــير  
 العباس بلدة بالخابور فيها منبر وسوق ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٩٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٤٧) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٠٠) =

ثم الى الفديين خمسة فراسخ ، ثم الى ماكسين ستة فراسخ ، ثم الى

= المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٥٠)، ياقوت - معجم البلدان (٢٣١/٣) ،  
ومما يذكر ان العباس هذا الذى نسب اليه الموضع هو العباس بن  
محمد بن على بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب احد اخوة ابي  
العباس السفاح وابو جعفر المنصور، انظر مؤلف مجهول - اخبار  
العباس وولده (ص ٢٣٤ - ٢٣٥) .

(١) ذكر قدامة الموضع " الغدير " وذكره المقدسى " الفدين " وذكره  
ياقوت كذلك وأشار الى ان الفدين تصغير الفدن وهو القصر المشيد  
والفدين قرية على شاطئ الخابور الشرقى قبل ان يصب فى الفرات  
وقد توهم ياقوت عندما حددها بين ماكسين وقرقيسا ، انظر ابي  
خرداذبة - المسالك (ص ٩٦)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٨)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٥٠)، ياقوت - معجم البلدان (٢٤٠/٤)، محمد  
حمادى - الجزيرة الفراتية (ص ١٤١) .

(٢) ماكسين بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهملة  
وسكون الياء وفى الاخر نون ذكرها قدامة واتفق مع ابن خرداذبة  
فى تقدير المسافة اليها، وذكرها ابن حوقل وقدر المسافة اليها من  
سناجر مرحلتين ، وذكرها ياقوت بلد بالجزيرة على الخابور من  
ديار ربيعة قريبة من رحبة مالك بن طوق ، وذكر ابن الاثير على ضفة  
نهر الخابور وكذلك ذكرها ابو الفدا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٩٦)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٨)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ١٩٠) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٤٣/٥)، ابن الاثير - اللباب فى تهذيب  
الانساب (١٥٠/٣)، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٨٢)، محمد حمادى  
الجزيرة الفراتية (ص ١٤١) .

قرقيسياً <sup>(١)</sup> سبعة فراسخ .

---

(١) قرقيسيا بالفتح ثم السكون وياء ساكنة وسين مكسورة وياء آخرى  
والف، قصبة كورة الخابور وهي على نهر الخابور قرب رحبة مالك  
وعندها مصب نهر الخابور وهي في مثلث بين الخابور والفرات انظر  
الواقدي - فتوح الشام (٦٥/٢)، ابن خردادبة - المسالك (ص ٩٦) ،  
البلاذري - فتوح البلدان (٢٠٨، ٢٠٧/١)، قدامة - الخراج (ص ٤٤٦) ،  
ابن حوقل - صورة الارض (ص ٢٠٤)، ابن شداد - الاعلاق الخطيـــــرة  
(٣/١٥١ - ١٥٣)، ياقوت - معجم البلدان (٣٢٩/٤)، محمد حمـــــادي  
الجزيرة الفراتية (ص ١٢٢) .

(١)  
طريق بلاد المغرب

طريق مدينة السلام - الرقة :

تتطابق المعلومات التي يوردها قدامة بن جعفر مع تلك التي ذكرها ابن خرداذبة عن عدد مراكز الطريق والمسافات الفاصلة بينها تطابقاً تاماً، إذا استثنينا بعض حالات التصحيف التي تعرضت لها أسماء المراكز والتي سنشير إليها في ثنايا متابعتنا للطريق الذي يربط مدينة السلام بالمدن التي في نواحي المغرب .

(٢)  
 والطريق يبدأ من بغداد إلى السليحين أربعة فراسخ ، ثم إلى

(١) أوجز لسترنج ذكر طرق البريد إلى هذه النواحي بقوله " وطريق البريد من بغداد إلى الموصل يصعد شرقى دجلة نحو إقليم الجزيرة فيدخله عند تكريت ويظل في يسار النهر فيصل إلى جبلتا رأسا ثم ينتهي إلى الموصل عن طريق السن ، ومن الموصل يعبر طريق البريد إلى يمين دجلة أي إلى الجانب الغربي فيتجه صاعداً إلى بلد وعندها ينقسم إلى طريقين ينتهي أحدهما إلى قرقيسيا ماراً بسنجار ويتجه الأيمن صوب كفر توثا ماراً بنصيبين وهناك ينقسم أيضاً إلى طريقين ينتهي الأيمن إلى أمد واليسر إلى الرقة ماراً براس العين . انظر بلدان الخلافة الشرقية (ص ١٥٧ - ١٥٨) .

(٢) السليحين بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وياء ساكنة ونون وهو اسم واحد يعرب أعراب مالا ينصرف وقد يعرب أعراب جمع السلامة ، ورد ذكره في الفتوح فقد نزل المثنى بن حارثة على الفرس في موقع أصبح فيما بعد سوق بغداد وتقع آثارها بالقرب من عرقوف في ضواحي بغداد ، أما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبة وقدامة على ذكرها ، وذكرها ياقوت ثلاثة فراسخ ، ومما قيل : قال =

(١) ثم الى السرب سبعة فراسخ ، ثم الى هيت اثنا عشر  
(٢)

= سليمان بن ثمامة :

فمرت بباب القادسية غدوة وراحتها بالسليحين العبائر  
وقال الجعدى :

واذا رأيت السليحين وبارقا اغنين عن عمرو وام قبـال  
وقال الاشعث بن عبد الحجر :

وماغرت بالسليحين مطيتى وبالقصر الاخشية ان اعيرا  
وقال عمرو بن الاهثم :

مافى بنى الاهثم من طائل يرجى ولاخير به يصلحون  
لولا دفاعى كنتم اعبدا مسكنها الحيرة والسليحون

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٢) ، البلاذرى - فتوح البلدان  
(٣٠١/٢) ، (٧٣٨/٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٢) ، ياقوت - معجم البلدان  
(٢٩٨/٣) .

(١) الانبار بفتح اوله مدينة على الفرات غربى بغداد فتحها خالد بن  
الوليد رضى الله عنه فى ايام ابى بكر الصديق رضى الله عنه فى  
السنة الثانية عشرة من الهجرة ، وقد ذكر ان ابا العباس السفاح  
نزلها وجدها وقد اشربا الى ذلك ، وهى اليوم فى المحافظة  
التى سميت بها فى المنطقة المحصورة بين الرمادى والفلوجة على  
مسافة ٦٥ كيلا من بغداد ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٢) ،  
البلاذرى - فتوح البلدان (ص ٣٠١) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٢) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٣٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٥٧/١) . ويضيف  
قدامة : "ومن الانبار يخرج طريق من اليمين فى البرية فيلتقى  
عند الدير مع الطريق المستقيم ، ومن الانبار الى الرب" .

(٢) ذكره كذلك قدامة واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة ، وذكره  
ايضا المقدسى وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٧٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ١٣٤) .



- (١) فرسخاً، ثم الى النواووسة سبعة فراسخ (٢) ، ثم الى الوسه سبعة فراسخ (٣)  
 (٤) ثم الى الفحيمة ستة فراسخ ،

(١) هيت بالكسر وآخره تاء مثناة فوقية ،سميت كذلك لانها فى هوة مــــن الارض والاصل هوت فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهى بلدة على الفرات فوق الانبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة وهى مجاورة للبرية . اما عن المسافة فقد اتفق ابن خرداذبة وقدامة على تحديدها وقدرها المقدسى مرحلة واحدة من الرب ، انظر ابــــن خرداذبة - المسالك (ص ٧٢) ، البلاذرى - فتوح البلدان (ص ٧٩٢) ، قدامة الخراج (ص ٤٥٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٤) ، ياقوت معجم البلدان (٤٢٠/٥) ، وهيت المذكورة لازالت قائمة فى موضعها الى اليوم وهى تتبع محافظة الانبار .

(٢) ذكرها البلاذرى من نواحى هيت ، وذكرها قدامة واتفق مع ابن خرداذبة فى تحديد المسافة اليها ، وذكرها المقدسى وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة ، وذكرها ياقوت من قرى هيت ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٢) ، البلاذرى - فتوح البلدان (ص ٢١٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٥٤/٥) .

(٣) الوسه بضم اللام وسكون الواو والسين المهملة بلد على الفرات قرب عانه وقد تسمى الوس . اما عن المسافة فقد اتفق على ذكرها ابــــن خرداذبة وقدامة وقدرها المقدسى مرحلة واحدة من عانه ، انظر ابــــن خرداذبة - المسالك (ص ٧٢) ، البلاذرى - فتوح البلدان (ص ٢١٢) ، قدامة الخراج (ص ٤٥٣) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) ، ياقوت - معجم البلدان (٦٥/١) ، (٢٥٤/٥) والوس لازالت قائمة وهى من مدن محافظة الانبار .

(٤) ذكر قدامة الموضع " العجيمة " وحدد المسافة اليه ستة فراسخ وذكره المقدسى " الفحيمة " وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة من الوسه =

ثم الى النهية اثنا عشر فرسخا ، ثم الى الدازقى ستة فراسخ ، ثم الى (٢)  
 الفرضة ستة فراسخ ، ثم الى وادى السباع ستة فراسخ ، ثم الى خليج بنى (٣)  
 جميع خمسة فراسخ ، (٥)

= انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٥٣) ،  
 المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .

(١) ذكر قدامة الموضع " البهيمه " واتفق مع ابن خرداذبة فى تحديد المسافة الا انه اضاف " وهى على طريق البريد ستة فراسخ " ، وذكره المقدسى " النيهة " وقدر المسافة اليه مرحلتين مرحلة من الفحيمية الى الحديثة ومرحلة من الحديثة اليه ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٥٣)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٣٥) .  
 (٢) ذكر قدامة الموضع " الدواقي " واتفق مع ابن خرداذبة فى تحديد المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٥٤) .

(٣) ذكر قدامة الموضع " العرضة " بالعين المهملة وفيه اشار ان الطرق تفترق مامنه على البرية ومامنة على الفرات كما انه قدر المسافة اليه ستة فراسخ ، متفقا مع ابن خرداذبة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٥٤) .

(٤) وادى السباع اكثر من موضع والمقصود به هنا الذى يمر به طريق الرقة وقد ذكر قدامة ان من العرضة " تفترق الطرق الى مامنه على البرية ، ومامنه على الفرات ، فاما ماعلى الفرات فمن العرضة الى وادى السباع " ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٥٤)، ياقوت - معجم البلدان (٣٤٣/٥) .

(٥) ذكره قدامة " خليج ابن جميع " واتفق مع ابن خرداذبة على ذكر المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣)، قدامة - الخراج (ص ٤٥٤) .

ثم الى الفاش سبعة فراسخ <sup>(١)</sup>، ثم الى نهر سعيد ثمانية فراسخ <sup>(٢)</sup>، ثم الى  
الجردان اربعة عشر فرسخا <sup>(٣)</sup>، ثم الى المبارك احد عشر فرسخا <sup>(٤)</sup>، ثم الى  
الرقعة ثمانية فراسخ <sup>(٥)</sup>.

(١) ذكره قدامة " العاشر " وقدر المسافة اليه ستة فراسخ ، وذكره  
لسترنج " الفاش " وذلك فى قوله " اما طريق البريد الصاعد بحذاء  
ضفة الفرات اليمنى الى الغربية فانه يبدأ من الوسه مارا بعانه الى  
الفرضة على النهر وعندها ينقسم الى طريقين احدهما يحاذى  
الفرات صاعدا الى فاش بازا <sup>١</sup> قرقيسيا ثم يظل الجانب الغربى من  
النهر حتى الرقة " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤٥٥) ، لسترنج - بلدان الخلافة ( ص ١٥٨ ) .

(٢) نهر سعيد دون الرقة من ديار مضر ينسب الى سعيد بن عبد الملك بن  
مروان وهو الذى يقال له سعيد الخير وكان يظهر نسكا وكان موضع  
نهر ، هذا غيضة ذات سباع فاقطعه ايها الوليد فحفر النهر وعمر  
ماهنالك " وقد اضاف قدامة قبلها " ثم الى قرقيسيا وفم نهر سعيد " .  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٥) ، ياقوت  
معجم البلدان (٣٢١/٥) .

(٣) ذكر قدامة الموضع " الحوران " وحدد المسافة اليه اربعة عشر فرسخا  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٥) .

(٤) ذكر قدامة الموضع " المنازل " واتفق مع ابن خرداذبة فى ذكر  
المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٣) ، قدامة - الخراج  
(ص ٤٥٥) .

(٥) وردت المسافة كذلك عند قدامة - الخراج (ص ٤٥٥) ، وانظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٧٣) .

وقد اجمل قدامة طول الطريق بقوله : " فذلك من مدينة السلام الى  
الرقعة على طريق الفرات مائة وستة وعشرين فرسخاً " .<sup>(١)</sup>

- (٢) اما طريق البرية الذى يتفرع عند العرصة ، فمنها الى القموطى  
ثلاثة فراسخ ثم الى العوامل تسعة فراسخ وميل ، ثم الى القصبة ثمانية  
فراسخ ، ثم الى العرير تسعة فراسخ ، ثم الى الرصافة ثمانية فراسخ  
ثم الى الرقة ثمانية فراسخ ، فذلك من مدينة السلام الى الرقة فـ  
طريق البرية مائة وسبعة وعشرون فرسخاً وميل .<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>  
<sup>(٥)</sup>  
<sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup>  
<sup>(٨)</sup>

(١) قدامة - الخراج (ص ٤٥٥) .

(٢) انفرد بذكره قدامة ولم اعثر على ترجمة له فى المظان ، الخـراج  
(ص ٤٥٦) .

(٣) ذكر قدامة الموضع ولم اعثر على ترجمة له فى المصادر المتوفرة  
لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٥٦) .

(٤) ذكر قدامة الموضع ولم اجد له ترجمة فى المظان ، انظر قدامة -  
الخراج (ص ٤٥٦) .

(٥) ذكره قدامة ولم اهتمد الى ترجمة له فى المصادر المعتمدة ، انظر  
قدامة - الخراج (ص ٤٥٦) .

(٦) الرصافة ، رصافة هشام بن عبد الملك غربى الرقة بناها هشام لمّا  
وقع الطاعون فى بلاد الشام وكان يسكنها فى الصيف ، انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٦) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٤٧/٣) .

(٧) ذكر ابن خرداذبة المسافة اربعة وعشرون ميلا على اعتبار ان الفرسخ  
يعادل ثلاثة اميال فى الشام ، وجعلها ياقوت اربعة فراسخ ، انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٦) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٤٧/٣) .

(٨) المسافة الاجمالية لاتطابق عدد الفراسخ المذكورة اذ يبلغ عددها =

ومن الرقة يخرج الى دمشق على الرصافة طريق واحد عند ابــــــن  
 خرداذبة وهو من الرقة الى الرصافة اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى الزراعة<sup>(١)</sup>  
 اربعون ميلا ، ثم الى القسطل ستة وثلاثون ميلا ، ثم الى سلمية ثلاثون ميلا<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

= مائة وعشرون فرسخا وميل اجمالا وتفصيلا من مدينة السلام الى العرضة  
 خمسة وسبعون فرسخا، ومن العرضة على طريق البرية خمسة واربعون  
 فرسخا وميل ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٥٧) .

(١) سبقت الاشارة اليها .

(٢) الزراعة اكثر من موضع والمقصود ذكره البلاذرى فى فتوح الشام  
 و اشار ان خيل ابو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه بلغت الزراعة  
 والقسطل بعد ما اتى شيرز ، وذكره قدامة فى طريق العمران واتفق  
 مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة اليه ، وذكره المقدسى وقدر  
 المسافة اليه من القسطل مرحلتين ، وذكره ياقوت من قرى الشام  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، البلاذرى - فتوح البلدان  
 (١٥٦/١) ، (٧٢٩/٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
 (ص ١٩٠) ، ياقوت - معجم البلدان (١٣٥/٣) .

(٣) القسطل بالفتح ثم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام ، ذكره البلاذرى  
 فى الفتوح وذكره قدامة وحدد ستة وثلاثون ميلا متفقا مع ابــــــن  
 خرداذبة وذكره المقدسى بعد سلمية وقدر المسافة اليه منهــــــا  
 مرحلتين وذكره ياقوت موضع بين حمص ودمشق ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٩٨) ، البلاذرى - فتوح البلدان (١٥٦/١) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٥٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠) ، ياقوت - معجم البلدان  
 (٣٤١/٤) .

(٤) سلمية بفتح اوله وسكون ثانيه وياء خفيفة بليدة فى ناحية البرية  
 من اعمال حماه وكانت تعد من اعمال حمص وهى اليوم بسوريا ، اما عن  
 المسافة فقد اتفق ابن خرداذبة وقدامة على ذكرها ، انظر ابــــــن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، البلاذرى - فتوح البلدان (١٥٩، ١٥٨/١) ،  
 (٧١٤/٣) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٨) ، الاصطخرى - المسالك والممالك =

(١) ثم الى حمص اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى شمسين ثمانية عشر ميلا  
(٢) ثم الى قارا اثنان وعشرون ميلا ،  
(٣)

= (ص ٤٦)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠)، ياقوت - معجم البلدان  
• (٢٤٠/٣)

(١) حمص بالكسر ثم السكون والصاد المهملة، بلد مشهور قديم كبير بين  
دمشق وحلب فى نصف الطريق فسيحة الساحة مستطيلة المساحة نزهة  
لعين مبصرها فتحها خالد بن الوليد رضى الله عنه طحا ، انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٩٨)، البلاذرى - فتوح البلدان (٣/٣١٥)، قدامة  
الخراج (ص ٤٥٨)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٥٦)، ابن جبير -  
رحلة ابن جبير (ص ٢٣١ - ٢٣٣)، ياقوت - معجم البلدان (٢/٣٠٢) ،  
القرمانى - اخبار الدول (ص ٤٤٦) •

(٢) جعله قدامة " شمسين الشعر " وقدر المسافة اليه ثمانية عشر ميلا  
وذكره المقدسى وحدد المسافة مرحلة واحدة من حمص انظر ابن  
خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٨)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٩٠) •

(٣) ذكره اليعقوبى وأشار الى انها اول عمل جند دمشق ، وذكره قدامة  
وخالف ابن خرداذبة فى ذكر المسافة فقد جعلها " اثنا عشر ميلا "  
وذكره المقدسى " قرا " وحدد المسافة اليه مرحلة ، وذكره ياقوت  
واشار بانها قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق  
وهى منزله للقوافل . وغالب اهلها نصارى وهى عن حمص على مرحلة  
ونصف وعن دمشق مرحلتين • انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ،  
اليعقوبى - البلدان (ص ٣٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٤٥٨)، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٩٠)، ياقوت - معجم البلدان (٤/٢٩٥)، ابو الفدا  
تقويم البلدان (ص ٢٢٩) •

ثم الى النبك اثنا عشر ميلا ،<sup>(١)</sup> ثم الى القطيفة عشرون ميلا ،<sup>(٢)</sup> ثم الى  
دمشق اربعة وعشرون ميلا .<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) ذكره قدامة " الباب " واتفق مع ابن خرداذبة على تحديد المسافة وذكره المقدسى " النبك " وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة . والنبك قرية مليحة بذات الذخائر بين حمص ودمشق ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٥٨/٥) .
- (٢) ذكرها اليعقوبى وأشار ان بها منازل هشام بن عبد الملك وذكرها قدامة وقدر المسافة كذلك وذكرها المقدسى وحدد المسافة اليها مرحلة واحدة من النبك ، وذكر ياقوت القطيفة قرية دون ثنية العقاب للقاصد الى دمشق فى طرف البرية من ناحية حمص ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٢٥) ، قدامة الخراج (ص ٤٥٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٧٨/٤) .
- (٣) وردت المسافة كذلك عند قدامة - الخراج (ص ٤٥٩) .

طريق : الرقة - الرصافة - دمشق .

(١) اما قدامة فقد ذكر الطريق من الرقة الى الرصافة ثمانية فراسخ  
ثم ذكر ان من الرصافة طريقان احدهما الى دمشق في البرية ، والآخر  
الى حمص في العمران .

(٢) وطريق العمران من الرصافة الى الزراعة اربعون ميلا ، ثم الى  
القسطل ستة وثلاثون ميلا ، ثم الى سلمية ثلاثون ميلا ، ثم الى حمص  
اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى شمسين الشعر ثمانية عشر ميلا ، ثم الى قاريا  
اثنا عشر ميلا ، ثم الى الباب اثنا عشر ميلا ثم الى القطيفة عشرون ميلا  
ثم الى دمشق اربعة وعشرون ميلا .

وطريق البرية من الرصافة الى الخربة واسمها بطلامية خمسة وثلاثون  
ميلا ، ثم الى العذيب اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى بهما عشرون ميلا

(١) سبقت الاشارة اليها .

(٢ - ٧) وردت المسافات كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، قدامة

الخراج (ص ٤٥٧ - ٤٥٩) .

(٨) ذكرها ابن خرداذبة اثنان وعشرون ميلا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك

(ص ٩٨) ، قدامة - الخراج (ص ٤٥٩) .

(٩ - ١٠) وردت المسافات كذلك عند ابن خرداذبة - المسالك (ص ٩٨) ، قدامة

الخراج (ص ٤٥٩) .

(١١ - ١٢) انفرد قدامة بذكر الموضعين ، ولم اعثر على ترجمة لهما في

المصادر المتوفرة لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٥٩) .

(١٣) ذكر ياقوت الموضعين " نهيا " بكسر النون وسكون الهاء ثم ياء والـ

مقصورة وذلك في قوله " النهى الغدير حيث يتحير السيل وهو ماء

لكلب في طريق الشام ورايت انا بين الرصافة والقريتين من طريق

دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعمارة وفيها صهاريج كثيرة وليس =



ثم الى العرصين عشرون ميلا ،<sup>(١)</sup> ثم الى جرود ستة وثلاثون ميلا ،<sup>(٢)</sup> ثم الى  
دمشق ثلاثون ميلا .<sup>(٣)</sup>

وذكر قدامة طريقا ثالثا يعرف بالاولسط يخرج من سلمية الى دمشق  
وهو : من سلمية الى فرعايا ثمانية عشر ميلا ،<sup>(٤)</sup> ثم الى ماء شريك  
عشرون ميلا ،<sup>(٥)</sup>

- = عندها عين ولانهر يقال لها نهيا " ، واورد قول ابي الطيب :
- وقد نزح العوير فلا عوير ونهيا والبيضة والجفــــــــار
- انظر قدامة - الخراج (ص ٤٥٩) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٢٨/٥) .
- (١) ذكر ياقوت الموضع " قريتين " وذكر انها قرية كبيرة من اعمال حمص  
في طريق البرية بينها وبين سخنة وراك اهلها كلهم نصارى ، و اشار  
ان خالد بن الوليد رضى الله عنه عند فتوح الشام سار من تدمر الى  
القريتين وهى التى تدعى حوارين بينها وبين تدمر مرحلتين . انظر  
قدامة - الخراج (ص ٤٦٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٣٦/٤) .
- (٢) ذكر ياقوت الموضع كذلك و اشار بانه من اقليم معلولا من اعمال غوطة  
دمشق ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦٠) ، ياقوت - معجم البلدان  
(١٣٠/٢) .
- (٣) هذا بالنسبة للمواقع المذكورة فى الطريق . اما عن المسافات فلم  
تقارن وذلك لانفراد قدامة عن غيره من معاصريه بذكر هذا الطريق .  
انظر قدامة - الخراج (ص ٤٥٩ - ٤٦٠) .
- (٤) انفراد قدامة بذكر الموضع ولم اعثر على ترجمة له فى المصادر  
المتوفرة لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦٠) .
- (٥) ذكر قدامة الموضع ولم اهتمد الى ترجمة له فى المصادر المعتمدة  
انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦٠) .

ثم الى صدد ثمانية عشر ميلا ،<sup>(١)</sup> ثم الى النبك خمسة وثلاثون ميلا .<sup>(٢)</sup>

---

(١) ذكره قدامة كذلك وقد اشار ياقوت الى صدد بانه موضع فى قول ابى العيى بن حزم المازنى :

قالوا ضريه امست وهى مسكنه ولم تكن مسكنا منه ولا صـدددا وهو غير المقصود هنا ، انظر قدامة - الخراى (ص ٤٦٠) ، ياقوت معجم البلدان (٣/٣٩٧) .

(٢) النبك قرية جميلة بين حمص ودمشق ، وفيها يلتقى الطريق الاوسط المذكور مع طريق الجادة حيث قارا ثم الى النبك ثم الى القطيفة ثم الى دمشق ، انظر قدامة - الخراى (ص ٤٦٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٥/٢٥٨) . ومما يلاحظ ان المسافات المذكورة فى هذا الطريق لم تجر مقارنتها وذلك لانفراد قدامة بن جعفر بذكرها عن غيره من بقية الجغرافيين . ومن المعلوم ان المسافة بين النبك ودمشق هى ٤٤ ميلا بينهما القطيفة على ٢٤ ميلا من دمشق . انظر ابن خرداذبة م.س (ص ٩٨) .

طريق حمص - دمشق .

اما عن الطريق من حمص الى دمشق فقد ذكره ابن خرداذبة على  
 منازل طريق الرقة الى دمشق وبدأ فيه من حمص الى جوسية ستة عشر ميلا<sup>(١)</sup>  
 ثم الى قارا ثلاثون ميلا<sup>(٢)</sup>، ثم الى النيك اثنا عشر ميلا<sup>(٣)</sup>، ثم الى القطيفة  
 عشرون ميلا<sup>(٤)</sup>، ثم الى دمشق اربعة وعشرون ميلا<sup>(٥)</sup> .

اما قدامة فانه اورد معلومات عن طريق آخر يمر بالبقياع، وقد ذكره  
 اليعقوبى ايضا وذكر بانه طريق البريد<sup>(٦)</sup> .

وجعله قدامة من حمص الى جوسيه ثلاثة عشر ميلا<sup>(٧)</sup>، ثم ايعـاـث

---

(١) جوسية بالضم ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة قرية من  
 قرى حمص ذكرها اليعقوبى وذلك فى قوله " وسلك من حمص على طريق  
 البريد اخذ من جوسيه الى البقياع "، وذكرها قدامة واختلف مع ابن  
 خرداذبة فى ذكر المسافة، اذ قدرها ثلاثة عشر ميلا، وذكرها المقدسى  
 وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة وذكرها ياقوت وقدر المسافة اليها  
 ستة فراسخ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٦)، اليعقوبى -  
البلدان (ص ٣٢٥)، قدامة - الخراج (ص ٤٦٠)، المقدسى - احسن التقاسيم  
 (ص ١٩٠)، ياقوت - معجم البلدان (١٨٥/٢) .

(٢) سبقت الاشارة الى الموضع اما عن المسافة فقد انفرد بذكرها ابن  
 خرداذبة - المسالك (ص ٧٦) .

(٣ - ٥) المسافات المذكورة هنا هى نفس المسافات المذكورة فى طريق

الرقة دمشق . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٦، ٩٨) .

(٦) اليعقوبى - البلدان (ص ٣٢٥) .

(٧) ذكر ابن خرداذبة المسافة ستة عشر ميلا وقد سبقت الاشارة اليها

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٦)، قدامة - الخراج (ص ٤٦٠) .

(١) عشرون ميلاً ، ثم الى بعلبك ثلاثة اميال .  
(٢)

- 
- (١) ذكره المقدسى " يعاك " وقدر المسافة اليه من جوسيه مرحلة واحدة  
انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠) .
- (٢) بعلبك بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكـ فاف  
المشدة ، مدينة قديمة مشهورة معروفة ، بسط الجغرافيون القـول  
فيها وهى لاتزال قائمة الى اليوم فى لبنان ، اما عن المسافة فقد  
ذكر المقدسى مرحلة واحدة . انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦١) ، المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٩٠) ، ياقوت - معجم البلدان (ص ٤٥٣ - ٤٥٥) .

طريق بعلبك - طبرية .

ومن بعلبك يخرج طريق الى طبرية ذكره قدامة وذلك من بعلبك الى  
عين الجر عشرون ميلا ، ثم الى الفرعون خمسة عشر ميلا ، ثم الى قريـة  
العيون ، ثم الى كفر ليلي عشرون ميلا ،<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>

(١) عين الجر ذكره المقدس وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة من بعلبك  
وذكره ياقوت بقوله " عين الجر موضع معروف بالبقياع بين بعلبك  
ودمشق " وذكره ابو الفدا بقوله " ينبع عن عين الجر نهر كبير يجرى  
الى البقياع والعين معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الـ  
المهملة " ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦١) ، المقدس - احسن التقاسيم  
(ص ١٩١) ، ياقوت - معجم البلدان (١٧٧/٤) ، ابو الفدا - تقويم  
البلدان (ص ٢٣٠) .

(٢) ذكر المقدس الموضع " القرعون " بالقاف وقدر المسافة اليه مرحلة  
واحدة من عين الجر ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦١) ، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ١٩١) .

(٣) قرية العيون ذكرها المقدس وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة  
بينما نجد قدامة اوردها بدون ذكر للمسافة وذلك فى قوله " ومن  
قرعون الى قرية يقال لها العيون تمضى الى كفر ليلي " ، انظر  
قدامة - الخراج (ص ٤٦٢) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٩١) ، اما عن  
كفر ليلي فقد ذكر المقدس " كفر كيلا " وجعله بعد جب يوسف ولم  
يذكره فى الطريق عينه كما انه قدر المسافة اليه مرحلة واحدة  
انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦٢) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ١٩١) .

(١)

ثم الى طبرية خمسة عشر ميلا .

---

(١) طبرية بفتح اوله وشانيه وراء مهمله وياء مثناة تحتية مشددة  
وأخره هاء ،فتحها شرجيل بن حسنة رضى الله عنه سنة ١٣هـ صلحا  
وهى بليدة مظلة على البحيرة المعروفة بطبرية وهى فى طرف جبل  
وجبل الطور مطل عليها وهى من اعمال الاردن فى طرف الغور وهى  
مستطيلة على البحيرة عرضها قليل حتى تنتهى الى جبل صغير  
فعنده آخر العمارة، وهى اليوم فى فلسطين المحتلة، انظر ابــــن  
خرداذبة - المسالك (ص ٧٨)، البلاذرى - فتوح البلدان (١/١١٨)، (٣) /  
٧٤٦، قدامة - الخراج (ص ٤٦٢)، الاصطخرى - المسالك والممالك (ص ٤٤)  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩١)، ياقوت - معجم البلدان (٤/١٧) ،  
ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٤٢) .

طريق دمشق - طبرية :

(١) اما طريق دمشق الى طبرية فقد ذكره كل من ابن خرداذبة وقدامية  
 وهو : من دمشق الى الكسوة اثنا عشر ميلا ، ثم الى جاسم اربعة وعشرون ميلا  
 (٢) ثم الى فيق اربعة وعشرون ميلا ،  
 (٣)  
 (٤)

(١) سبقت الاشارة الى المواضع المذكورة ، وانظر المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ١٩٠ - ١٩١) .

(٢) ذكره قدامة كذلك واتفق مع ابن خرداذبة فى تحديد المسافة اليه  
 وذكره المقدسى ايضا وحدد المسافة اليه بريددين من دمشق ، وذكره  
 ياقوت الموضع بانها قرية هى اول منزل تنزله القوافل اذا خرجت من  
 دمشق الى مصر ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٨) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤٦٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٤/٤٦١) ، ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٥٣) .

(٣) جاسم بالسين المهملة قرية على يمين الطريق الاعظم الى طبرية  
 اما بالنسبة للمسافة فقد ذكرها قدامة كذلك وذكرها المقدسى  
 مرحلة واحدة وذكرها ياقوت ستة فراسخ ، ومما قيل فيه قال حسان بن  
 ثابت رضى الله عنه :

لقد عفا جاسم الى بيت راس فالجوابى فحارث الجولانى

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٨) ، قدامة - الخراج (ص ٤٦٢) ،

المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠) ، ياقوت - معجم البلدان (٢/٩٥) .

(٤) بالفتح ثم الكسروياء ساكنة وقاف قرية من جوران فى طريق الغور  
 فى اول العقبة التى تعرف بعقبة افيق ، تنزل من هذه العقبة الى  
 الغور وهو الاردن وهى عقبة طولها ميلين ، اما عن المسافة فقد  
 ذكرها قدامة كذلك وذكرها المقدسى مرحلة واحدة ، ومما قيل فيه  
 قال حسان بن ثابت رضى الله عنه : =

(١)  
ثم الى طبرية ستة اميال .

---

= لمن الدار اقفرت بمعــان      بين اعلى اليرموك فالصمان  
فقفا جاسم فدار خليــــد      فافيق بجانبى ترفــــلان  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٨)، قدامة - الخراج (ص ٤٦٣) ،  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٠)، ياقوت - معجم البلدان (٢٣٣/١) ،  
ابو الفدا - تقويم البلدان (ص ٢٣٦) .  
(١) وردت المسافة كذلك عند قدامة - الخراج (ص ٤٦٣)، وانظر ابــــن  
خرداذبة - المسالك (ص ٧٨) .



طريق طبرية - الرملة :

ومن طبرية طريق الى الرملة ذكره ابن خرداذبة من طبرية الى  
 اللجون عشرون ميلا ، ثم الى قلنسوة عشرون ميلا ، ثم الى الرملة  
 اربعة وعشرون ميلا .

(١) اللجون بفتح اوله وضم ثانيه وتشديد وسكون الواو وآخره نون بلد  
 الاردن على راس حد فلسطين في الجبال رحبة نزيهة بها ماء جار  
 اما عن المسافة فقد وردت كذلك عند قدامة وذكرها المقدسي مرحلة  
 واحدة من طبرية . انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٨) ، قدامة  
الخراج (ص ٤٦٣) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ١٦٤ ، ١٩٠) ، ياقوت  
معجم البلدان (١٣/٥) .

(٢) قلنسوة بفتح اوله وثانيه وسكون النون وسين مهملة وواو مفتوحة  
 قرب الرملة ارض فلسطين حصن ، والطريق اليه في واد عار وفيه  
 سباع ، اما عن المسافة فقد وردت كذلك عند قدامة وذكرها المقدسي  
 مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٨) ، قدامة  
الخراج (ص ٤٦٤) ، المقدسي - احسن التقاسيم (ص ١٩١) ، ياقوت  
معجم البلدان (٣٩٢/٤) .

(٣) الرملة اكثر من موضع والمراد به مدينة بفلسطين عظيمة قيل  
 ان سليمان بن عبد الملك لما ولي جند فلسطين من قبل اخيه الوليد  
 احدث الرملة ومصرها ، وكان اول ما بنى بها قصره والدار التي كانت  
 تعرف بدار الصباغين ثم اختط المسجد وبناه واحتفر قناة بـردة  
 وخربها صلاح الدين سنة ٥٨٣هـ خوفا من استيلاء الفرنجة عليها ، اما  
 عن المسافة فقد وردت كذلك عند قدامة وذكرها المقدسي مرحلة  
 واحدة ، انظر الخوارزمي - صورة الارض (ص ١٩) ، ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٧٨) ، البلاذري - فتوح البلدان (١٧٠/١) ، قدامة =

(١)  
هذا ما اورده ابن خرداذبة .

اما عند قدامة فان الطريق من طبرية الى الرملة يفترق في طبرية  
(٢)  
فرقتين من طبرية الى اللجون على الطريق المستقيم عشرون ميلا ، والطريق  
(٣)  
الآخر من طبرية الى بيسان ستة عشر ميلا ، ثم الى اللجون ثمانية عشر ميلا  
(٤)  
(٥)  
ومن اللجون الى قلنسوة عشرون ميلا ثم الى الرملة اربعة وعشرون ميلا .  
(٦)

= الخراج (ص ٤٦٣)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٦٤، ١٩١)، ياقوت -  
معجم البلدان (٦٩/٣) .

(١) انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٨) .

(٢) سبقت الاشارة اليها .

(٣) بيسان بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون بالغور الشامى بيــــــــــــن

حوران وفلسطين على النهر كثيرة الخير غزيرة المياه رحبــــــــــــة

ماؤها ثقیل بها زراعة الارز ، وكان انتاجها يكفى فلسطينــــــــــــن

والاردن ، اما عن المسافة فقد ذكرها المقدسى مرحلة واحدة من طبرية

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٧٨)، قدامة - الخراج (ص ٤٦٤) ،

المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٦٤، ١٩١)، ياقوت - معجم البلدان

(٥٢٥/١)، القرمانى - اخبار الدول (ص ٤٣١) .

(٤) سبقت الاشارة الى موضع اللجون في الطريق المستقيم اما عن المسافة

في هذا الطريق فقد انفرد بذكرها قدامة كما انفرد بذكر الطريقــــــــق

انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦٤) .

(٥) سبقت الاشارة اليها .

(٦) سبقت الاشارة اليها .

طريق الرملة - الفسطاط :

ومن الرملة فى فلسطين يخرج الطريق متجها الى مصر ومنازله هــى  
 كما يلى : من الرملة الى ازدود اثنا عشر ميلا ، ثم الى غزة عشرون ميلا<sup>(١)</sup>  
 ثم الى رفح ستة عشر ميلا ، ثم العريش اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

(١) ذكره قدامة و اشار ان الطريق اليه فى القرى والعمران ، وذكره  
 المقدسى من رباطات فلسطين و اشار ان بها منارة توقد من عليها  
 النار او الدخان ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤٦٤) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٧٧) .

(٢) غزة بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه مدينة فى اقصى الشام من  
 ناحية مصر على جادة مصر وفى طرف البادية قرب البحر ، وهى اليوم  
 فى فلسطين المحتلة ، اما عن المسافة فهى متفقة عند ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٨٠) ، وعند قدامة - الخراج (ص ٤٦٤) ، انظر المقدسى  
احسن التقاسيم (ص ١٧٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٠٢/٤) .

(٣) رفح بفتح اوله وثانيه وآخره حاء مهملة كانت مدينة عامرة فيها سوق  
 وجامع وفنادق وهى على طريق مصر بينه وبين عسقلان مسافة ليست  
 بالقصيرة والطريق من رفح على جانبه شجر الجميز . اما عن المسافة  
 فقد ذكرها قدامة عشرة اميال فى بساتين من غزة وستة فى رمل كثير  
 وذكرها المقدسى مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤٦٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٩٢) ، ياقوت  
معجم البلدان (٥٤/٣) .

(٤) العريش بفتح اوله وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المثناة  
 كانت اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل البحر فى وسط الرمل  
 ولا تزال معروفة الى اليوم ، اما عن المسافة فقد ذكرها قدامة كذلك  
 وذكرها المقدسى مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤٦٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) ، ياقوت  
معجم البلدان (١١٣/٤ - ١١٤) .

(١) ثم الى الشعامة ثمانية عشر ميلا ، ثم الى  
العذيب عشرون ميلا ، ثم الى الفرما اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى

(١) الواردة من اعمال الجفار فى طريق مصر من الشام مائها مالح كان بها سوق وجامع حتى القرن السابع الهجرى ثم اصبحت تلال موحشة اما عن المسافة اليها فقد وردت عند قدامة كذلك وذكرها المقدسى مرحلة واحدة وذكرها ياقوت ثلاثة فراسخ ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٦٥) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٣) ، ياقوت - معجم البلدان (١١٤/٤) ، (٣٦٠/٥) .

(٢) ذكرها قدامة النقارة وقدر المسافة اليها عشرون ميلا وذكرها المقدسى " البقارة " وقدر المسافة اليها مرحلة واحدة وذكر ياقوت موضع باسم النصارى فى البادية بين التيه وحسمى فى خبر هـروب المتنبي من مصر ، وذكرها الحميرى البقارة وذلك فى طريق الجفار انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٦٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٩٧/٥) ، الحميرى - الروض المعطار (ص ٤١٠) .

(٣) ذكر الحميرى الموضع العذبية وجعله قبل البقارة فى طريق الجفار الذى يخرج من العريش ، اما عن المسافة فقد اغفلها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ، الحميرى - الروض المعطار (ص ٤١٠) .

(٤) الفرما بالتحريك والقصر مدينة على الساحل من ناحية مصر قيل انه حصن على ضفة البحر لطيف لكنه فاسد الهواء وخمه لان السباخ حوله من كل جهة وليس به زرع ولا ماء الا ماء المطر او ما يحمل اليهم من تنيس فى المراكب من ماء النيل ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٦٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٥٥/٤) ، المقرئ - الخط (١/ ٢١١ - ٢١٢) ، الحميرى - الروض المعطار (ص ٤١٠ - ٤٣٩) .

(١) جرجير ثلاثون ميلا ، ثم الى الغاضرة اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى مسجد  
(٢)  
(٣) قضاة ثمانية عشر ميلا ، ثم الى بلبيس واحد وعشرون ميلا ، ثم الى  
(٤)

(١) جرجير بالفتح وكسر الجيم الثانية وياء ساكنة وراء موضع بين مصر  
والفرما ، ذكره اليعقوبى وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة ، وذكره  
قدامة وقدر المسافة ثلاثون ميلا ، وذكره المقدس وقدر المسافة اليه  
مرحلة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ، اليعقوبى - البلدان  
(ص ٣٣٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٦٧) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢١٤)  
ياقوت - معجم البلدان (١٢٣/٢) .

(٢) ذكر اليعقوبى الموضع " فاقوس " وقدر المسافة اليه مرحلة ، وذكره  
قدامة " فاقوس العامرة " واتفق مع ابن خرداذبة فى تقدير المسافة  
وذكره المقدس " الغاضرة " وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة  
وذكره ياقوت " فاقوس " بالفاء ثم الالف وقاف مضمومة وآخره سين مهملة  
مدينة فى حوف مصر الشرقى وهى آخر ديار مصر فى الجانب الشرقى من  
ناحية الشام ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ، اليعقوبى -  
البلدان (ص ٣٣٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٦٧) ، ويلاحظ ان المقدس -  
قد جعل فاقوس موضع والغاضرة موضع آخر مختلف عنه وقدر المسافة  
بينهما مرحلة ، انظر احسن التقاسيم (ص ٢١٤) ، ياقوت - معجم  
البلدان (٢٣٢/٤) .

(٣) ذكره قدامة كذلك واتفقا على تقدير المسافة ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٨٠) ، قدامة - الخراج (ص ٤٦٧) .

(٤) بلبيس بكسر الباءين وسكون اللام وسين مهملة مدينة بينها وبين مصر  
مرحلة ، وهى على طريق الشام ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٠) ،  
قدامة - الخراج (ص ٤٦٧) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢١٥) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤٧٩/١) ، المقرئ - الخطط (١٨٣/١ - ١٨٤) ، الشامى  
مدن مصر عند ياقوت (ص ٥٩) .

(١)  
الفسطاط اربعة وعشرون ميلا .

ومن العريش يتفرع الطريق عند قدامة الى طريقين : طريق الجفار  
وطريق الساحل .

(٢)  
فاما طريق الجفار فمن العريش الى عين الورداء ثمانية عشر ميلا  
ثم الى النقارة عشرون ميلا ، ثم الى الفرما اربعة وعشرون ميلا . (٣)  
(٤)

(٥)  
اما طريق الساحل فمن العريش الى البخلصة واحد وعشرون ميلا  
ثم الى القصر حصن النصارى اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى الفرما اربعة  
وعشرون ميلا . (٦)  
(٧)

ومن الفرما يختلف الطريق الى الفسطاط قصبة مصر اذ يخرج منها  
طريقان : طريق للصيف ، وطريق للشتاء .

(٨)  
وطريق الصيف من الفرما الى جرجير ثلاثون ميلا ، ثم الى فاقوس  
العامرة اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى مسجد قضاة ثمانية عشر ميلا ، ثم الى  
بلبيس واحد وعشرون ميلا ، ثم الى مصر اربعة وعشرون ميلا . (٩)  
(١٠)  
(١١)  
(١٢)

(١) وردت المسافة كذلك عند قدامة - الخراج (ص ٤٦٧) .

(٢ - ٤) سبقت الاشارة اليها .

(٥) ذكر المقدسى الموضع " المخلصة " وقدر المسافة اليه مرحلة ، وذكره  
الحميرى " الدقهلة " ، ودقهلة عند ياقوت موضع غير هذا قرب دميـاط  
انظر قدامة - الخراج (ص ٤٦٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٢/٤٥٩) ، الحميرى - الروض المعطار (ص ٤١٠) .

(٦) ذكر قدامة الموضع و اشار ان فيه ماء عذب ونخل ، وذكره المقدسى  
" دير النصارى " وجعله بعد ذات الساحل " موضع اغفله قدامة " ، وقدر  
المسافة اليه منه مرحلة ، وذكره الحميرى " القيس " ، انظر قدامة  
الخراج (ص ٤٦٦) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) ، الحميرى  
الروض المعطار (ص ٤١٠) .

(٧ - ١٢) سبقت الاشارة اليها .

اما طريق الشتاء فمن الفرما الى المرصد ثمانية عشر ميلا ، ثم الى  
العامرة اربعة وثلاثون ميلا ، وفيها يلتقى الطريفان .<sup>(٢)</sup>

---

(١) ذكره المقدسى " الرصد " وجعله فى طريق الصيف بخلاف ما ذكر قدامى  
كما انه قدر المسافة اليه من الفرما مرحلة واحدة ، انظر قدامى  
الخراج (ص ٤٦٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) .  
(٢) سبقت الاشارة اليها .

(١)  
طريق : الفسطاط - برقة - اكناف المغرب .

تقدم المصادر الجغرافية الاسلامية معلومات مفصلة عن هذا الطريق  
الا ان قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى هو الاكثر من بين المؤلفين توسعا  
وتفصيلا، اضافة الى ان معلوماته مستقاة من مصادر رسمية ديوانية  
نستطيع من خلالها التعرف على ماكان لدى ديوان البريد فى عصره من  
المعلومات . كما ان قدامة قد افاد من معلومات ابن خرداذبة فى هذا  
المجال . ولذلك فان من الملائم الاقتصار على ماورد فى كتاب الخراج  
صنع الكتابة من تفصيلات عن الطريق .

يبدأ قدامة بمتابعة الطريق من الفسطاط وباتجاه شمالى غربى  
الى ذات السلاسل التى تقع على مسافة اربعة وعشرين ميلا  
(٢)

(١) برقة بفتح اوله والقاف اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين  
الاسكندرية وافريقية وهى ذات خيرات كثيرة واهلها يشربون من مياه  
الامطار يجرى فى اودية ويفيض الى برك بنيت لذلك، وفيها آبار يرتفق  
بها الناس وساحلها اجيئة، اما المدينة فقد ذكرها ابن حوقل  
بقوله "فاما برقة فمدينة وسطة ليست بالكبيرة الفخمة ولا الصغيرة  
الزربة ولها كور عامرة وغامرة وهى فى بقعة فسيحة تكون مسيرتها  
يوما وكسرا فى مثله ويحيط بالبقعة جبل من سائر جهاتها وهى  
اول منبر ينزله القادم من مصر الى القيروان"، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٨٥)، قدامة - الخراج (ص ٤٦٨)، الاصطخرى - المسالك  
والممالك (ص ٣٣)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٩)، المقدس - احسن  
التقاسيم (ص ٢٢٤)، ياقوت - معجم البلدان (٣٨٨/١) .

(٢) ذكرها ابن خرداذبة "ذات الساحل" واتفق معه قدامة فى ذكر المسافة  
وذكرها المقدس كذلك وقدر المسافة اليها من الفسطاط بمرحلة



(١) ثم الى مرنوط ثلاثون ميلا ، ومنها يتفرع طريق الاسكندرية اضافة الى استمرار طريق برقعة .

(٢) اما طريق الاسكندرية : فمن مرنوط الى كوم شريك اثنان وعشرون ميلا

= انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٦٨) ،  
المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) .

(١) ذكرها الواقدي " مريوط " وجعلها ابن خرداذبة " ترنوط " واتفـق معه قدامة في ذكر المسافة اليها، وذكر المقدس " ترنوط " وقدر المسافة اليها بمرحلة واحدة، وذكرها البكري " ترنوط " وأشار الى انها قرية جامعة على النيل بها اسواق وجامع وخراب كثير خربته كثامة واكثر بنيانها بالاجر وبها معاصر سكر " وذكرها ياقوت " ترنـوط " بالفتح ثم السكون وضم النون وواو ساكنة وطاء مهملة قرية بين مصر والاسكندرية كان بها وقعة بين عمرو بن العاص رضي الله عنه والروم ايام الفتوح وهي قرية جامعة على النيل فيها اسواق ومسجد جامع وكنيسة خراب ، خربتها كثامة مع القاسم بن عبيد الله الشيعي وبها معاصر للسكر وبساتين واكثر فواكه الاسكندرية منها " ، انظر الواقدي - فتوح الشام (٤٣/٢) ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤)، قدامة الخراج (ص ٤٦٩)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) ، البكري المغرب في ذكر افريقيا وبلاد المغرب (ص ٢ - ٣) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٧/٢) ، الشامي - مدن مصر عند ياقوت (ص ٤٦) .

(٢) كوم شريك : ذكرها ابن خرداذبة وقدر المسافة اليها باثنين وعشرين ميلا ، وذكرها المقدس وياقوت . وكوم بفتح اوله اصله الرمل المشرف وقيل الكومة تراب مجتمع حوله في السماء ذراعان وهو عادة اسم بمصر تضاف الى اربابها، وكوم شريك قرب الاسكندرية كان عمرو بن العاص رضي الله عنه انفذ فيه شريك بن سمى بن عبد يغوث بن حـرز=

ثم الى الرافعة<sup>(١)</sup> اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى فرطسا ثلاثون ميلا ثم الى  
كريون اربعة وعشرون ميلا<sup>(٣)</sup> ،

= الغطيفى ، كان ممن قدم على الرسول صلى الله عليه وسلم فى وفد  
مراد وكان على مقدمه عمرو فى الفتح ، فلما كثرت عليه الروم خاف  
على اصحابه ولجأ الى هذا الموضع فسمى به . انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٦٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ٢١٤) ، ياقوت - معجم البلدان (٤/٤٩٥) ، الشامى - مدن مصر عند  
ياقوت (ص ٢٤) .

(١) ذكر ابن خرداذبة الموضع باسم " الرافقة " وقدر المسافة اليه  
باربعة وعشرين ميلا ، وذكره المقدسى " الرافقة " وقدر المسافة اليه  
مرحلة واحدة ، ومما يلاحظان ياقوت ذكر موضعين باسم الرافقة ليس  
من بينهما هذا الموضع ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤) ، قدامة  
الخراج (ص ٤٦٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) ، وانظر ياقوت  
معجم البلدان (٣/١٥) .

(٢) قرطسا بالفتح ثم السكون وسين مهمة ذكرها ابن خرداذبة واتفق  
معه قدامة فى تقدير المسافة اليها وذكرها ياقوت من قرى مصر  
القديمة لها ذكر فى الفتوح من عهد عمرو بن العاص رضى الله عنه  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٠) ،  
ياقوت - معجم البلدان (٤/٣٢٥) ، الشامى - مدن مصر عند ياقوت (ص ٢٤)

(٣) كريون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت  
وواو ساكنة وآخره نون ، كذا ضبطه ياقوت وقد ذكر ابن خرداذبة  
الموضع ، واتفق معه قدامة فى تقدير المسافة ، وذكره ياقوت موضع  
قرب الاسكندرية به اوقع عمرو بن العاص رضى الله عنه بجيوش الروم  
وقد ذكر فى شعر كثير و اشار الى ان بعضهم يرويه بالبدال خطأ واورد :  
ومرت سراعا غيرها وكأنها دوافع بالكريون ذات قلوع  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٠) ، ياقوت  
معجم البلدان (٤/٤٥٨) ، الشامى - مدن مصر عند ياقوت (ص ٢٤) .

ثم الى خليج الاسكندرية <sup>(١)</sup> اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى ابو منيه اربعة <sup>(٢)</sup>  
 وعشرون ميلا ، ثم الى ذات الحمام ثمانية عشر ميلا . ثم نعيد ذكر الطريق <sup>(٣)</sup>  
 من مرنوط المنبر <sup>(٤)</sup> ثلاثون ميلا ، ثم مسارس اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى <sup>(٥)</sup>

- 
- (١) ذكره ابن خرداذبة اولا ثم اتفق معه قدامة على تقدير المسافة .  
 والاسكندرية فى مصر مدينة قديمة مشهورة وهى اشهر من انتعـــــــــــــــــرف  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٠) .
- (٢) ذكر ابن خرداذبة الموضع . اما بالنسبة للمسافة فهى ساقطة مـــــــــــــــــن  
 اصول كتاب قدامة واضيفت اعتمادا على ما اورده ابن خرداذبة  
 وذكره المقدسى " بومنيه " وقدر المسافة اليه من الاسكندرية بمرحلة  
 واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٠)  
 المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) .
- (٣) ذات الحمام من عمل الاسكندرية سوق جامعة وبها جامع بناه زيادة بن  
 الاغلب عند ذهابه الى افريقية بازائه بئر غزيرة طيبة حولها  
 بساتين وبها قصر خرب يتداولون سكانها روابط صاحب مصر ، وقيل انها  
 سميت كذلك لان كل من شرب من مائها حم الا من عافاه الله " ، وقد  
 ذكرها ابن خرداذبة واتفق معه قدامة وذكرها المقدسى على مرحلة  
 من الاسكندرية ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٧٠) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) ، البكرى - المغرب (ص ٣) ،  
 ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٢٩٩) ، الشامى - مدن مصر عندياقوت (ص ٦٣) .
- (٤) انفرد قدامة بذكر الموضع ولم اعثر على ترجمة له فى المصــــــــــــــــادر  
 المتوفرة ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧١) .
- (٥) ذكر قدامة الموضع ولم اهتد الى ترجمة له ، غير ان المقدسى يذكر  
 موضعا قبل ارمسا يقال له " سفا " ويقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة  
 انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) ،

- (١) ارمسا اثنا عشر ميلا ، ثم الى ذات الحمام عشرون ميلا وفيها يلتقى  
(٢) الطريقان ومن ذات الحمام الى حنية الروم اربعة وثلاثون ميلا ، ثم الى  
(٣) الطاحونة ثلاثون ميلا ، ثم الى كنائس الحوت اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى  
(٤)

- (١) ذكر المقدس الموضع كذلك وقدر المسافة اليها مرحلة انظر قدامة  
الخراج (ص ٤٧١)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢١٤) .
- (٢) سبقت الإشارة اليها في الهامش (٣) من الصفحة السابقة .
- (٣) ذكر ابن خرداذبة ذلك واتفق معه قدامة على المسافة ، وذكره المقدس  
وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة ، وذكر البكري الحنية بانها  
شطر حنية قائمة يقال انها كانت باب الاسكندرية ينزلونها مراتبة  
ولوائة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤)، قدامة - الخراج  
(ص ٤٧١)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥)، البكري - المغرب (ص ٣٠) .
- (٤) ذكر ابن خرداذبة الموضع كذلك وذكره اليعقوبى واتفق معهما قدامة  
في ذكر المسافة ، وذكره المقدس وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٢) ،  
قدامة - الخراج (ص ٤٧١)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) .
- (٥) وردت عند ابن خرداذبة واليعقوبى بلفظ " الكنائس " و اشار الى  
ان الطريق فيه عمران واتفقوا على ذكر المسافة ، في حين اورد المقدس  
المركز باسم "كنائس الحرير" وقدر المسافة اليه بمرحلة ، وذكره  
البكري " الكنائس " و اشار بانها ثلاثة قصور مهدمة بالقرب منها  
عقبة تعرف بآبار قيس وهما بئران عذبتان بعيدتا الارشية انظر  
ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٢)، قدامة  
الخراج (ص ٤٧٢)، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥)، البكري  
المغرب (ص ٤) .

(١) جب العوسج ثلاثون ميلا ، ثم الى سكة الحمام ثلاثون ميلا ، ثم الى قصر —  
(٢)  
(٣) الشمس خمسة وعشرون ميلا ، ثم الى خرائب القوم خمسة عشر ميلا ، ثم الى  
(٤)

(١) ذكره اليعقوبى وذكره ابن خرداذبة واتفق معه قدامة على ذكر —  
المسافة ، وذكره المقدسى وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة ، وذكره  
البكرى ، انظر ابن خرداذبة — المسالك (ص ٨٤) ، اليعقوبى — البلدان  
(ص ٣٤٢) ، قدامة — الخراج (ص ٤٧٢) ، المقدسى — احسن التقاسيم  
(ص ٢٤٥) ، البكرى — المغرب (ص ٤) .

(٢) ذكره ابن خرداذبة واتفق معه قدامة على ذكر المسافة ، وذكره  
المقدسى ايضا وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٨٤) ، قدامة — الخراج (ص ٤٧٢) ، المقدسى — احسن التقاسيم  
(ص ٢٤٥) .

(٣) ذكر ابن خرداذبة واليعقوبى الموضع بعد منزل "معن" واتفق معهم —  
قدامة على تحديد المسافة ، وذكره المقدسى بعد سكة الحمام وقدر  
المسافة اليه مرحلة واحدة وذكره البكرى بالقرب من الرمادة بعد قصر  
ابى معد ، و اشار الى ان به عمارة يسيرة انظر ابن خرداذبة — المسالك  
(ص ٨٤) ، اليعقوبى — البلدان (ص ٣٤٢) ، قدامة — الخراج (ص ٤٧٢) ،  
المقدسى — احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) ، البكرى — المغرب (ص ٤) .

(٤) ذكرها ابن خرداذبة واليعقوبى ، واتفق قدامة معها فى تحديد —  
المسافة وذكرها المقدسى "خربة القوم" وقدر المسافة اليها مرحلة  
واحدة من قصر الشمس ، وذكرها البكرى "خرائب القوم" ايضا و اشار  
الى انها مدينة خربها الروم فيها جباب . انظر ابن خرداذبة —  
المسالك (ص ٨٤) ، اليعقوبى — البلدان (ص ٣٤٢) ، قدامة — الخراج  
(ص ٤٧٢) ، المقدسى — احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) ، البكرى — المغرب (ص ٤) .

- (١) خرائب ابي حليمة خمسة وثلاثون ميلا ، ثم الى العقبة عشرون ميلا ، ثم الى  
(٢) قرية معبد خمسة وثلاثون ميلا ، ثم الى ربوس ثلاثون ميلا ، ثم الى  
(٣) فرمة ستة اميال ، ثم الى قصر الشاهدين ،  
(٤)  
(٥)  
(٦)

- (١) خرائب ابي حليمة ذكره قدامة كذلك ، وذكر المسافة ، وذكره المقدسى  
ايضا وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة ، وذكره البكرى كذلك  
واشار الى انه قصر معمور وبه سوق وآبار خمسة وجباب على البعد .  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٣) ،  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) ، البكرى - المغرب (ص ٤) .  
(٢) ذكر اليعقوبى الموضع بقوله " ثم يصير الى العقبة وهى على ساحل  
البحر المالح صعبة المسلك حزنة خشة مخوفة " ، وذكره قدامة بعد  
خرائب ابي حليمة وقدر المسافة اليه عشرين ميلا وهى المسافة  
المذكورة عند ابن خرداذبة ، وذكره المقدسى وقدر المسافة اليه  
مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤) ، اليعقوبى -  
البلدان (ص ٣٤٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٣) ، المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ٢٤٥) .  
(٣) ذكر اليعقوبى " معن " وجعلها قبل قصر الشماس ، وجعله البكرى : " قصر  
ابى معد نزار بن خالد بن يحيى بن بابان ينزله من قريش من قرابة  
جبير بن مطعم نحو عشرين بيتا واحياء كثيرة من بنى مدلج وممن  
قبائل البربر الف بيت " ، انظر اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٢) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤٧٣) ، البكرى - المغرب (ص ٤) .  
(٤) انفرد قدامة بذكر الموضع ولم اعثر على ترجمة له فى المصنفين  
المتوفرين لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٣) .  
(٥) ذكر قدامة الموضع ولم اجد له ترجمة فى المظان المعتمدة ، انظر  
قدامة - الخراج (ص ٤٧٣) .  
(٦) ذكر اليعقوبى الموضع " القصر الابيض " وجعله قبل مغاير الرقيم  
انظر اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٣) .

(١) ثم الى وادى السدور عشرون ميلا ، ثم الى قرية باع اربعة وعشرون ميلا  
(٢)  
(٣) ثم الى الندامة اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى برقة خمسة عشر ميلا .  
(٤)  
(٥) وطريق البرية من قصر الروم الى جباب الميدعان خمسة وثلاثون ميلا  
(٦)  
(٧) ثم الى وادى مخيل خمسة وثلاثون ميلا ،

ثم الى جب حليمان خمسة وثلاثون ميلا ، ثم الى وادى ثغور خمسة وثلاثون  
(٢) ميلا ، ثم الى تاكنست خمسة وعشرون ميلا ، ثم الى الندامة خمسة وعشرون ميلا  
(٤)

= وذكره ياقوت بقوله " مخيل بالفتح ثم الكسر وادى مخيل وهو حصن  
قرب برقة بالمغرب فيه جامع وسوق عامرة وحواليه جباب ماء بـرك  
وليس ينبط فيه وهو وادى الشعر بينه وبين اجدابية خمس مراحل  
وكذلك بينه وبين انطابلس مدينة برقة " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٨٥) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٢) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٤) ،  
المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٤) ، البكرى - المغرب (ص ٤) ، ياقوت  
معجم البلدان (٧٣/٥) .

(١) ذكره ابن خرداذبة واتفق معه قدامة على تقدير المسافة ، وذكره  
المقدس " حليمان " وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة انظر ابـن  
خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٤) ، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ٢٤٤) .

(٢) ذكر اليعقوبى الموضع " مغاير الرقيم " وجعله بعد القصر الابيض  
الذى يلى موضع العقبة المشار اليها فى الطريق ، وذكره المقدس  
" المغار " وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة -  
المسالك (ص ٨٥) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٢) ، المقدس - احسن  
التقاسيم (ص ٢٤٤) . ومما يلاحظ ان قدامة ذكر موضع " وادى ثغور " فى  
موقع المغار نفسه ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٤) .

(٣) اشار قدامة بن جعفر الى انه قرية للنصارى ، واتفق مع ابن خرداذبة  
على ذكر المسافة وذكره المقدس وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة  
انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٤) ،  
المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٤) .

(٤) ذكر ابن خرداذبة الموضع واتفق معه قدامة على تحديد المسافة  
وذكره المقدس ايضا وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابـن  
خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٤) ، المقدس -  
احسن التقاسيم (ص ٢٤٤) .



(١) ثم برقة خمسة عشر ميلا . فذلك من الاسكندرية الى برقة على الطريق —  
 الاول اربعمائة وثمانية عشر ميلا ، وعلى طريق البرية خمسة اميال ومائتان .  
 (٢)  
 (٣) ومن برقة الى ملتية خمسة عشر ميلا ، ثم الى قصر العسل تسعة  
 (٤)  
 (٥) وعشرون ميلا ، ثم الى اومرات اثنا عشر ميلا ، ثم الى سل —  
 (٦) وق

(١) سبقت الإشارة الى الموضع ، وقد ذكر ابن خرداذبة الموضع واتفق معه  
 قدامة على المسافة ، واما المقدسي فقد جعلها مرحلة واحدة —  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٥) ، المقدسي  
 احسن التقاسيم (ص ٢٤٤) .

(٢) ان حساب اجمالى المسافة يؤكد تطابق الرقم المقترح لعدد الاميال  
 قدامة - الخراج (ص ٤٧٠ - ٤٧٥) .

(٣) ذكر قدامة الموضع واتفق مع ابن خرداذبة على ذكر المسافة ، وذكره  
 المقدسي وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة من قصر الفيل ، انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٥) ، المقدسي  
 احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) .

(٤) ذكر ابن خرداذبة الموضع واتفق معه قدامة على تحديد المسافة  
 وذكره المقدسي " قصر الفيل " وقدر المسافة اليه مرحلة واحدة —  
 انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٦) ،  
 المقدسي - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) .

(٥) ذكر ابن خرداذبة الموضع واتفق معه قدامة على تحديد المسافة  
 وجعله المقدسي " اوبران " وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٦) ، المقدسي  
 احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) .

(٦) ذكر ابن خرداذبة الموضع واتفق مع قدامة على تحديد المسافة وذكره  
 المقدسي ايضا وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٦) ، المقدسي - احسن التقاسيم  
 (ص ٢٤٥) .

- ثلاثون ميلا ، ومنها يفترق الطريق ، طريق على السكة وطريق على الساحل .
- (١) وطريق الساحل من سلوق الى برسمه اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى
- (٢) بليد عشرون ميلا ، ثم الى اجدابية اربعة وعشرون ميلا .
- (٤) واما طريق السكة فمن سلوق الى السكة ثلاثون ميلا ، ثم الى الزيتونة
- (٥) عشرون ميلا ، ثم الى اجدابية اربعة وعشرون ميلا .
- (٦)

(١) ذكر ابن خرداذبة الموضع "برسمت" واتفق معه قدامة على ذكر المسافة ، وذكره المقدس "برمست" وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٦) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) .

(٢) ذكر ابن خرداذبة الموضع واتفق معه قدامة على تحديد المسافة وجعله المقدس "بلدروب" وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة وذكره ياقوت بفتح الباء وآخره دال مهملة مدينة بين برقة وطرابلس ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٥) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٦) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) ، ياقوت - معجم البلدان (ص ٤٧٨) .

(٣) اجدابية بالفتح ثم السكون ودال مهملة وبعد الالف باء موحدة وياء خفيفة وهاء بلد بين برقة وطرابلس الغرب ، انظر ابن خرداذبة المسالك (ص ٨٥ - ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٦) ، ابن حوقل صورة الارض (ص ٦٩) ، البكري - المغرب (ص ٥) ، ياقوت - معجم البلدان (١٠٠/١) .

(٤) ذكر قدامة الموضع ولم اعثر على تعريف له في المصادر المتوفرة لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) .

(٥) الزيتونة اكثر من موضع بافريقية ، وموضع الزيتونة هذا خلافا لموضع عين الزيتونة فذلك اقرب الى قابس ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) .

(٦) انفرد قدامة بذكر الطريق لذلك لم تتم مقارنة المسافات الواردة فيه ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) .

ومن ملتية يخرج طريق البر فمن ملتية الى الانبار اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى وادى الاعراب ثلاثون ميلا ، ومن منزل شقيق الفهمى الى سلوق خمسة وثلاثون ميلا ، ويجتمع الطريقان بسلوق فيصيران طريقا واحدا الى اجدابية ، ومن مخيل الى جب جراوة ، ثم الى تمليس عشرون ميلا ، ثم الى وادى مسوس خمسة وثلاثون ميلا ، ثم الى بنى ابلوا احد عشر ميلا ، ثم

- 
- (١) ذكر قدامة الموضع ، ولم اعثر على ترجمة له فى المصادر المتوفرة  
انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) .
  - (٢) اورد قدامة الموضع ولم اهتمد الى ترجمة له فى المصادر المتوفرة  
لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) .
  - (٣) ذكر قدامة المنزل ولم اجد له ذكرا فى المصادر الاخرى ، انظر  
قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) .
  - (٤) ذكر قدامة هذه الطرق ، وقد انفرد بذكرها ، لذلك لم تتم مقارنة  
المسافات ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) .
  - (٥) ذكر ابن حوقل الموضع وجعله مابين مخيل ووادى مسوش ، و اشار الى  
ان له اسمين جراوة او تيم ليلين ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) ،  
ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٦) .
  - (٦) ذكر قدامة الموضع ولم استطع العثور على ترجمة له فى المصادر  
المتوفرة لدى ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٧) .
  - (٧) ذكر ابن حوقل الموضع " وادى مسوش " وذكره البكرى " مسوس " ، انظر  
قدامة - الخراج (ص ٤٧٨) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٦) ، البكرى  
المغرب (ص ٥) .
  - (٨) ذكر ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٦) الموضع كذلك .

الى اجدابية اربعة وعشرون ميلا .

ومن اجدابية يفترق الطريق الى طريقين احدهما الى افريقيا والآخر

الى طرابلس .

اما طريق طرابلس فمن اجدابية الى حى نحوه عشرون ميلا ، ثم الى  
 سنجة منهوسا ثلاثون ميلا ، ثم الى قصر العطش اربعة وثلاثون ميلا ، ثم الى  
 اليهوديتين اربعة وعشرون ميلا ،  
 (١) (٢) (٣) (٤)

(١) ذكرها ابن خرداذبة " حرقوه " واتفق قدامة معه على تحديد المسافة  
 فى حين جعلها ابن حوقل " قحطبة " ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٨) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٩) .

(٢) ذكرها ابن خرداذبة " سبخة منهوشا " بالشين المنقوطة واتفق معه قدامة  
 على تقدير المسافة فى حين جعلها ابن حوقل " منهوشا " . اما  
 المقدسى فقد قرأها " منهوسا " بالسين المهملة وقدر المسافة اليها  
 بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة -  
الخراج (ص ٤٧٩) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٦) ، المقدسى - احسن  
التقاسيم (ص ٢٤٥) .

(٣) ذكره اليعقوبى قصر العطش ، وذكره قدامة كذلك واتفق مع ابــــــن  
 خرداذبة على ذكر المسافة ، وذكره المقدسى كذلك وقدر المسافة اليه  
 مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، اليعقوبى -  
البلدان (ص ٣٤٤) ، قدامة - الخراج (ص ٤٧٩) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
 (ص ٢٤٥) .

(٤) ذكره اليعقوبى " اليهودية " وذكره قدامة " اليهوديتين " و اشار الى  
 انهما قريتان على شط البحر كما انه اختلف مع ابن خرداذبة فى  
 تقدير المسافة اذ ذكرها اربعة وعشرين ميلا ، وذكره ابن حوقل  
 " اليهودية " وذكره المقدسى " اليهوديتين " وقدر المسافة اليه مرحلة  
 واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، اليعقوبى - البلدان =

ثم الى قبر العبادى اربعة وثلاثون ميلا <sup>(١)</sup>، ثم الى سرب اربعة وثلاثون ميلا <sup>(٢)</sup>  
 ثم الى القرنين ثمانية عشر ميلا <sup>(٣)</sup>، ثم الى معواس عشرون ميلا <sup>(٤)</sup>، ثم الى

= (ص ٣٤٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٧٩)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٦)،

المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) .

(١) ذكره اليعقوبى وقدامة وابن حوقل كذلك وذكره المقدسى " قصـــــر

العبادى" اما عن المسافة فقد اتفق قدامة مع ابن خرداذبة على

ذكرها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦)، اليعقوبى - البلدان

(ص ٣٤٤)، قدامة - الخراج (ص ٤٧٩)، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٦)،

المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) .

(٢) ذكره اليعقوبى والمقدسى والبكرى وياقوت كذلك وذكره قدامة

"سرب" بالباء الموحدة ، وسرت بضم اوله وسكون ثانيه وآخره تاء

مثناة من فوق مدينة على ساحل البحر بين برقة وطرابلس الغرب

عليها سور من طوب وبها جامع وحمام واسواق . ولمعلومات اوفى

انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦)، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٤)،

قدامة - الخراج (ص ٤٧٩)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥)، البكرى

المغرب (ص ٦)، ياقوت - معجم البلدان (٢٠٦/٣) .

(٣) ذكر ابن خرداذبة الموضع " القريتين" وجعل المسافة اليها ثلاثة

عشر ميلا ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦)، قدامة - الخراج

(ص ٤٧٩) .

(٤) ذكر ابن حوقل الموضع " مغمواس" وذكره المقدسى " مغمداش" وقدر

المسافة اليه مرحلة واحدة، وذكره البكرى "مغمداش" وقدر المسافة

اليه من سرت مرحلة واحدة، وذكره ياقوت "معمراش" آخره شين موضع

بالمغرب " ، انظر قدامة - الخراج (ص ٤٧٩)، ابن حوقل - صورة الارض،

(ص ٦٦)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥)، البكرى - المغرب

(ص ٧)، ياقوت - معجم البلدان (١٥٨/٥) .

(١) قصور حسان ثلاثون ميلا ، ثم الى المنصف اربعون ميلا ، ثم الى بورعا اربعة  
 وعشرون ميلا ، ثم الى رغوغا عشرون ميلا ، ثم الى ويداسا ثمانية عشر  
 ميلا ، ثم الى المجتبى اثنان وعشرون ميلا ، (٦)

(١) قصور حسان تنسب الى حسان بن النعمان وذلك ان عبد الملك بن مروان سيره لمحاربة البربر فالتقى مع جيوش الكاهنة وهزم منهم وانحاز الى هذا الموضع وبنى به قصرين فسمى بعد ذلك باسمه اما عن المسافة فقد اتفق قدامة مع ماذهب اليه ابن خرداذبة وذكره المقدسي مرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٠) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٦٦) ، المقدسي احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) ، البكري - المغرب (ص ٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٣٦٦/٤) .

(٢) ذكر ابن خرداذبة الموضع واتفق معه قدامة على المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٠) .  
 (٣) جعل ابن خرداذبة الموضع " تورغا " واتفق معه قدامة على تحديده المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٠) .

(٤) اتفق قدامة مع ابن خرداذبة على اسم الموضع وذكر المسافة ، ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٠) .  
 (٥) وردت عند ابن خرداذبة " ورداسا " واستشهد بقول الشاعر :

قد لقي البربر يوما شاسا  
 وساقها الحين الى ورداسا  
 واتفق معه قدامة على تحديد المسافة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٠) .

(٦) ذكره ابن خرداذبة " المحتبى " بالحاء المهملة ، اما عن المسافة فقد اتفقا على ذكرها ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة الخراج (ص ٤٨٠) .

- (١) ثم الى وادى الرمل عشرون ميلا ، ثم الى طرابلس اربعة وعشرون ميلا .  
 (٢)  
 ومن طرابلس الى سبرة اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى بئر الحماليين  
 (٣)  
 عشرون ميلا ، ثم الى قصر الروق ثلاثون ميلا ،  
 (٤)  
 (٥)

- (١) ذكره ابن خرداذبة واتفق معه قدامة على تحديد عدد الاميال ، انظر  
 ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٠) .  
 (٢) طرابلس بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة مضمومة ولام ايضا مضمومة  
 وسين مهملة كذا ضبطه ياقوت ، وهى مدينة قديمة جلييلة على ساحل  
 البحر عامرة اهله واهلها اخلاط من الناس فتحتها عمرو بن العاص رضى  
 الله عنه سنة ٢٣هـ ، وقد اتفق قدامة مع ماذهب اليه ابن خرداذبة  
 فى تحديد المسافة ، ولمعلومات اوفى انظر ابن خرداذبة - المسالك  
 (ص ٨٦) ، اليقوبى - البلدان (ص ٣٤٦) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨١) ،  
 ابن حوقل - صورة الارض (ص ٧١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٥) ،  
 البكرى - المغرب (ص ٦ - ٩) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٥/٤) .  
 (٣) اورد ابن خرداذبة الموضع واتفق معه قدامة وجعله البكرى " صبره "  
 اما عن المسافة فقد اتفق قدامة مع ابن خرداذبة على تحديد عدد  
 الاميال ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٨٠) ، البكرى - المغرب (ص ١٧) .  
 (٤) ذكره ابن خرداذبة بالجيم واتفق قدامة مع ابن خرداذبة على تحديد  
 عدد الاميال ، وذكره المقدسى "بئر الجمالين" ، وقدّر المسافة اليه  
 بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخراج  
 (ص ٤٨١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٦) .  
 (٥) ذكر ابن خرداذبة " قصر الدرق " واتفق قدامة معه على ذكر المسافة  
 وذكره المقدسى " قصر الدوق " بالبدال المهملة بعدها واو وقدر  
 المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ،  
 قدامة - الخراج (ص ٤٨١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٦) .

ثم الى مادريخت اربعة وعشرون ميلا ،<sup>(١)</sup> ثم الى الفوارة ثلاثون ميلا ،<sup>(٢)</sup> ثم الى  
قابس ثلاثون ميلا ،<sup>(٣)</sup> ثم الى بئر الزيتونة ثمانية عشر ميلا ،<sup>(٤)</sup> ثم الى

(١) ذكر ابن خرداذبة الموضع " ابادريخت " واتفق معه قدامة على تحديد عدد الاميال ، وذكره المقدس " بارجمت " وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخروج (ص ٤٨١) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٦) .

(٢) ورد الموضع عند ابن خرداذبة واتفق معه قدامة على تحديد عدد الاميال ، وذكره المقدس كذلك وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة ، انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، قدامة - الخروج (ص ٤٨١) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٦) .

(٣) قابس بكسر الباء الموحدة مدينة جليلة مسورة بالصخر الجليل ذات حصن حصين وارياض واسواق وفنادق وجامع سرى وفيها جميع الثمار وهي تمتد القيروان باصناف الفواكه ، اما عن المسافة فقـد وردت كذلك عند ابن خرداذبة وجعل المقدس المسافة اليها مرحلة واحدة ، ولمعلومات اوفى انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) اليعقوبي البلدان (ص ٣٤٦) ، قدامة - الخروج (ص ٤٨١) ، ابن حوقل - صورة الارض (ص ٧٢) ، المقدس - احسن التقاسيم (ص ٢٤٦) ، البكري - المغـرب (ص ١٧) ، ياقوت - معجم البلدان (٢٨٩/٤) .

(٤) ذكر ابن خرداذبة الموضع بالاسم نفسه ولكنه اشار الى ان المسافة اليها ثلاثة عشر ميلا ، وقد ذكر اليعقوبي " عين الزيتونة " وأشار الى انها غير أهلة وقدر المسافة اليها من قابس مرحلة ، وذكره المقدس " الزيتونة " وقدر المسافة اليه بمرحلة واحدة ، وذكره البكري " عين الزيتونة " وأشار الى انها عين جارية على بحر ميت قيل ان عليها مرصدا لجابي افريقية ، واورد قول ابن اعقب :

عند طول الجيش بالزيتونة      تكن هناك الوقعة الملعونة =



(١) كنانة اربعة وعشرون ميلا ، ثم الى اللس ثلاثون ميلا ، ثم الى باب مدينة  
(٢) القيروان وهي مدينة افريقية اربعة وعشرون ميلا .  
(٣)

= انظر ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٦) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٧) ،  
قدامة - الخراج (ص ٤٨١) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٦) ، البكرى  
المغرب (ص ١٩) ، ياقوت - معجم البلدان (١٦٣/٣) .  
(١) ورد الموضع عند ابن خرداذبة ، واتفق معه قدامة على تحديد المسافة  
فى حين جعلها المقدسى مرحلة واحدة من الزيتونة ، انظر ابن خرداذبة  
المسالك (ص ٨٧) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٢) ، المقدسى - احسن التقاسيم  
(ص ٢٤٦) .

(٢) ذكر ابن خرداذبة الموضع بلفظ " اليسر " واتفق معه قدامة على  
تحديد المسافة ، اما اليعقوبى فجعله " اللس " وذكره المقدسى  
" الكبس " . اما عن المسافة فقد جعلها اليعقوبى مرحلة واحدة من  
عين الزيتونة ، وكذلك فعل المقدسى ، انظر ابن خرداذبة - المسالك  
(ص ٨٧) ، اليعقوبى - البلدان (ص ٣٤٧) ، قدامة - الخراج (ص ٤٨٢) ،  
المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٢٤٦) .

(٣) ابن خرداذبة - المسالك (ص ٨٤ - ٨٦) ، قدامة - الخراج (ص ٢٨٤) .

هذا بالنسبة لطرق البريد . اما عن مراكز البريد فقد اختلفت  
 التعبيرات الدالة عليها فقد عرفت منذ عهد عمر بن الخطاب رضى الله  
 عنه (١٣ - ٢٣ هـ / ٦٣٤ - ٦٤٣ م) بدير البريد ولعله استعمال للمصطلح  
 المحلى السائد فى فترة الفتح وذلك فيما اورده ابو يوسف ان عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه قد اصى كل دير بريد بارض السواد . وفى عهد عمر  
 رضى الله عنه اطلق عليها كذلك دار البريد واستمر يطلق عليها كذلك حتى  
 عصر عثمان رضى الله عنه (٢٣ - ٣٥ هـ / ٦٤٣ - ٦٥٥ م) . ومما يلاحظ ان هذا  
 اللفظ استمر يطلق على المراكز البريدية حتى القرن الرابع الهجرى  
 بجانب الالفاظ الاخرى التى كانت تطلق عليها فقد ذكر قدامة فى الطريق  
 من مكة اليمن ان فى موضع صعر داران لصاحب البريد ، كما انها عرفت فى  
 بداية الدولة الاموية وعلى وجه التحديد فى عهد معاوية بن ابى سفيان  
 رضى الله عنه (٤١ - ٥٠ هـ / ٦٦١ - ٦٧٩ م) بالمحطات فقد وصلت اليها  
 اشارات بان معاوية رتب الاميال والمحطات وعرفت فى عهد عمر بن عبدالعزيز  
 (٩٩ - ١٠١ هـ / ٧١٧ - ٧١٩ م) بخانات البريد ، اما عن العصر العباسى فقد  
 عرفت فى عهد ابى العباس السفاح (١٣٢ - ١٤٦ هـ / ٧٤٩ - ٧٥٣ م) بالقصور  
 فقد ذكر الطبرى ان المهدي امر فى سنة ١٦١ هـ / ٧٧٧ م بان توسع القصور  
 التى بناها ابو العباس السفاح من القادسية الى زباله . كما وعرفت

(١) ابو يوسف - الخراج (ص ١٢٥ - ١٢٦) .

(٢) الكتانى - التراتب الادارية (١/١٩٢) .

(٣) قدامة - الخراج (ص ٢٧٥) .

(٤) الكتانى - التراتب الادارية (١/١٩٢) ، احمد رمضان - الصوه (ص ٩٣) .

(٥) دائرة المعارف الاسلامية (٣/٦٠٩) ، احمد رمضان - الصوه (ص ٩٥) .

كذلك فى آخر عهده بالمنازل ، فقد ذكرت المصادر بان البيعة وردت على المنصور بعد ماصدر من الحج فى منزل من منازل طريق مكة <sup>(١)</sup> . وعرفت كذلك فى آخر عهد المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ / ٧٥٣ - ٧٧٤ م) فقد ذكر الطبرى ان المنصور لما دخل آخر منزل دخله فى طريق مكة نظر فى صدر البيت الذى نزل فيه فاذا فيه مكتوب " بسم الله الرحمن الرحيم

ابا جعفر حانت وفاتك وانقضت سنوك وامر الله لابد واقمع  
ابا جعفر هل كاهن او منجم لك اليوم من حر المنية مانع  
فدعى بالمتولى لاصلاح المنازل فقال له الم امرك الايدخل المنزل احد  
من الدعار قال يا امير المؤمنين والله مادخلها منذ فرغ منها احد فقال  
اقرا ما فى صدر البيت مكتوبا قال ما ارى شيئا يا امير المؤمنين فدعى  
برئيس الحجة فقال اقرا ما على صدر البيت مكتوبا قال ما ارى على صدر  
البيت شيئا فاملى البيتين فكتبا عنه <sup>(٢)</sup> . ومما يلاحظ ان لفظ منـزل  
استمر يطلق على مراكز البريد حتى القرن الرابع الهجرى فقد ذكر قدامة  
" موضع كراء ليس فيه الا منزل صاحب البريد " <sup>(٣)</sup> ، وطوال القرن الثالث الهجرى  
عرفت " بالبريد " اما مطلقة ، او مضافة الى اسم الموضع الواقع فيه . اذ انه  
يبدأ عادة من مراكز البريد حساب عدد الاميال الى المركز التالى ومن  
ذلك ما اورده الحربى فى قوله " لعبدالله بن مالك بثران يعرفـان

(١) الطبرى - تاريخ الامم والملوك (٤٧١/٧) .

(٢) الطبرى - تاريخ الامم والملوك (٣٢١/٩) ، ابن الاثير - الكامل (٤٥/٥) ،

ابن كثير - البداية والنهاية (١٢٧/١٠) ، سعداوى - البريد (ص ١٠٩) .

(٣) قدامة - الخراج (ص ٢٧٥ - ٢٧٦) .

بالوبرية وهما عند الميل التاسع من البريد<sup>(١)</sup> . وفى قوله " عند الميل الخامس من البريد يمينة علمان وهو طريق البعث يأخذ فيه من لا يريد المسلح وطريق المسلح يمينة"<sup>(٢)</sup> . وفى قوله : " وعلى ستة اميال من المسلح ويخرج عند الميل المكتوبة عليه خمسة من البريد"<sup>(٣)</sup> . وفى قوله : " وعلى ثمانية اميال من غمره عند الحادى عشر من البريد يسره قبل البريد ام خرمان ومنه يعدل اهل البصرة وهو الجبل الذى عليه علم ومنظره"<sup>(٤)</sup> . وفى قوله كذلك : "البريد عند وادى الرمثة"<sup>(٥)</sup> . اما عن ماذكر مضافا فقد ذكر الحربى والهمدانى منها ماسنذكره لاحقا . وقد اطلق على المراكـز البريدية فى القرن الرابع عدة مسميات فقد عرفت بدار البريد ومنـزل<sup>(٦)</sup> البريد وقد سبقت الاشارة اليهما، كما عرفت بموضع البريد وذلك فى قول قدامة " من كثبة الى الشجة موضع البريد"<sup>(٨)</sup> وعرفت ايضا بالرباط وذلك فى قول المقدسى : " الاترى كيف بنى بخراسان على كل فرسخين رباط ورتب فيه اصحاب البريد"<sup>(٩)</sup> وعرفت كذلك بالسكة وذلك فى قول الخوارزمى : " السكة موضع يسكنه الفيوج والمرتبون"<sup>(١٠)</sup> . وعرفت ايضا بالقبة والبيت كما ذكر الخوارزمى وابن منظور . كما انه وصلت الينا اشارات بانها قد عرفت<sup>(١١)</sup>

(١) الحربى - المناسك (ص ٣١١) .

(٢) ن . م . س (ص ٣٤٣) .

(٣) ن . م . س (ص ٣٤٥) .

(٤) ن . م . س (ص ٣٤٦) .

(٥) ن . م . س (ص ٢٩٣) .

(٦) قدامة - الخراج (ص ٢٧٥) .

(٧) ن . م . س (ص ٢٧٥ - ٢٧٦) .

(٨) ن . م . س (ص ٢٧٩ - ٢٨٠) .

(٩) المقدسى - احسن التقاسيم (ص ٦٦) .

(١٠) الخوارزمى - مفاتيح العلوم (ص ٤٢) .

(١١) ن . م . س (ص ٤٢) ، ابن منظور - لسان العرب (٥٣/٤) ، سعداوى - نظام

بمراكز البريد الا انها متأخرة نوعا ما فقد وردت عند العمرى والظاهرى  
(١)  
والقلقشندى والغيومى .

وعلى الرغم من اختلاف مسميات مواضع البريد فان المقصود منها  
هو المكان الذى يقيم فيه الفيوج المرتبون المعدون لحمل الخرائط من  
منزل الى آخر . وقد وصلت اليها اشارات عن عدد اضافى من مراكز البريد  
اضافة الى ما اشتملت عليه الطرق من مراكز . فقد ذكر الحربى فى طريق  
مكة - الكوفة وما يتفرع منه مراكز عرفت باسم المواضع التى تقع فيها  
اضافة الى المراكز الرئيسية على طريق الجادة . وليس من الضرورى  
ان تكون تلك المراكز الرئيسية ولكنها على كل حال كانت تقوم بمهام  
البريد فى تلك النواحي . ومن تلك المراكز " بريد نهى ابى زيد" وهو  
دون البطان بسبعة اميال ، وقد ذكر كذلك بالبطان بريدا . وهو مايؤكد  
ما ذهبنا اليه من وجود مراكز اضافية . ومن تلك المراكز " بريد مثير  
الركبان" وهو بين الميل الرابع الى السادس من بطن . ويبدو ان هذا  
المركز كان قديما ثم ترك اذ افاد الحربى ذلك بقوله " والرمل بين

= البريد (ص ١٠٩) ، حاشية (٢) .

(١) العمرى - التعريف بالمصطلح الشريف (ص ١٨٧ - ١٨٩) ، الظاهرى

زبدة كشف الممالك (ص ١١٨ - ١٢٠) ، القلقشندى - صبح الاعشى (٣٧٣/١٤ -

٣٨٥) ، الغيومى - كتاب الصفوة لوحة (٥١ - ٥٤) .

(٢) الخوارزمى - مفاتيح العلوم (ص ٤٢) ، د. حسام السامرائى - المؤسسات

الادارية (ص ٢٧٣) .

(٣) الحربى - المناسك (ص ٢٩٠) .

(٤) ن . م . س (ص ٢٩٢) .

(٥) ن . م . س (ص ٢٩٢) .

(١) الميل الرابع الى السادس وهو "جبل" وكان به بريد يقال له " مشير الركبان"

ومنها ايضا " بريد الرمثة" ويقع قبل الثعلبية ، كما انه ذكر بريدا آخر

بالثعلبية . و"بريد داره" وهو دون الخزيمية بسبعة اميال ، و" بريـد

الـخزيمية" الذى كان يقال له " شقيقة النهى" . و"بريد فيد" الذى

كان يخرج منه طريق العشيرة وهو على ستة اميال من فيد . و"بريد السلم"

على عشرين ميلا من فيد الى الحاجر وهو البريد التاسع والعشرين فـى

الطريق . و"بريد فهدان" الذى يقال له " بريد الكثيل" وهو البريـد

الثلاثون . و"بريد اكمه العشرق" ويبدو انه فيما بين الحاجر والنقرة

و"بريد" خارج الربذة باقل من ميل وهو البريد الثانى والاربعين

و"بريد السليل" وهو خارج السليل بميل ، والبريد السادس والاربعين قبل

الصفحة ، وهو فيما بين العمق والمعدن . و"بريد افيعية" فى افيعية

---

(١) الحربى - المناسك (ص ٢٩٢) .

(٢) ن . م . س (ص ٢٩٣) .

(٣) ن . م . س (ص ٢٩٧) .

(٤) ن . م . س (ص ٢٩٨) .

(٥) ن . م . س (ص ٣٠٠) .

(٦) ن . م . س (ص ٣٠٢) .

(٧) ن . م . س (ص ٣٠٤) .

(٨) ن . م . س (ص ٣٠٥) .

(٩) ن . م . س (ص ٣٢٠) .

(١٠) ن . م . س (ص ٣٢٨) .

(١١) ن . م . س (ص ٣٢٩) .

(١٢) ن . م . س (ص ٣٣٢) .

(١) عيـنـها . و"بريد اوطاس" و"بريد ذات عرق" (٣) و " بريد الغمير" (٤) . وهذا كله ذكره الحربى من المراكز الفرعية وهى بجانب المراكز المشهورة التى كانت على الطريق وقد ذكرنا بعضا من المراكز الرئيسية استدلالا حتى لايتوهم البعض ان اطلاق هذه التسميات قد قصد به طول المسافة ، فالمقصود منها "مراكز فرعية للبريد" كانت قائمة بالفعل فى المناطق المذكورة وهى تتولى مهام البريد فيها ، وذكرت كذلك بعض المراكز فى طرق فرعية كالطريق من فيد الى المدينة فقد ذكر الحربى ان به عددا من مراكز البريد " كبريد ارمام" (٥) و"بريد الغاطفة" (٦) و"بريد حوله الرباب" (٧) و"بريد قبة العقول" (٨) .

ومن الجدير بالاشارة انه بجانب مراكز البريد التى اقيمت على طريق الجادة بين مكة واليمن ، فان احمد بن عيسى الرداعى ذكر فى ارجوزته التى نقلها الهمدانى عددا من مراكز البريد ، التى قد يكون بينها عدد من مراكز البريد الفرعية التى كانت مقامة على جوانب الطرق الرئيسية وكانت مخصصة للقائمين بتولى مهام البريد فى تلك النواحي

---

(١) المناسك (ص ٣٤٣) .

(٢) ن . م . س (ص ٣٤٦) .

(٣) ن . م . س (ص ٣٥٢) .

(٤) ن . م . س (ص ٣٥٤) .

(٥) ن . م . س (ص ٥١٦) .

(٦) ن . م . س (ص ٥١٩) .

(٧) ن . م . س (ص ٥١٩) .

(٨) ن . م . س (ص ٥٢٠) .

- ومن تلك المراكز بريد عجيب الغولة (١)، وبريد اشافت، وبريد الادمسة (٢)  
وبريد عظام، وبريد الحبط، وبريد الخانق، وبريد المقيق، وبريـد (٣)  
المهجرة، وبريد طلحة الملك، وبريد عقدة، وبريد ذو الرمام، وبريـد (٤)  
ذات عش، وبريد كتنة، وبريد ذات السلام، وبريد الريفات، وبريد تـلاع (٥)  
وبريد رنوم، وبريد ذات الفج (٦)  
(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨)

- (١) عجيب الغولة شعب عظيم له عمق، انظر الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٤١٠).  
(٢) ن . م . س (ص ٤١١) .  
(٣) الادمسة جبل بين بكيل ووداعة . ن . م . س (ص ٤١٢ - ٤١٣) .  
(٤) عظام ماء بالعمشية، الهمدانى - صفة (ص ٤١٣) .  
(٥) الحبط ماء فى واد لاينزح، ن . م . س (ص ٤١٤) .  
(٦) الخانق موضع فيه سد جاهليا، ن . م . س (ص ٤١٦) .  
(٧) المقيق موضع بين بنى جماعة وبنى حيف من وداعة، ن . م . س (ص ٤١٩)  
(٨) سبقت الاشارة الى المهجرة فى طريق الجادة، وانظر المصدر السابق (ص ٤٢٠)  
(٩) سبقت الاشارة الى طلحة الملك، وانظر المصدر السابق (ص ٤٢١) .  
(١٠) العقد راس وادى سروم وهو واد ذو زروع وكرم، انظر المصدر السابق (ص ٤٢٢) .  
(١١) ذو الرمام بئر قبل الشجة، انظر المصدر السابق (ص ٤٢٣) .  
(١٢) ن . م . س (ص ٤٢٣) .  
(١٣) كتنة سبقت الاشارة اليها، وانظر المصدر السابق (ص ٤٢٤) .  
(١٤) ذات السلام موضع وقد يسمى ام السلام، انظر الهمدانى - صفة (ص ٤٢٧) .  
(١٥) الريفات موضع بين جبال به رضائم عظيمة كالاطام الكبيرة وهى من صخر مرتضم وبه سمى الموضع، انظر الهمدانى - م . س (ص ٤٢٧) .  
(١٦) تلاع ذكرها الهمدانى بقوله " موضعان " دون ان يحددهما، ن . م . س (ص ٤٢٨)  
(١٧) رنوم ذكره الهمدانى منهل فيه بئر طويلة وفيه قال الراجز :  
ان رنوما قطعت حبالى وتركك كل جديد بالى  
انظر المصدر السابق (ص ٤٢٩) .  
(١٨) ن . م . س (ص ٤٣٠) .



وبريد الحذينات، وبريد املح (٢) وبريد ثنية الحرة، وبريد الرقيق (٤)، وبريد  
 ذا غزال، وبريد ركه (٦)، وبريد الفتق (٧)، وبريد اليسوم (٨)، وبريد سبوح (٩)  
 وبريد المشاش (١٠).

وقد ذكر ياقوت بن بين مكة وبدر سبعة برد وذلك فى قوله : " وبين  
 بدر ومكة سبعة برد : بريد بذات الجيش، وبريد عبود (١٢)، وبريد

- 
- (١) الحذينات موضعان الى جنب ذى سمار، ن . م . س (ص ٤٣٠) .
  - (٢) املح ذكره الهمدانى " جبل " وهو بالقرب من القريحا، والقريحا منهل ومعلف كان فيه قرية خربت وهو على وادى رثية والغالب ان البريد المذكور هو بريد القريحا، ن . م . س (ص ٤٣٢) .
  - (٣) ن . م . س (ص ٤٣٣ - ٤٣٤) .
  - (٤) الرقيق ذكره الهمدانى " موضع " دون ان يحدد موقعه . المصـدر السابق (ص ٤٣٤) .
  - (٥) ذو غزال ذكره الهمدانى بانه منهل مقفر، ولم يحدد موقعه . ن . م . س (ص ٤٣٥) .
  - (٦) الركبه ذكرها الهمدانى بانها ذو غزال ويبدو ان ذلك توهمها اذ ركبة ذكر كموضع مقفر عن ذو غزال ، انظر ن . م . س (ص ٤٣٥) .
  - (٧) الفتق سبقت الاشارة اليه ، ن . م . س (ص ٤٣٧) .
  - (٨) اليسوم ذكره الهمدانى جبل بنخله ، انظر ن . م . س (ص ٤٣٩ - ٤٤٠) .
  - (٩) سبوحه بالسين المهملة ثم الباء الموحدة ذكرها الهمدانى " موضع " دون ان يحددها ويظهر من ارجوزة الرداعى بانها بالقرب من الزيمة ن . م . س (ص ٤٤٠) .
  - (١٠) المشاش سبقت الاشارة اليه ، ن . م . س (ص ٤٤١) .
  - (١١) ذات الجيش بالتحريك ثم السكون واد بين الحليفة وبرشان وهو احد منازل النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر، انظر ابن عبد الحـسـق مرآة الاطلاع (١/٣٦٧) .
  - (١٢) عبود بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو ، ذكره ياقوت من مكـة فى طريق بدر ، انظر ياقوت - معجم البلدان (٨٠/٤) .

(١) المرغة ، وبريد المنصرف ، وبريد ذات اجذال ، وبريد المعلاه ، وبريد —————  
 الاثيل" . (٥) وهذا القول يحتمل فيه رأيان . اولهما انه اراد بها المسافة  
 التى بين بدر ومكة ومقدارها سبعة برد ، والثانى ان تكون مراكز للبريد  
 فرعية او تكون مشرفة على مناطق وطرق فرعية تخرج من طريق الجادة  
 وهذا الرأى هو الاظهر ويدعمه ما اورده الحربى والهمدانى . ومن الجدير  
 بالذكر ان الحربى قد افرد موضعاً خاصاً ذكر فيه تسمية البريد بـ —————  
 مكة المكرمة والكوفة على طريق الجادة . (٦) غير انه لم يذكر البرد فى  
 الطرق الاخرى . ان من الشائع ان يقصد بعبارة على طريق الجادة ، طريق  
 الكوفة الرئيسى الى مكة . ويظهر هنا بعض التعارض فى النصوص ، ذلك  
 ان البرد المذكورة لم يرد لها ذكر تفصيلى فى طريق الجادة فى المصادر

---

(١) المرغة ذكره ياقوت بالفتح ثم السكون وغين معجمة موضع بينه وبين  
 مكة بريدان فى طريق بدر . انظر ن . م . س (١٠٨/٥) .

(٢) المنصرف ضبطه ياقوت بالضم وفتح الراء وذكر انه موضع بين مكة وبدر  
 بينهما اربعة برد ، انظر ن . م . س (٢١١/٥) .

(٣) اجذال بالفتح ثم السكون والذال المعجمة ولام ، كذا ضبطه ياقوت  
 وذكر بانه البريد الخامس من المدينة لمن يريد بدرا ويبدو ان هناك  
 خطأ فى الطبع اذ ذكر المدينة بدلا من مكة وكذلك عندما ذكر عدد  
 البرد ذكرت من المدينة بينما ترد المواضع فى طريق مكة ، انظر  
 ن . م . س (١٠١/١) .

(٤) المعلاه بالفتح ثم السكون كذا ضبطه ياقوت و اشار بانه موضع بين مكة  
 وبدر بينه وبين بدر الاثيل ، انظر ياقوت - معجم البلدان (١٥٨/٥) .

(٥) الاثيل اكثر من موضع والمقصود به موضع بالقرب من بدر به عين ماء  
 لال جعفر بن ابي طالب ، انظر ياقوت - معجم البلدان (٣٥٨، ٩٤/١) .

(٦) الحربى - المناسك (ص ٦٥٦) .

الآخري . وان كل مالدينا اشارات الى ان عدد البرد بين بغداد ومكة  
 هي اثنان وستون بريداً .<sup>(١)</sup> في حين ان البرد التي ذكرها الحربي هي  
 البرد المذكورة هنا اثنين وعشرين بريداً . وحيث ان من غير المتوقع  
 او المعقول ان تحتوى المسافة بين بغداد والكوفة على اربعين بريداً  
 حيث ان المسافة معروفة بشكل دقيق بين بغداد والكوفة . والراجح  
 ان هذه البرد كانت قائمة على امتداد طريق يختلف نسبياً كان يعرف  
 بطريق الجادة وانه قد حصل فيه عدد من التغيرات الى ان استقر على  
 ماهو معروف لدينا الان بهذا الاسم . وقد استطاعت ادارة الاشار في المملكة  
 العربية السعودية من خلال اعمال المسح الاثرى الذى جرى باشراف بعض  
 الخبراء الاثاريين ، من التعرف على بعض المراكز المذكورة في قائمة  
 الحربي كالرزم مثلاً . ومن بين الاشار العديدة التي وجدت فيه آثار مبنى  
 هو اقرب في تخطيطه لخدمة غرض مركز بريد منه الى اى غرض آخر .<sup>(٢)</sup> ومن  
 الملاحظ ان الحربي قد انفرد بذكر اسماء البرد المشار اليها دون غيره  
 من المصادر الآخري .

وقد بدأها الحربي على النحو التالي : " تسمية البرد من الكوفة  
 على الجادة : الاول بريد الحرار ، ثم السحرة ، ثم السدير ، ثم بريـد  
 الوالى ، ثم مسجد سعد ، ثم بريد الارام ، ثم بريد المريم ، ثم بريـد  
 وادى الصعتر ، ثم بريد المنصرفه ، ثم بريد العشاب ، ثم بريد صنيعة  
 ثم بريد العوير ، ثم بريد السفرة ، ثم بريد الهيثم ، ثم بريد الحمـلان

(١) الحربي - المناسك (ص ٤٦٨) .

(٢) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطـلال)

العدد السادس (ص ٤٨) .

ثم بريد الرض ، ثم بريد مدحه ، ثم بريد شق الركبان ، ثم بريد العموس  
ثم بريد حبل زرود ، ثم بريد سايبه ، ثم بريد ظهر الالد <sup>(١)</sup> .

اما عن تخطيط مراكز البريد فقد توهم شبرنجر حين قال بانها  
" لم تكن تتألف الا من سقيفة صغيرة من التش ومن شجرتين يستظل تحتهم  
زوج من الخيول او البغال وهذه السقيفة المغطاة في حقيقة الامر  
مفتوحة من ثلاث جهات الى جوارها بعض العش حيث يسكن الاشخاص الذين  
يعتنون بالدواب " <sup>(٢)</sup> . وهذا ما يتناقض مع ما وصل اليه من خطط لاماكن  
كانت مستخدمة لغراض البريد ترجع الى العصر العباسي ، ومراكز ترجع الى  
العصر المملوكي الذي لا يرتقي الى ما كانت عليه الحال في عهد الخلافة  
الاسلامية في العصر العباسي .

لقد حاول شبرنجر في الواقع التقليل من كفاءة ودقة عمل البريد  
الاسلامي وحاول ان ينكر وجود نظام ثابت للبريد الا في حالات الحاجة  
الى انفاذ خطاب موجه من الخليفة او الوزير في امر على درجة من  
الاهمية الى ناحية من النواحي او ان يكون هناك خبر من الخطورة بمكان  
يراد ايصاله ، اما عدا ذلك فانه لم ير محلا للقول بوجود نظام بريدي  
ثابت متكامل <sup>(٣)</sup> . ولا حاجة الى كبير عناء لتبيان الخطأ الذي وقع فيه  
هذا الباحث ذلك انه قرر وجهته في وقت اختلف فيه بشكل حاد وجذري مع  
النصوص المتواترة التي تقدمها المصادر المعتمدة ، وتناقض فيه اضافة

(١) ن . م . س (ص ٦٥٦) .

(٢) Sprenger , Die post pp. 2 -3 .

(٣) J. Sauvaget , La post , pp. 32, 33, 60, 62. 64

(٤) د . سعداوى - نظام البريد (ص ١١٣ - ١١٤) .

الى ذلك مع النتائج المترتبة على المكتشفات الاثرية المادية التى لم  
تزل قائمة . ان وجهة شبرنجر هذه لايمكن ان تقبل ذلك لانها اضافة  
الى ما اوضحناه مع تناقضها مع الواقع فانها لاتنسجم مع ماثبتت  
بالنصوص القاطعة من ادراك خلفاء الدولة الاسلامية لعظيم خطر البريد  
اذ لم يخف على معاوية بن ابي سفيان دور البريد فى حفظ الامن وماينبغى  
له من سرية فى اىصال الاخبار . ولاعلى عبد الملك الذى كان صاحب  
البريد يدخل اليه فى اى وقت من النهار او الليل مع احكامه لامر البريد  
وتنظيمه للطرق والصوى . ولاعلى الوليد وغيره من خلفاء بنى امية الذين  
اولوا البريد رعاية وعناية كبيرة . كما ان ذلك لم يخف على خلفاء بنى  
العباس فمنذ عهد السفاح بدأ الاهتمام ببناء القصور فى طريق مكة  
والمنصور الذى ركز غاية اهتمامه على البريد فى محاولته معرفة احوال  
العاملين فى الدولة، ولاعلى غيرهما من الخلفاء كما سبق وان اشرنا . اما  
عن النصوص التى تقدمها المصادر عن المنازل التى كانت مقامة فى  
العصر العباسى والتى ايد الكشف الاثرى وجودها، كما ان بعضها مايزال  
قائما فهى كثيرة وسنذكر نموذجا واحدا من الطرق رغم كثرتها ، يتمثل فى  
ما احتوى عليه طريق بغداد - مكة والذى يعرف بطريق الكوفة .

(١) ابن طباطبا - الفخرى (ص ١٠٦) .

(٢) القلقشندي - صبح الاعشى (٣٦٨/١٤)، حسن ابراهيم حسن - النظم

الاسلامية (ص ٢١١)، انور الرفاعى - النظم الاسلامية (ص ٩٢)، احمد

رمضان - الصوه (ص ٩٤)، ابوزيد شلبى - تاريخ الحضارة الاسلامية

(ص ١٤٠) .

(٣) مؤلف مجهول - العيون والحدائق (١١/٣)، (٥/٤)، احمد رمضان - الصوه

(ص ٩٦) .

(٤) الطبرى - تاريخ الامم والملوك (١٣٦/٨)، مؤلف مجهول - العيون

والحدائق (٢١١/٣)، ابن الاثير - الكامل (٣٤٤/٤)، حسن ابراهيم حسن =

ان مبرر الاختيار يكمن فى تواتر النصوص عنه فى المصادر المعتمدة والنتائج المستقرة التى جرى التوصل اليها من خلال الحفريات والدراسات الميدانية لمناطق متعددة على امتداده .

ان من الطبيعى ان يولى الخلفاء والاداريون فى الدولة الاسلامية هذا الطريق عناية خاصة حيث انه يربط عاصمة الخلافة الاسلامية بالحرمين الشريفين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وهو امر له دلالة بالنسبة للخلافة . اصف الى ذلك فان جميع قوافل الحجاج القادمين من المشرق الاسلامى وخصوصا من خراسان كانت تمر على بغداد ثم تسير فيه . وهكذا فالطريق لم يكن قاصرا على تقديم الخدمات للخلافة واغراضها ، ولا لاهل العراق فقط ، انما كان يوفى خدمات لقوافل الحجاج القادمين من ابعد اصقاع العالم الاسلامى فى المشرق كحجاج خراسان وماوراء النهر واقليم الجبال ، ولم يكن قاصرا على خدمة شئون الخلافة الرسمية .

ولقد حققت رعاية الخلفاء العباسيين لهذا الطريق والخدمات التى احدثوها فيه الكثير من الدعاية الممتازة للعباسيين واطهرت مسمى اهتمامهم بامور المسلمين ورعايتهم لمصالحهم وبشكل خاص فى ماله صلة بالمقدسات الاسلامية ، ويلمس الحجاج وغيرهم ممن يسلكوا طريق الجادة بين العاصمة ومكة المكرمة الخدمات التى تقدم اليهم من توفير الامن وتوفير المياه ، والزاد لهم ولدوابهم على امتداد الطريق المترامى الاطراف مما يبعث الرضى فى القلوب والاكبار فى النفوس ، وما ينعكس من اثر لذلك على الوضع السياسى العام فى اقاليم العالم الاسلامى . ان اهمية هذا الطريق تنعكس فى ضخامة الخدمات التى ارتبطت به والنفقات الكبيرة

التي كانت تنفق عليه اصف الى ذلك فان الدراسات الاثرية العملية —————  
والحفريات قد كشفت حقيقة تطابق المعلومات التي اوردها النصوص مع  
الواقع المعماري الذي نجم عن الاكتشافات الاثرية في المملكة العربية  
السعودية، ولعل ذلك ما يحدونا لتركيز دراستنا على المنطقة المحصورة بين  
القاع وحتى نهاية الطريق بالقرب من مكة المكرمة .

ومن الجدير بالذكر انه قبل دراسة المخططات ينبغي الاشارة الى

#### النقاط الآتية :

- (١) ان المخططات التي سيرد ذكرها قد اعتمد البحث فيها الى درجة  
كبيرة على عمليات الرفع الهندسي والاستكشاف الاثرى الذي قامت به  
ادارة الآثار في المملكة العربية السعودية .
- (٢) ان استنتاجات الباحثين الذين قدموا هذه الدراسات للقراء وقاموا  
بنشرها قد اهملوا بشكل غريب اية اشارة الى البريد ومؤسساته  
وما يحتاج من عمائر خلال بحثهم واستنتاجاتهم .
- (٣) من خلال الدراسة الجادة للمخططات المنشورة قد تبين ان عددا كبيرا  
من العمائر المرفوعة والمخططات تتوافق مع ما يتطلبه مركز البريد  
وعندئذ فان من الراجح انها قد استخدمت لهذا الغرض .
- (٤) لقد حصلت بعض الهنات والاستنتاجات الغريبة او غير الدقيقة فى  
ثنايا البحوث المشار اليها آنفا حرصت على توضيحها واجـــــــلاء  
ابعادها بما يقتضى من تصويبات او اقتراحات .
- (٥) ان هناك عدد من المباني قد اهملت الاشارة الى اغراض انشائها فى  
البحوث المذكورة وكان من الضروري الاستدراك فى هذا المجـــــــال  
والاشارة الى احتمالات واقعية فى هذا الاطار . (مثلا النصـــــــوص  
الخاصة بالقصور والقباب والمراكز التجارية الخاصة بالتجـــــــار  
والتجارات فى الطرق) .

القـع :

(١) ذكر الحربى ان بالقع مسجدان وقصر ، وقد ايد الكشف الاثرى الذى اجرته ادارة الاثار السعودية فى التعرف على درب زبيدة من وجود القع عند خط ٢٩٤٦ شمالا فى ٤٣٣٨ شرقا بعد ثمانى كيلو مترات شمال موقع " قباب خالصة " . والموقع يحتوى على عشرين وحدة معمارية ، اكبرها (٢) القصر المذكور ومن بينها مسجد وقلعة يرجح انها كانت مركزا للبريد ويقع القصر فى وسط المبانى . (٣) ويبدو انه كان مركز المحطة وهو على طراز القصور الاخرى المنشأة على امتداد الطريق كما سلاحظ ، والقصر على شكل مربع طول ضلعه ٦١٧٧ م وينقسم فى تخطيطه من الداخل الى قسمين قسم باتجاه الشمال يواجه المدخل الرئيسى الذى يتوسط الواجهة الشمالية ويتكون هذا القسم من ثلاث صفوف من الغرف صف شرقى وآخر غربى يتطابقان تقريبا فى التخطيط يتكون كل منهما من اربع غرف ، والصف الثالث من الغرف جنوبى بحيث تتعامد عليه الصفان الشرقى والغربى ويتكون من تسع غرف وجميع غرف هذا القسم تفتح على فناء محصور بينهم اتخذ شكلا مربعيا اما عن القسم الثانى والذى يقع باتجاه الجنوب فيمكن الوصول اليه من ثلاث مداخل احدهما فى الغرفة التى تتوسط الضلع الجنوبى للقسم الشمالى وهى فى منتصفه والمدخل الثانى فى الجانب الايمن بالقرب ظاهر الجدار الايمن للمبنى الشمالى . والمدخل الثالث فى الجانب الايسر كذلك

---

(١) الحربى - المناسك (ص ٢٨١) .

(٢) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

السادس (ص ٥٨) .

(٣) ن . م . س (ص ٥٨) .



وهذا القسم يتكون فى تخطيطه من ثلاثة اقسام قسم جنوبى وهو اكبر الاقسام وقسم شرقى، وقسم غربى، ويتكون الجنوبى من صفيين من الغرف على طــــــول الجدار الجنوبى قوامها ثلاث غرف مستطيلة يحدها من كل جانب ممر . اما الصف الثانى فيشمل ثلاثة عشر غرفة اكبرها الغرفة الوسطى والتى تبرز عن جدار بقية الغرف ويحيط بالغرف من الجانبين نفس الممر الممتد الى الصف الجنوبى ويلاحظ بوجود حنية فى الغرفة الشرقية التى تجاور الغرفة الوسطى . اما القسمين الشرقى والغربى فيتكون كل منهما من اربع غرف تكاد تكون مربعة الشكل ، وتفتح جميع هذه الغرف على الفناء الاوسط الذى قسم الى ثلاثة اقسام بواسطة جدارين جعل فى وسط كل منهما بابا ويحيط بالقصر من الخارج عدة ابراج اسطوانية الشكل . (٢)

اما تخطيط المبنى الاخر والذى يشبه فى بنائه القلعة المحصنة والذى يرجح بانه مركز البريد فى تلك المحطة فهو على هيئة شبه منحرف طول ابعاده ٣٥ x ٢٦ر٩٠ x ٣٠ر٦٥ x ٢٧ر٣٥ م ، وسمك جداره الخارجى يتراوح من ١ر١٠ الى ١ر٢٠ م وهو مدعم بدعامات اسطوانية فى الاركـــــان واثنان نصف اسطوانية فى الجدار الغربى واثنان مستطيلتان فى كــــل من الجدار الجنوبى والجدار الشرقى . اما المدخل الرئيسى والــــذى يتوسط الجدار الشرقى فتحيط به دعامتين تكادان ان تكونا ربع اسطوانية اما الجدار الشمالى فيتنصفه دعامة مستطيلة تمتد مع الجدار . ويحتوى

---

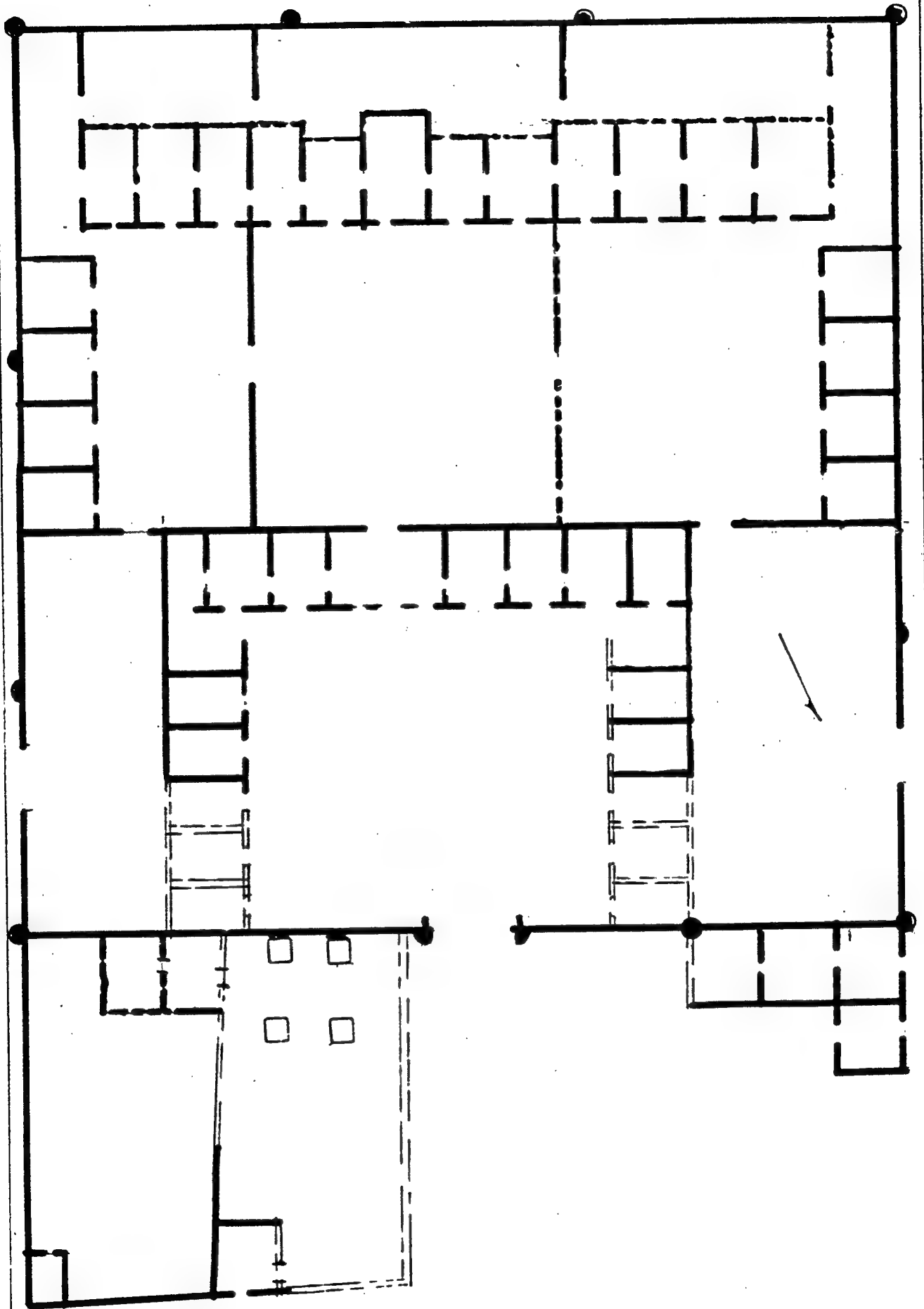
(١) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

السادس (ص ٥٩) .

(٢) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (اطلال) العدد السادس

(ص ٦٠) .

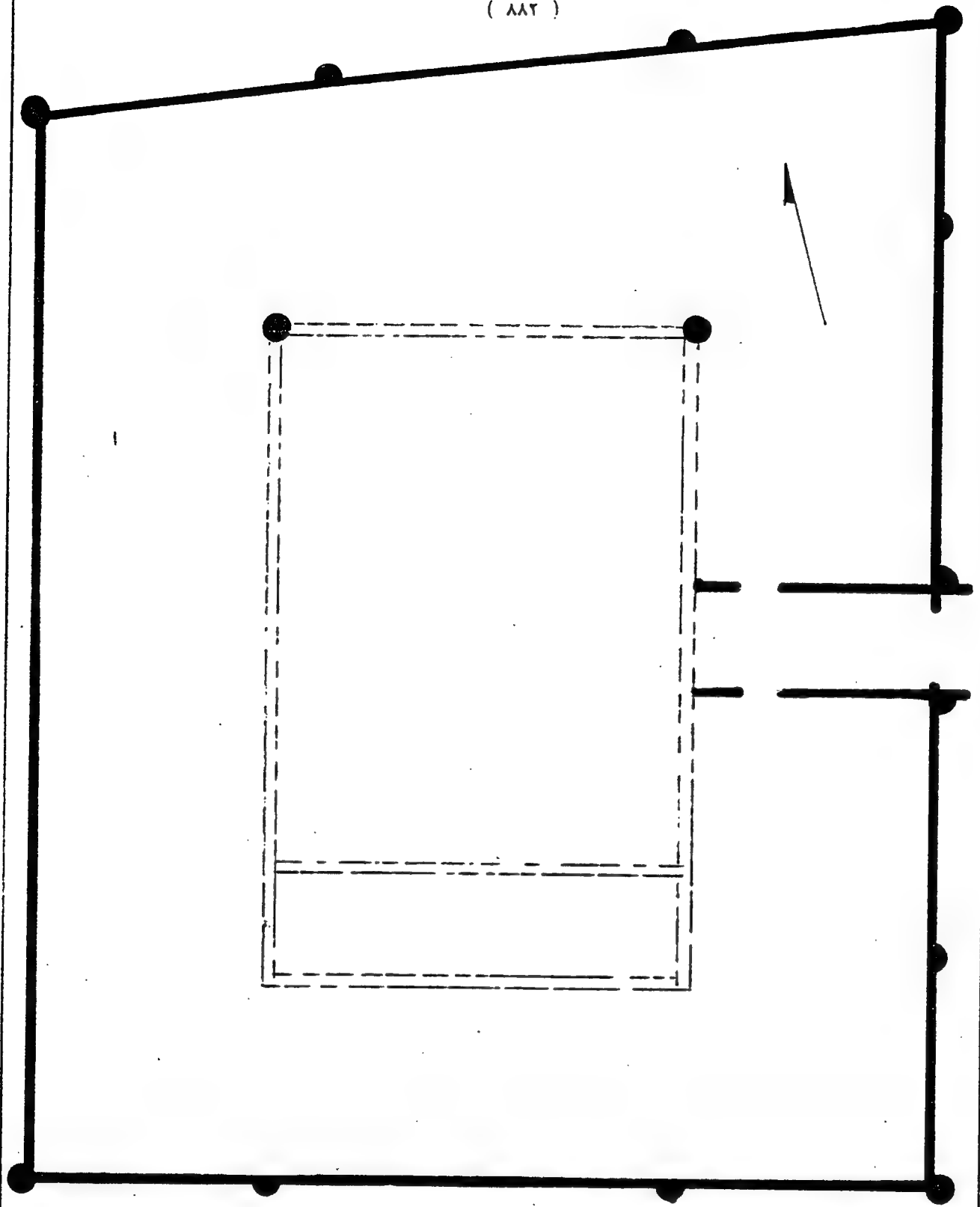
( ٨٨١ )



مخطط القصر في موقع  
القامح

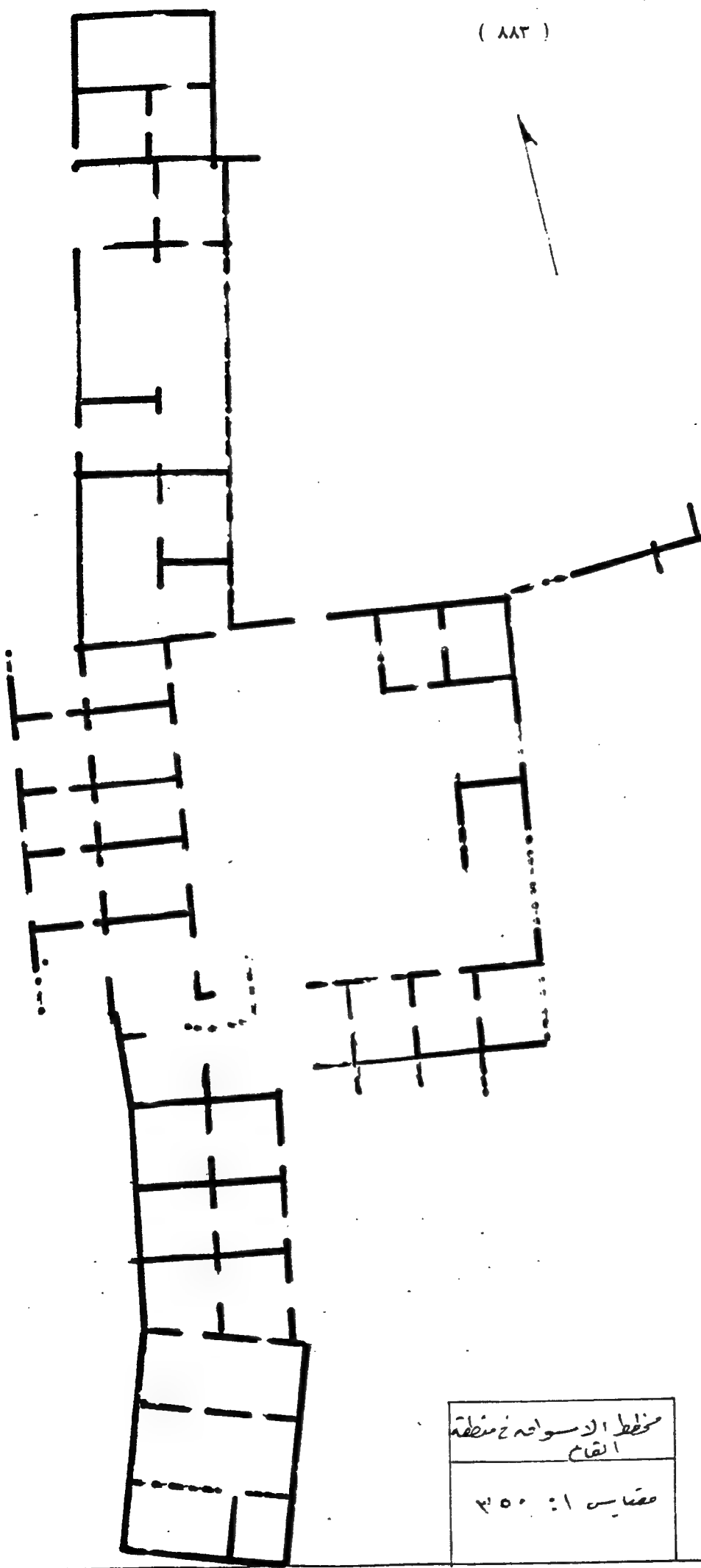
مقياس الرسم ٢٥٠

( ٨٨٢ )



خط مركز البريد في موقع  
القناع

مقياس ١ : ١٥٠



مخطط الاسوانة بمنطقة القمام
مقياس ١ : ٢٥٠

المبنى من الداخل على غرفتين كبيرتين احدهما مربعة الشكل والاخرى اصغر منها مستطيلة الشكل وقد زود جداره الشمالى باربع دعائم نصف اسطوانية فى الجدار واسطوانية فى الركنين ، ويحيط بها فناء من الجهات الاربع . ويلاحظ ان الجدار الخارجى للمبنى قد بنى بالحجر ، اما الغرف فقد بنيت باللبن (١) ولقد ذكر الحربى وجود مسجدين فى القناع (٢) غير ان الكشوف الاثرية لم تتمكن من الكشف الا عن مسجد واحد بالقرب من القصر بنى على شكل مستطيل مدخله من الجدار الشمالى وقد فصل رواق القبلة عن الفناء بجدار به فتحة تفضى الى الرواق وبنى المحراب على شكل (٣) مستطيل فى جدار القبلة الجنوبى .

#### الهيثم :

سبق وان اشرنا الى الهيثم عند استعراضنا لطريق الجادة ، وقد اشار الحربى الى ان فيه عددا من المنشآت حيث قال : " وعلى ستة اميال من القاع قبل المشرق يسرة الطريق ، بركة زبيدية وقباب ومسجد وهى الهيثم (٤) ولها مصفاة " . وقد اشار الشيخ حمد الجاسر الى ان الهيثم لا يزال معروفا ويطلق على بركة ويقع عند خط ٢٩٥٠ و ٤٣٤١ تقريبا ، وقد ايسد (٥)

(١) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مقال نشر فى مجلة

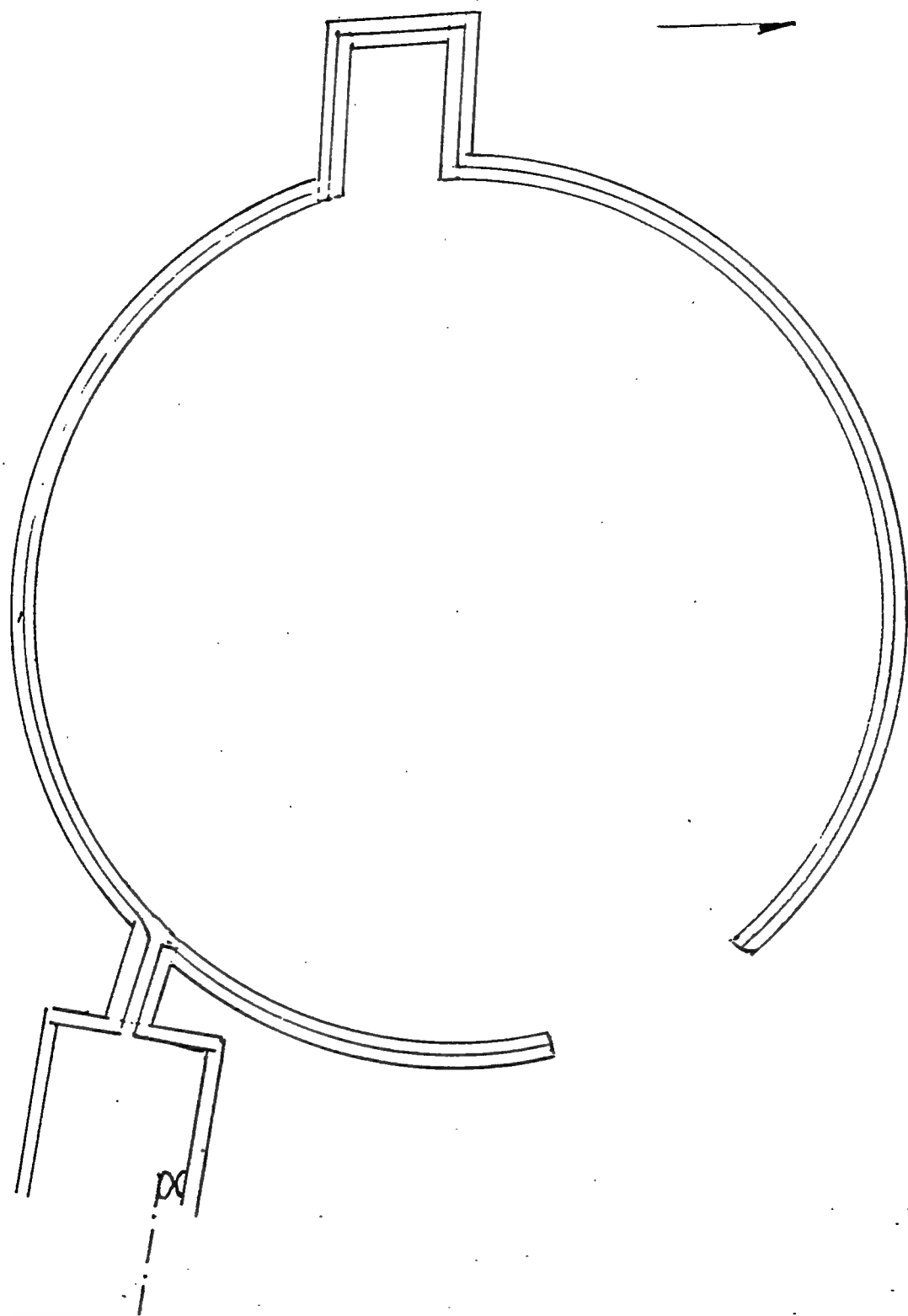
اطلال) العدد السادس (ص ٥٩) .

(٢) الحربى - المناسك (ص ٢٨١) .

(٣) صلاح الحلوة وآخرون - ن . م . س (ص ٥٩) .

(٤) الحربى - المناسك (ص ٢٨٢) .

(٥) الحربى - المناسك (ص ٢٨٢) هامش رقم (٤) .

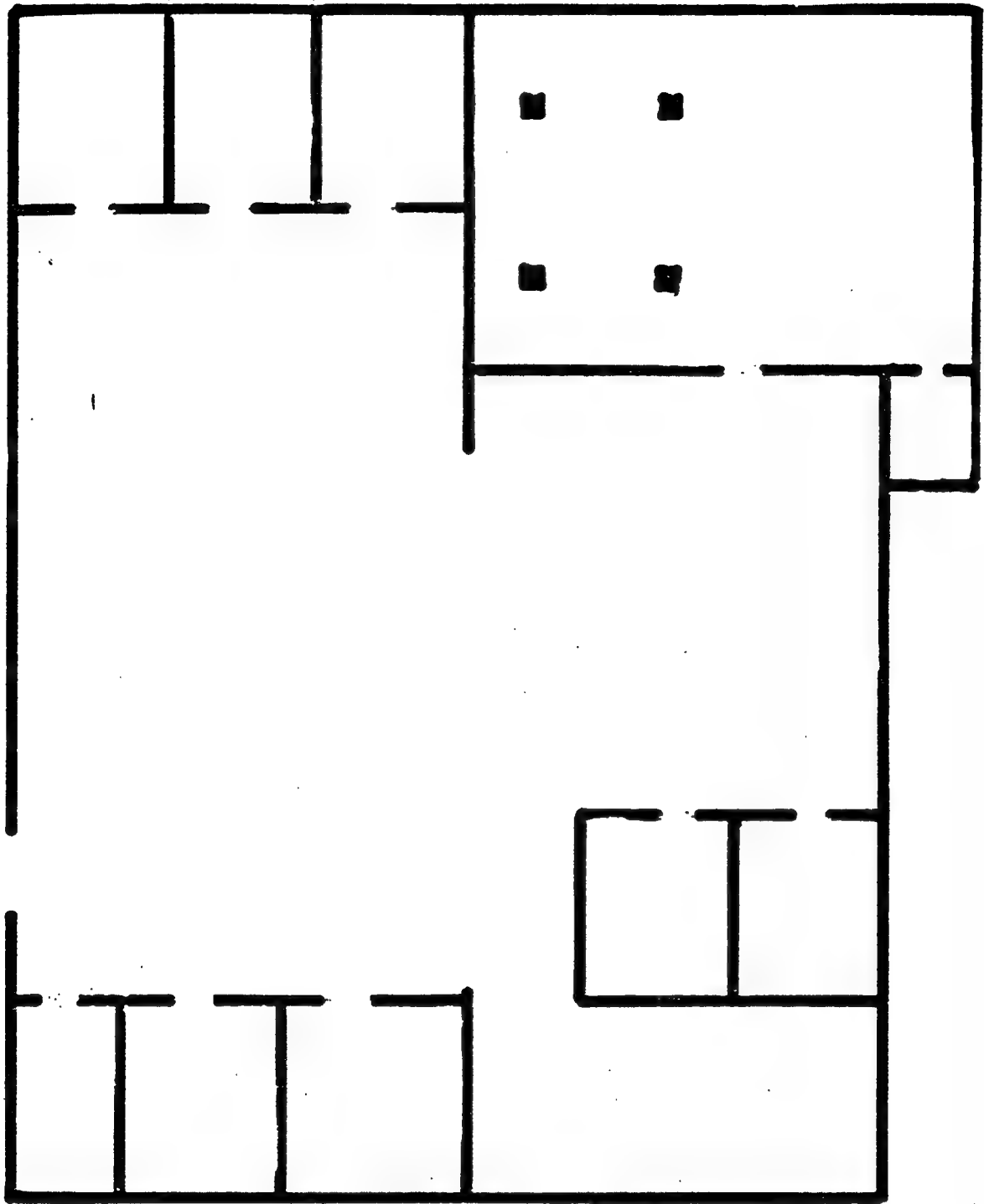


مختل برکه اطمینان

مقیاس ۱:۱۰۰

الكشف الاشارى ماذكره الحربى عن محطة الهيثم والتي تعرف باسم " الثليمة " حيث لاتزال البركة قائمة فيه كما كشف فى المنطقة على مبنى كذلك يرجح من تخطيطه انه كان مركز البريد فى الهيثم وهو مالم يشر اليه الحربى ويقع المبنى الى الغرب من البركة على بعد ٦٠ م ، ويتكون كما يتبين من آثار تخطيطه من بناء يكاد يكون مستطيل الشكل يبرز فى الناحية الشمالية قليلا عن مستوى الجدار ويمتد هذا البروز الى ان يلتقى بالجدار الغربى والقصر ينقسم فى تخطيطه الداخلى الى قسمين جنوبى وشمالى ، اما عن القسم الجنوبى فيتكون من فناء فى وسطه وهذا الفناء يقابل مدخل القصر الذى يتوسط الجدار الجنوبى ، ويحيط بهذا الفناء صفين من الغرف من الجهتين الشرقية والغربية قوامها ثلاث غرف من كل جهة وعلى استقامة واحدة وتفتح جميعها على الفناء المذكور . اما القسم الشمالى فينقسم بدوره الى قسمين قسم شرقى وآخر غربى يفصل بينهما فناء يكاد يكون مربع الشكل ، والقسم الشرقى يتكون من ثلاث غرف غرفتان مربعتان تفتحان على الفناء ، اما الثالثة فهى مستطيلة الشكل وتقع الى الخلف من الغرفتين ويفضى اليها من فناء هذا القسم وهو الفناء الثانى فى المبنى وقصد فصل الفناء الثانى عن الفناء الاول وهو فناء القسم الجنوبى من المبنى بواسطة جدار يبدو انه بنى بالطين . اما الناحية الغربية من القسم الشمالى فيتكون من مبنى مستطيل الشكل يفتح على الفناء الاوسط . ويظهر ان الناحية من هذا القسم كان مسقوفا . والراجح ان هذا المبنى كان يكون الاصطبل المخصص لدواب البريد ويلحق بالمبنى من الخارج غرفة صغيرة تكاد تكون مربعة الشكل رجع البعض بانها تكون قاعدة المئذنة (١)

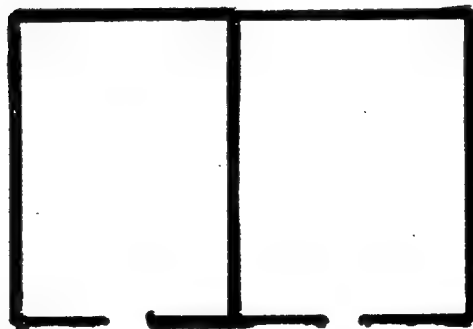
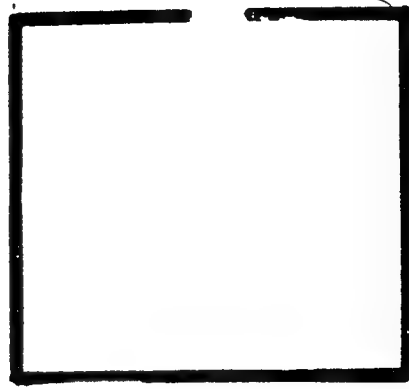
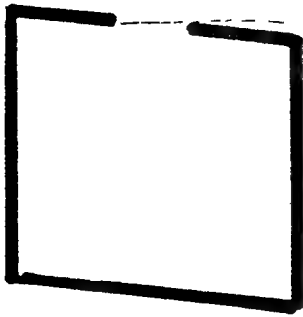
(١) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد



مخطط القصر في موقع  
الطريق

مقياس ١: ١٥٠





خط المبنى الملحقة  
بالقصر حوض العيون

مقياس ١ : ١٠٠

وهذا لا يتفق مع مذكره الحربى من وجود مسجد منفصل عن بقية المبانى<sup>(١)</sup> ، كما انه لم يعثر على اثر للمسجد داخل القصر ، والارجح انه برج كان يتخذ لمراقبة الطريق ، وربما كذلك للاستدلال على موقع المبنى من مسافات بعيدة ، ولعل فيه مواقيد تتخذ باتجاهها مسارات القوافل خوفاً من خروج القوافل عن الطريق فى اوقات الليل .<sup>(٢)</sup>

#### الجريسى :

وقد اشار الحربى عند ذكره لهذه المحطة الى وجود عدة منشآت فيها حيث قال : " وبعد الهيثم باقل من ميل يمينا الطريق بركة الجريسى وقباب ومسجد وقصر وبئر جاهلية عمياء"<sup>(٣)</sup> . وقد ايد الكشف الاثرى مذكره الحربى عن وجود البركة والقصر وذلك فى الموقع الذى يعرف اليــــوم بالجميمة ، والذى يقع عند خط ٢٩٣٧ شمالا و ٣٦ ر ٤٣ شرقا ، وهو على بعد عشرة كيلو مترات عن مدينة رفحا المعروفة اليوم فى شمال المملكة العربية السعودية .

والموقع يشتمل على ست وحدات معمارية من بينها مبنيين يرجح<sup>(٤)</sup> بان احدهما كان مركزا للبريد وان الاخر كان القصر المذكور . وتخطيط

(١) الحربى - المناسك (ص ٢٨٢) .

(٢) انظر المخطط المرفق اقتباسا من الحلوة وآخرون مشروع توثيق

درب زبيدة (مجلة اطلال - العدد السادس لوحة ٧٦) .

(٣) الحربى - م ٥٠ ص (٢٨٣) .

(٤) الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال - العدد

السادس ) (ص ٥٤ - ٥٥) .

القصر يتكون من مبنى مربع الشكل طول ضلعه ٢٥ م تقريبا يفضى المدخل الرئيسى الذى يتوسط الجدار الشمالى والذى تحيط به دعامتين تكاد ان تكونا ربع اسطوانية الى فناء كبير فى نهاية صفين من الغرف يحصران بينهما غرفة مستطيلة . وفى الجهة الشمالية اربع غرف تكاد تكون مربعة الشكل ثنتان منها عن يمين الغرفة الوسطى وثنان منها عن يسارها وتفتح هذه الغرف الى الفناء . وفى الجهة الجنوبية غرفتين مستطيلتين (١) الشكل يفضى اليهما من ممرين من الشرق والغرب بجوار صف الغرف الشمالية (٢) ويلاحظ وجود مبنى آخر قرب القصر يشتمل على ثلاث غرف لعله اصطبل القصر اما المبنى الاخر فيقع على بعد ٢٦٥ م شمال شرق البركة ويتكون من بناء مستطيل الشكل يفضى اليه من مدخل يتوسط الجدار الجنوبى ويؤدى هذا المدخل الى فناء مستطيل الشكل وفى نهاية هذا الفناء فى الجهة الشمالية صف من الغرف مستطيلة الشكل عددها ست غرف تفتح جميعها على الفناء . (٣) ويلاحظ ان هذا المبنى يخلو من وجود الاصطبل ، وهذا يضع عددا احتمالات منها ان يكون الاصطبل قد بنى فى جواره ثم اندثر او انه كان داخل الفناء ثم اندثر ، وربما لم تكن هناك حاجة الى اصطبل فى المبنى اذ ربما استعمل كمخزن او غرفا اضافية للسكن عند الحاجة . (٤)

---

(١) الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

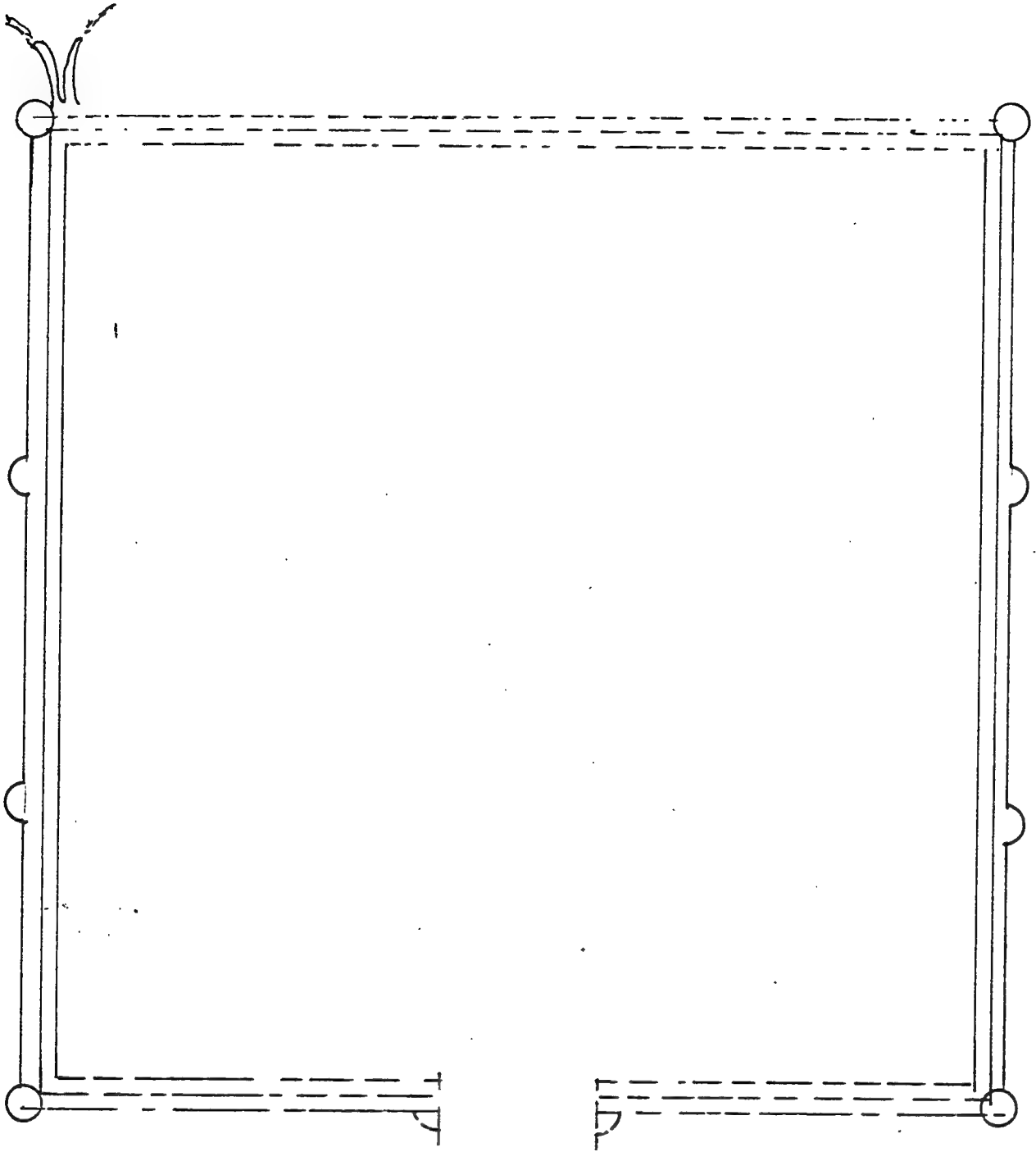
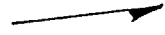
السادس (ص ٥٦) .

(٢) ن . م . س (ص ٥٦) .

(٣) ن . م . س (ص ٥٦) .

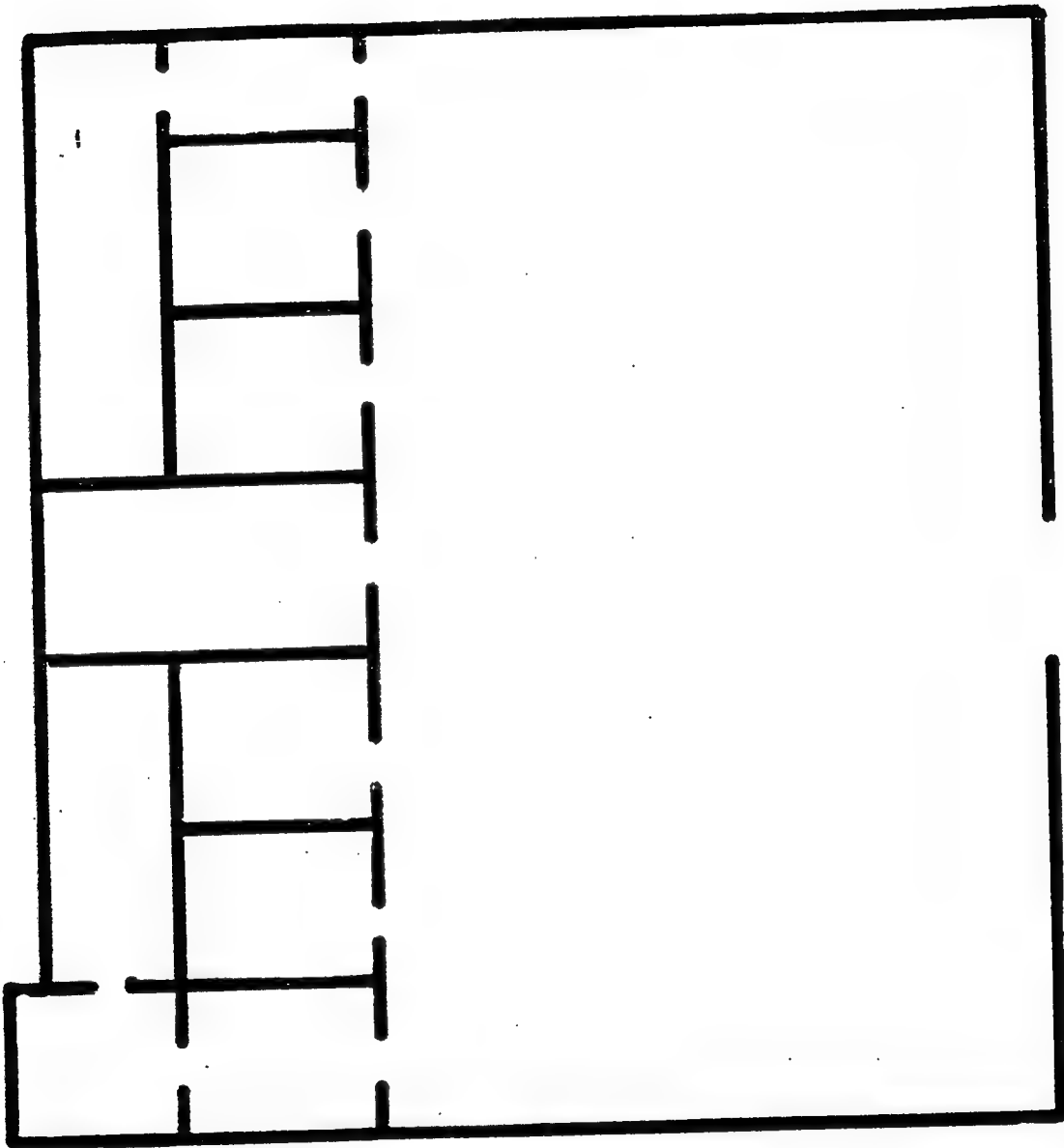
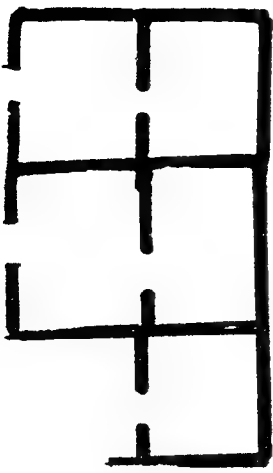
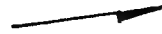
(٤) انظر المخطط المرفق اقتباسا من الحلوة وآخرون - م . س (اطلال

العدد ٦) لوحة (٧٥) .



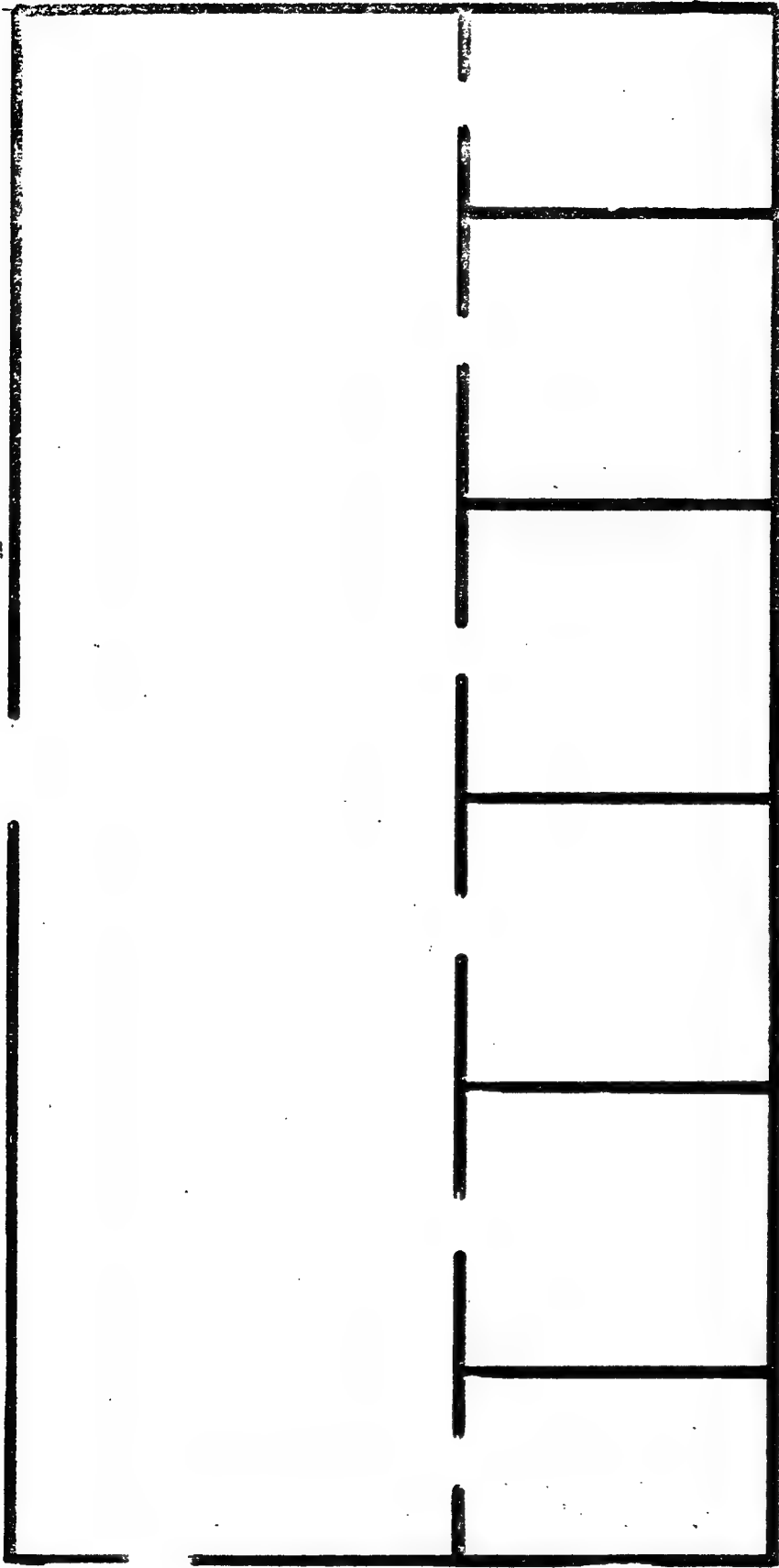
نقطه برکه البرسی

مقیاس ۱: ۱۰۰



مقياس ١: ١٥٠

مخطط المبنى الأول في  
موقع الجزيرة



مقياس ١ : ١٠٠

مخطط المبنى الكائن  
في موقع الجريسي

زبالة :

كشف المسح الاثرى لمحطة زبالة عن وجود عدة منشآت معمارية ترجع الى العصر العباسى مؤيدا بذلك النصوص التى سبق وان اشرنا اليها عند متابعة ذكر الطريق ، ومن هذه المنشآت المسجد الذى ذكره الحربى (١) وعدة اساسات لمبانى مختلفة ومن بينها اساسات لمبنى مربع الشكلى من المحتمل انه كان مركز البريد . كما عثر على آثار لمبانى اخرى متهدمة بعضها يتكون من غرفة واحدة وبعضها يتكون من عدة غرف ولا يعرف الغرض من انشائها لغيبة النصوص الدالة على ذلك ، اضافة الى ان ماتبقى منها ، وهو عبارة عن بعض الاساسات ، لايسمح باقتراح افكار محددة عن ذلك . (٢)

الشقوق :

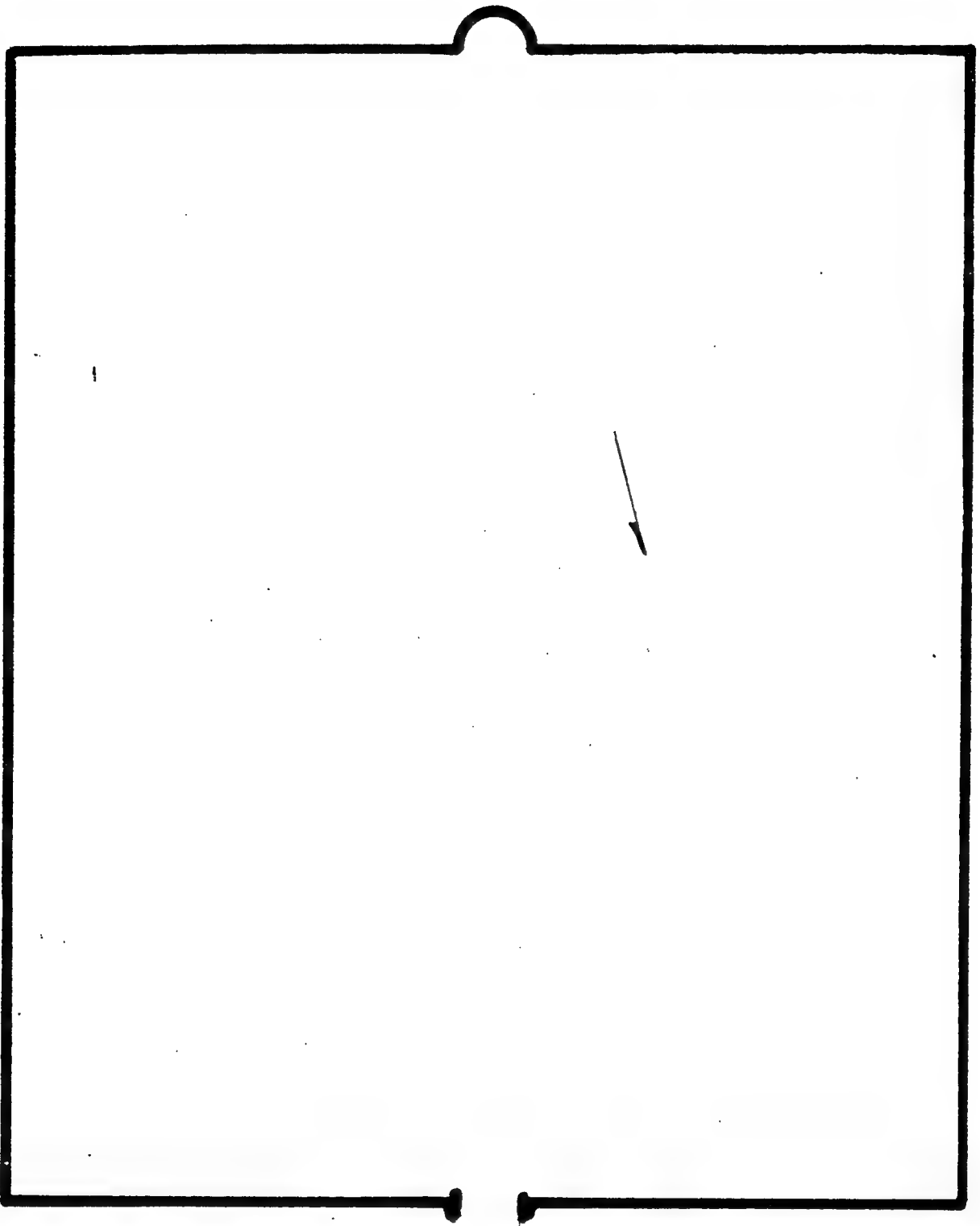
واحدة من المراكز المعروفة على طريق جادة الكوفة وقد سبقــــــــــــــــت الاشارة اليها عند استعراض متابعة الجغرافيين لذكر الطريق . وقد ايد الكشف الاثرى تلك النصوص التى سبقت الاشارة اليها فى ذكر الطريقــــــــــــــــق عند الحربى . اما عن المنشآت المعمارية التى اقيمت فيها والتى ترجع الى العصر العباسى فقد وجد بها خمسون وحدة معمارية من بينها قصر ومبنى آخر يرجح بانه مركز بريد . وقد التبس الامر على الآثاريين

(١) الحربى - المناسك (ص ٢٨٤) .

(٢) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

السادس (ص ٥١) .

(٣) ن . م . س (ص ٤٤) .



مقياس ١: ٢٠٠

مخطط افق السجده  
2 موقع زباله



(١)

فاشاروا الى انه حصن استنادا الى ملاحظوا فيه من تحصينات .

ومن بين الوحدات المعمارية التى اكتشفت مبنى ثالث رجبى  
الاثاريون بانه " قلعة " بالاضافة الى وجود بركتين كبيرتين، اما عــــن  
مكونات تلك المباني والتى من اهمها القصر والذى احتل موقعا استراتيجيا  
على هضبة تطل على سائر المنطقة جنوب غرب موقع البركتين ،فهو على  
شكل مستطيل ابعاده ٦٠ x ٥٦ متر تقريبا ،وينقسم الى قسمين مستطيلين  
فالقسم الاول وهو الشمالى ويقابل المدخل الرئيسى للقصر ،الذى يتوسط  
الجدار الشمالى يحتوى على فناء مستطيل وثمانى غرف فى صف واحد مقابلة  
للمدخل الاثنان الوسطيتان منها تفتح على الفناء ومنهما يفضى الى  
بقية الغرف كل الى جانب ،كما يحتوى ايضا على غرفة كبيرة فى الركن  
الشمالى الشرقى ويرجح ان تكون مكان الاصطبل . اما القسم الثانى وهو  
القسم الجنوبى فهو عبارة عن فناء مستطيل مقسم الى ثلاثة اجزاء غيــــر  
منفصلة عن بعضها ويفصل هذا الفناء عن الفناء الاول جدار به مدخلين  
احدهما يفضى الى الجزء الشرقى من القسم الثانى ويتكون هذا الجزء من  
فناء يكاد يكون مربع الشكل وفى نهاية هذا الفناء صفين من الغرف  
الاول منها قوامها اربعة غرف يفضى اليها من غرفة واحدة تفتح على  
الفناء، كما انها تفضى الى بقية الغرف من مداخل جانبية . اما الصف

(١) هناك ملاحظة عامة على المقالات التى نشرت فى مجلة اطلال عن الطريق

وهى اغفال ذكر مراكز البريد على طول الطريق فمرة تذكر قلعة ومرة  
اخرى تذكر مبنى دون تحديد ومرة ثالثة تذكر حصن وهكذا،وهى فى  
واقعها وتخطيطها عبارة عن مراكز للبريد اذ ان من الحقائق المسلم  
بها وجود مراكز بريرية فى جميع المحطات التى كانت على الطريق  
المذكور .

الـثانى فيتكون من ثلاث غرف اثنتان تكادان تكونان مربعتين والثالثة مستطيلة وهى اكبر منهما ، ويفضى الى هذه الغرف التى تتوسد الجـدار الجنوبى من الغرفة الرابعة فى الصف الاول . اما عن الجزء الاوسط فيشكل فناءً مستطيلاً وفى الناحية الشمالية منه غرفتان مستطيلتان الغربىة اكبرهما، تتصلان ببعضهما، وهذا الفناء له مدخلين الاول منهما فى الجـدار الشرقى يفتح الى الغرفة الشمالية الشرقية التى ترتبط بالفناء المذكور والثانى منهما يتوسط جدار الفناء الغربى . اما الناحية الجنوبية من الجزء الاوسط فيتكون من صفين من الغرف الاول منها والذى يتوسد الجـدار الجنوبى عبارة عن غرفة واحدة كبيرة مستطيلة الشكل مقسمة الى ثلاث اقسام اما الصف الثانى من الغرف فقوامها اربعة غرف ثلاثة منها تفتح على فناء هذا القسم والرابعة المجاورة لجدار القسم الشرقى مدخلها من الغرفة المجاورة لها فى الجزء الشرقى . اما الجزء الغربى فيتكون من فناء يكاد يكون مستطيل الشكل تحيط به غرف من الناحية الجنوبية قوامها صفين من الغرف الاول منها الملاصقة للجدار الجنوبى عبارة عن غرفة مستطيلة كبيرة بطول مجموع اطوال غرف الصف الثانى ويفضى اليها من غرف الصف الثانى من الغرف والذى قوامه اربع غرف تفتح احدها على الفناء وبدورها تفضى الى بقية الغرف من مداخل جانبية . ويحيط بالفناء من الناحية الغربية عدد من الغرف قوامها ست غرف مستطيلة تقريبا تفتح خمسة منها على الفناء اما الاخيرة والتى تمتد طولاً حتى تلتقى بالجدار الجنوبى فان مدخلها من الغرف التى تجاورها فى الصف الثانى من الغرف الجنوبية . وقد دعم هذا القصر بعدة دعائم مربعة واسطوانية حول سورهِ كما اكتنف المدخل الرئيسى الذى توسط الجـدار

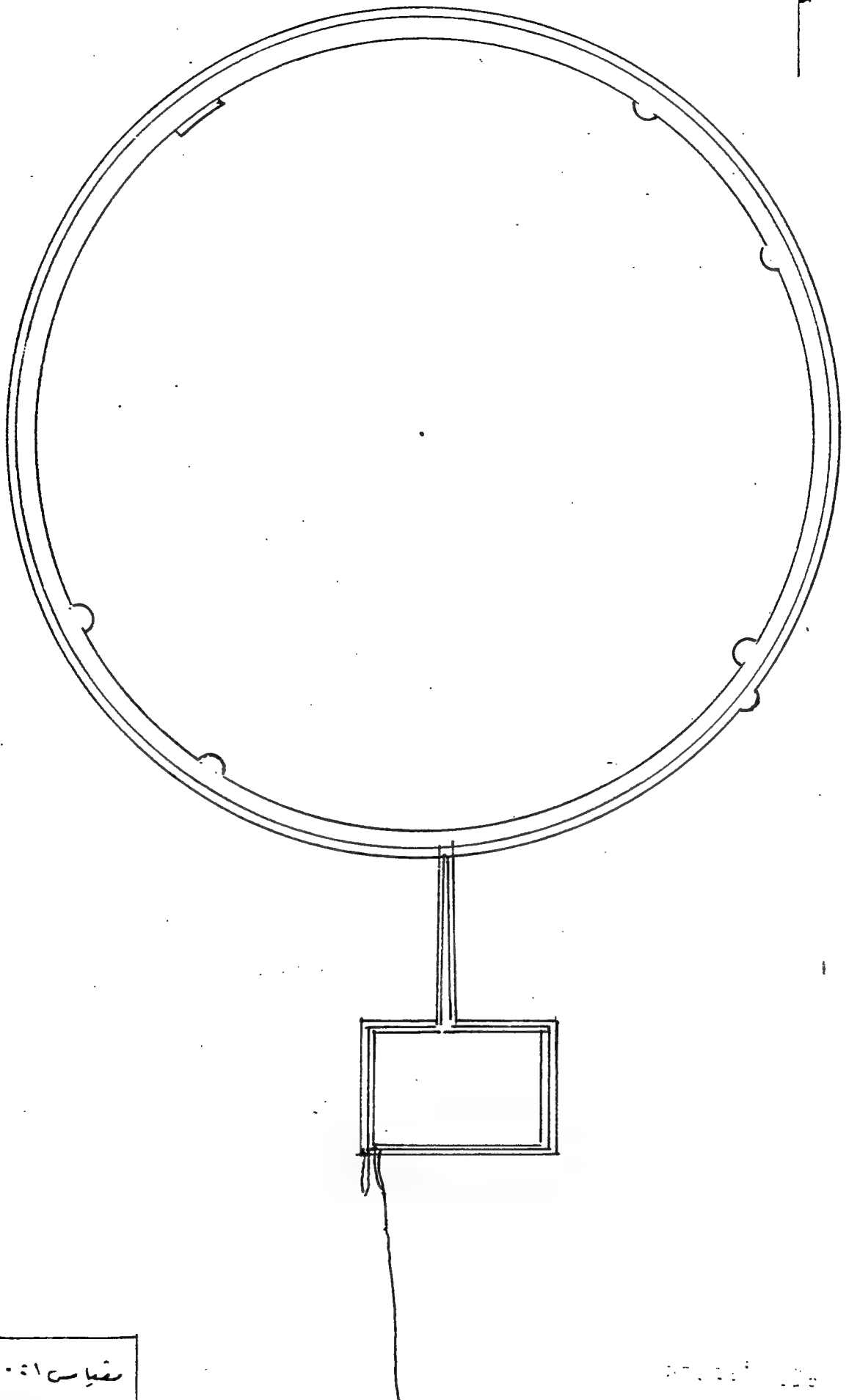
الشمالي دعامتين اسطوانيتي الشكل . ويلاحظ انه قد الحق بالقصر — من الخارج ملحق قوامه ثلاث غرف في الركن الشمالي الشرقى على يسار الداخل يفضى اليها من الاصطبل في داخل القصر ، كما يلاحظ ان بالقصر في فناء القسم الشمالي آثار حوض مياه . (١) اما المبنى الذى رجحنا بانه مركز البريد فيقع شمال شرق القصر على مسافة ثمانية امتار وهو عبارة عن بناء مستطيل الشكل ابعاده ٣٤ x ٢٧ م ويتكون من فناء مربع مكشوف تقوم حوله مجموعتان من الغرف الاولى ملاصقة للجدار الجنوبي والثانية متعامدة على الجدار الجنوبي الغربى وفوق الغرفة الاخيرة في الركن الجنوبي الشرقى درج يرتقى الى الطابق الثانى الذى تهدم تماما . وفى الناحية الشمالية توجد آثار غرفة كبيرة متهدمة يرجح بانها الاصطبل ويلاحظ كذلك ان الجدار الغربى للمبنى الذى كان يشمل المدخل الرئيسى قد تهدم ، وقد دعم المبنى باربعة دعامات اسطوانية فى الاركان الاربعة وبدعامتين نصف اسطوانية فى الجدار الشمالى الشرقى للمبنى الذى رجحنا الآثاريون بانه قلعة فقد تهدم اغلبه اذ لم يعثر الا على الجدار الغربى منه والذى احتوى على المدخل الرئيسى بالقرب من الركن الشمالى الغربى وقد زود هذا المدخل بدعائم جانبية ربع اسطوانية من الخارج ومستطيلة من الداخل ، وعلى ثلاث غرف فى صف الجدار الجنوبي الغربى تفتح على الفناء . كما عثر فى الفناء على بعض اساسات لجدران مبنية بالحجر ، وعثر كذلك فى الناحية الشمالية الغربية على بقايا اساسات

---

(١) ن . م . س (ص ٤٦) ، وانظر المخطط لوحة (٦٩) وهو المخطط المرفق

اقتباسا من مخطط ادارة الاثار المرفق بالمقال .

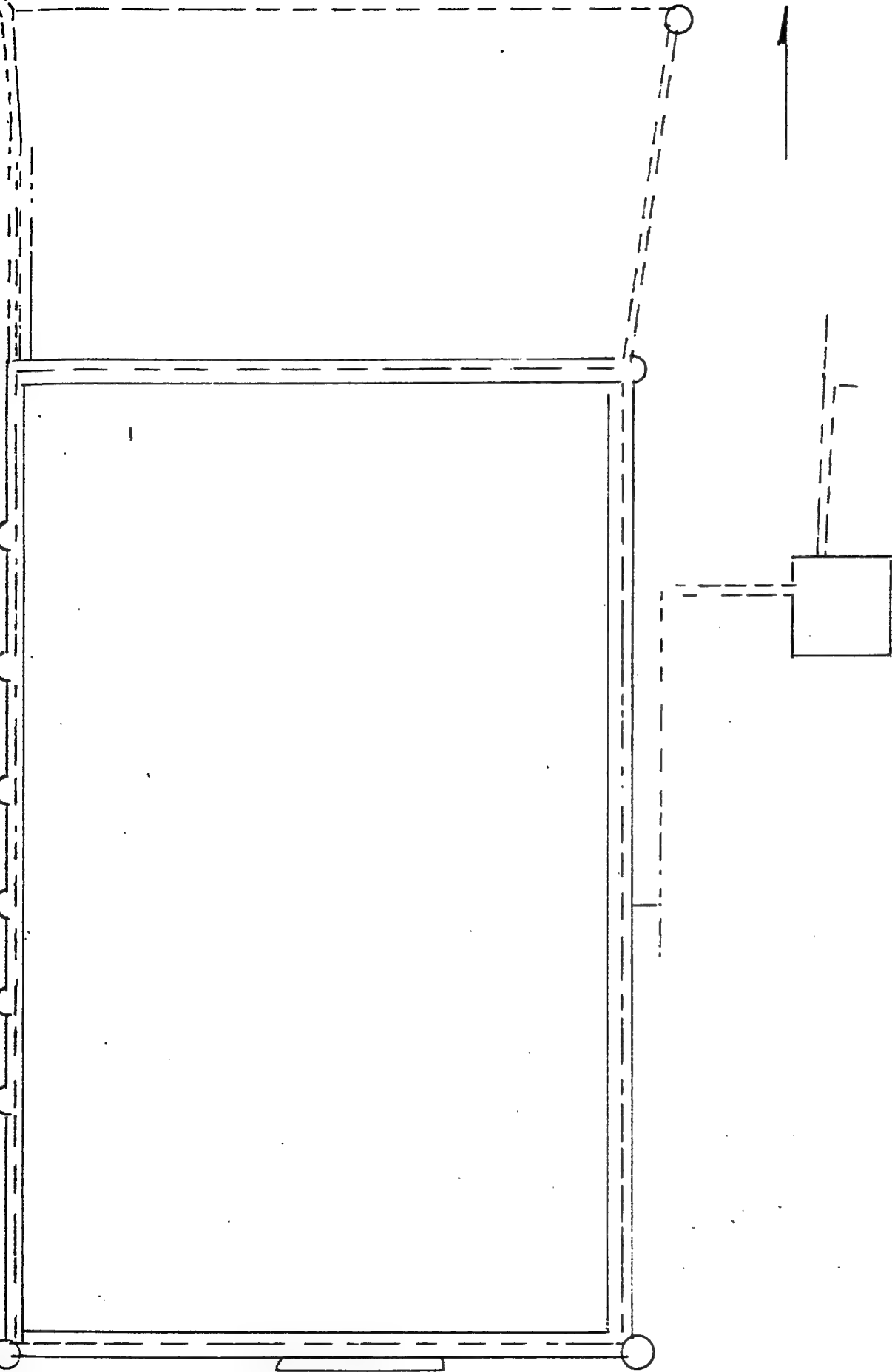
(٢) ن . م . س .



مقياس ١:٥٠٠

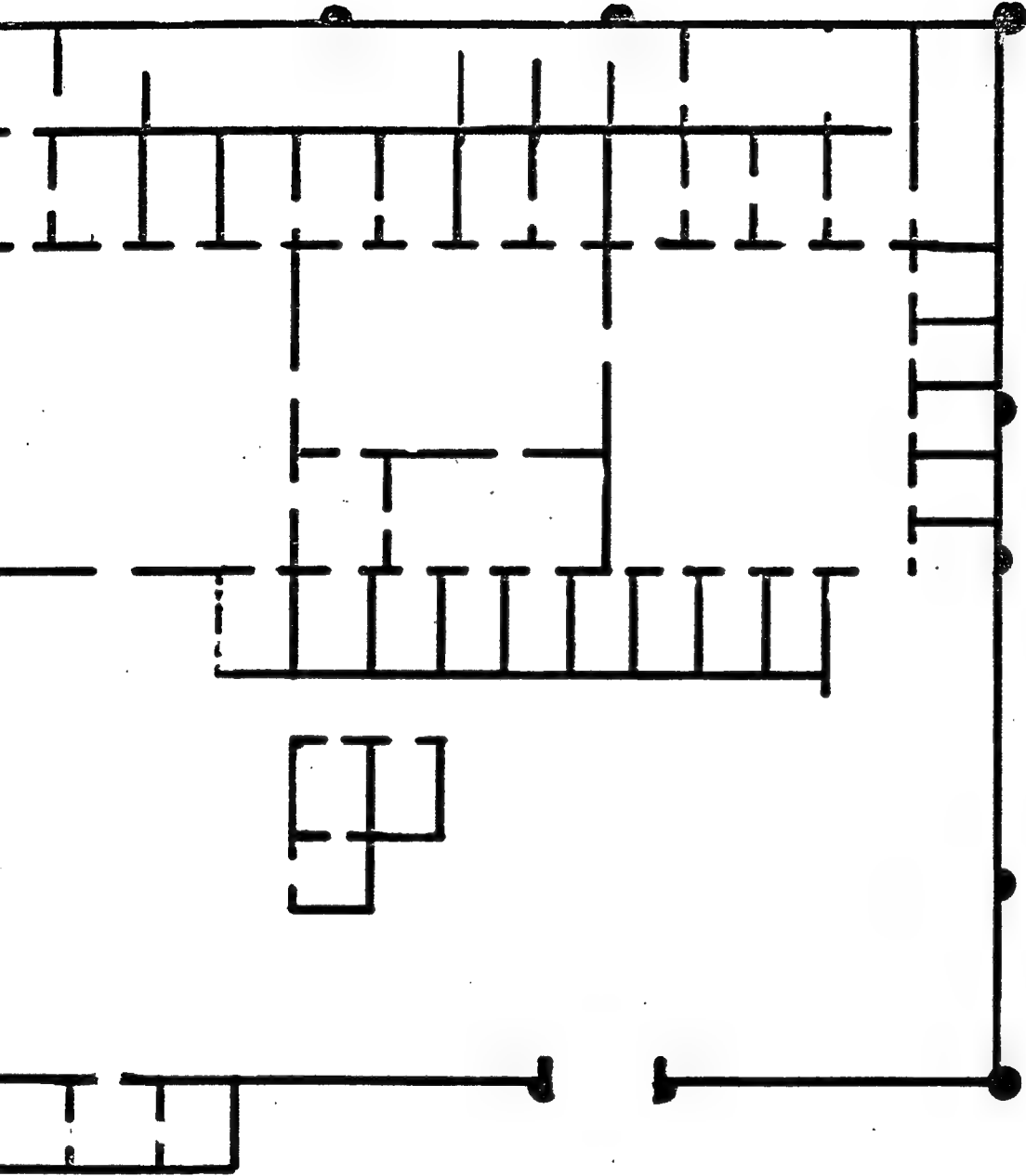
مقطع افقي للبركة  
الدائرية في القصور

( ٩٠٠ )

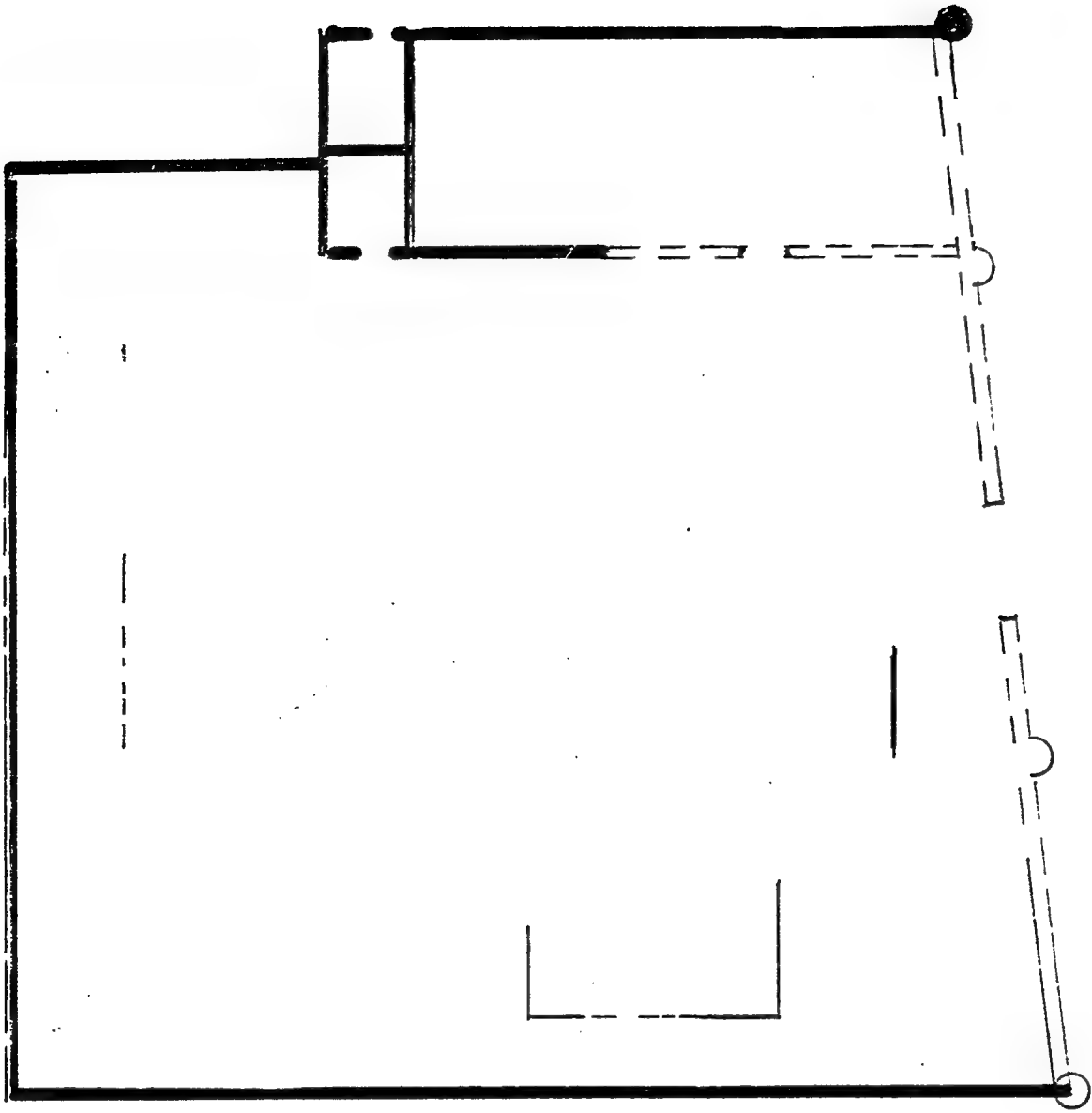


مقياس ١ : ٢٠٠

تخطيط المساحة المستطيلة  
في السقوف



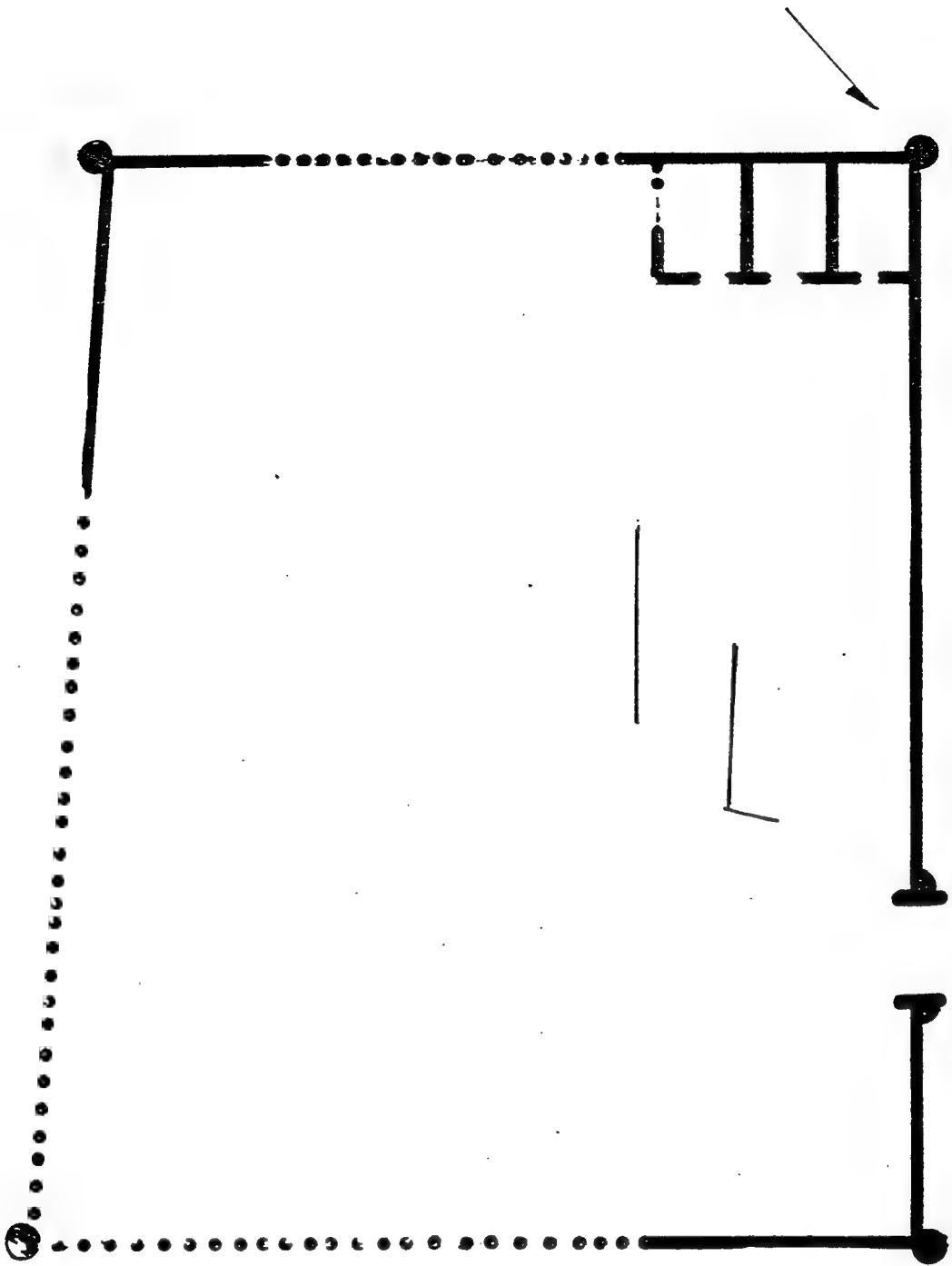
مقياس ١ : ٥٠
مخطط أفقي لـ السقوف



8.5.11. 13.04

مقياس ١ : ١٥٠

مخطط الخطة  
للمبنى مركز البراءة  
في القاهرة



مقياس ١: ١٥٠

مخطط انشاء لبقايا القلعة  
في السقوف



جدول ساند باريتفاع (١٠) سم

سند مرتدي

مقياس السماة  
قناة توصيل  
المياه  
مخافه  
مدفن

المستوى الطبيعي  
للارض

مدفن

مدفن

مصفاة

المستوى الطبيعي للارض

اعلى من المستوى الطبيعي  
للارض بـ (٢٠ سم)

عمق مترين

مقياس ٢٠٠:١  
مخطط افقى لبرك  
النقود

(١) لتسع غرف، ومن الجدير بالاشارة انه قد عشر على ميلين قائمة على الطريق فى هذه المحطة .

هذا بالنسبة للمراكز الكبيرة التى ذكرت فى الطريق . وهنـــــــــاك مراكز صغيرة كانت تتوسط تلك المراكز الكبيرة ،ومن المراكز الصغار التى ذكرت فى الطريق بين الشقوق وزباله :

#### ذات التنانير :

وتعرف اليوم بالعصافير وقد اشار الحربى اليها بقوله " وعلى اربعة اميال من زباله علم للخيزران ومنه يعدل يسرة الى ذات التنانير ،حتى يبلغ الى اميال يسرة على الطريق وبناء خرب يقال له ذات التنانير وهو على اثنى عشر ميلا من زباله بالاميال الصغار ،وهو قاع كثيـــــــــر السدر ومن ذات التنانير الى الشقوق تسعة اميال" (٢) . وقد عشر فى هـــــــــذه المنطقة على ثلاث وحدات معمارية اشتملت على بركة قد تهدمت وحوض مياه مظمور ومبنى صغير رجع انه كان مركز البريد فى موقع التنانير ،ويقع الى الغرب من البركة على مسافة ١٥٠ م . والمبنى عبارة عن مستطيل مساحته ٤٣ x ٢١ م وينقسم فى تخطيطه الى قسمين منفصلين يفضى اليهما من مدخلين فى الجدار الشمالى للمبنى وقد اشتمل كل قسم منهما على صف من الغرف قوامها غرفتان مربعتان واخرى مستطيلة اصغر منهما،وتفتح غرف كل قسم على فناء مستطيل الشكل تقريبا .

(١) ن . م . س .

(٢) الحربى - المناسك (ص ٢٨٥) .

(٣) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

السادس (ص ٤٨)، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مخطط المقال لوحة

[illegible]

حقیات ۱۰۰

مسقط الحقل المركز البريد في موقع ذات التناهي

الرضم :

وهى من المراكز الصغيرة الواقعة بين زباله والشقوق وتعرف اليوم  
 بالشاحوف .<sup>(١)</sup> وقد اشار الحربى الى الرضم فى تسمية البرد من الكوفة  
 على الجادة .<sup>(٢)</sup> كما انه ذكرها فى موقع آخر بقوله : " وعلى ستة اميال  
 ونصف من زباله بركة مدورة يسرة وهى احدى الرضمتين وهى رضم ابى جعفر  
 تعرف بالقيصوم لها مصفاة ومسجد وقباب وخلفها بميل رضم امير المؤمنين  
 متعشى وبئر وحوض ويسمى ذلك كله الرضم"<sup>(٣)</sup> . وذكر ياقوت الرضم بقوله  
 "الرضم بفتح اوله وسكون ثانيه وهو موضع على ستة اميال من زباله  
 بينها وبين الشقوق فيه بركة وعلى يمين المصعد منه بركة اخرى للسلطان"<sup>(٤)</sup> ،  
 وقد ايد الكشف الاثرى وجود البركة وحوض الماء الذى اعتبره ياقوت بركة  
 كما عثر على سبعة وحدات معمارية بين كبيرة وصغيرة واهم هذه الوحدات  
 مبنى على شكل مستطيل ابعاده ٢٨ x ٢٣ م تقريبا وسمك جداره (٧٥ سم) ،  
 ويرجح ان هذا المبنى كان هو مركز البريد فى الموقع . ويتكون هذا  
 المبنى كما يظهر من مخطظه الذى توصلت اليه البعثة الاثرية من فناء  
 مستطيل يفضى اليه من المدخل الرئيسى الذى يتوسط الضلع الشمالى ، وتطل  
 على هذا الفناء فى الناحية الجنوبية منه عدد من الغرف وقوامها ثلاث  
 غرف من اليمين وثلاث غرف من اليسار تتوسطها غرفة كبيرة تمتد حتى  
 الجدار الجنوبى وقد فصل الجدار الجنوبى عن الغرف الاخرى ممريــــــــــــــــن

(١) ن . م . س (ص ٤٨) .

(٢) الحربى - م . س (ص ٦٥٦) .

(٣) ن . م . س (ص ٢٨٥) .

(٤) ياقوت - معجم البلدان (٣/ ٥٠ - ٥١) .

احدهما من اليمين والاخر من اليسار ، ويفضى اليهما من الغرفتين ———  
المستطيلتين اللتين بجوار الجدار الشرقى والجدار الغربى ويفضى ———  
هذان الممران الى الغرف الوسطى الكبيرة من خلف صف الغرف المذكورة .<sup>(١)</sup>

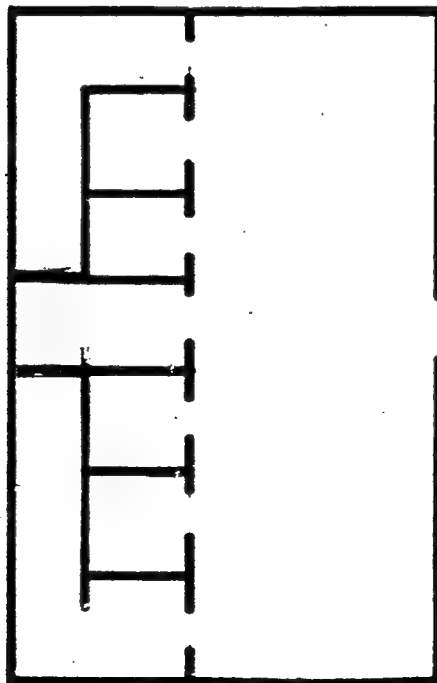
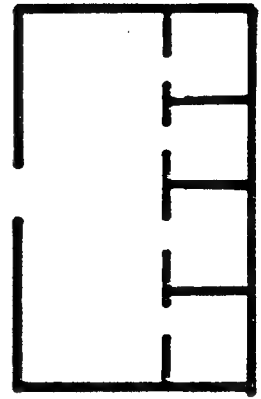
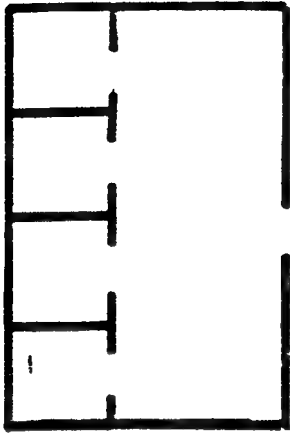
وبين هذه الوحدات عشر على مبنيين بالقرب من مركز البريد ، احدهما  
الى الشمال الغربى والاخر الى الجنوب الغربى من المركز . وهما متماثلين  
تقريبا اذ بنى كل منهما على شكل مستطيل ابعاد الواحد منهما ———  
١٣ر٨٧ x ٨ر٦٥ م وقد اشتمل كلا منهما على عدد من الغرف قوامها اربعة  
غرف اثنان منها مربعة وواحدة مستطيلة والرابعة عبارة عن غرفة صغيرة  
وقد بنيت الغرف فى المبنى الشمالى متوسد الضلع الشمالى وتفتح على  
فناء يكاد يكون مستطيل الشكل وقد جعلت البوابة الرئيسية لهذا المبنى  
فى الضلع الجنوبى وهى مقابلة تماما للبوابة الرئيسية فى المبنى  
الجنوبى والتي جعلت فى الضلع الشمالى للمبنى الجنوبى . كما ان الغرف  
قد بنيت فى المبنى الجنوبى متوسدة الجدار الجنوبى للمبنى .<sup>(٢)</sup>

ومن الوحدات المعمارية التى عشر عليها الاثاريون كذلك ثلاث مبانى  
تقع الى الشمال من المركز شرق البركة الدائرية وهى فى صف واحد تقريبا  
من الشمال الى الجنوب وقد تماثلت هذه المبانى فى تخطيطها وكل منها  
عبارة عن بناء مستطيل الشكل ابعاده ١٣ x ١٠م يشتمل على غرف ثلاث

---

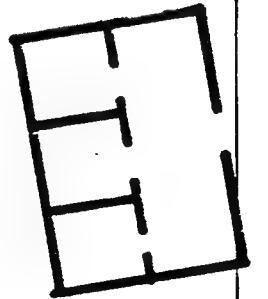
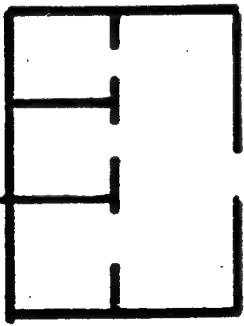
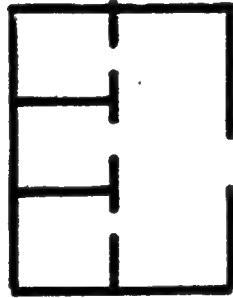
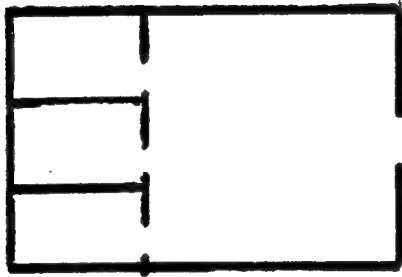
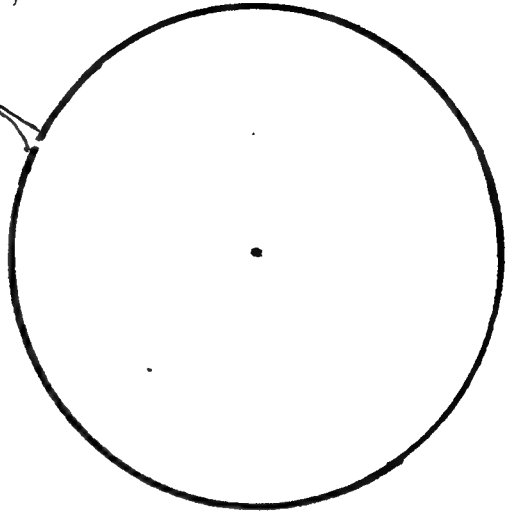
(١) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد  
السادس (ص ٥٠)، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من المقال لوحة (٧١) .

(٢) ن . م . س .



حقبة ١ : ٤٠٠

مسقط الخطة لمركز  
البريد في موقع الرضف  
والوحدات المحيطة به



مقياس ١:٢٠٠

مخطط انشاء لبركة  
الري في الوحدات المعينة  
المحيطة بها.

الشرقية منها مستطيلة الشكل والاشنتين الباقيتين بنيتا على شكل مربع  
وجميع هذه الغرف تفتح على فناء مستطيل الشكل وقد جعلت الغرف فـ  
الوحدات الثلاث متوسطة للضلع الجنوبي كما جعلت بواباتها الرئيسية  
تتوسط الضلع الشمالى (١) .

كما عثر على بناء آخر الى شرق البركة الدائرية فيما بينها وبين  
الثلاث الوحدات المعمارية السابقة الذكر الى الشمال من المركز . وهذا  
المبنى بنى على شكل مستطيل ابعاده ١٤ x ١٠ م له ثلاث مداخل احدها  
فى الضلع الشرقى والثانى فى الضلع الشمالى والثالث فى الضلع الغربى .  
وقد اشتمل هذا البناء من الداخل على فناء مربع الشكل وعدد من الغرف  
توسدت الضلع الجنوبى تفتح جميعها على الفناء المكشوف وهذه الغرف  
الثلاث على شكل يكاد يكون مستطيلا . ويبدو ان هذه الست وحدات المعمارية  
التي عثر عليها كانت تستعمل بمثابة قباب للاستراحة فى هذه المحطة .

(٣)  
قصر ام جعفر :

من المراكز الصغيرة التى وجدت على طريق الجادة . وقد ذكره  
الحربى بقوله : "وعلى ثلاثة اميال من الشقوق قصر خرب لام جعفر" (٤) ويعرف  
هذا الموقع اليوم بموضع خنيفس الشمالى ويقع عند خط ٢٩٢ شمالا  
٤٣٢٥ شرقا ، وقد عثر فى هذا الموقع على مبنى واحد وهو عبارة عن بناء

(١) ن . م . س (ص ٤٩) .

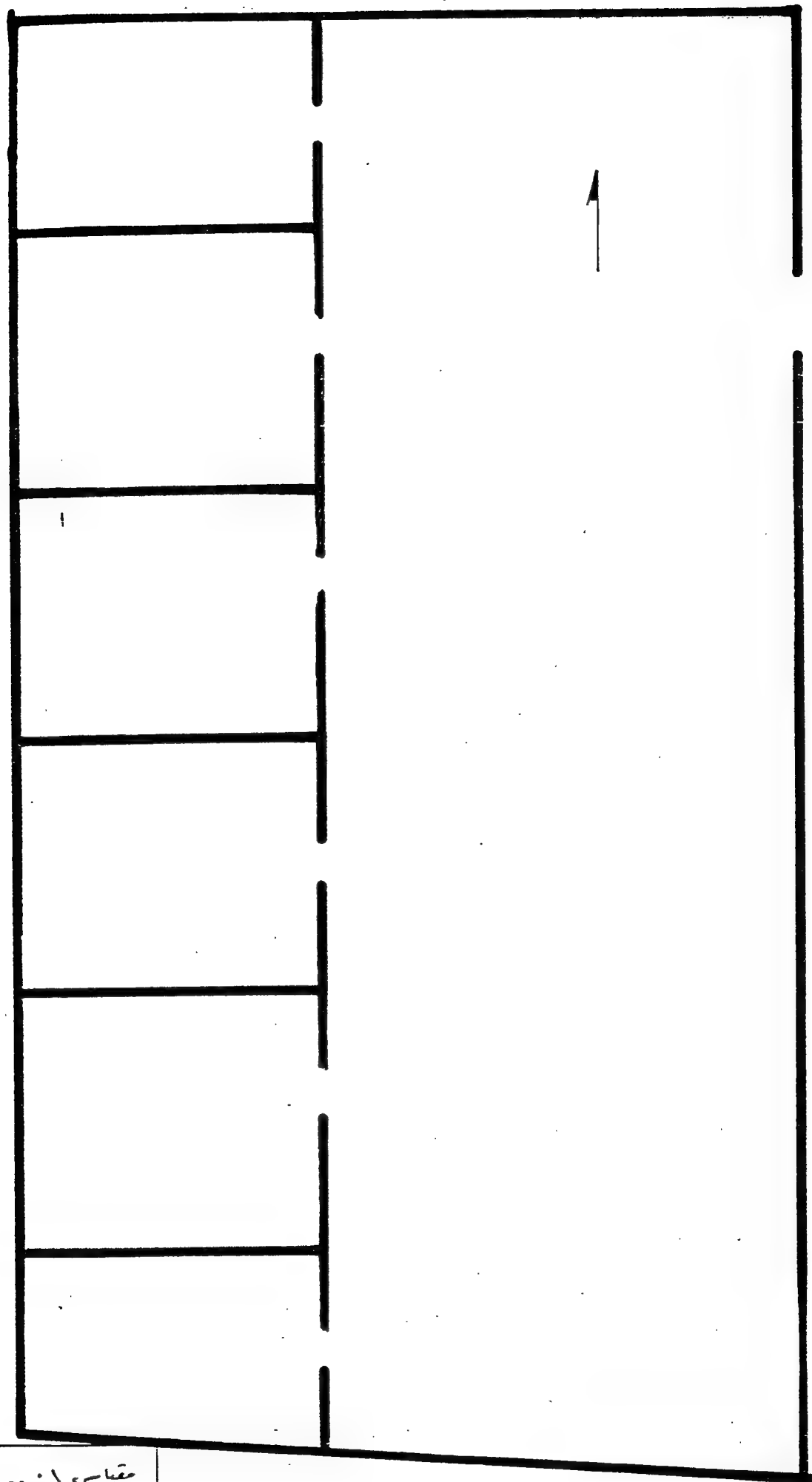
(٢) ن . م . س (ص ٤٩) .

(٣) ام جعفر زبيدة زوجة هارون الرشيد مشهورة معروفة ترجم لها الخطيب

البغدادى - تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٣) .

(٤) الحربى - المناسك (ص ٢٨٨) .





مقياس ١ : ١٠٠

سقطه افقه لقمه  
م جعفر

مستطيل الشكل يتكون من فناء مستطيل طوله ٢١٧٧ م وعرضه ١٠ م تقريبا ويفض الىه من البوابة الرئيسية والوحيدة بالقرب من الركن الشمالى الشرقى كما اشتمل هذا القصر على عدد من الغرف تتوسد الضلع الغربى وقوامها ست غرف اثنان منها مستطيلة ابعادها ٣٣٥ x ٢ م احدهما ملاصقة للضلع الجنوبى والاخرى ملاصقة للضلع الشمالى تحصران بينهما اربع غرف مربعة طول ضلعها ٣ م<sup>(١)</sup>، ويبدو ان هذا المبنى كان يستخدم فى الاوقات الاعتيادية مركزا للبريد، وفى اوقات اجتياز بعض الرسميين فى الدولة قصرا للاستراحة .

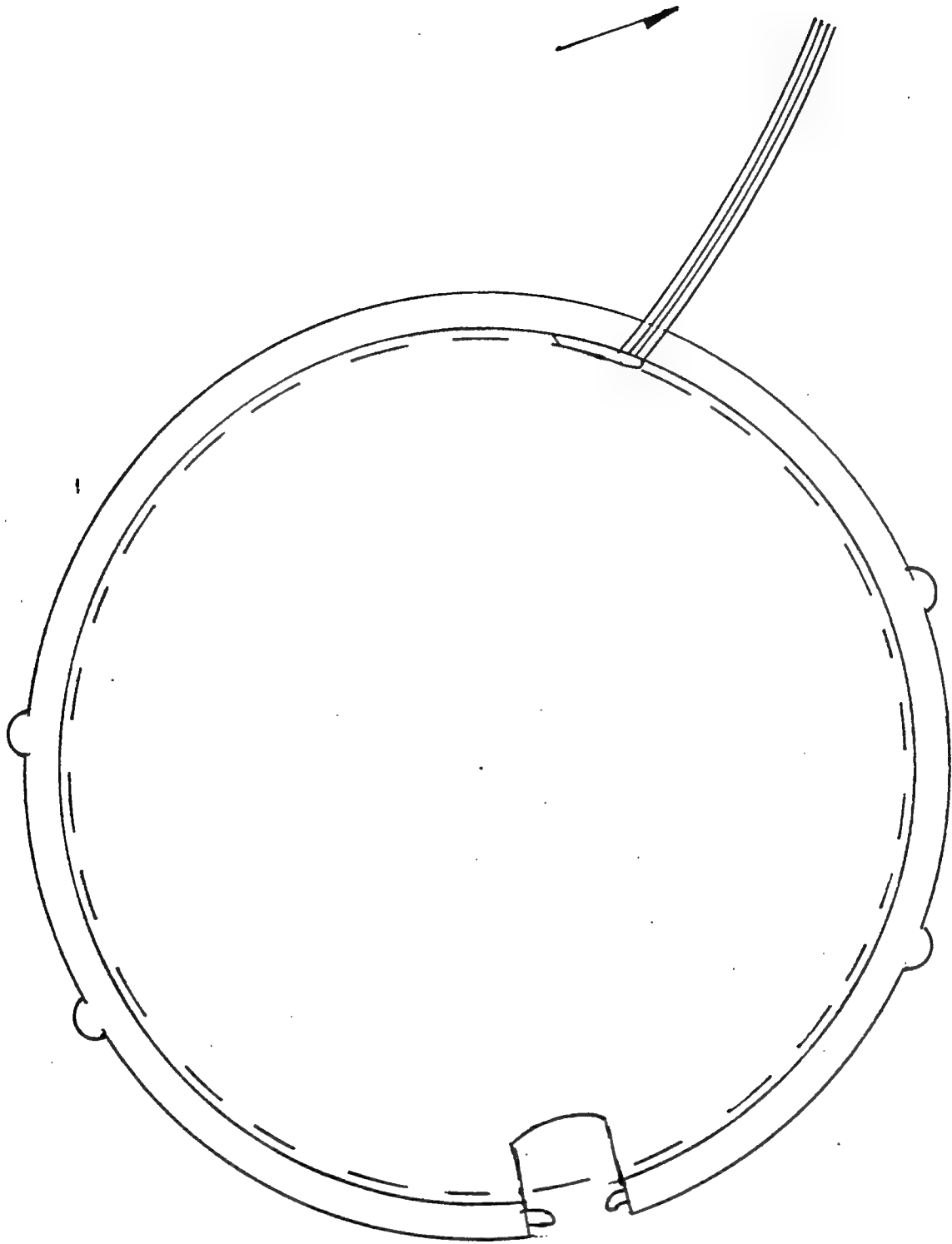
#### الرستمية :

واحد من المراكز الصغيرة بين الشقوق وبطان، وقد ذكرها الحربى بقوله: "وعلى ثلاثة اميال من الشقوق قصر خرب لام جعفر وعلى ستة اميال يمنية على الطريق بركة زبيدية وقباب ومسجد يدعى الرستمية"<sup>(٢)</sup> وذكره ياقوت بقوله: "منزل من طريق مكة بين الشقوق وبطان فى طريق حاج الكوفة فيه بركة لام جعفر وقصر ومسجد"<sup>(٣)</sup> . والرستمية تعرف اليوم بالحمراء وهى تقع عند خط ٢٨٥٩ شمالا ٤٣٢٤ شرقا وقد عثر فيها على خمس وحيدات معمارية احدها بركة دائرية واربعة مباني اخرى فى صف واحد الى الجنوب من البركة ثلاثة منها متماثلة تقريبا اذ تتكون من مباني مربعة الشكل

(١) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توشيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد السادس (ص ٤٣)، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مرسم المقيال لوحة (٦٨ ب) .

(٢) الحربى - م س (ص ٢٨٨ - ٢٨٩) .

(٣) ياقوت - معجم البلدان (٤٣/٣) .

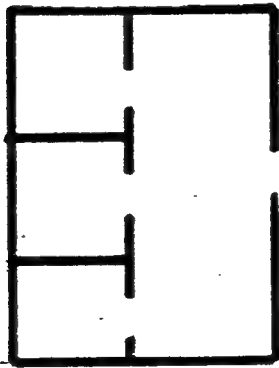
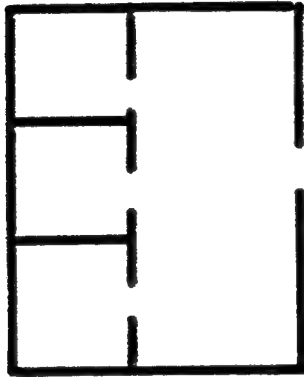
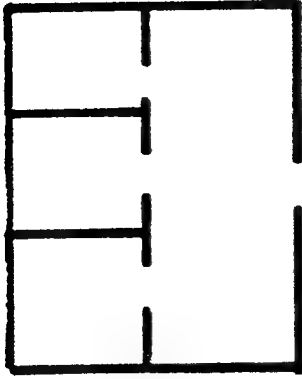


تقياس ١٥٠/٩١

سقط اعق ليركه

الرستنيه الدائريه

درب زبیده



مقياس ١ : ٣٠٠

مخطط اتقن المبنى  
المربعه، الخ الرستيه

درج زبیده

درج زبیده



مقیاس ۱ : ۵۰

ساحه اصفه الحین  
المستطیل فی الارض

مداخلها فى الناحية الشمالية تقضى بدورها الى فناء مستطيل ويتوسد الضلع الجنوبى منها ثلاث غرف اثنان منها مربعة الشكل والثالثة تتخذ شكلا مستطيلا وجميعها تفتح على الفناء . اما المبنى الرابع فيتخذ شكل المستطيل يتوسطه فناء مكشوف ويتوسد الضلع الجنوبى ثلاث غـرف مستطيلة الشكل تفتح جميعها على الفناء اما مدخله فيتوسط الضلع الشمالى . (١) والراجع ان هذه المباني كانت تستخدم لغرض الاستراحة فى هذا الموقع . اما عن مركز البريد وبقية المباني الاخرى الوارد ذكرها فى اشارات الحربى وياقوت فيبدو انها قد اندثرت منذ زمن بعيد .

#### الشيخة :

واحد من المتعشيات الصغيرة المذكورة فى الطريق وقد اشار الحربى الى انها بعد موضع الرسمية ولم يحدد المسافة وذلك فى قوله : " ثم بركة الشيخة وقصر وقياب وهى المتعش " (٢) . ويبدو ان هذا المسمى كان يطلق فقط على البركة ، ولا يعرف ما اذا كان هذا الاسم نسبة الى شخص بعينه او نسبة الى الموضع ولعله سمي بذلك نسبة الى احدى السيدات وليس بالضرورة حصر ذلك فى الخيزران وخالصة وزبيدة وان كان المرجح ان النسبة الى واحدة منهم . غير انه لا يوجد دليل للقطع فى ذلك . اصف الى ذلك فقد حصل اختلاف فى قراءة اسم الموضع فقد قرأه الجاسر فى نشره لكتاب

---

(١) صلاح الحلوة وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد السادس (ص ٤٢)، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مرتسم المقال

لوحة (٦٧) .

(٢) الحربى - م (ص ٢٩٠) .

الحربى " بركة الشيخة" بالخاء المعجمة بينما نجدها فى كتاب ياقوت  
 "الشيخة" <sup>(١)</sup> بالخاء المهملة . وقد اشار فى طيات تعريفها معتمدا رواية  
 السكونى بانها تقع شرقى فيد وذلك فى قوله : " قال ابو عبيد السكونى  
 الشيخة شرقى فيد بينهما مسيرة يوم وليلة ماءه معروفة، تناوح القيصومة  
 وهى اول الرمل" ونقل عن نصر بانها بالحزن من ديار بنى يربوع . وعلى <sup>(٢)</sup>  
 الرغم من هذا الاختلاف فانها تعرف اليوم بموضع "حمد" كما جاء فى المسح  
 الاثرى الذى اجرته ادارة الآثار . ومن الجدير بالاشارة ان <sup>(٣)</sup> الكشـف  
 الاثرى ايد مذكره الحربى من وجود بركة وقياب قد تهدمت الى الغرب من  
 البركة ومبنى مستطيل الشكل وهو على الأرجح المقصود عند الحربى بالقصر  
 ويتكون هذا القصر من بناء مستطيل ابعاده ٢٨ x ٢٥٤ م دعم باربعة  
 دعائم اسطوانية فى اركانه الاربعة ويفضى الى القصر من المدخل  
 الرئيسى الذى توسط الضلع الغربى ، وينقسم القصر من الداخل الى قسمين  
 الاول منهما عبارة عن فناء مكشوف والثانى عبارة عن غرفة كبيرة مستطيلة  
 بطول القصر لها مدخلان تفتح على الفناء وقد توسدت الضلع الجنوبى . <sup>(٤)</sup>

---

(١) ياقوت- معجم البلدان (٣/٣٧٩) .

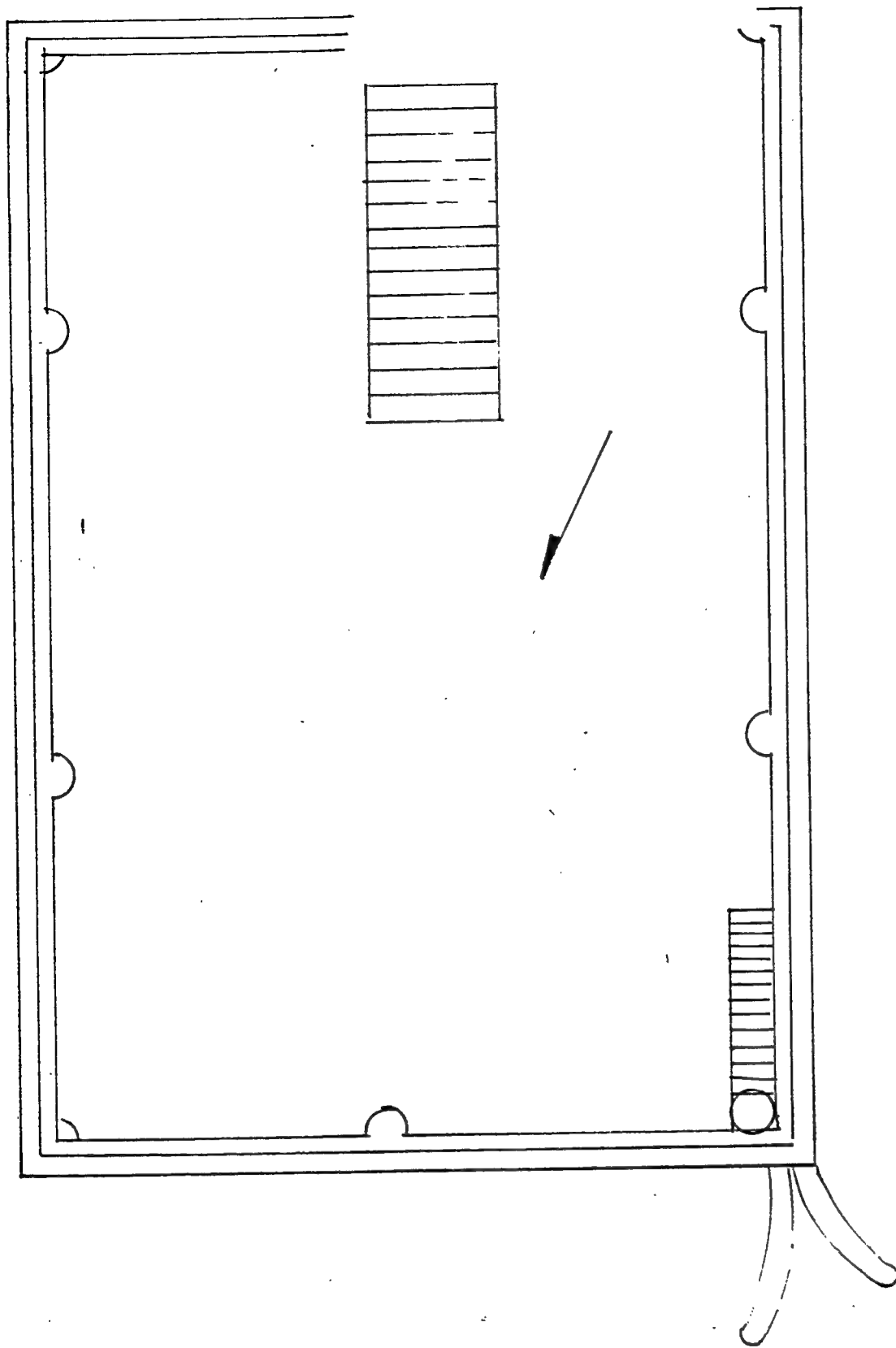
(٢) ياقوت- معجم البلدان (٣/٣٧٩) وهذا الذى رجحه الجاسر فى نشره  
 لكتاب الحربى - المناسك (ص ٢٩٠) هامش (٢)؛ وهذا ايضا الذى رجحه  
 الزبيدى - تاج العروس (٢/١٧٤) . على الرغم انه ذكره الشيخة  
 بالخاء المهملة مصوبا ماورد عند ياقوت .

(٣) صلاح الحلوة وآخرون - م.س (مجلة اطلال العدد ٦) ( ص ٤١ ) .

(٤) ن . م . س (ص ٤١)، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مرتسم المقال  
 لوحة (٦٦) .

اما باستثناء هذا فقد انهدم اذ لم يعثر على آثار تخطيط لى منشآت  
اخرى فى هذا المبنى ،ومما يذكر ان من الراجع ان هذا المبنى كان  
يستخدم فى الاوقات الاعتيادية بمثابة مركز للبريد وفى حالات اجتياز  
بعضا من الرسميين فى الدولة يكون مكانا مهيئا لراحتهم .

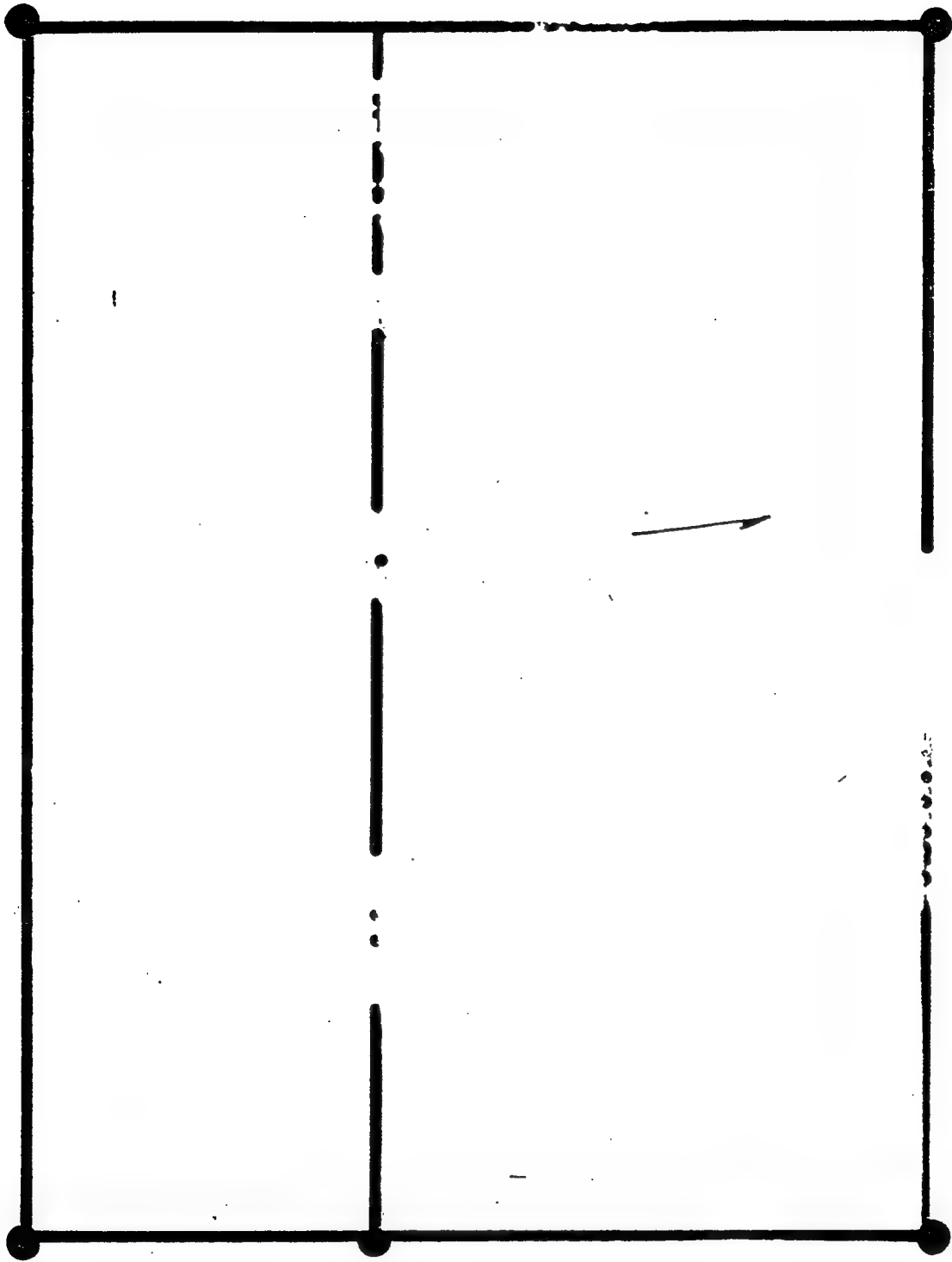




مقياس ١: ١٠٠

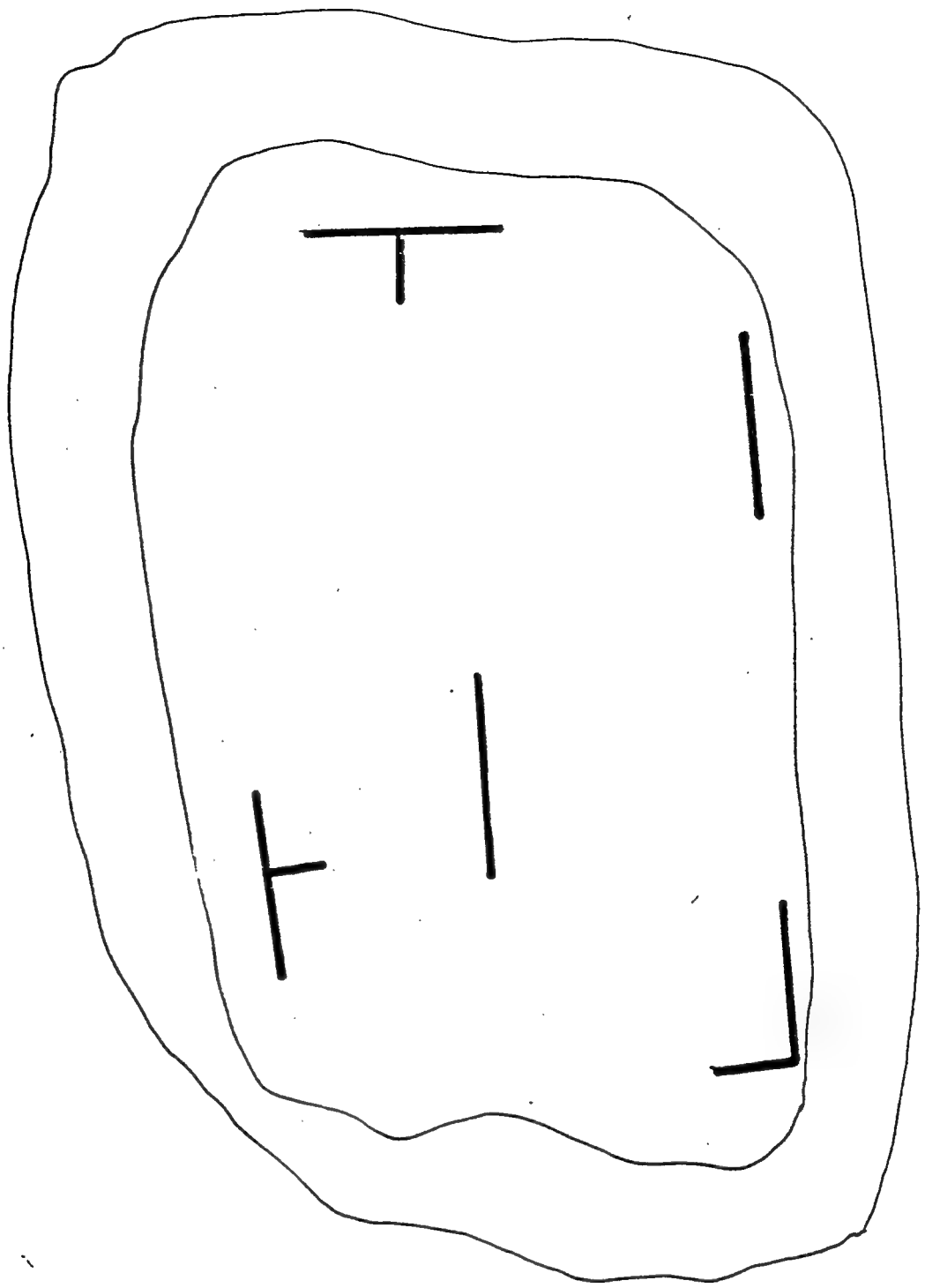
سقف الخشب  
البيوت

درج زيبه



مقهة افقہ للقصر  
في موقع الشيخ

دب زبده



مقياس ١:١٠٠

مقياس ١:١٠٠

تخطيط لبقايا القلاع  
المقدسة في موقع الشيعة

بطان وقبر العبادى :

وهو احد المراكز الكبيرة فى طريق الجادة ، ذكره ابن خرداذبة حيث قال عنه : " بطان وهى قبر العبادى فيه برك" <sup>(١)</sup> . وذكره الحربى بقوله : " من بطان الى الثعلبية اثنان وعشرون ميلا ونصف وبها قصر ومسجد وقالوا هى لبنى اسد " ، واستطرد قائلا : " وبحضرة المنزل بركة تدعى الخالصة لها مصفاة وعلى مقدار ميل ونصف من البرك بركة تعرف بالمهدية وخزانة للماء فى وسط الوادى من عمل عمر بن فرج ، وفيها بئر لام المتوكل فيها ماء عذب ، وفى بيوت التجار نحو عشرين حوضا" <sup>(٢)</sup> . وذكر ايضا " وعند البريد على البريد من بطان قصر لام جعفر خرب" <sup>(٣)</sup> . وذكره ابن رسته بقوله : " ومن الشقوق الى البطانية وهو قبر العبادى تسعة وعشرون ميلا والماء من البرك" <sup>(٤)</sup> . وذكره قدامة بقوله : " ومن الشقوق الى قبر العبادى وفيها برك تسعة وعشرون ميلا" <sup>(٥)</sup> ، وذكره المقدسى بقوله " فخذ من زباله وهى عامرة واسعة الماء الى الشقوق واحد وعشرون ميلا

---

(١) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٦) .

(٢) الحربى - المناسك (ص ٢٩١) .

(٣) ن . م . س (ص ٢٩٢) .

(٤) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٥) .

(٥) قدامة - الخراج (ص ٢٥٦) .

ثم الى البطان تسعة وعشرون ميلاً<sup>(١)</sup> . والبطان يعرف اليوم بالعشار كما جاء فى تقرير ادارة الاثار فى المملكة العربية السعودية ويقع عند خط ٢٨٤٢ شمالاً ٤٣٢٢ شرقاً . ومن الجدير بالذكر ان الكشف الاثرى قد ايد دقة المعلومات الواردة عند الجغرافيين المسلمين الذين ذكروا البطان و اشاروا الى مافيه من منشآت . فقد عثر فيه على ثلاثين وحيدة معمارية من بينها البرك التى اشاروا اليها والبيتر وخزانة الماء والقصر ومركز البريد وبيوت التجار التى ذكرها الحربى ، وسنتناول من هذا الموقع القصر ومركز البريد بالدراسة فقط لعلاقتها بموضوع البحث اما الوحدات الباقية فسيأتى الحديث عنها فى بحث تنظيم الطرق .

والقصر عبارة عن بناء مستطيل ابعاده ٥٩٤٠ x ٥٥٦٠ م وسمك جدران سوره ٨٥ سم وللسور ثلاث مداخل تفضى الى القصر احدها فى الضلع الشمالى للقصر وهو المدخل الرئيسى والثانى فى الضلع الشرقى والثالث فى الضلع الغربى وقد احيطت هذه المداخل بدعامات ربع اسطوانية ويشتمل تخطيط القصر من الداخل على قسمين احدهما شمالى وهو عبارة عن فناء مستطيل الشكل مقسم الى ثلاثة اجزاء يفصل بينها جدارين تحتوى على فتحات جانبية تصل الاجزاء ببعضها . ويفصل هذا القسم عن القسم الجنوبى جدار به ثلاث مداخل اثنان جانبيان صغيران ، والثالث كبير يتوسط الجدار وهو فى منتصف الجزء الاوسط من الفناء الشمالى ، وقد احيطت بهذا المدخل

(١) المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٧) .

(٢) صلاح الحلو وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

السادس (ص ٣٨) .

(٣) ن . م . س (مجلة اطلال) العدد السادس (ص ٣٨ - ٤٠) .

من الشمال غرفتان على شكل مستطيل . اما القسم الجنوبي فهو عبارة عن فناء مستطيل تحيط به ثلاث صفوف من الغرف من ثلاث جهات الشرقية والغربية والجنوبية قد تهدم اغلب هذه الغرف . ومما يلاحظ كذلك بان هنالك فتحتان صغيرتان في الضلع الشرقي للسور تفضي الى الغرف الشرقية كما ان هناك اربع فتحات في الضلع الجنوبي تفضي الى الغرف التي توسدت الضلع الجنوبي ، وهذا بخلاف المداخل الكبيرة الثلاثة التي اشرفنا اليها آنفا . وقد دعم هذا القصر بدعامات اسطوانية كبيرة في اركانه الاربعة ودعامات اقل حجما في وسط الضلعين الشرقي والغربي . كما الحق بالقصر من الخارج مبنى صغير يلاصق الضلع الشمالي على يسار الداخل الى القصر ينتهي جداره الغربي بالدعامة التي تحيط بالمدخل ويتكون من فناء جنوبي مستطيل وغرف شمالية مستطيلة تفتح على الفناء وقد رجح الآثاريون توهما ان هذا المبنى هو بقايا المسجد . غير ان هذا لا يتفق مع الواقع (١) المطبق في جميع المساجد عبر القصور حيث يكون رواق القبلة فيها باتجاه مكة ، كما ان من المتعارف عليه ان يغطي رواق المسجد بظلاله تحمي المصلين فيه من العواصف المناخية المختلفة من حر وبرد وغبار ورياح وما اليها ، وان يكون الجزء المكشوف خلف رواق القبلة على غرار ما جرى به العمل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم . في حين ان (٢)

(١) صلاح الحلو وآخرون - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

السادس (ص ٣٩ - ٤٠) .

(٢) محمد النجار - الدرة الشمينية (ص ٦٩) ، السمهودي - وفاء الوفاء

(١/٣٢٢) ، العباس - عمدة الاخبار (ص ١٠٤) ، على حافظ - فصول من تاريخ

المدينة (ص ٥٧) ، حسن الباشا - المدخل للإثار الاسلامية (ص ١٢١) ، صالح

لمعى - المدينة المنورة (ص ٥٧) ، وانظر

Creswell , Ashort Account of Early Muslim Architectwre , p. 3

ما اقترح ان يكون مسجدا يواجه الشمال الشرقى فى حين ان القبلة ومكة المكرمة تقع فى الاتجاه المعاكس . وعليه فان من المؤكد وقوع الباحثين المذكورين فى الوهم .<sup>(١)</sup> والمرجح ان يكون هذا المبنى بقايا الاصطبلات اصف الى ذلك ان الدراسة الدقيقة لمحتويات القصر لاتقدم اى دليل على وجود مسجد فيه كما تصوره الاثاريون .<sup>(٢)</sup>

اما عن مركز البريد والذي اعتقد الباحثون انه قلعة، وليس هناك ما يمنع ان يقوم مركز البريد فى قلعة اذا كانت المنطقة مقطوعة عن العمران والامن فيها معرض للخطر ،فيتكون من بناء مستطيل الشكل ابعاده ٢٣ x ٢١ م وسمك جدران سوره ١٤٠ م وقد دعم فى اركانه الاربعة بدعامات اسطوانية ويفضى الى المبنى من مدخلين احدهما يتوسط الضلع الشرقى ،والاخر يتوسط الضلع الشمالى ،وقد عثر فى داخل فناء هذا المركز على مبنى مربع طول ضلعه ٧ م يفضى اليه من ضلعه الشرقى الذى توسطته فتحة صغيرة تقابل مدخل المركز الشرقى . اما عدا هذا فلم تصل البعثة الاشارية الى اية مكتشفات اخرى فى المركز الذى احتل مركزا استراتيجيا فى الموقع بحيث انه يشرف على القصر والمنطقة السكنية والتجارية كما انه يقع على الطريق كما ورد فى اشارة الحربى .

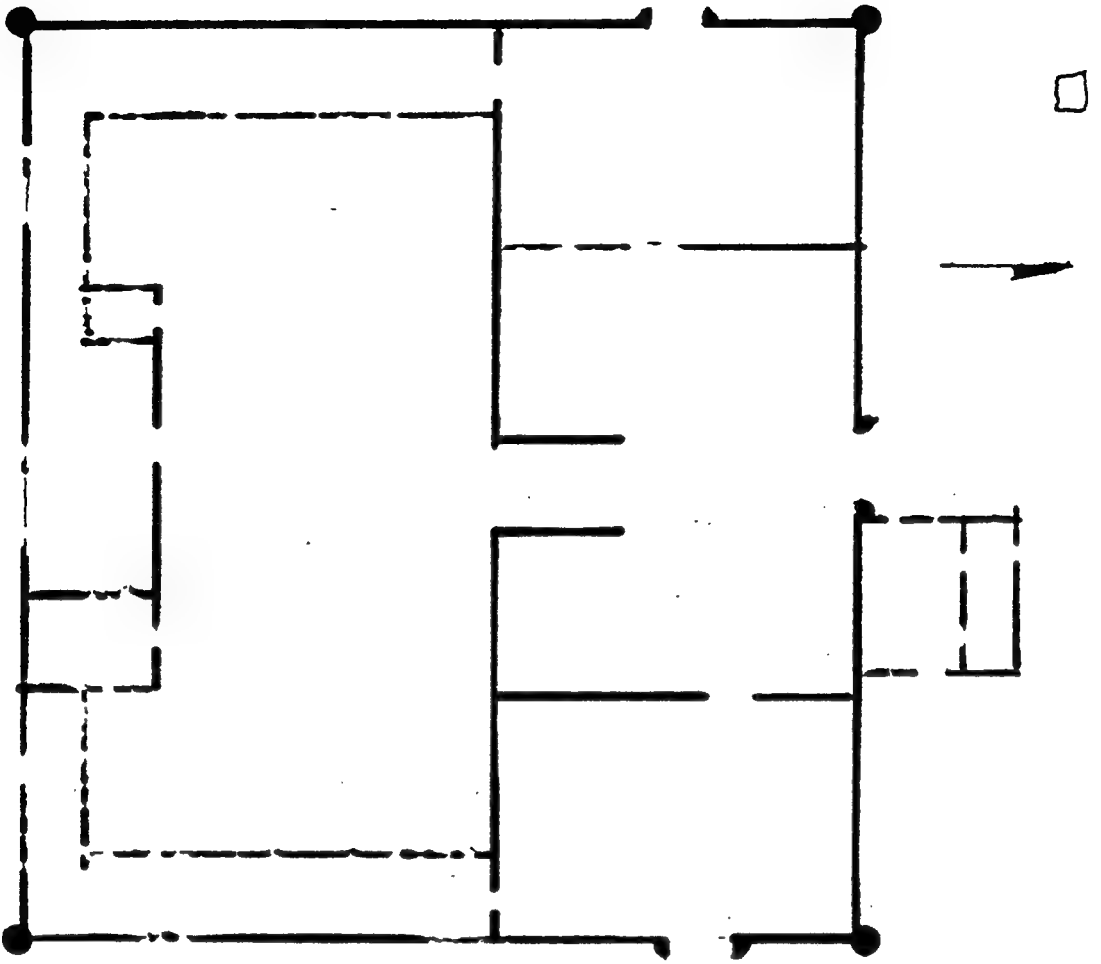
(١) صلاح الحلوة وآخرون - م.س (اطلال العدد السادس) (ص ٤٠) .

(٢) ن . م . س (ص ٤٠) .

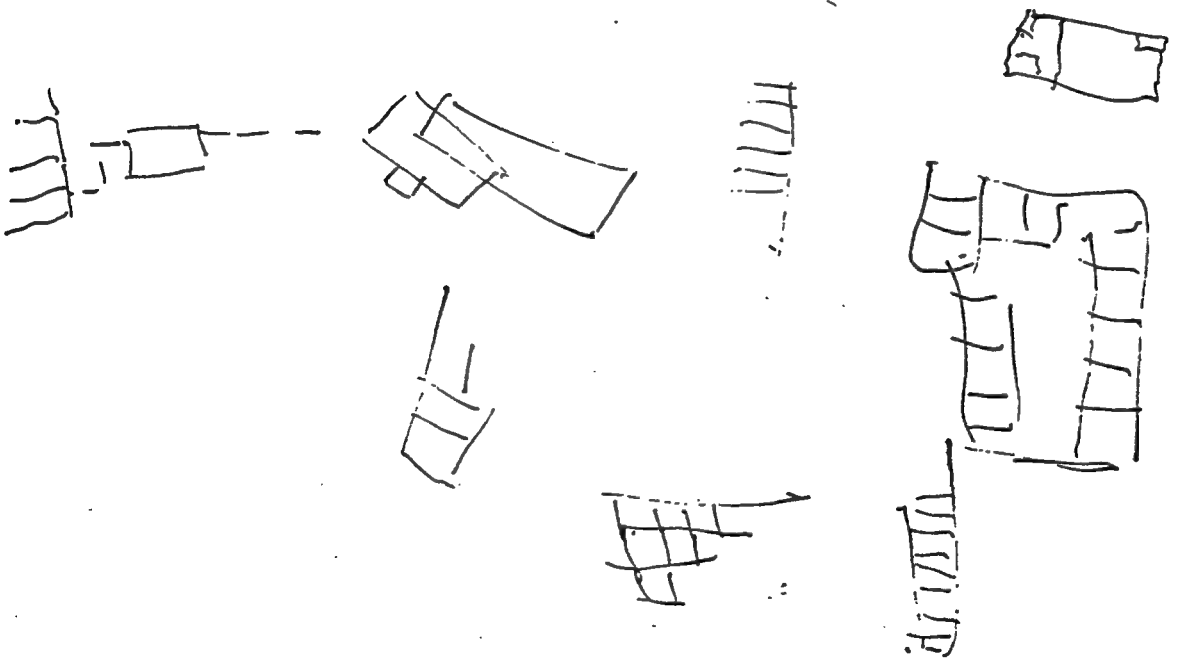
(٣) صلاح الحلوة وآخرون - م.س (اطلال العدد ٦) (ص ٣٩) ، وانظر المخطط

المرفق اقتباسا من مرتسم المقال لوحة (٦٤) .

( ٩٢٧ )



الحديقة

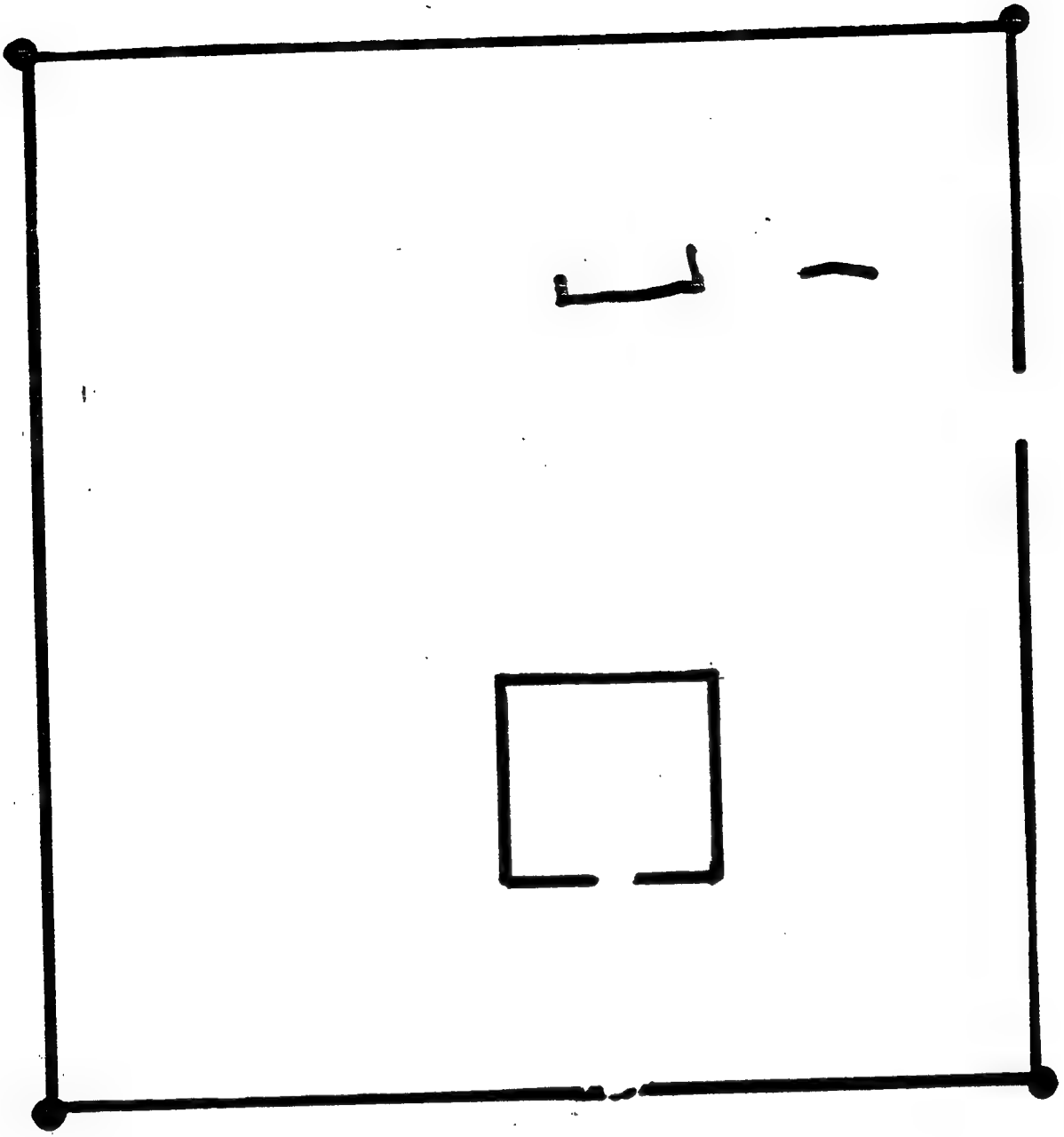


مقياس ١ : ٥٠

سقف انفس للقر  
في موقع بجان  
( قبر العياض )

111111  
111111





مقیاس ۱:۱۰۰

مقطع افقی بقایا

مرکز البرید: بجان

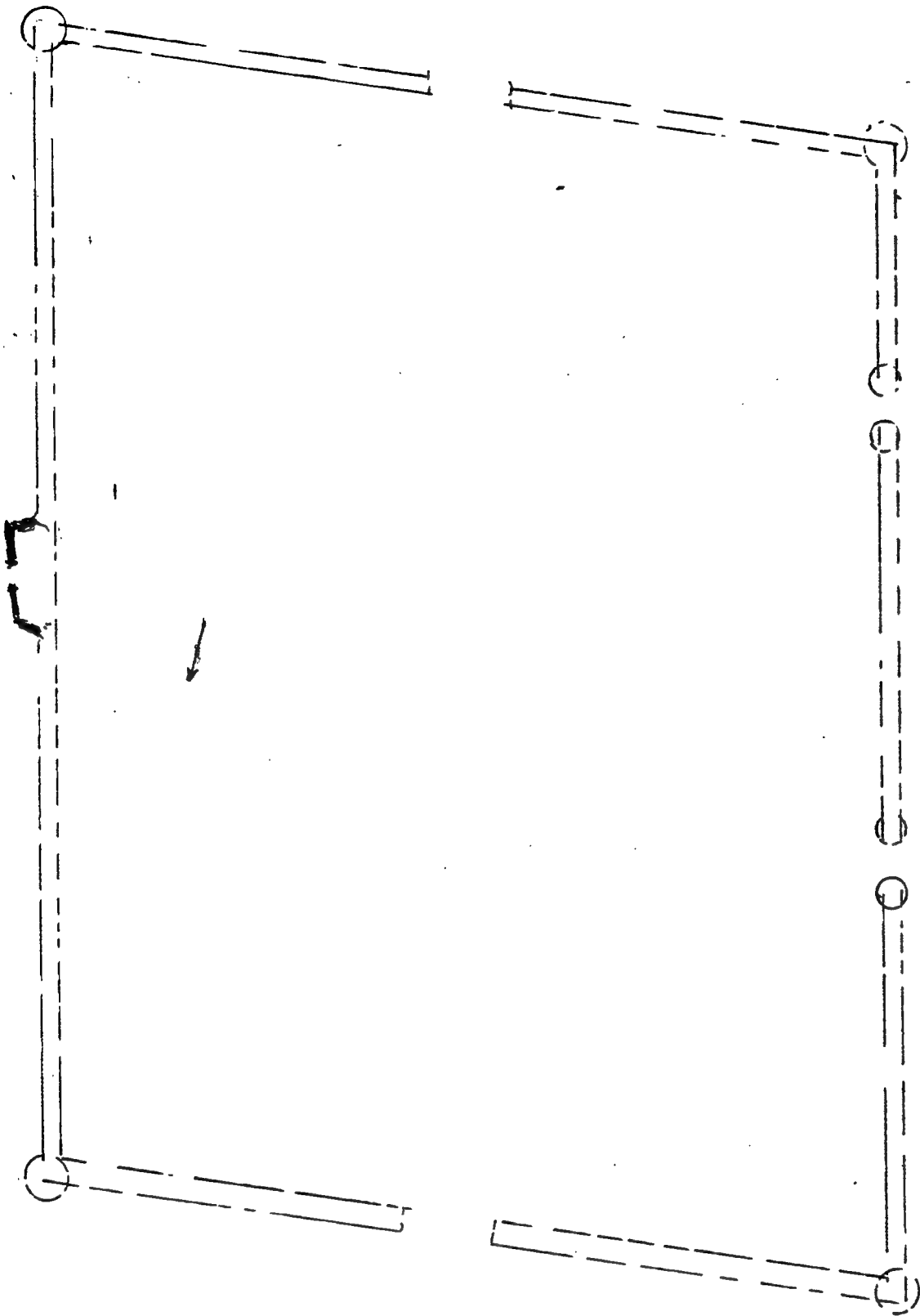
التناهى :

عرفت التناهى كمركز صغير فى طريق الجادة فقد ذكرها الحربى بقوله : " وعلى ثمانية اميال من بطن بركتان لخالصة ناحية عن الطريق عند المشرق واحدة الى جنب الاخرى احدهما تعرف بالتناهى والاخرى لطيفة تعرف بالخربة لم تصهرج وبعدهما بميل مستنقع ماء" (١) . وذكرها ياقوت بقوله : "التناهى بالفتح موضع بين بطن والشعلبية من طريق مكة على تسعة اميال فيه بركة عامرة واخرى خراب" (٢) وتعرف التناهى اليوم بالعرائش الشمالية كما جاء فى تقرير مسح ادارة الاثار فى المملكة العربية السعودية وتقع عند خطوط ٢٨ر٣١ شمالا ، ٤٣ر٢١ شرقا ، وقد عثر فيها على عشر وحدات معمارية وعلم للطريق وتشتمل هذه الوحدات على بركة مستطيلة ومبنيين وستة افران لصناعة الجبس المستعمل فى البناء (٣) اما المباني فاحدهما يكبر الاخر ، والكبير على شكل مستطيل ابعاده ٤٥ x ٢٣ر٧٠م ويفض اليه من المدخل الرئيسى الذى يتوسط الضلع الجنوبى ويحيط بالمدخل دعامتين مربعتين . اما عن تخطيط المبنى من الداخل فهو عبارة عن فناء كبير يشغل مساحة المبنى تقريبا تتوسطه ست غرف ثلاث منها مربعة تفتح باتجاه الضلع الشرقى والثلاث الاخرى مستطيلة تفتح باتجاه الضلع الغربى . ويلاحظ ان هذا المبنى كان جزءا من مبنى كبير قد تهدمت اجزائه يرجح انه كان يستخدم لاغراض البريد فى هذه

(١) الحربى - م.س (ص ٢٩٣) .

(٢) ياقوت - م.س (٤٧/٢) .

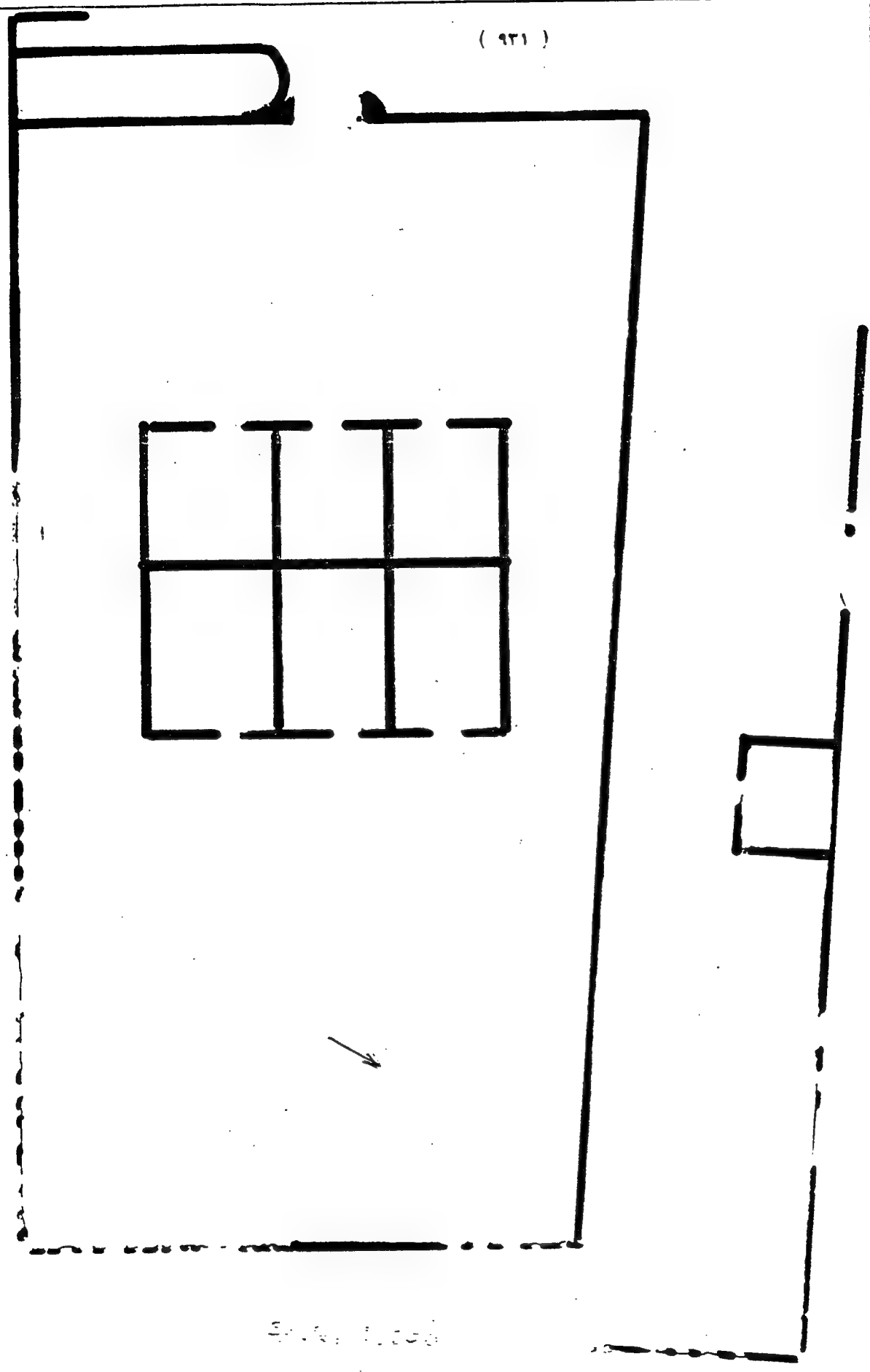
(٣) صلاح الحلوة وكراج مورجان - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال)



٣٠

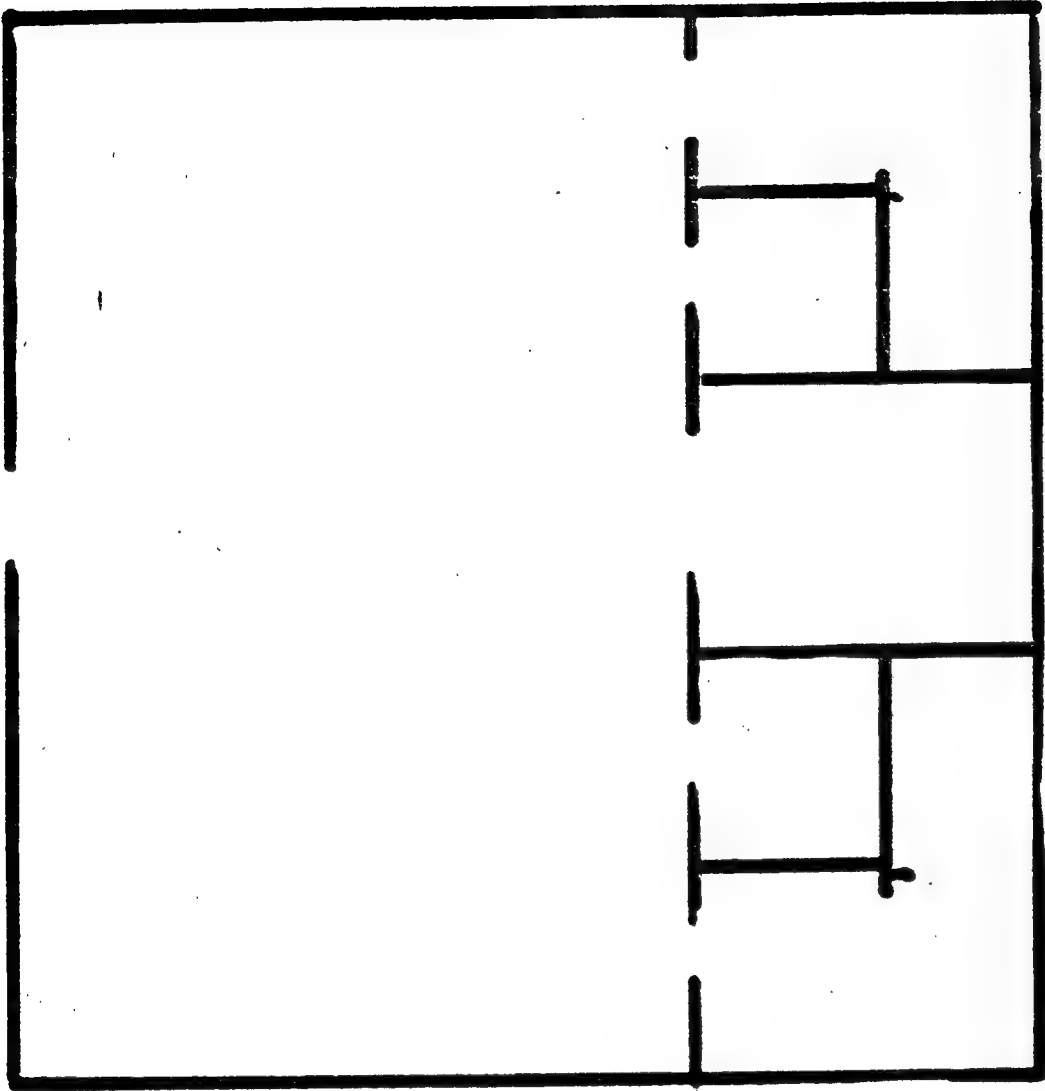
مقياس ١: ١٥٠

مخطط أفق لبركة النصارى



Scale 1:1000

مقياس ١:١٠٠٠
مخطط أفقي لمبنى البريد في القاهرة



مقياس ١:١٠٠

مخطط اخفض للبيت  
الناس في المناهج

المنطقة وذلك لوجود قسم ملحق بالمبنى يلامق الضلع الشرقى على شكل مستطيل يرجح انه كان الاصطبل ، كما وجدت بجواره بقايا غرف متهدمة (١) لعلها مخزن العلف . اما المبنى الثانى فهو مربع الشكل طول ضلعه ١٤م وسمك جداره ٦٠ سم ويفض الىه من المدخل الرئيسى الذى توسط الضلع الشمالى للمبنى . ويشتمل المبنى من الداخل على ثلاث غرف توسدت الناحية الجنوبية ، الغرفة الوسطى اكبر الغرف وهى على شكل مستطيل تلامق الضلع الجنوبى ، والغرفتان الشرقى والغربية بنيتا على شكل مربع يفصلهما عن الجدار الشرقى والجدار الغربى ممرين يفضيان الى الغرف الوسطى من جنوبيهما وهذين الممرين بدورهما يفصلان الغرفتين عن الجدار الجنوبى ، وتفتح الغرف الثلاث على فناء مستطيل الشكل شغل باقى مساحة المبنى . ويبدو ان هذا المبنى كان يستخدم لاستراحة (٢) الرسميين اذ ان تخطيطه يدل على ذلك .

### التنانير :

عرفت بهذا الاسم وهى غير ذات التنانير التى سبقت الإشارة اليها وقد ذكرها الحربى فقال : " وبعد التناهى بميل يمنا بركة امر بحفرها موسى بن عيسى بن موسى ويقال انها لزبيدة مدورة لها مصفاة وعندها علم لطريق واسط اليه يخرج اهل واسط ويقال لهذه المواضع التى تدفع الى مجتمع الاميال التنانير ايضا " (٣) . ويعرف هذا الموقع فى الوقت الحاضر

(١) الحلو ومورجان - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد (ص ٩٩)

(٢) ن . م . س (مجلة اطلال) العدد الخامس (ص ٩٩) ، وانظر المخطط المرفق

اقتباسا من مخطط المقال فى العدد الخامس لوحة (١٠٩) .

(٣) الحربى - م . س (ص ٢٩٣) .

بالعراش الاوسط كما ورد فى مسح ادارة الاشار . وتقع التنانير عند خطى  
 ٢٨٣٠ شمالا ٢٠٤٣ شرقا الى الجنوب من التناهى على بعد ثلاثة  
 كيلو مترات . ويحتوى هذا الموقع على تسع وحدات معمارية اشتملت على  
 بركتين وبغرين وثلاث افران لعمل الجبس ومبنى وبقايا بعض مباني قـ  
 تهدمت ، اما عن المبنى فيقع الى الشمال الشرقى من البركة الدائرية  
 وينقسم فى تخطيطه الى ثلاثة اقسام . اما القسم الجنوبى منها فيتكون  
 من عدة مشتملات .

الاول منها البوابة الرئيسية للمبنى وتقع فى الجدار الغربى  
 لهذا القسم وتفتح على فناء مستطيل الشكل .  
 اما الثانى فيكون الفناء المستطيل الذى شغل اكبر جزء من مساحة  
 هذا الجزء .

اما الثالث فيكون الغرف وهى عبارة عن صفين من الغرف متقابلة  
 صف شرقى عبارة عن ثلاث غرف ، وآخر غربى عبارة عن غرفتين غرفة على  
 الجانب الايمن للبوابة الرئيسية وغرفة على الجانب الايسر للبوابة .  
 (٤)

اما القسم الثانى من المبنى والذى احتل الجزء الشمالى الشرقى  
 فيتكون من ثلاث وحدات معمارية . الاول منها المدخل وهو عبارة عن باب  
 صغير فى الضلع الشمالى يفتح على الفناء .

---

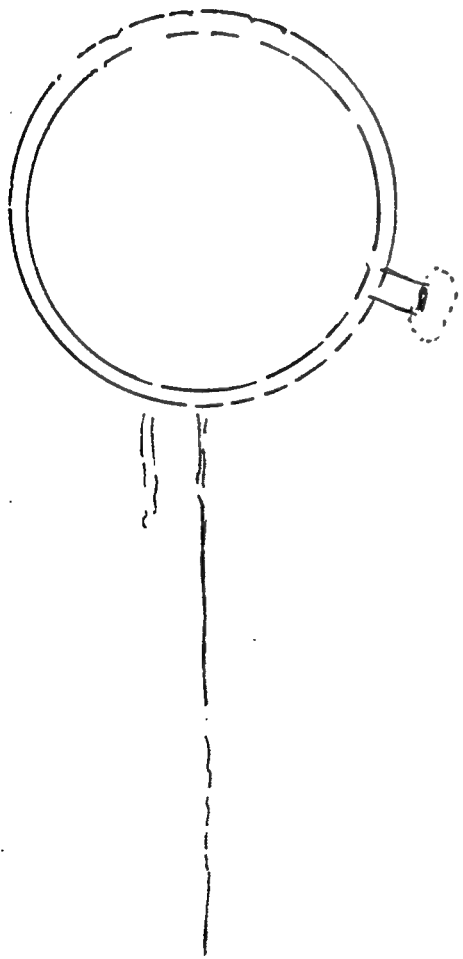
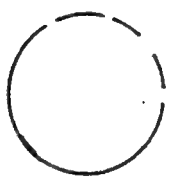
(١) الحلو ومورجان - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد الخامس (ص ٩٦) .

(٢) ن . م . س (مجلة اطلال) العدد الخامس (ص ٩٦) .

(٣) ن . م . س (اطلال) العدد الخامس (ص ٩٦ - ٩٨) .

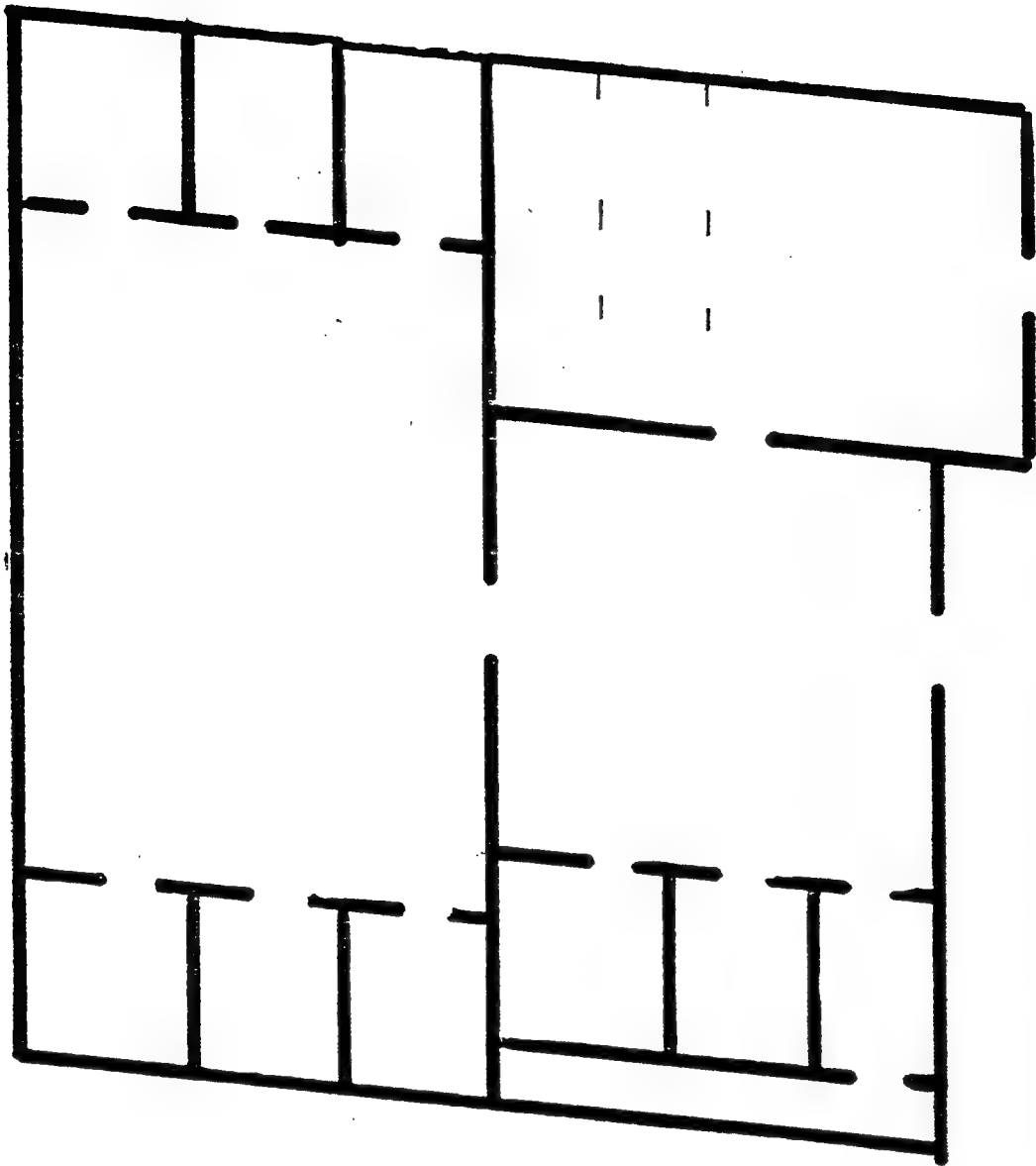
(٤) الحلو ومورجان - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال العدد الخامس)  
 (ص ٩٧) .

( ٩٣٥ )



مقياس ١:١٠٠  
مقطع افقي للبركة  
الزبدية في التمايز





مخطط المساحة

مساحة المساحة
المساحة

اما الثانى فيكون الفناء وقد اتخذ شكلا مستطيلا ،وقد شغل اكبر جزء من مساحة هذا القسم .

اما الثالث منها فيكون الغرف وهى عبارة عن غرفتين تقع الى الجانب الشرقى من الفناء يفصلها عن الجدار الشرقى ممر طويل مدخله من الجانب الشمالى للغرفتين .<sup>(١)</sup>

اما القسم الثالث فقد احتل الجزء الشمالى الغربى من المبنى  
ويمثل هذا القسم مبنى المبنى • ويتكون من عدة عناصر معمارية •• الاول  
منها المدخل وهو عبارة عن باب صغير فى الضلع الشمالى يفتح على الفناء •  
الثانى منها يكون الفناء وهو عبارة عن فناء مربع مكشوف •

اما الثالث فهو عبارة عن رواق القبلة ويتكون من صفين من الاعمدة كل صف عبارة عن اربعة اعمدة وربما كانت هذه الاعمدة تحمل سقفا على غرار المساجد الاخرى . هذا ومن المرجح ان هذا المبنى قد استخدم

(٢)

لاغراض متعددة منها انه استخدم لغرض استراحة الرسميين الذين يمرون فى هذه المنطقة ، ولعله قد استخدم لاغراض البريد وخاصة انه يشرف على طريق فرعى وهو ما اشار اليه الحربى .

السقييا :

ذكرها الحربى بقوله " وعلى احد عشر ميلا من بطن بين الميــــــــــــل  
التاسع والعاشر يمنا عن الطريق بركة مربعة لحسين الخصى وهى فـــــــــــــى

(١) ن . م . س (مجلة اطلال - العدد الخامس) (ص ٩٧) .

(٢) ن . م . س (مجلة اطلال - العدد الخامس) (ص ٩٧)، وانظر المخطط

المرفق اقتباسا من مرسوم المقال لوحة (١٠٨ ج) .

وَاد يُقَالُ لَهُ السُّعُورُ وَتُسَمَّى سَقِيًّا<sup>(١)</sup> . وَيَعْرِفُ هَذَا الْمَوْضِعَ الْيَوْمَ بِالْعُرَائِشِ  
الْجَنُوبِيَّةِ وَيَقَعُ شِمَالُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ عِنْدَ خَطِّ ٢٨ ر ٢٨ شَمَالًا  
٤٣ ر ١٩ شَرْقًا ، وَمِنَ الْجَدِيرِ بِالْإِشَارَةِ أَنَّ الْمَسْحَ الْإِثْرِيَّ أَيْدِ دَقَّةٍ مَازْكُورِهِ  
الْحَرَبِيِّ إِذْ عَثَرَ عَلَى الْبَرَكَةِ الْمُرَبَّعَةِ كَمَا عَثَرَ عَلَى مَسْجِدٍ صَغِيرٍ وَثَلَاثَ مَبَانِي  
أُخْرَى ، أَمَّا الثَّلَاثُ مَبَانِي فَهِيَ مِنَ الْمَبَانِي الَّتِي انْشَأَتْ لِأَغْرَاضِ الْخِدْمَاتِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْبَرِيدِ وَالتَّجَارِ وَبِالنِّسْبَةِ لِلتَّخْطِيطِ فَاثْنَيْنِ مِنْهَا مَتَمَّةٌ ثَلَاثَةٌ فِي تَخْطِيطِهَا  
تَقْرِيبًا أَمَّا مُشْتَمَلَاتُهَا فَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ عُنَاصِرٍ .

الْأَوَّلُ الْمَدْخَلُ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ بَابٍ صَغِيرٍ فِي الْجِدَارِ الْغَرْبِيِّ ، وَيُفْتَحُ عَلَى فَنَاءٍ .  
الثَّانِي مِنْهَا عِبَارَةٌ عَنْ فَنَاءٍ مَكْشُوفٍ عَلَى شَكْلِ مُسْتَطِيلٍ شَغَلَ جُزْءًا كَبِيرًا  
مِنَ مَسَاحَةِ الْمَبْنَى .

أَمَّا الثَّالِثُ فَيَكُونُ الْغُرْفُ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثِ غُرَفٍ اثْنَانِ مِنْهُمَا  
مُرَبَّعَةٌ كَبِيرَةٌ نَسْبِيًّا وَالثَّالِثَةُ مُسْتَطِيلَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْغُرَفَتَيْنِ وَتُفْتَحُ جَمِيعُ  
هَذِهِ الْغُرَفِ عَلَى الْفَنَاءِ .

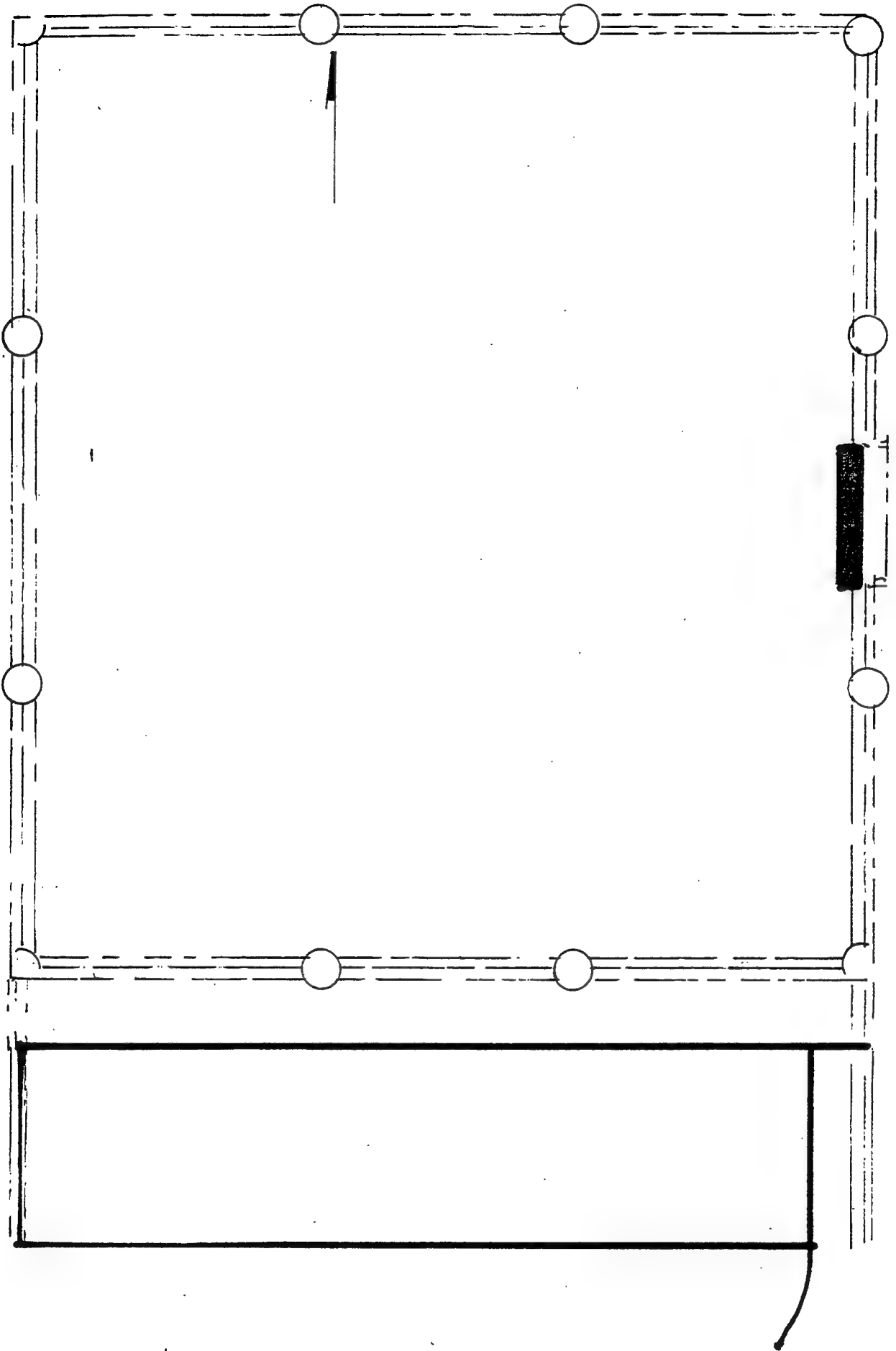
أَمَّا الْمَبْنَى الثَّالِثُ فَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْمَبْنِيَيْنِ السَّابِقَيْنِ وَقَدْ بَنِيَ  
عَلَى شَكْلِ مُسْتَطِيلٍ أَيْضًا مَدْخَلُهُ فِي الْجِدَارِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ يَفْضُ إِلَى فَنَاءٍ يَتَقَدَّمُ  
غُرَفَتَيْنِ تَتَوَسَّدَانِ الْفُلْجَ الشَّرْقِيَّ وَتُفْتَحُ عَلَى الْفَنَاءِ<sup>(٣)</sup> .

(١) الْحَرَبِيُّ - م . س ( ص ٢٩٣ ) .

(٢) الْحَلُوفُ وَمُورْجَان - م . س ( مَجْلَدُ إِطْلَالِ الْعَدَدِ الْخَامِسِ ) ( ص ٩٥ - ٩٦ ) .

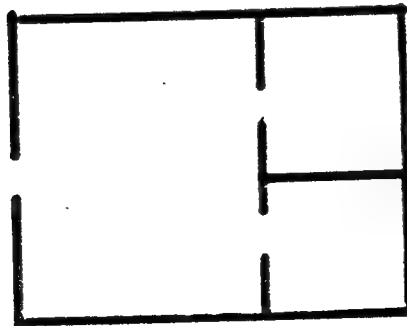
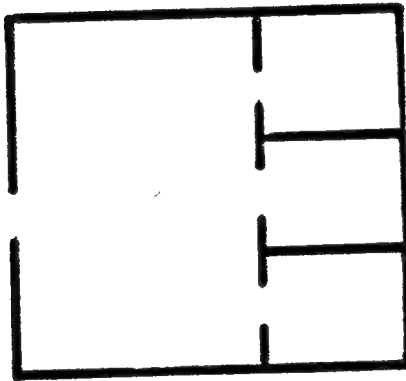
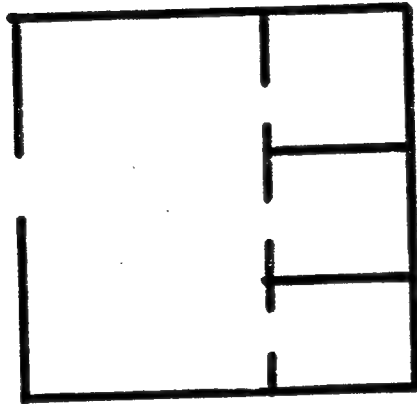
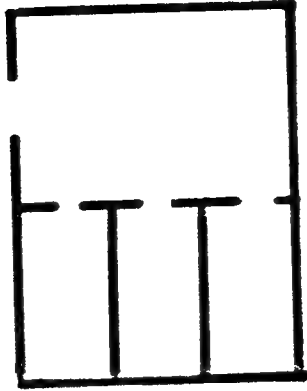
(٣) ن . م . س ( ص ٩٦ ) ، وَانْظُرِ الْمَخْطُوطَ الْمَرْفُوقَ اقْتِبَاسًا مِنْ مَرْتَسَمِ الْمَقَالِ

لَوْحَةِ ( ١٠٨ ب ) .



صفا من اذ ١٠

صفا يفتح لبركه  
صفا المصنوع الصفا



مقياس ١: ٢٥٠

مقطع افقي لبيت  
موقع القيا

العشرات :

ذكرها الحربى بقوله : " والبريد عند وادى الرمثة وبعده بثلاثة  
 اميال قباب وخزانة تعرف بخالصة يسرة عن الطريق ويقال لهذه العشرات " (١)  
 والعشرات تعرف اليوم بالمتاييه وتقع عند خطى ٢٨٠٢٢ شمالا ، ٤٣٠١٨ شرقا  
 شمال شرق الثعلبية . (٢) ومن الجدير بالذكر ان الاثاريين الذين قاموا  
 بمسح الطريق قد اطلقوا عليه اسم : مسجد الثعلبية على الرغم من  
 ان الحربى ذكر ان " بالثعلبية قصر ومسجد جامع وبركتان مربعتان " (٣)  
 ويبدو ان ذلك نتج عن استعمالهم المعلومات التى اوردها الشيخ حمـد  
 الجاسر نقلا عن ياقوت عند تعريفه لموضع التناهى فى كتاب الحربى (٤)  
 والواقع انهم قد وقعوا فى الخطأ حين اكدوا بان هذه المعلومات قـد  
 ذكرها الحربى فى حين نجد تباينا بين مذكره الحربى من ان المسجـد  
 بالثعلبية وماذكره ياقوت من ان مسجد الثعلبية على ثمانية اميال مـن  
 التناهى " . (٦) ولعل ياقوت قصد بذلك المسجد الموجود فى السقيا ، وجعل  
 السقيا من ضمن اعمال الثعلبية وقد ايد ذلك الكشف الاثرى الذى حصل

---

(١) الحربى - م . س (ص ٢٩٣) .

(٢) الحلو ومورجان - م . س (اطلال العدد الخامس ) ( ص ٩٤ ) .

(٣) الحربى - المناسك (ص ٢٩٧) .

(٤) ن . م . س (ص ٢٩٧) هامش (١) .

(٥) الحلو ومورجان - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

الخامس (ص ٩٤) .

(٦) ياقوت - معجم البلدان (٤٧/٢) .

(١)  
 فى مسجد السقيا . اما المبنى الذى عثر عليه فى العشرات فلا يمثل فى  
 بنائه مسجدا باية صورة ، بل هو على هيئة المباني الخاصة بالبريد  
 والخدمات والتجار التى عرفت فى الطريق والتى اشار اليها الحربى  
 بالقباب وهذا يؤكد القول بان الموقع هو العشرات ، وليس كما توهم  
 الباحثون كما انه واحد من الادلة التى تؤكد دقة ماورد من معلومات  
 حول الطرق عند الجغرافيين المسلمين ، وعلى وجه الخصوص ما اورده الحربى .  
 ومن الجدير بالذكر انه عثر فى هذا الموقع خلافا للمبنى على ميليين  
 قائمين من اميال الطريق يسير الدرب على امتدادهما ، وقد ورد فى المسح  
 الاثرى ان المسافة الفاصلة بينهما هى سبعون مترا . وربما يكون احدهما  
 من الاميال اما الاخر فلعله المشرف . كما عثر على جدارين متوازيين  
 تفصل بينهما مسافة ٢٤ م يحصران بينهما مسار درب زبيدة . اما  
 تخطيط المبنى المكتشف فقد بنى على شكل مستطيل فى جزئين متماثلين  
 يفصلهما من الوسط جدار ويتكون كل جزء منهما من ثلاث غرف توسدت  
 الضلع الجنوبي شنتان منهما مربعتان والثالثة مستطيلة وتطل هذه الغرف  
 على فناء شغل باقى مساحة كل جزء . اما عن المداخل فقد جعلت فى  
 الضلع الشمالى لكل جزء من المبنى مدخل .

(٤)

(١) الحلو ومورجان - مشروع توشيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

الخامس (ص ٩٤ - ٩٥) .

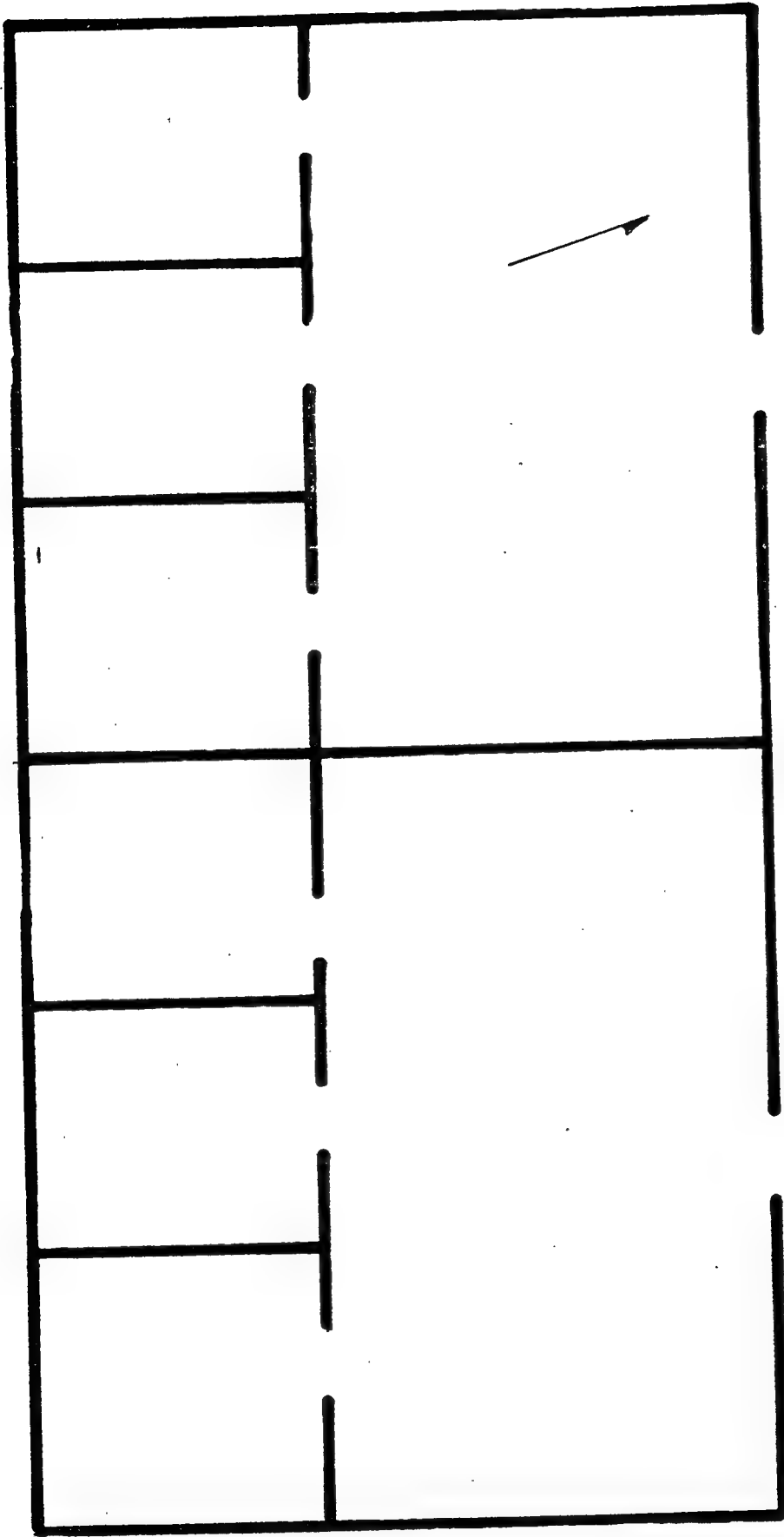
(٢) الحلو ومورجان - مشروع توشيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

الخامس (ص ٩٤) .

(٣) ن . م . س (ص ٩٤) .

(٤) ن . م . س (ص ٩٤) ، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مرتسم المقال

لوحة (١٠٨) .



مقياس ١:

مخطط انقطة ليني  
العشرات

ر.ب. - ١٥

١٥

١٥



الثلعبية :

اجمع الجغرافيون على ذكر الثلعبية كواحدة من المراكز الكبيرة فى طريق الكوفة - مكة المكرمة<sup>(١)</sup>، كما وردت اشارات عن المنشآت التى كانت بها فقد ذكر الحربى ان بها عدد كبير من الآبار وبركتان ومسجد جامع وقصر وحصن . وذكر ابن رسته انها " مدينة عليها سور وفيها حمامات وسوق وهى ثلث الطريق الى مكة وفيها مسجد جامع ومنبر والماء من البرك"<sup>(٢)</sup> . وقد ايد الكشف الاثرى دقة ما ذكره الحربى وابن رسته اذ عثر فيها على مئة وعشرين وحدة معمارية من بينها المسجد وثلاث مبانى كبيرة لعل احدها القصر والثانى الحصن الذى ذكره الحربى والثالث على الأرجح مركز البريد كما عثر على بركة مستطيلة وبئر وسوق تجارى وميل من اميال الطريق على مسافة ١٦٥ متر جنوب المسجد<sup>(٤)</sup> .

اما تخطيط المبانى المستكشفة فاولها المسجد الذى بنى على شكل مستطيل ابعاده ٥ x ٧٦٠ م ، وسمك جداره ٨٠ سم وقد توسط جداره الجنوبى المحراب اما عدا ذلك فلا يوجد به شئ اذ يبدو ان جميع الملاحق التى كانت فيه قد تهدمت منذ زمن ليس بالقريب ولعل هذا المسجد هو غير المسجد الذى ذكره الحربى وابن رسته . ومما يلاحظ على ماورد عن

---

(١) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧)، الحربى - المناسك (ص ٢٩٦)، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٥)، قدامة - الخراج (ص ٢٥٦)، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٧)، ياقوت - معجم البلدان (٧٨/٢) .

(٢) الحربى - المناسك (ص ٢٩٣ - ٢٩٧) .

(٣) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٥) .

(٤) الحلو ومورجان - مشروع توشيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

الخامس (ص ٩١) .

(٥) ن . م . س (ص ٩١) .

(١)

الحلوة ومورجان انهما ذكرنا ان محراب المسجد يقع فى الضلع الشمالى

وهذا خطأ لان القبلة تجاه مكة وهى تقع باتجاه الجنوب من الثعلبية .

اما عن المباني الثلاثة المستكشفة الاخرى فقد تهدم واحد منهما

تماما ولم يبق منه الا جدارين متوازيين عرض كل منهما مترين وطول كل

منهما احد عشر مترا تتخللهما بوابتان فى كل جدار . كما وجد به بعض

قواعد لاعمدة يرجح انهما كانت مقامة . والراجح ان هذا المبنى هو

القصر وينعكس ذلك من كبر مساحته الواردة فى المخططات التى نشرتها

(٢)

ادارة الاثار . اما المبنى الثانى فقد بنى على شكل مستطيل ابعاده

٣٨ x ٣٢ م وسمك جداره ١٧٠ م وقد دعم فى اركانه الاربعة بدعامات

دائرية ويغضى اليه من المدخل الرئيسى الذى توسط الجدار الشمالى

الشرقى . اما مكوناته الداخلية فقد تهدمت تماما ولم يعثر منها

(٣)

الاعلى حوض دائرى فى الناحية الجنوبية . ويرجح ان يكون هذا المبنى

هو الحصن المذكور وذلك لسمك جداره والتحصينات الباقية فيه . اما

عن المبنى الثالث فقد اتخذ شكل المربع طول ضلعه ٣٠ م تقريبا وقعد

تهدم اغلب هذا المبنى ولم يبق منه الا بعض الجدران الخارجية وجزء من

(٤)

دعامة اسطوانية فى الركن الجنوبى .

(١) ن . م . س (ص ٩١) .

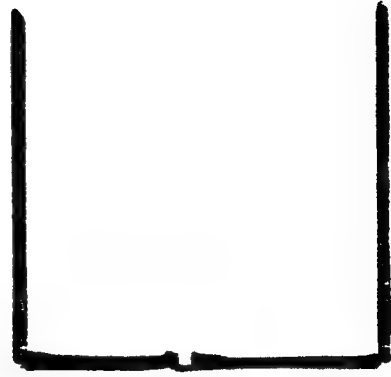
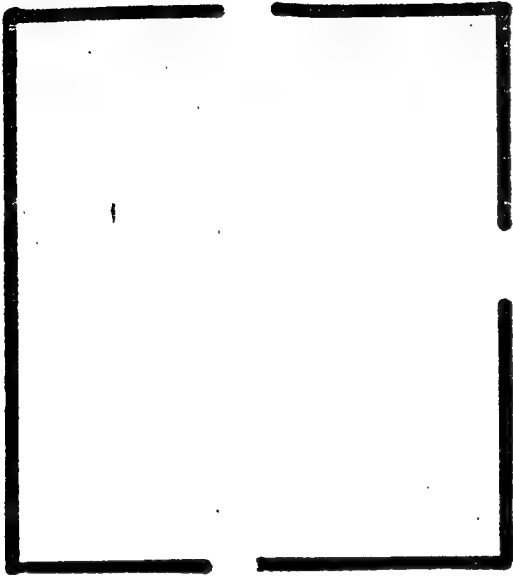
(٢) ن . م . س (ص ٩٣) .

(٣) ن . م . س (ص ٩٣) .

(٤) ن . م . س (ص ٩٣)، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مرتسم المقال

لوحات (١٠٦ ب ١٠٧) .

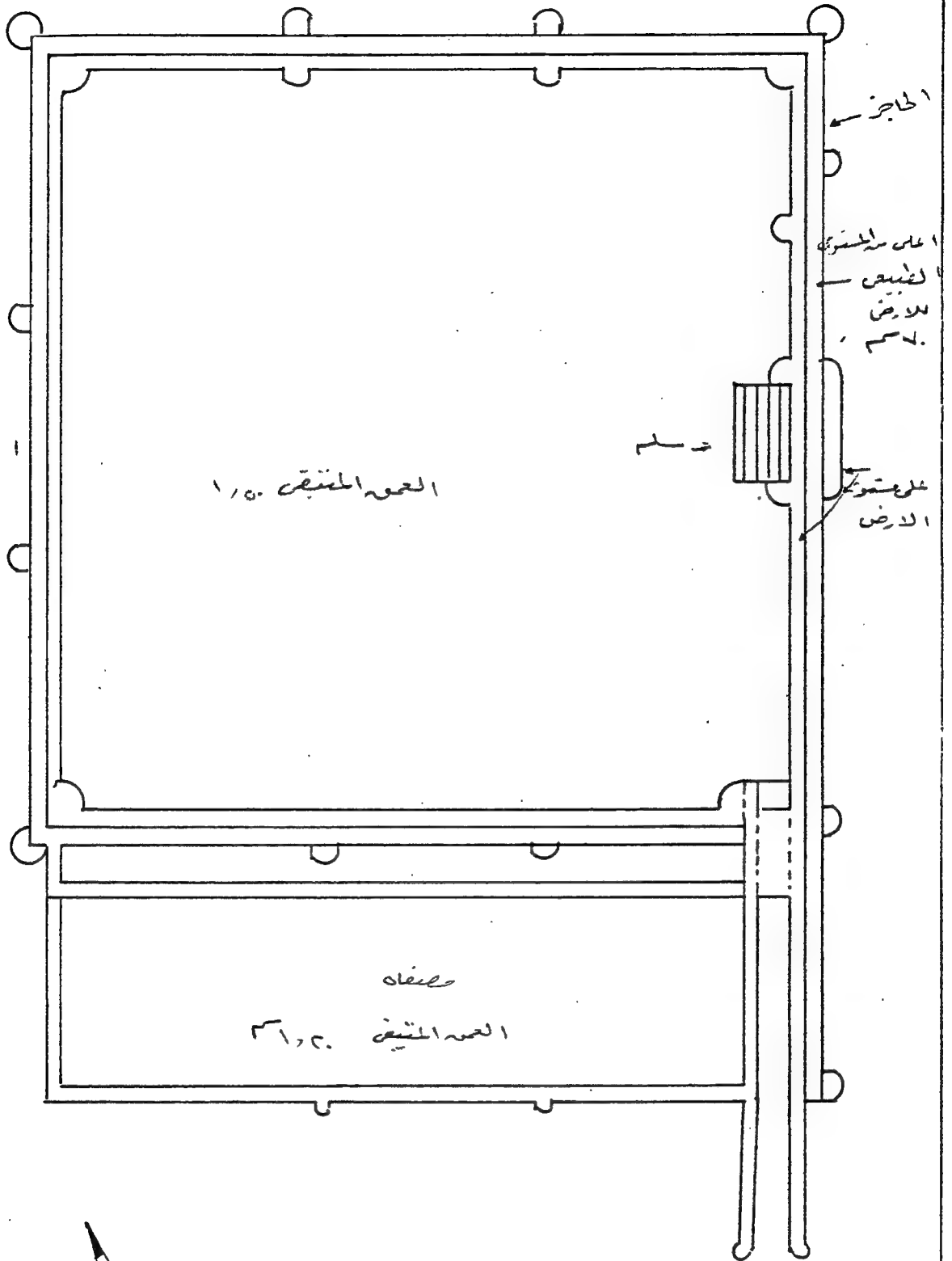
در باب زینب



مکتبہ اسلامیہ

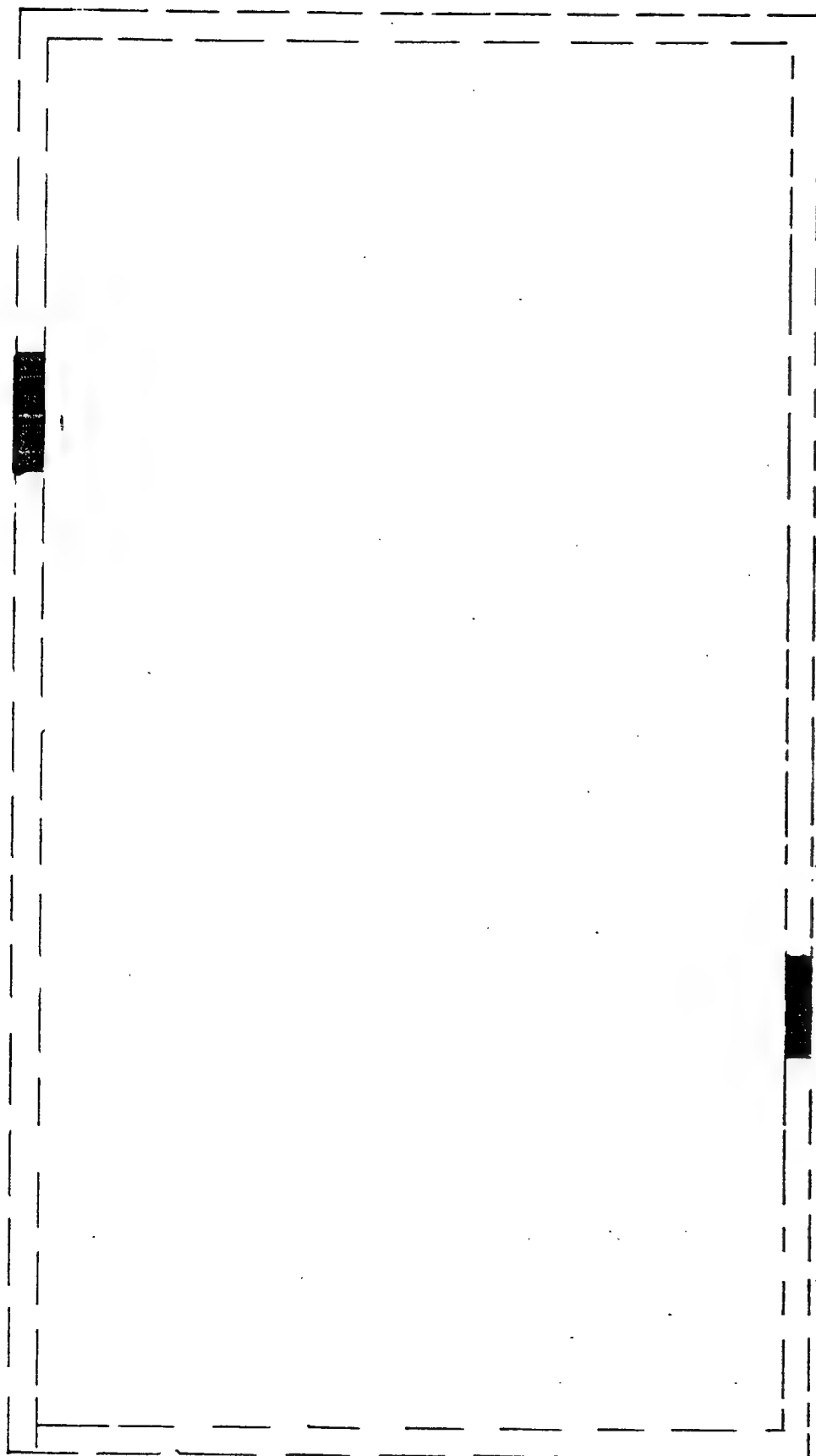
مکتبہ اسلامیہ

مکتبہ اسلامیہ



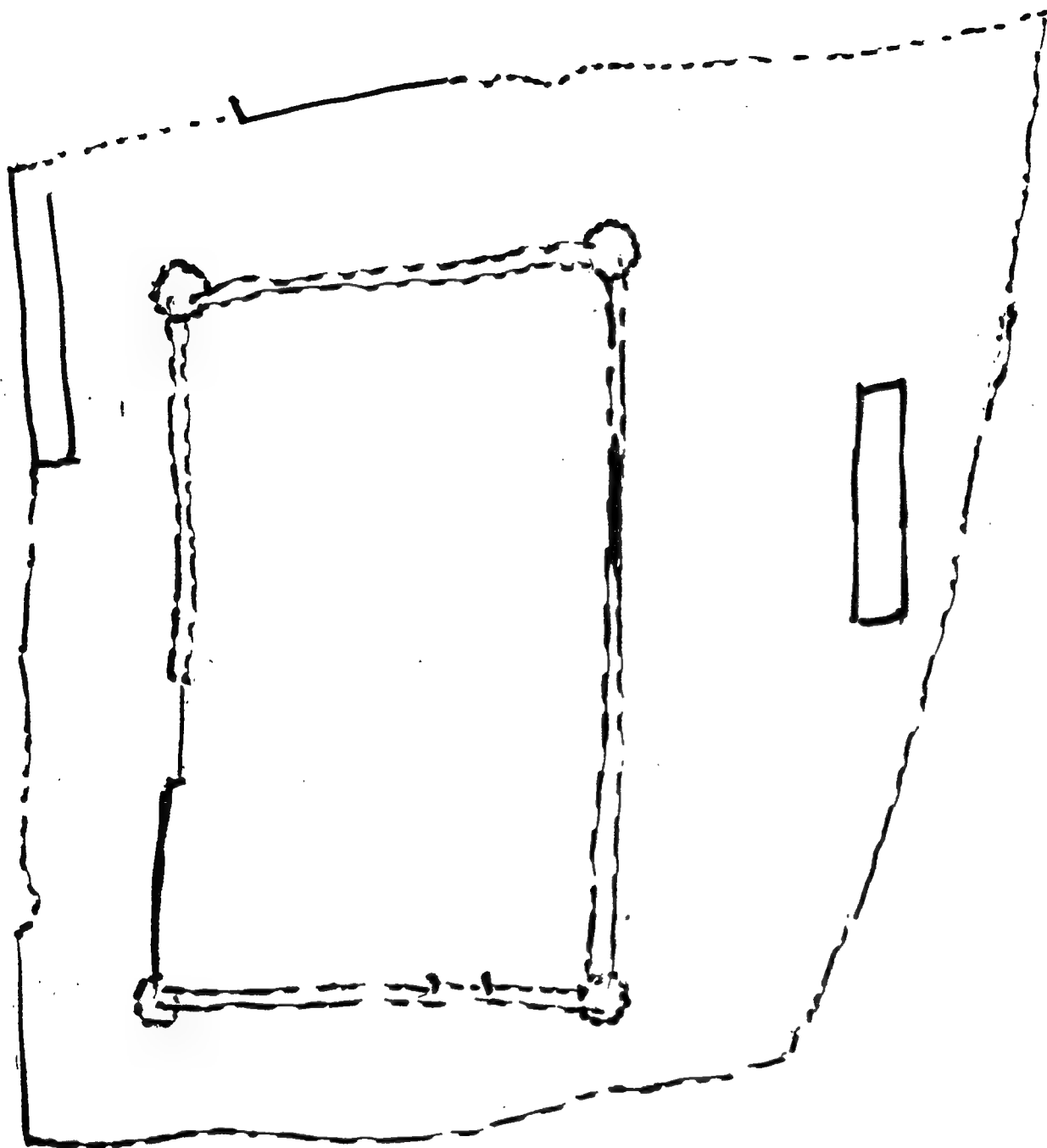
صحنه ١: ١٠٥

بركه العلويه



مقياس ١:٥٠٠

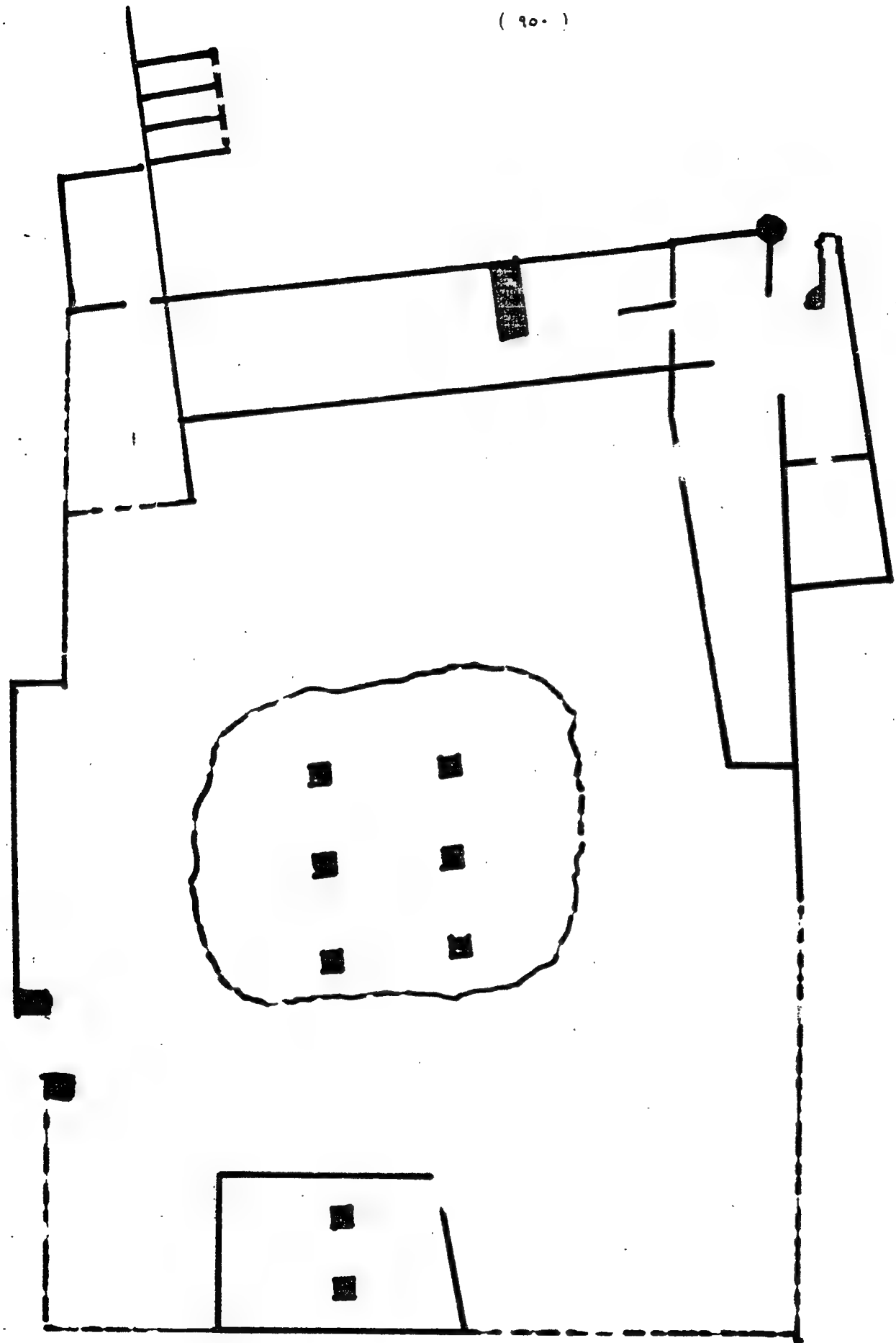
مقياس آخر للبركة  
المستطيلة في العتبة



تصميم ١:٥٠٠

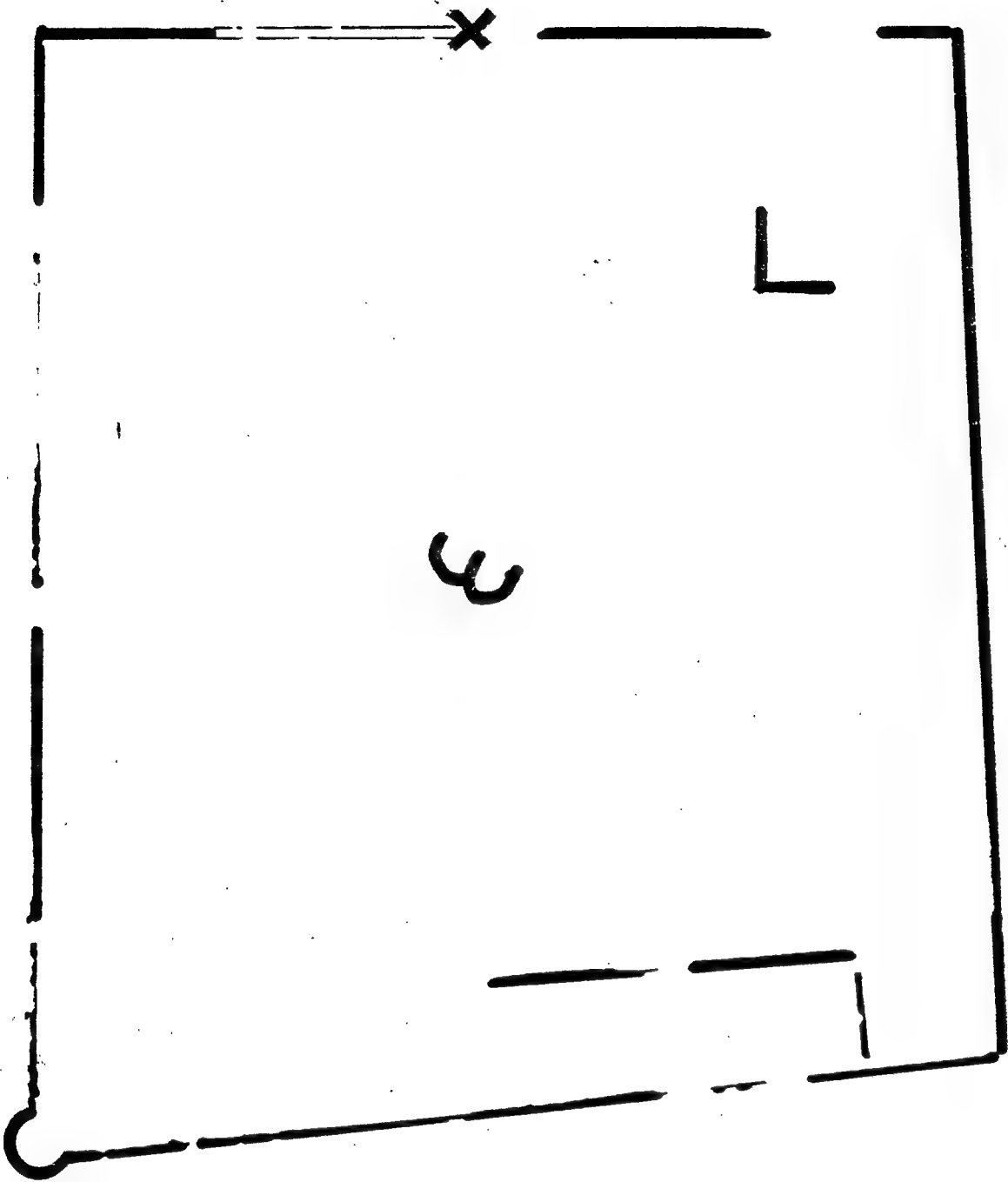
مخطط انحناء لبقايا  
قصر السلطنة

( ٩٥٠ )



مقياس ١:٥٠٠

مخطط الموقع  
مركز البريد القديم





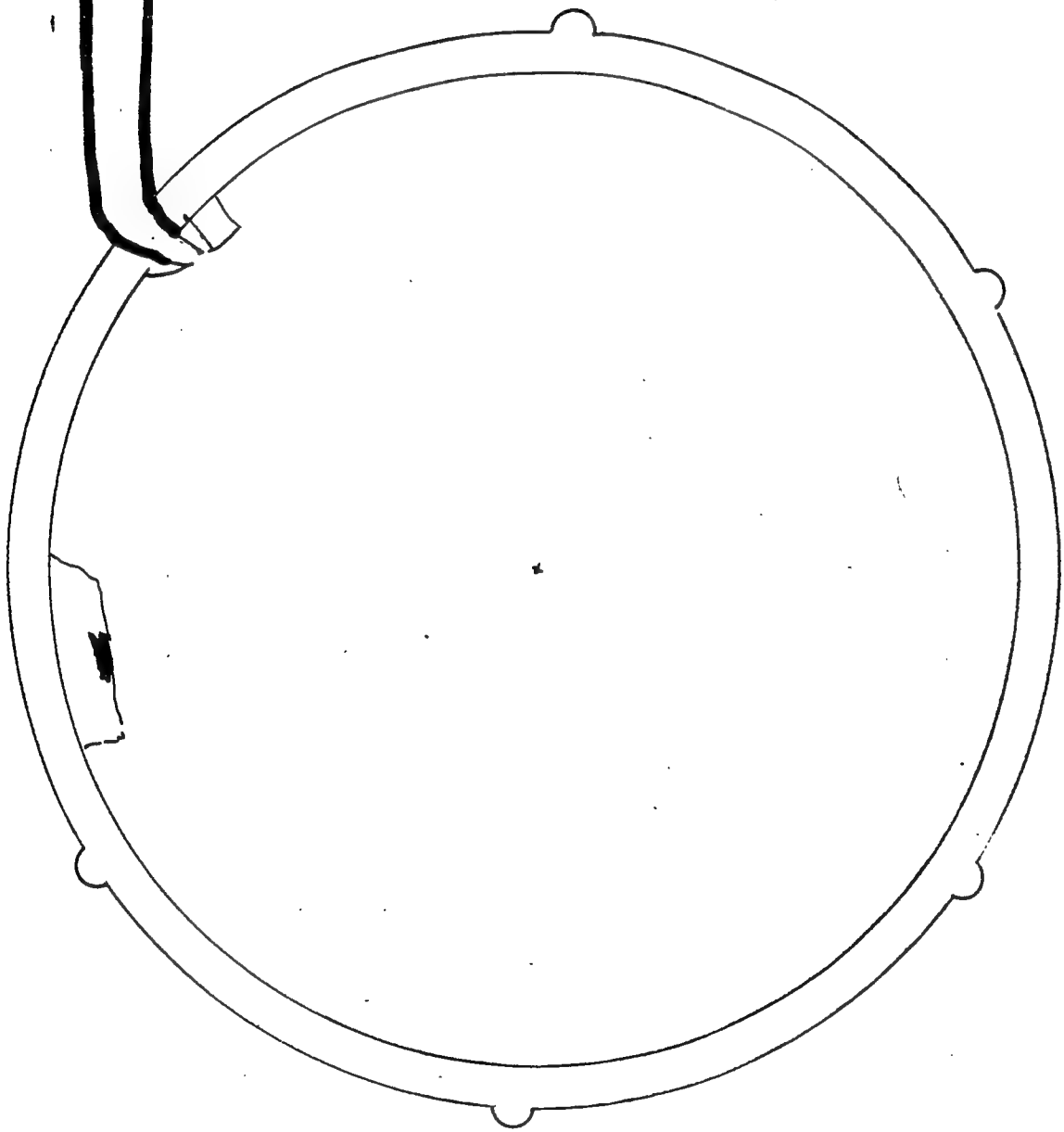
قنعة خفاف :

وهو مركز ذكره الحربى بعد الثعلبية بثلاثة اميال فقال : " وعلى  
ثلاثة اميال من الثعلبية بركة وقباب ومسجد والبركة المدورة تسمى  
القنعة وهى قنعة خفاف وانما سميت قنعة لانها بقنع من الرمل" <sup>(١)</sup> . والقنعة  
تقع عند خطى ٢٨١٣ شمالا ، ٤٣١٥ شرقا جنوب الثعلبية على مسافة ٧ كم  
وقد ايد الكشف الاثرى مذكره الحربى من وجود البركة الدائرية كما  
عشر فيها على مبنى صغير لعله القباب . اما المسجد فلا اثر له . اما  
بالنسبة للمبنى فقد كان قائما فى فترة الكشف الاثرى، وقد بنى على شكل  
مستطيل ابعاده ٧٦٠ x ١٢٨٠ م ويفضى اليه من ثلاث مداخل احدها فى  
الجدار الشمالى والثانى فى الجدار الشرقى والثالث فى الجدار الغربى  
وكل هذه المداخل تؤدى الى فناء مستطيل وتطل على هذا الفناء من  
القسم الجنوبى غرفة مستطيلة الشكل ابعادها ٧٦ عرضا فى طول ٤٦ م وفتحت  
على الفناء بفتحة صغيرة نسبيا تقابل المدخل الشمالى للمبنى <sup>(٢)</sup> . ويرجح  
انها من المباني التى انشئت لغرض الخدمات والتجار ولعله قد استخدم  
فى بعض الفترات لاغراض البريد .

---

(١) الحربى - المناسك (ص ٢٩٨) .

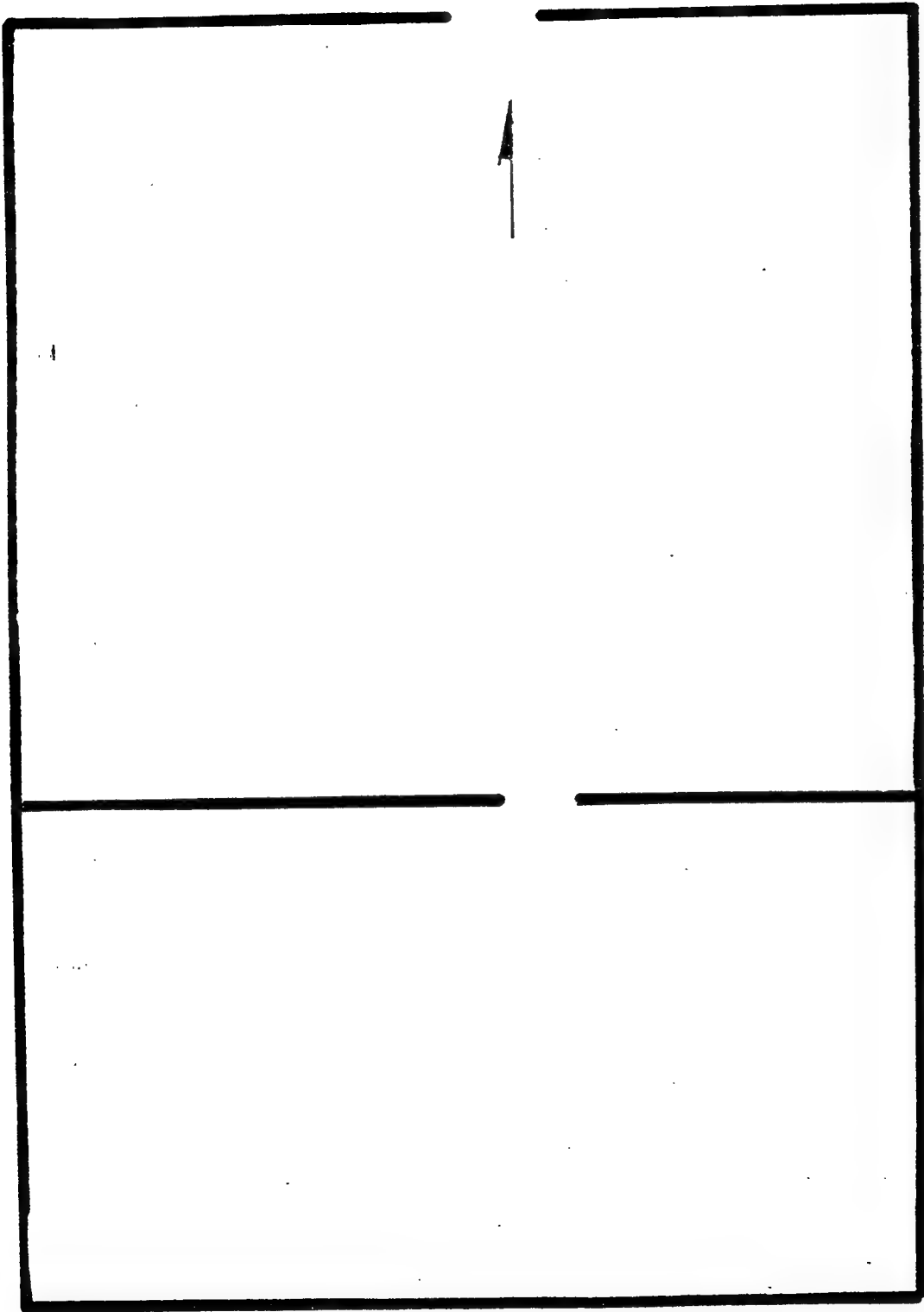
(٢) الحلوة ومورجان - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد  
الخامس (ص ٩٠)، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مرتسم المقال  
لوحة (١٠٦ أ) .



مقياس ١ : ١٠٠

منفذ افق البركة  
خضعة

٥٢



١:٩٥٤

قياس ١: ١٥٠

مقياس ١: ١٥٠  
في قبة خفا

الغميس ( شامة كبد ) :

واحد من المواقع التى عثر عليها بين الثعلبية والخزيمية فى طريق الكوفة<sup>(١)</sup> . ويبدو ان هذا الاسم قد اطلق على نفس موضع الغميس المذكور بين الثعلبية والخزيمية وقد ورد ذكر الغميس عند ابن خرداذبة كمتعشى فيما بين الثعلبية والخزيمية<sup>(٢)</sup> . وذكرها الحربى كذلك فقال : " وعلى تسعة اميال من الثعلبية عند القصر يسرة بركة يقال لها الغميس"<sup>(٣)</sup> وذكرها ابن رسته باسم العين ، وذكره ياقوت فى قوله : " الغميس على تسعة<sup>(٤)</sup> اميال من الثعلبية عنده قصر خراب"<sup>(٥)</sup> . ومما يؤكد ان هذا الموضع هو نفس موضع الغميس المذكور ماعثر فيه اذ ابان الكشف الاثرى عن وجود بركة دائرية الشكل ومسجد صغير ومبنيين احدهما شمالى وقد بنى بشكل يكاد يكون مربع وابعاده ٢٠ x ٢١٣٠ م وسمك جداره ٨٥ سم ويتكون هـذا المبنى فى الداخل من خمس غرف قد توسدت الضلع الجنوبى احدها مستطيلة تمتد حتى تلاصق الجدار الجنوبى وهى الوسطى وعن يمينها غرفتان مستطيلتان وعن يسارها غرفتان كذلك ويفصل هذه الغرف عن الجدار الشرقى والغربى ممران يفضيان الى ممرين يوصلان الى الغرفة الوسطى من خلف الغرفة الشرقية والغربية وتفتح الغرف الخمسة على فناء مستطيل ابعاده

(١) الحلوة ومورجان - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

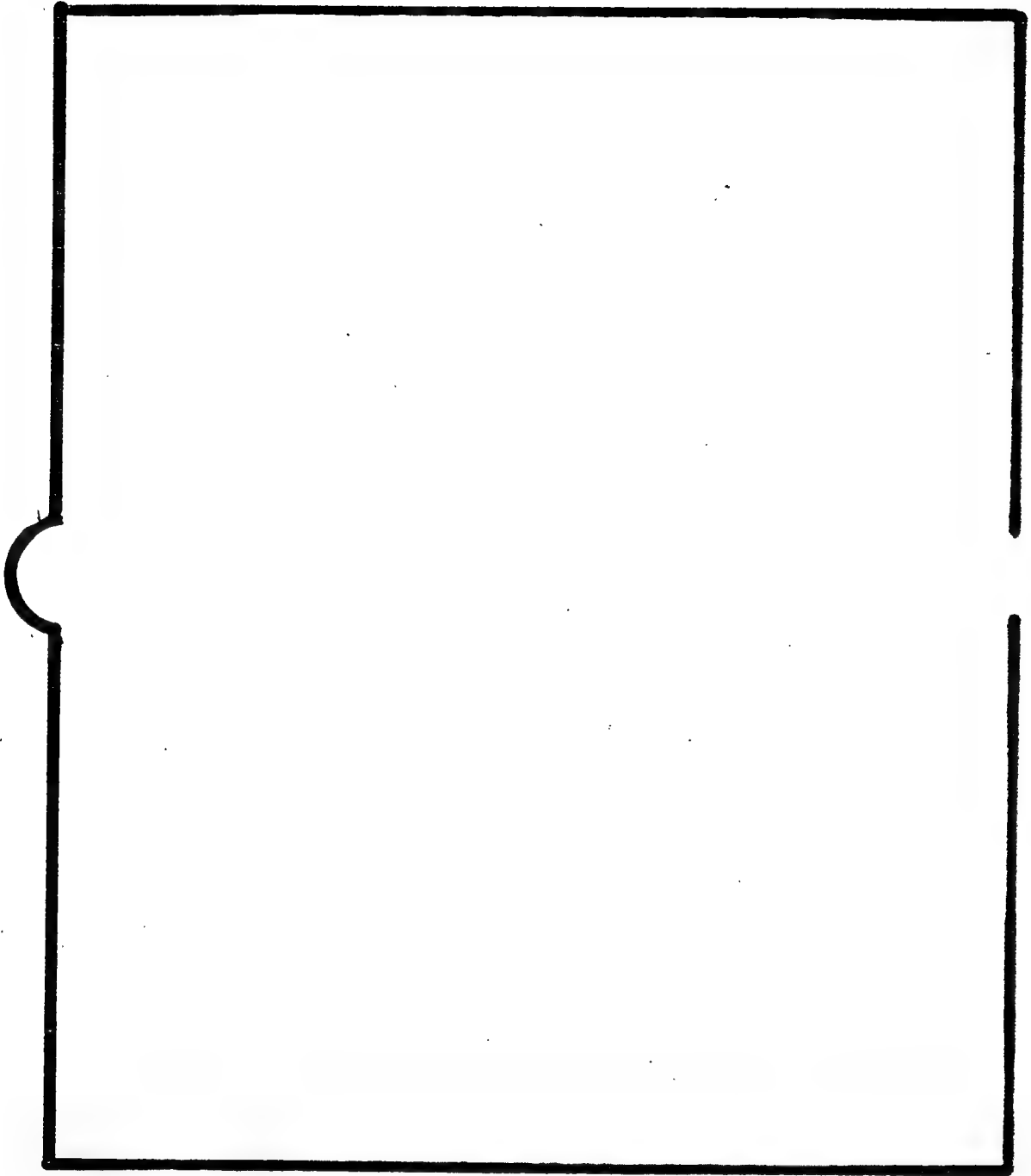
الخامس (ص ٨٨) .

(٢) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) .

(٣) الحربى - المناسك (ص ٢٩٩) .

(٤) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) .

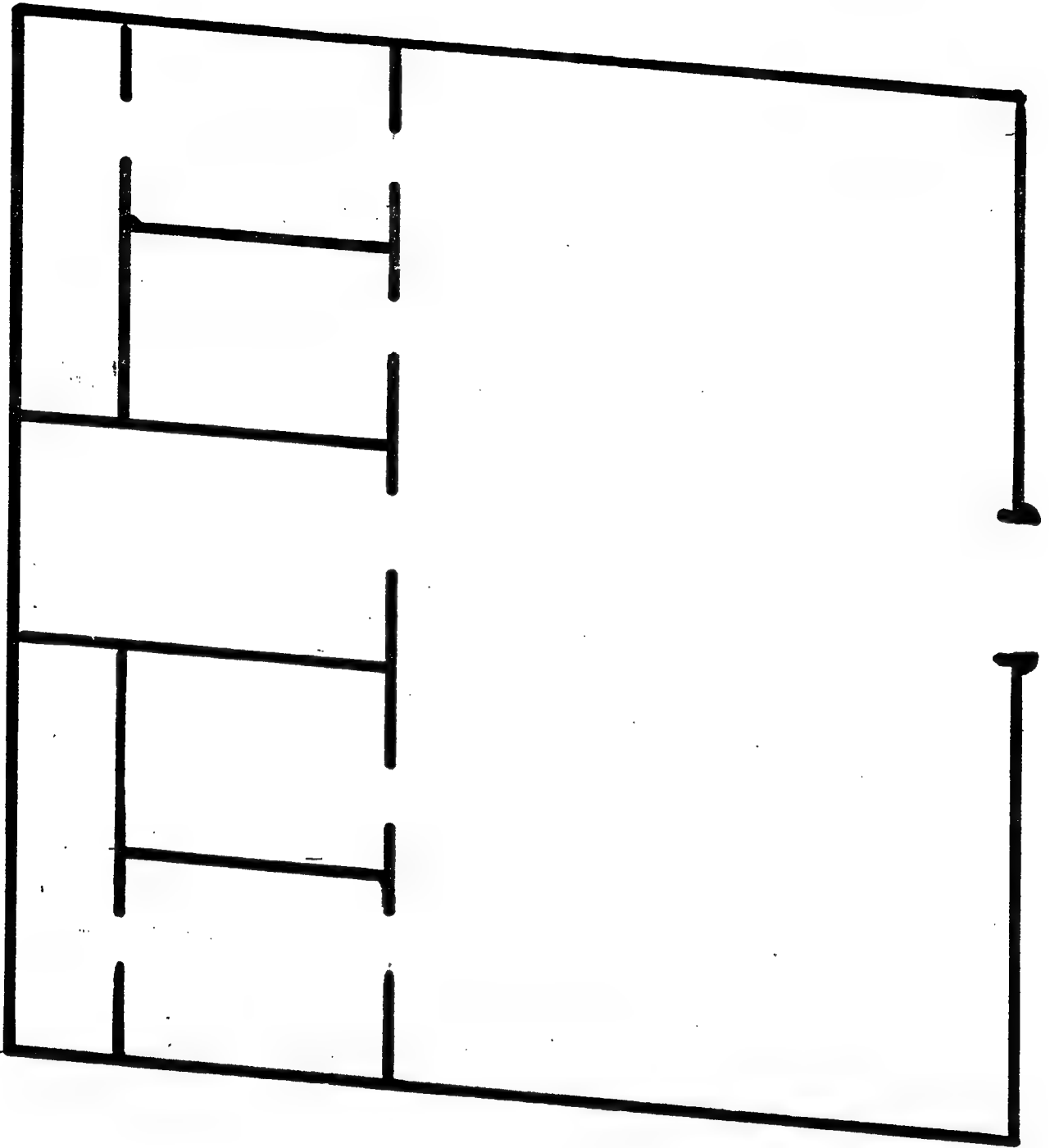
(٥) ياقوت - معجم البلدان (٢١٣/٤) .



١٠٠ : ٩٥٦

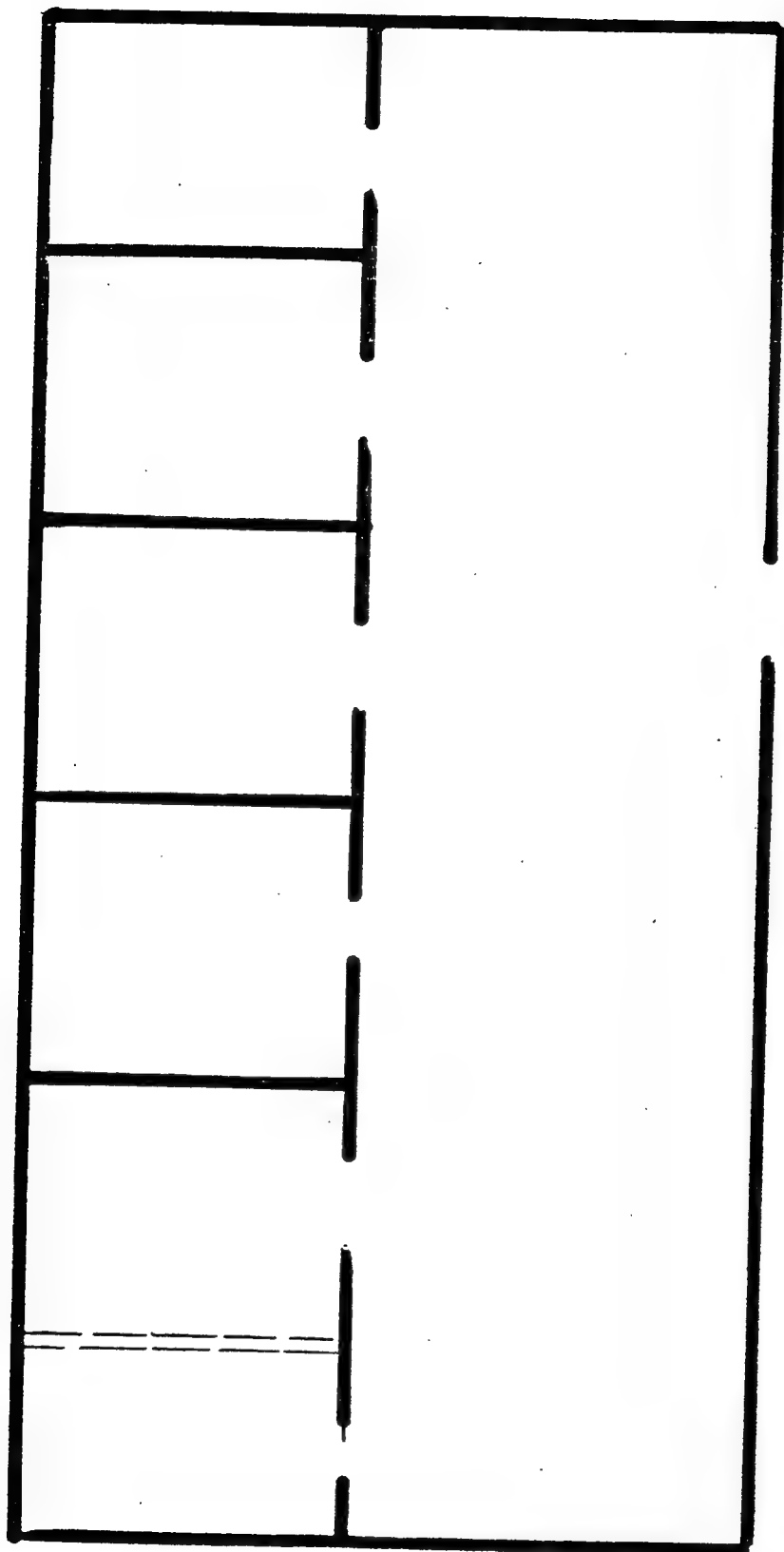
مقياس ١ : ٥٠

مخطط انحناء  
العمود



مخطط المبنى

مخطط المبنى
الزوجة الغيبية



مقياس ١:٥٠

مخطط أفقي للمبنى  
الثاني في موقع القيس

Figure 1.15

٢٠م x ١٤٧٠ م . اما مدخل المبنى فقد توسط الجدار الشمالى وقــــــد  
 احيط بدعامتين ربع دائرية <sup>(١)</sup> . اما المبنى الاخر فقد بنى على شــــكــــل  
 مستطيل ابعاده ٢٠ x ٩٦٠ م يفضى اليه من المدخل الرئيسى الذى توسط  
 الضلع الشمالى ، ويتكون من الداخل من فناء وست غرف توسد الضلع الجنوبى  
 بطوله الشرقية والغربية صغار اتخذت اشكال مستطيلة ابعاده ١٧٠ x ٣٤٠  
 اما الاربعة الباقية فانها اكبر منهما واتخذت كذلك اشكال مستطيلة  
 وابعاد كل منها ٣٣٠ x ٤٣٠ م <sup>(٢)</sup> . هذا ومن المرجح ان هذين المبنىين  
 قد استخدمتا لغراض الخدمات والتجار ولعلهما استخدمتا لغراض البريد .

#### المنتصفة :

ذكرها الحربى بقوله : " وعلى مقدار ميل ونصف من الخزيمية عادل  
 عن الطريق بموضع يعرف بالمنتصفة قصر للخلفاء كان الرشيد ربما نزلــــه  
 وفيه بئر تدعى البرود قبالتها بئر أخرى مثلها بينهما حوض وبئر أخرى  
 مثل هاتين البئرين عليهما حوض وبئران أخريان" <sup>(٣)</sup> . ويعرف هذا الموقع  
 اليوم باسم الوسيط الغربى . ويقع عند خطى ٢٧٥٢ شمالا ، ٤٣٠٩ شرقا <sup>(٤)</sup> .  
 وقد عثر فى هذا الموقع على القصر المذكور وبئر واحدة وعدة مباني  
 متفرقة ، وتخطيط القصر على شكل مستطيل ابعاده ٥٠ x ٦٢ م وسمك جداره

(١) الحلوة ومورجان - مشروع توثيق درب زبيدة (مجلة اطلال) العدد

الخامس (ص ٨٩) .

(٢) ن . م . س (ص ٨٩) ، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مرتسم المقال

لوحة (١٠٥) .

(٣) الحربى - م . س (ص ٣٠٠) .

(٤) الحلوة ومورجان - م . س (اطلال العدد الخامس) (ص ٨٦) .



٨٠ سم وقد دعم من الخارج بدعامات نصف دائرية فى جدرانها ودائرية فى  
الاركان وتحف البوابة الرئيسية التى توسطت الضلع الشمالى دعامتين ربع  
اسطوانية افقية المقطع ، وينقسم القصر من الداخل الى قسمين ، قسم  
شمالى وآخر جنوبى فصل بينهما بجدار جعلت فيه فتحتان . اما القسم  
الشمالى فهو عبارة عن فناء مستطيل قسم الى ثلاثة اجزاء ، جزء شرقى  
وآخر غربى وثالث متوسط بينهما وذلك بواسطة جدارين جعلت فيهما  
فتحتان متقابلتان تصلهم ببعضهم . اما الجزء الشرقى من المبنى فهو  
عبارة عن فناء مكشوف ليس فيه اية منشآت وكذلك الغربى . اما القسم  
الاطول فيشتمل على صفين من الغرف قوامها ست غرف ثلاث منها توسدت  
الجدار الشرقى الفاصل بين الجزء الشرقى والجزء الاوسط والثلاث الاخرى  
توسد الجدار الغربى الفاصل ، وتفتح هذه الغرف على الفناء اربعة منها  
تقابل فتحاتها وهى الغرف الجنوبية اما الشمالية فتختلف مداخلها  
اذ جعلت فى الضلع الشمالى الذى يوازى الجدار الشمالى الخارجى  
للقسم . اما القسم الثانى وهو الجنوبى ويتكون من فناء مستطيل الشكل  
تطل عليه غرف من جهاته الاربع فى الناحية الشمالية بنيت غرفتان  
بامتداد غرف الفناء الاوسط فى القسم الشمالى وقد فصلت عن الجدار  
الشمالى بواسطة ممر طويل يمتد بامتداد المسافة بينهما يفضى اليه من  
الجهة الغربية وتفتح هاتان الغرفتان على الفناء من ناحيتهما الجنوبية  
كما فتح فى الغربية منهما فتحة من الخلف تفضى الى الممر . اما من  
الجهة الشرقية فقد بنيت اربع غرف متوسدة الضلع الشرقى تفتح على  
الفناء من ناحيتها الغربية . اما الجهة الغربية من هذا القسم فقد  
بنيت فيه اربع غرف تقابل الغرف الشرقية وتفتح على الفناء من ناحيتها

الشرقية . اما الجهة الجنوبية فقد بنى فيها صفان من الغرف الاول منها عبارة عن اربع غرف ملاصقة للجدار الجنوبي ، اثنان منها تكادان تكونان مربعتان واثنان منها مستطيلتان كبيرتان ، ويفضى الى هذه الغرف من غرف الصف الثانى الذى شمل احدى عشرة غرفة خمسة فى الجهة الشرقية وخمسة فى الجهة الغربية ، فصلت بينهما غرفة كبيرة مستطيلة تمتد حتى الجدار الجنوبي . اما مداخل هذه الغرف فبالنسبة للشرقية منها فانها فتحت جميعها على الفناء من ناحيتها الشمالية كما جعلت فيها فتحات جانبية تصل الغرف ببعضها . اما الغربية منها فقد فتحت ثلاث منها على الفناء وجعلت فيها فتحات جانبية تصل الغرف ببعضها . ويبدو (١) ان هذا القصر كان فى السابق يتكون من ثلاثة اجزاء اذ الحق بالقصر من الناحية الشمالية خارج الضلع الشمالى الذى توسطته البوابة عـدة مبانى من بينها المسجد الذى بنى على شكل مستطيل وجعل محراب فى نفس الضلع الشمالى للقصر وتنحصر بين المسجد وامتداد الضلع الشرقى غرفتان تفتح على الجزء الشرقى من الفناء فى القسم الشمالى الداخلى من القصر كما الحق بالقصر من الجهة الغربية خمس غرف ثلاث منها افقية تتوسط الضلع الشمالى ويفضى اليها من داخل القصر من الفناء الغربى فى الجزء الشمالى . واثنان تتعامدان عليها يفضى اليها من خارج القصر كما ان هناك ثلاث غرف بنيت فى نهاية امتداد الجزء الملحق من الجهة الغربية يفضى اليها من جهتها الشرقية . والحق بالقصر كذلك خمس غرف تتوسد الجدار الشرقى للقصر اثنان منها تلاصقان الدعامة الاسطوانية

للركن الشمالى الشرقى ويفضى اليها من داخل القصر ، اما الثلاث الباقية فقد بنيت فى نهاية امتداد الضلع الشرقى من الجزء الملحق وهى عبارة عن غرفتين مربعة وواحدة مستطيلة كبيرة ويبدو ان هذه الغرف كانت الاصطبلات . وجميع هذه الغرف الثلاث تفتح على الجهة الشرقية . ومن الجدير بالذكر ان هذا المبنى على رغم ان تخطيطه على هيئة تخطيط القصور العباسية الا انه من المرجح ان يكون قد استخدم لعدة اغراض منها الخدمات الرسمية والتي من بينها استعمال البريد وذلك لحماية هذه المنطقة من الطريق اضافة الى خدمات البريد الاعتيادية .

اما المبنى الثانى فيقع الى الشمال الشرقى من القصر ويبدو انه بنى على شكل مربع اذ ان اسواره الخارجية قد تهدمت باستثناء صفان من الغرف قوامها سبع غرف اثنان صغيرتان مربعتان تليهما خمس غرف كبيرة اشكالها مستطيلة تتوسد الضلع الجنوبى للمبنى والذىبقى منه جزء بسيط . ومما يذكر انه عثر فى الموقع على مبنى كبير غرب القصر يحتوى على فناء مستطيل الشكل محاط من الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية بغرف قوامها ست عشرة غرفة مبنية بالحجر ولعل هذا المبنى يمثل السوق التجارى ، كما عثر ايضا على ثمانية عشر مبنى متفرقة تحيط بالقصر من جميع جهاته كل مبنى منها يحتوى على عدة غرف تتراوح ما بين غرفتين الى ثمانى غرف .

(٣)

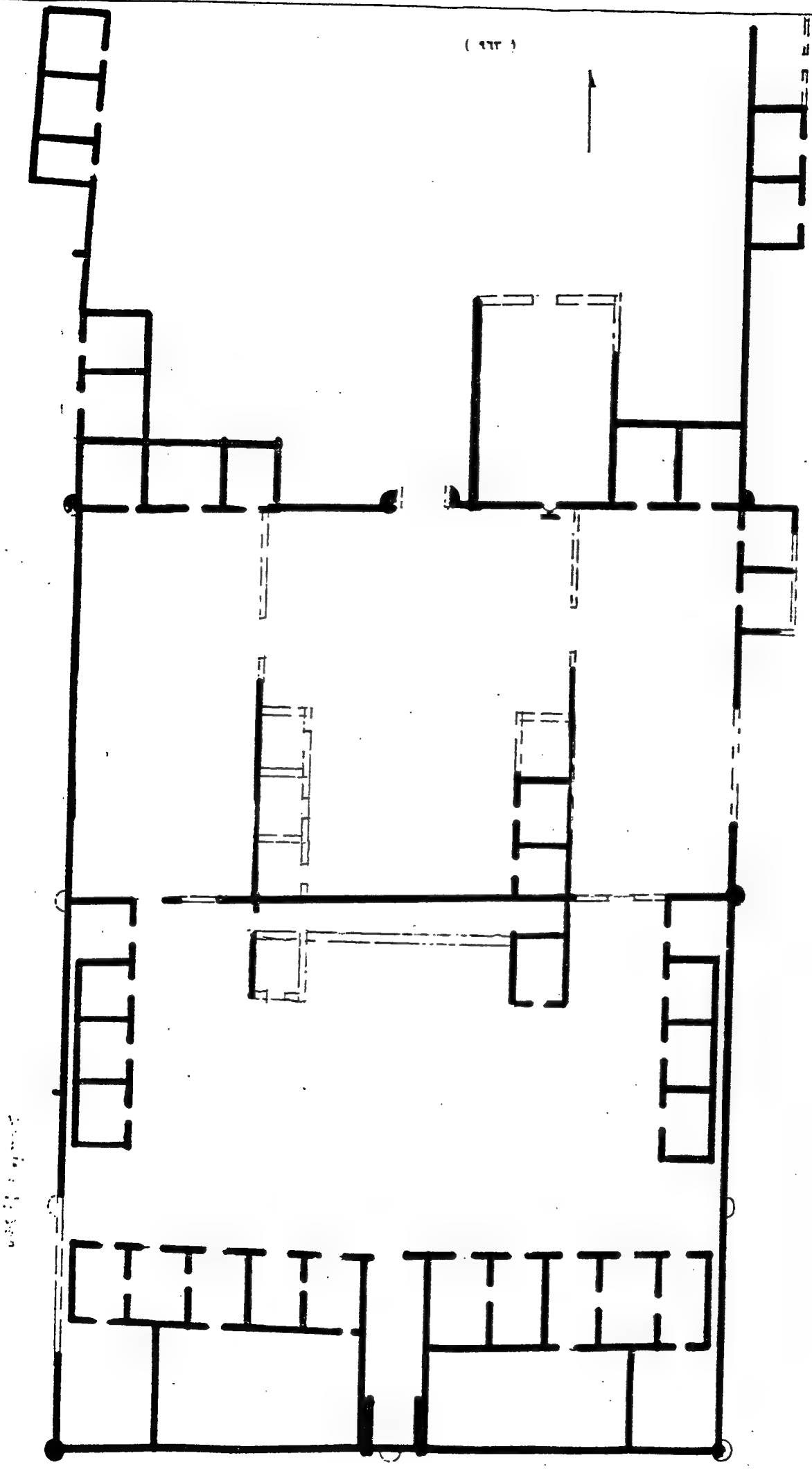
• غرفتين الى ثمانى غرف •

(١) ن . م . س (ص ٨٧) •

(٢) ن . م . س (ص ٨٧) •

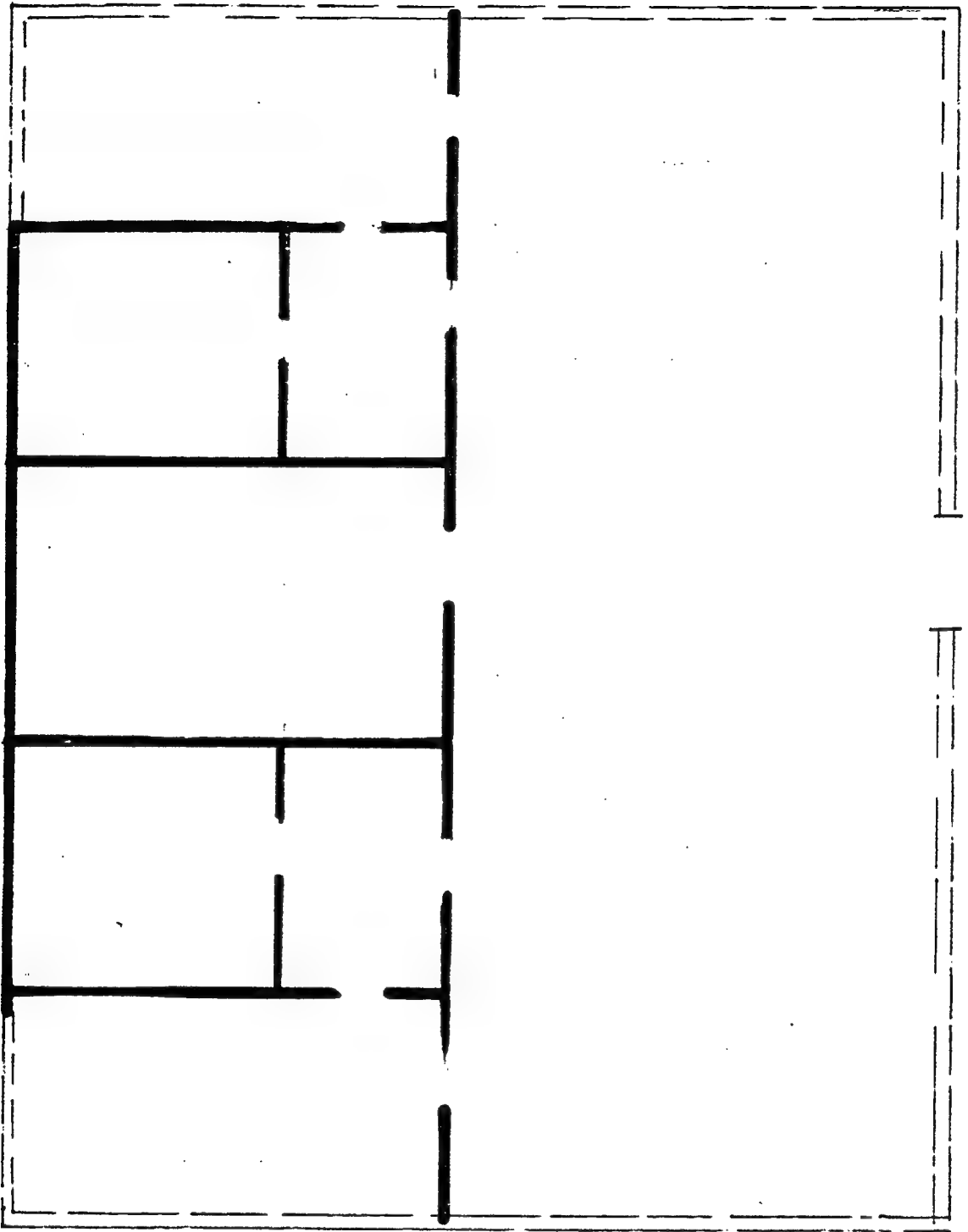
(٣) ن . م . س (ص ٨٧) ، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مرتسم المقال

• لوحات (١٠٢، ١٠٣) •



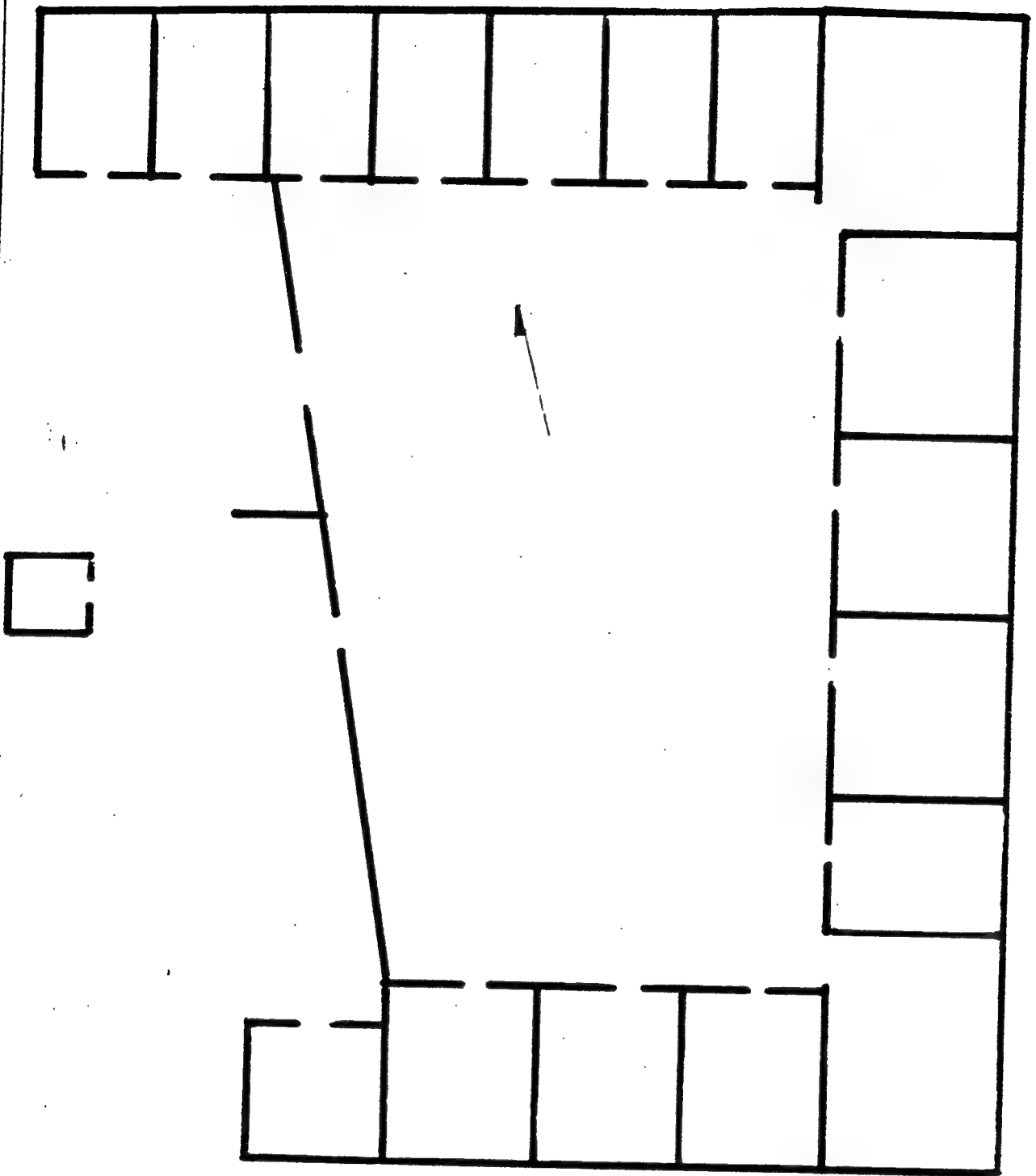
تخطيط : ١  
سنة اتمت للدراسة  
الهندسة

مركز الدراسات والبحوث



مقياس ١:١٠

مخطط المبنى الثاني  
في المنطقة



مبنى المدرسة

مبنى المدرسة ١٥٠٠

مبنى المدرسة  
مبنى المدرسة

زرود العتيقة (قصر المنصور العتيق) :

عرفت زرود العتيقة كمركز فى الطريق منذ العصر الاموى وذلك مانجده  
 فى قول الحربى : " وزرود العتيقة التى كان الناس ينزلونها من عهد بنى  
 امية" <sup>(١)</sup> ، وقد استمرت زرود فى القيام بدورها فى الطريق كأحد المراكز حتى  
 العصر العباسى ويبدو ان اهميتها قد ضعفت بوجود الخزيمية التى اصبحت  
 تمثل المركز الاساسى كما ورد فى كتابات الجغرافيين المسلمين فى  
 ذكر الطريق اذ ان ابن خرداذبة اغفل تماما ذكر زرود فى حين ذكرها <sup>(٢)</sup>  
 الحربى وقدر المسافة بينها وبين الخزيمية بميل ونصف . <sup>(٣)</sup>  
 وقد ذكر قدامة الخزيمية و اشار انها كانت تسمى زرود ، ومما يذكّر <sup>(٤)</sup>  
 ان الحربى اشار الى ان المنصور بنى قصرا على مقدار ميلين من  
 الخزيمية وذلك فى قوله : " وعلى مقدار ميلين من الخزيمية ايضا موضع  
 يعرف بالقصر العتيق كان ابو جعفر المنصور بناه وفيه بركة مربعة  
 تكون تسعين ذراع الى خمسة واربعين وحوض " ، وقد عثر فى موضع <sup>(٥)</sup>  
 الذى يعرف بالوسيط الشرقى كما جاء فى المسح الاثرى على قصر كبير <sup>(٦)</sup>  
 رجح الباحثون بانه قصر ابى جعفر مستدلين بقول الحربى . ويشتمل هذا <sup>(٧)</sup>

(١) الحربى - م٠س (ص ٣٠٠) .

(٢) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) .

(٣) الحربى - المناسك (ص ٢٩٩) .

(٤) قدامة - الخراج (ص ٢٥٧) .

(٥) الحربى - المناسك (ص ٣٠٠) .

(٦) الخطوة ومورجان - م٠س (مجلة اطلال العدد الخامس) (ص ٨٤) .

(٧) ن . م . س (اطلال العدد الخامس) (ص ٨٦) .

القصر الذى بنى على شكل مربع طول ضلعه ٥٦ م من الداخل على جزئين  
كما الحق به ملحقات من الخارج ويفضى الى هذا القصر من ثلاث مداخل  
الرئيسى منها توسط الضلع الشمالى . اما المدخلين الاخرين فيقع احدهما  
فى الضلع الشرقى والاخر فى الضلع الغربى وقد احيط بالثلاث مداخل  
دعائم ربع اسطوانية . اما القصر من الداخل فيشمل جزئين احدهما  
شمالى ويتكون من فناء مستطيل تفضى اليه الثلاث مداخل وبه ست غرف  
اثنان منها تتعامد على الجدار الشمالى الغربى بالقرب من بواب  
المدخل الرئيسى والاربعة الباقية توسدت الجدار الذى يفصل هذا الجزء  
عن الجزء الثانى وقد احاطت بالمدخل الذى يفضى الى الجزء الثانى . اما  
الجزء الثانى فهو عبارة عن فناء مستطيل احاطت به الغرف من جهات  
ثلاث شرقية وتشمل اربع غرف تفتح على الفناء وتقابلها فى الجهة الغربية  
اربعة غرف كذلك . اما عن الجهة الجنوبية فتشمل عشر غرف خمس شرقية  
 وخمس غربية توسطها المسجد الذى جعل بحجم هذه الغرف وتوسط جداره الجنوبى  
محراب القبلة ، ويفصل هذه الغرف عن الجدار الجنوبى ممر طويل بعرض  
القصر قسم الى قسمين ، ويلاحظ ان فناء هذا الجزء قسم الى ثلاثة اقسام  
بواسطة جدارين . اما عن المباني التى الحق بالقصر فقد الحق به من  
الجهة الشرقية غرفة كبيرة على شكل مستطيل ضمت المدخل الشرقى للقصر  
وبها مدخل من ضلعها الشرقى صغير ويرجح انها كانت بمثابة الاصطبل  
كما الحق بالقصر من جهته الشمالية غرفتان فى الضلع الشمالى الشرقى  
يجاورها غرفة كبيرة على شكل مستطيل اقتربت من الدعامة التى اكتنفت



البوابة الرئيسية . كما الحق به فى الضلع الشمالى الغربى ثلاث غرف  
 تبدأ من دعامة الركن الشمالى الغربى . (١) وقد عثر فى الموقع على مبنى  
 آخر بنى على شكل مستطيل، ألحق به غرفتان من الخارج يفضى إليها من  
 داخل المبنى الذى تكون من فناء مستطيل وفى ضلعه الجنوبى بقايا لمصف  
 من الغرف قد تهدمت . وهى تقابل المدخل الرئيسى للمبنى الذى دعم  
 بدعامتين ربع اسطوانية . اما الغرفتين الملحقتين فاحدهما ألحقت  
 بالمبنى من الجهة الغربية اما الثانية فألحقت بالمبنى من الجهة  
 الشرقية وتفتح هذه الغرفة باتجاهين احدهما الى الفناء والثانى من  
 الخارج من الجهة الشمالية (٢)، ومما يلاحظ انه قد احاط بالقصر والمبنى  
 الذى نرجح انه مركز البريد عدة مباني منفردة تتراوح بين غرفة الى  
 ثلاث (٣) .

ومن الجدير بالذكر انه عثر فى هذا الموقع على ميلين من اميال  
 الطريق احدهما شمال الموقع والاخر جنوب الموقع وكلاهما شرقى الطريق  
 كما عثر على جدارين يحصران الطريق فيما بينهما . (٤)

---

(١) الحلوة ومورجان - م.س (اطلال . العدد الخامس) (ص ٨٤) .

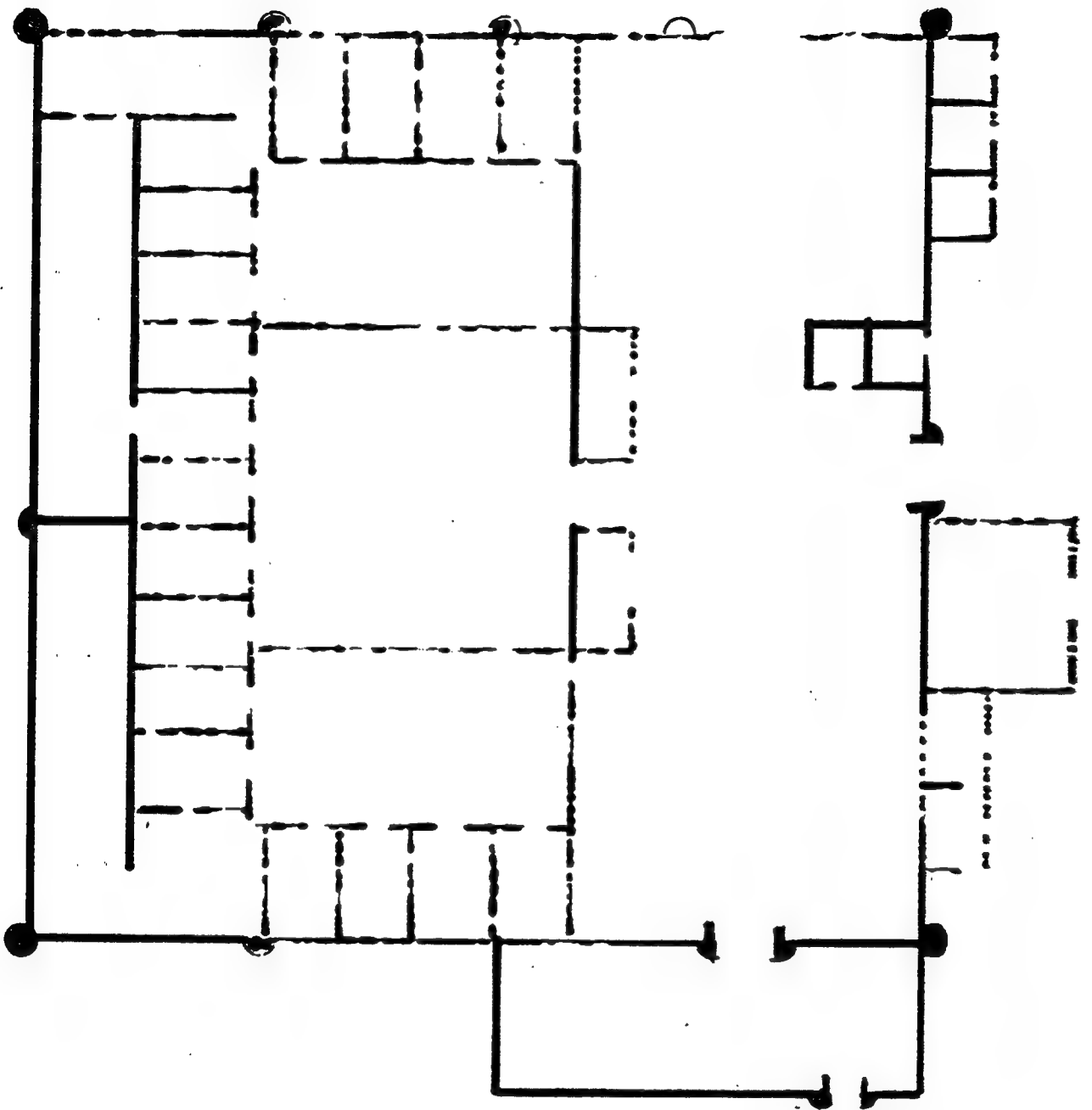
(٢) ن . م . س (ص ٨٥) .

(٣) ن . م . س (ص ٨٥) .

(٤) ن . م . س (ص ٨٤) .


الدرج

مبنى

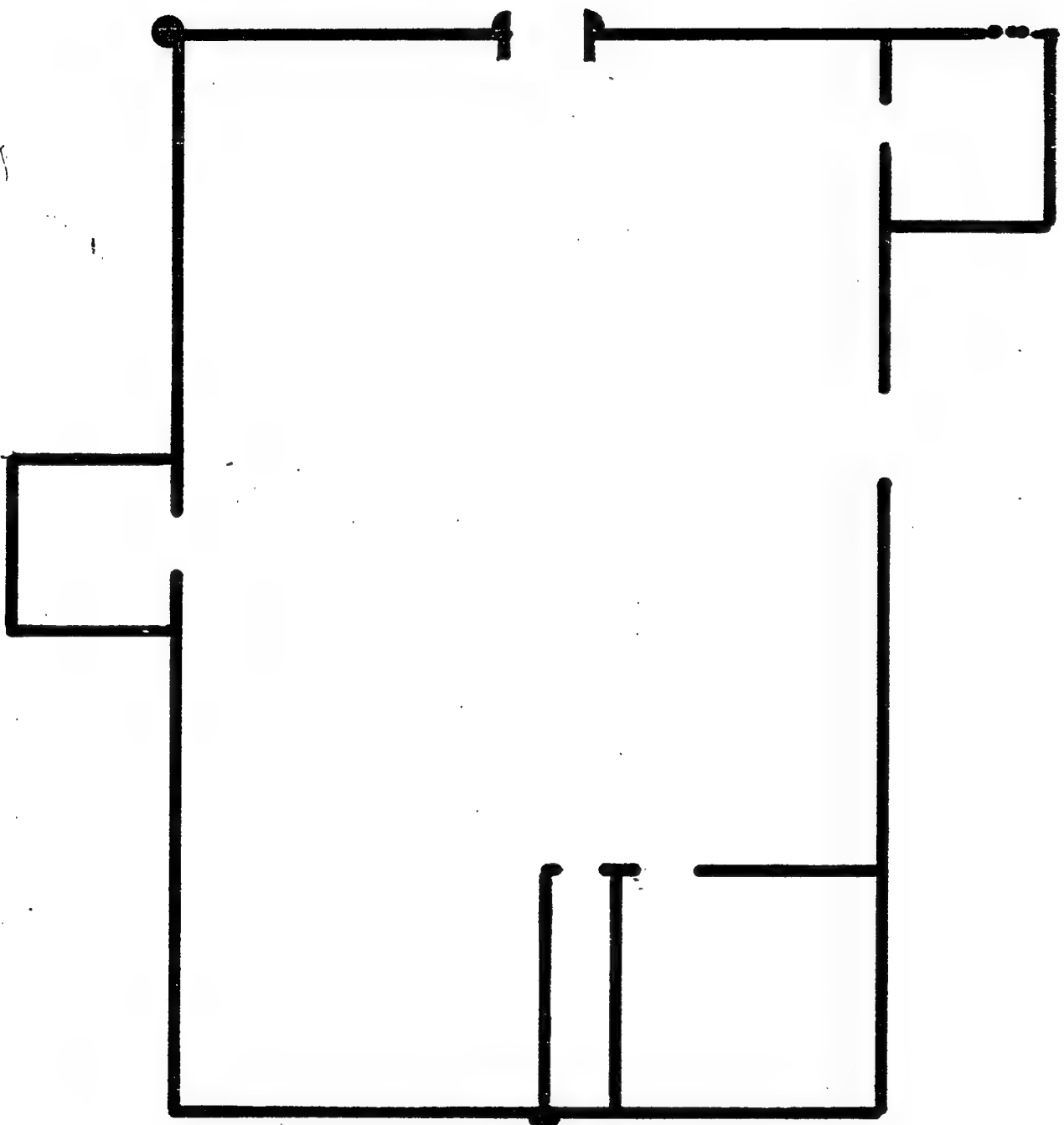


مقياس ١ : ١٥٠

مخطط التفتيش لفتح  
المشروع في زروود



21



البريد خُزُرود

11

الخزيمية :

اجمع الجغرافيون على ذكرها فى الطريق الذى عرف بطريق الكوفة  
واشار اغلبهم الى المنشآت التى كانت فيها فقد ذكر ابن خرداذبة ان فيها  
برك وسوان، وذكر الحربى ان بها آبار ومنارة ومسجد، وذكر ابن رسته<sup>(١)</sup>  
بان بها برك وسوان ويستقى منها بالابل، وذكر قدامة<sup>(٢)</sup> ان بها منبر وحمّام  
وبرك وهى مدينة عليها سور، والخزيمية تعرف اليوم بالمجاشعية وتقع<sup>(٣)</sup>  
عند خطى ٢٧ ص ١ شمالا ٤٣ ر ١١ شرقا، وقد ايد الكشف الاثرى دقة ما ذكر<sup>(٤)</sup>  
فقد عثر فيها على برك واحواض ماء ومبنى يرجح انه مركز البريد اذ لم<sup>(٥)</sup>  
ترد فى النصوص وجود قصر ولعل هذا المبنى شمل الامرين كمركز بريـ  
ومستراح لمن يحج بالناس، وقد خطط هذا المبنى على شكل شبه منحرف  
ابعاده ٢٠ x ٢٢ م وسماك جداره ٢ م وقد دعم من الخارج بدعامات دائرية  
اما من الداخل فقد قسم الى غرف قد تهدمت منذ امد طويل كما تهدم  
جداره الجنوبى الذى اشتمل على المدخل<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) .

(٢) الحربى - المناسك (ص ٣٠٠) .

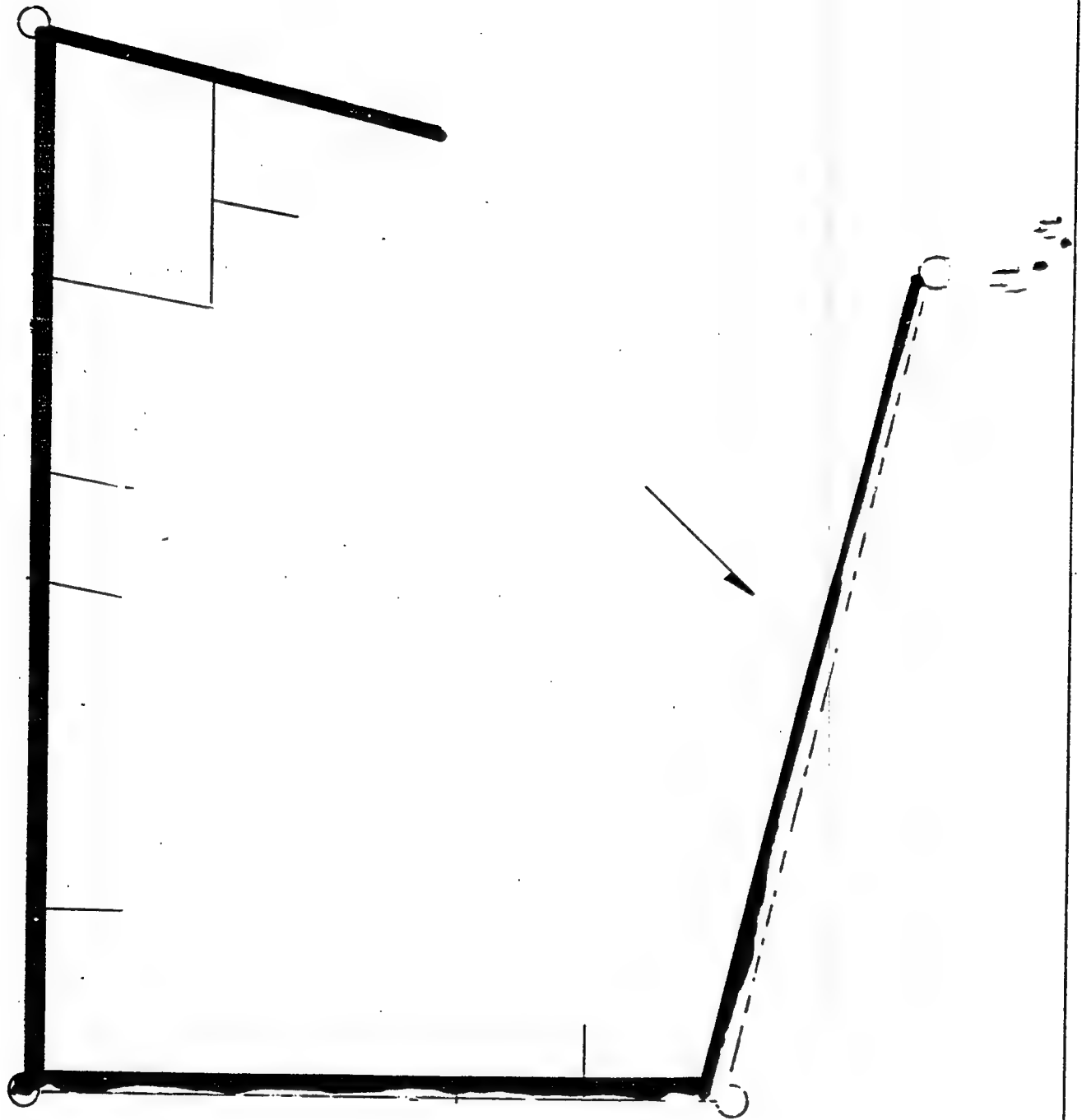
(٣) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) .

(٤) قدامة - الخراج (ص ٢٥٧) .

(٥) الخطوة ومورجان - م. س (اطلال . العدد الخامس) (ص ٨٢) .

(٦) ن . م . س (ص ٨٢ - ٨٤) .

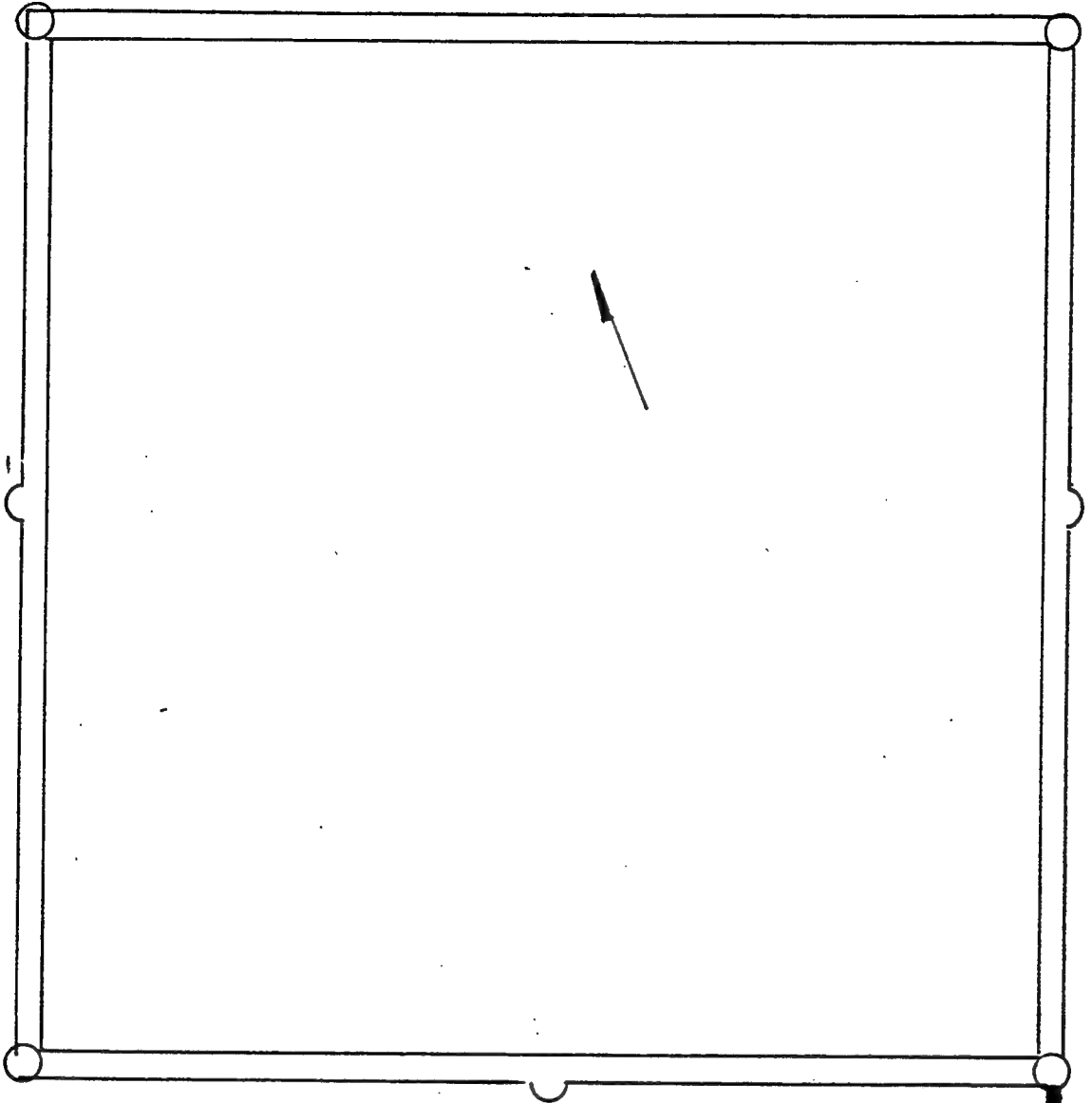
(٧) ن . م . س (ص ٨٢) .



مقياس ١٥-١٥

مقلا افق بلبنى  
البريدى الخربيه

( ٩٧٣ )



تحياتكم

مفتي ليرة الخيرية

( ٩٧٤ )



٣٠

مقياس ١ : ١٠٠

مقطع انقري لموضعيه  
في الطريق

بطن الاغر :

ذكره ابن خرداذبة وابن رسته كواحد من المتعشيات فى طريق الكوفة  
 (١) كما انهما اتفقا على تقدير المسافة اليه بخمسة عشر ميلا من الخزيمية  
 (٢) وقد ذكر الحربى بطن الاغر وقدر المسافة اليه بثمانية اميال ، وذكر  
 ياقوت بطن الاغر فقال : " بين الخزيمية والاجر فى طريق مكة - الكوفة  
 (٣) وهو على ثلاثة اميال من الخزيمية وفيه حوض وقباب وحصن " ، وببـدو  
 ان بطن الاغر قد شمل اكثر من موضع منها الضفيران وبركة عبدالله بـن  
 (٤) مالك التى كانت فى بطن الاغر كما ورد عند الحربى ، لهذا نجد اختلافات  
 المسافات المذكورة عند الجغرافيين المسلمين .

الضفيران وبركة عبدالله بن مالك :

ذكرها الحربى بقوله : " ودون بطن الاغر ظاهر الضفيرين ، والضفيران  
 مدفع ماء بركة عبدالله بن مالك شبه الغدير وعلى ثمانية اميال مـن  
 الخزيمية بركة عبدالله بن مالك فى بطن الاغر وهى مربعة ولها مصفـاة  
 وعند ثلاث آبار ماء عذب عليها حياض وهى متعشى وبه حصن وهنـاك  
 حوانيت يباع فيها وعلى ميل من بطن الاغر بئر تعرف بالعباسية ثم تنحدر  
 على الرصيف وهى حجارة فرش بها الطريق لكثرة الوحل الى المنزل من عمل

(١) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) ، ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) .

(٢) الحربى - المناسك (ص ٣٠١) .

(٣) ياقوت - معجم البلدان (١/٢٢٤) .

(٤) الحربى - م ٣٠١ (ص ٣٠١) .



(١)  
خالصة والمشرف على ثلاثة اميال من بطن الاغر" ،ومما يذكر انه امكن التعرف على موقع الضفيران وقد نشر تحت اسم الغدير توها ويعرف اليوم بالمعيزرات وقد عثر فيه على حوض ماء واربعة اميال اثنان منها للمرور بينهما والثالث يحدد اتجاه الطريق كما عثر على علمين كبيرين واغلب الامر ان احدهما المشرف المذكور عند الحربى . كما عثر ايضا على جدارين تحصران الطريق بينهما والذي بلغ مداه ثمانية وعشرون مترا وعرض جداره ٦٠سم وهى تمتد الى مسافة ٢كم باتجاه الخزيمية .

(٢)  
اما بركة عبدالله بن مالك فقد تم التعرف على موقعها من خلال المسح الاثرى وتعرف اليوم بالخوير وقد عثر فيها على ثلاث آبار وبركة وخزان ماء ، كما عثر على سبعة اميال قائمة على الطريق فيما بينها وبين عقبة الاجفر ، كما عثر ايضا على ميلين للطريق عند الموقع .

#### عقبة الاجفر :

ذكرها الحربى بقوله : " وعقبة الاجفر على اربعة اميال من الاجفر حجارتها مسان الماء ويظهر الاغر قباب وخزانة لخالصة وآبار وبيوت خربة " ، وقد امكن التعرف على عقبة الاجفر والتى تعرف اليوم بفيضعة الاجفر وتقع عند خطى ٢٧٣٢ شمالا ، ٤٣ شرقا ، وقد عثر فى هذا الموقع على بركة واحواض ماء وآثار مبنى قد تهدمت منذ امد بعيد كما عثر فيه

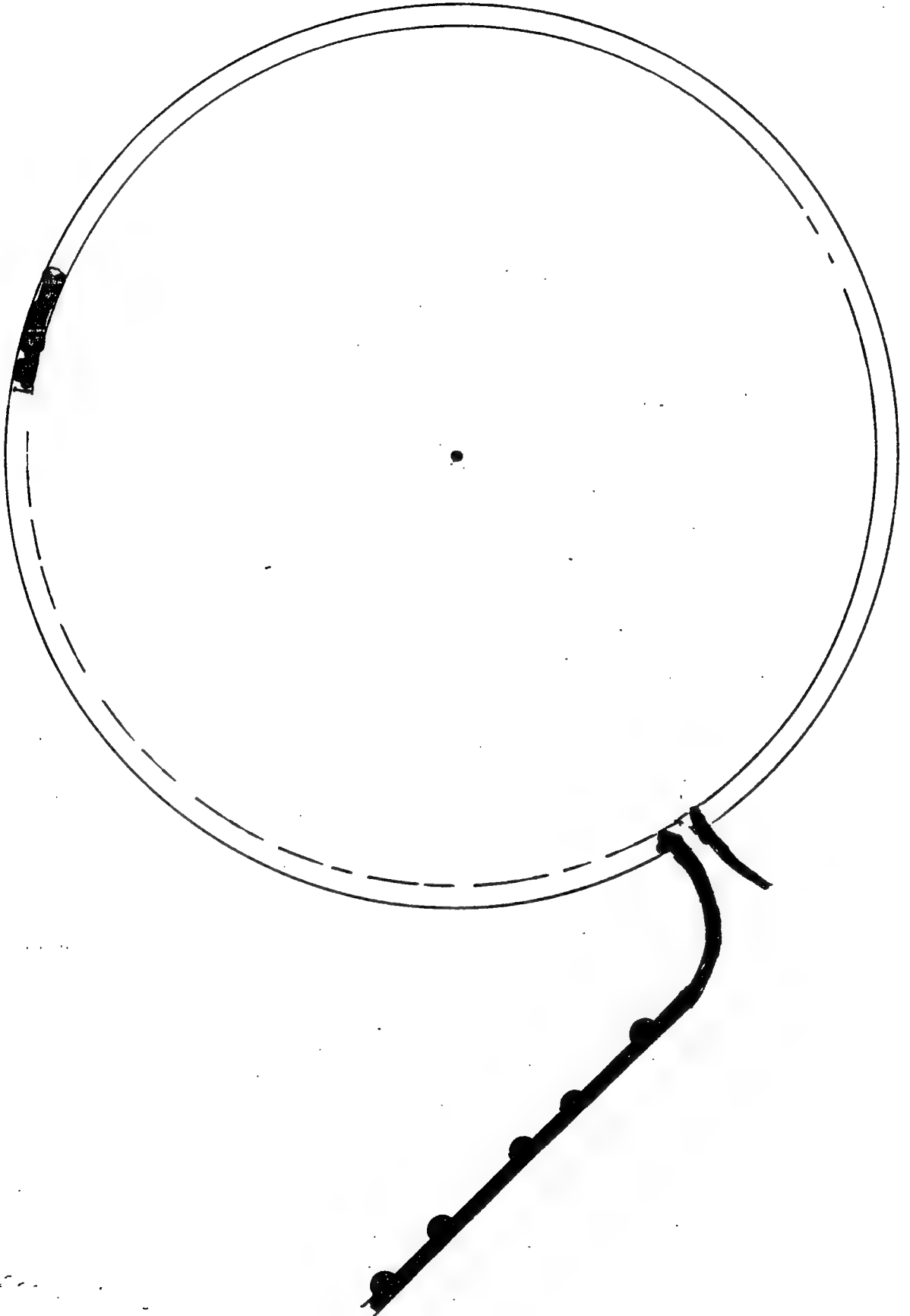
(١) ن . م . س ( ص ٣٠١ ) .

(٢) الحلوة ومورجان - م . س ( اطلال . العدد الخامس ) ( ص ٨١ ) .

(٣) ن . م . س ( ص ٨٠ ) .

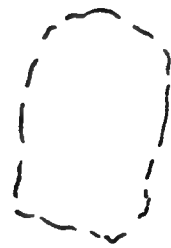
(٤) الحربى - م . س ( ص ٣٠١ ) .

( ٩٧٧ )



مقياس ١:١٠

سقف اخضر للبركة  
في عقبة الدفر



سنة ١٩٧٨

١٩٧٨

مقياس ١:١٠٠٠

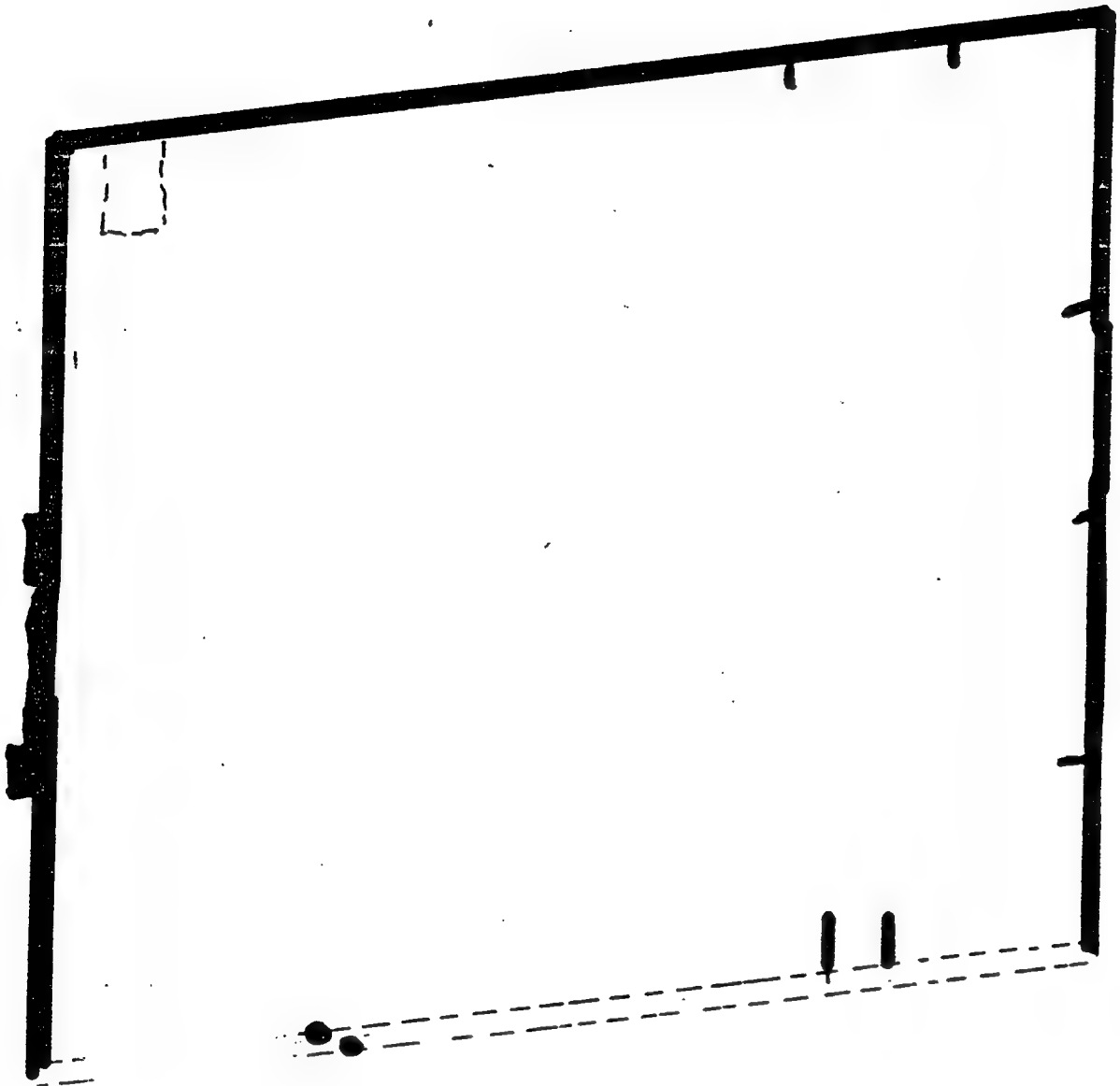
رسم تخطيطي لبقايا  
سائر حفرة من حفرة  
الاجف

على الجدارين اللذين بنيا على جانبى الطريق وسمك الواحد منهما ٦٠ سم  
(١)  
وهما ممتدان باتجاه الشمال مسافة ٥٤ كم .

### الاجفر :

(٢)  
اجمع الجغرافيون المسلمون على ذكر الاجفر فى طريق الكوفة - مكة  
واشار اغلب من ذكرها الى المنشآت التى كانت بها كابن خرداذبة الذى  
ذكر ان بها آبار وبرك ، والحربى الذى ذكر ان بها قصر ومسجد وبركة  
(٣)  
مدورة وآبار كثيرة ذكرها باسمائها ، وابن رسته الذى اشار ان فيها  
(٤)  
برك وآبار ، ومن الجدير بالذكر انه تم العثور على موقع الاجفر فى المسح  
(٥)  
الاشرى وهى جنوب غرب مدينة الاجفر الحالية وتعرف اليوم بالسرفة ، وقد  
(٦)  
عثر فيها على سبعة آبار وبركة دائرية ومبنى احتل موقعا متميزا اذ بنى  
على تل رملى يرتفع عن الارض بمقدار مترين ، ويتكون المبنى فى تخطيطه

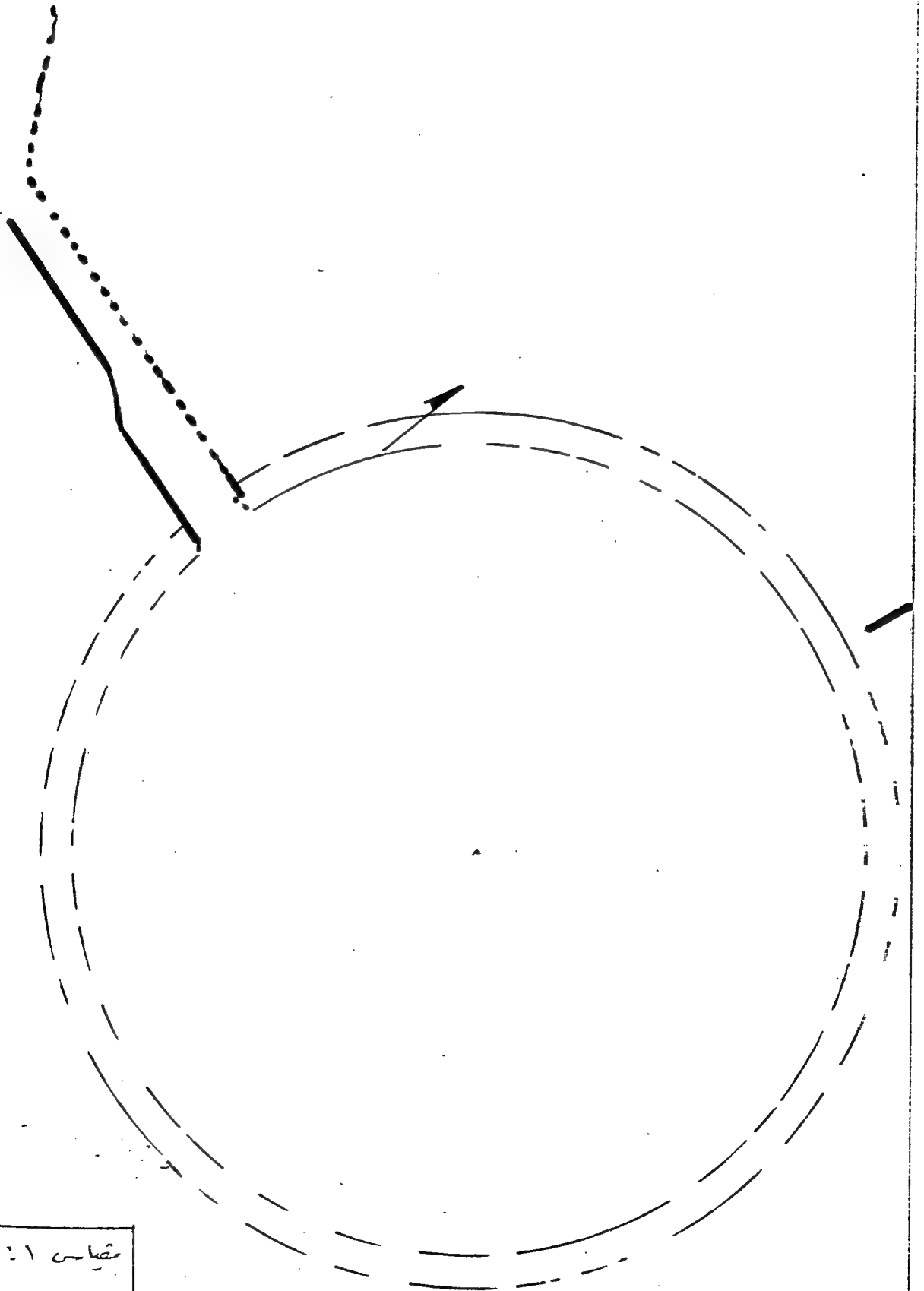
- 
- (١) الحلوة ومورجان - م.س (اطلال - العدد الخامس) (ص ٧٩) .
  - (٢) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) ، الحربى - المناسك (ص ٣٠٢ - ٣٠٣) ،  
ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامة  
الخراج (ص ٢٥٧) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٧) ، ابن شجاع  
منازل الحجاز لوحة (١) ، ياقوت - المشترك (ص ٨ ، ١٥١ ، ٢٧٠ ، ٣٤٣) ، ابن  
عبد الحق - مرامد الاطلاع (٣١/١) .
  - (٣) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) .
  - (٤) الحربى - المناسك (ص ٣٠٣) .
  - (٥) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) .
  - (٦) الحلوة ومورجان - م.س (اطلال - العدد الخامس) (ص ٧٨) .



مقياس ١:١٠٠

مخطط اقتراح لبقايا

صفي البريد في الجيف



نقطة ١ : ١٠٠

نقطة ٢ : بقايا  
البركة الدائرية الذهبية

(١)  
من شكل معين طول ضلعه من الداخل ٢٩ م وسمك جداره ٨٠ سم . اما مكوناته  
الداخلية فقد تهدمت تماما كما ان جداره الشرقى قد تهدم ايضا ، هــذا  
وقد عثر فى المبنى على خزانين لحفظ المياه ، ومن المرجح ان يمثل هــذا  
المبنى مركز البريد وذلك لعدة اسباب منها انفراده فى هذا الموقع  
كما ان موقعه الاستراتيجى يفرض هذا الترجيح .

#### البـلـه :

ذكرها الحربى بقوله : "وعلى ثمانية اميال فى الاجفر بركة زبيدية  
يقال لها البله وعندها بئر كثيرة الماء وقباب ومسجد" (٢)  
التعرف على هذا الموقع فى المسح الاثرى ويعرف بالساقية ويقع عند خطى  
٢٧٢٢ شمالا ، ٤٢ ص ٢ شرقا ، وهو على مسافة عشرين كيلو ، ويبدو ان المسافة  
المقدرة تختلف عما ورد عند الحربى ، ولعل هذا الاختلاف نتج عن الاختلاف  
فى سلوك الطريق او استخدام وحدات قياس مختلفة . وقد عثر فى هــذا  
الموقع على مسجد وثلاث مباني صغيرة بنيت بشكل متماثل ويشتمل كـل  
واحد منها على صف من غرف توسد الضلع الجنوبى قوامها ثلاث غرف اثنتان  
كبار والثالثة صغيرة وتفتح هذه الغرف على فناء مستطيل الشكل ، ويفضى  
الى هذه المباني من مداخل قد توسط اضلاعها الشمالية . (٤)

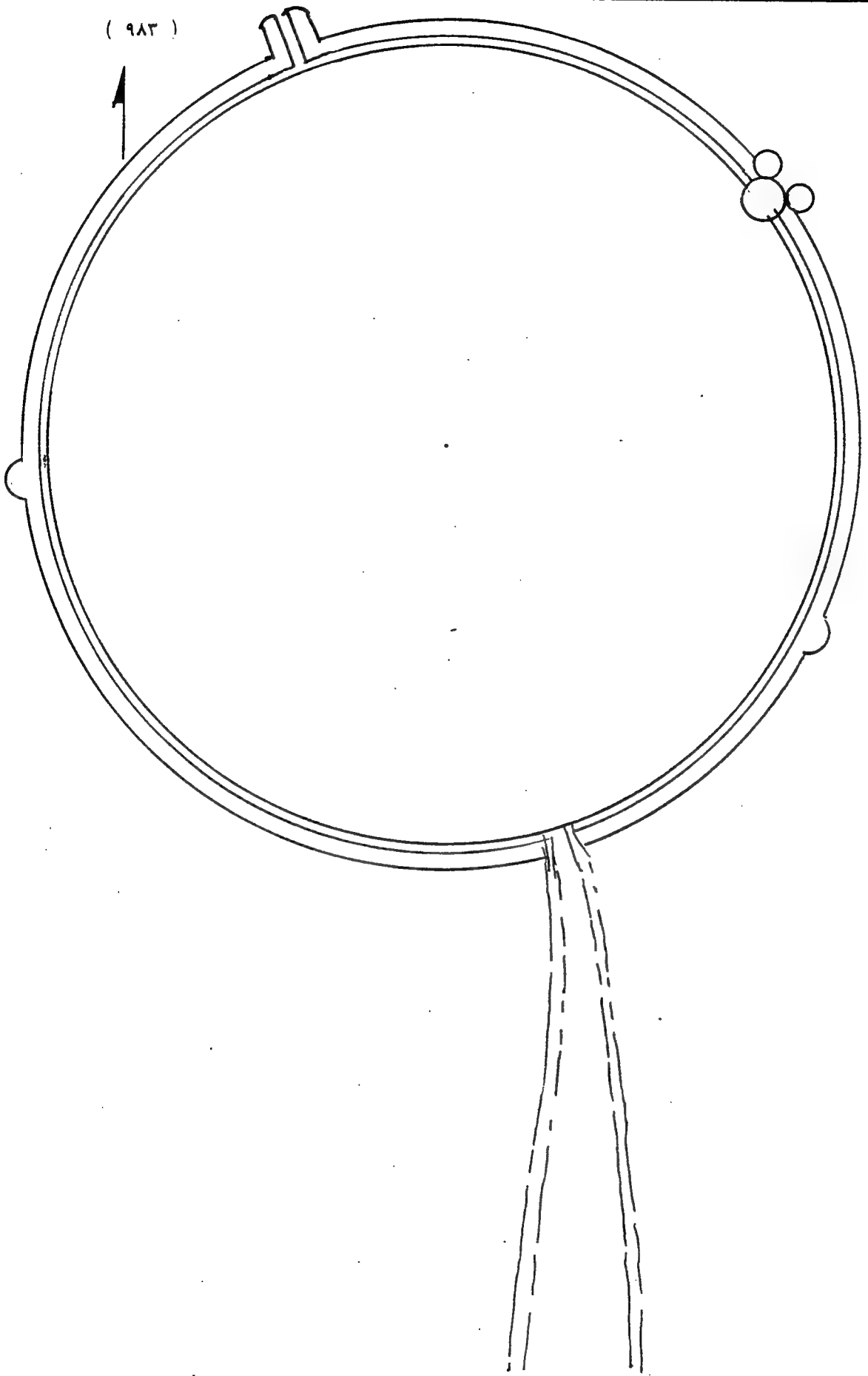
(١) ن . م . س (ص ٧٨) .

(٢) ن . م . س (ص ٧٨) ، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من لوحة المقال (٩٨) .

(٣) الحربى - المتاسك (ص ٣٠٣) .

(٤) ن . م . س (ص ٦١) .

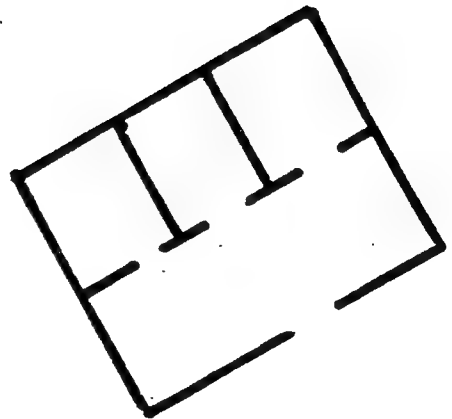
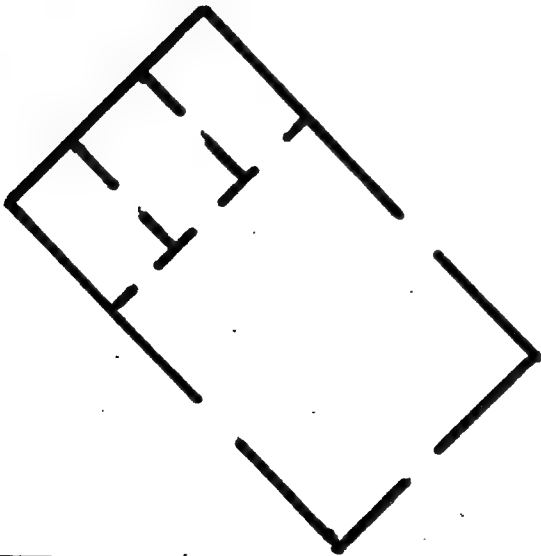
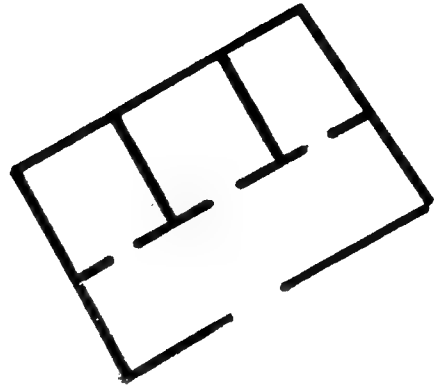
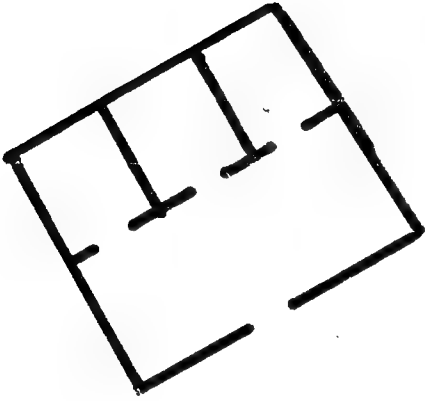
( ٩٨٣ )



مقياس ١ : ١٠٠

مقطع اخضر للبركه  
في موقع البله





مقياس ١:٢٠٠

سقطه افقه للباني ٢  
سوق اليه

حوض عيسى بن موسى :

ذكره الحربى بقوله : " وعلى ستة اميال من فيد حوض عيسى بن موسى عليه ازج معقودة وقباب بين البريد والميل" <sup>(١)</sup> ، وقد تم التعرف على هذا الموقع من خلال المسح الاثرى ويعرف اليوم بالشغوة ، ويقع عند خطى ٢٧١٠ شمالا ، ٤٢٣٧ شرقا على بعد ثلاثة عشر كيلو شمال شرقى فيد . وقد عثر فيه على الحوض المذكور بصفته التى اوردها الحربى . كما عثر على مبنى على بعد ٣٥ متر شمال الحوض ، ويتكون هذا المبنى من شكل مستطيل ابعاده ٢٢ x ١٠ م وسمك جدرانه ٥٠ سم ويشتمل من الداخل على صف من الغرف قوامها ست تفتح جميعها على فناء مستطيل قسم الى قسمين بواسطة جدار به فتحة جانبية تصل بين القسمين ويفض الى هذا المبنى من مدخلين فى الجدار الغربى ، ويبدو ان هذا المبنى هو مركز البريد وليس القباب المذكورة فقد وردت لنا نماذج من القباب فى موقع البله السابق الذكر لاتشبه هذا المبنى كما انه عثر على الميل الى الشمال الشرقى من هذا المبنى على مسافة ٦٠ م وهذا مايجزم بان هذا البناء يمثل مركز البريد وليس القباب . اما عن القباب فيبدو انها تهدمت اذ ليس لها اثر معروف .

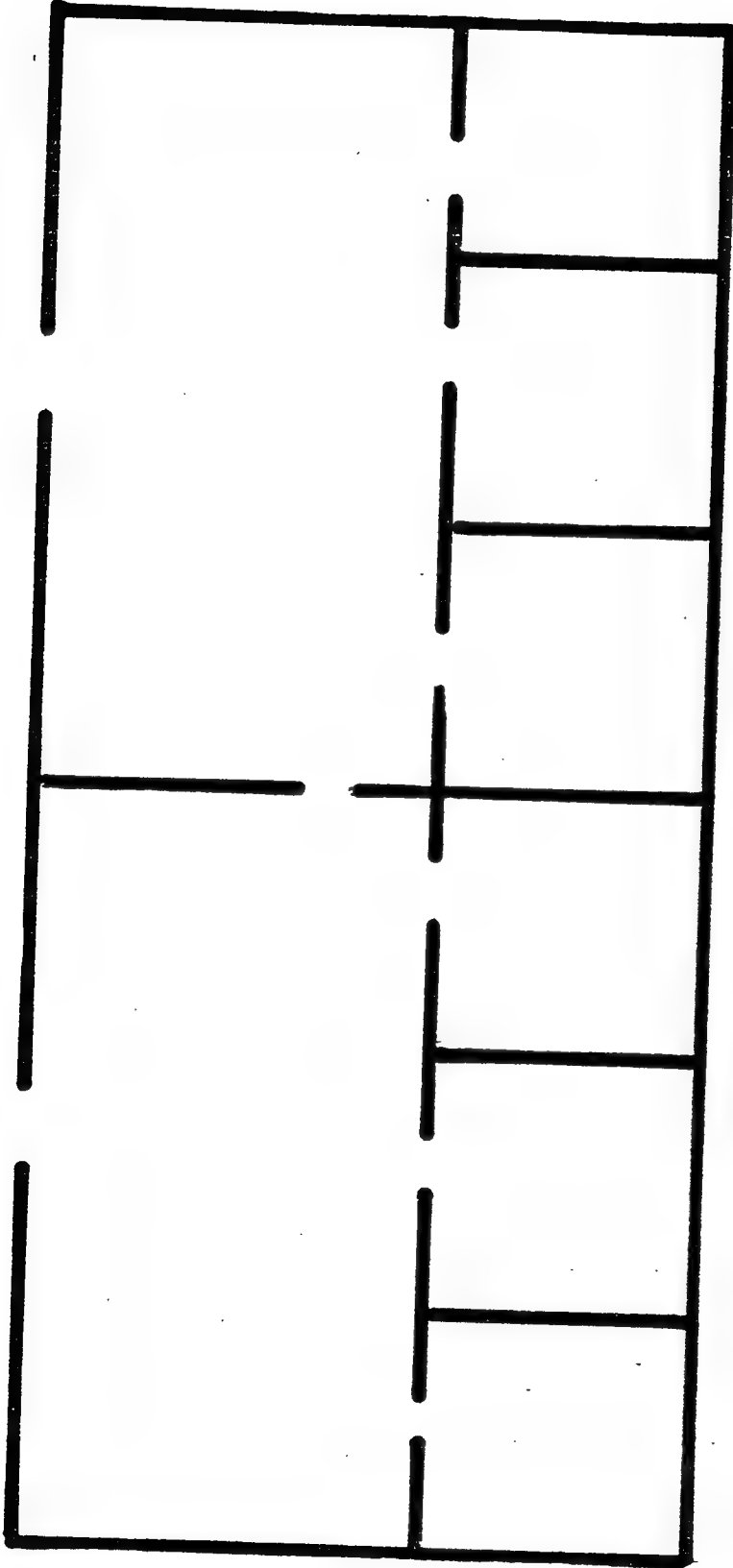
(١) الحربى - المناسك (ص ٣٠٤) .

(٢) الحلوة وماكنزى - م . س (اطلال - العدد الرابع) (ص ٥٨) .

(٣) ن . م . س (ص ٥٨) .

(٤) ن . م . س (ص ٥٨) .

(٥) ن . م . س (ص ٥٨) .



مقياس ١:٢٠٠

سقطه افق مركزه  
البريد حوض بلس بهر كره

فيـــــــــد :

ذكرها ابن خرداذبة فقال : " فيد وهي نصف الطريق فيها عين تجرى وبفيد منبر واسواق وبرك وعيون جارية " <sup>(١)</sup> ، وذكرها الحربي وبسط القـــــــــول فيها ومن قوله : " وبفيد قصر للسلطان وبساتين وحصون بعضها خربـــــــــة ومسجد جامع ومنبر وبها بركة مربعة وثلاث عيون وآبار ليست بالعذبـــــــــة " <sup>(٢)</sup> . وذكرها ابن رسته فقال : " وهو منزل فيه قناة يزرع عليها وهي كثيـــــــــرة الاهل وفيها ينزل عامل الطريق وفيها مسجد جامع وهو نصف الطريق والبلد لطيء " <sup>(٣)</sup> ، وذكرها قدامة بقوله : " وهي منزل العامل وفيها قناة وزروع ومنبر " <sup>(٤)</sup> . وفيد تقع عند خطى ٢٧٧ شمالا ، ٤٢٣١ شرقا ، وهي معروفة . وقد عثر فيها <sup>(٥)</sup> على آثار القصر المذكور الذي قد تهدم تماما ويظهر ان مساحته كانت بين ٢٤٠ - ٢٧٠ م ، يضم مركز القصر فناء به قلعة مربعة طول ضلعها ٤٠ م في الركن الشمالى الشرقى من الفناء وقد كانت على دوريين حول ارضى ودور اول وقد استدل على ذلك من ارتفاع الصخور فوق القلعة وحول الفناء كما عثر على اربع وحدات معمارية حول الفناء المركزى قد تهدمت اسندت جدرانها من الخارج بدعامات دائرية المقطع كما عثر على بعض الجدران داخل القصر وخارجه الا ان تخطيط المبنى لا يمكن استبيانـــــــــه

(١) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) .

(٢) الحربي - المناسك (ص ٣٠٦ - ٣٠٩) .

(٣) ابن رسته - الالعلاق (ص ١٧٦) .

(٤) قدامة - الخراج (ص ٢٥٨) .

(٥) الحلوة وماكنزى - م.س (اطلال - العدد الرابع ) (ص ٥٥) .

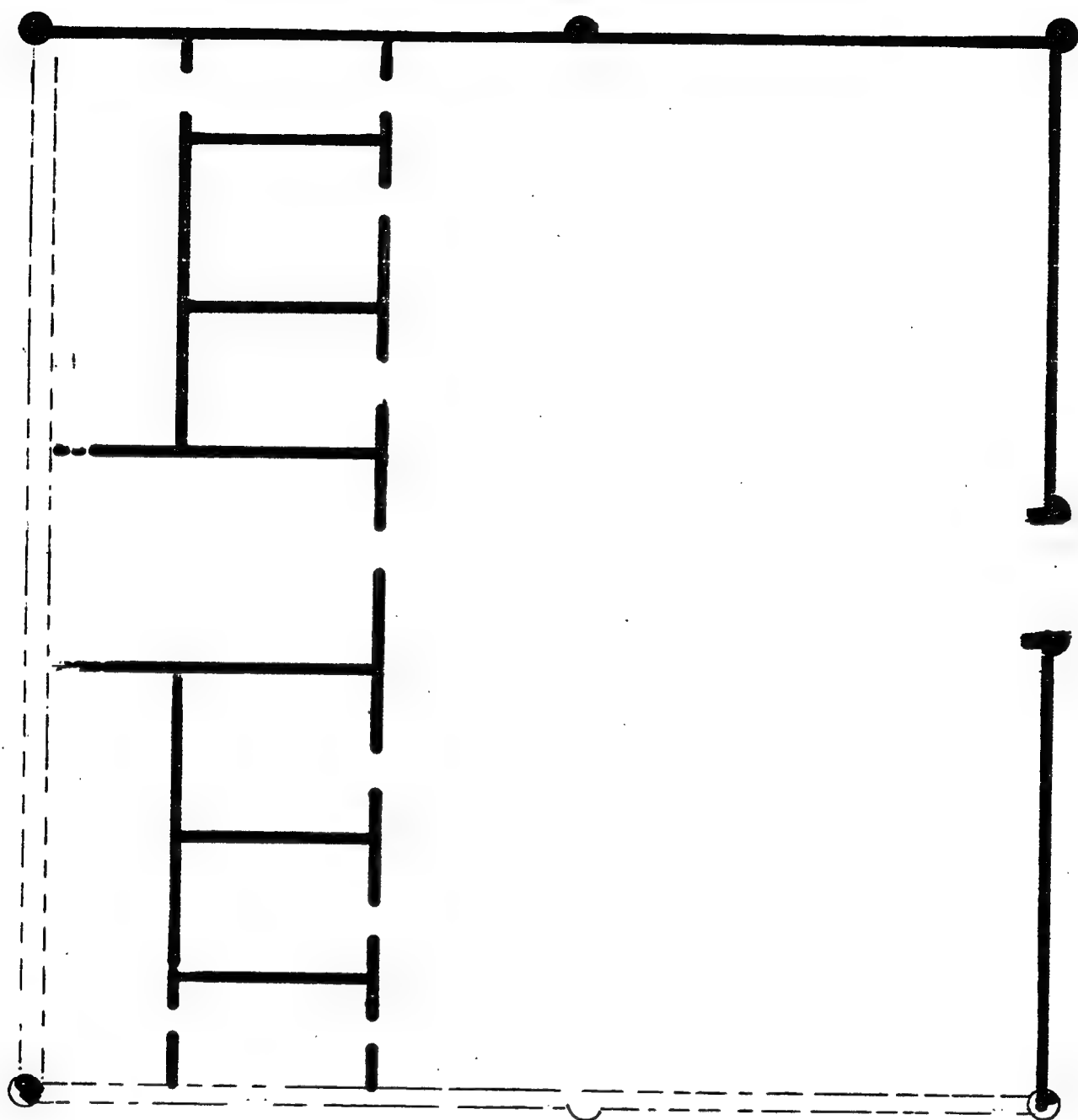
(١)  
لتهدم القصر . كما عثر على مبنى آخر مستطيل ابعاده ٩٠ x ٤٠ م وسمك جداره ١٥ سم وقد دعم فى زواياه بدعامات دائرية ويفضى اليه من الجانب الشرقى ويتوسطه فناء مستطيل . ويرجح انه كان يضم عددا من الغرف وقد تهدمت ولا يمكن معرفة تخطيطها ولا تخطيط المبنى من الداخل باكثر من هذا ، ولعله كان مركز البريد فى فيد . كما عثر على مبنى مربع الشكل طول ضلعه ٢٠ م وسمك جداره ٣٠ م ويفضى اليه المدخل الذى توسط الضلع الشمالى . اما عن تخطيطه الداخلى فقد تهدم تماما .<sup>(٢)</sup> واضافة الى هذه المباني فقد عثر على مباني كثيرة تمثل مايقرب من مائة وحدة معمارية تناثرت على طول البلد .<sup>(٤)</sup>

#### القرنتين :

ذكرها ابن خرداذبة متعشى وقدّر المسافة اليها من فيد بخمسة عشر ميلا ، وذكرها ابن رسته كما ذكرها الحربى فى قوله : " وعلى احد عشر<sup>(٦)</sup> (٥)

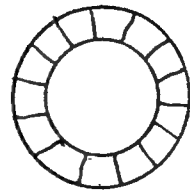
- 
- (١) ن . م . س (ص ٥٦) .
  - (٢) الحلوة وماكنزى - م . س (اطلال - العدد الرابع) (ص ٥٦) .
  - (٣) ن . م . س (ص ٥٦) .
  - (٤) ن . م . س (ص ٥٦) ، وانظر المخطط المرفق اقتباسا من مخطط المقال لوحة (٥١) .
  - (٥) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) .
  - (٦) ابن رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) .





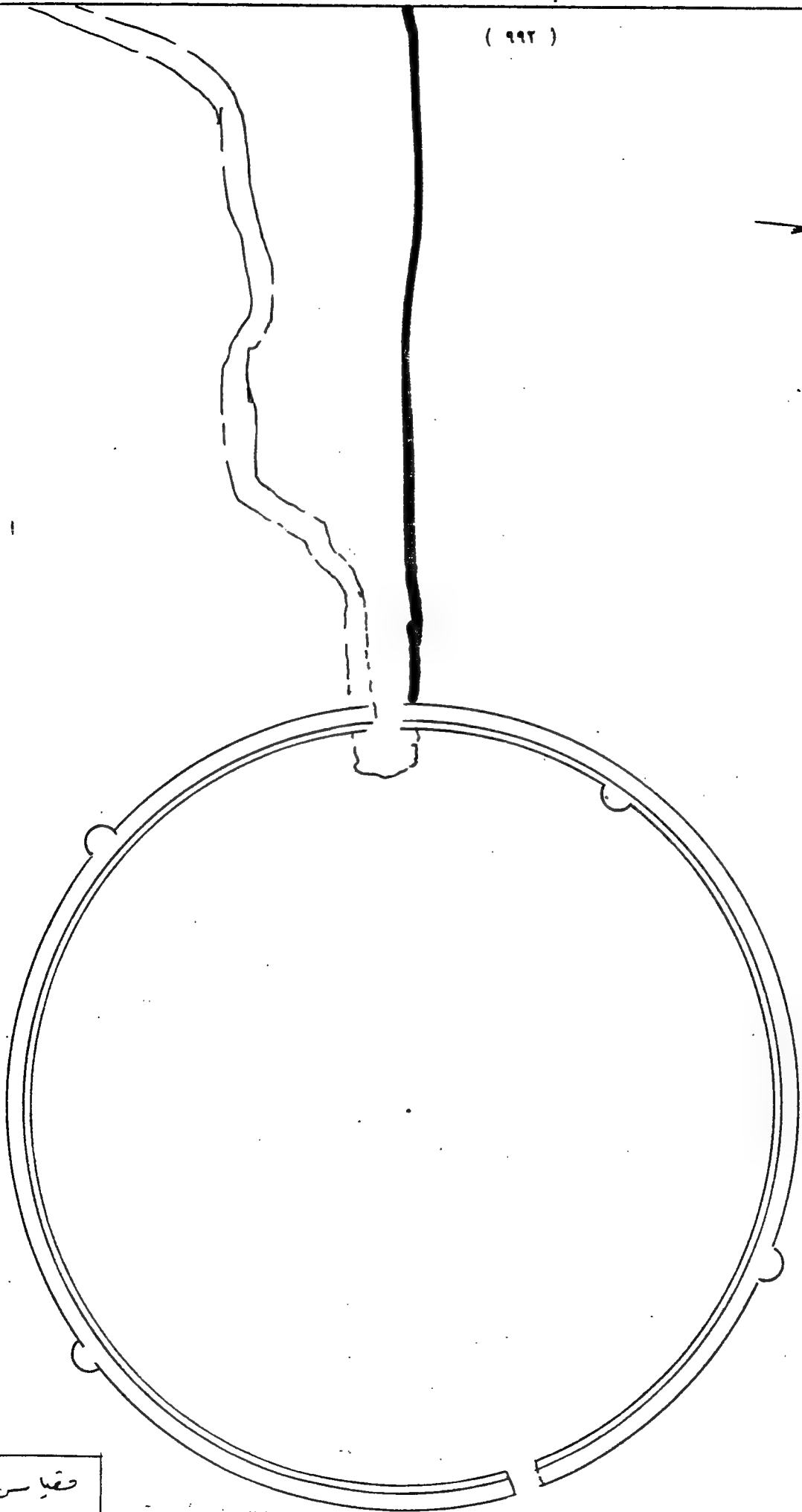
مقياس ١:١٠٠

نقطة التقاطع للمعدن  
القرنيتين



مقياس ١ : ١٠٠  
مقياس الخطين  
المياه في القرنين





قطر ١٠٠ سم

مقطع أفقي للبركة  
الونسيه

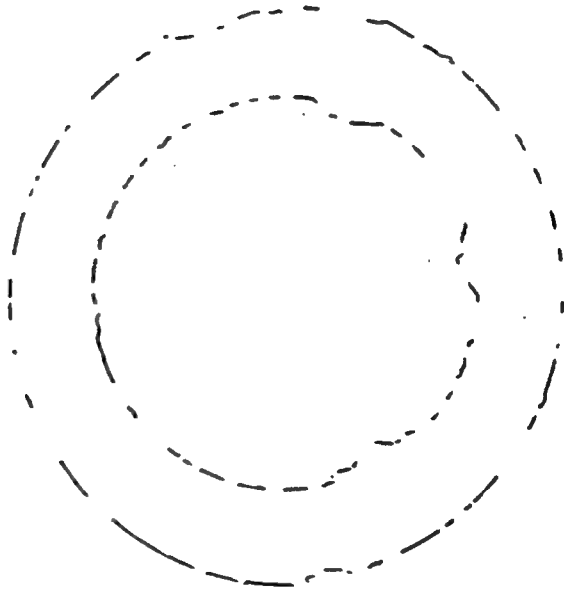
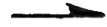
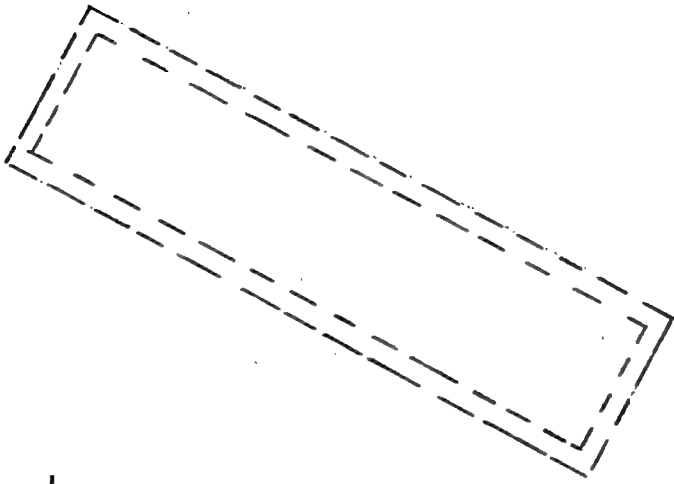
الحنظلية :

وقد ذكرها الحربى بعد ذكره جبل " اجول " فقال : " وخلفه بركة  
تسمى الحنظلية على وادى اعيشب وخلفها مسجد وقباب وهو على تسعة  
اميال من توز يمنية " (١) . ومن الجدير بالذكر انه قد امكن التعرف على  
موقع يقال له ابو روادف يبعد عن توز خمسة عشر كيلو . (٢) والراجح ان  
المقصود عند الحربى بالحنظلية وتم العثور فيه على بركة مستطيلة  
ومسجد وقباب تمثل مبنيين صغيرين قد تهدما . احدهما عبارة عن اساسات  
غرفة والاخر عبارة عن اساسات غرفتين متلاصقتين مستوفتين وربما تشكّل  
المجموعتان مركزا موحدا للبريد حيث يستفاد من الغرفة المفردة للاصطبل  
وتبقى الغرفتان لعمال البريد ومستلزماتهم .

توز :

اجمع الجغرافيون على ذكرها فى طريق الكوفة - مكة ، كما ان اغلبهم  
اشار الى المنشآت التى كانت بها فقد اشار ابن خرداذبة ان بها برك وآبار (٤)

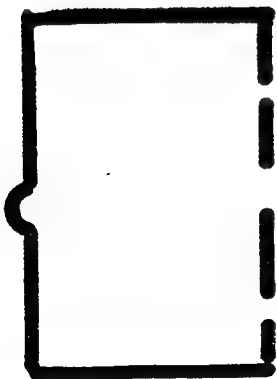
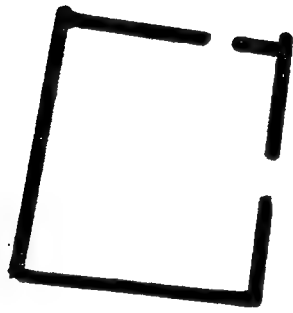
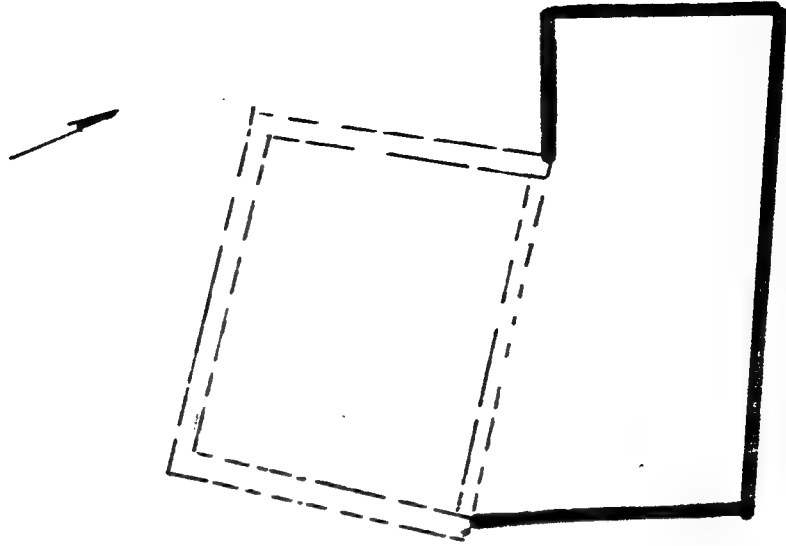
- (١) الحربى - المناسك (ص ٣١١) .
- (٢) الحلوة وماكنزى - مشروع توثيق درب زبيدة (ص ٥٣) ، وانظر المخطط  
المرفق اقتباسا من مخطط المقال لوحة (٤٩ أ) .
- (٣) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) ، الحربى - المناسك (ص ٣١١) ، ابن  
رسته - الاعلاق (ص ١٧٦) ، الهمدانى - صفة الجزيرة (ص ٣٣٧) ، قدامسة  
الخراج (ص ٢٥٨) ، المقدسى - احسن التقاسيم (ص ١٠٨) ، ابن شجاع  
منازل الحجاز لوحة (٢) ، ياقوت - معجم البلدان (٥٨/٢) .
- (٤) ابن خرداذبة - المسالك (ص ١٢٧) .



مقياس ١ : ١

مقياس اقتراب  
المنظية

( ٩٩٥ )



علمي

مقياس اذ...

مقطع افقي للمسد  
والبيان في الخطوط

(١) وأشار الحربى ايضا ان بها بركتان وآبار، اما قدامة فقد ذكر ان فيها  
 برك وآبار وحصن بناه ابو دلف . وقد امكن التعرف على موقع توز فى  
 منطقة تعرف اليوم بالمخروقة كما جاء فى المسح الاثرى . وهذا يتعارض  
 مع ما ذكره الشيخ حمد الجاسر حين ذكر ان توز تعرف اليوم بتوزى وانها  
 على مسافة ميل من سميراء . ومن الجدير بالذكر انه قد عثر فى هـذا  
 الموقع على قصر كبير ومبنيين صغيرين وجميعها محصنة بشكل جيد ، كما  
 عثر فيها على مسجد وبركة ولاتزال عدد من الاميال قائمة على الطريق .  
 (٢) اما عن تخطيط القصر فهو مربع الشكل طول ضلعه ٦١ م وسمك جداره متر  
 واحد وهو بهذا يعتبر من اضم القصور التى وجدت على امتداد الطريق  
 وينقسم القصر من الداخل الى قسمين غربى وشرقى . وقسمه الغربى يشتمل  
 على صف من عشرة غرف مستطيلة يفصل بينها وبين الجدار الخارجى ممر  
 بعرض خمسة امتار ينتهى الى غرفتين من كل جانب وتفتح جميع هـذه  
 الغرف على فناء هذا القسم الذى قسم الى ثلاثة اجزاء بواسطة جدارين  
 فيهما مداخل جانبية تربط مجموعة الغرف ببعضها . اما القسم الشرقى  
 فيتكون من فناء مستطيل يضم بداخله ووسطه صفين متجاورين من الغرف

---

(١) الحربى - المناسك (ص ١١٢) .

(٢) قدامة - الخراج (ص ٢٥٨) ، ابو دلف القاسم بن عيسى بن ادريس بن  
 معقل العجلي من قواد المأمون والمعتصم ترجم له ابن خلكان فى

وفيات الاعيان (٧٣/٤ - ٧٩) .

(٣) الحلوة وماكنزى - مشروع توثيق درب زبيدة (ص ٤٩) .

(٤) الحربى - المناسك (ص ٣١١) هامش (٥) .

(٥) الحلوة وماكنزى - مشروع توثيق درب زبيدة (ص ٥٠) .

فى الوسط وصف آخر احاط بالبوابة الرئيسية التى توسطت الجدار الشرقى ويلاحظ انه قد الحق بالقصر من الخارج من الناحية الشرقية بناء صغير بنى على شكل مستطيل ابعاده ٧ x ١٠ م وقد احتوى على محرابين فى ضلعه الجنوبى . ومن الملاحظ ايضا وجود جدارين بامتداد الضلعين الشمالى والجنوبى من ناحية البوابة الرئيسية وفى نهايتهما غرفتان تفتح احدهما الى الجنوب والثانية الى الشمال ويبدو من هذين الجدارين ان البناء كان يتكون اصلا من ثلاثة اقسام تهدم حاجر القسم الثالث الخارجى واحتفظت بقية المبانى بتماسكها، ومن الملاحظ كذلك ان المبنى الاخير قد دعم من الخارج بدعامات دائرية فى الاركان، ونصف دائرية فى سائر الاضلاع وقد تهدمت جميعها باستثناء واحدة فى الجدار الغربى ، ان التفسير المحتمل للغرض من هذين المبنىين ان اقدمهما مما احدث فى صدر الدولة العباسية زمن السفاح وان الثانى قد انشئ تنفيذاً لاوامر الخليفة محمد المهدى الذى كان قد اصدر امره فى سنة ١٦١ هـ / ٧٧٧ م بانشاء قصور حديد على طريق الجادة وبالزيادة فى قصور

(١)

ابى العباس السفاح . ومما يذكر ان هذا القصر ليس بالضرورة ان يكون

(٢)

خاصا باستخدام الخلفاء دون غيره من الاغراض اذ من الراجح ان يكون قد استخدم لراحة والى الطريق اذا سلك الطريق وقت المواسم او غيرها من الاوقات .

---

(١) الحلوة وماكنزى - م . س (اطلال - العدد الرابع) (ص ٥١) .

(٢) ن . م . س (ص ٥١) .

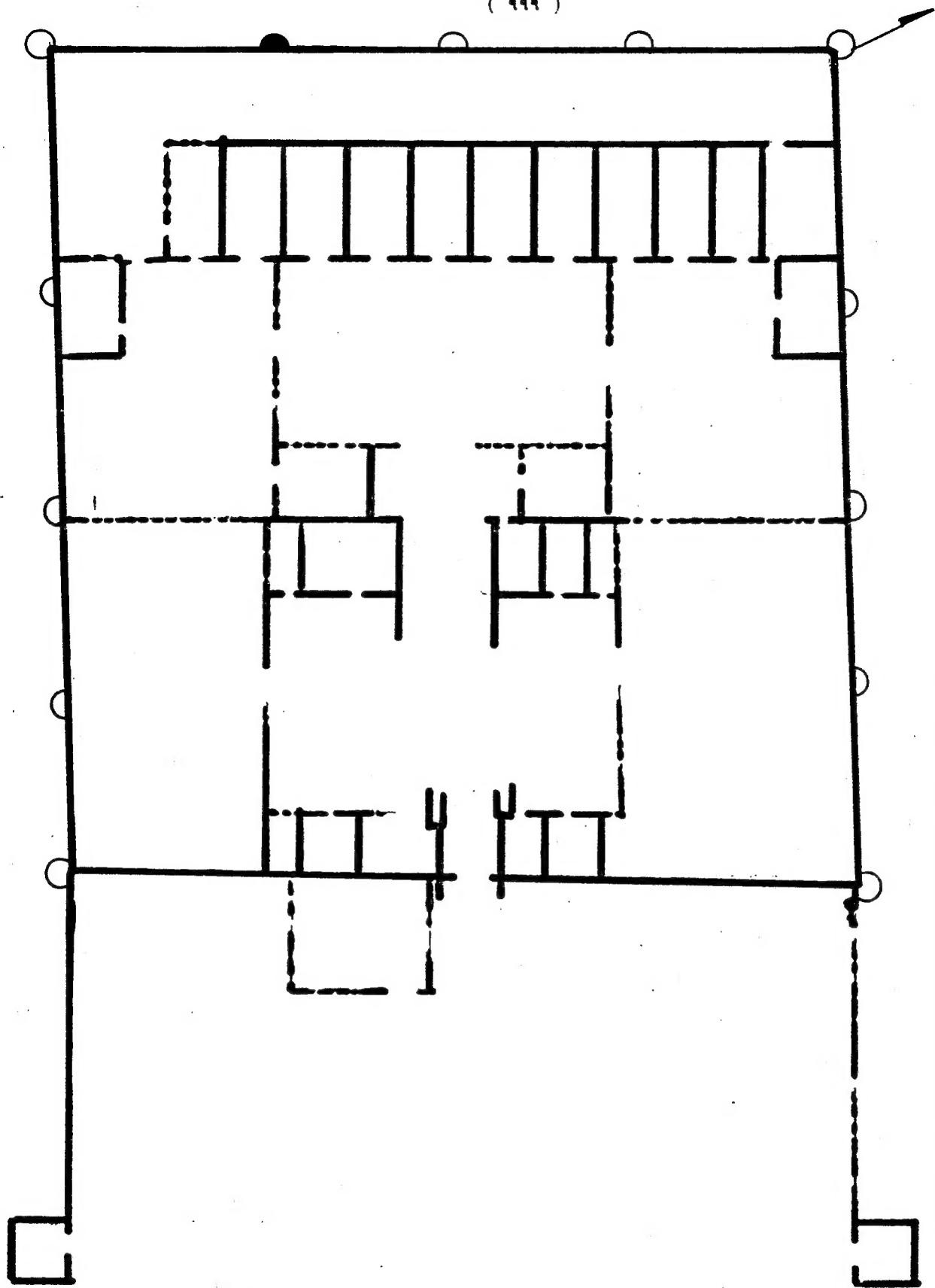
(٣) الطبرى - تاريخ (١٣٦/٨)، ابن فهد - اتحاف الورى (٢١١/٢ - ٢١٢) .

اما المباني الصغيرة التي عشر عليها فمتعددة اولها يقع فى شمال  
القصر وقد بنى على شكل مستطيل ابعاده ٢٠ x ١٩ م وسمك جداره ٦٠ سم ويفض  
اليه من البوابة الرئيسية التى توسطت الجدار الشمالى والتى احيطت  
بدعامتين ربع دائريتين . وتفرض هذه البوابة الى فناء تطل عليه خمس  
غرف توسدت الضلع الجنوبى . وقد الحق بهذا المبنى غرفة بنيت جدرانها  
خارج اسوار المبنى وعملت لها فتحة فى جدار المبنى الغربى تفضى  
اليها من الفناء . كما الحق بالمبنى من الخارج مما يلى الركن الشمالى  
الشرقى منه مبنى مستطيل قسم الى قسمين . والراجح ان هذا الملحق  
هو الاصطل (١) وهذا يدعو الى الافتراض بان هذا المبنى هو مركز بريـد  
توز . اما المبنى الثانى فيقع شمال شرق مركز البريد وهو على يسار  
الطريق للمتجه الى مكة . وقد بنى على شكل مستطيل ابعاده ٣٢م٥٠ x ١٦م٥٠  
مترا يفرض اليه من البوابة الرئيسية التى توسطت الجدار الجنوبى  
للمبنى ويتكون من الداخل من صفين متقابلين من الغرف صف فى الجدار  
الجنوبى محيط بالبوابة والصف الاخر متوسد الجدار الشمالى قوام الصف  
الجنوبى اربع غرف وقوام الصف الشمالى ثمانى غرف وتفتح جميعها على  
الفناء الذى يتوسطهما . ويلاحظ ان هذا المبنى قد دعم فى الاركان  
الاربعة بدعامات دائرية . وفى الجدارين الشمالى والجنوبى بدعامات  
نصف دائرية (٢) .

ومما يذكر انه قد اكتشف فى منطقة توز عددا آخر من المباني  
الصغيرة، يتكون بعضها من ثلاث غرف وبعضها من غرفتين وبعضها من غرفة

(١) الحلوة وماكنزى - م.س (اطلال - العدد الرابع) (ص ٥١) .

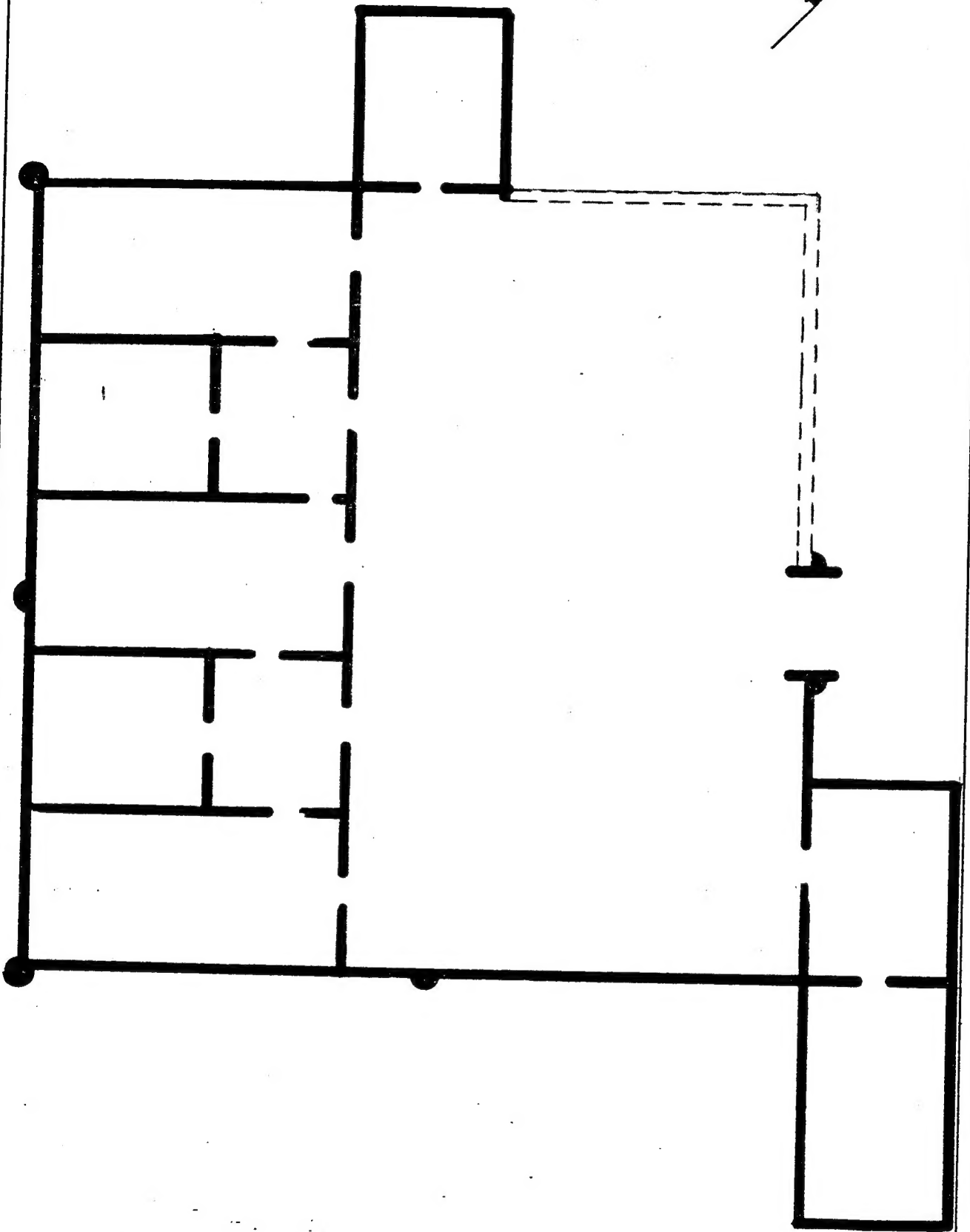
(٢) ن . م . س (ص ٥١) .



مقياس ١ : ٢٠٠  
خط افق  
القصير



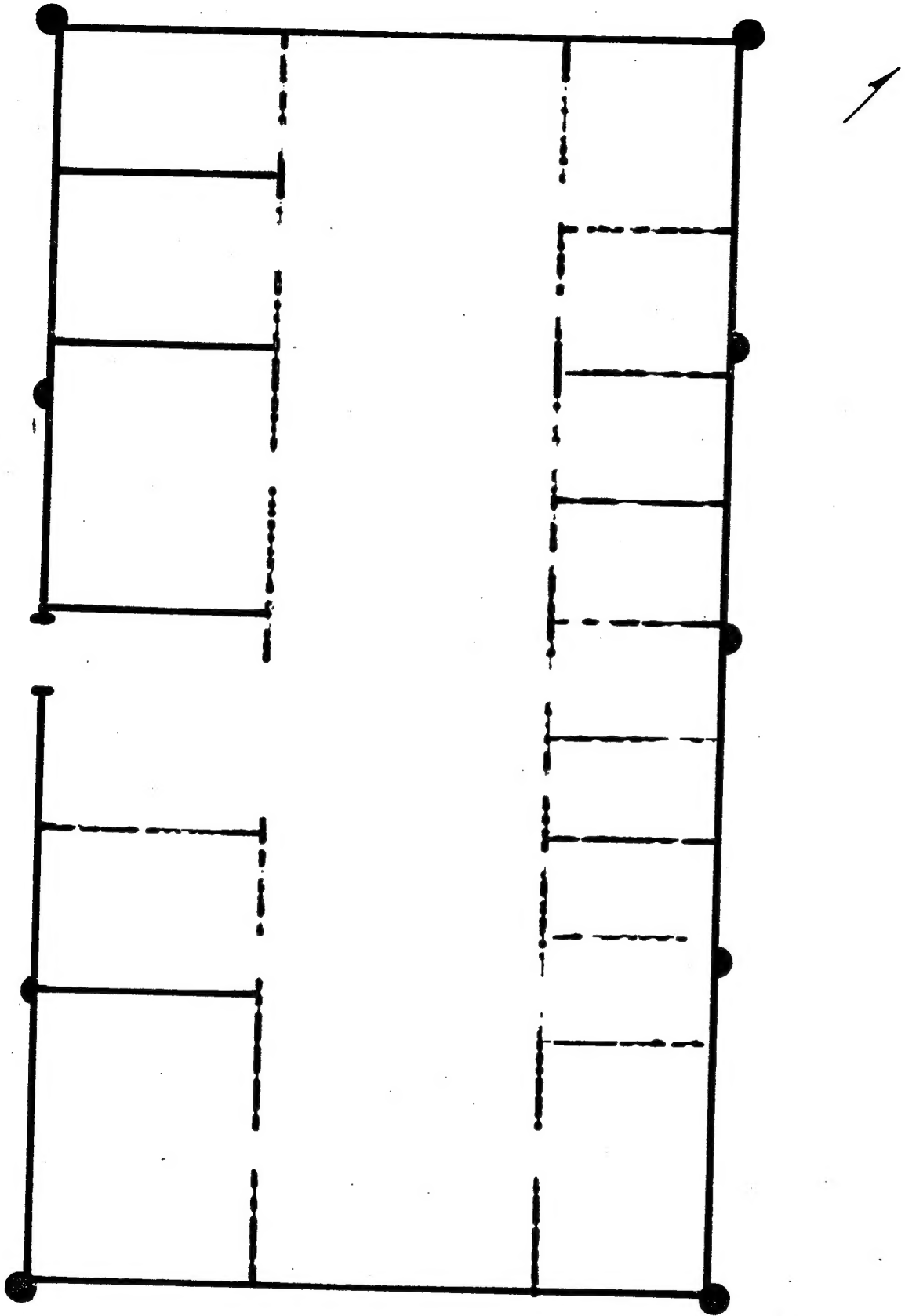
( ١٠٠٠ )



مقياس ١ : ١٥٠

مسقط انقش مركز  
البريد خ تون

( ١٠٠ )



مقياس ١ : ٢٠٠

تخطيط المسكن  
لنوع المبنى